٤٧

KÖPRÜLÜ KÜT.
40
H.C. Ahmet P.

معرب [illegible]

٤٠

[illegible] المراد [illegible] عليه [illegible] شوقو [illegible]
[illegible] ذهب ثم تمشي بك لا يا امير المؤمنين قال ابو له فلما دخل انا فيح عليه [illegible] وجهه [illegible]
[illegible] قال يا ابا عبد الله لم [illegible] ان [illegible] بعثنا اليك [illegible] العشى [illegible]
[illegible] فاجابها معه فقال يا امير المؤمنين لا حاجة لي فيهما قال [illegible] عليك [illegible]
[illegible] له بالذي [illegible] ما الذي دعوت الله به [illegible]
[illegible] ما [illegible] نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا به يوم الاحزاب
اللهم انى [illegible] وعملي [illegible] وبركة [illegible] وعافيه [illegible] الاطار [illegible]
اللهم انت عيادي فبك اعوذ وانت ملاذي فبك الوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة و[illegible]
[illegible] اعوذ بجلال وجهك وكرم جلالك من [illegible] ستري و[illegible]
والاحواب عن شكرك انا في كنفك ليلي ونهاري ونومي وقراري وضعني واسفاري [illegible]
[illegible] لا اله الا انت [illegible] الاسماء [illegible] سبحانك [illegible]
[illegible] شر عبادك [illegible] سرادقات [illegible] عذابك [illegible]
[illegible] عنا يا ارحم الراحمين قال الفضل [illegible] بها [illegible]
[illegible] الاثلاث [illegible] من [illegible] دعه [illegible]

نظر فيه العبد [illegible]
عبد [illegible]
لطف الله به امين

[illegible] بالعلي [illegible]
ابراهيم بن محمد [illegible]

[illegible] الاكم [illegible] لم [illegible]
[illegible] اسعادكم و[illegible] في [illegible]
الحلال [illegible] ما يشتهون [illegible]
[illegible] امثال [illegible] المساجد [illegible] المنابر [illegible]
[illegible] الروح وصار [illegible]
[illegible] الذهب والفضة [illegible] الخمر [illegible]
[illegible] الزكوة [illegible]
[illegible] بعلد واختلست [illegible]
[illegible] قال ابو [illegible]
[illegible] الحبشة [illegible] الرماد [illegible]
[illegible] العرفة [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] ام القران [illegible]
[illegible] العظيم ان [illegible] والعصر [illegible]
[illegible] اللهم [illegible]
[illegible]
[illegible] الى [illegible] يا ارحم الراحمين
[illegible]

[illegible] الرحمن الرحيم
[illegible] الامام [illegible] قال اخبرنا [illegible]
[illegible] ابو الفتح [illegible]
[illegible] قال اخبرنا ابو [illegible]
[illegible] عثمان [illegible] ابراهيم بن محمد [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم — عونك اللهم

قال الشيخ الامام الاوحد العلامة الاديب البارع محب الدين فخر الاسلام
علامة العلما قدوة الفضلاء رئيس الادبا ابو البقاء عبد الله بن الحسين
بن عبد الله العكبراوي المرضي اباحه الله دار امانه واحله الفردوس
الاعلا من جنانه الحمد لله الذي وفقنا لحفظ كتابه ووقفنا على الجليل
من حكمه واحكامه واادابه والهمنا تدبر معانيه ووجوه اعرابه وعرفنا
تفنن اساليبه من حقيقته ومجازه وايجازه واسهابه احمده على الاعتصام
بامتن اسبابه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مؤمن
بيوم حسابه واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبرز في نسبه وفصل
خطابه ناظم حبل الحق بعد انقضابه وجامع شمل الدين بعد انشعابه صلى
الله عليه وعلى اله واصحابه ما استطار برق في ارجاء سحابه واضطرب
لج باذيه وعبابه اما بعد فان اولى ما عني باغي العلم بمراعاته واحق ما
صرفت العناية الى معاناته ما كان من العلوم اصلا لغيره منها وحا
كما عليها ولها فيما ينشا من الاختلاف عنها وذلك هو القران المجيد الذي لا
ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو المعجز الباقي على
الابد والمودع اسرار المعاني التي لا تنفد وحبل الله المتين وحجته على الخلق
اجمعين فاول مبدو به من ذلك تلقف الفاظه عن حفاظه ثم تلقي معانيه
ممن يعانيه واقوم طريق يسلك في الوقوف على معناه ويتوصل به الى تبيين
اغراضه ومغزاه [illegible] من انحاء خطابه
والنظر في وجوه القراات المنقولة عن الايمة الاثبات والكتب المؤلفة
في هذا العلم كثيرة جدا مختلفة ترتيبا وحدا فمنها المختصر حجما وعلما ومنها
المطول بكثرة اعراب الظواهر وخلط الاعراب بالمعاني وقل ما تجد فيها
مختصر الحجم كثير العلم فلما وجدتها على ما وصفت احببت ان املي كتابا
يصغر حجمه ويكثر علمه اقتصر فيه على ذكر الاعراب ووجوه القراات
فاتيت به على ذلك والله اسال ان يوفقني فيه لاصابة الصواب وحسن

النية

القصد به بمنه وكرمه اعراب الاستعاذة اعوذ اصل اعوذ اعوذ بسكون
العين وضم الواو مثل اقتل فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت الى العين وبقيت
ساكنة ومصدره عوذ وعياذ ومعاذ وهذا تعليم والتقدير فيه قل اعوذ
والشيطان فيعال من شطن يشطن اذا بعد ويقال فيه شاطن وتشيطن وسمي
به كل متمرد لبعد غوره في الشر وقيل هو فعلان من شاط يشيط
اذا هلك فالمتمرد هالك بتمرده ويجوز ان يكون سمي بفعلان لمبالغته
في اهلاك غيره والرجيم فعيل بمعنى مفعول اي مرجوم بالطرد واللعن وقيل
هو فعيل بمعنى فاعل اي يرجم غيره بالاغواء اعراب التسمية
الباء في بسم الله متعلقة بمحذوف فعند البصريين المحذوف مبتدا والجار
والمجرور خبره والتقدير ابتدائي بسم الله اي كائن بسم الله فالباء متعلقة
بالكون والاستقرار وقال الكوفيون المحذوف فعل تقديره ابدات او ابدا
فالجار والمجرور في موضع نصب بالمحذوف وحذفت الالف من الخط لكثرة
الاستعمال فلو قلت لاسم الله بركة او باسم ربك اثبت الالف في الخط
وقيل حذفوا الالف لانهم حملوه على سم وهي لغة في اسم ولغاته خمس سم
بكسر السين وضمها اسم بكسر الهمزة وضمها وسمى مثل ضحى والاصل
في اسم سمو فالمحذوف منه لامه يدل على ذلك قولهم في جمعه اسماء واسام وفي
تصغيره سمي وبنوا منه فعيلا فقالوا فلان سميك اي اسمه كاسمك
والفعل منه سميت واسميت فقد رايت كيف رجع المحذوف الى اخره
وقال الكوفيون اصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة وهذا صحيح في المعنى
فاسد اشتقاقا فان قيل كيف اضيف الاسم الى الله والله هو الاسم قيل في
ذلك ثلاثة اوجه احدها ان الاسم هنا بمعنى التسمية والتسمية غير
الاسم لان الاسم هو اللازم للمسمى والتسمية هو التلفظ بالاسم والثاني
ان في الكلام حذف مضاف تقديره باسم مسمى الله والثالث ان اسم
زائدة ومن ذلك قولهم الى الحول ثم اسم السلام عليكما وقول الاخر
داع يناديه باسم الماء مبغوم اي السلام عليكما ويناديه بالماء والاصل
في الله الاله فالقيت حركة الهمزة على لام التعريف ثم سكنت وادغمت

في اللام الثانية تفخيماً إذا لم يكن قبلها كسرة ويرققها إذا كان قبلها كسرة
ومنهم من يرققها كل حال والتفخيم في هذا الاسم من خواصه وقال أبو علي
رحمه الله همزة إلاه حذفت حذفاً من غير القياس وهمزة الإله أصل وهو
من أله بالله إذا عبد وإله مصدر في موضع المفعول أي المألوه وهو المعبود
وقيل أصل الهمزة واو لأنه من الوله والإله تتوله إليه القلوب أي تتحير وقيل
أصله لاه على فعل وأصل الألف ياء لأنهم قالوا في مقلوبه لهي أبوك ثم
أدخلت عليه الألف واللام الرحمن الرحيم صفتان مشتقتان من الرحمة
والرحمن من أبنية المبالغة وفي الرحيم مبالغة أيضاً إلا أن فعلان أبلغ من فعيل
وجرهما على الصفة والعامل في الصفة هو العامل في الموصوف وقال الأخفش
رحمه الله العامل فيهما معنوي وهو كونهما تبعاً ويجوز نصبهما على إضمار
أعني ورفعهما على تقدير هو

سورة الفاتحة

الجمهور على رفع الحمد
بالابتداء ولله الخبر واللام متعلقة بمحذوف أي واجب أو ثابت ويقرأ
الحمد لله بالنصب على أنه مصدر فعل محذوف أي أحمد الحمد والرفع أجود لأن
فيه عموماً في المعنى ويقرأ بكسر الدال إتباعاً لكسرة اللام كما قالوا المغيرة
ورغيف وهو ضعيف في الآية لأن فيه إتباع الإعراب البناء وفي ذلك إبطال
للإعراب ويقرأ بضم اللام على إتباع اللام الدال وهو ضعيف أيضاً لأن لام
الجر متصل بما بعده منفصل عن الدال ولا نظير له في حروف الجر المفردة
إلا أن من قرأه فر من الخروج من الضم إلى الكسر وأجراه مجرى المتصل
لأنه لا يكاد يستعمل الحمد منفرداً عما بعده والرب مصدر رب يرب ثم جعل
صفة كعدل وخصم وأصله رابب وجره على الصفة أو البدل وقرئ بالنصب
على إضمار أعني وقيل على النداء وقرئ بالرفع على إضمار هو والعالمين جمع تصحيح
واحده عالم والعالم اسم موضوع للجمع ولا واحد له في اللفظ واشتقاقه من
العلم عند من خص العالم بمن يعقل ومن العلامة عند من جعله لجميع المخلوقات
وفي الرحمن الرحيم الجر والنصب والرفع وبكل قرئ على ما ذكرنا في رب
قوله تعالى مالك يقرأ بكسر اللام من غير ألف وهو من عمر ملكه

يقال مَلِك بيّن المُلك بالضم وقرئ بإسكان اللام وهو من تخفيف المكسور مثل
فخذ وكتف وإضافته على هذا محضة وهو معرفة فيكون جره على الصفة
أو البدل من الله ولا حذف فيه على هذا ويقرأ بالألف والجر وهو على هذا نكرة
لأن اسم الفاعل إذا أريد به الحال أو الاستقبال لا يتعرف بالإضافة فعلى هذا
يكون جره على البدل لا على الصفة لأن المعرفة لا توصف بالنكرة وفي الكلام
حذف مفعول تقديره مالك أمر يوم الدين أو مالك يوم الدين الأمر وبالإضافة
إلى يوم خرج عن الظرفية لأنه لا يصح فيه تقدير في لأنها تفصل بين المضاف
والمضاف إليه ويقرأ مالك بالنصب على أن يكون بإضمار أعني أو حالاً وأجاز قوم
أن يكون نداء ويقرأ بالرفع على إضمار هو أو يكون خبر الرحمن الرحيم على قراءة من
رفع الرحمن ويقرأ مليك يوم الدين رفعاً ونصباً وجراً ويقرأ ملك يوم الدين
على أنه فعل ويوم مفعول أو ظرف والدين مصدر دان يدين إياك الجمهور
على كسر الهمزة وتشديد الياء وقرئ شاذاً بفتح الهمزة والأشبه أن يكون لغة
مسموعة وقرئ بكسر الهمزة وتخفيف الياء والوجه فيه أنه حذف إحدى
الياءين لاستثقال التكرير في حرف العلة وقد جاء ذلك في الشعر
قال الفرزدق تنظرت نصراً والسماكين أيهما ... علي مع الغيث استهلت مواطره
وقالوا في إيا إنما قلبوا الميم ياء كراهية التضعيف وإيا عند الخليل وسيبويه
رحمة الله عليهما اسم مضمر فأما الكاف فحرف خطاب عند سيبويه لا موضع
لها ولا تكون اسماً لأنها لو كانت اسماً لكانت إيا مضافة إليها والمضمرات لا
تضاف وعند الخليل هي اسم مضمر أضيف إيا إليه لأن إيا تشبه المظهر
لتقدمها على الفعل والفاعل ولطولها بكثرة حروفها وحكي عن العرب إذا
بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب وقال الكوفيون إياك بكمالها اسم
وهذا بعيد لأن هذا الاسم يختلف آخره بحسب اختلاف المتكلم والمخاطب
والغائب فيقال إياي وإياك وإياه وقال قوم الكاف اسم وإيا عماد له
وهو حرف وموضع إياك نصب بنعبد فإن قيل إياك خطاب والحمد لله
على لفظ الغيبة فكان الأشبه أن يكون إياه قيل عادة العرب الرجوع
من الغيبة إلى الخطاب ومن الخطاب إلى الغيبة وسيمر بك من ذلك مقدار

ما لحن في القرآن جل منزله قوله تعالى نستعين الجمهور على فتح النون وقرئ
بكسرها وهي لغة واصله نستعون نستفعل فاستثقلت الكسرة على الواو ونقلت
الى العين ثم قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها قوله تعالى اهدنا لفظه
امر والامر مبني عند البصريين ومعرب عند الكوفيين لحذف الياء عند البصريين
علامة السكون الذي هو بناء وعند الكوفيين هو علامة الجزم وهدى
يتعدى الى مفعول بنفسه فاما تعديته الى مفعول اخر فقد جاء متعديا
اليه بنفسه ومنه هذه الاية وقد جاء متعديا بالى كقوله تعالى هداني ربي
الى صراط مستقيم وقد جاء متعديا باللام ومنه قوله تعالى الذي هدانا
لهذا والسراط بالسين هو الاصل لانه من سرط الشيء اذا بلعه وسمي الطريق
سراطا لجريان الناس فيه كجريان الشيء المبتلع فمن قرا بالسين جاء به على الاصل
ومن قرا بالصاد قلب السين صادا لتجانس الطاء في الاطباق والسين تشارك
الصاد في الصفير والهمس فلما شاركت الصاد في ذلك قربت منها فكانت مقاربتها
لها مجوزة قلبها اليها لتجانس الطاء في الاطباق ومن قرا بالزاي قلب السين زايا
لان الزاي والسين من حروف الصفير والزاي انسب بالطاء لانهما مجهوران ومن
اشم الصاد زايا قصد ان يجعلها بين الجهر والاطباق واصل المستقيم مستقوم
ثم عمل فيه ما ذكرنا في نستعين ومستفعل هنا بمعنى فعيل اي الصراط القويم
ويجوز ان يكون بمعنى القائم اي الثابت وصراط الثاني بدل من الاول وهو بدل
الشيء من الشيء وهما بمعنى واحد وكلاهما معرفة والذين اسم موصول وصلته
انعمت والعائد عليه الهاء والميم والغرض من ... الذي ومن المعارف بالجمل
تفسيرا للنكرات والنكرة لا توصف بها المعرفة والالف واللام في الذي
زائدتان وتعريفها بالصلة الا ترى ان من وما معرفتان ولا لام فيدل على ان
تعريفها بالصلة والاصل في الذين اللذيون لان واحدها الذي الا ان ياء الجمع حذفت
للاستثقال لالتقاء الساكنين والذين بالياء في كل حال لانه اسم مبني ومن العرب
من يجعله في الرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء كما جعلوا تثنيته بالالف
في الرفع وبالياء في الجر والنصب وفي الذي خمس لغات احداها الذي بلام مفتوحة

من غير لام التعريف وقد قرئ به شاذا والثانية الذي بسكون الياء والثالثة بحذفها
وابقاء كسرة الذال والرابعة حذف الياء واسكان الذال والخامسة بياء مشددة قوله
تعالى غير المغضوب يقرا بالجر وفيه ثلاثة اوجه احدها انه بدل من الذين
والثاني انه بدل من الهاء والميم في عليهم والثالث انه صفة الذين فان قلت الذين معرفة
وغير لا يتعرف بالاضافة فلا يصح ان يكون صفة له ففيه جوابان احدهما ان غيرا
اذا وقعت بين متضادين وكانا معرفتين تعرفت بالاضافة كقولك عجبت من
الحركة غير السكون وكذلك الامر هنا لان المنعم عليه والمغضوب عليه متضادان
والجواب الثاني ان الذين قريب من النكرة لانه لم يقصد به قوم باعيانهم وغير
المغضوب قريبة من المعرفة بالتخصيص الحاصل لها من الاضافة فكل واحد منهما
فيه ابهام من وجه واختصاص من وجه ويقرا غير بالنصب وفيه ثلاثة اوجه
احدها انه حال من الهاء والميم والعامل فيها انعمت ويضعف ان يكون حالا
من الذين لانه مضاف اليه والصراط لا يصح ان يعمل بنفسه في الحال وقد قيل انه
ينتصب على الحال من الذين ويعمل فيها معنى الاضافة والوجه الثاني
ان ينتصب على الاستثناء من الذين او من الهاء والميم والثالث انه ينتصب
باضمار اعني والمغضوب مفعول من غضب عليه وهو لازم والقائم مقام الفاعل
عليهم والتقدير غير الفريق المغضوب ولا ضمير في المغضوب لقيام الجار
والمجرور مقام الفاعل ولذلك لم يجمع فيقال الفريق المغضوبين لان اسم الفاعل
والمفعول اذا عمل فيما بعده لم يجمع جمع السلامة ولا الضالين لا زائدة
عند البصريين للتوكيد وعند الكوفيين هي بمعنى غير كما قالوا جئت بلا شيء
فادخلوا عليها حرف الجر فيكون لها حكم غير واجاب البصريون
عن هذا بان لا دخلت للمعنى فتخطاها العامل كما يتخطى الالف واللام والجمهور
على ترك الهمز في الضالين وقرا ايوب السختياني رحمه الله بهمزة مفتوحة
وهي لغة فاشية في العرب في كل الف وقع بعدها حرف مشدد نحو ضال
ودابة وجان والعلة في ذلك انه قلب الالف همزة لتصح حركتها لئلا يجتمع
ساكنين فصل واما امين فاسم للفعل ومعناها اللهم استجب وهو مبني

لوقوعه موقع المبني وحركت بالفتح لاجل الياء قبل آخره كما فتحت اين والفتح فيها
اقوى لان قبل الياء كسرة فلو كسرت النون على الاصل لوقعت الياء بين كسرتين وقيل
امين اسم من اسماء الله تعالى والتقدير يا امين وهذا خطأ من وجهين احدهما ان اسماء
الله تعالى لا تعرف الا تلقيا ولم يرد بذلك سمع والثاني انه لو كان كذلك
لبني على الضم لانه منادى معرفة او مقصود وفيه لغتان القصر وهو الاصل
والمد وليس من الابنية العربية بل هو من الابنية العجمية كهابيل وقابيل
والوجه فيه ان يكون اشبع فتحة الهمزة فنشأت الالف فعلى هذا لا يخرج عن
الابنية العربية . فصل في هاء الضمير عليهم وعليه وفيه وفيهم وانما افردناه نحو
لتكرره في القرآن الاصل في هذه الهاء الضم لانها تضم بعد الفتحة والضمة
والسكون نحو انه وله وغلامه ويسمعه ومنه وانما يجوز كسرها بعد الياء نحو
عليهم وابيهم وبعد الكسرة نحو به وبداره وضمها في الموضعين جائز لانه الاصل
وانما كسرت لتجانس ما قبلها من الياء والكسرة وبكل قد قرئ فاما عليهم ففيها
عشر لغات وكلها قد قرئ به خمس مع ضم الهاء وخمس مع كسرها فالتي مع
الضم اسكان الميم وضمها من غير اشباع وضمها مع واو وكسر الميم من غير ياء وكسرها
مع الياء وضمها من غير واو وضمها مع الواو والاصل في ميم الجمع ان تكون بعدها
واو كما قال ابن كثير فالميم لمجاوزة الواحد والالف دليل التثنية نحو عليهما
والواو للجمع نظير الالف ويدل على ذلك ان علامة الجماعة في المؤنث نون مشددة
نحو عليهن فكذلك يجب ان تكون علامة الجمع حرفين الا انهم حذفوا الواو تخفيفا
ولا لبس في ذلك لان الواحد لا ميم فيه والتثنية بعد ميمها الف واذا حذفت
الواو سكنت الميم لئلا تتوالى الحركات في اكثر المواضع نحو ضربهم ويضربهم
لم اثبت الواو حذفها وسكن الميم فلما ذكرنا ومن ضم الميم دل بذلك على
ان اصلها الضم وجعل الضمة دليل الواو المحذوفة ومن كسر الميم واتبعها ياء
فانه حرك الميم بحركة الهاء المكسورة قبلها ثم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
ومن حذف الياء جعل الكسرة دليلا عليها ومن كسر الميم بعد ضمة الهاء فانه اراد ان
يجانس بها الياء التي قبل الهاء ومن ضم الهاء قال ان الهاء في غلبة خفتها ان تكون

الفا

الفا كما ثبتت الالف بعد المظهر وليست الياء اصل الالف وكما ان الهاء تضم بعد
الالف فكذلك تضم بعد الياء المبدلة منها ومن كسر الهاء اعتبر اللفظ فاما كسر الهاء
واتباعها بياء ساكنة فجائز على ضعف اما جوازه فلخفاء الهاء بينت بالاشباع
واما ضعفه فلان الهاء خفية والخفي قريب من الساكن والساكن غير حصين
فكان الياء وليت الياء واذا لقي الميم ساكن بعدها جاز ضمها نحو قوله تعالى
عليهم الذلة لان اصلها الضم وانما اسكنت تخفيفا فاذا احتيج الى حركتها
كان الضم الذي هو حقها في الاصل اولى ويجوز كسرها اتباعا لما قبلها واما فيه
وشبهه ففيه الكسر من غير اشباع وبالاشباع وفيه الضم واما اذا سكن ما قبل
الهاء نحو منه وعنه ويخرجه فمن ضم من غير اشباع فعلى الاصل ومن اشبع
اراد تبيين الهاء لخفائها . سورة البقرة قوله تعالى
الم هذه الحروف المقطعة كل واحد منها اسم فالالف اسم يعبر به عن مثل الحرف
الذي في قال ولام يعبر بها عن الحرف الاخير من قال وكذلك ما اشبهها
والدليل على انها اسماء ان كلا منها يدل على معنى في نفسه وهي مبنية لانك
لا تريد ان تخبر عنها بشيء وانما تحكي بها الفاظ الحروف التي جعلت اسماء لها فهي
كالاصوات نحو غاق في حكاية صوت الغراب وفي موضع الم ثلاثة اوجه
احدها الجر على القسم وحرف القسم محذوف وبقي عمله بعد الحذف لانه مراد
فهو كالملفوظ به كما قالوا الله لتفعلن في لغة من جر والثاني ان موضعها نصب
وفيه وجهان احدهما هو على تقدير حذف حرف القسم كما تقول الله لافعلن والناصب
فعل محذوف تقديره التزمت الله اي اليمين به والثاني هي مفعول بها تقديره اتل
الم والوجه الثالث موضعها رفع بانها مبتدأ وما بعدها الخبر . قوله ذلك
ذا اسم اشارة والالف من جملة الاسم وقال الكوفيون الذال وحدها هي
الاسم والالف لتكثير الكلمة واستدلوا على ذلك بقولهم ذه امة الله وليس ذلك
بشيء لان هذا الاسم اسم ظاهر وليس في الكلام اسم ظاهر على حرف واحد حتى
يحمل عليه هذا ويدل على ذلك قولهم في التصغير ذيا فردوه الى الثلاثي والهاء
في ذه بدل من الياء في ذي واما اللام فحرف زيد ليدل على بعد المشار اليه

وقيل هي بمنزلة ما الاشارة تقول هذا وهذاك ولا يجوز ان تقول هاذلك
وقيل اللام لئلا يجتمع ساكنان وكسرت على اصل التقاء الساكنين وقيل كسرت
للفرق بين هذه اللام ولام الجر اذ لو فتحتها فقلت ذلك لالتبس بمعنى الملك
وقيل ذلك هاهنا بمعنى هذا وموضعه رفع اما [illegible] على انه خبر [illegible] والكتاب
عطف بيان ولا ريب في موضع نصب على الحال اي هذا الكتاب حقا وبغير
ذي شك واما ان يكون ذلك مبتدا والكتاب خبره ولا ريب حال ويجوز ان
يكون الكتاب عطف بيان ولا ريب فيه الخبر وريب مبني مع لا لانه
ركب مع لا وصير بمنزلة خمسة عشر وعلة بنائه تضمنه معنى من اذ
التقدير لا من ريب واحتيج الى تقدير من لتدل لا على نفي الجنس الا ترى انك
تقول لا رجل في الدار فتنفي الواحد وما زاد عليه فاذا قلت لا رجل في الدار
فرفعت ونونت نفيت الواحد ولم تنف ما زاد عليه اذ يجوز ان يكون
فيها اثنان او اكثر قوله تعالى فيه فيه وجهان احدهما هو في موضع
خبر لا ويتعلق بمحذوف تقديره لا ريب كائن فيه فتقف حينئذ على فيه
والوجه الثاني ان يكون لا ريب آخر الكلام وخبره محذوف للعلم به ثم تستأنف
تقول فيه هدى ويكون هدى مبتدا وفيه الخبر وان شئت كان هدى
فاعلا مرفوعا بفيه ويتعلق في على الوجهين بفعل محذوف واما هدى
فالفه منقلبة عن ياء لقولك هديت والهدي وفي موضعه وجهان احدهما
رفع اما مبتدا او فاعل على ما ذكرنا واما ان يكون خبر مبتدا محذوف اي
هو هدى واما ان يكون خبرا لذلك بعد خبر والوجه الثاني ان يكون في موضع
نصب على الحال من الهاء في فيه اي لا ريب فيه هاديا والمصدر في معنى اسم
الفاعل والعامل في الحال معنى الجملة تقديره احققه هاديا ويجوز ان يكون
العامل فيه معنى التنبيه والاشارة الحاصلة من قوله تعالى ذلك قوله تعالى
للمتقين اللام متعلقة بمحذوف تقديره هدى كائن او كائنا على ما ذكرنا من الوجهين في
هدى ويجوز ان يتعلق اللام بنفس الهدى لانه مصدر والمصدر يعمل عمل
الفعل وواحد المتقين متق واصل الكلمة من وقى ففاؤها واو ولامها ياء فاذا

بنيت من ذلك افتعل قلبت الواو تاء وادغمتها في التاء الاخرى فقلت
اتقى وكذلك في اسم الفاعل وما تصرف منه نحو متق ومتقى ومتق اسم ناقص
وياؤه التي هي لام محذوفة في الجمع لسكونها وسكون حرف الجمع بعدها كقولك
متقين ومتقون ووزنه في الاصل مفتعلون لان اصله متقيون فحذفت
اللام لما ذكرنا فوزنه الآن مفتعون ومفتعين وانما حذفت اللام دون علامة
الجمع لان علامة الجمع دالة على معنى اذا حذفت لا يبقى على ذلك المعنى
دليل فكان ابقاؤها اولى قوله تعالى الذين يؤمنون هو في موضع
جر صفة للمتقين ويجوز ان يكون في موضع نصب اما على موضع
المتقين او باضمار اعني ويجوز ان يكون في موضع رفع على اضمارهم او مبتدا
وخبره اولئك على هدى واصل يؤمنون يؤمنون لانه من الامن والماضي
منه آمن والالف بدل من همزة ساكنة قلبت الفا كراهية اجتماع همزتين
ولم يحققوا الثانية في موضع ما لسكونها وانفتاح ما قبلها ونظيره
في الاسماء آدم وآخر فاما في المستقبل فلا تجمع بين الهمزتين اللتين هما الاصل
لان ذلك يفضي بك في المتكلم الى ثلاث همزات الاولى همزة المضارعة
والثانية همزة افعل التي في آمن والثالثة الهمزة التي هي فاء الكلمة فحذفوا
الوسطى كما حذفوها في اكرم لئلا تجتمع الهمزات وكان حذف الوسطى
اولى من حذف الاولى لانها حرف معنى ومن حذف الثالثة لان الثالثة
فاء الكلمة والوسطى زائدة واذا اردت ان تتبين ذلك فاجعل مكانها ما
اربعة احرف فهو مثل دحرج فلو قلت ادحرج لاتيت بجميع ما كان
في الماضي وزدت عليه همزة المتكلم فمثله يجب ان يكون في اومن فالباقي
من الهمزات الاولى والواو التي بعدها مبدلة من الهمزة الساكنة التي هي
فاء الكلمة والهمزة الوسطى هي المحذوفة وانما قلبت الهمزة الساكنة واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها فاذا قلت يؤمن ويومن جاز لك فيه وجهان
احدهما الهمز على الاصل والثاني قلب الهمزة واوا تخفيفا وحذفت
الهمزة الوسطى حملا على اومن والاصل يؤمن فاما اومن فلا يجوز همزه

التابعة لها لما ذكرناه والغيب مصدر بمعنى الفاعل اي يؤمنون بالغائب عنهم ويجوز
ان يكون بمعنى المفعول اي المغيب كقوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوقه ودرهم
ضرب الامير اي مضروبه قوله تعالى ويقيمون اصله يؤقومون
وماضيه اقام وعينه واو لقولك فيه يقوم فحذفت الهمزة كما حذفت في اقيم
لاجتماع الهمزتين وكذلك جميع ما اوله حرف مضارعة لئلا يختلف باب الافعال
المضارعة واما الواو فعمل بها ما عمل في نستعين وقد ذكرناه والالف في الصلوة
منقلبة عن واو لقولك صلوات والصلاة مصدر صلى ويراد بها هاهنا الافعال
والاقوال المخصوصة فلذلك جرت مجرى الاسماء غير المصادر قوله تعالى
ومما رزقناهم ينفقون من متعلقة بينفقون والتقدير وينفقون مما رزقناهم
فيكون الفعل قبل المفعول كما كان في قوله تعالى يؤمنون ويقيمون لتوافق
رؤوس الآي وما بمعنى الذي ورزقنا يتعدى الى مفعولين وقد حذف الثاني
منهما هنا وهو العائد على ما تقديره رزقناهموه ورزقناهم اياه ويجوز ان تكون
ما نكرة موصوفة بمعنى شيء اي ومن مال رزقناهم فيكون رزقناهم في موضع
جر صفة لما وعلى القول الاول لا يكون له موضع لان الصلة لا موضع لها
ولا يجوز ان تكون ما مصدرية لان الفعل لا ينفق ومن للتبعيض ويجوز ان تكون
لابتداء غاية الانفاق واصل ينفقون يؤنفقون لان ماضيه انفق وقد
تقدم نظيره قوله تعالى بما انزل اليك ما هنا بمعنى الذي ولا يجوز
ان تكون نكرة موصوفة اي بشيء انزل اليك لانه لا عموم فيه على هذا ولا يكمل الايمان
الا ان يكون بجميع ما انزل الله الى النبي صلى الله عليه وسلم وما للعموم وبذلك يتحقق
الايمان والقراءة الجيدة انزل اليك بتحقيق الهمزة وقد قرئ في الشاذ انزل ليك
بتشديد اللام ووجهه انه سكن لام انزل والقى عليها حركة الهمزة
فانكسرت اللام وحذفت الهمزة فلقيتها لام الى فصار اللفظ بها انزل ليك
فسكنت اللام الاولى وادغمت في اللام الثانية والكاف هنا ضمير المخاطب
وهو النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون ضمير الجنس المخاطب ويكون في
معنى الجمع وقد صرح به في آي اخر كقوله تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه
ذكركم قوله تعالى وبالآخرة الباء متعلقة بيوقنون ولا يمتنع ان يعمل

للخبر بما

الخبر بما قبل المبتدا وهذا يدل على ان تقديم الخبر على المبتدا جائز اذ المعمول
لا يقع في موضع لا يقع فيه العامل والاخرة صفة والموصوف محذوف
تقديره وبالساعة الاخرة او بالدار الاخرة كما قال تعالى وللدار الاخرة خير
وقال تعالى واليوم الاخر قوله تعالى هم يوقنون هم مبتدا ذكر على
جهة التاكيد ولو قال وبالاخرة يوقنون لصح المعنى والاعراب ووجه
التاكيد في هم تحقيق عود الضمير الى المذكورين لا الى غيرهم ويوقنون
الخبر واصله يؤيقنون لان ماضيه ايقن والاصل ان يؤتى في المضارع
بحروف الماضي الا ان الهمزة حذفت لما ذكرنا في يؤمنون وابدلت الياء واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها قوله تعالى اولئك هو صيغة جمع على
غير لفظ واحده وواحده ذا ويكون اولئك للمؤنث والمذكر والكاف فيه
حرف الخطاب وليست اسما اذ لو كانت اسما لكانت اما مرفوعة او
منصوبة ولا يصح شيء منهما اذ لا رافع هنا ولا ناصب واما ان تكون
مجرورة بالاضافة واولاء لا تصح اضافته لانه مبهم والمبهمات لا تضاف
فبقي ان تكون حرفا مجردا للخطاب ويجوز مد اولاء وقصره في غير القران
وموضعه هنا رفع بالابتداء وعلى هدى الخبر وحرف الجر متعلق بمحذوف
اي اولئك ثابتون على هدى ويجوز ان يكون اولئك خبر الذين يؤمنون بالغيب
وقد ذكر فان قيل اصل على للاستعلاء والهدى لا يستعلى عليه فكيف
يصح معناها هنا قيل معنى الاستعلاء حاصل لان منزلتهم علت باتباع
الهدى ويجوز ان يقول لما كانت افعالهم كلها على مقتضى الهدى كان
تصرفهم بالهدى كتصرف الراكب بما يركبه قوله تعالى من
ربهم في موضع جر صفة لهدى ويتعلق الجار بمحذوف تقديره هدى
كائن وفي الجار والمجرور ضمير يعود على الهدى ويجوز كسر الهاء وضمها
على ما ذكرنا في عليهم في الفاتحة قوله تعالى واولئك مبتدا وهم
مبتدا ثان والمفلحون خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويجوز
ان يكون هم فصلا لا موضع له من الاعراب والمفلحون خبر اولئك والاصل

في مفلح موقع ثم يعمل فيه ما ذكرناه في يؤمنون ه قوله تعالى سواء عليهم رفع
بالابتداء وأأنذرتهم أم لم تنذرهم جملة في موضع الفاعل وسدّت هذه
الجملة مسدّ الخبر والتقدير يستوي عندهم الإنذار وتركه وهو كلام محمول
على المعنى ويجوز أن تكون هذه الجملة في موضع مبتدأ وسواء خبر مقدم والجملة
على القولين خبر إنّ ولا يؤمنون لا موضع له على هذا ويجوز أن يكون سواء خبر
إنّ وما بعده معمول له ويجوز أن يكون لا يؤمنون خبر إنّ وما بعده معترض
بينهما ويجوز أن يكون خبرا بعد خبر وسواء مصدر واقع موقع اسم الفاعل
وهو مستوٍ ومستوٍ يعمل عمل يستوي ومن أجل أنه مصدر لا يثنى ولا يجمع ه
والهمزة في سواء مبدلة من ياء لأن باب طويت وسويت أكثر من باب
قوة وحوة فحمل على الأكثر ه قوله تعالى أأنذرتهم قرأ ابن محيصن
بهمزة واحدة على لفظ الخبر وهمزة الاستفهام مرادة ولكن حذفها تخفيفا
وفي الكلام ما يدل عليها وهو قوله تعالى أم لم لأن أم تعادل الهمزة وقرأ
الأكثرون على لفظ الاستفهام ثم اختلفوا في كيفية النطق به فحقق قوم
الهمزتين ولم يفصلوا بينهما وهذا هو الأصل إلا أن الجمع بين الهمزتين
مستثقل لأن الهمزة نبرة تخرج من الصدر بكلفة فالنطق بها يشبه
التهوع فإذا اجتمعت همزتان كان أثقل على المتكلم فمن هنا لا يحققهما
أكثر العرب ومنهم من يحقق الأولى ويجعل الثانية بين بين أي بين
الهمزة والألف وهو في المصحف همزة ملينة وليست ألفا ومنهم من
يجعل الثانية ألفا صحيحا كما فعل ذلك في آدم وآمن ومنهم من يلين الثانية
ويفصل بينها وبين الأولى بألف ومنهم من يحقق الهمزتين ويفصل بينهما
بألف ومن العرب من يبدل الأولى هاء ويحقق الثانية ومنهم من يلين
الثانية مع ذلك ولا يجوز أن تخفف الأولى وتجعل الثانية ألفا صحيحا
ويفصل بينهما بألف لأن ذلك جمع بين ألفين ودخلت همزة الاستفهام
هنا للتسوية وذلك شبيه بالاستفهام لأن المستفهم يستوي عنده
الوجود والعدم فكذلك يفعل فيما يريد التسوية ويقع ذلك بعد سواء

كهذه الاية

هذه الآية وبعد ليت شعري كقولك ليت شعري أقام أم قعد وبعد
لا أبالي ولا أدري وأم هي المعادلة لهمزة الاستفهام ولم ترد المستقبل
إلى الماضي حتى يحسن معه أمس فإن دخلت عليهما إن الشرطية عاد الفعل
إلى أصله من الاستقبال ه قوله تعالى وعلى سمعهم والسمع في الأصل مصدر
سمع وفي تقديره هنا وجهان أحدهما أنه استعمل مصدرا على أصله وفي الكلام
حذف تقديره على مواضع سمعهم لأن نفس السمع لا يختم عليه والثاني
أن السمع هنا استعمل بمعنى السامعة وهي الأذن كما قالوا الغيب بمعنى
الغائب والنجم بمعنى الناجم واكتفى بالواحد هنا عن الجمع كما قال الشاعر
بها جيف الحسرى فأما عظامها فبيض وأما جلدها فصليب
يريد جلودها ه قوله تعالى وعلى أبصارهم غشاوة يقرأ بالرفع على أنه مبتدأ
وعلى أبصارهم خبره وفي الجار والمجرور على هذا ضمير وعلى قول الأخفش رحمه
الله غشاوة مرفوع بالجار كارتفاع الفاعل بالفعل ولا ضمير في الجار على هذا
لارتفاع الظاهر به والوقف على هذه القراءة على سمعهم ويقرأ بالنصب بفعل
مضمر تقديره وجعل على أبصارهم غشاوة ولا يجوز أن ينتصب بختم لأنه لا
يتعدى بنفسه ويجوز كسر الغين وفتحها وفيها ثلاث لغات غشوة بغير اخر
ألف بفتح الغين وضمها وكسرها ه قوله تعالى ولهم عذاب ابتداء وخبر
أو فاعل يعمل فيه الجار كما ذكرنا قبل وفي عظيم ضمير يرجع على العذاب
لأنه صفته ه قوله تعالى ومن الناس الواو دخلت هنا للعطف
على قوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب وذلك أن هذه الآيات استوعبت
أقسام الناس فالآيات الأول تضمنت ذكر المخلصين في الإيمان وقوله تعالى إن
الذين كفروا تضمن من أظهر الكفر وأبطنه وهذه الآية تضمنت ذكر من
أظهر الإيمان وأبطن الكفر فمن هاهنا دخلت الواو لتبين أن المذكورين
من تتمة الكلام الأول ومن هنا للتبعيض وفتحت نونها ولم تكسر لئلا
تتوالى كسرتان وأصل الناس عند سيبويه رحمه الله أناس حذفت الهمزة
وهي فاء الكلمة وجعلت الألف واللام كالعوض منها ولا تكاد تستعمل

الناس الا بالالف واللام ولا يكاد تستعمل اناس بغير الف ولام فالالف في الناس على هذا زايدة واشتقاقه من الانس وقال غيره ليس في الكلمة حذف والالف منقلبة عن واو وهي عين الكلمة واشتقاقه من ناس ينوس نوسا اذا تحرك وقالوا في تصغيره نويس قوله تعالى من يقول في موضع رفع بالابتداء وما قبله الخبر او هو مرتفع بالجار قبله على ما تقدم ومن هنا نكرة موصوفة ويقول صفة لها ويضعف ان تكون بمعنى الذي لان الذي يتناول قوما باعيانهم والمعنى هاهنا على الابهام والتقدير ومن الناس فريق يقول ومن موحدة اللفظ وتستعمل في التثنية والجمع والتانيث بلفظ واحد والضمير الراجع اليها يجوز ان يفرد حملا على لفظها وان يثنى ويجمع ويونث حملا على معناها وقد جا في هذه الاية على وجهين فالضمير في يقول مفرد وفي امنا وما هم جمع والاصل في يقول يقول بسكون القاف وضم الواو لانه مثل يقعد ويقتل ولم يات الا على ذلك فنقلت ضمة الواو الى القاف ليخف اللفظ بالواو ومن هاهنا اذا امرت لم تحتج الى الهمزة بل تقول قل لان فا الكلمة قد تحركت فلم تحتج الى همزة الوصل قوله تعالى امنا اصل الالف همزة ساكنة فقلبت الفا لئلا تجتمع همزتان وقبلها الف من اجل الفتحة قبلها ووزن امن افعل من الامن والاخر فاعل والالف فيه غير مبدل من شي قوله تعالى وما هم ضمير منفصل مرفوع بما عند اهل الحجاز ومبتدا عند بني تميم والبا في الخبر زايدة للتوكيد غير متعلقة بشي وهكذا كل حرف جر زيد في المبتدا او في الخبر او الفاعل وما يشبه ما في الحال وقد تستعمل لنفي المستقبل قوله تعالى يخادعون الله في الجملة وجهان احدهما لا موضع لها والثاني موضعها نصب على الحال وفي صاحب الحال والعامل فيها وجهان احدهما هي من الضمير في يقول فيكون العامل فيها يقول والتقدير يقول امنا مخادعين والثاني هي حال من الضمير في قوله تعالى بمومنين والعامل فيها اسم الفاعل والتقدير وما هم بمومنين في حال خداعهم ولا

يجوز ان يكون

٩

يجوز ان يكون في موضع جر على الصفة لمومنين لان ذلك يوجب نفي خداعهم والمعنى على اثبات الخداع ولا يجوز ان تكون الجملة حالا من الضمير في امنا لان امنا محكي عنهم بيقول فلو كان يخادعون حالا من الضمير في امنا لكانت محكية ايضا وهذا محال لوجهين احدهما انهم ما قالوا امنا وخادعنا والثاني انه اخبر عنهم بقوله تعالى يخادعون ولو كان منهم لكان نخادع بالنون وفي الكلام حذف تقديره يخادعون نبي الله وقيل هو على ظاهره من غير حذف قوله تعالى وما يخادعون اكثر القراء بالالف واصل المفاعلة ان تكون من اثنين وهي على ذلك هنا لانهم بخداعهم نزلوا انفسهم منزلة اجنبي يدور الخداع بينهما فهم يخدعون انفسهم وانفسهم تخدعهم وقيل المفاعلة هنا من واحد كقولهم سافر الرجل وعاقبت اللص ويقرا يخدعون بغير الف مع فتح اليا ويقرا بضمها على ان يكون الفاعل للخداع والشيطان كانه قال وما يخدعهم الشيطان الا انفسهم اي عن انفسهم وانفسهم نصب على انه مفعول وليس نصبه على الاستثنا لان الفعل لم يستوف مفعوله قبل الا قوله تعالى فزادهم الله زاد يستعمل لازما لقولك زاد الما ويستعمل متعديا الى مفعولين كقولك زدته درهما وعلى هذا جا في الاية الكريمة ويجوز امالة الزاي لانها تكسر في قولك زدته وهذا الجوز في عينه واو مثل خاف الا انه احسن فيما عينه يا قوله تعالى اليم هو فعيل بمعنى مفعل لانه من قولك آلم فهو مولم وجمعه الما والام مثل شريف وشرفا واشراف قوله تعالى بما كانوا يكذبون هو في موضع رفع صفة لاليم وتتعلق البا بالمحذوف تقديره اليم كاين بتكذيبهم او مستحق وما هاهنا مصدرية وصلتها يكذبون وليست كان صلتها لانها الناقصة ولا يستعمل منها مصدر ويكذبون في موضع نصب خبر كان وما المصدرية حرف عند سيبويه رحمه الله واسم عند الاخفش وعلى كلا القولين لا يعود عليها من صلتها شي ه قوله تعالى واذا قيل لهم اذا في موضع نصب على الظرف والعامل فيها جوابها وهو قوله

تعالى قالوا وقال قوم العامل فيه قيل وهو خطأ لانه في موضع جر
باضافة اذا اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف واصل قيل قُوِل
فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت وكسرت القاف لتنقلب الواو
ياء كما فعلوا في أدْلٍ وأحْقٍ ومنهم من يقول نقلوا كسرة الواو وهذا
ضعيف لانك لا تنقل اليها الحركة الا بعد تقدير سكونها فتحتاج في هذا
الى حذف ضمة القاف وهو عمل كثير ويجوز اشمام القاف الضمة
مع بقاء الياء ساكنة تنبيها على الاصل ومن العرب من يقول في مثل ذلك
قُول وبُوع ويسوّي بين ذوات الواو والياء فالواو تخرج على اصلها
وما هو من الياء تقلب الياء فيه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولا
يُقرأ بذلك ما لم تثبت به رواية والمفعول القائم مقام الفاعل مصدر
وهو القول واضمر لان الجملة بعده تفسره والتقدير واذا قيل لهم قول
هو لا تفسدوا ونظيره ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه
اي بدا لهم بداء او رأي وقيل لهم هو القائم مقام الفاعل وهو بعيد
لان الكلام لا يتم به وما هو مما تفسره الجملة بعده ولا يجوز ان يكون قوله
لا تفسدوا قائما مقام الفاعل لان الجملة لا تكون فاعلة ولا تقوم مقام
الفاعل ولهم في موضع نصب مفعول قيل قوله تعالى في الارض
الهمزة في الارض اصل واصل الكلمة من الاتساع ومنه قولهم أرضت
القرحة اذا اتسعت وقول من قال سميت ارضا لان الاقدام ترضها
ليس بشيء لان الهمزة فيها اصل والرض ليس من هذا ولا يجوز ان يكون في الارض
حالا من الضمير في تفسدوا لان ذلك لا يفيد شيئا وانما هو ظرف متعلق
بتفسدوا قوله تعالى انما نحن ما ها هنا كافة لانّ عن العمل لانها
هيأتها للدخول على الاسم تارة وعلى الفعل اخرى وهي انما عملت لاختصاصها
بالاسم وتفيد انما حصر الخبر فيما اسند اليه الخبر كقوله تعالى انما الله
اله واحد وتفيد في بعض المواضع اختصاص المذكور بالوصف المذكور
دون غيره كقولك انما زيد كريم اي ليس فيه من الاوصاف التي تنسب

اليه سوى

اليه سوى الكرم ومنه قوله تعالى انما انا بشر مثلكم لانهم طلبوا منه ما لا يقدر
عليه البشر فاثبت لنفسه صفة البشر ونفى عنه ما عداها قوله تعالى
نحن هو اسم مضمر منفصل مبني على الضم وانما بنيت الضمائر لافتقارها
الى الظواهر التي ترجع اليها فهي كالحروف في افتقارها الى الاسماء وحرك آخرها لئلا
يجتمع ساكنان وضمت النون لان الكلمة ضمير مرفوع للمتكلم فاشبهت التاء
في قمت وقيل ضمت لان موضعها رفع وقيل النون تشبه الواو فحركت بما يجانس
الواو ونحن ضمير المتكلم ومن معه ويكون للاثنين والجماعة ويستعمله المتكلم
الواحد العظيم وهو في موضع رفع بالابتداء ومصلحون خبره قوله تعالى
الا هي حرف يفتتح بها الكلام لتنبيه المخاطب وقيل معناها حقا وجوّز
هذا القائل ان تفتح انّ بعدها كما تفتح حقا وهذا في غاية البعد قوله تعالى
هم المفسدون هم مبتدأ والمفسدون خبره والجملة خبر انّ ويجوز ان تكون هم
في موضع نصب توكيدا لاسم انّ ويجوز ان تكون فصلا لا موضع لها لان الخبر
هنا معرفة ومثل هذا الضمير يفصل بين الخبر والصفة فتعيّن ما بعده للخبر
قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا القائم مقام المفعول هو القول وتفسيره
آمنوا لان الامر والنهي قول قوله تعالى كما آمن الناس الكاف في موضع
نصب صفة لمصدر محذوف اي ايمانا مثل ايمان الناس ومثله قوله تعالى
كما آمن السفهاء قوله تعالى السفهاء الا انهم هم السفهاء في هاتين الهمزتين اربعة
اوجه احدها تحقيقهما وهو الاصل والثاني تحقيق الاولى وقلب الثانية
واوا خالصة فرارا من توالي الهمزتين وجعلت الثانية واوا لانضمام الاولى
والثالث تليين الاولى وهو جعلها بين الهمزة والواو والرابع كذلك
الا ان الثانية واو ولا يجوز ان تجعل الثانية بين الهمزة والواو لان ذلك تقريب
لها من الالف والالف لا تقع بعد الضمة والكسرة وقد اجازه قوم قوله تعالى
لقوا الذين آمنوا اصله لقيوا فاستثقلت الياء لتنقل الضمة اليها ثم حذفت لسكونها
وسكون الواو بعدها وحركت القاف بالضم تبعا للواو وقيل نقلت ضمة الياء
الى القاف بعد تسكينها ثم حذفت وقرأ ابن السميفع لاقوا بالف وفتح القاف
وضم الواو وانما فتحت القاف وضمت الواو لما ذكر في قوله تعالى اشتروا
الضلالة قوله تعالى خلوا الى يقرأ بتحقيق الهمزة وهو الاصل ويقرأ بالقاء

حركة الهمزة على الواو وحذفت الهمزة فصيرت الواو مكسورة بكسرة الهمزة والأصل خلوا خلووا فانقلبت الواو الأولى ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الألف لئلا يلتقي ساكنان وبقيت الفتحة تدل على الألف المحذوفة قوله تعالى إنا معكم الأصل إننا فحذفت النون الوسطى على القول الصحيح كما حذفت في إن إذا خففت كقوله تعالى وإن كل لما جميع ومعكم ظرف قائم مقام الخبر أي كائنون معكم قوله تعالى مستهزؤن يقرأ بتحقيق الهمزة وهو الأصل وبقلبها ياء مضمومة لانكسار ما قبلها ومنهم من يحذف الياء تشبيهاً بالياء الأصلية في مثل قولك يرمون وبضم الزاي لذلك الخلاف في تليين الهمزة في يستهزئ ويمدهم قوله تعالى يعمهون حال من الهاء والميم في يمدهم وفي طغيانهم متعلق بيمدهم أيضاً وإن شئت بيعمهون ولا يجوز أن تجعلهما حالين من يمدهم لأن العامل الواحد لا يعمل في حالين قوله تعالى اشتروا الضلالة الأصل اشتريوا فقلبت الياء ألفاً ثم حذفت الألف لئلا يلتقي ساكنان الألف والواو وإن قلت الواو محركة قيل الواو حركتها عارضة فلم يعتد بها وبقيت فتحة الراء دليل على الألف المحذوفة وقيل سكنت الياء لثقل الضمة عليها ثم حذفت لئلا يلتقي ساكنان وإنما حركت الواو بالضمة دون غيره ليفرق بين واو الجمع والواو الأصلية في نحو قوله تعالى لو استطعنا وقيل ضمت لأن الضمة هنا أخف من الكسرة لأنها من جنس الواو وقيل حركت بحركة الياء المحذوفة وقيل ضمت لأنها ضمير فاعل فهي مثل التاء في قمت وقيل هي للجمع فهي مثل نحن وقد همزها قوم شبهوها بالواو المضمومة ضماً لازماً نحو أثوب ومنهم من يفتحها إيثاراً للتخفيف ومنهم من يكسرها على الأصل في التقاء الساكنين ومنهم من يختلسها فيحذفها لالتقاء الساكنين وهو ضعيف لأن قبلها فتحة والفتحة لا تدل عليها قوله تعالى مثلهم كمثل ابتداء وخبر والكاف يجوز أن يكون حرف جر فيتعلق بمحذوف ويجوز أن يكون اسماً بمعنى مثل فلا يتعلق بشيء قوله تعالى الذي استوقد ناراً الذي هنا مفرد في اللفظ والمعنى على الجمع بدليل قوله تعالى ذهب الله بنورهم وما بعده وفي وقوع المفرد هنا موقع الجمع وجهان أحدهما هو جنس مثل من وما يعود الضمير إليه تارة على لفظ المفرد وتارة بلفظ الجمع والثاني أنه أراد الذين فحذف النون لطول الكلام بالصلة ومثله قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به ثم قال تعالى أولئك هم المتقون واستوقد بمعنى أوقد

مثل استقر بمعنى قر وقيل استوقد استدعى الإيقاد قوله تعالى فلما أضاءت لما هنا اسم وهي ظرف زمان وكذا في كل موضع وقع بعدها الماضي وكان لها جواب والعامل فيها مثل إذا وأضاءت متعد فيكون ما على هذا مفعولاً به وقيل أضاءت لازم يقال ضاءت النار وأضاءت بمعنى فعلى هذا تكون ما ظرفاً وفيه ثلاثة أوجه أحدها هي بمعنى الذي والثاني هي نكرة موصوفة أي مكاناً حوله والثالث هي زائدة قوله تعالى ذهب الله بنورهم الباء هنا معدية للفعل كتعدية الهمزة له والتقدير أذهب الله نورهم ومثله في القرآن كثير وقد تأتي الباء في مثل هذا الكلام للحال كقولك ذهبت بزيد أي ذهبت ومعي زيد قوله تعالى وتركهم في ظلمات ترك هاهنا يتعدى إلى مفعولين لأن المعنى صيرهم وليس المراد به الترك الذي هو الإهمال فعلى هذا يجوز أن يكون المفعول الثاني في ظلمات فيتعلق الجار والمجرور بمحذوف ويكون لا يبصرون حالاً ويجوز أن يكون لا يبصرون هو المفعول الثاني وفي ظلمات ظرف يتعلق بتركهم أو يبصرون ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في يبصرون أو من المفعول الأول قوله تعالى صم بكم الجمهور على الرفع على أنه خبر ابتداء محذوف أي هم صم ويقرأ شاذاً بالنصب على الحال من الضمير في يبصرون قوله تعالى فهم لا يرجعون جملة مستأنفة وقيل موضعها حال وهو خطأ لأن ما بعد الفاء لا يكون حالاً لأن الفاء ترتب والحال لا ترتيب فيها ويرجعون فعل لازم أي ينتهون عن باطلهم أو لا يرجعون إلى الحق وقيل هو متعد ومفعوله محذوف تقديره فهم لا يردون جواباً مثل قوله تعالى إنه على رجعه لقادر قوله تعالى أو كصيب في أو أربعة أوجه أحدها أنها للشك وهو راجع إلى الناظر في حال المنافقين فلا يدري أيشبههم بالمستوقد أو بأصحاب الصيب كقوله تعالى إلى مائة ألف أو يزيدون أي يشك الرائي لهم في مقدار عددهم والثاني أنها للتخيير أي شبهوهم بأي القبيلين شئتم والثالث أنها للإباحة والرابع أنها للإبهام أي بعض الناس يشبههم بالمستوقد وبعضهم بأصحاب الصيب ومثله قوله تعالى كونوا هوداً أو نصارى ولا يجوز اليهود كونوا هوداً وقالت النصارى كونوا نصارى ولا يجوز عند البصريين أن تحمل أو على الواو ولا على بل ما وجدوا عن ذلك مندوحة والكاف في موضع رفع عطفاً على الكاف في قوله تعالى كمثل الذي ويجوز أن تكون خبر مبتدأ محذوف تقديره أو مثلهم كمثل صيب

وفي الكلام حذف تقديره او كاصحاب صيب والى هذا المحذوف رجع الضمير
في قوله يجعلون والمعنى على ذلك لان تشبيه المنافقين بقوم اصابهم مطر
فيه ظلمة ورعد وبرق لا بنفس المطر واصل صيب صيوب على فيعل فابدلت
الواو ياء وادغمت الاولى فيها ومثله ميت وهين وقال الكوفيون اصله
صويب على فعيل وهو خطا لانه لو كان كذلك لصحت الواو كما صحت في طويل
وعويل ومن السماء في موضع نصب ومن متعلقة بصيب لان التقدير
كمطر يصوب من السماء وهذا الوصف يعمل عمل الفعل ومن لابتداء الغاية
ويجوز ان تكون في موضع جر على الصفة لصيب فتتعلق من بمحذوف اي لصيب
كائن من السماء والهمزة في السماء بدل من واو قلبت همزة لوقوعها طرفا بعد
الالف زائدة ونظائره يقاس عليه قوله تعالى فيه ظلمات الهاء تعود
على الصيب وظلمات رفع بالجار والمجرور لانه قد قوي بكونه صفة لصيب
ويجوز ان تكون ظلمات مبتدا وفيه خبر مقدم وعلى هذا ضمير والجملة في موضع
جر صفة لصيب والجمهور على ضم اللام وقد قرئ باسكانها تخفيفا وفيه لغة
اخرى فتح اللام والرعد مصدر رعد يرعد والبرق مصدر ايضا وهما على
ذلك هنا ويجوز ان يكون الرعد والبرق بمعنى الراعد والبارق كقولهم رجل
عدل وصوم ويجعلون يجوز ان يكون في موضع جر صفة لاصحاب صيب
وان يكون مستانفا وقيل يجوز ان يكون حالا من الهاء في فيه والراجع الى الحال
محذوف تقديره من صواعقه وهو بعيد لان حذف الراجع الى ذي الحال
كحذفه من خبر المبتدا وسيبويه رحمه الله يعده من الشذوذ ومن الصواعق
اي من صوت الصواعق حذر الموت مفعول له وقيل مصدر اي يحذرون حذرا
مثل حذر الموت والمصدر هنا مضاف الى المفعول به محيط اصله محوط
لانه من حاط يحوط فنقلت كسرة الواو الى الحاء فانقلبت ياء قوله تعالى
يكاد فعل يدل على مقاربة وقوع الفعل بعدها ولذلك لم تدخل عليه ان لان ان
تخلص الفعل للاستقبال وعينها واو والاصل كود مثل خاف يخاف وقد سمع
فيه كدت بضم الكاف واذا دخل عليها حرف نفي دل على ان الفعل الذي
بعدها وقع واذا لم يدخل حرف نفي لم يكن الفعل بعدها واقعا ولكنه قارب الوقوع

وموضع يخطف نصب لانه خبر كاد والمعنى قارب البرق خطف ابصارهم
والجمهور على فتح الياء والطاء وسكون الخاء وماضيه خطف لقوله تعالى الا من
خطف الخطفة وفيه قراءات شاذة احداها كسر الطاء على ان ماضيه خطف بفتح
الطاء والثانية بفتح الياء والطاء والخاء وتشديد الطاء والاصل يختطف فابدلت
من التاء طاء وحركت بحركة التاء والثالثة كذلك الا انها بكسر الطاء على ما
يستحقه من الاصل والرابعة كذلك الا انها بكسر الخاء ايضا على الاتباع والخامسة
بكسر الياء ايضا اتباعا ايضا والسادسة بفتح الياء وسكون الخاء وتشديد
الطاء وهو ضعيف لما فيه من الجمع بين ساكنين وكلما هاهنا ظرف وكل
في موضع ان لها جواب وما مصدرية والزمان محذوف اي كل وقت اضاءة
وقيل ما هاهنا نكرة موصوفة ومعناها الوقت والعائد محذوف اي كل وقت
اضاء لهم فيه والعامل في كل جوابها وفيه اي في ضوئه والمعنى بضوئه
ويجوز ان يكون ظرفا على اصلها والمعنى انهم محيط بهم الضوء قوله تعالى
شاء الفها منقلبة عن ياء لقولهم في مصدره شيئا وقالوا شيته
اي حملته على ان يشاء لذهب بسمعهم اي لاعدم المعنى الذي يسمعون
به وعلى كل متعلق بقدير في موضع نصب قوله تعالى يا ايها الناس
اي اسم مبهم لوقوعه على كل شيء اتي به في النداء توصلا الى نداء ما
فيه الالف واللام اذ كانت يا لا تباشر الالف واللام وبنيت لانها اسم مفرد
مقصود وها مقحمة للتنبيه لان الاصل ان تباشر يا الناس فلما حيل بينهما
باي عوض من ذلك ها والناس وصف لاي لا بد منه لانه المنادى في
المعنى ومن هاهنا رفع لان بعده جملة بدلا من ضمة البناء واجاز المازني رحمه
الله نصبه كالجيد يا زيد الظريف وهو ضعيف لما فيه من لزوم ذكره
والصفة لا يلزم ذكرها من قبلكم من هاهنا لابتداء الغاية في الزمان و
التقدير والذين خلقهم من قبل خلقكم فحذف الخلق واقام الضمير مقامه
لعلكم متعلق في المعنى باعبدوا اي اعبدوه ليصح منكم رجاء التقوى والاصل تتقيون
توتقيون فابدلت من الواو تاء وادغمت في التاء الاخرى وسكنت الياء ثم حذفت
وقد تقدمت نظائره فوزنه الان تفتعون قوله تعالى الذي جعل هو في

موضع نصب بيتقون او بدل من ربكم او صفه مكرره او باضمار اعني ويجوز ان
يكون هو في موضع رفع على اضمار هو الذي وجعل هنا متعد الى مفعول واحد
وهو الارض وفراشا حال ومثله والسما بنا ويجوز ان يكون جعل بمعنى صير
فيتعدى الى مفعولين وهما الارض وفراشا ومثله والسما بنا ولكم متعلق بجعل
اي لاجلكم ومن السما متعلق بانزل وهي لابتدا غايه المكان ويجوز ان يكون
حالا والتقدير ما كاينا من السما فلما قدم الجار صار حالا وتعلق بمحذوف
والاصل في ما موه لقولهم ماهت الركيه تموه وفي الجمع امواه فلما تحركت
الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم ابدلوا من الها همزه وليس بقياس ومن الثمرات
متعلق باخرج فيكون من لابتدا الغايه ويجوز ان يكون في موضع الحال تقديره
رزقا كاينا من الثمرات ولكم اي من اجلكم والرزق هنا بمعنى المرزوق وليس بمصدر ٢
فلا تجعلوا اي فلا تصيروا او لا تسموا فيكون متعديا الى مفعولين والانداد
جمع ند ونديد وانتم تعلمون مبتدا وخبر في موضع الحال ومفعول تعلمون
محذوف اي تعلمون بطلان ذلك والاسم من انتم ان والتا للخطاب والميم
للجمع وهما حرفا معنى قوله تعالى وان كنتم جواب الشرط فاتوا بسوره
وان كنتم صادقين شرط ايضا جوابه محذوف اغنى عنه جواب الشرط الاول
اي ان كنتم صادقين فافعلوا ذلك ولا تدخل ان الشرطيه على فعل ماض
في المعنى الا على كان لكثره استعمالها وانها لا تدل على حدث مما نزلنا
في موضع جر صفه لريب اي ريب كاين مما نزلنا والعايد على ما محذوف اي
نزلناه وما بمعنى الذي او نكره موصوفه ويجوز ان يتعلق من بريب اي ان ارتبتم
من اجل ما نزلنا فاتوا اصله ايتيوا وماضيه اتى ففا الكلمه همزه فاذا امرت
زدت عليها همزه الوصل مكسوره فاجتمعت همزتان والثانيه ساكنه فلزم ابدالها
يا لئلا يجمع بين همزتين وكانت اليا اولى للكسره قبلها فاذا اتصل بها
شي حذفت همزه الوصل استغنا عنها ثم همزت اليا لانك اعدتها الى اصلها
لزوال الموجب لقلبها ويجوز قلب هذه الهمزه الفا اذا انفتح ما قبلها مثل
هذه الايه ويا اذا انكسر ما قبلها لقوله تعالى الذي ايتمن كتنميرها اما
في اللفظ وواوا اذا انضم ما قبلها لقوله تعالى يا صالح ايتنا ومنهم من يقول
ايذن لي من مثله الها تعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكون من لابتدا

الغايه

الغايه ويجوز ان تعود على القران فتكون من زايده ويجوز ان تكون عايده على الانداد
بلفظ المفرد وان لكم في الانعام لعبره نسقيكم مما في بطونه وادعوا لام الكلمه
محذوفه لانه حذف في الواحد دليلا على السكون الذي هو جزم في المعرب
وهذه الواو ضمير الجماعه ومن دون الله في موضع الحال من الشهدا والعامل
فيه محذوف تقديره شهداكم منفردين عن الله او عن انصار الله قوله
تعالى فان لم تفعلوا الجزم بلم لا بان لان لم عامل شديد الاتصال بمعموله
ولم يقع الا مع الفعل المستقبل في اللفظ وان قد دخلت على الماضي في اللفظ
وقد وليها الاسم لقوله تعالى وان احد من المشركين وقودها الناس الجمهور
على فتح الواو وهو الحطب وقرئ بالضم وهو لغه في الحطب والجيد ان
يكون مصدرا بمعنى التوقد ويكون في الكلام حذف مضاف تقديره توقدها
احتراق الناس او تلهب الناس او ذو وقودها الناس اعدت جمله في من الضمير
موضع الحال من النار والعامل فيها فاتقوا ولا يجوز ان يكون حالا في وقودها
لثلاثه اشيا احدها انها مضاف اليها والثاني ان الحطب لا يعمل في الحال
والثالث انك تفصل بين المصدر او ما عمل عمله وبين ما يعمل فيه بالخبر وهو الناس
قوله تعالى ان لهم جنات فتحت ان ها هنا لان التقدير بان لهم وموضع
ان وما عملت فيه نصب ببشر هذا مذهب سيبويه رحمه الله واجاز الخليل
رحمه الله ان يكون في موضع جر بالبا المحذوفه لانه موضع يراد فيه فكانها
ملفوظ بها ولا يجوز ذلك مع غير ان لو قلت بشره بانه يخلد في الجنه جاز
حذف البا لطول الكلام ولو قلت بشره الخلود لم يجز وهو اصل يتكرر
في القران كثيرا فاعلمه واطلبه ها هنا تجري من تحتها الانهار الجمله
في موضع نصب صفه للجنات والانهار مرفوعه بتجري لا بالابتدا وان
من تحتها الخبر ولا بتحتها لان تجري لا ضمير فيه اذ كانت الجنات لا تجري وانما
تجري انهارها والتقدير من تحت شجرها لا من تحت ارضها فحذف المضاف
ولو قيل ان الجنه هي الشجر فلا يكون في الكلام حذف لكان وجها قوله
تعالى كلما رزقوا منها الى قوله تعالى من قبل في موضع نصب على الحال من
الذين امنوا تقديره مرزوقين على الدوام ويجوز ان يكون حالا من الجنات لانها
قد وصفت وفي الجمله ضمير يعود اليها وهو قوله منها هذا الذي رزقنا من قبل

اي من قبله فالحرف العايد وبنيت قبل لقطعها عن الاضافة ولان التقدير من قبل
هذا وابوابه يجوز ان يكون حالاً وقد معه مرادة تقديره قالوا ذلك وقد
أتوا به ويجوز ان يكون مستانفاً ومتشابهاً حال من الهاء في به ؞ ولهم فيها
ازواج مبتدأ ولهم الخبر وفيها ظرف للاستقرار ولا يكون فيها الخبر لان الفايدة
تقل اذ الفايدة في جعل الازواج لهم وفيها الثانية متعلق بخالدون وهاتان
الجملتان مستقلتان ويجوز ان تكون الثانية حالاً من الهاء والميم في لهم والعامل
فيها معنى الاستقرار ؞ قوله تعالى لا يستحيي وزنه يستفعل ولم يستعمل
منه فعل بغير السين وليس معناه الاستعلاء وعينه ولامه يا ان واصل الحيا
وهمزة الحياء من الياء وقرى في الشاذ يستحي بيا واحدة والمحذوفة هي اللام
كما تحذف في الجزم ووزنه على هذا يستفع الا ان اليا نقلت حركتها الى العين
وسكنت وقيل المحذوف هو العين وهو بعيد ؞ ان يضرب اي من ان يضرب
موضعه نصب عند سيبويه رحمه الله وجر عند الخليل رحمه الله ؞ ما حرف
زايد للتوكيد وبعوضة بدل من مثلاً وقيل ما نكرة موصوفة وبعوضة بدل
من ما وقرى شاذاً بعوضة بالرفع ويجوز ان تكون ما حرفاً وبعوضة المبتدا والتقدير مثلاً
هو بعوضة ؞ فما فوقها الفا للعطف وما نكرة موصوفة او بمنزلة الذي
والعامل في فوق على الوجهين الاستقرار والمعطوف عليه بعوضة ؞ اما
حرف ناب عن حرف الشرط وفعل الشرط ويذكر لتفصيل ما اجمل ويقع الاسم
بعده مبتدأ وتلزم الفا خبره والاصل مهما يكن من شي فالذين امنوا يعلمون لكن
لما نابت اما عن حرف الشرط كرهوا ان يولوها الفا فاخروها الى الخبر
وصار ذكر المبتدا بعدها عوضاً من اللفظ بفعل الشرط ؞ من ربهم في موضع نصب
على الحال والتقدير انه ثابت او مستقر من ربهم والعامل معنى الحق وصاحب
الحال الضمير المستتر فيه ؞ ماذا فيه قولان احدهما ان ما اسم للاستفهام ؞
موضعها رفع بالابتداء وذا بمعنى الذي واراد صلة له والعايد محذوف
والذي وصلته خبر المبتدا والثاني ان ماذا اسم واحد للاستفهام وموضعه
نصب باراد ولا ضمير في الفعل والتقدير اي شي اراد الله ؞ مثلاً تمييز
اي من مثل ويجوز ان يكون حالاً من هذا اي متمثلاً به او متمثلاً فيكون

حالاً من اسم الله

حالاً من اسم الله ؞ يضل يجوز ان يكون في موضع نصب صفة للمثل ويجوز ان يكون
حالاً من اسم الله ويجوز ان يكون مستانفاً ؞ الا الفاسقين مفعول يضل وليس
بمنصوب على الاستثناء لان يضل لم يستوف مفعوله من قبل الا ؞ قوله تعالى
الذين ينقضون في موضع نصب صفة للفاسقين ويجوز ان يكون نصباً باضمار
اعني وموضعه رفعاً على الخبر اي هم الذين ويجوز ان يكون مبتدا والخبر قوله تعالى
اولئك هم الخاسرون ؞ من بعد لابتداء غاية الزمان على راي من اجاز ذلك وزايدة
على راي من لم يجزه وهو مشكل على اصله لانه لم يجز زيادة من في الواجب ؞
ميثاقه مصدر بمعنى الايثاق والها تعود على اسم الله او على العهد فان اعدتها
على اسم الله كان المصدر مضافاً الى الفاعل وان اعدتها الى العهد كان مضافاً الى
المفعول ؞ ما امر ما بمعنى الذي ويجوز ان تكون نكرة موصوفة ؞ ان يوصل
في موضع جر بدلاً من الهاء اي بوصله ويجوز ان يكون بدلاً من ما بدل الاشتمال
تقديره ويقطعون وصل ما امر الله به ويجوز ان يكون في موضع رفع اي
هو ان يوصل ؞ اولئك مبتدا وهم مبتدا ثان او فصل والخاسرون الخبر ؞
قوله تعالى كيف تكفرون بالله كيف في موضع نصب على الحال والعامل
فيه تكفرون وصاحب الحال الضمير في تكفرون والتقدير امعاندين تكفرون
ونحو ذلك وتكفرون يتعدى بحرف الجر وقد عدي بنفسه في قوله تعالى
الا ان عاداً كفروا ربهم وذلك حمل على المعنى اذ المعنى جحدوا ؞ وكنتم قد معه
مضمرة والجملة حال ثم اليه الهاء ضمير اسم الله تعالى ويجوز ان يكون ضمير
الاحيا المدلول عليه بقوله تعالى فاحياكم ؞ قوله تعالى جميعاً في
معنى مجتمعاً ؞ فسواهن انما جمع الضمير لان السما جمع سماوة ابدلت
الواو فيها همزة لوقوعها طرفاً بعد الف زايدة ؞ سبع سماوات سبع منصوب
على البدل من الضمير وقيل التقدير فسوى منهن سبع سماوات كقوله تعالى
واختار موسى قومه فيكون مفعولاً به وقيل سوى بمعنى صير فيكون مفعولاً
ثانياً وهو يقرا باسكان الهاء واصلها الضم وانما اسكنت لانها صارت كعضد
فخففت ولذلك حالها مع الفاء واللام نحو فهو ولهو ويقرا بالضم على الاصل ؞
قوله تعالى واذ قال موضعه مفعول به تقديره واذكر اذ قال وقيل هو خبر

مثل المحذوف تقديره وابتدأ خلقكم إذ قال ربك وقيل إذ زائدة والملائكة
مختلف في واحدها وأصلها فقال قوم واحدهم في الأصل مألك لأنه مشتق
من الألوكة وهي الرسالة ومنه قول الشاعر   وغلام أرسلته أمه بألوك
فبذلنا ما سأل ٥ فالهمزة فاء الكلمة ثم أخرت فجعلت بعد اللام فقالوا
ملأك قال الشاعر   فلست لإنسي ولكن لملأك تنزل من جو السماء يصوب
فوزنه الآن معفل والجمع ملائكة على معافلة وقال آخرون أصل الكلمة لأك
فعين الكلمة همزة وأصل ملك ملأك من غير نقل وعلى كلا القولين ألقيت
حركة الهمزة على اللام وحذفت فلما جمعت ردت فوزنه الآن مفاعلة
وقال آخرون عين الكلمة واو وهو من لاك يلوك إذا أدار الشيء في فيه فكأن
صاحب الرسالة يديرها في فيه فيكون أصل ملك ملاك مثل معاذ ثم
حذفت عينه تخفيفا فيكون أصل ملائكة ملاوكة مثل مقاولة فأبدلت الواو
همزة كما أبدلت واو مصايب وقال آخرون ملك فعل من الملك وهو القوة
والميم أصل ولا حذف فيه ولكنه جمع على فعائلة شاذا ٥ قوله تعالى جاعل
يراد به الاستقبال فلذلك عمل ويجوز أن يكون بمعنى خالق فيتعدى إلى مفعول
واحد وأن يكون بمعنى مصير فيتعدى إلى مفعولين ويكون في الأرض هو الثاني
خليفة فعيلة بمعنى فاعل أي يخلف غيره وزيدت الهاء للمبالغة ٥ أتجعل
الهمزة للاسترشاد أي أتجعل فيها من يفسد فيها كمن كان فيها قبل وقيل
استفهموا عن أحوال أنفسهم أي أتجعل فيها مفسدا ونحن على طاعتك أو
نتغير ٥ يسفك الجمهور على التخفيف وكسر الفاء وقد قرئ بضمها وقرئ
يسفك ويقرأ بالتشديد للتكثير والهمزة في الدماء منقلبة عن ياء لأن الأصل
دمي لأنهم قالوا دميان ٥ بحمدك في موضع الحال تقديره نسبح مشتملين بحمدك
أو متعبدين بحمدك ٥ ونقدس لك أي لأجلك ويجوز أن تكون اللام زائدة أي
نقدسك ويجوز أن تكون معدية للفعل كتعدية الباء مثل سجدت لله ٥ إني أعلم
الأصل إنني حذفت النون الوسطى لا نون الوقاية هذا هو الصحيح وأعلم يجوز أن يكون
فعلا ويكون ما مفعولا إما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة والعائد محذوف ويجوز
أن يكون اسما مثل أفعل فيكون ما في موضع جر بالإضافة ويجوز أن يكون في موضع

نسخه
تنزل من جو السماء
يصوب

نصب

نصب
بأعلم كقولهم هؤلاء حواج بيت الله بالنصب والجر وسقط التنوين لأن هذا الاسم لا
ينصرف فإن قلت أفعل لا ينصب مفعولا قيل إذا كان من معه مراد لا ينصب
وأعلم هنا بمعنى عالم ويجوز أن يريد بأعلم أعلم منكم فيكون ما في موضع نصب بفعل
محذوف دل عليه الاسم ومثله قوله تعالى هو أعلم من يضل عن سبيله ٥ قوله تعالى
وعلم يجوز أن يكون كلاما مستأنفا وأن يكون معطوفا على قال ربك فموضعه جر
كموضع قال وقوي ذلك إظهار الفاعل ويقرأ وعلم آدم على ما لم يسم فاعله
وآدم أفعل والألف فيه مبدلة من همزة وهي فاء الفعل لأنه مشتق من أديم الأرض
أو من الأدمة ولا يجوز أن يكون وزنه فاعلا إذ لو كان كذلك لانصرف مثل عالم
وخاتم والتعريف وحده لا يمنع وليس بأعجمي ٥ ثم عرضهم يعني أصحاب الأسماء
فلذلك ذكر الضمير ٥ هؤلاء إن كنتم يقرأ بتحقيق الهمزتين على الأصل ويقرأ بهمزة
واحدة قيل المحذوفة هي الأولى لأنها لام الكلمة والأخرى أول الكلمة وحذف
الأخرى أولى وقيل المحذوفة الثانية لأن الثقل بها حصل ويقرأ بتليين الهمزة
الأولى وتحقيق الثانية وبالعكس ومنهم من يبدل الثانية ياء ساكنة كأنه قدرهما
في كلمة واحدة طلبا للتخفيف ٥ قوله تعالى سبحانك سبحان اسم واقع موقع
المصدر وقيل اشتق منه سبحت والتسبيح ولا يكاد يستعمل إلا مضافا لأن الإضافة
تبين من المعظم فإذا أفرد عن الإضافة كان اسما علما للتسبيح لا ينصرف للتعريف والألف
والنون في آخره مثل عثمان وقد جاء في الشعر منونا على نحو تنوين العلم إذا نكر وما
تضاف إليه مفعول به لأنه المسبح ويجوز أن يكون فاعلا لأن المعنى تنزهت وانتصابه
على المصدر بفعل محذوف تقديره سبحت الله تسبيحا ٥ إلا ما علمتنا ما مصدرية
أي إلا علما علمتناه ولا يجوز أن تكون ما في موضع نصب بالعلم لأن الاسم إذا عمل
فيما بعده لا يبنى ٥ إنك أنت العليم أنت مبتدأ والعليم خبره والجملة خبر إن
ويجوز أن تكون أنت توكيدا للمنصوب لأنها لو وقعت كانت بدلا وإياك لم
تؤكد بها ويجوز أن تكون فصلا لا موضع لها من الإعراب والحكيم خبر ثان
أو صفة العليم على قول من أجاز صفة الصفة وهو ضعيف لأن هذه الصفة
هي الموصوف في المعنى والعليم بمعنى العالم وأما الحكيم فيجوز أن يكون بمعنى الحاكم
وأن يكون بمعنى المحكم ٥ قوله تعالى أنبئهم يقرأ بتحقيق الهمزة على الأصل
وبالياء على تليين الهمزة ولم يقلبها قلبا قياسا لأنه لو كان كذلك لحذفت الياء

كالحذف من قولك أنبئهم من نبأت وقد قرئ أنبيهم بكسر الباء من غير همز وبلا ياء إلا
ان يكون ابدل الهمزة ياء انبا لأقياسيا وانبا يتعدى بنفسه الى مفعول واحد
والى الثاني بحرف جر وهو قوله تعالى بأسمائهم وقد يتعدى بغير حرف كقولك انبأته
عن حال زيد واما قوله تعالى قد نبأنا الله من اخباركم فمذكر في موضعه
واعلم ما تبدون مستانف وليس بمحكي بقوله تعالى الم اقل لكم ويجوز ان
يكون محكيا ايضا فيكون في موضع نصب وتبدون وزنه تفعون و
المحذوف منه لامه وهي واو من بدا يبدو والاصل في التاء التي في انت ان
تحرك بالفتح لانها اسم مضمر على حرف واحد فحرك مثل الكاف في اكرمك
فمن حركها اخرجها على الاصل ومن سكنها استثقل حركتها بعد الكسر
قوله تعالى للملائكة اسجدوا الجمهور على كسر التاء وقرئ بضمها وهي
قراءة ضعيفة جدا واحسن ما تحمل عليه ان يكون الراوي لم يضبط عن القارئ
وذلك ان يكون القارئ اشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة المحذوفة مضمومة
في الابتداء ولم يدرك الراوي هذه الاشارة وقيل انه نوى الوقف على التاء ساكنة
ثم حركها بالضم اتباعا لضمة الجيم وهذا من اجراء الوصل مجرى الوقف
ومثله ما حكي عن امراة رأت نساء معهن رجل فقالت افي سوأة انتنه بفتح
التاء كأنها نوت الوقف على التاء ثم القت عليها حركة الهمزة فصارت مفتوحة
الا ابليس استثناء منقطع لانه لم يكن من الملائكة وقيل هو متصل لانه كان في
الابتداء ملكا وهو اسم اعجمي لا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو عربي واشتقاقه
من الابلاس ولم ينصرف للتعريف وانه لا نظير له في الاسماء وهو بعيد على ان في
الاسماء مثله نحو اخريط واجفيل واصليت ونحوه ابى في موضع نصب على
الحال من ابليس تقديره ترك السجود كارها له ومستكبرا وكان من الكافرين مستانف
ويجوز ان يكون في موضع حال ايضا وقوله تعالى اسكن انت وزوجك انت
توكيد للضمير في الفعل اتى به ليصح العطف عليه والاصل في كل مثل اوكل الا ان
العرب حذفت الهمزة الثانية تخفيفا ومثله خذ ولا يقاس عليه فلا يقال
في الامر من اجر يأجر جر وحكى سيبويه رحمه الله اوكل شاذا منها اي من غيرها

بحذف القاف

بحذف القاف وموضعه نصب بالفعل قبله ومن لابتداء الغاية ورغدا صفة
مصدر محذوف اي اكلا رغدا اي طيبا هنيئا ويجوز ان يكون مصدرا في موضع
الحال تقديره كلا مستطيبين متهنئين وحيث ظرف مكان والعامل فيه
كلا ويجوز ان يكون بدلا من الجنة فيكون حيث مفعولا به لان الجنة مفعول وليس
بظرف لانك تقول سكنت البصرة وسكنت الدار بمعنى نزلت فهو كقولك انزل
من الدار حيث شئت وهذه الشجرة الهاء بدل من الياء في هذي لانك تقول
للمؤنث هاذي وهاتا وهاتي وذا للمذكر مع الذال لا غير والهاء بدل منها
لانها تشبهها في الخفاء والشجرة نعت لهذه وقرئ في الشاذ وهذه الشيرة
وهي لغة ابدلت الجيم فيها ياء لقربها منها في المخرج فتكونا جواب النهي لان
التقدير ان تقربا تكونا وحذفت النون هاهنا علامة النصب لان جواب النهي
اذا كان بالفاء فهو منصوب بان ويجوز ان يكون مجزوما بالعطف قوله
تعالى فازلهما الشيطان يقرأ بتشديد اللام من غير الف اي حملهما على الزلة
وقرئ فازالهما اي نحاهما وهو من قولك زال الشيء يزول اذا فارق موضعه
وازلته نحيته والالف منقلبة عن واو وقوله مما كانا فيه ما بمعنى الذي ويجوز ان
تكون نكرة موصوفة اي من نعيم او عيش واهبطوا الجمهور على كسر الباء وهي
اللغة الفصيحة وقرئ بضمها وهي لغة بعضكم لبعض عدو جملة في موضع
الحال من الواو في اهبطوا اي اهبطوا متعادين واللام متعلقة بعدو لان التقدير
بعضكم عدو لبعض ويحمل عدو عمل الفعل لانه يحتاج الى الجر ويجوز ان تكون صفة
لعدو قدمت عليه فصارت حالا ويجوز ان تكون الجملة مستانفة وانما افرد
عدوا ويحتمل ان يكون لما كان بعضكم مفردا في اللفظ افرد عدوا ويحتمل ان يكون
وضع الواحد موضع الجمع كما قال الله تعالى فانهم عدو لي ولكم في الارض
مستقر يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون حالا ايضا وتقديره اهبطوا متعادين
ومستحقين الاستقرار ومستقر يجوز ان يكون مصدرا بمعنى الاستقرار ويجوز ان
يكون مكان الاستقرار والى حين يجوز ان يكون في موضع نصب بمتاع لانه في
حكم المصدر والتقدير وان تمتعوا الى حين قوله تعالى فتلقى آدم يقرأ برفع
آدم ونصب الكلمات وبالعكس لان كل ما تلقاك فقد تلقيته ومن ربه يجوز

ان يكون في موضع نصب بتلقى ويجوز ان يكون من لابتداء الغاية ويجوز ان يكون في الاصل
صفة لكلمات تقديره كلمات كائنة من ربه فلما قدمها انتصبت على الحال (انه هو
التواب) هو ها هنا مثل انت في انك انت العليم الحكيم وقد ذكر قوله تعالى
(منها جميعا) حال اي مجتمعين اما في زمن واحد او في ازمنة بحيث يشتركون في الهبوط
(فاما) ان حرف شرط وما حرف مؤكد له (ياتينكم) فعل الشرط مؤكد بالنون الثقيلة
والفعل معها مبني ابدا وما جاء في القران من افعال الشرط عقيب اما
كله مؤكد بالنون وهو القياس لان زيادة ما مؤذن بارادة شدة التوكيد وقد
جاء في الشعر غير مؤكد بالنون وجواب الشرط (فمن تبع) وجوابه ومن في موضع رفع
بالابتداء والخبر تبع وفيه ضمير فاعل يرجع على من وموضع تبع جزم بمن والجواب
(فلا خوف عليهم) وكذلك كل اسم شرطت به وكان مبتدأ فخبره فعل الشرط لا جواب
الشرط ولهذا يجب ان يكون فيه ضمير يعود الى المبتدأ ولا يلزم ذلك الضمير في
الجواب حتى لو قلت من يقم اكرم زيدا جاز ولو قلت من يقم زيد اكرمه وانت تعيد الهاء
على من لم يجز وذهب قوم الى ان الخبر هو فعل الشرط والجواب فقيل الخبر منهما ما كان
فيه ضمير يعود على من (فلا خوف) مبتدأ (وعليهم) الخبر وجاز الابتداء بالنكرة لما فيه من معنى
العموم بالنفي الذي فيه والرفع والتنوين هنا اوجه من البناء على الفتح لوجهين احدهما
انه عطف عليه ما لا يجوز فيه الا الرفع وهو قوله تعالى (ولا هم) لانه معرفة ولا لا تعمل
في المعارف فالاولى ان يجعل المعطوف عليه كذلك لتتشاكل الجملتان كما قالوا في الفعل
المشغول بضمير الفاعل نحو قام زيد وعمرا كلمته فان النصب في عمرو اولى ليكون منصوبا
بفعل كما ان المعطوف عليه عمل فيه الفعل والوجه الثاني من جهة المعنى وذلك ان
البناء يدل على نفي الخوف عنهم بالكلية وليس المراد ذلك بل المراد نفيه عنهم في الاخرة
فان قيل لم لا يكون وجه الرفع ان هذا الكلام مذكور في جزاء من اتبع الهدى ولا يليق ان ينفي
الخوف اليسير ويتوهم ثبوت الخوف الكثير قيل الرفع يجوز ان يضمر معه نفي الكثير
تقديره لا خوف كثير فيتوهم ثبوت القليل وهو عكس ما قدر في السؤال فبان ان الوجه
في الرفع ما ذكرناه (هداي) المشهور اثبات الالف قبل الياء على لفظ المفرد قبل الاضافة
ويقرأ هدي بياء مشددة ووجهها ان ياء المتكلم يكسر ما قبلها في الاسم
الصحيح والالف لا يمكن كسرها فقلبت ياء من جنس الكسرة ثم ادغمت قوله
تعالى (يا بني) الاصل في ابن بنو لان فاءها مفتوحة وعينها ساكنة لامها واو لانها من

بابنا

يا ابا القوم اذا اجتمعوا وقالوا في الجمع ابا فظهرت الياء الاولى والهمزة الاخيرة
بدل من ياء ووزنه افعال والالف الثانية مبدلة من همزة هي فاء الكلمة ولو كانت
عينها واوا لقالوا اوا ثم انهم لم يعلوا الياء الثانية في اية الفا على خلاف القياس
ومثله غاية وراية وقيل اصلها ايية ثم قلبت الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وقيل اصلها ايية بفتح الاولى والثاني ثم فعل ما ذكرنا وكلا الوجهين
فيه نظر لان حكم الياءين اذا اجتمعتا في هذا ان انقلبت الثانية لقربها من الطرف
وقيل اصلها ايية على فاعلة وكان القياس ان تدغم فيقال اية مثل دابة الا انها
خففت كتخفيف كينونة في كينونة وهذا ضعيف لان التخفيف في ذلك البناء
كان لطول الكلمة (اولئك) مبتدأ (واصحاب النار) خبره (هم فيها خالدون) مبتدأ وخبر
في موضع الحال من اصحاب وقيل يجوز ان يكون حالا من النار لان في الجملة ضميرا
يعود عليها ويكون العامل في الحال معنى الاضافة او اللام المقدرة قوله
تعالى (يا بني اسرائيل) اسرائيل لا ينصرف لانه اعجمي علم وفيه لغات العرب تتلاعب
بها فتختلف فمنهم من يقول اسرائل بهمزة بعدها لام ومنهم من يقول اسرائين بالنون
وبني جمع ابن جمع جمع السلامة وليس بسالم في الحقيقة لانه لم يسلم لفظ واحده
في جمعه واصل الواحد بنو على فعل بتحريك العين لقولهم في الجمع ابناء كجبل
واجبال ولامه واو وقال قوم لامه ياء ولا حجة في البنوة لانهم قد قالوا
الفتوة وهي من الياء (انعمت عليكم) الاصل انعمت بها فيعود الضمير على
الموصول فحذف حرف الجر فصار انعمتها ثم حذف الضمير كما حذف في قوله
تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا (واوفوا) يقال وفى واوفى ووفى
وقد جاء هنا فيه اوف بعهدكم واوف بالتخفيف والتشديد
(واياي) منصوب بفعل محذوف دل عليه فارهبون تقديره واياي ارهبوا فارهبون
ولا يجوز ان يكون منصوبا بارهبون لانه قد تعدى الى مفعوله وقوله (مصدقا)
حال مؤكدة من الهاء المحذوفة في انزلت و(معكم) منصوب على الظرف والعامل فيه
الاستقرار (اول) هو افعل وفاؤه وعينه واو عند سيبويه رحمه الله ولم يتصرف
منه فعل لاعتلال الفاء والعين وتانيثه اولى واصلها وولى فابدلت الواو همزة
لانضمامها ضما لازما ولم تخرج على الاصل كما خرج ووقتت ووجوه لكراهية اجتماع
الواوين وقال بعض الكوفيين اصل الكلمة وال اذا نجا فاصلها اوال ثم

تخفيف الهمزة بان ابدلت واوا ثم ادغمت الاولى فيها وهذا ليس بقياس بل القياس في تخفيف
مثل هذه الهمزة ان تلقى حركتها على الساكن قبلها وتحذف وقال بعضهم من اول بمنزلة فاعل
الهمزة اولى ثم اخرت الهمزة الثانية فجعلت بعد الواو ثم عمل فيها ما عمل في الوجه الذي
قبله فوزنه الان اعفل وانما افرد لفظه وهو في معنى الجمع اي اول الكفار كما يقال
هو احسن رجل وقيل التقدير اول فريق كافر به قوله تعالى وتكتموا الحق
هو مجزوم بالعطف على ولا تلبسوا ويجوز ان يكون نصبا على الجواب قالوا اي لا
تجمعوا بينهما كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن وانتم تعلمون في موضع نصب على
الحال والعامل لا تلبسوا ولا تكتموا قوله تعالى واقيموا الصلوة اصل اقيموا اقوموا
فعل فيه ما ذكرناه في قوله تعالى ويقيمون في اول السورة واتوا الزكوة اصله
ايتيوا فاستثقلت الضمة على الياء فسكنت وحذفت لالتقاء الساكنين ثم حركت
التاء بحركة الياء المحذوفة وقيل ضمت تبعا للواو كما ضمت في اضربوا ونحوه والف
الزكوة منقلبة عن واو لقولهم زكى الشيء يزكو وقالوا في الجمع زكوات مع الراكعين
ظرف قوله تعالى وتنسون اصله تنسيون ثم عمل فيه ما ذكرناه في قوله
تعالى اشتروا الضلالة افلا تعقلون استفهام في معنى التوبيخ ولا موضع له
قوله تعالى واستعينوا اصل استعينوا استعونوا وقد ذكر في اياك نستعين وانها الضمير
للصلوة وقيل للاستعانة لان استعينوا يدل عليها وقيل على القبلة لدلالة الصلوة
عليها وكان التحويل الى القبلة شديدا على اليهود الا على الخاشعين في موضع نصب بكبيرة
والا دخلت للمعنى ولم تعمل لانه ليس فيما يتعلق بكبيرة يستثنى منه فهو كقولك
ما كبير علي زيد قوله تعالى الذين يظنون صفة للخاشعين ويجوز ان يكون في موضع
نصب باضمار اعني ورفعا باضمار هم انهم ان واسمها وخبرها سادة مسد المفعولين
لتضمنه ما يتعلق به الظن وهو اللقاء وذكر المسند اليه اللقاء وقال الاخفش رحمه
الله ان وما عملت فيه مفعول واحد وهو مصدر والمفعول الثاني محذوف تقديره
يظنون لقاء الله واقعا ملاقوا اصله ملاقيوا ثم عمل فيه ما ذكرناه في موطئ وحذفت
النون تخفيفا لانه نكرة اذ كان مستقبلا ولما حذفها اضاف اليها الها ترجع الى الله
وقيل الى اللقاء والذي دل عليه ملاقوا قوله تعالى واني فضلتكم في موضع نصب
تقديره واذكروا تفضيلي اياكم قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون يوما منا

مفعول به

مفعول به لان الامر بالتقوى لا يقع في يوم القيامة والتقدير واتقوا عذاب يوم
القيامة او هول يوم القيامة لا تجزي نفس الجملة في موضع نصب صفة ليوم والعائد محذوف
تقديره تجزي فيه ثم حذف الجار والمجرور عند سيبويه رحمه الله لان الظروف
يتسع فيها ويجوز فيها ما لا يجوز في غيرها وقال غيره حذف في فتصير تجزيه
ثم اوصل الفعل بنفسه ثم حذف المفعول به بعد ذلك عن نفس في موضع نصب
بتجزي ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال على ان يكون التقدير شيئا عن نفس
وشيئا هنا في حكم المصدر لانه وقع موقع جزاء وهو كثير في القران لان الجزاء
شيء فوقع العام موضع الخاص ولا تقبل منها شفاعة اي فيه ولا يوخذ
منها عدل اي فيه وكذلك ولا هم ينصرون ومنها في الموضعين يجوز ان يكون
متعلقا بتقبل ويوخذ ويجوز ان يكون صفة لشفاعة وعدل فلما قدم
انتصب على الحال وتقبل يقرا بالتاء لتانيث الشفاعة وبالياء لانه غير
حقيقي وحسن ذلك للفصل قوله تعالى واذ نجيناكم اذ في موضع نصب
معطوفا على اذكروا نعمتي وكذلك واذ فرقنا واذ وعدنا واذ قلتم يا موسى وما كان
مثله في المعطوف من ال فرعون اصل ال اهل فابدلت الها همزة لقربها منها
في المخرج ثم ابدلت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح الهمزة قبلها مثل ادم وامن
وتصغيره اهيل لان التصغير يرد الى الاصل وقال بعضهم اويل فابدل الالف
واوا ولم يرده الى الاصل كما لم يردوا عيدا الى اصله وقيل اصل ال اول من ال في التصغير
يؤول لان الانسان يؤول الى اصله وفرعون اعجمي ومعرفة يسومونكم نصب
على الحال من ال يسومونكم العذاب مفعول به لان يسومونكم متعد الى مفعولين
يقال سمته الخسف اي الزمته الذل يذبحون في موضع الحال ان شئت
من ال على ان يكون بدلا من الحال الاولى لان الحالين لا يكون عن شيء واحد اذ كانت
الحال مشبهة بالمفعول والعامل لا يعمل في مفعولين على هذا الوصف
وان شئت جعلته حالا من الفاعل في يسومونكم والجمهور على التشديد في الياء
للتكثير وقرئ بالتخفيف وبلاء الهمزة بدل من الواو لان الفعل منه بلوته
ومنه قوله تعالى ولنبلونكم من ربكم في موضع رفع صفة لبلاء فيتعلق
بمحذوف قوله تعالى فرقنا بكم البحر في موضع نصب مفعول ثان والبحر مفعول

أو لكم والباء هنا في معنى اللام ويجوز أن يكون التقدير بسببكم ويجوز أن تكون المعدية
كقولك ذهبت بزيد فيكون التقدير أفرقناكم البحر ويكون في المعنى كقوله تعالى
وجاوزنا ببني إسرائيل البحر ويجوز أن تكون الباء للحال أي فرقنا البحر وأنتم به فتكون
إما حالا مقدرة أو مقارنة وأنتم تنظرون في موضع الحال والعامل أغرقنا قوله
تعالى وعدنا موسى وعد يتعدى إلى مفعولين تقول وعدت زيدا مكان كذا ويوم كذا
فالمفعول الأول موسى وأربعين المفعول الثاني وفي الكلام حذف تقديره تمام أربعين
وليس أربعين ظرفا إذ المعنى وعده في أربعين ويقرأ واعدنا بألف وليس من باب المفاعلة
الواقعة من اثنين بل مثل قولك عافاه الله وعاقبت اللص وقيل هو من ذلك لأن
الوعد من الله تعالى والقبول من موسى فصار كالوعد منه وقيل إن الله تعالى
أمر موسى أن يعد بالوفاء ففعل وموسى مفعل من أوسيت رأسه إذا حلقته
فهو مثل أعطي فهو معطى وقيل هو فعلى من ماس يميس إذا تبختر في مشيه فموسى
الحديد من هذا المعنى لكثرة اضطرابها وتحركها وقت الحلق قالوا وفي موسى بدل
من الياء لسكونها وانضمام ما قبلها وموسى اسم النبي صلى الله عليه وسلم لا يقضى عليه
بالاشتقاق لأنه أعجمي وإنما يشتق موسى الحديد ثم اتخذتم العجل أي إلها فحذف
المفعول الثاني ومثله قوله تعالى باتخاذكم العجل وقد يأتي اتخذت متعدية
إلى مفعول واحد إذا كانت بمعنى جعل وعمل كقوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا
وكقوله اتخذت دارا وثوبا وما أشبه ذلك ويجوز إدغام الذال في التاء لقرب
مخرجيهما ويجوز الإظهار على الأصل من بعده أي من بعد انطلاقه فحذف المضاف
قوله تعالى لعلكم اللام أصل عند جماعة وإنما تحذف تخفيفا في قولك عل
وقيل هي زائدة والأصل عل ولعل حرف والفرقان مصدر مثل الرجحان والغفران
وقيل جعل اسما للقرآن قوله تعالى لقومه اللغة الجيدة أن تكسر الهاء إذا انكسر
ما قبلها وتزاد عليها ياء في اللفظ لأنها خفية لا تتبين إلا بالبيان بالكسر وحركة
فإن كان قبلها ياء ونحوها ياء لم يقووا الجمع بين ياءين فإن كان قبل الهاء فتحة
أو ضمة ضمت ولحقها واو في اللفظ لخفائه غلامه لما ذكرنا ويا قوم حذفت
ياء المتكلم اكتفاء بالكسرة وهذا الحذف في النداء خاصة لأنه لا يلبس ومنهم من
يثبت الياء ساكنة ومنهم من يفتحها ومنهم من يقلبها ألفا بعد فتح ما قبلها
ومنهم من يقول يا قوم بضم الميم إلى بارئكم القراءة بكسر الهمزة لأن كسرها

بإعراب

إعراب ويروى عن أبي عمرو تسكينها فرارا من توالي الحركات وسيبويه رحمه الله
لا يثبت هذه الرواية وكان يقول إن الراوي لم يضبط عن أبي عمرو رحمه الله
اختلس الحركة فظن السامع أنه سكن ذلكم قال بعضهم الأصل ذانكم لأن المقدم
ذكر التوبة والقتل فأوقع المفرد موقع التثنية لأن ذا يجعل للجميع وهذا
ليس بشيء لأن قوله تعالى فاقتلوا تفسير للتوبة فهو واحد فتاب عليكم
في الكلام حذف تقديره ففعلتم فتاب عليكم قوله تعالى لن نؤمن لك
إنما قال لن نؤمن لك لا بك لأن المعنى لن نؤمن لكلامك أو يكون محمولا على أن نقر لك
بما ادعيته جهرة مصدر في موضع الحال من اسم الله أي نراه ظاهرا غير مستور
وقيل هو حال من التاء والميم في قلتم أي قلتم ذلك مجاهرين وقيل هو مصدر منصوب
بفعل محذوف أي جهرتم جهرة والصاعقة فاعلة بمعنى مفعلة يقال
أصعقتهم الصاعقة فهو كقولهم أدرس الثوب فهو دارس وأعشب فهو
عاشب قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام أي جعلناه ظللا وليس كقولك
ظللت زيدا بظل لأن ذلك يؤدي إلى أن يكون الغمام مستورا بظل آخر
ويجوز أن يكون التقدير بالغمام والغمام جمع غمامة والصحيح أنه اسم جنس
فإذا أردت الواحد زدت عليه التاء المن والسلوى جنسان كلوا من
طيبات من هنا للتبعيض أو لبيان الجنس والمفعول محذوف والتقدير كلوا شيئا
من طيبات أنفسهم مفعول يظلمون وقد وقع أفعالا وهو من جموع القلة
موقع جمع الكثرة قوله تعالى هذه القرية القرية نعت لهذه سجدا
حال وهو جمع ساجد وهو أبلغ من السجود حطة خبر مبتدأ محذوف
أي سؤالنا حطة وموضع الجملة نصب بالقول وقرئ حطة بالنصب
على المصدر أي حط عنا حطا نغفر لكم جواب الأمر وهو مجزوم في الحقيقة
بشرط محذوف تقديره إن تقولوا ذلك نغفر لكم والجمهور على إظهار الراء عند
اللام وقد أدغمها قوم وهو ضعيف لأن الراء مكررة فهي في تقدير
حرفين فإذا أدغمت ذهب أحدهما واللام المشددة لا تكرير فيها فيجد
ذلك يذهب التكرير القائم مقام حرف ويقرأ تغفر لكم بالياء على ما لم يسم
فاعله وبالتاء كذلك لأنه فصل بين الفعل والفاعل ولأن تأنيث الخطايا غير حقيقي

خطاياكم هو جمع خطيئة واصله عند الخليل رحمه الله خطايئ بهمزتين الاولى مكسورة وهي
المنقلبة عن الياء الزايدة في خطيئة فهو مثل صحيفة وصحايف فاستثقل الجمع بين الهمزتين
فنقلوا الهمزة الاولى الى موضع الثانية فصار وزنه فعالى وانما فعلوا ذلك لتصير
المكسورة طرفا فتنقلب ياء فتصير فعالي ثم ابدلوا من كسرة الهمزة الاولى فتحة
فانقلبت الياء بعدها الفا كما قالوا يا لهفا ويا اسفا فصارت الهمزة بين الفين فابدل
منها ياء لان الهمزة قريبة من الالف فاستكرهوا اجتماع ثلاث الفات فخطايا فعالى
ففيها على هذا خمس تغييرات تقديم اللام عن موضعها وابدال الكسرة فتحة وابدال
الهمزة الاخيرة ياء ثم ابدالها الفا ثم ابدال الهمزة التي هي لام ياء وقال سيبويه خطائي
كما قال الخليل رحمه الله الا انه ابدل الهمزة الثانية ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدل من الكسرة
فتحة فانقلبت الياء الفا ثم ابدل الهمزة ياء فلا تحويل على مذهبه وقال الفرا رحمه الله
الواحدة خطية بتخفيف الهمزة والادغام فهو مثل هدية وهدايا قوله تعالى
فبدل الذين ظلموا قولا في الكلام حذف تقديره فبدل الذين ظلموا بالذي قيل لهم قولا
غير الذي قيل لهم فبدل يتعدى الى مفعول واحد بنفسه والى اخر بالباء
والذي مع الباء هو المتروك والذي بغير باء هو الموجود كقول ابي النجم
وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمال فالذي
انقطع عنها الصبا والذي اتاها الهيف لذلك ههنا ويجوز ان يكون بدل محمولا على
المعنى تقديره فقال الذين ظلموا قولا غير الذي لان تبديل القول كان بقول من السماء
في موضع نصب متعلق بانزلنا ويجوز ان يكون صفة لرجز فيتعلق بمحذوف
والرجز بكسر الراء وضمها لغتان بما كانوا الباء بمعنى السبب اي عاقبناهم بسبب
فسقهم قوله تعالى استسقى الالف منقلبة عن ياء لانه من السقي والف
العصا من واو لان تثنيتها عصوان ويقال عصوته بالعصا اي ضربته بها
والتقدير فضرب فانفجرت اثنتا عشرة من العرب من يسكن الشين ومنهم من
يكسرها وقد قرئ بهما ومنهم من يفتحها مفسدين حال موكدة لان قوله لا تعثوا
لا تفسدوا قوله تعالى يخرج لنا مما تنبت الارض مفعول يخرج محذوف تقديره
شيا مما تنبت الارض وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ولا تكون مصدرية لان المفعول
المقدر لا يوصف بالانبات لان الانبات مصدر والمحذوف جوهر من بقلها
من هنا لبيان الجنس وموضعها نصب على الحال من الضمير المحذوف تقديره مما

تنبته الارض كاينا من بقلها ويجوز ان يكون بدلا من ما الاولى باعادة حرف الجر وقثائها
بكسر القاف وضمها لغتان وقد قرئ بهما والهمزة اصل لقولهم اقثات الارض
وواحدته قثاءة ادنى الفه منقلبة عن واو لانه من دنا يدنو اذا قرب
وله معنيان احدهما ان يكون المعنى ما تقرب قيمته لخساسته ويسهل
تحصيله والثاني ان يكون بمعنى القريب منكم لكونه في الدنيا والذي هو خير
ما كان من امتثال امر الله لان نفعه متاخر الى الاخرة وقيل الالف مبدلة من
همزة لانه ماخوذ من دنا يدنو فهو دني والمصدر الدناءة وهو من الشي
الخسيس فابدل الهمزة الفا كقولهم لا هناك المرتع وقيل اصله
ادون من الشي الدون فاخرت الواو فانقلبت الفا فوزنه الان افلع
اهبطوا الجيد كسر الباء والضم لغة وقد قرئ به مصرا انما صرف لانه
نكرة والمعنى اهبطوا بلدا من البلدان وقيل هو معرفة وصرف لسكون اوسطه
وترك الصرف جايز وقد قرئ به وهو مثل هند ودعد والمصر في الاصل
هو الحد بين الشيين ما سالتم ما في موضع نصب اسم ان وهو بمعنى الذي
ويضعف ان يكون نكرة موصوفة وباوا الالف في با منقلبة عن واو
لقولهم في المستقبل يبوء بغضب في موضع الحال اي رجعوا مغضوبا عليهم من
الله في موضع جر صفة لغضب ذلك مبتدا وبانهم الخبر اي ذلك مستحق بكفرهم
والتقدير ذلك الغضب مستحق بكفرهم النبيين اصل النبي الهمزة لانه من النبا
وهو الخبر لانه مخبر عن الله لكنه خفف بان قلبت الهمزة ياء ثم ادغمت الياء
الزايدة فيها وقيل من لم يهمز اخذه من النبوة وهو الارتفاع لان رتبة النبي ارتفعت
عن رتبة ساير الخلق وقيل النبي الطريق والمبلغ عن الله طريق الخلق الى الله وطريقه
الى الخلق وقد قرئ بالهمز على الاصل بغير الحق في موضع نصب على الحال
من الضمير في يقتلون والتقدير يقتلونهم مبطلين ويجوز ان يكون نعتا لمصدر
محذوف تقديره قتلا بغير الحق وعلى كلا الوجهين هو توكيد عصوا اصله
عصيوا فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت الالف لا
التقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها والواو هنا مدغم في الواو التي بعدها

لانها مفتوح ما قبلها فلم يكن فيها مدة تمنع من الادغام وله في القران الكريم نظاير
كقوله تعالى فقد اهتدوا وان تولوا فان انتم ما قبل هذه الواو لحق امنوا وعملوا لم
يجز ادغامها لان الواو المضموم ما قبلها يطول مدها فيجري مجرى الحاجز بين
الحرفين قوله تعالى والصابين يقرا بالهمز على الاصل وهو من صبا يصبا
اذا مال ويقرا بغير همز وذلك على قلب الهمزة الفا من صبا ومن قلبها يا في
ما بي ولما قلبها يا حذفها من اجل الجمع والالف في هادوا منقلبة عن واو لانه
من هاد يهود اذا انشد ومنه قوله تعالى انا هدنا اليك ويقال هو من الهوادة
وهو الخضوع وقيل اصلها يا من هاد يهيد اذا تحرك من امن من مبتدا شرطية
في موضع مبتدا والخبر امن والجواب فلهم اجرهم والجملة خبر ان الذين والعايد
محذوف تقديره من امن منهم ويجوز ان تكون من بمعنى الذي غير جازمة وتكون
بدلا من اسم ان والعايد محذوف ايضا وخبر ان فلهم اجرهم وقد حمل على لفظ من
امن وعمل فوحد الضمير وحمل على معناها فلهم اجرهم فجمع واجرهم مبتدا ولهم
خبره وعند الاخفش رحمه الله ان اجرهم مرفوع بالجار وعند ظرف والعامل فيه
معنى الاستقرار ويجوز ان تكون عند في موضع الحال من الاجر تقديره فلهم اجرهم
ثابتا عند ربهم والاجر في الاصل مصدر يقال اجره الله يأجره اجرا ويكون
بمعنى المفعول به لان الاجر هو الذي يجازى به المطيع فهو ماجور به
قوله تعالى فوقكم الطور ظرف لرفعنا ويضعف ان تكون حالا من الطور
لان التقدير يصير ورفعنا الطور عاليا وقد استفيد هذا من رفعنا ولان
الجبل لم يكن فوقهم وقت الرفع وانما صار فوقهم بالرفع خذوا ما اتيناكم
التقدير وقلنا خذوا ويجوز ان يكون القول المحذوف حالا والتقدير رفعنا
فوقكم الطور قائلين خذوا وبقوة في موضع نصب على المفعول والتقدير
خذوا ما اتيناكم [illegible] وفيه التشدد في الوصية بالعمل به قوله
تعالى فلولا هي مركبة من لو ولا ولو قبل التركيب يمتنع به الشي لامتناع
غيره ولا للنفي والامتناع نفي في المعنى وقد دخل النفي بلا على احد امتناعي لو
والامتناع نفي في المعنى والنفي اذا دخل على النفي صار ايجابا فمن هنا صار

معنى لولا

معنى لولا هذه يمتنع به الشي لوجود غيره وفضل الله مبتدا والخبر
محذوف تقديره لولا فضل الله حاضر ولزم حذف الخبر لقيام العلم به
وطول الكلام بالجواب لولا فان وقعت أن بعد لولا ظهر الخبر كقوله تعالى
فلولا انه كان من المسبحين فالخبر في اللفظ لأنّ وذهب الكوفيون الى أنّ
الاسم الواقع بعد لولا هذه فاعل لولا قوله تعالى علمتم الذين اعتدوا
علمتم ها هنا بمعنى عرفتم فيتعدى الى مفعول واحد ومنكم في موضع
نصب حال من الذين اعتدوا اي المعتدين كاينين منكم وفي السبت
متعلق باعتدوا واصل السبت مصدر يقال سبت يسبت سبتا اذا
قطع ثم سمي اليوم سبتا وقد يقال يوم السبت فيخرج مصدرا على اصله
وقد قالوا اليوم السبت فجعلوا اليوم خبرا عن السبت كما يقال اليوم
القتال فعلى هذا لا يكون في الكلام حذف تقديره في يوم السبت خاسين
الفعل منه خسا اذا ذل فهو لازم مطاوع خساته فاللازم منه والمتعدي
بلفظ واحد مثل زاد الشي وزدته وغاض الما وغضته وهو صفة لقردة
ويجوز ان تكون خبرا ثانيا وان تكون حالا من فاعل كان والعامل فيها كان قوله
تعالى فجعلناها الضمير للعقوبة او المسخة او الامة ونكالا مفعول ثان
قوله تعالى يامركم الجمهور على ضم الراء وقرئ باسكانها لان الكاف متحركة
وقبل الراء حركة فسكنوا الاوسط تشبيها له بعضد فاجروا المنفصل
مجرى المتصل ومنهم من يختلس ولا يسكن والجيد همزه وقرئ بالالف على
ابدال الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها ومثله الراس والباس ان تذبحوا
في موضع نصب على تقدير اسقاط حرف الجر وتقديره بان تذبحوا وعلى قول
الخليل رحمه الله هو في موضع جر بالباء ويجوز ان يكون الخليل رحمه الله هنا
في موضع نصب فيتعدى امرت بنفسه كما يقال امرتك الخير
هزوا مصدر وفيه ثلاث لغات الهمز وضم الزاي وسكون الزاي وقلب
الهمزة واوا مع ضم الزاي ومنهم من سكن الزاي ايضا وهو مفعول ثان لاتخذ
وفيه مضاف محذوف تقديره اتتخذنا ذوي هزو ويجوز ان يكون مصدرا

معنى المفعول تقديره مهزوًّا بهم وجواب الاستفهام بمعنى اعوذ بالله ان اكون
لان المعنى انكار ما ذكرتم جاهل لانه قال لا امزاه قوله تعالى ادع لنا
اللغة الجيدة ضم العين والواو محذوفة علامة للبناء عند البصريين والجزم عند
الكوفيين ومن العرب من يكسر العين ووجهه انه قدر العين ساكنة كما انها اخر
الفعل ثم كسرها لسكونها وسكون اللام قبلها ما لونها ما اسم للاستفهام
في موضع رفع بالابتداء ولونها الخبر والجملة في موضع نصب بيبين ولو قرئ
لونها بالنصب لكان له وجه وهو ان يجعل ما زائدة كما في قوله تعالى ايما الاجلين
قضيت ويكون التقدير يبين لنا لونها واما ما هي فابتداء وخبر لا غير اذ
لا يمكن جعل ما زائدة لان هي لا يصح ان تكون مفعول يبين لا فارض صفة لبقرة
ولا امتنع ذلك لانها دخلت لمعنى النفي فهو كقولك مررت برجل لا طويل
ولا قصير وان شئت جعلته خبر مبتدأ اي هي لا فارض ولا بكر مثله ولذلك عوان
بين ذلك اي بينهما وذلك لما فيه من التثنية والجمع جاز دخول بين عليه
والقى به ما يومرون اي به او تومرونه وما بمعنى الذي ويضعف ان
تكون نكرة موصوفة لان المعنى على العموم وهو بالذي اشبه قوله
تعالى فاقع لونها ان شئت جعلت فاقع صفة ولونها مرفوع به وان شئت
كان خبرا مقدما والجملة صفة وتسر صفة ايضا وقيل فاقع صفة للبقرة
ولونها مبتدأ وتسر خبره وانث اللون لوجهين احدهما ان اللون صفرة هنا
تحمل على المعنى والثاني ان اللون مضاف الى المؤنث كما قرا وذهبت بعض اصابعه
وتلتقطه بعض السيارة قوله تعالى ان البقر الجمهور على قراءة البقر
بغير الف وهو جنس للبقرة وقرئ شاذا ان الباقر وهو اسم لجمع بقرة ومثله
الجامل تشابه الجمهور على تخفيف الشين وفتح الهاء لان البقر يذكر والفعل ماض ويقرا
بضم الهاء وتشديد الشين واصله تتشابه فابدلت التاء شينا وادغمت ويقرا
كذلك الا انه بالياء على التذكير وان شاء الله جواب الشرط ما دلت عليه عند سيبويه
رحمه الله وجاز ذلك لما كان الشرط متوسطا وخبر ان هو جواب الشرط في المعنى
وقد وقع بعده فصار التقدير ان شاء الله هدايتنا اهتدينا والمفعول محذوف

وهو هنا

وهو هنا ايضا وقال المبرد رحمه الله الجواب محذوف دلت عليه الجملة
لان الشرط معترض فالنية به التأخير فيصير كقولك انا ظالم ان فعلت
لا ذلول شاذا وقع فعول صفة لم تدخله الهاء للتانيث تقول امرأة صبور وشكور
وهو بنا للمبالغة وذلول رفع صفة للبقرة او خبر ابتداء محذوف وتثير الجملة
صفة لذلول تثير في موضع نصب حالا من الضمير في ذلول تقديره لا تذل في
حال اثارتها ويجوز ان تكون رفعا اتباعا لذلول وقيل هو مستانف اي
هي تثير وهذا قول من قال ان البقرة كانت تثير الارض ولا تسقي
الزرع وهذا قول بعيد الصحة لوجهين احدهما انه عطف عليه قوله ولا تسقي
الحرث فنفى المعطوف فيجب ان يكون المعطوف عليه كذلك لانه في المعنى واحد
الا ترى انك لا تقول مررت برجل قائم ولا قاعد بل تقول لا قاعد ولا قائم
لذلك يجب ان يكون ها هنا والثاني انها لو اثارت الارض كانت ذلولا وقد
نفى ذلك ويجوز على قول من اثبت هذا الوجه ان يكون تثير في موضع رفع
صفة للبقرة ولا تسقي الحرث يجوز ان يكون صفة ايضا وان يكون خبر مبتدأ محذوف
وكذلك مسلمة ولا شية فيها والاحسن ان تكون صفة والاصل في شية
وشية لانه من وشى يشي فلما حذفت الواو في الفعل حذفت في المصدر وعوض
التاء من المحذوف وفيها خبر لا في موضع رفع قالوا الآن
الالف واللام في الآن زائدة وهو مبني قال الزجاج رحمه الله بني لتضمنه
معنى حرف الاشارة كانك قلت هذا الوقت وقال ابو علي رحمه الله بني لتضمنه
معنى لام التعريف فيلزم ان يكون تعريفه باللام المقدرة واللام زائدة لانه مما الزمت
في الذي وفي اسم الله وفي الآن اربعة اوجه احدها تحقيق الهمزة وهو الاصل
والثاني القاء حركة الهمزة على اللام وحذفها وحذف الف اللام في هذين الوجهين
لسكونها وسكون اللام في الاصل لان حركة اللام ها هنا عارضة والثالث كذلك
الا انهم حذفوا الف اللام لما تحركت اللام فظهرت الواو في قالوا والرابع اثبات
الواو في اللفظ وقطع الف اللام وهو بعيد بالحق يجوز ان يكون حالا من التاء تقديره
جئت ومعك الحق قوله تعالى واذ قتلتم نفسا تقديره اذكروا اذ قتلتم فادارأتم

اصل الكلمة تدارأتم فوزنه تفاعلتم ثم ارادوا التخفيف فقلبوا التاء دالاً لتقربوا من جنس
الدال التي هي فا الكلمة ليمكن الادغام ثم سكنوا الدال الاولى للادغام لان تكون الاولى
ساكنة فلم يمكن الابتدا بالساكن فاجتلبت له همزة الوصل مخرج ما كنتم تكتمون
ما في موضع نصب بمخرج وهي بمعنى الذي والعايد محذوف ويجوز ان تكون مصدرية
ويكون المصدر بمعنى المفعول اي يخرج كتمكم اي مكتومكم قوله تعالى
كذلك يحيي الله الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره يحيي الله الموتى
احيا مثل ذلك وفي الكلام حذف تقديره فضربوه ببعضها فحيي ثم الجار الكاف
حرف جر متعلقة بمحذوف تقديره فهي مستقرة كالحجارة ويجوز ان تكون اسما
بمعنى مثل في موضع رفع ولا يتعلق بشيء او اشد قسوة او هنا للتخيير في قوله او
كصيب واشد معطوف على الكاف تقديره او هي اشد وقرى بفتح الدال على انه
مجرور عطفا على الحجارة تقديره او كاشد من الحجارة وقسوة تمييز وهي
مصدر لما يتفجر ما بمعنى الذي في موضع نصب اسم ان واللام للتوكيد
ولو قرئ بالتا جاز ولو كان في غير القرآن لجاز منها على المعنى لما يشقق اصله
يتشقق فقلبت التا شينا وادغمت وفاعله ضمير ما ويجوز ان تكون فاعله
ضمير الماء لان يشقق يجوز ان يكون للماء على المعنى فيكون بعد فعلان فتعمل
الثاني منهما في الماء وفاعل الاول مضمر على شريطة التفسير وعند الكوفيين
تعمل الاول ويكون في الثاني ضميره من خشية الله من في موضع نصب بيهبط
كما تقول يهبط بخشية الله عما تعملون ما بمعنى الذي ويجوز ان تكون مصدرية
قوله تعالى أن يؤمنوا لكم حرف الجر محذوف في ان يؤمنوا وقد تقدم ذكر
موضع مثل هذا من الاعراب وقد كان الواو واو الحال والتقدير افتطمعون
في ايمانهم وحالهم وشانهم الكذب والتحريف منهم في موضع رفع صفة لفريق
ويسمعون خبر كان واجاز قوم ان يكون يسمعون صفة لفريق ومنهم الخبر
وهو ضعيف ما عقلوه ما مصدرية وهم يعلمون حال والعامل فيها يحرفونه
ويجوز ان يكون العامل عقلوه ويكون حالا مؤكدة قوله تعالى بما فتح الله
يجوز ان تكون ما بمعنى الذي وان تكون مصدرية وان تكون نكرة موصوفة

ليحاجوكم

ليحاجوكم اللام بمعنى كي والناصب للفعل أن مضمرة لان اللام في الحقيقة حرف جر
ولا تدخل الا على الاسم واكثر العرب تكسر هذه اللام ومنهم من يفتحها قوله تعالى
أميون مبتدا وما قبله الخبر ويجوز على مذهب الاخفش رحمه الله ان يرتفع بالظرف
ولا يعلمون في موضع رفع صفة لا يعلمون الا أماني استثنا منقطع لان الاماني ليس
من جنس العلم وتقدير الا في مثل هذا لكن اي لكن يتمنونه اماني وواحد الاماني أمنية
والياء مشددة في الواحد والجمع ويجوز تخفيفها فيهما وان هم الا ان بمعنى ما ولكن لا
تعمل عملها والا هنا في معناها اذا انتقض النفي بالا وقد جاءت وليس معها الا
وسنذكر في موضعه والتقدير وان هم الا قوم يظنون قوله تعالى فويل للذين
يكتبون ابتدا وخبر ولو نصبت لكان له وجه على ان يكون التقدير الزمهم الله ويلا
واللام للتبيين لان الاسم لم يذكر قبل المصدر والويل مصدر لم يستعمل منه فعل
لان فاءه وعينه معتلتان بايديهم يكتبون الكتاب مفعول به اي المكتوب ويضعف
ان يكون مصدرا واذكره الايدي توكيد وواحدها يد واصلها يدي كفلس
وهذا الجمع جمع قلة واصله ايدي بضم الدال والضمة قبل الياء مستثقلة لا
سيما مع الياء المتحركة فلذلك جعلت الضمة كسرة وألحق بالمنقوص ليشتروا
اللام متعلقة بيقولون له مما كتبت ايديهم ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة
او مصدرية وكذلك مما يكسبون قوله تعالى الا اياما منصوب على
الظرف وليس بالا لانه مفعول لان الظرف لا يتعدى الى ظرف قبل هذا الظرف
واصل ايام ايوام فلما اجتمعت الياء والواو وسبقت الاولى بالسكون قلبت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء تخفيفا اتخذتم الهمزة للاستفهام وهمزة الوصل
محذوفة استغنا عنها بهمزة الاستفهام وهو بمعنى جعلتم المتعدية الى مفعول
واحد فلن يخلف التقدير فيقولوا لن يخلفه ما لا تعلمون ما بمعنى الذي او نكرة
ولا تكون مصدرية هنا قوله تعالى بلى حرف يثبت به المجيب النفي قبله
تقول ما جاء زيد فيقول بلى قد جاء فان قلت في جواب النفي نعم كان اعترافا
بالنفي ومعنى ان تأتي بالنفي بعده لقولك ما جاء زيد فتقول نعم ما جاء والياء
من نفس الحرف وقال الكوفيون هي بل زيدت عليها الياء وهو ضعيف

من كسب في من وجهان احدهما هي بمعنى الذي والثاني شرطية وعلى كلا الوجهين هي
مبتدا الا ان كسب لا موضع لها ان كانت من موصولة ولها موضع ان كانت شرطية
والجواب فاولئك وهو مبتدا واصحاب النار خبره والجملة جواب الشرط او خبر
من وسيئة على فيعلة مثل سيد وميت وقد ذكرناه في قوله تعالى او كصيب
وعين الكلمة واو لانه من ساء يسوء وبه يرجع الى لفظ من وما بعده من الجمع يرجع
الى معناها ويدل على ان من بمعنى الذي المعطوف وهو قوله تعالى والذين
امنوا قوله تعالى لا تعبدون الا الله يقرا بالتاء على تقدير قلنا لهم لا تعبدوا
الا الله وبالياء لان بني اسرائيل اسم ظاهر فيكون الضمير وحرف المضارعة
بلفظ الغيبة لان الاسماء الظاهرة كلها غيب وفيها من الاعراب اربعة
اوجه احدها انه جواب قسم دل عليه المعنى وهو قوله تعالى اخذنا ميثاق
لان معناه احلفناهم او قلنا لهم والله لا تعبدون والثاني ان من اراكه والتقدير
اخذنا ميثاق بني اسرائيل على ان لا تعبدوا الا الله فحذف حرف الجر ثم حذف
ان فارتفع الفعل ونظيره الا ايهذا الزاجري احضر الوغى بالرفع
والتقدير على ان احضر والثالث على انه في موضع نصب على الحال تقديره
اخذنا ميثاقهم موحدين وهي حال مصاحبة او مقدرة لانهم وقت اخذ
العهد موحدون والتزموا الدوام على التوحيد ولو جعلتها حالا مصاحبة فقط
على ان يكون التقدير اخذنا ميثاقهم ملتزمين الاقامة على التوحيد جاز ولو
جعلتها حالا مقدرة فقط جاز ويكون التقدير اخذنا ميثاقهم مقدرين التوحيد
ابدا ما عاشوا والوجه الرابع ان يكون لفظه لفظ الخبر ومعناه النهي والتقدير
قلنا لهم لا تعبدوا وفيه وجه خامس وهو ان يكون الحال محذوفة والتقدير اخذنا
ميثاقهم قائلين كذا وكذا وحذف القول كثير ومثل ذلك قوله تعالى واذ اخذنا
ميثاقكم لا تسفكون الا الله مفعول تعبدون ولا عمل لالا في تعبد لان الفعل
قبلها لم يستوف مفعوله وبالوالدين احسانا احسانا مصدر اي وقلنا احسنوا
بالوالدين احسانا ويجوز ان يكون مفعولا والتقدير وقلنا استوصوا بالوالدين
احسانا ويجوز ان يكون مفعولا له اي ووصيناهم بالوالدين لاجل الاحسان اليهم

ذوي القربى

وذي القربى انما افرد ذي القربى هاهنا لانه اراد الجنس ويكون وضع الواحد
موضع الجمع وقد تقدم نظيره واليتامى جمع يتيم وجمع فعيل على فعالى قليل
والميم في المساكين زائدة لانه من السكون وقوله حسنا يقرا بضم الحاء وسكون
السين وبفتحهما وهما لغتان مثل العرب والعرب والحزن والحزن وقرئ
في بينهما فقالوا الفتح صفة لمصدر محذوف اي قولوا قولا حسنا والضم
على تقدير حذف مضاف اي قولا ذا حسن وقرئ بضم الحاء من غير تنوين
على ان الالف للتانيث الا قليلا منكم النصب على الاستثناء المتصل وهو
الوجه وقرئ بالرفع شاذا ووجهه ان يكون بفعل محذوف كانه قال
امتنع قليل ولا يجوز ان يكون بدلا لان المعنى يصير ثم تولى قليل ويجوز ان
يكون مبتدا والخبر محذوف اي قليل منكم لم يتول كما قالوا ما مررت
باحد الا رجل من بني تميم خير منه ويجوز ان يكون توكيدا للمضمر المرفوع
المستثنى منه وسيبويه واصحابه رحمهم الله يسمونها نعتا ووصفا
وانشد على في رفع هو الابيه وبالعربة منهم منزل خلق عاف
وانتم معرضون جملة في موضع الحال المؤكدة لان توليتم يغني عنه وقيل
المعنى توليتم بابدانكم وانتم معرضون بقلوبكم فعلى هذا حال منتقلة وقيل
توليتم يعني اباءهم وانتم معرضون يعني انفسهم كما قال تعالى واذ انجيناكم
من ال فرعون يعني اباءهم قوله تعالى من دياركم الياء منقلبة عن واو
لانه جمع دار والالف في دار واو في الاصل لانها من دار يدور وانما قلبت
ياء في الجمع لانكسار ما قبلها واعتلالها في الواحد فان قلت كيف
صحت في لواذ قيل لما صحت في الفعل صحت في المصدر والفعل لاوذ
فان قيل الاصل فيه ديوار فقلبت الواو ثم ادغمت ثم اقررتم فيه وجهان
احدهما ان ثم على بابها في افادة العطف والتراخي والمعطوف عليه محذوف
تقديره فقبلتم ثم اقررتم والثاني ان تكون ثم جاءت لترتيب الخبر لا لترتيب
المخبر عنه كقوله تعالى ثم الله شهيد وقوله تعالى ثم انتم هؤلاء انتم
مبتدا وفي خبره ثلاثة اوجه احدها يقتلون فعلى هذا في هؤلاء وجهان

تغير الا النوي والوتد

مثل

احدهما هو في موضع نصب باضمار اعني والثاني هو منادى اي يا هولاء وهذا
لا يجوز عند سيبويه رحمه الله لان اولا مبهم ولا يحذف حرف النداء مع المبهم والوجه
الثاني ان الخبر هاولاء على ان يكون بمعنى الذي وتقتلون صلته وهو ضعيف ايضا لان
مذهب البصريين ان اولا لا يكون بمنزلة الذي واجازه الكوفيون والوجه الثالث
ان الخبر هاولا على تقدير حذف مضاف تقديره ثم انتم مثل هاولا كقولك ابو يوسف
ابو حنيفة فعلى هذا تقتلون حال يعمل فيها معنى التشبيه قوله تعالى تظاهرون
عليهم في موضع نصب على الحال والعامل فيها تخرجون وصاحب الحال الواو ويقرا
بتشديد الظاء والاصل تتظاهرون فقلبت التاء الثانية ظاء وادغمت ويقرا على
حذف التاء الثانية لان الثقل والتكرار حصل بها ولان الاولى حرف يدل على معنى ه
وقيل المحذوفة هي الاولى ويقرا بضم التاء وكسر الهاء والتخفيف وماضيه ظاهر ه
والعدوان مصدر مثل الكفران والكسر لغة ضعيفة ه اسارى وهو جمع اسير ويقرا
بضم الهمزة وفتحها مثل سكارى وسكارى ويقرا اسرى مثل جريح وجرحى والجيد في
الكلام اسرى مثل قتيل وقتلى ويقرا تفدوهم بغير الف وتفادوهم بالالف وهو
من باب المفاعلة ويجوز ان يكون بمعنى القراة الاولى ويجوز ان يكون بمعنى المفاعلة
التي تقع من اثنين لان المفاداة كذلك تقع ه وهو محرم عليكم هو مبتدا وهو ضمير
الشان ومحرم خبره واخراجهم مرفوع بمحرم ويجوز ان يكون اخراجهم مبتدا ومحرم
خبر مقدم والجملة خبر هو ويجوز ان يكون ضمير الاخراج المدلول عليه بقوله تعالى
وتخرجون فريقا منكم ويكون محرم الخبر واخراجهم بدل من الضمير في محرم او من
هو ه فما جزا اما نفي والخبر جزا ويجوز ان يكون استفهاما مبتدا وجزا خبره والا خزي
بدل من جزا ه يفعل ذلك منكم في موضع نصب على الحال من الضمير في يفعل ه في
الحيوة الدنيا صفة الخزي ويجوز ان يكون ظرفا والعامل فيه الخزي ه يردون
بالياء على الغيبة لان قبله مثله ويقرا بالتاء على الخطاب ردا على قوله تقتلون
ومثله عما تعملون بالياء والتاء ه قوله تعالى وقفينا الياء بدل من الواو لقولك
قفوته وهو يقفوه اذا اتبعه فلما وقعت رابعة قلبت ياء ه والرسل بالضم وهو
الاصل والتسكين جائز تخفيفا ومنهم من يسكن اذا اضاف الى الضمير هربا
من توالي الحركات ويقع في غير ذلك ه عيسى فعلى من العبس وهو بياض يخالطه

شقرة وقيل هو اعجمي لا اشتقاق له ومريم علم اعجمي ولو كان مشتقا من رام يريم
لكان مريما بسكون الياء وقد جاء في الاعلام بفتح الياء نحو مزيد وهو على خلاف
القياس ه وايدناه وزنه فعلناه وهو من الايد وهو القوة ويقرا آيدناه بمد
الالف وتخفيف الياء ووزنه افعلناه فان قلت فلم لم تحذف الياء التي هي
عين كما حذفت في اسلناه من سال يسيل قيل لو فعلوا ذلك لتوالى اعلالان لان
احدهما قلب الهمزة الثانية الفا ثم حذف الالف المبدلة من الياء لسكونها
وسكون الالف قبلها فكان يصير اللفظ ادناه فكانت تحذف الفا والعين وليس
كذلك اسلناه لان هناك حذفت العين وحدها ه القدس بضم الدال وسكونها
لغتان مثل العسر والعسر ه افكلما دخلت الفا هنا لتربط ما بعدها بما قبلها
والهمزة للاستفهام الذي بمعنى التوبيخ ه وما لكم يتعدى بنفسه وبحرف الجر
تقول جيته وجيت اليه ه تهوى الفه منقلبة عن ياء لان عينه واو
وباب طويت اكثر من باب حيوة وقوة ولا دليل في هوى لاختيار
العين وهو مثل شقي كان اصله واو ويدل على ان هوى من الياء ايضا
قولهم في التثنية هويان ه استكبرتم جواب كلما ه ففريقا كذبتم اي كذبتم
فريقا والفاء عطف كذبتم على استكبرتم ولكن قدم المفعول لتتفق رؤوس
الاي وفي الكلام حذف اي ففريقا منهم ه قوله تعالى غلف يقرا بضم
اللام وهو جمع غلاف ويقرا باسكانها وفيه وجهان احدهما هو مسكن من المضموم
مثل كتب وكتب والثاني هو جمع اغلف مثل احمر وحمر وعلى هذا لا يجوز
ضمه ه بل ها هنا اضراب عن دعواهم واثبات ان سبب جحودهم لعن
الله اياهم عقوبة لهم ه بكفرهم الباء متعلقة بلعن وقال ابو علي رحمه الله
النية به التقديم اي فقالوا قلوبنا غلف بسبب كفرهم بل لعنهم الله معترض
ويجوز ان يكون في موضع الحال من المفعول في لعنهم اي كافرين كما قال الله تعالى وقد
دخلوا بالكفر ه فقليلا منصوب صفة لمصدر محذوف وما زائدة اي ايمانا قليلا يؤمنون
وقيل صفة لظرف اي فزمانا قليلا يؤمنون ويجوز ان تكون ما مصدرية لان قليلا
لا يبقى له ناصب وقيل ما نافية اي فما يؤمنون قليلا ولا كثيرا ومثله قليلا ما تشكرون

وقيل لأمانة كون وهذا أقوى في المعنى وإنما يضعف من جهة تقدم معمول ما في حيز
ما عليها قوله تعالى من عند الله يجوز أن يكون من في موضع نصب لابتداء غاية
المجيء ويجوز أن يكون في موضع رفع صفة لكتاب ومصدق بالرفع صفة لكتاب
وقرئ شاذا بالنصب على الحال وفي صاحب الحال وجهان أحدهما الكتاب لأنه
قد وصف فقرب من المعرفة والثاني أن يكون حالا من الضمير في الظرف ويكون
الظرف أو ما يتعلق به الظرف ومثله رسول من عند الله مصدق ومن قبل بنيت
ها هنا لقطعها عن الإضافة والتقدير من قبل ذلك ولذلك فلما جاءهم الى لما يعود
لما من قبل جواب الأولى وفي جواب الأولى وجهان أحدهما جوابها لما الثانية
وجوابها وهذا ضعيف لأن الفاء مع لما الثانية ولما لا تجاب بالفاء إلا أن
تعتقد زيادة الفاء على ما يجيزه الأخفش رحمه الله والثاني أن كفروا جواب
الأولى والثانية لأن مقتضاهما واحد وقيل الثانية تكرير فلم تحتج إلى جواب
وقيل جواب الأولى محذوف تقديره أنكروه أو نحو ذلك فلعنة الله هو مصدر
مضاف إلى الفاعل قوله تعالى بئسما اشتروا به فيه أوجه أحدها أن تكون
ما نكرة غير موصوفة منصوبة على التمييز قاله الأخفش رحمه الله واشتروا
على هذا صفة لمحذوف تقديره شيء أو كفر وهذا المحذوف هو المخصوص وفاعل
بئس مضمر فيها ونظيره لنعم الفتى أضحى بأكناف حائل أي فتى أضحى
وقوله أن يكفروا خبر مبتدأ محذوف أي هو أن يكفروا وقيل أن يكفروا في موضع جر
بدلا من الهاء في به وقيل هو مبتدأ وبئس وما بعده خبر عنه والوجه الثاني أن تكون
ما نكرة موصوفة واشتروا صفتها وأن يكفروا على الوجوه المذكورة فيه ها هنا أن
يكون هو المخصوص بالذم وقيل اسم بئس مضمر فيها والذي وصلته المخصوص بالذم
والوجه الرابع أن تكون ما مصدرية أي بئس شراؤهم وفاعل بئس على هذا مضمر
لأن المصدر هنا مخصوص ليس بجنس بغيا مفعول له ويجوز أن يكون منصوبا
على المصدر لأن ما تقدم يدل على أنهم بغوا بغيا أن ينزل الله مفعول من أجله أي
بغوا لأن أنزل الله وقيل التقدير بغيا على ما أنزل الله أي حسدا على ما خص الله
تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم من الوحي ومفعول ينزل محذوف أي ينزل الله شيئا

من فضله

من فضله ويجوز أن تكون من زائدة في قول الأخفش رحمه الله ومن نكرة موصوفة
على رجل يشاء ويجوز أن تكون بمعنى الذي ومفعول يشاء محذوف أي يشاء
نزوله عليه ويجوز أن تكون يشاء يختار ويصطفي ومن عباده حال من الهاء
المحذوفة ويجوز أن تكون في موضع جر صفة أخرى لمن فباءوا بغضب
أي [illegible] عليهم فهو حال وعلى غضب صفة لغضب الأول مهين
الياء بدل من الواو لأنه من الهوان قوله تعالى ويكفرون أي وهم يكفرون
والجملة حال والعامل فيها قالوا من قوله تعالى قالوا نؤمن ولا يجوز
أن يكون العامل نؤمن إذ لو كان كذلك لوجب أن يكون لفظ الحال ونكفر أو
ونحن نكفر والهاء في وراءه تعود على ما والهمزة في وراء بدل من ياء لأن فاءه
واو ولا تكون لامه واوا ويدل عليه أنهم قالوا تواريت ولا همزة وقال ابن جني
رحمه الله هي عندنا همزة لقولهم وريئة بالهمز في التصغير وهو الحق جملة
في موضع الحال والعامل فيها تكفرون ويجوز أن يكون العامل معنى الاستقرار الذي
دخلت عليه إذ التقدير الذي استقر وراءه مصدقا حال مؤكدة والعامل
فيها ما في الحق من معنى الفعل إذ المعنى وهو ثابت مصدقا وصاحب الضمير
المستتر في الحق عند قوم وعند آخرين صاحب الحال ضمير دل عليه الكلام
والحق مصدر لا يتحمل الضمير على حسب تحمل اسم الفاعل له فأما المصدر
الذي ينوب عن الفعل كقولك ضربا زيدا فيتحمل الضمير عند قوم فلم
ما هنا استفهام وحذفت ألفها مع حرف الجر للفرق بين الاستفهامية والخبرية
وقد جاءت في الشعر غير محذوفة ومثله فيم أنت من ذكراها وعم يتساءلون
ومم خلق وتقتلون أي قتلتم والمعنى أن آباءهم قتلوا فلما رضوا بفعلهم أضاف
القتل إليهم وإن كنتم جوابها محذوف دل عليه ما تقدم قوله تعالى
بالبينات يجوز أن تكون في موضع الحال من موسى تقديره جاءكم ذا بيان
وحجة ومعه البينات ويجوز أن يكون مفعولا به أي بسبب إقامة
البينات قوله تعالى في قلوبهم العجل أي حب العجل فحذف المضاف
لأن الذي يشربه القلب المحبة لا نفس العجل بكفرهم أي بسبب كفرهم

ويجوز ان يكون حالا من المحذوف اي مختلطا بكفرهم واشربوا في موضع الحال والعامل
فيه قالوا اي قالوا ذلك وقد اشربوا وقد مرادة لان الفعل الماضي لا يكون حالا
الا مع قد وقال الكوفيون لا يحتاج اليها ويجوز ان يكون واشربوا مستانفا والاول
اقوى لانه قد قال بعد ذلك قل بئسما يامركم به فهو جواب قولهم سمعنا
وعصينا فالاولى ان لا يكون بينهما اجنبي قوله تعالى ان كانت لكم الدار الدار
اسم كان وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها هو خالصة وعند ظرف لخالصة او
للاستقرار الذي في لكم ويجوز ان يكون عند حالا من الدار والعامل فيها كان او
الاستقرار وذات لكم يكون على هذا متعلقة بكان لانها تعمل في حروف الجر ويجوز
ان يكون للتبيين فيكون موضعها بعد خالصة لكم فيتعلق بنفس خالصة
ويجوز ان يكون صفة لخالصة فقدمت عليها فتصير حالا تتعلق بمحذوف والوجه الثاني ان
يكون خبر كان لكم وعند الله ظرف وخالصة حال والعامل كان او الاستقرار
والثالث ان يكون عند الله هو الخبر وخالصة حال والعامل فيها اما عند الله
او ما يتعلق به او هو لكم وسوغ ان يكون عند خبرا اذ كان لكم اذ كان فيه تخصيص
وتبيين ونظيره قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد ولولا له لم يصح ان يكون كفوا خبرا
من دون في موضع نصب بخالصة لانك تقول خلص كذا من كذا قوله تعالى
ابدا ظرف بما قدمت اي بسبب ما قدمت فهو مفعول به ويقرب معناه من
معنى المفعول له وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية فيكون مفعول العائد
قدمت محذوفا اي بتقدمه ايديهم الشر قوله تعالى ولتجدنهم هي
المتعدية الى مفعولين والثاني احرص وعلى متعلقة باحرص ومن الذين اشركوا
يعني به المجوس لانهم كانوا اذا دعوا بطول العمر قالوا عش الف نيروز
فعلى هذا في يود وجهان احدهما هو حال من الذين اشركوا تقديره وادا احدهم
ويدلك على ذلك انك لو قلت ومن الذين اشركوا يود احدهم صح ان يكون
مستانفا ومنها ما قال الكوفيون هذا يكون على حذف الموصول وابقاء الصلة
والقول الثاني ان يعمل يود احدهم حالا من الهاء والميم في لتجدنهم اي لتجدنهم
احرص الناس وادا احدهم والوجه الثاني من وجهي ومن الذين اشركوا ان يكون
مستانفا والتقدير ومن الذين اشركوا قوم يود احدهم او من يود احدهم وماضي يود
وددت بكسر العين فلذلك صحت الواو لانهما يجلس ما بعدها في المستقبل ولو

يعمر

يعمر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل لكن لا تنصب وليست التي يمتنع لها الشي
لامتناع غيره ويدل على ذلك شيئان احدهما ان هذه يلزمها المستقبل والاخرى
معناها في الماضي والثاني ان يود يتعدى الى مفعول واحد وليس مما يعلق
عن العمل فمن هنا لزم ان يكون لو بمعنى ان وقد جاءت بعد يود في قوله تعالى
ايود احدكم ان تكون له جنة وهو كثير في القران والشعر ويعمر يتعدى
الى مفعول واحد وقد اقيم مقام الفاعل والف سنة ظرف وما هو بمزحزحه
في هو وجهان احدهما هو ضمير احدهم اي وما ذلك المتمني وبمزحزحه ومن
العذاب متعلق بمزحزحه وان يعمر في موضع رفع بمزحزحه اي وما الرجل
بمزحزحه تعميره والوجه الاخر ان يكون هو ضمير التعمير وقد دل عليه قوله
تعالى وان يعمر بدل من هو ولا يجوز ان يكون هو ضمير الشان لان المفسر
لضمير الشان مبتدا وخبر ودخول الباء في بمزحزحه يمنع من ذلك قوله
تعالى من كان عدوا لجبريل من شرطية وجوابها محذوف تقديره فليمت غيظا
او نحوه فانه نزله ونظيره في المعنى من كان يظن ان لن ينصره الله ثم قال فليمدد
باذن الله في موضع الحال من ضمير الفاعل في نزله وهو ضمير جبريل وهو
العائد على اسم ان والتقدير نزله ومعه الاذن او ماذونا له ومصدقا
حال من الهاء في نزله وكذلك هدى وبشرى اي هاديا ومبشرا قوله
تعالى عدو للكافرين وضع الظاهر موضع المضمر لان الاصل من كان عدوا
لله وملايكته فان الله عدو له او لهم وله في القران نظاير كثيرة ستمر بك
ان شا الله تعالى قوله تعالى اوكلما الواو للعطف والهمزة قبلها
للاستفهام على معنى الانكار والعطف هنا على معنى الكلام المتقدم في قوله
افكلما جاءكم رسول وما بعده وقيل الواو زايدة وقيل هي او التي لاحد
الشيين حركت بالفتح وقد قرئ شاذا باسكانها عهدا مصدر من غير لفظ
الفعل المذكور ويجوز ان يكون مفعولا به اي اعطوا عهدا وهنا مفعول اخر
محذوف تقديره عاهدوا الله او عاهدوكم قوله تعالى رسول من
عند الله مصدق هو مثل كتاب من عند الله مصدق وقد ذكر الكتاب

مفعول اوتوا وكتاب الله مفعول نبذ كانهم لا يعلمون في موضع الحال
والعامل نبذ وصاحب الحال فريق تقديره متشبهين بالجهال قوله تعالى
واتبعوا هو معطوف على واشربوا او على نبذه فريق تتلوا بمعنى تلت على ملك
اي على زمن ملك فحذف المضاف والمعنى في زمن وسليمان لا ينصرف وفيه
ثلاثة اسباب العجمة والتعريف والالف والنون واعاده ظاهرا تفخيما
وكذلك يفعل في الاعلام والاجناس كقول الشاعر
لا ارى الموت يسبق الموت شي نغص الموت ذا الغنى والفقيرا ولكن
الشياطين يقرا بتشديد النون ونصب الاسم وبتخفيفها ورفع الاسم
بالابتدا والا انها صارت من حروف الابتداء وقرا الحسن الشياطون وهو كالغلط
شبه فيه الياء قبل النون بياء جمع التصحيح يعلمون الناس في موضع نصب على
الحال من الضمير في كفروا واجاز قوم ان يكون حالا من الشياطين وليس بشي لان
لكن لا تعمل في الحال وما انزل ما بمعنى الذي وهو في موضع نصب عطفا على
السحر اي ويعلمون الذي انزل وقيل هو معطوف على ما تتلوا وقيل ما في موضع
جر عطفا على ملك سليمان اي وعلى عهد الذي انزل على الملكين وقيل ما نافية
اي وما انزل السحر على الملكين اي وما انزل اباحة السحر والجمهور على فتح اللام
من الملكين وقرى بكسرها ببابل هاروت وماروت بدل من الملكين وقيل هما
قبيلتان من الشياطين فعلى هذا لا يكونان بدلا من الملكين وانما يجي هذا على
قراة من كسر اللام في احد الوجهين وببابل يجوز ان يكون ظرفا لانزل ويجوز ان
يكون حالا من الملكين او من الضمير في انزل حتى يقولا اي الى ان يقولا والمعنى
انهما يتركان تعليمه الى ان يقولا انما نحن فتنة وقيل حتى بمعنى الا ان اي وما
يعلمان من احد الا ان يقولا واحد هاهنا يجوز ان يكون بمعنى واحد او انسان
فيتعلمون منهما هو معطوف على يعلمان وليس بداخل في النفي لان النفي هناك
راجع الى الاثبات لان المعنى يعلمان الناس السحر بعد قولهما انما نحن فتنة فيتعلمون
وقيل التقدير فياتون فيتعلمون ومنهما ضمير الملكين ويجوز ان يكون ضمير السحر

والمنزل

والمنزل على الملكين وقيل يكون ضمير قبيلتين من الشياطين وقيل هو مستانف
ولا يجوز ان ينتصب على جواب النهي لانه ليس المعنى ان تكفر فيتعلموا ما يفرقون به
يجوز ان يكون ما بمعنى الذي وان تكون نكرة موصوفة ولا يجوز ان تكون مصدرية
لعود الضمير من به الى ما والمصدرية لا يعود عليها ضمير بين المرء والجمهور
على اثبات الهمزة بعد الراء وقرى بتشديد الراء من غير همز ووجهه ان يكون
القى حركة الهمزة على الراء ثم نوى الوقف عليه مشددا كما قالوا هذا خالد ثم اجروا
الوصل مجرى الوقف قوله تعالى الا باذن الله الجار والمجرور في موضع
نصب على الحال ان شئت من الفاعل وان شئت من المفعول والتقدير وما يضرون
احدا بالسحر الا والله عالم به او يكون التقدير الا مقرونا باذن الله ولا ينفعهم
هو معطوف على الفعل قبله ودخلت لا للنفي ويجوز ان يكون مستانفا اي وهو لا
ينفعهم فيكون حالا ولا يصح عطفه على ما لان الفعل لا يعطف على الاسم لمن
اشتراه اللام هاهنا هي التي يوطا بها القسم مثل التي في قوله تعالى لئن لم ينته
المنافقون ومن في موضع رفع بالابتداء وهي شرط وجواب الشرط ما له في الاخرة
من خلاق وقيل من بمعنى الذي وعلى كلا الوجهين موضع الجملة نصب بعلموا ولا
يعمل علموا في لفظ من لان الشرط ولام الابتداء لهما صدر الكلام ولبيسما جواب
قسم محذوف لو كانوا جواب لو محذوف تقديره لو كانوا ينتفعون بعلمهم لامتنعوا
من شراء السحر قوله تعالى ولو انهم امنوا ان وما عملت فيه مصدر في موضع
رفع بفعل محذوف لان لو تقتضي الفعل تقديره لو وقع منهم انهم امنوا اي ايمانهم
ولم يجزم بلو لانها تعلق الفعل الماضي بالفعل الماضي والشرط خلاف ذلك
لمثوبة جواب لو ومثوبة مبتدا ومن عند الله صفة وخير خبره وقرى لمثوبة
بسكون الثاء وفتح الواو قاسوه على الصحيح من نظائره نحو مقتل قوله تعالى
راعنا فعل امر وموضع الجملة نصب بتقولوا وقرى شاذا راعنا بالتنوين
اي لا تقولوا قولا راعنا قوله تعالى ولا المشركين في موضع جر عطفا
على اهل وان كان قد قرى ولا المشركون بالرفع فهو معطوف على الفاعل ان
ينزل في موضع نصب بيود من خير من زائدة ومن ربكم لابتداء غاية الانزال

ويجوز ان يكون صفة لخير اذا جرى على لفظ خير . . وجاء على موضع من خير لحتمي
برحمته من يشاء اي من يشاء اختصاصه بحذف المضاف يعني من يشاؤه ثم حذف
الضمير ويجوز ان يكون يشاؤه بخياره فلا يكون فيه حذف مضاف قوله تعالى
ما ننسخ من آية ما شرطية جازمة لننسخ منصوبة الموضع بننسخ مثل قوله تعالى
ايا ما تدعوا وجواب الشرط نأت بخير منها او مثلها ومن آية في موضع نصب على
التمييز والمميز ما والتقدير اي شيء ننسخ من آية ولا يحسن ان يقدر اي آية ننسخ
لانك لا تجمع بين هذا وبين التمييز بآية ويجوز ان يكون من آية في موضع حال والمعنى
اي شيء ننسخ قليلا او كثيرا وقد جاءت الآية حالا في قوله تعالى هذه ناقة الله
لكم آية وقيل ما هاهنا مصدرية ومن آية مفعول به والتقدير اي نسخ ننسخ آية
وقرئ ننسخ بفتح النون وماضيه نسخ وقرئ بضم النون وكسر السين وماضيه
انسخت الكتاب اي عرضته للنسخ او ننسها معطوف على ننسخ وقرئ بغير همز
على ابدال الهمزة الفا وقرئ ننسها بغير الف ولا همز وننسها بضم النون وكسر السين
وكلاهما من نسي اذا ترك ويجوز ان يكون من نسئ اذا اخر الا انه ابدل الهمزة الفا
ومن قرأ بضم النون جعله من يعني نأمرك بتركها او بتأخيرها وفيه مفعول محذوف
والتقدير ننسكها قوله تعالى له ملك السموات والارض مبتدأ وخبر في موضع
خبر ان ويجوز ان يرتفع ملك بالظرف عند الاخفش رحمه الله والملك بمعنى
الشيء المملوك تقول لفلان ملك عظيم اي مملوك كثير والملك بالكسر ايضا
المملوك الا انه لا يستعمل بمعنى الملك في كل موضع بل في مواضع السعة وسعة
السلطان له من ولي من زائدة وولي في موضع رفع مبتدأ ولكم الخبر ونصير
معطوف على لفظ ولي ويجوز في الكلام رفعه على موضع ولي ومن دون في
موضع نصب على الحال من ولي او من نصير والتقدير من ولي من دون الله فلما
تقدم وصف النكرة عليها انتصب على الحال قوله تعالى أم تريدون ام
هاهنا منقطعة اذ ليس في الكلام همزة تقع موقعها وموقع ام والهمزة في
قوله تعالى ألم تعلم ليست من ام في شيء والتقدير بل اتريدون ان تسألوا

تخرج بام

تخرج بام من كلام الى كلام آخر والاصل في تريدون ترودون لانه من راد يرود
كما الكاف في موضع صفة لمصدر محذوف اي سؤالا كما وما مصدرية والجمهور نصب
على ضم سئل وقرئ سيل بالياء وهو على لغة من قال سلت تسال بغير
همز مثل خفت تخاف وانا سلته عن زيد ولقولهم سوال وساولته ويقرأ
سيل بجعل الهمزة بين بين اي بين الهمزة وبين الياء لان منها حركتها بالايمان الباء
في موضع نصب على الحال من الكفر تقديره مقابلا بالايمان ويجوز ان يكون مفعول
يتبدل وتكون الباء السببية كذلك كما اشتريت الثوب بدرهم ه سواء السبيل
سواء ظرف بمعنى وسط السبيل واعدله والسبيل يذكر ويؤنث قوله تعالى
لو يردونكم لو بمعنى ان المصدرية وقد تقدم ذكرها وكفارا حال من الكاف
والميم ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا لان يرد بمعنى يصير حسدا مصدر وهو
مفعول له والعامل فيه ود او يردونكم ومن عند انفسهم متعلقة بحسدا
اي ابتداء الحسد من عندهم ويجوز ان يتعلق بود او يردونكم حتى يأتي الله
بامره اي اعفوا الى هذه الغاية قوله تعالى وما تقدموا ما شرطية في موضع
نصب بتقدموا ومن خير مثل قوله تعالى من آية في ما ننسخ تجدوه عند الله اي
تجدوا ثوابه فحذف المضاف وعند الله ظرف لتجدوا او حال من المفعول به قوله
تعالى الا من كان من في موضع رفع بيدخل لان الفعل مفرغ لما بعد الا وكان محمول على
لفظ من في الافراد وهودا جمع هائد مثل عائذ وعوذ وهو من هاد يهود اذا تاب
ومنه قوله تعالى انا هدنا اليك وقال الفراء رحمه الله اصله يهود فحذف الياء
وهو بعيد جدا وجمع على معنى من واو هاهنا لتفصيل ما اجمل وذلك ان اليهود
قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان
نصرانيا ولم ينقل ان كل فريق منهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى فلما
انفصل في قوله وقالوا جاءت او للتفصيل اذ كانت موضوعة لاحد الشيئين
ونصارى جمع نصران مثل سكران وسكارى هاتوا فعل معتل اللام تقول
في الماضي هاتى يهاتي مهاتاة مثل رامى يرامي مراماة وهاتوا مثل
ارموا واصل هاتوا هاتيوا فاستثقلت الياء فحذفت لما ذكرنا في قوله تعالى

اشتروا ونظايره ويقول للرجل في الامر هات مثل رام وللمراة هاتي مثل رامي
وعليه نقيس بقيه تصاريف هذه الكلمة وهاتوا فعل متعد الي مفعول واحد
تقديره احضروا برهانكم والنون في برهان اصل عند قوم لقولهم برهنت فتثبت
النون في الفعل وزايدة عند اخرين لانه من البره وهو القطع والبرهان
الدليل القاطع قوله تعالى بلي جواب النفي لما ذكرنا في قوله تعالى بلى من
كسب واسلم وجهه وهو هنا محمول على المعنى ولذلك قال فله اجره عند ربه
وقوله تعالي فلا خوف عليهم محمول على معناها قوله تعالى وهم يتلون
الكتاب في موضع الحال والعامل فيها قالت واصل يتلون يتلوون فسكنت نصب علي [illegible]
الواو ثم حذفت لالتقاء الساكنين كذلك قال الكاف في موضع نصب
نعتا لمصدر محذوف منصوب بقال وهو مصدر مقدم على الفعل التقدير
قولا مثل قول اليهود والنصارى قال الذين لا يعلمون فعلى هذا الوجه
يكون مثل قولهم منصوبا بيعلمون او بقال على انه مفعول به ويجوز ان تكون
الكاف في موضع رفع بالابتداء والجملة بعده خبر عنه والعايد على المبتداء
محذوف تقديره قاله فعلى هذا يكون قوله مثل قولهم صفة لمصدر محذوف
او مفعولا ليعلمون والمعنى مثل قول اليهود والنصارى قال الذين لا يعلمون
اعتقاد اليهود والنصارى ولا يجوز ان تكون مثل مفعول قال لانه قد
استوفى مفعوله وهو الضمير المحذوف وفيه يتعلق يختلفون قوله تعالى
ومن اظلم استفهام في معنى النفي وهو رفع بالابتداء واظلم خبره والمعنى لا احد
اظلم ممن منع فمن نكرة موصوفة او بمعنى الذي ان يذكر فيه ثلاثة اوجه احدها
هو في موضع نصب على البدل من مساجد بدل الاشتمال تقديره ذكر اسمه
فيها والثاني ان يكون في موضع نصب على المفعول له تقديره كراهية ان يذكر
والثالث ان يكون في موضع جر تقديره من ان يذكر ويتعلق من اذا المصدر
بمنع لقولك منعته من كذا واذا حذف حرف الجر مع ان بقي الجر وقيل يصير
في موضع نصب وقد ذكرنا ذلك في قوله تعالى لا يستحيي ان يضرب وسعي

في خرابها

وسعي في خرابها … اسم … سلام اسم للتسليم وليس باسم للجنس وقد
اضيف اسم المصدر الي المفعول لانه يعمل عمل المصدر قوله الا خايفين حال من
الضمير في يدخلوها لهم في الدنيا خزي جملة مستانفة وليست حالا مثل خايفين
لان استحقاقهم الخزي ثابت في كل حال لا في حال دخولهم المساجد خاصة
قوله تعالى ولله المشرق والمغرب هما في موضع الشروق والغروب
فاينما شرط وتولوا مجزوم به وهو الناصب لاين والجواب فثم وقري
في الشاذ تولوا بفتح التاء وفيه وجهان احدهما هو مستقبل ايضا وتقديره
تتولوا فحذفت التاء الثانية والثاني انه ماض والضمير للغايبين والتقدير
اينما يتولون وقد يجوز ان يكون ماضيا قد وقع ولا يكون اين شرطا في اللفظ
بل في المعنى كما تقول ما صنعت صنعت اذا اردت الماضي وهذا ضعيف
لان اين اما استفهام او شرط وليس لها معنى ثالث وثم اسم للمكان البعيد
عنك وبني لتضمنه معنى حرف الاشارة وقيل بني لتضمنه معنى حرف الخطاب
لانك تقول في الحاضر هنا وفي الغايب هناك وثم ناب عن هناك قوله
تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا يقرا بالواو عطفا على قوله تعالى وقالوا لن
يدخل الجنة ويقرا بغير واو على الاستيناف كل له قانتون اي كل احد منهم اذ
لهم لان الاصل في كل ان يستعمل مضافا ومن هنا ذهب جمهور النحويين الى منع
دخول الالف واللام على كل لان تخصصها بالمضاف اليه فاذا لم يكن ملفوظا
به كان في حكم الملفوظ به وجمع الخبر على معنى كل فجمع في قوله تعالى
قانتون ولو قال قانت جاز على لفظ كل قوله تعالى بديع السموات
اي مبدعها لقولهم سميع اي مسمع والاضافة هنا محضة لان الابداع لها
ماض وهو واذا قضى امرا اذا ظرف والعامل فيها ما دل عليه الجواب تقديره
واذا قضى امرا يكون قوله تعالى فيكون على الرفع عطفا على يقول او
على الاستيناف اي فهو يكون وقري بالنصب على الجواب لفظ الامر وهو ضعيف
لوجهين احدهما ان كن ليس بامر على الحقيقة اذ ليس هناك مخاطب وانما
المعنى على سرعة التكوين يدل على ذلك ان الخطاب بالتكوين لا يرد على الموجود
لان الموجود متكون ولا يرد على المعدوم لانه ليس بشي فلا يبقى الا لفظ

لفظ

الامر والأمر يرد ولا يراد به حقيقته [illegible] باب سمع بهم وأبصر وكقوله
تعالى فليمدد له الرحمن مدا والوجه الثاني أن جواب الأمر إما أن في الفعل أو في
الفاعل أو فيهما مثال ذلك اذهب ينفعك زيد فالفعل والفاعل في الجواب
غيرهما في الأمر وتقول اذهب يذهب زيد فالفعلان والفاعلان مختلفان فيجيز
جابر لقولك اذهب تذهب والعلة فيه أن الشيء لا يكون علة لنفسه
قوله تعالى لولا أن من الله علينا لولا هنا إذا وقع بعدها المستقبل كانت
تحضيضا وإن وقع بعدها الماضي كانت توبيخا وعلى كلا قسميها هي مختصة
بالفعل لأن التحضيض والتوبيخ لا يردان إلا على الفعل ولذلك قال الذين لا يعلمون مثل
قولهم يشكل من إعراب الموضع لا أدل إلى هنا ما يحتمل هذا الموضع قوله تعالى
إنا أرسلناك بالحق الجار والمجرور في موضع نصب على الحال من المفعول تقديره
أرسلناك ومعك الحق ويجوز أن يكون حالا من الفاعل أي ومعنا الحق ويجوز أن يكون
مفعولا به أي بسبب إقامة الحق بشيرا ونذيرا حالان ولا تسأل من قرأ
بالرفع وضم التاء فموضعه حال أيضا أي وغير مسؤول ويجوز أن يكون مستأنفا
ويقرأ بفتح التاء وضم اللام فحكمها حكم الجملة التي قبلها ويقرأ بفتح التاء والجزم
على النهي كقوله تعالى [illegible]
تلخيصه من الفعل في موضع نصب على الحال من ضمير الفاعل في حال قوله تعالى
الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حال مقدرة من هم أو من الكتاب
لأنهم لم يكونوا وقت إيتائه تالين له حق تلاوته منصوب على المصدر لأنها صفة للتلاوة التلاوة
في الأصل لأن التقدير تلاوة حقا وإذا قدم وصف المصدر وأضيف إليه
انتصب نصب المصدر ويجوز أن يكون وصفا لمصدر محذوف [illegible] أولئك مبتدأ
ويؤمنون خبره والجملة خبر الذين ولا يجوز أن يكون يتلونه خبرا الذين لأنه ليس
كل من أوتي الكتاب يتلوه حق تلاوته لا بمعنى حق تلاوته العمل به وقيل يتلونه
الخبر والذين من أهل الكتاب أو يراد بالكتاب القرآن قوله تعالى وإذ ابتلى إذ في
موضع نصب على المفعول به أي اذكر والألف في ابتلى منقلبة عن واو وأصله
من بلى يبلو أي اختبر وفي إبراهيم لغتان إحداهما بالألف والياء وهو المشهور وإبراهم
كذلك إلا أنه بحذف الياء وإبراهام بالألف وإبراهم بالألف واحدة وضم الهاء وقد قرئ

وهو اسم عجمي

وهو اسم عجمي وجمعه [illegible] وعند العرب براهم وقيل فيه أباره وبراهمة جاعلك
يتعدى إلى مفعولين لأنه [illegible] جعل الذي بمعنى صير وللناس يجوز أن يتعلق
بجاعل أي لأجل الناس [illegible] أن يكون في موضع نصب على الحال والتقدير
إماما للناس فلما قدمه [illegible] نصبه على ما ذكرناه قال ومن ذريتي المفعولان
محذوفان والتقدير [illegible] من ذريتي إماما قال لا ينال عهدي الظالمين
هذا هو المشهور على جعل [illegible] العهد هو الفاعل ويقرأ الظالمون على العكس
والمعنيان متقاربان [illegible] كل ما نلته فقد نالك قوله تعالى وإذ جعلنا
مثل وإذ ابتلى وجعل [illegible] يجوز أن يكون بمعنى صير ويجوز أن يكون بمعنى خلق
أو وضع فيكون [illegible] وأصل مثابة مثوبة لأنه من ثاب يثوب إذا
رجع وللناس صفة [illegible] ويجوز أن يتعلق بجعلنا ويكون التقدير لأجل
نفع الناس واتخذوا [illegible] عطف الخبر والمعطوف عليه محذوف تقديره
ثوبوا واتخذوا ويقرأ على [illegible] الأمر فيكون على هذا مستأنفا ومن مقام
يجوز أن تكون من للتبعيض أي بعض مقام إبراهيم مصلى ويجوز أن تكون في
معنى في ويجوز أن تكون زائدة على قول الأخفش رحمه الله ومصلى مفعول
اتخذوا وألفه منقلبة عن واو ووزنه مفعل وهو مكان لا مصدر ويجوز أن
يكون مصدرا وفيه حذف مضاف تقديره مكان مصلى أي مكان صلاة والمقام
موضع القيام وليس بمصدر هنا لأن قيام إبراهيم لا يتخذ مصلى [illegible]
أن يكون أن هنا بمعنى أي المفسرة لأن عهدنا بمعنى قلنا والمفسرة ترد بعد
القول وما كان في معناه فلا موضع لها على هذا ويجوز أن تكون مصدرية
وصلتها الأمر وهذا مما يجوز أن تكون صلة في أن دون غيرها فعلى هذا يكون
التقدير بأن طهرا فيكون موضعها جرا ونصبا على الاختلاف بين الخليل
وسيبويه رحمهما الله والسجود جمع ساجد وقيل هو مصدر وفيه حذف
مضاف أي الركع ذوي السجود قوله تعالى اجعل هذا بلدا آمنا اجعل بمعنى
صير وهذا المفعول الأول وبلدا المفعول الثاني وآمنا صفة للمفعول
الثاني وأما الهاء التي في أهله فقد قيل هناك ومن آمن من بدل من أهله

بعض

وهو بدل من أهل ه ومن كفر في من وجهان [illegible] أي أو نكرة موصوفة
وموضعها نصب والتقدير قال وارزق من كفر و[illegible] الفعل لدلالة الكلام
عليه ه فأمتعه عطف على الفعل المحذوف ولا يجوز [illegible] يكون من على هذا مبتدأ
وفأمتعه خبره لأن الذي لا يدخل الفاء في خبره [illegible] كان الخبر مستحقا ه
بصلتها كقولك الذي يأتيني فله درهم والكفر لا يستحق [illegible] التمتيع وإن جعلت
الفاء زائدة على قول الأخفش رحمه الله جاز وإن جعلت [illegible] خبر محذوف وفأمتعه
دليلا عليه جاز تقديره ومن كفر أرزقه فأمتعه [illegible] والثاني أن تكون من شرطية
والفاء جوابها وقيل الجواب محذوف تقديره ومن [illegible] ف ومن على هذا رفع
بالابتداء ولا يجوز أن تكون منصوبة لأن أداة [illegible] يعمل فيها جوابها
بل الشرط ولو قرئ الوجهين بمعنى بكسر والمشهور [illegible] التشديد وضم العين
لما ذكرنا أنه معطوف أو خبر وقرئ شاذا [illegible] ن وفيه وجهان أحدهما
أنه حذف الحركة تخفيفا لتوالي الحركات والثاني [illegible] الفاء زائدة واستعمله جواب
الشرط وبقي التخفيف الفاء وضم العين وابتعها على ما ذكرنا وقرئ فأمتعه على
لفظ الأمر وعلى هذا يكون من تمام الحكاية عن إبراهيم عليه السلام ه قليلا نعت
لمصدر محذوف أو لظرف محذوف ه ثم أضطره الجمهور على رفع الراء وقرئ بفتحها
ووصل الهمزة على الأمر كما تقدم ه وبئس المصير المصير فاعل بئس والمخصوص
بالذم محذوف تقديره وبئس المصير النار ه قوله تعالى من البيت في موضع
نصب على الحال من القواعد أي كائنة من البيت ويجوز أن يكون في موضع نصب
مفعولا به بمعنى يرفعها من أرض البيت والقواعد جمع قاعدة وواحد قواعد
النساء قاعد ه وإسماعيل معطوف على إبراهيم والتقدير يقولان ربنا ويقولان
هذه في موضع الحال وقيل إسماعيل مبتدأ والخبر محذوف وتقديره يقول ربنا
لأن الباني كان إبراهيم عليه السلام والداعي إسماعيل عليه السلام قوله تعالى
مسلمين لك مفعول ثان ولك متعلق بمسلمين لأنه بمعنى نسلم أي نخلص ويجوز أن يكون
نعتا لمسلمين أي مسلمين لك ومن ذريتنا يجوز أن يكون من لابتداء غاية فتجعل [illegible]
مفعولا ثانيا وأمة مفعول أول ومن ذريتنا نعت لأمة تقدم عليها
فانتصب على الحال ومسلمة مفعولا ثانيا [illegible] الواو داخلة في الأصل على [illegible]

وقد فصل بينهما بقوله ومن ذريتنا وهو جائز لأنه من جملة الكلام المعطوف ه وأرنا
الأصل أرئنا فحذفت الهمزة التي هي عين الكلمة في جميع تصاريف الفعل المستقبل
تخفيفا وصارت الراء متحركة بحركة الهمزة والجمهور على كسر الراء وقرئ بإسكانها
وهو ضعيف لأن الكسرة هنا تدل على الياء المحذوفة ووجه الإسكان أن يكون شبه
المنفصل بالمتصل فسكن كما سكن فخذ وكتف وقيل إن ضبط الراوي عن القارئ
لأن القارئ اختلس فظن أنه سكن ه وواحد المناسك منسك ومنسك
بفتح السين وكسرها قوله تعالى وابعث فيهم ذكر على معنى الأمة ولو قال
فيها لرجع إلى لفظ الأمة ه يتلوا عليهم في موضع نصب صفة لرسول ويجوز
أن يكون حالا من الضمير في منهم والعامل فيه الاستقرار قوله تعالى ومن يرغب
من استفهام بمعنى الإنكار ولذلك جاءت إلا بعدها لأن المنكر منفي وهو في
موضع رفع بالابتداء ويرغب الخبر وفيه ضمير يعود على من ه إلا من في موضع
نصب على الاستثناء ويجوز أن يكون رفعا بدلا من الضمير في يرغب ومن
نكرة موصوفة أو بمعنى الذي ونفسه مفعول سفه لأن معناه جهل تقديره
إلا من جهل خلق نفسه أو مصيرها وقيل التقدير سفه بالتشديد وقيل
التقدير سفه في نفسه وقال الفراء رحمه الله هو تمييز وهو ضعيف لكونه
معرفة ه في الآخرة يتعلق بالصالحين أي وإنه من الصالحين في الآخرة والألف
واللام على هذا للتعريف لا بمعنى الذي لأنك لو جعلتها بمعنى الذي لقدمت
الصلة على الموصول وقيل هي بمعنى الذي وفي يتعلق بمحذوف يبينه ه
الصالحين تقديره وإنه صالح في الآخرة وهذا يسمى التبيين ونظيره
قول الشاعر: ربيته حتى إذا تمعددا   كان جزائي بالعصا أن أجلدا
تقديره كان جزائي الجلد بالعصا وهذا كثير في القرآن والشعر قوله تعالى
إذ قال له إذ ظرف لاصطفيناه ويجوز أن يكون بدلا من قوله في الدنيا ويجوز
أن يكون التقدير اذكر إذ قال له لرب العالمين يتعلق بهذا اللفظ أي قولك
أسلمت لك لتقدم ذكر الرب إلا أنه أوقع المظهر موقع المضمر تعظيما
لأن فيه ما ليس في اللفظ الأول لأن اللفظ الأول يشعر أنه ربه وفي اللفظ

الثاني اعترافه بانه رب الجميع قوله تعالى ووصى يقرا بالتشديد من غير الف
واوصى بالالف وهما بمعنى واحد والضمير فيها يعود الى الملة ويعقوب
معطوف على ابراهيم ومفعوله محذوف تقديره واوصى يعقوب بنيه لان يعقوب
اوصى بنيه ايضا كما اوصى ابراهيم عليه السلام بنيه ودليل ذلك قوله تعالى
اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي والتقدير قال يا بني ويجوز ان يكون
ابراهيم عليه السلام قال يا بني ويجوز ان يكون يعقوب عليه السلام والالف
في اصطفى بدل من ياء بدل من واو واصله الصفوة والواو اذا وقعت رابعة
فصاعدا قلبت ياء ولهذا تمال الالف في مثل ذلك فلا تموتن النهي في
اللفظ عن الموت وهو في المعنى على غير ذلك والتقدير لا تفارقوا
الاسلام حتى تموتوا وانتم مسلمون في موضع الحال والعامل فيه الفعل
قبل الا قوله تعالى ام كنتم شهداء هي ام المنقطعة اي بل اكنتم
شهداء على وجه التوبيخ اذ حضر يقرا بتحقيق الهمزتين على الاصل و
بتليين الثانية وجعلها بين بين ومنهم من يخلطها بالالف الاشارة
الجمهور على نصب يعقوب ورفع الموت وقرى بالعكس والمعنيان
متقاربان واذ الثانية بدل من الاولى والعامل في الاولى شهداء ويكون
عاملا في الثانية ويجوز ان تكون الثانية ظرفا لحضر ولا يجوز على هذا بدلا
وما استفهام في موضع نصب تعبدون وما هنا بمعنى من ولهذا جاء في الجواب الهك
ويجوز ان تكون ما على بابها ويكون ذلك كان يخرجا بالهم من يعقوب عليه السلام من بعدي
اي من بعد موتي فحذف المضاف واله ابائك اعاد ذكر الاله لئلا يعطف على
الضمير المجرور من غير اعادة الجار والجمهور على ابائك على جمع التكسير وابراهيم
واسماعيل واسحاق بدل منهم وقرى واله ابيك وفيه وجهان احدهما هو جمع
تصحيح حذفت منه النون للاضافة وقد قالوا اب وابون وابين فعلى هذه
القراءة تكون الاسماء بعدها بدلا ايضا والوجه الثاني ان يكون مفردا في اللفظ
يراد به الجمع والثاني ان يكون مفردا في اللفظ والمعنى فعلى هذا يكون ابراهيم
بدلا منه واسماعيل واسحق على ابيك تقديره واله اسماعيل واسحق الها

واحدا

واحدا بدل من اله الاول ويجوز ان يكون حالا موطئة كقولك رايت زيدا
رجلا صالحا واسماعيل يجمع على سماعلة وسماعيل واساميع قوله تعالى
تلك امة الاسم منها تي وهي من اسماء الاشارة للمؤنث والتاء من جملة الاسم
وقال الكوفيون رحمهم الله التاء وحدها الاسم والياء زائدة وحذفت
الياء من اللام لسكونها وسكون اللام بعدها فان قيل لم لا تكسر اللام
وتقر الياء كما فعل في ذلك قيل ذلك يؤدي الى الثقل لوقوع الياء
بين كسرتين وموضعها رفع بالابتداء وامة خبرها وقد خلت صفة
للامة ولها ما كسبت في موضع الصفة ايضا ويجوز ان يكون حالا من
الضمير في خلت ويجوز ان يكون مستانفا ولا تسالون مستانف
لا غير وفي الكلام حذف تقديره ولا تسالون عما كانوا يعملون ودل على المحذوف
قوله تعالى لها ما كسبت ولكم ما كسبتم قوله تعالى او نصارى الكلام
في او هنا كالكلام فيها في قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة لان التقدير
قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى ملة ابراهيم
تقديره بل نتبع ملة وقيل اتبعوا ملة حنيفا حال من ابراهيم والحال من
المضاف اليه ضعيف في القياس قليل في الاستعمال وسببه ان الحال
لا بد لها من عامل فيها والعامل فيها هو العامل في صاحبها ولا يصح ان يعمل
المضاف في مثل هذا في الحال ووجه قول من نصبه على الحال انه قدر
العامل معنى اللام او معنى الاضافة وهو المصاحبة والملاصقة وقيل
حسن جعل حنيفا حالا لان المعنى نتبع ابراهيم حنيفا وهذا جيد لان
الملة الدين والمتبع ابراهيم وقيل هو منصوب باضمار اعني قوله تعالى
من ربهم الهاء والميم تعود الى النبيين خاصة فعلى هذا يتعلق من باوتي
الثانية وقيل تعود الى موسى وعيسى ايضا ويكون وما اوتي الثانية
تكريرا وهو في المعنى مثل التي في ال عمران فعلى هذا يتعلق من باوتي
الاولى وموضع من نصب على انها لابتداء الغاية لا الابتداء ويجوز ان
يكون موضعها حالا من العائد المحذوف تقديره وما اوتيه النبيون

كائنا من ربهم ويجوز ان يكون ما اوتي الثاني [illegible] رفع بالابتدا ومن ربهم خبره
بين احد هاهنا هو المستعمل في النفي لان بين لا تضاف الا الى جمع او الى واحد
معطوف عليه وقيل احد هنا بمعنى فريق قوله تعالى بمثل ما امنتم به
الباء زائدة وقيل صفة لمصدر محذوف تقديره ايمانا مثل ايمانكم وما ترجع الى الله
تعالى او القران ومحمد صلى الله عليه وسلم وما مصدرية ونظير زيادة الباء هنا
زيادتها في قوله تعالى جزاء سيئة بمثلها وقيل مثل هنا زائدة وما بمعنى الذي
وقرا ابن عباس رضي الله عنه بما امنتم به باسقاط مثل قوله تعالى صبغة
الله الصبغة هنا الدين وانتصابه بفعل محذوف اي اتبعوا دين الله وقيل
هو اغراء اي عليكم دين الله وقيل بدل من ملة ابراهيم ومن احسن ابتداء
وخبر ومن الله في موضع نصب وصبغة تمييز قوله تعالى ام
يقولون يقرا بالياء ردا على قوله فسيكفيكهم الله وبالتاء ردا على قوله
اتحاجوننا هودا او نصارى او هاهنا مثلها في قوله تعالى كونوا
هودا او نصارى اي قالت اليهود كان هولاء الانبياء هودا وقالت
النصارى كانوا نصارى ءانتم اعلم مبتدا والخبر محذوف اي ام الله اعلم
وام هاهنا المتصلة اي اانتم اعلم وهو استفهام بمعنى الانكار كتم شهادة
تتعدى الى مفعولين وقد حذف الاول منهما هنا تقديره كتم الناس
شهادة ويحتمل ان يكون عنده صفة لشهادة وكذلك من الله ولا يجوز ان تعلق
من بشهادة لئلا يفصل بين الصلة والموصول بالصفة ويجوز ان تجعل عنده
ومن الله صفتين للشهادة ويجوز ان تجعل من ظرفا للعامل في الظرف الاول
وان تجعلها حالا من الضمير في عنده قوله تعالى السفهاء من الناس من
الناس في موضع نصب على الحال والعامل فيه يقول ما ولاهم ابتداء
وخبر في موضع نصب بالقول كانوا عليها فيه حذف مضاف تقديره
على توجهها او على اعتقادها قوله تعالى وكذلك الكاف في موضع نصب
صفة لمصدر محذوف تقديره ومثل هدانا ايانا من يشاء جعلناكم وجعلنا بمنزلة
صيرنا وعلى الناس يتعلق بشهداء القبلة هي المفعول الاول والمفعول الثاني

محذوف

محذوف والتي صفة لذلك المحذوف والتقدير وما جعلنا القبلة القبلة التي
وقيل التي صفة للقبلة المذكورة والمفعول الثاني محذوف تقديره وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها قبلة لنعلم من يتبع من بمعنى الذي في موضع
نصب بنعلم وممن ينقلب متعلق بنعلم والمعنى من المتبع بفصل المنقلب
ولا يجوز ان تكون من استفهاما لان ذلك يوجب ان تعلق نعلم عن العمل
واذا علقت عنه لم يبق لمن ما يتعلق به لان ما بعد الاستفهام لا يتعلق بما
قبله ولا يصح تعلقها بيتبع لانها في المعنى متعلقة بنعلم وليس المعنى اي
فريق يتبع ممن ينقلب على عقبيه في موضع نصب على الحال اي
راجعا وان كانت ان المخففة من الثقيلة واسمها محذوف واللام في قوله
تعالى لكبيرة عوض من المحذوف وقيل تفصل باللام بين المخففة من الثقيلة
وبين غيرها من اقسام ان وقال الكوفيون ان بمعنى ما واللام بمعنى الا
وهو ضعيف جدا من جهة ان وقوع اللام بمعنى الا لا يشهد له سماع ولا
قياس واسم كان مضمر دل عليه الكلام تقديره وان كانت التولية او
الصلوة او القبلة الا على الذين وعلى متعلقة بكبيرة ودخلت الا للمعنى
ولم تغير الاعراب وما كان الله ليضيع خبر كان محذوف واللام
متعلقة بذلك المحذوف تقديره وما كان الله مريدا لان يضيع ايمانكم
وهذا يتكرر في القران ومثله قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم وقال الكوفيون
ليضيع هو الخبر واللام داخلة للتوكيد وهو بعيد لان اللام لام الجر
وان بعدها مرادة فيصير التقدير على قولهم ما كان الله اضاعة ايمانكم
رؤوف يقرا بواو بعد الهمزة مثل شكور وبغير واو مثل يقظ وفطن
وقد جا في الشعر بالرؤوف الرحيم قوله تعالى قد نرى لفظه
مستقبل والمراد به المضي وفي السماء يتعلق بالمصدر ولو جعل حالا من
الوجه لجاز فولي يتعدى الى مفعولين فالاول وجهك والثاني شطر
المسجد الحرام وقد يتعدى الى الثاني بالى كقولك ولي وجهك الى القبلة

وقال النحاس رحمه الله سنظر هنا ظرف لانه بمعنى جهة وحيث ظرف لولولا
وان جعلتها شرطا انتصبت بجئتم لانه مجزوم بها وهي منصوبة به ه انه
الحق من ربهم في موضع الحال وفي اول السورة مثله ه قوله تعالى
ولئن اتيت اللام موطئة للقسم وليست لازمة بدليل قوله تعالى ه وان لم ينتهوا
عما يقولون ه ما تبعوا اي لا يتبعون فهو ماض في معنى المستقبل ودخلت
ما حملا على لفظ الماضي وحذفت الفا في الجواب لان فعل الشرط ماض وقال
الفراء رحمه الله ان هنا بمعنى لو فلذلك كانت ما في الجواب وهو بعيد لان
ان للماضي ه اذا حرف والنون فيه اصل ولا تستعمل الا في الجواب ولا
تعمل هنا شيا لان عملها في الفعل ولا فعل ه قوله تعالى الذين اتيناهم
الكتاب مبتدا ه يعرفونه الخبر ه ويجوز ان يكون الذين بدلا من الذين اوتوا
الكتاب في الاية قبلها ه ويجوز ان يكون بدلا من الظالمين فيكون يعرفونه
حالا من الكتاب او من الذين لان فيه ضميرين عايدين عليهما ويجوز ان يكون
نصبا على تقدير اعني ورفعا على تقدير هم ه كما صفة لمصدر محذوف وما
مصدرية ه قوله تعالى الحق من ربك ابتدا وخبر وقيل الحق خبر
ابتدا محذوف تقديره ما كتموه الحق وما عرفوه وقيل هو مبتدا والخبر
محذوف تقديره يعرفونه او يتلونه ومن ربك على الوجهين حال وقرا علي
عليه السلام الحق بالنصب بيعلمون ه قوله تعالى ولكل وجهة جا على
الاصل والقياس جهة مثل عدة وزنة ه والوجهة مصدر في معنى المتوجه اليه
كالخلق بمعنى المخلوق وهي مصدر محذوف الزوايد لان الفعل توجه او اتجه
والمصدر التوجه او الاتجاه ولا يستعمل منه وجه كوعد ه هو موليها
يقرا بكسر اللام وفي هو وجهان احدهما هو ضمير اسم الله تعالى والمفعول
الثاني محذوف اي الله تعالى موليه تلك الجهة ذلك الفريق مولى الجهة
نفسه ويقرا مولاها بفتح اللام وهو على هذا ضمير الفريق ومولى لما لم
يسم فاعله والمفعول الاول هو الضمير المرفوع فيه وها ضمير المفعول

الثاني

الثاني وهو ضمير الوجهة وقيل للتولية ولا يجوز ان يكون هو على هذه القراءة
ضمير اسم الله تعالى لاستحالة ذلك في المعنى والجملة صفة لوجهة وقرئ
في الشاذ ولكل وجهة باضافة كل الى وجهة فعلى هذا تكون اللام زايدة
والتقدير كل وجهة الله موليها اهلها وحسن تقدم المفعول ه وكون
العامل اسم فاعل ه اينما ظرف لتكونوا ه قوله تعالى ومن حيث خرجت
حيث هنا لا تكون شرطا لانه ليس معها ما وانما يشرط بها مع ما فعلى هذا
تتعلق من بقوله تعالى فول ه وانه للحق الها ضمير التولي ه قوله
تعالى وحيثما كنتم يجوز ان تكون شرطا كما ذكرنا في الموضع الاول ه
لئلا اللام متعلقة بمحذوف تقديره فعلنا ذلك لئلا ه وحجة اسم كان
والخبر للناس ه وعليكم صفة الحجة في الاصل قدمت فانتصبت على
الحال ه ولا يجوز ان تتعلق بالحجة لئلا تتقدم صلة المصدر عليه ه الا
الذين ظلموا منهم استثناء من غير الاول لانه لم يكن لاحد ما عليهم حجة ه
ولاتم هذه اللام معطوفة على اللام الاولى ه عليكم تتعلق باتم ه ويجوز
ان تتعلق بمحذوف على ان يكون حالا من نعمتي ه قوله تعالى كما الكاف في
موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره هداية كما ارسلنا او اتماما
كما ارسلنا او نعمة كما ارسلنا وقال جماعة من المحققين التقدير فاذكروني
كما ارسلنا فعلى هذا يكون منصوبا صفة للذكر اي ذكرا مثل ارسالي
ولم تمنع الفاء من ذلك كما لم تمنع في باب الشرط ه وما مصدرية ه قوله
تعالى اموات جمع على معنى من وافرد يقتل على لفظ من ولو جاء ميت
كان فصيحا ه وهو مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هم اموات بل احياء بل هم
احياء ولمن يقتل في سبيل الله اموات في موضع نصب بقوله تعالى لا تقولوا لانه
محكي وبل لا تدخل في الحكاية هنا ولكن لا تشعرون المفعول هنا محذوف تقديره لا يشعرون
بحياتهم ه قوله تعالى ولنبلونكم جواب قسم محذوف والفعل المضارع يبنى مع
نوني التوكيد وحركت بالفتح لخفتها ه من الخوف في موضع جر صفة لشي ه من
الاموال في موضع نصب صفة لمحذوف تقديره ونقص شي من الاموال لان النقص

مصدر نقصت وهو متعدٍّ الى مفعولٍ واحدٍ وقد حذف المفعول ويجوز عند الأخفش
رحمه الله أن تكون من زائدة ويجوز أن تكون من صفة لنقص وتكون لابتداء الغاية
اي نقص ناشئ من الاموال قوله تعالى الذين اذا اصابتهم في موضع نصب صفة
للصابرين او باضمار أعني ويجوز أن يكون مبتدأ واولئك عليهم صلوات خبره واذا
وجوابها صلة الذين وإنا لله الجمهور على تفخيم الالف في إنا وقد امالها بعضهم للكسرة
ما ينطق بهذا الكلام وليس بقياس لان الالف من الضمير الذي هو نا وليست
منقلبة ولا حكم المنقلبة قوله تعالى اولئك مبتدأ وصلوات مبتدأ
ثان وعليهم خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر اولئك ويجوز أن يرتفع صلوات
بالجار لانه قد قوي بوقوعه خبراً ومثله اولئك عليهم لعنة الله وهم المهتدون
هم مبتدأ او توكيد او فصل قوله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
الف الصفا منقلبة عن واو لقولهم في تثنيته صفوان ومن شعائر الله خبر
إن وفي الكلام حذف مضاف تقديره إن طواف الصفا او سعي الصفا والشعائر
جمع شعيرة مثل صحيفة وصحائف والجيد همزها لان الياء زائدة فمن في موضع
رفع بالابتداء وهي شرطية والجواب فلا جناح واختلفوا في تمام الكلام هنا
فقيل تمّ الكلام فلا جناح ثم يبتدئ فيقول عليه أن يطوّف لان الطواف واجب
وعلى هذا خبر لا محذوف اي لا جناح في الحج والجيد أن يكون عليه في هذا الوجه
خبراً وأن يطوف مبتدأ او يضعف أن يجعل إغراءً لان الإغراء انما جاء مع الخطاب
وحكى سيبويه رحمه الله عن بعضهم عليه رجلاً ليسني قال وهو شاذ لا يقاس عليه
والاصل أن يتطوّف فأبدلت التاء طاءً وقرأ ابن عباس رضي الله عنه أن يطاف
والاصل أن يطتاف فأبدلت التاء طاءً وهو يفتعل من الطواف وقال آخرون
الوقف على بهما حسن والتقدير على هذا فلا جناح عليه في أن يطوّف فلما
حذف في جعلت أن في موضع نصب وعند الخليل رحمه الله في موضع جرّ
وقيل التقدير فلا جناح عليه أن لا يطوّف بهما لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا
يمتنعون من الطواف بهما لما كان عليهما من الاصنام فمن قال هذا احتج الى تقدير لا
ومن تطوّع يقرأ على لفظ الماضي فمن على هذا يجوز أن تكون بمعنى الذي والخبر
فإن الله والعائد محذوف تقديره له ويجوز أن تكون من شرطاً والماضي بمعنى

المستقبل

المستقبل وقرئ يطّوّع على لفظ المستقبل فمن على هذا شرط لا غير لانه جزم بها
وادغم التاء في الطاء وخيراً منصوب بانه مفعول به والتقدير بخير فلما حذف
الحرف وصل الفعل ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف اي تطوعاً خيراً واذا
جعلت من شرطاً لم يكن في الكلام حذف ضمير لان ضمير من في تطوّع قوله تعالى
من البينات من متعلق بمحذوف لانها حال من ما او من العائد المحذوف اذ الاصل
ما انزلناه ويجوز أن يتعلق بانزلنا على أن يكون مفعولاً به ومن بعد ما من يتعلق
بيكتمونه ولا يتعلق بانزلنا لفساد المعنى لان الانزال لم يكن بعد التبيين وانما
الكتمان بعد التبيين وفي الكتاب في متعلقة ببيّنّاه ولذلك لم يمتنع تعلق
الجارين به لاختلاف معناهما ويجوز أن يكون حالاً اي كائناً في الكتاب قوله
اولئك يلعنهم الله مبتدأ وخبر في موضع خبر إن ويلعنهم يجوز أن يكون معطوفاً
على يلعنهم الاول وأن يكون مستأنفاً قوله تعالى إلا الذين تابوا استثناء
متصل في موضع نصب والمستثنى منه الضمير في يلعنهم وقيل هو منقطع
لان الذين كتموا لعنوا قبل أن يتوبوا وانما جاء الاستثناء لبيان قبول التوبة
لا لان قوماً من الكاتمين لم يلعنوا قوله تعالى اولئك عليهم لعنة الله
قد ذكرناه في قوله تعالى اولئك عليهم صلوات وقرأ الحسن رحمه الله والملائكة
والناس اجمعون بالرفع وهو معطوف على موضع اسم الله لانه في موضع رفع
لان التقدير اولئك عليهم أن يلعنهم الله لانه مصدر اضيف الى الفاعل
قوله تعالى خالدين فيها هو حال من الهاء والميم في عليهم ولا يخفف حال من
الضمير في خالدين وليست حالاً من الهاء والميم لما ذكرنا في غير موضع لان الاسم
الواحد لا ينتصب عنه حالان ويجوز أن يكون مستأنفاً لا موضع له قوله تعالى
اله واحد اله خبر المبتدأ وواحد صفة له والغرض هنا هو الصفة اذ لو قال
والهكم واحد لكان هو المقصود الا أن في ذكره زيادة توكيد وهذا يشبه
الحال الموطئة كقولك مررت بزيد رجلاً صالحاً وكقولك في الخبر زيد شخص
صالح إلا هو المستثنى في موضع رفع بدلاً من موضع لا اله لان موضع لا وما
عملت فيه رفع بالابتداء ولو كان موضع المستثنى نصباً لكان إلا إياه والرحمن
بدل من هو وخبر مبتدأ ولا يجوز أن يكون صفة لهو لان المضمر لا يوصف

ولا يجوز الهمز لان المثنى هنا ليس بجمع قوله تعالى والفلك يكون واحدا
وجمعا بلفظ واحد فمن الجمع هذا الموضع وقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم ومن المفرد قوله تعالى الفلك المشحون ومذهب المحققين ان ضمة الفاء اذا
كان جمعا غير الضمة التي في الواحد ودليل ذلك ان ضمة الجمع تكون فيما واحده غير
مضموم نحو اسد وكتب والواحد اسد وكتاب ونظير ذلك الضمة في هاد ومنصور
اذا رخمته على لغة من قال يا حار فانها ضمة حادثة بدليل من الاولى لابتداء الغاية
والثانية لبيان الجنس اذ كان نزل من السماء ماء وغيره ومن فيها من كل دابة
مفعول بث محذوف تقديره وبث فيها دواب من كل دابة ويجوز على
مذهب الاخفش رحمه الله ان تكون من زائدة لانه يجيز في الواجب وتصريف
الرياح هو مصدر مضاف الى المفعول ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل
ويكون المفعول محذوفا والتقدير وتصريف السحاب لان الرياح تسوق
السحاب وتصرفه ويقرا الرياح بالجمع لاختلاف انواع الريح وبالافراد
على الجنس او على اقامة المفرد مقام الجمع وياء الريح مبدلة من واو لانه من راح
يروح وروحته وللجمع ارواح واما الرياح فالياء فيه مبدلة لانه جمع
اوله مكسور وبعد حرف العلة فيه الف زائدة والواحد عينه ساكنة
فهو مثل سوط وسياط الا ان واو الريح قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
بين السماء يجوز ان يكون ظرفا للمسخر وان يكون حالا من الضمير في المسخر وليس في
هذه الاية وقف تام لان اسم ان التي في اولها خاتمتها قوله تعالى
من يتخذ من نكرة موصوفة ويجوز ان يكون بمعنى الذي يحبونهم في موضع
نصب صفة للانداد ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لمن اذا جعلتها
نكرة وجاز الوجهان لان في الجملة ضميرين احدهما لمن والاخر للانداد وكني
عن الانداد بهم كما يكنى بها عمن يعقل لانهم نزلوها منزلة من يعقل والكاف
في موضع نصب صفة للمصدر المحذوف اي حبا كحب الله والمصدر مضاف
الى المفعول تقديره كحبهم او كحب المومنين الله والذين امنوا اشد حبا لله ما
يتعلق اشد محذوف تقديره اشد حبا من حبهم للانداد ولو يرى
جواب لو محذوف وهو ابلغ في الوعيد والتعظيم لان الموعود والمتوعد

اذا عرف قدر

اذا عرف قدر النعمة والعقوبة وقف ذهنه مع ذلك المعين واذا لم يعرف
ذهب ذهنه الى ما هو الاعلى من ذلك وتقدير الجواب لعلموا ان القوة او
لعلموا ان الانداد لا تضر ولا تنفع والجمهور على يرى بالياء ويرى هنا
من رؤية القلب فيفتقر الى مفعولين وان القوة سادة مسدهما وقيل المفعولان
محذوفان وان القوة معمول جواب لو اي لو علم الكفار انداده لا تنفع
لعلموا ان القوة لله في النفع والضر ويجوز ان تكون يرى بمعنى علم المتعدية
الى مفعول واحد فيكون التقدير لو عرف الذين ظلموا بطلان عبادتهم
الاصنام او لو عرفوا مقدار العذاب لعلموا ان القوة او لو عرفوا ان القوة
لما عبدوا الاصنام وقيل يرى هنا من رؤية البصر اي لو شاهدوا اثار
قوة الله فيكون ان وما عملت فيه مفعول يرى ويجوز ان يكون مفعول
يرى محذوفا تقديره لو شاهدوا العذاب لعلموا ان القوة ودل على هذا
المحذوف قوله تعالى اذ يرون العذاب ويرون العذاب من رؤية البصر
لان التي بمعنى العلم تتعدى الى مفعولين واذا ذكر احدهما لزم ذكر الاخر
ويجوز ان تكون بمعنى العرفان اي يعرفون شدة العذاب وقد حصل فيما
ذكرناه ان جواب لو يجوز ان يقدر قبل ان القوة فيكون جميعا وان يقدر
بعده ولو يليها الماضي ولكن وضع لفظ المستقبل موضعه اما على حكاية
الحال واما لان خبر الله تعالى صدق فما لم يقع يجري في حكم ما وقع
واما اذ فقد وقعت هنا بمعنى المستقبل وموضعها ان تدل على الماضي
الا انه جاز ذلك لما كان خبر الله تعالى عن المستقبل كالماضي وعلى حكاية
الحال بلو وهما يحكي بالفعل وقيل انه وضع اذ موضع اذا كما يوضع الفعل
الماضي موضع المستقبل لقرب ما بينهما وقيل ان زمن الاخرة موصول
بزمن الدنيا فجعل المستقبل كالماضي اذ كان المجاور للشيء يقوم مقامه وهذا
يتكرر في القران كثيرا كقوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ
وقفوا على ربهم واذ الاغلال في اعناقهم واذ يرون ظرف ليرى الاولى وترى

ولو يرى الذين ظلموا بالياء وهي من رؤية العين اي ولو رأيتهم وقت تعذيبهم ويقرأ
يرون بفتح اليا وضمها وهو ظاهر الاعراب والمعنى والجمهور على فتح الهمزة من ان القوة
وان الله شديد العذاب ويقرأ بكسرهما فيهما على الاستيناف وعلى تقدير لقالوا
ان القوة وجميعا حال من الضمير في الجار والمجرور والعامل معنى الاستقرار ه
قوله تعالى اذ تبرأ اذ هذه بدل من اذ الاول او ظرف لقوله شديد العذاب
او مفعول اذكر ه وتبرأ بمعنى يتبرأ او ظرف لقوله تعالى معطوف على تبرأ
ويجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة والعامل تبرأ اي تبرءوا وقد راوا العذاب
وتقطعت بهم الباء هنا للسببية والتقدير تقطعت بسبب كفرهم الاسباب التي
كانوا يرجون بها النجاة ويجوز ان تكون الباء للحال اي تقطعت موصولة بهم الاسباب
كقولك خرج زيد بثيابه وقيل بهم بمعنى عنهم وقيل الباء للتعدية والتقدير قطعتهم
الاسباب كما تقول تفرقت بهم الطرق اي فرقتهم ومنه قوله تعالى فتفرق
بكم عن سبيله ه كرة مصدر كر يكر اذا رجع ه فنتبرأ منصوب باضمار ان
تقديره لو ان لنا ان نرجع فان نتبرأ او جواب لو محذوف تقديره لتبرأنا او نحو ذلك
وقيل لو هنا تمن ه فنتبرأ منصوب على جواب التمني والمعنى ليت لنا كرة فنتبرأ
كذلك الكاف في موضع رفع اي الامر كذلك او نحشرهم كذلك ويجوز ان تكون نعتا
صفة لمصدر محذوف اي يريهم رؤية كذلك او يحشرهم [illegible] او يجزيهم كذلك
ويريهم من رؤية العين فهو متعد الى مفعولين هنا بهمزة النقل وحسرات على هذا
حال وقيل يريهم اي يعلمهم فيكون حسرات مفعولا ثالثا وعليهم صفة لحسرات
اي كائنة عليهم ويجوز ان يتعلق بنفس حسرات على ان يكون في الكلام حذف مضاف
تقديره على تفريطهم كما تقول يحسر على تفريطه قوله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض
الاصل في كل اؤكل فالهمزة الاولى همزة وصل والثانية فاء الكلمة الا انهم حذفوا
الفاء فاستغنوا عن همزة الوصل لتحرك ما بعدها والحذف هنا [illegible] ليس بقياس ولم يأت
الا في كل وخذ ومر ه حلالا مفعول كلوا فتكون من متعلقة بكلوا وهي
لابتداء الغاية ويجوز ان تكون من متعلقة بمحذوف ويكون في الاصل حالا من النكرة
[illegible] حلالا كائنا مما في الارض فلما قدم الصفة صارت حالا ه فاما طيبا فهي صفة
لحلال على الوجه الاول فاما على الوجه الثاني فتكون صفة لحلال ولكن

على هداه

موضعه

موضعه بعد الجار والمجرور لئلا يفصل بين الحال وذي الحال بالصفة ويجوز ان
يكون تماما حالا موضعها بعد طيب لانها في الاصل صفات وانما قدمت على النكرة
ويجوز ان يكون طيبا على هذا القول صفة لمصدر محذوف تقديره كلوا الحلال
مما في الارض اكلا طيبا ويجوز ان ينتصب حلالا على الحال من ما وهي بمعنى الذي وطيبا
صفة الحال ويجوز ان يكون حلالا صفة لمصدر محذوف اي كلوا اكلا حلالا ويكون
هو مفعول كلوا محذوفا اي كلوا شيئا او رزقا ويكون من صفة المحذوف ويجوز
على مذهب الاخفش رحمه الله ان تكون من زائدة ه خطوات يقرأ بضم الطاء
على اتباع الضم الضم واسكانها للتخفيف ويجوز في غير القران فتحها وقرئ في
الشاذ بهمزة الواو لمجاورتها الضمة وهو ضعيف ويقرأ شاذا بفتح الخا والطاء
على ان يكون الواحد خطوة والخطوة بالفتح مصدر خطوت وبالضم ما بين القدمين
وقيل هما لغتان بمعنى واحد ه انه انما كسر الهمزة لانه اراد الاعلام بحاله وهو ابلغ
من الفتح لانه اذا فتح الهمزة صار التقدير لا تتبعوه لانه لكم [illegible] وانه لم يكن
عدوا ان ومثله لبيك ان الحمد والنعمة لك بكسر الهمزة اجود لدلالة الكسر على استحقاقه
الحمد في كل حال وكذلك التلبية والشيطان هنا جنس وليس المراد به واحدا ه
قوله تعالى وان تقولوا في موضع جر عطفا على بالسوء اي وبان تقولوا ه
قوله تعالى بل نتبع بل هنا للاضراب عن الاول اي لا نتبع ما انزل الله
وليس بخروج من قصة الى قصة ه والفينا وجدنا المتعدية الى مفعول واحد
وقد تكون متعدية الى مفعولين مثل وجدت وهي هنا تحتمل الامرين والمفعول
الاول اباءنا وعليه اما حال او مفعول ثان ولام الفينا ياء لان الاصل
فيما جهل من اللامات ان تكون ياء او واوا ه اولو الواو للعطف والهمزة
للاستفهام بمعنى التوبيخ وجواب لو محذوف تقديره افكانوا يتبعونهم
قوله تعالى ومثل الذين كفروا مثلا كمثل الذي ينعق جملة وفي الكلام
حذف مضاف تقديره ومثل داعي الذين كفروا اي مثل داعيهم الى الهدى كمثل
الناعق بالغنم وانما قدر ذلك ليصح التشبيه فداعي الذين كفروا كالناعق بالغنم
ومثل الذين كفروا كالغنم المنعوق بها وقال سيبويه رحمه الله لما اراد تشبيه

الكفار وداعيهم بالغنم وداعيها فانما احدا ليس بالاحرى من غير تفصيل اعتمادا
على فهم المعنى وقيل التقدير مثل الذين كفروا في دعائهم الاصنام كمثل الناعق بالغنم
الا دعاء منصوب بيسمع والا فلم يفرغ قبلها العامل من المفعول وقيل الا
زائدة لان المعنى لا يسمع دعاء وهو ضعيف والمعنى بما لا يسمع الا صوتا دا
صم اي هم صم د قوله تعالى كلوا من طيبات المفعول محذوف اي كلوا رزقكم
وعند الاخفش رحمه الله من زائدة د قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة تقرا
الميتة بالنصب فتكون ما هنا كافة والفاعل الله وتقرا بالرفع على ان تكون ما
بمعنى الذي والميتة خبر والعائد محذوف تقديره حرمه وتقرا حُرّم على ما لم
يسم فاعله فعلى هذا يجوز ان تكون ما بمعنى الذي والميتة خبر وان يكون ما
كافة والميتة المفعول القائم مقام الفاعل والاصل الميّتة بالتشديد لان ياءه
فيعلة والاصل ميوتة فلما اجتمعت الياء والواو وسبقت الاولى بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت فمن قرا بالتشديد اخرجه على الاصل ومن خفف
حذف الواو التي هي عين ومثله سيّد وهيّن في سيْد وهيْن ولام الدم ياء
محذوفة وقد خففت لغير علة والنون في خنزير اصل وهو على مثال غربيب
وقيل هي زائدة وهو ماخوذ من الخزر فمن اضطر من في موضع رفع وهي شرط
واضطر في موضع جزم بها والجواب فلا اثم عليه ويجوز ان تكون من بمعنى الذي
وتقرا بكسر النون على اصل التقاء الساكنين وبضمها اتباعا لضمة الطاء
والحاجز غير حصين لسكونه وضمت الطاء على الاصل لان الاصل
اضطر وتقرا بكسر الطاء ووجهها انه نقل كسرة الراء الاولى الى الطاء غير باغ نصب
على الحال ولا عاد معطوف على باغ ولو جاء في غير القرآن منصوبا معطوفا على
موضع غير جاز قوله تعالى من الكتاب في موضع نصب على الحال من العائد
المحذوف اي ما انزله الله كائنا من الكتاب والا النار مفعول ياكلون في بطونهم
في موضع نصب على الحال من النار تقديره ما ياكلون الا النار ثابتة او كائنة
والاولى ان تكون الحال هنا مقدرة لانها وقت الاكل ليست في بطونهم وانما
تؤول الى ذلك والجيد ان تكون ظرفا لياكلون وفيه تقدير حذف مضاف اي في

اي

طريق بطو

طريق بطونهم والقول الاول يلزم منه تقديم الحال على حرف الاستثناء وهو ضعيف
الا ان تجعل المفعول محذوفا وفي بطونهم حالا منه او صفة له اي في بطونهم شيئا
وهذا الكلام في المعنى على المجاز وللاعراب حكم اللفظ قوله تعالى فما اصبرهم
ما في موضع رفع والكلام تعجب عجّب الله تعالى به المؤمنين واصبر فعل فيه ضمير
الفاعل وهو العائد على ما ويجوز ان تكون ما استفهاما هنا وحكمها في الاعراب
كحكمها اذا كانت تعجبا وهي نكرة غير موصوفة تامة بنفسها وقيل هي نفي
اي فما اصبرهم الله على النار د قوله تعالى ذلك بان الله الخبر
والتقدير ذلك العذاب مستحق بما انزل الله في القرآن من استحقاق عقوبة الكافر
فالباء متعلقة بمحذوف د قوله تعالى ليس البر تقرا برفع الراء فيكون ان
تولوا خبر ليس وقوي ذلك لان الاصل تقديم الفاعل على المفعول وتقرا بالنصب
على انه خبر ليس وان تولوا اسمها وقوي ذلك عند من قرا به لان ان تولوا
مصدر والبر اذا كان كالمضمر في انه لا يوصف والبر يوصف ومن هنا قويت
القراءة بالنصب كما لهن جواب موقد د قبل المشرق والمغرب ولكن البر تقرا بتشديد
النون ونصب البر وبتخفيف النون ورفع البر على الابتداء وفي التقدير ثلاثة
اوجه احدها ان البر هنا اسم فاعل من بر يبر واصله برر مثل فطن فنقلت
كسرة الراء الى الباء ويجوز ان تكون مصدرا وصف به مثل عدل فيما كان كالجثة
والوجه الثاني ان تكون التقدير ولكن ذا البر من امن والثالث ان يكون
التقدير ولكن البر بر من امن فحذف المضاف على التقديرين وانما احتيج الى ذلك
لان البر مصدر ومن امن جثة والخبر غير المبتدا في المعنى فيقدر ما يصير الثاني
فيه هو الاول والكتاب هنا مفرد اللفظ ويجوز ان يكون جنسا ويقوي ذلك
انه في الاصل مصدر ويجوز ان يكون اكتفى بالواحد على الجمع وهو من هذا ويجوز ان
يراد به القرآن لان من امن به فقد امن بكل الكتب لانه شاهد لها بالصدق على
حبه في موضع نصب على الحال اي اتى المال محبا والحب مصدر حببت وهي لغة
في احببت ويجوز ان يكون اسما للمصدر الذي هو الاحباب والهاء ضمير المال او
ضمير اسم الله او ضمير الايتاء فعلى هذه الاوجه الثلاثة يكون المصدر مضافا
الى المفعول به وذوي القربى منصوب بآتى لا بالمصدر لان المصدر يتعدى الى

مفعول واحد وقد استوفاه ويجوز ان تكون الهاء ضمير من فيكون المصدر مضافا الى
الفاعل فعلى هذا يجوز ان يكون ذوي القربى مفعول المصدر ويجوز ان يكون مفعول آتى
ويكون مفعول المصدر محذوفا تقديره وآتى المال على حبه اياه ذوي القربى وابن
السبيل مفرد في اللفظ جنس او واحد في موضع الجمع وفي الرقاب اي وفي تخليص
الرقاب او عتق الرقاب وفي متعلقة بآتى والموفون في رفعه ثلاثة اوجه
احدها ان يكون معطوفا على من آمن والتقدير ولكن البر المومنون والموفون والثاني هو
خبر مبتدأ محذوف تقديره وهم الموفون وعلى هذين الوجهين ينتصب الصابرين على
اضمار اعني وهو في المعنى معطوف على من ولكن جاز النصب لما تكررت الصفات
ولا يجوز ان يكون معطوفا على ذوي القربى لئلا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه
الذي في حكم الصلة بالاجنبي وهم الموفون والوجه الثالث ان يعطف الموفون
على الضمير في آمن وجرى طول الكلام مجرى توكيد الضمير فعلى هذا يجوز ان
ينتصب الصابرين على اضمار اعني وبالعطف على ذوي القربى لان الموفون على
هذا الوجه داخل في الصلة وحين البأس ظرف للصابرين قوله تعالى الحر
بالحر مبتدأ وخبر والتقدير الحر مأخوذ بالحر فمن عفي له من في موضع رفع
بالابتداء ويجوز ان تكون شرطية وان تكون بمعنى الذي والخبر فاتباع بالمعروف
والتقدير فعليه اتباع ومن اخيه اي من دم اخيه ومن جناية عن وفي القصاص
اي جعل له من دم اخيه بدل وهو القصاص او الدية وشيء كناية عن ذلك المحدود
وقيل من جناية عن القاتل والمعنى اذا عفي عن القاتل فقبلت منه الدية وقيل شيء
بمعنى المصدر اي فمن عفي له من اخيه عفو كما قال تعالى لا يضركم كيدهم شيئا
اي ضررا واداء اليه اي الى ولي المقتول باحسان في موضع نصب
بالاداء ويجوز ان يكون صفة للمصدر وكذلك بالمعروف ويجوز ان يكون حالا من
الهاء اي فعليه اتباعه عادلا ومحسنا والعامل في الحال معنى الاستقرار فمن اعتدى
شرط فله جوابه ويجوز ان يكون بمعنى الذي قوله تعالى اولي الالباب يقال في
الرفع اولوا بالواو واولي بالياء في الجر والنصب مثل ذوو وذوي اولوا جمع واحده ذو من غير
لفظه وليس له واحد من لفظه قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر العامل في اذا كتب
والمراد بحضور الموت حضور اسبابه ومقدماته وذلك هو الوقت الذي فرضت

الوصية فيه

الوصية فيه وليس المراد بالكتب حقيقة الخط باللوح بل هو كقوله تعالى كتب عليكم
القصاص في القتلى ونحوه ويجوز ان يكون العامل في اذا معنى الايصاء وقد دل عليه قوله
تعالى الوصية ولا يجوز ان يكون العامل فيه لفظ الوصية المذكورة في الآية لانها مصدر
والمصدر لا يتقدم عليه معموله وهذا الذي يقتضي التبيين واما قوله ان ترك خيرا
الوصية فجوابه عند الاخفش رحمه الله الوصية وتحذف الفاء اي فالوصية للوالدين
واحتج بقول الشاعر   من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان
فالوصية على هذا مبتدأ وللوالدين خبره وقال غيره جواب الشرط في المعنى
ما تقدم من معنى كتب الوصية كما تقول انت ظالم ان فعلت ويجوز ان يكون
جواب الشرط بمعنى الايصاء لا بمعنى الكتب وهذا مستقيم على قول من رفع الوصية
بكتب وهو الوجه وقيل المرفوع بكتب الجار والمجرور وهو عليكم وليس بشيء بالمعروف
في موضع نصب على الحال اي ملتبسة بالمعروف لا جور فيها حقا منصوب على
المصدر اي حق ذلك حقا ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف اي كتبا حقا
ويجوز في غير القرآن بالرفع بمعنى ذلك حق وعلى المتقين صفة لحق وقيل هو متعلق
بنفس المصدر وهو ضعيف لان المصدر المؤكد لا يعمل وانما
يعمل الفعل المحذوف اذا ناب عنه كقولك ضربا زيدا اي اضرب قوله
تعالى فمن بدله من شرطية في موضع مبتدأ والهاء ضمير الامر بالوصية او الحكم
المأمور به وقيل هو ضمير المعروف وقيل ضمير الحق بعد ما سمعه ما مصدرية
وقيل هي بمعنى الذي اي بعد الذي سمعه من النهي عن التبديل والهاء في اثمه ضمير
التبديل الذي دل عليه بدله قوله تعالى من موص يقرأ بسكون الواو وتخفيف
الصاد وهو من اوصى وبفتح الواو وتشديد الصاد وهو من وصى وكلاهما بمعنى واحد
ولا يراد بالتشديد هنا التكثير لان ذلك انما يكون في الفعل الثلاثي اذا شدد وانما
او لان التشديد نظير الهمزة فلا يدل على التكثير ومثله نزل وانزل ومن متعلقة
بخاف ويجوز ان تتعلق بمحذوف على ان تجعل صفة لجنف في الاصل ويكون التقدير
لمن خاف جنفا كائنا من موص فلما قدم انتصب على الحال ومثله اخذت من زيد
مالا ان شئت علقت من باخذت وان شئت كان التقدير مالا كائنا من زيد قوله
تعالى كتب عليكم الصيام المفعول القائم مقام الفاعل وفي موضع الكاف اوجه
احدها هي في موضع نصب صفة للكتب اي كتبا كما كتب فعلى هذا الوجه

مصدرية والثاني انه صفة لصوم اي صوما مثل ما كتب فعلى هذا الوجه بمعنى الذي
اي صوما مماثلا للصوم المكتوب على من قبلكم وصوم هنا مصدر مؤكد في المعنى لان
الصيام بمعنى ان تصوموا صوما والثالث ان تكون الكاف في موضع حال من الصيام
اي مشبها للذي كتب على من قبلكم والرابع ان تكون في موضع رفع صفة للصيام
والجار والمجرور (لكم) والصيام معرفة والنكرة لا تكون صفة للمعرفة قيل لما
لم يرد بالصيام صيام معين كان كالنكرة وقد ذكرنا نحو ذلك في الفاتحة ويقوي ذلك
ان الصيام مصدر والمصدر جنس وتعريف الجنس قريب من تنكيره قوله تعالى
اياما معدودات لا يجوز ان ينتصب بالصيام لكتب الاولى لا على الظرف ولا على انه
مفعول به على السعة لان الكاف في كما وصف لمصدر محذوف والمصدر اذا وصف
لم يعمل وكذلك اسم الفاعل ولا يجوز ان ينتصب بالصيام المذكور في الآية لانه مصدر
وقد فرق بينه وبين ايام بقوله كما كتب وما يعمل فيه المصدر كالصلة ولا يفرق بين
الصلة والموصول باجنبي وان جعلت صفة للصيام لم يجز ايضا لان المصدر اذا
وصف لا يعمل والوجه ان يكون العامل في ايام محذوفا وتقديره صوموا اياما فعلى هذا
يكون اياما ظرفا لا ان الصيام في موضع به وكما اما صفة لكتب او نعت
للصيام وكلاهما لا يمنع عمل الفعل وعلى هذا الوجه يكون ظرفا ومفعولا به على السعة
قوله تعالى او على سفر في موضع نصب معطوفا على خبر كان تقديره او مسافرا واو
دخلت على ها هنا لان المسافر عازم على اتمام سفره فينبغي ان يكون التقدير او كان
عازما على اتمام سفره وسفر هنا لم يرد به سفر معين وهو السفر الى المسافة
المقدرة في الشرع (فعدة) مبتدأ والخبر محذوف اي فعليه عدة وفيه حذف
مضاف اي صوم عدة ولو قرئ بالنصب لكان مستقيما ويكون التقدير فليصم
عدة وفي الكلام حذف تقديره فافطر فعليه ومن ايام نعت لعدة واخر لا
ينصرف للوصف والعدل عن الالف واللام لان الاصل في فعلى صفة ان تستعمل
في الجمع بالالف واللام كالكبرى والكبر والصغرى والصغر (يطيقونه) الجمهور
على القراءة بالياء وقرئ يطوقونه بواو مشددة مفتوحة وهو من الطوق الذي
هو قدر الوسع والمعنى يكلفونه (فدية) يقرأ بالتنوين وطعام بالرفع بدل منها
او على اضمار مبتدأ اي هي طعام (ومسكين) بالافراد والمعنى ان ما يلزم بافطار كل يوم

طعام مسكين

طعام مسكين واحد ويقرأ بغير تنوين وطعام بالجر ومساكين بالجمع واضافة
الفدية الى الطعام اضافة الشيء الى جنسه كقولك خاتم فضة لان طعام المسكين
يكون فدية وغير فدية وانما جمع المساكين لانه جمع في قوله تعالى وعلى
الذين يطيقونه فقابل الجمع بالجمع ولم يجمع فدية لامرين احدهما انها مصدر
والتاء فيها لا تدل على المرة الواحدة بل هي للتانيث فقط والثاني انه لما
اضافها الى مضاف الى الجمع فهم منها الجمع والطعام هنا بمعنى الاطعام
كالعطاء بمعنى الاعطاء ويضعف ان يكون الطعام هو المطعوم لانه اضافه
الى المسكين وليس الطعام للمسكين قبل تمليكه اياه فلو حمل على ذلك لكان
مجازا لانه يكون تقديره فعليه اخراج طعام يصير للمساكين ولو حملت
الآية عليه لم يمتنع لان حذف المضاف جائز وتسمية الشيء بما يؤول
اليه جائز فهو خير له الضمير يرجع الى التطوع ولم يذكر لفظه بل هو مدلول
عليه بالفعل وان تصوموا في موضع مبتدأ وخير خبره وعليهم تقف الخبر
وان كنتم شرط محذوف الجواب والدال على المحذوف ان تصوموا قوله
تعالى شهر رمضان في رفعه وجهان احدهما هو خبر مبتدأ محذوف
تقديره هي شهر يعني الايام المعدودات فعلى هذا يكون الذي انزل
نعتا للشهر او لرمضان والثاني هو مبتدأ ثم في الخبر وجهان احدهما
الذي انزل والثاني ان الذي انزل صفة والخبر هو الجملة التي هي قوله
فمن شهد فان قيل لو كان خبرا لم يكن فيه الفاء لان شهر رمضان لا يشبه الشرط
قيل الفاء على قول الاخفش رحمه الله زائدة وعلى قول غيره ليست
زائدة وانما دخلت لانك وصفت الشهر بالذي فدخلت الفاء كما تدخل
في خبر نفس الذي ومثله قوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه
فانه ملاقيكم فان قيل فاين الضمير العائد على المبتدأ من الجملة قيل وضع الظاهر
موضعه تفخيما اي فمن شهده منكم كما قال الشاعر
لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا اي لا
يسبقه ومن هنا شرطية مبتدأ وما بعدها الخبر ويجوز ان تكون بمعنى

الذي يكون الخبر فليصمه ومنكم حال من الفاعل ومفعول شهد محذوف اي
شهد المصر والشهر ظرف او مفعول به على السعة ولا يجوز ان يكون التقدير فمن
شهد الشهر لان ذلك يكون في حق المريض والمسافر والمقيم الصحيح وقيل التقدير هلال
الشهر مفعولا به مجملا القيام مقام الهلال وهذا ضعيف لوجهين احدهما
ما قدمناه من لزوم الصوم على العموم وليس كذلك والثاني ان شهد بمعنى حضر
ولا يقال حضر هلال الشهر وانما يقال شاهدت الهلال والها في فليصمه
ضمير الشهر وهي مفعول به على السعة وليست ظرفا اذ لو كانت ظرفا لكانت
معها في لان ضمير الظرف لا يكون ظرفا بنفسه ويقرا شهر رمضان بالنصب
وفيه ثلاثة اوجه احدها انه بدل من اياما معدودات والثاني على اضمار
صوموا والثالث ان يكون منصوبا بيعلمون اي ان كنتم تعلمون شرف شهر رمضان
فحذف المضاف ويقرا في الشاذ شهري رمضان على الابتدا والخبر واما قوله
تعالى انزل فيه القران فالمعنى في فضله كما تقول انزل في الشي اية وقيل
هي ظرف اي انزل القران كله في هذا الشهر الى السما الدنيا وهدى وبينات
حالان من القران قوله تعالى يريد الله بكم اليسر البا هنا للالصاق
والمعنى يريد الله ان يلصق بكم اليسر فيما شرعه لكم والله يريد لكم في حال
اليسر والعسر ولتكملوا العدة هو معطوف على اليسر لان التقدير ولان
تكملوا واللام على هذا زايدة كقوله تعالى ولكن يريد ليطهركم وقيل التقدير ليسهل
عليكم ولتكملوا وقيل ولتكملوا العدة فعل ذلك قوله تعالى فاني اي
فقل لهم اني لانه جواب اذا سالك اجيب خبر ثان فليستجيبوا
بمعنى فليجيبوا كما تقول قر واستقر بمعنى وقالوا استجابه بمعنى اجابه
لعلهم يرشدون الجمهور على فتح اليا وضم الشين وماضيه رشد بالفتح ويقرا
بفتح الشين وماضيه رشد بكسرها وهي لغة ويقرا بكسر الشين وماضيه ارشد
اي غيرهم قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام ليلة ظرف لاحل ولا يجوز ان يكون
ظرفا للرفث من جهة الاعراب لانه مصدر والمصدر لا يتقدم عليه معموله
ويجوز ان تكون الليلة ظرفا للرفث على التبيين والتقدير احل لكم ان ترفثوا

ليلة الصيام

ليلة الصيام فحذف وجعل المذكور مبينا له والمستعمل الرفث يقال رفث بالمراة بالبا
ولما جا هنا بالى لان معنى الرفث الافضا كانه قال الافضا الى نسايكم والهمزة
في نسا مبدلة من واو لقولك في معناه نسوة وهو جمع لا واحد له من لفظه
بل واحده امراة واما نسا فجمع نسوة وقيل لا واحد له كنتم تختانون
انفسكم كنتم هنا لفظها لفظ الماضي ومعناها على المضي ايضا والمعنى ان
الاختيان كان منهم فتاب عليهم منه وقيل انه اراد الاختيان في المستقبل
وذكر كان ليحكي بها الحال كما تقول ان فعلت كنت ظالما وتختانون
مبدلة من واو لانه من خان يخون وتقول في الجمع خونة فالان حقيقته
الان الوقت الذي انت فيه وقد تقع على الماضي القريب منك وعلى المستقبل
القريب وقوعه تنزيلا للقريب منزلة الحاضر وهو المراد هنا لان قوله تعالى
فالان باشروهن اي فالوقت الذي كان يحرم عليكم الجماع فيه من الليل قد
ابحناه لكم فيه فعلى هذا الان ظرف لباشروهن وقيل الكلام محمول على
المعنى والتقدير فالان قد ابحنا لكم ان تباشروهن ودل على المحذوف لفظ
الامر الذي يراد به الاباحة فعلى هذا الان على حقيقته حتى يتبين لكم
يقال تبين الشي وبان وابان واستبان كله لازم وقد يستعمل ابان واستبان
وتبين متعدية وحتى بمعنى الى من الخيط الاسود في موضع نصب لان
المعنى حتى يباين الخيط الابيض الخيط الاسود كما تقول بانت اليد من زندها
اي فارقته واما من الفجر فيجوز ان يكون حالا لان الضمير في الابيض ويجوز ان يكون
تمييزا والفجر في الاصل مصدر فجر يفجر اذا شقه الى الليل الى هنا لانتها غاية
الاتمام ويجوز ان يكون حالا من الصيام فيتعلق بمحذوف وانتم عاكفون
ابتدا وخبر في موضع الحال والمعنى لا تباشروهن وقد نويتم الاعتكاف في
المسجد وليس المراد النهي عن مباشرتهن في المسجد لان ذلك ممنوع منه في غير
الاعتكاف تلك حدود الله فلا تقربوها دخول الفا هنا عاطفة على
شي محذوف تقديره تنبهوا فلا تقربوها كذلك الكاف في موضع نصب
صفة لمصدر محذوف اي بيانا مثل هذا البيان يبين قوله تعالى

وقع

فيها
بينكم يجوز ان يكون ظرفا لتأكلوا لان المعنى لا تتناقلوها بينكم ويجوز ان يكون حالا
من الاموال اي كائنة بينكم وهو في المعنى كقوله الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم ه وبالباطل في موضع نصب بتأكلوا اي لا تأخذوها
بالسبب الباطل ويجوز ان يكون حالا من الاموال ايضا وان يكون حالا من الفاعل
في تأكلوا اي مبطلين ه وتدلوا مجزوم عطفا على تأكلوا واللام في لتأكلوا متعلقة
بتدلوا ويجوز ان يكون وتدلوا منصوبا بمعنى الجمع اي لا تجمعوا بين ان تأكلوه وتدلوا
ه وبالاثم مثل الباطل قوله تعالى عن الاهلة الجمهور على تحريك النون واثبات
الهمزة بعد اللام على الاصل ويقرأ في الشاذ بادغام النون في اللام وحذف الهمزة
والاصل الاهلة فالقيت حركة الهمزة على اللام فتحركت ثم حذفت همزة الوصل
لتحرك اللام فصارت لهلة فلما التقت النون اللام قلبت النون لاما وادغمت
في اللام الاخرى ومثله لحمر في الاحمر وهي لغة ه والحج معطوف على الناس ولا
اختلاف في رفع البر هنا لانه خبر ليس ه بان تأتوا ه لم يقترن باحدهما
ما يجعله اسما او خبرا ه والبيوت يقرأ بضم الباء وهو الاصل في الجمع على فعول
والمعتل كالصحيح وانما ضم اول هذا الجمع ليشاكل ضمة الثاني والواو وبعده
ويقرأ بكسر الباء لان بعده ياء والكسرة من جنس الياء ولا يحتفل بالخروج من كسر
الى ضم لان الضمة هنا في الياء والياء مقدرة بكسرتين فكانت الكسرة في الياء
كأنها وليت كسرة ه وهكذا الخلاف في الغيوب والجيوب والشيوخ ومن هاهنا
جاز في التصغير الضم والكسر فيقال بييت وبييت ه ولكن البر من اتقى
مثل ولكن البر من آمن بالله وقد تقدم قوله تعالى ولا تقاتلوهم حتى
يقاتلوكم فان قاتلوكم يقرأ الثلاثة بالالف وهو نهي عن مقدمات القتل
فيدل على النهي عن القتل من طريق الاولى وهو مشاكل لقوله تعالى وقاتلوا في
سبيل الله ويقرأ الثلاثة بغير الف وهو نهي عن نفس القتل وهو مشاكل لقوله
تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم ولقوله تعالى فاقتلوهم والتقدير في قوله تعالى
فان قاتلوكم اي فيه ه كذلك اي جزاء الكفرة والجزاء مصدر مضاف الى المفعول
ويجوز ان يكون في معنى المنصوب ويكون التقدير كذلك جزاء الله الكافرين ويجوز ان
يكون في موضع المرفوع على ما لم يسم فاعله والتقدير كذلك يجزى الكافرون

وهكذا في كل

وهكذا في كل مصدر يشاكل هذا ه فان الله غفور اي لهم قوله تعالى
حتى لا تكون فتنة يجوز ان تكون بمعنى كي وان تكون بمعنى الى ه وكان هنا تامة
وقوله ويكون الدين لله يجوز ان يكون تامة وان تكون ناقصة ويكون لله الخبر
الا على الظالمين في موضع رفع خبر لا ودخلت الا للمعنى في الاثبات تقول
العدوان على الظالمين فاذا جئت بالنفي والا بقي الاعراب على ما كان عليه ه
قوله تعالى فمن اعتدى عليكم يجوز ان تكون من شرطية وان تكون بمعنى
الذي ه بمثل ما اعتدى الباء غير زائدة والتقدير بعقوبة مماثلة لعدوانه ويجوز ان
تكون زائدة وتكون مثل صفة لمصدر محذوف اي عدوانا مثل عدوانه ه
قوله تعالى بأيديكم الباء في بأيديكم زائدة يقال القى يده والقى بيده وقال
المبرد رحمه الله ليست زائدة بل هي متعلقة كمررت بزيد والتهلكة
تفعلة من الهلاك قوله تعالى والعمرة لله الجمهور على النصب واللام
متعلقة بأتموا وهي لام المفعول له ويجوز ان تكون في موضع الحال تقديره
كائنين لله ويقرأ بالرفع على الابتداء والخبر محذوف اي فالواجب ما استيسر
ويجوز ان تكون ما في موضع نصب تقديره فاهدوا او فأدوا ما استيسر بمعنى
تيسر فالسين ليست للاستدعاء هنا والهدي بتخفيف الياء مصدر في الاصل
وهو بمعنى المهدي ويقرأ بتشديد الياء وهو جمع هدية وقيل هو فعيل بمعنى
مفعول ه والمحل يجوز ان يكون مكانا وان يكون زمانا ففدية في الكلام حذف
تقديره فحلق فعليه فدية ه من صيام في موضع نصب او رفع صفة للفدية
واو هنا للتخيير على اصلها والنسك في الاصل مصدر بمعنى المفعول لانه من
نسك ينسك والمراد به هنا المنسوك ويجوز ان يكون اسما لا مصدرا ويجوز
تسكين السين ه فاذا امنتم اذا في موضع نصب ه فمن تمتع شرط في موضع
مبتدأ فما استيسر جواب فمن ومن وجوابها جواب اذا والعامل في اذا معنى
الاستقرار لان التقدير فعليه ما استيسر اي يستقر عليه الهدي في ذلك
الوقت ويجوز ان تكون من بمعنى الذي ودخلت الفاء في خبرها لما كان ما
بعدها مستحقا بالتمتع ه فمن لم يجد في موضع رفع بالابتداء ويجوز ان يكون شرطا
وان تكون بمعنى الذي والتقدير فعليه صيام ه ويقرأ صيام بالنصب على تقدير

تلبثم والمصدر مضاف الى محذوره في المعنى وهو في اللفظ مفعول به على السعة
وسبعة معطوف على ثلاثة وقرئ وسبعة بالنصب تقديره وليصوموا سبعة او وصوموا
سبعة ذلك لمن لم اللام على اصلها اي ذلك جائز لمن وقيل اللام بمعنى على اي الهدي
على من لم يكن اهله كقوله اولئك لهم اللعنة قوله تعالى الحج اشهر مبتدا واشهر
الخبر والتقدير الحج اشهر وعلى كلا الوجهين لا بد من حذف مضاف فمن فرض من
مبتدا ويجوز ان تكون شرطا وان تكون بمعنى الذي والخبر فلا رفث وما بعده
والعائد محذوف تقديره فلا رفث منه ويقرا فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
بالفتح فيهن على ان الجميع اسم لا ولا مكررة للتوكيد في المعنى والخبر في
الحج ويجوز ان تكون لا المكررة مستانفة فيكون في الحج خبر ولا جدال وخبر
لا الاولى والثانية محذوف اي لا رفث في الحج واستغني عن ذلك الخبر
الاخيرة ونظير ذلك قولهم زيد وعمرو وبشر قائم فقائم خبر بشر وخبر
الاولين محذوف وهذا في الظرف احسن ويقرا بالرفع فيهن على ان تكون لا
غير عاملة ويكون ما بعدها مبتدا وخبرا ويجوز ان تكون لا عاملة عمل ليس
فيكون في الحج في موضع نصب وقرئ برفع الاولين وتنوينهما وفتح الاخير
وانما فرق بينهما لان معنى لا رفث ولا فسوق لا ترفثوا ولا تفسقوا
ومعنى ولا جدال اي لا شك في فرض الحج وقيل لا جدال اي لا تجادلوا وانتم محرمون
والفتح في الجميع اقوى لما فيه من نفي العموم وما تفعلوا من خير قد مر وجهه وقد
ذكرناه في قوله تعالى ما ننسخ من آية ونزيد هنا وجها آخر وهو ان لا تكون من
خير في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره ما تفعلوا فعلا من خير
قوله تعالى ان تبتغوا في موضع نصب على تقدير في ان تبتغوا وعلى قول
سيبويه رحمه الله هو في موضع جر على ما بيناه في غير موضع فلو ظهرت
في الى اللفظ لجاز ان تتعلق بنفس الجناح لما فيه من معنى الجنوح والميل او لانه
في معنى الاثم ويجوز ان تكون في موضع رفع صفة لجناح واجاز قوم ان يتعلق
حرف الجر بليس وفيه ضعف ومنهم من يجوز ان يكون متعلقا بتبتغوا فيكون
مفعولا به ايضا ويجوز ان يكون صفة لفضل فيتعلق بمحذوف فاذا افضتم ظرف
والعامل فيه فاذكروا ولا تمنع الفاء هنا من عمل ما بعدها فيما قبلها لانه شرط

وعرفات جمع

وعرفات جمع سمي به موضع واحد ولولا ذلك لكان نكرة وهو معرفة وقد نصبوا
عنه الحال فقالوا هذه عرفات مباركا فيها ولان المراد بها بقعة بعينها ومثله ابانان
لجبل بعينه والتنوين في عرفات وشبهه من جمع المؤنث نظير النون في مسلمون وليست
دليل الصرف ومن العرب من يحذف التنوين ويكسر التاء ومنهم من يفتحها ويجعل التاء
في الجمع كالتاء في الواحد ولا يصرف للتعريف والتانيث واصل افضتم افيضتم
لانه من فاض يفيض اذا سال وافاض الناس في الطريق كانهم يسيلون فيها جريان السيل
عند المشعر الحرام يجوز ان يكون ظرفا وان يكون حالا من ضمير الفاعل كما هداكم الكاف
في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف ويجوز ان يكون حالا من الفاعل تقديره واذكروه
مشبهين لكم حين هداكم ولا بد من تقدير حذف مضاف لان الجثة لا تشبه الحدث
ومثله كذكركم اباءكم الكاف نعت لمصدر محذوف او حال وما في كما هداكم تقديره
كما قال ولتكبروا الله على ما هداكم وان كنتم ان هنا مخففة من الثقيلة والتقدير
انه كنتم من قبله لمن الضالين وقد ذكرنا ذلك في قوله تعالى وان كانت لكبيرة قوله
تعالى افاض الناس الجمهور على رفع السين وهو جمع وقرئ الناسي يريد ادم
عليه السلام وهي صفة غلبت عليه كالعباس والحارث ويدل عليه قوله تعالى
فنسي ولم نجد له عزما قوله تعالى مناسككم واحدها منسك بفتح السين
وكسرها والجمهور على اظهار الكاف الاولى وادغمها بعضهم شبه حركة الاعراب
بحركة البناء فحذفها او اشد او هنا للتخيير والاباحة واشد يجوز ان يكون
مجرورا عطفا على ذكركم تقديره او كذكر اشد ذكرا ويجوز ان يكون منصوبا
عطفا على الكاف او ذكرا اشد ذكرا تمييز وهو موضع مشكل وذلك ان افعل
تضاف الى ما بعدها اذا كان من جنس ما قبلها كقولك ذكرك اشد ذكر ووجهك
احسن وجه اي اشد الاذكار واحسن الوجوه واذا نصبت ما بعدها كان غير الذي غيره
قبلها كقولك زيد اكرم عبدا فالكرامة للعبد لا لزيد والمذكور قبل اشد هنا
هو الذكر والذكر لا يذكر حتى يقال الذكر اشد ذكرا وانما يقال اشد ذكر بالاضافة
لان الثاني هو الاول والذي قاله ابو علي وابن جني رحمة الله عليهما وغيرهما انه
جعل الذكر ذاكرا على المجاز كما تقول زيد اشد ذكرا من عمرو وعندي ان الكلام
محمول على المعنى والتقدير او كونوا اشد ذكرا لله منكم لآبائكم ودل على هذا
المعنى قوله تعالى واذكروا الله اي كونوا ذاكرين له وهذا اسهل من حمله على

الجار قوله تعالى في الدنيا حسنة يجوز ان يكون متعلقا باتنا وان يكون صفة
لحسنة قدمت فصارت حالا وقنا حذفت منه الفا كما تحذف من المضارع اذا قلت
يقي وحذفت لامه للجزم واستغني عن همزة الوصل لتحرك الحرف المبدو به قوله
تعالى في ايام معدودات ان قيل الايام واحدها يوم والمعدودات واحدها معدودة
واليوم لا يوصف بمعدودة لان الصفة هاهنا مؤنثة والموصوف مذكر وانما
الوجه ان يقال ايام معدودة فتصف الجمع بالمؤنث فالجواب انه اجرى معدودات
على لفظ ايام وقابل الجمع بالجمع مجازا والاصل معدودة كما قال تعالى لن تمسنا
النار الا اياما معدودة ولو قيل ان الايام تشتمل على الساعات والساعات
مؤنثة فجاء الجمع على معنى ساعات الايام وفيه تنبيه على الامر بالذكر في كل ساعات
هذه الايام او في معظمها لكان جوابا سديدا ونظير ذلك الشهر والصيف والشتا
فانها يجاب بها عن كم وكم انما يجاب عنها بالعدد والفاظ هذه الاشيا ليست عددا
وانما هي اسما المعدودات فكانت جوابا من هذا الوجه فلا اثم عليه الجمهور على اثبات
الهمزة وقرئ فلا ثم عليه ووجهه انه لما خلط لا بالاسم حذف الهمزة لشبهها
بالالف ثم حذف الالف لسكونها وسكون الثا بعدها ولمن اتقى خبر مبتدا
محذوف تقديره جواز التعجل والتاخير لمن اتقى قوله تعالى من يعجبك من
نكرة موصوفة وفي الحيوة الدنيا متعلق بالقول والتقدير في امور الدنيا ويجوز
ان يتعلق بيعجبك ويشهد الله يجوز ان يكون معطوفا على يعجبك ويجوز ان
يكون جملة في موضع الحال من الضمير في يعجبك اي يعجبك وهو يشهد الله ويجوز
ان يكون حالا من الهاء في قوله والعامل فيه القول والتقدير يعجبك ان يقول في امر
الدنيا مقسما على ذلك والجمهور على ضم اليا وكسر الهاء ونصب اسم الله وقرئ
بفتح اليا والهاء ورفع اسم الله وهو ظاهر وهو الد الخصام يجوز ان يكون الجملة صفة
معطوفة على يعجبك ويجوز ان يكون حالا معطوفة على ويشهد ويجوز ان يكون
حالا من الضمير في يشهد والخصام هاهنا جمع خصم نحو كعب وكعاب ويجوز ان
يكون مصدرا وفي الكلام حذف مضاف اي اشد ذوي الخصام ويجوز ان يكون الخصام
هنا مصدرا في معنى اسم الفاعل كما يوصف بالمصدر في قولك رجل عدل وخصم
ويجوز ان يكون افعل هاهنا لغير المفاضلة فيصح ان يضاف الى المصدر تقديره وهو شديد
الخصومة ويجوز ان يكون هو ضمير المصدر الذي هو قوله وقوله خصام

والتقدير

والتقدير خصامه الد الخصام قوله تعالى ليفسد اللام متعلقة بسعى ويهلك
بضم اليا وكسر اللام وفتح الكاف معطوف على ليفسد هذا هو المشهور وقرئ بضم
الكاف ايضا على الاستيناف او على اضمار مبتدا اي وهو يهلك وقيل هو معطوف على
يعجبك وقيل هو معطوف على معنى سعى لان التقدير واذا تولى يهلك وقرئ بفتح اليا
وكسر اللام وضم الكاف ورفع الحرث والتقدير ويهلك الحرث بسعيه وقرئ بفتح
اليا واللام وهي لغة ضعيفة والحرث مصدر حرث يحرث وهو هنا بمعنى المحروث
وكذلك النسل بمعنى المنسول قوله تعالى العزة بالاثم بالاثم في موضع نصب
على الحال من العزة والتقدير اخذته العزة متلبسة بالاثم ويجوز ان يكون حالا
من الهاء اي اخذته العزة اثما ويجوز ان تكون الباء للسببية فيكون مفعولا به
اي اخذته العزة بسبب الاثم فحسبه مبتدا وجهنم خبره وقيل جهنم فاعل
اسم حسبه لان حسبه في معنى الفاعل اي كافيه وقد قوي بالفاء الرابطة للجملة
بما قبلها وسد الفاعل مسد الخبر وحسب مصدر في موضع اسم الفاعل ولبئس
المهاد المخصوص بالذم محذوف اي ولبئس المهاد جهنم قوله تعالى ابتغا
مرضات الله الجمهور على تفخيم مرضات وقرئ بالامالة لاجل كسرة التا واذا
اضطر حمزة رحمه الله الى الوقف هنا وقف بالتا وفيه وجهان احدهما هو لغة
في الوقف على تاء التانيث حيث كانت والثاني انه نوى بالوقف على التاء على
ارادة المضاف اليه فهو في تقدير الوصل قوله تعالى في السلم يقرا بكسر
السين وفتحها مع اسكان اللام وبفتح السين واللام وهو الصلح ويذكر ويؤنث
ومنه قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها وهو من ذلك السلم بمعنى الاسلام
والفتح بمعنى الصلح وكافة حال من الفاعل في ادخلوا وقيل هو حال من السلم
اي في السلم جميع وجوهه قوله تعالى هل ينظرون لفظه لفظ الاستفهام
ومعناه النفي ولهذا جاءت بعده الا في ظلل يجوز ان يكون ظرفا وان يكون حالا والظلل
جمع ظلة ويقرا في ظلال قيل هو جمع ظل وقيل جمع ظلة ايضا مثل خلة وخلال
وقلة وقلال ومن الغمام يجوز ان يكون وصفا لظلل ويجوز ان يتعلق بياتيهم
من ناحية الغمام والغمام جمع غمامة والملايكة يقرا بالرفع عطفا على اسم الله
وبالجر عطفا على ظلل ويجوز ان يعطف على الغمام قوله تعالى سل فيه
لغتان سل واسال فاما اسال فاصله سال بالهمز فاحتيج في الامر الى همزة الوصل لسكون

السين في سل وجهان احدهما ان الهمزة القيت حركتها على السين فاستغني عن همزة الوصل
لتحرك السين والثاني انه من سال يسال مثل خاف يخاف وهي لغة فيه وفيه لغة
ثالثة وهي اسل مثل اسال على قول الاخفش رحمه الله ووجهها انه القى حركة الهمزة على السين وحذفها
ولم يعتد بالحركة لكونها عارضة فلذلك جا بهمزة الوصل كما قالوا الحمر كم اتيناهم
الجملة في موضع نصب لانها المفعول الثاني لسل ولا تعمل سل في كم لانها استفهام
وموضع كم فيه وجهان احدهما نصب لانها المفعول الثاني لاتيناهم والتقدير
اعشرين اية اعطيناهم والثاني هي في موضع رفع بالابتدا واتيناهم خبرها
والعائد محذوف والتقدير اتيناهموها واتيناهم اياها وهو ضعيف عند سيبويه
رحمه الله ومن اية تبيين لكم والاحسن اذا فصل بين كم ومميزها ان يوتى بمن
ومن يبدله في موضع رفع بالابتداء والعائد الضمير في يبدل وقيل العائد محذوف
تقديره شديد العقاب له قوله تعالى زين انما حذفت التاء لاجل الفصل
بين الفعل وما اسند اليه ولان تانيث الحيوة غير حقيقي وذلك حسن مع الفصل
والوقف على امنوا والذين اتقوا ابتدا وفوقهم خبره قوله تعالى مبشرين
ومنذرين حالان وانزل معهم معهم في موضع الحال من الكتاب اي وانزل الكتاب
شاهدا لهم ومؤيدا والكتاب جنس او مفرد في موضع الجمع وبالحق في موضع من
الكتاب اي مشتملا على الحق وممتزجا بالحق ليحكم اللام متعلقة بانزل وفاعل
يحكم الله ويجوز ان يكون الكتاب من بعد ما جاتهم من تتعلق باختلف ولا يمنع الا
من ذلك كما تقول ما قام الا زيد يوم الجمعة وبغيا مفعول من اجله والعامل فيه
اختلف له من الحق في موضع حال من الهاء في فيه ويجوز ان يكون حالا من ما له
وباذنه حال من الذين امنوا اي ماذونا لهم ويجوز ان يكون مفعولا لهدى اي هداهم
بامره قوله تعالى ام حسبتم ام بمنزلة بل والهمزة فهي منقطعة وان تدخلوا
ان وما عملت فيه تسد مسد المفعولين عند سيبويه رحمه الله وعند الاخفش
رحمه الله المفعول الثاني محذوف ولما هنا لم دخلت عليها ما وبقي جزمها له
مستهم جملة مستانفة لا موضع لها وهي شارحة لاحوالهم ويجوز ان يضمر
معها قد فيكون حالا له حتى يقول الرسول يقرا بالنصب والتقدير الى ان يقول
الرسول فهو غاية والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم والمعنى على المضي
والتقدير الى ان قال الرسول ويقرا بالرفع على ان يكون التقدير وزلزلوا

فقال الرسول

فقال الرسول فالزلزلة سبب القول وكلا الفعلين ماض فلم يعمل فيه حتى متى نصر الله
الجملة وما بعدها في موضع نصب بالقول وفي هذا الكلام اجمال وتفصيله ان اتباع الرسول
قالوا متى نصر الله فقال الرسول الا ان نصر الله قريب وموضع متى رفع لانه خبر المصدر
وعلى قول الاخفش رحمه الله موضعه نصب على الظرف ونصر مرفوع به قوله
تعالى يسالونك يجوز ان يكون القى حركة الهمزة على السين وحذفها ومن هاهنا سال فجعلها
الفا مبدلة من واو قال يسلونك مثل يخافونك ماذا ينفقون في ماذا مذهبان
للعرب احدهما ان تجعل ما استفهاما بمعنى اي شي وذا بمعنى الذي وينفقون
صلته والعائد محذوف فتكون ما مبتدا وذا وصلته خبرا ولا تجعل ذا بمعنى الذي
الا عند البصريين واجاز الكوفيون ذلك مع غير ما والمذهب الثاني ان تجعل
ما وذا بمنزلة اسم واحد للاستفهام وموضعه هنا نصب بينفقون وموضع
الجملة نصب بيسالونك على المذهبين وما انفقتم شرط في موضع نصب بالفعل الذي ما
بعدها ومن خير تقدم اعرابه فللوالدين جواب الشرط ويجوز ان تكون ما بمعنى الذي فتكون
مبتدا والعائد محذوف ومن خير حال من المحذوف فللوالدين الخبر واما وما تفعلوا
من خير فشرط ايضا قوله تعالى وهو كره لكم الجملة في موضع الحال وقيل في
موضع الصفة ويقرا بضم الكاف وفتحها وهما لغتان بمعنى وقيل الفتح بمعنى الكراهية فهو مصدر
والضم اسم المصدر وقيل الضم بمعنى المشقة واذا كان مصدرا احتمل ان يكون المعنى
ذو كره القتال اكراه لكم ويكون هو كناية عن الفرض والكتب ويجوز ان يكون كناية
عن القتال فيكون الكره بمعنى المكروه وعسى ان تكرهوا ان والفعل في موضع رفع فاعل
عسى وليس في عسى ضمير وهو خير لكم الجملة في موضع نصب فيجوز ان يكون صفة
لشي وساغ دخول الواو لما كانت صورة الجملة هنا كصورتها اذا كانت حالا ويجوز
ان تكون حالا من النكرة لان المعنى يقتضيه قوله تعالى قتال فيه هو بدل
الاشتمال لان القتال يقع في الشهر وقال الكسائي رحمه الله هو مخفوض على
التكرير يريد ان التقدير عن قتال فيه وهو معنى قول الفراء رحمه الله لانه قال هو
مخفوض بعن مضمرة وهذا ضعيف جدا لان حرف الجر لا يبقى عمله بعد حذفه في
الاختيار وقال ابو عبيدة رحمه الله هو مجرور على الجوار وهو ابعد من قولهما لان
الجوار من مواضع الضرورة او الشذوذ ولا يحمل عليه ما وجدت عنه مندوحة
ويجوز ان يكون نعتا لقتال ويجوز ان يكون متعلقا به كما يتعلق بقاتل وقرئ

بالرفع في الشاذ ووجهه على ان يكون خبر مبتدا محذوف بعد همزة الاستفهام تقديره
اجائز قتال فيه قل قتال فيه كبير مبتدا وخبر وجاز الابتدا بالنكرة لانها قد
وصفت بقوله فيه فان قيل النكرة اذا اعيدت اعيدت بالالف واللام كقوله
تعالى فعصى فرعون الرسول قيل ليس المراد تعظيم القتال المذكور المسؤول عنه حتى
يعاد بالالف واللام بل المراد تعظيم قتال كان في الشهر الحرام فعلى هذا قتال الثاني
غير القتال الاول وصد مبتدا وعن سبيل الله صفة له او متعلق به وكفر
معطوف على صد واخراج اهله معطوف ايضا وخبر الاسما الثلاثة اكبر وقيل خبر
صد وكفر ايضا محذوف اغنى عنه خبر اخراج اهله ويجوز ان يكون المحذوف
على هذا كبير لا اكبر كما قدره بعضهم لان ذلك يوجب ان يكون الخروج اهل المسجد
منه اكبر من الكفر وليس كذلك فاما المسجد الحرام فقيل هو معطوف على الشهر
الحرام وقد ضعف ذلك بان القوم لم يسالوا عن الشهر الحرام اذ لم يشكوا في تعظيمه
وانما سالوا عن القتال في الشهر الحرام لانه وقع منهم ولم يشعروا به فخافوا
من الاثم وكان المشركون عيروهم بذلك وقيل هو معطوف على الهاء في به وهذا لا يجوز
عند البصريين الا باعادة الجار وقيل هو معطوف على السبيل وهذا لا يجوز لانه معمول
المصدر والعطف بقوله وكفر به يفرق بين الصلة والموصول والجيد ان يكون
متعلقا بفعل محذوف دل عليه الصد تقديره ويصدون عن المسجد كما قال تعالى
هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام حتى يردوكم يجوز ان يكون حتى بمعنى كي
وان يكون بمعنى الى وهي في الوجهين متعلقة بيقاتلونكم وجواب ان استطاعوا
محذوف قام مقامه ولا يزالون فيمت معطوف على يرتدد ويرتدد مظهر
لملاصقة الدال الثانية لم يمكن تسكين الاولى لئلا يجتمع ساكنان ويجوز في
العربية يرتد فتحرك في الدال الثانية بالوجهين وقد ذكر تعليل ذلك في المائدة ان شا
الله تعالى وهو كافر في موضع الحال من الفاعل المضمر ومن في موضع مبتدا
والخبر هو الجملة التي هي قوله فاولئك حبطت قوله تعالى فيهما اثم ٢
كبير الاحسن القراءة بالباء لانه يقال اثم كبير وصغير ويقال في الفواحش
العظام الكبائر وفيما دون ذلك الصغائر وقد قرئ بالثاء وهو جيد في
المعنى لان الكثرة كبر والكثير كبير كما ان الصغير يسير حقير واثمهما ونفعهما

مصدران

مصدران مضافان الى الخمر والميسر ويجوز ان يكون اضافة المصدر الى الفاعل لان الخمر
هو الذي يؤثم ويجوز ان يكون الاضافة اليهما لانهما سبب الاثم او محله قل العفو
يقرا بالرفع على انه خبر والمبتدا محذوف تقديره قل المنفق وهذا اذا جعلت ماذا
اسما واحدا لان المنصوب جواب واعراب الجواب كاعراب السؤال كذلك الكاف
في موضع نصب نعت لمصدر محذوف اي تبيينا مثل هذا التبيين يبين لكم
قوله تعالى في الدنيا اي في امر الدنيا والاخرة وهي متعلقة بتتفكرون ويجوز
ان تتعلق بيبين اصلاح لهم خير اصلاح مبتدا ولهم نعت له وخير خبره ويجوز ان
يكون التقدير خير لهم ويجوز ان يكون خير لكم اي اصلاحهم نافع لكم ويجوز ان يكون
لهم نعتا لخير قدم عليه فيكون في موضع الحال وجاز الابتدا بالنكرة لانها موصوفة
لان الاسم هنا في معنى الفعل تقديره اصلحوهم ويجوز ان تكون النكرة والمعرفة سواء
لانه جنس فاخوانكم اي فهم اخوانكم ويكون في الكلام النصب تقديره فقد خالطتم
اخوانكم والمفسد من المصلح من هنا جنسان وليس الالف واللام للتعريف المعهود ولو
شاء الله المفعول محذوف تقديره ولو شاء الله اعناتكم لاعنتكم قوله تعالى
ولا تنكحوا المشركات ماضي هذا الفعل ثلاثة احرف يقال نكح الرجل اذا تزوج و
ولا تنكحوا المشركين بضم التاء لانه من انكح الرجل اذا زوجته ولو اعجبكم لو هاهنا
بمعنى ان وكذا كل موضع وقع بعد لو الفعل الماضي وكان جوابها متقدما عليها
والمغفرة باذنه يقرا بالجر عطفا على الجنة وبالرفع على الابتدا قوله تعالى عن
المحيض يجوز ان يكون المحيض موضع الحيض او زمان الحيض او نفس الحيض
فاعتزلوا النساء اي وطء النساء وهو كناية عن الوطء الممنوع ويجوز ان يكون كناية
عن الحيض ويكون التقدير هو سبب اذى حتى يطهرن يقرا بالتخفيف وماضيه
طهرن اي انقطع دمهن وبالتشديد والاصل يتطهرن اي يغتسلن فسكن التاء وقلبها
طاء وادغمها من حيث امركم الله من هنا لابتداء الغاية على اصلها اي من الناحية
التي تنتهي الى موضع الحيض ويجوز ان تكون بمعنى في ليكون ملائما لقوله تعالى في
المحيض وفي الكلام حذف تقديره حرث لكم انما افرد الخبر والمبتدا جمع لان الحرث
مصدر وصف به وهو في معنى المفعول اي محروثات انى شئتم اي كيف
شئتم وقيل متى شئتم وقيل من اين شئتم بعد ان يكون في الموضع الماذون فيه

والمفعول محذوف اي يشتهي الإتيان ومفعول قدّموا محذوف اي نيّة الولد او نيّة
الاعفاف ٥ وبشّر خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم المجري ذكره في قوله تعالى يسألونك
قوله تعالى ان تبرّوا في موضع نصب مفعول من اجله اي مخافة ان تبرّوا وعند
الكوفيين لئلا تبرّوا وقال ابو اسحاق رحمه الله هو في موضع رفع بالابتداء والخبر
محذوف اي أن تبرّوا وتتقوا خير لكم وقيل التقدير في ان تبرّوا فلما حذف حرف الجر
نصب وقيل في موضع جرّ بالحرف المحذوف ٥ في ايمانكم يجوز ان يتعلق بنفس المصدر
كما تقول لغا في يمينه ويجوز ان يكون حالا كأنه تقديره باللغو كائنا في ايمانكم ٥ بما كسبت
عليك هذا المعنى انك لو اتيت بالذي كان المعنى مستقيما وكان صفة للموكد
باللغو الذي في ايمانكم ٥ بما كسبت يجوز ان تكون ما مصدرية فلا تحتاج الى ضمير
وان تكون بمعنى الذي او نكرة موصوفة فيكون العائد محذوفا قوله تعالى
للذين يؤلون اللام متعلقة بمحذوف وهو الاستقرار ٥ وهو خبر المبتدأ تربّص
وعلى قول الاخفش رحمه الله هو فعل وفاعل واتمام من يعمل هو متعلق بيؤلون
يقال آلى من امرأته وعلى امرأته وقيل الاصل على ولا يجوز ان تقام من مقام على
تعدى لكان يتعلق من معنى الاستقرار ٥ واضافة التربّص الى الاشهر
اضافة المصدر الى المفعول فيه في المعنى وهو مفعول به على السعة ٥
والالف في فاؤوا منقلبة عن ياء لقولك فاء يفيء فيئة قوله تعالى وان
عزموا الطلاق اي على الطلاق فلما حذف الحرف انتصب ويجوز ان يكون حمل
عزم على نوى فعدّاه بغير حرف والطلاق اسم للمصدر والمصدر التطليق ٥
قوله تعالى والمطلقات يتربصن قيل لفظه خبر ومعناه الامر اي ليتربصن
وقيل هو على بابه والمعنى حكم المطلقات ان يتربصن ثلاثة قروء وانتصاب ثلاثة
هنا على الظرف ولذلك كل عدد اضيف الى زمان او مكان وقروء جمع كثرة والموضع
موضع قلّة ثلاثة اقراء واختلف في تأويله فقيل وضع جمع الكثرة في موضع
جمع القلة وقيل لما جمع في المطلقات اي بلفظ جمع الكثرة لان كل مطلقة
تتربص ثلاثة وقيل التقدير ثلاثة اقراء من قروء وواحد القروء قرء وقرء
بالضم والفتح ٥ ما خلق الله يجوز ان يكون بمعنى الذي وان يكون موصوفة ٥
والعائد محذوف اي خلقه الله في ارحامهن متعلق بخلق ويجوز ان يكون

حالا من المحذوف

حالا من المحذوف وهي حال مقدرة لان وقت خلقه ليس بشيء حتى يتم خلقه ٥
وبعولتهن الجمهور على ضم التاء واسكنها بعض الشذاذ ووجهها انه حذف الاعراب
لانه شبهه بالمتصل نحو عضد وعجز فسكّنه بل ذلك حكاية عن العرب فعلى
هذا يتعلق باحق اي يستحق ردهن ما دامت في العدة وليس المعنى انه احق ان
يردها في العدة وانما يردها في النكاح او الى النكاح وقيل في ذلك كناية عن النكاح
فيكون في متعلقه بالرد ٥ بالمعروف يجوز ان يتعلق الباء بالاستقرار في قوله
ولهن اي استقر ذلك بالمعروف ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لمثل لانه لم يتعرف
بالاضافة ٥ وللرجال عليهن درجة درجة مبتدأ وللرجال الخبر ٥ عليهن يجوز
ان يكون متعلقا بالاستقرار في اللام ويجوز ان يكون في موضع نصب حالا من الدرجة
والتقدير درجة كائنة عليهن فلما قدم وصف النكرة عليها صار حالا ويضعف ان يكون
عليهن الخبر ولهن حال من درجات لان العامل حينئذ معنوي والحال لا يتقدم
عليه قوله تعالى الطلاق مرتان تقديره عدد الطلاق الذي يجوز معه
الرجعة مرتان ٥ فامساك اي فعليكم امساك ٥ بمعروف يجوز ان يكون صفة ٥
لامساك وان يكون في موضع نصب بامساك ٥ ان تأخذوا مفعول شيئا ومما
وصفه له مقدم عليه فصار حالا ومن للتبعيض وما بمعنى الذي ٥ وآتيتم يتعدى
الى مفعولين وقد حذفا هنا احدهما وهو العائد على ما تقديره آتيتموهن اياه ٥ الا ان
يخافا ان والفعل في موضع نصب على الحال والتقدير الا خائفين وفيه حذف مضاف
تقديره ولا يحل لكم ان تأخذوا على كل حال او في كل حال الا في حال الخوف ٥ وقد
قرئ يخافا بضم الياء اي يخاف منهما ذلك ٥ الا يقيما في موضع نصب
بيخافا فتقديره الا ان يخافا ترك حدود الله ٥ عليهما خبر لا وفيما متعلق بالاستقرار
ولا يجوز ان يكون عليهما في موضع نصب بجناح وفيما افتدت الخبر لان اسم لا
اذا عمل ينوّن ٥ تلك حدود الله مبتدأ وخبر ٥ فلا تعتدوها بمعنى تتعدوها
قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يتراجعا اي في ان يتراجعا ٥ يبينها
يقرأ بالياء والنون والجملة في موضع نصب من الحدود والعامل فيها معنى الاشارة ٥
قوله تعالى ضرارا مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي
مضارّين لقولك جاء زيد ركضا ٥ لتعتدوا اللام متعلقة بالضرار ويجوز ان يكون

اللام لام العاقبة نعمة الله عليكم ويجوز ان يكون عليكم في موضع نصب بنعمة لانها
مصدر اي ان انعم الله عليكم ويجوز ان يكون ما في موضع نصب عطفا على النعمة فعلى هذا
يكون يعظكم حالا ان شئت من ما والعائد اليها الهاء في به وان شئت من اسم الله ويجوز
ان يكون ما مبتدأ ويعظكم خبره ومن الكتاب حال من الهاء المحذوفة تقديره وما
انزله عليكم قوله تعالى أن ينكحن تقديره من ان ينكحن او عن ان ينكحن فلما حذف
الحرف صار في موضع نصب عند سيبويه رحمه الله وعند الخليل رحمه الله هو في
موضع جر اذا تراضوا ظرف لان ينكحن وان شئت جعلته ظرفا لتعضلوهن و
بالمعروف يجوز ان يكون من الفاعل وان يكون نعتا لمصدر محذوف اي تراضيا
كائنا بالمعروف وان يتعلق بنفس الفعل ذلكما من اللفظ بمعنى ان يكون
ذلكم لان الخطاب في الاية لهم للجمع واتى الافراد ويجوز ان يكون للنبي صلى الله
عليه وسلم وحده وان يكون لكل انسان وان يكونا في الواحد من الجمع ازكى لكم
الالف في ازكى مبدلة من واو لانه من زكا يزكو ولكم صفة له واطهر اي لكم
قوله تعالى والوالدات الوالدة والوالد صفتان غالبتان فلذلك لا يذكر
الموصوف معهما لجريهما مع الاسماء ويرضعن مثل يتربصن وقد ذكره وحولين ظرف
وكاملين صفة له وفائدة هذه الصفة اعتبار الحولين من غير نقص ولولا ذكر
الصفة لجاز ان يحمل على ما دون الحولين بالشهر والشهرين لمن اراد تقديره ذلك
لمن اراد ان يتم الجمهور على ضم الياء وتسمية الفاعل ونصب الرضاعة ويقرأ بالياء
مفتوحة ورفع الرضاعة والجيد فتح الراء في الرضاعة وكسرها جائز وقد قرئ
به وعلى المولود الالف واللام بمعنى الذي والعائد عليها الهاء في له وله القائم
مقام الفاعل بالمعروف حال من الرزق والكسوة والعامل فيها معنى الاستقرار
في على الا وسعها مفعول ثان وليس بمنصوب على الاستثناء لان كلف
تتعدى الى مفعولين ولو رفع الوسع هنا لم يجز لانه ليس ببدل لا تضار يقرأ بضم
الراء وتشديدها وفيه وجهان احدهما انه على تسمية الفاعل وتقديره لا تضارر
بكسر الراء الاولى والراء الاخيرة ولاما والثاني ان يكون الراء الاولى مفتوحة على ما لم يسم
فاعله وادغم لان الحرفين مثلان ورفع لان لفظه لفظ الخبر ومعناه النهي
ويقرأ بفتح الراء وتشديدها على انه نهي وحرك لالتقاء الساكنين وكان الفتح اولى
لتجانس الالف والفتحة قبلها وعلى هذه القراءة يجوز ان يكون اصله تضارر
وتضار على

وتضار على تسمية الفاعل وترك تسميته على ما ذكرناه في قراءة الرفع ويقرأ شاذا
بسكون الراء والوجه فيه ان يكون حذف الراء الثانية فرارا من التشديد في الحرف
المكرر وهو الراء وجاز الجمع بين الساكنين اما لانه اجرى الوصل مجرى الوقف
او لان مدة الالف تجري مجرى الحركة وعن تراض في موضع نصب صفة لفصال
ويجوز ان يتعلق بأرادا وتشاور اي مشاورة ان تسترضعوا مفعوله محذوف تقديره
اجنبية او غير الام او لاولادكم مفعول حذف منه حرف الجر تقديره لاولادكم
فتعدى الفعل اليه كقوله امرتك الخير فلا جناح الفاء جواب الشرط واذا سلمتم شرط
ايضا وجوابه ما دل عليه الشرط الاول وجوابه وذلك المعنى هو العامل في اذا
ما آتيتم يقرأ بالمد والمفعول محذوف تقديره ما اعطيتموهن اياه ويقرأ بالقصر
تقديره ما جئتم به فحذف وقال ابو علي رحمه الله تقديره ما جئتم نقده او تعجيله
كما تقول اتيت الامر اي فعلته قوله تعالى والذين يتوفون منكم في هذه الاية اقوال
احدها ان الذين مبتدأ والخبر محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم حكم الذين يتوفون منكم
ومثله قوله تعالى والسارق والسارقة والزانية والزاني وقوله يتربصن بيان الحكم
المتلو وهذا قول سيبويه رحمه الله والثاني ان المبتدأ محذوف والذين قام مقامه
تقديره وازواج الذين يتوفون منكم والخبر يتربصن ودل على المحذوف ويذرون
ازواجا والثالث ان الذين مبتدأ ويتربصن الخبر والعائد محذوف تقديره يتربصن بعدهم
او بعد موتهم والرابع ان الذين مبتدأ وتقدير الخبر ازواجهم يتربصن فازواجهم مبتدأ
ويتربصن الخبر فحذف المبتدأ لدلالة الكلام عليه والخامس انه ترك الاخبار عن الذين
واخبر عن الزوجات المتصل ذكرهن بالذين لان الحديث معهن في الاعتداد بالاشهر
فجاء الاخبار عما هو المقصود وهذا قول الفراء رحمه الله والجمهور على ضم الياء في
يتوفون على ما لم يسم فاعله ويقرأ بفتح الياء على تسمية الفاعل والمعنى يستوفون
آجالهم ومنكم في موضع الحال من الفاعل المضمر وعشرا اي وعشر ليال لان التاريخ
يكون بالليلة اذ كانت هي اول الشهر واليوم تبع لها بالمعروف حال من الضمير المؤنث
في الفعل او مفعول به او نعت لمصدر محذوف وقد تقدم مثله قوله تعالى
من خطبة النساء الجار والمجرور في موضع الحال من الهاء المجرورة فيكون العامل
فيه عرضتم ويجوز ان يكون حالا من ما فيكون العامل فيه الاستقرار والخطبة
بالكسر خطاب المرأة بالتزويج وهو مصدر مضاف الى المفعول والتقدير من
خطبتكم النساء او للاباحة والمفعول محذوف تقديره او اكننتموه تعالى

أكننت الشيء في نفسي إذا كتمته وكننته إذا سترته بثوب ونحوه (و) ولكن هذا الاستدراك
من قوله فيما عرضتم به (سرا) مفعول به لأنه بمعنى النكاح أي لا تواعدوهن نكاحا
وقيل هو مصدر في موضع الحال تقديره مستخفين بذلك والمفعول محذوف تقديره
لا تواعدوهن النكاح سرا ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف أي مواعدة سرا
وقيل التقدير في سر فيكون ظرفا (إلا أن تقولوا قولا) أن تقولوا في موضع نصب
على الاستثناء من المفعول وهو منقطع وقيل هو متصل (ولا تعزموا عقدة النكاح)
أي على عقدة النكاح وقيل تعزموا بمعنى تنووا وهذا متعد بنفسه فعمل عمله
وقيل تعزموا بمعنى تعقدوا فتكون عقدة النكاح مصدرا والعقدة بمعنى العقد
فيكون المصدر مضافا إلى المفعول قوله تعالى (ما لم تمسوهن) ما مصدرية
والزمان معها محذوف تقديره في مدة تركهن وقيل ما شرطية أي إن لم تمسوهن
ويقرأ بغير ألف بفتح التاء على أن الفعل للرجال ويقرأ تماسوهن بضم التاء والألف
بعد الميم وهو باب المفاعلة فيجوز أن يكون في معنى القراءة الأولى ويجوز أن يكون على
نسبة الفعل إلى الرجال والنساء كالجماع والمباشرة لأن الفعل من الرجل
والتمكين من المرأة والاستمتاع منهما أيضا ومن هنا سميت زانية (أو تفرضوا) يجوز أن
يكون مصدرا وأن يكون مفعولا به وهو الجيد (فريضة) هنا بمعنى مفعولة والموصوف
محذوف تقديره تطلقوهن (ومتعوهن على الموسع قدره) الجمهور على الرفع والجملة
في موضع الحال من الفاعل تقديره مقدرا الموسع وفي الجملة محذوف تقديره على الموسع منكم
ويجوز أن تكون الجملة مستأنفة لا موضع لها من الإعراب ويقرأ قدره بالنصب وهو
مفعول على المعنى لأن معنى متعوهن أي ليؤد كل منكم قدر وسعه وأجود من
هذا أن يكون التقدير فأوجبوا على الموسع قدره والقدر والقدر لغتان وقد قرئ
بهما وقيل القدر بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار (متاعا) اسم للمصدر والمصدر
التمتيع واسم المصدر يجري مجراه (حقا) مصدر أي حق ذلك حقا وعلى متعلقة
بالناصب للمصدر قوله تعالى (وقد فرضتم) في موضع الحال (فنصف) أي فعليكم
نصف أو فالواجب نصف ولو قرئ بالنصب لكان وجهه فأدوا نصف ما فرضتم
(إلا أن يعفون) أن والفعل في موضع نصب والتقدير فعليكم نصف ما فرضتم إلا في
حال العفو وقد سبق مثله في قوله تعالى إلا أن يخافا بأبسط من هذا والنون في يعفون

ضمير جماعة

ضمير جماعة النساء والواو قبلها لام الكلمة لأن الفعل مبني فهو مثل يخرجن ويقعدن
وأما قولك الرجال يعفون فهو مثل قولك النساء يعفون في اللفظ وهو مخالف له
في التقدير فالرجال يعفون أصله يعفوون مثل يخرجون فحذفت الواو التي هي لام
وبقيت واو الضمير والنون علامة الرفع وهو في قولك النساء يعفون لم
يحذف منه شيء (أو يعفو) معطوف على ما قبله (وأن تعفوا) مبتدأ (أقرب) خبره (وللتقوى) متعلق
بأقرب ويجوز في غير القرآن أقرب من التقوى وأقرب إلى التقوى إلا أن اللام هنا
تدل على معنى غير معنى إلى وغير معنى من فمعنى اللام العفو أقرب من أجل التقوى
واللام تدل على علة قرب العفو وإذا قلت أقرب إلى التقوى كان المعنى مقارب
للتقوى كما تقول أنت أقرب إلي وأقرب من التقوى يقتضي أن يكون العفو
والتقوى قريبين ولكن العفو أشد قربا من التقوى وليس معنى الآية على هذا بل على
معنى اللام والتاء في التقوى مبدلة من واو وواوها مبدلة من ياء لأنه من وقيت (ولا
تنسوا الفضل) في واو تنسوا من القراءات ووجهها ما ذكرناه في اشتروا الضلالة
(بينكم) ظرف لتنسوا أو حال من الفضل وقرئ ولا تناسوا الفضل على باب
المفاعلة وهو بمعنى المتاركة لا بمعنى السهو قوله تعالى (حافظوا) يجوز
أن يكون من المفاعلة الواقعة من واحد كعاقبت اللص وعافاه الله وأن يكون
من المفاعلة الواقعة من اثنين ويكون وجوب تكرير الحافظ جاريا مجرى الفاعلين
إذ كان الوجوب حاثا على الفعل فكأنه شريك الفاعل الحافظ كما في قوله تعالى
وإذ واعدنا موسى فالوعد كان من الله والقبول من موسى عليه السلام وجعل القبول
كالوعد وفي حافظوا معنى لا يوجد في احفظوا وهو تكرير الحفظ (والصلوة
الوسطى) خصت بالذكر وإن دخلت في الصلوات تفضيلا لها والوسطى
فعلى من الوسط (لله) يجوز أن تتعلق اللام بقوموا وأن تكون صفة لقانتين قوله
تعالى (فرجالا) حال من المحذوف تقديره فصلوا رجالا أو فقوموا رجالا ورجال
جمع راجل كصاحب وصحاب وفيه جموع كثيرة ليس هذا موضع ذكرها
(كما علمكم) الكاف في موضع نصب أي ذكرا مثل ما علمكم وقد سبق مثله في قوله
تعالى كما أرسلنا وفي قوله تعالى واذكروه كما هداكم قوله تعالى (والذين
يتوفون منكم) الذين مبتدأ والخبر محذوف تقديره يوصون وصية هذا على قراءة
من قرأ وصية ومن رفع الوصية فالتقدير فعليهم الوصية وعليهم المقدرة

خيراً لو صيّة وكان واجبهم نعت للوصية وقيل هو خبر الوصية وعليهم خبر ثان او صفة
وقيل الذين فاعل فعل محذوف تقديره ليوص الذين يتوفون وهذا على قراءة من نصب
وصية كذا متاعاً الى الحول مصدر لان الوصية دلت على يوصون ويوصون بمعنى
يمتعون ويجوز ان يكون بدلاً من الوصية على قراءة من نصبها او صفة لوصية والى
الحول متعلق بمتاع او صفة له وقيل متاعاً حال اي ممتعين او ذوي متاع
غير اخراج غيرها هنا ينتصب انتصاب المصدر عند الاخفش رحمه الله تقديره
لا اخراجاً وقال غيره هو حال وقيل هو صفة متاع وقيل التقدير من غير اخراج
قوله تعالى وللمطلقات متاع ابتداء وخبر وحقاً مصدر وقد ذكر
مثله قبل قوله تعالى كذلك يبين الله لكم قد ذكر في اية الصيام قوله
تعالى الم تر الى الذين الاصل في ترى ترأى مثل ترعى الا ان العرب اتفقوا على حذف
الهمزة في المستقبل تخفيفاً ولا يقاس عليه وربما جاء في ضرورة الشعر على
اصله فلما حذفت الهمزة بقي اخر الفعل الفاً تحذف في الجزم والالف
منقلبة عن ياء فاما في الماضي فلا تحذف الهمزة وانما عداه هنا بالى لان
معناه الم ينته علمك الى كذا والرؤية هنا بمعنى العلم والهمزة في الم استفهام
والاستفهام اذا دخل على النفي صار ايجاباً وتقريراً ولا يبقى الاستفهام ولا
النفي في المعنى ثم احياهم معطوف على فعل محذوف تقديره فماتوا ثم
احياهم وقيل معنى الامر هنا الخبر لان قوله تعالى فقال لهم الله موتوا
اي اماتهم فكان العطف على المعنى والف احيا منقلبة عن ياء قوله تعالى
وقاتلوا المعطوف عليه محذوف تقديره اطيعوا فقاتلوا او فلا تحذروا
الموت كما حذر من قبلكم ولم ينفعهم الحذر من ذا الذي من استفهام في
موضع رفع بالابتداء وذا خبره والذي نعت لذا او بدل منه ويقرض صلة
الذي ولا يجوز ان تكون من وذا بمنزلة اسم واحد كما كانت ماذا لان ما اشد
ابهاماً من من اذ كانت من لمن يعقل ومثله قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده
والقرض اسم للمصدر والمصدر على الحقيقة الاقراض ويجوز ان يكون القرض
هنا بمعنى المقرض كالخلق بمعنى المخلوق فيكون مفعولاً به وحسناً على
هذا يجوز ان يكون صفة للمصدر محذوف تقديره من ذا الذي يقرض الله مالاً و

من ذي الذي يقرض الله
من استفهامية مرفوعة
الموضع بالابتداء وذا خبره
والذي صفة ذا او بدله
قرضاً حسناً اقراضاً مقروناً
بالاخلاص وطيب النفس
او مقروضاً حلالاً طيباً
وقيل القرض الحسن المجاهدة
والانفاق في سبيل الله
فيضاعفه له فيضاعف
الله جزاؤه له اضعافاً
كثيرة لا يقدرها الا الله
وقيل الواحد بسبعمائة ونصبه على الحال من الضمير المنصوب وانما جمع
لاختلاف جهات التضعيف والله يقبض ويبسط اي يوسع لمن يشاء عليكم
اي يقتر على من يشاء بما اقتضت حكمته فلا تبخلوا عليه بما وسع عليكم
[illegible] واليه ترجعون فيجازيكم
على ما قدمتم
اقراضاً

اقراضاً حسناً ويجوز ان يكون صفة للمال ويكون بمعنى الطيب او الكثير فيضاعفه
يقرأ بالرفع عطفاً على يقرض او على الاستئناف اي فالله يضاعفه ويقرأ بالنصب
وفيه وجهان احدهما ان يكون معطوفاً على مصدر يقرض في المعنى ولا يصح ذلك الا
باضمار ان ليصير مصدراً معطوفاً على مصدر تقديره من ذا الذي يكون منه قرض
فمضاعفة من الله والوجه الثاني ان يكون جواب الاستفهام على المعنى لان المستفهم
عنه وان كان المقرض في اللفظ فهو عن الاقراض في المعنى فكانه قال أيقرض الله
احد فيضاعفه ولا يجوز ان يكون جواب الاستفهام على اللفظ لان المستفهم عنه
في اللفظ المقرض لا القرض فان قيل لم لا يعطف على المصدر الذي هو قرض
كما يعطف الفعل على المصدر باضمار ان مثل قول الشاعر للبس عباءة وتقر عيني
قيل لا يصح هذا لوجهين احدهما ان قرضاً هاهنا مصدر مؤكد ويجب ان يكون
معمولاً ليقرض ولا يصح هذا في المعنى لان المضاعفة ليست مقرضة وانما هي فعل
من الله ويقرأ يضعفه بالتشديد من غير الف وبالتخفيف مع الالف
ومعناهما واحد ويمكن ان يكون التشديد للتكثير ويضاعف من باب المفاعلة
الواقعة من واحد كما ذكرنا في عاقبت وطارقت واضعافاً جمع ضعف والضعف هو
العين وليس بمصدر والمصدر الاضعاف او المضاعفة فعلى هذا يجوز ان يكون
حالاً من الهاء في يضاعفه ويجوز ان يكون مفعولاً ثانياً على المعنى لان معنى يضاعفه
يصيره اضعافاً ويجوز ان يكون جمع ضعف والضعف اسم وقع موقع
المصدر كالعطاء فانه اسم للمعطى وقد استعمل بمعنى الاعطاء قال القطامي
أكفراً بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا
فان قيل فكيف جمع قيل لاختلاف جهات التضعيف بحسب
اختلاف الاخلاص ومقدار القرض واختلاف انواع الجزاء ويبسط يقرأ
بالسين وهو الاصل وبالصاد على ابدال السين صاداً لتجانس الطاء في الاستعلاء
قوله تعالى من بني اسرائيل من بعد متعلق بالجار الاول وما يتعلق
به الاول والتقدير من بعد موت موسى واذ بدل من بعد لانهما زمانان نقاتل
الجمهور على النون والجزم على جواب الامر وقد قرئ بالرفع في الشاذ على
الاستئناف وقرئ بالياء والرفع على انه صفة لملك وقرئ بالياء والجزم

ايضا على الجواب ومثله قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع والجزم
عسيتم الجمهور على فتح السين لانه على فعل تقول عسى مثل رمى ويقرا بكسرها
وهي لغة والفعل منها عسي مثل خشي واسم الفاعل عسٍ مثل عمٍ حكاها ابن
الاعرابي رحمه الله وخبر عسيتم ان لا تقاتلوا والشرط معترض بينهما وما استفهام
في موضع رفع بالابتداء ولنا الخبر ودخلت الواو لتدل على ربط هذا الكلام بما قبله
ولو حذفت لجاز ان يكون منقطعا عنه وهو استفهام في اللفظ وانكار في المعنى
ان لا نقاتل تقديره في ان لا نقاتل اي في ترك القتال فيتعلق في بالاستقرار او
بنفس الجار فيكون ان لا نقاتل في موضع نصب عند سيبويه رحمه الله
وجر عند الخليل رحمه الله وقال الاخفش رحمه الله ان زائدة والجملة حال
تقديره وما لنا غير مقاتلين مثل قوله تعالى ما لك لا تامنا وقد اخرجنا الواو هي
زائدة وقد اخرجنا جملة في موضع الحال والعامل نقاتل وابنائنا معطوف على
ديارنا وفيه حذف مضاف تقديره ومن بين ابنائنا قوله تعالى طالوت
اسم عجمي معرفة فلذلك لم ينصرف وليس بمشتق من الطول لان اسماء العجم ليس بمشتقة
من السعي وانما هي الفاظ تقارب الفاظ العربية وقيل كان ... وانى بمعنى
من اين وبمعنى كيف وموضعها نصب على الحال ويجوز ان تكون تكون الناقصة
فيكون الخبر له وعلينا حال من الملك والعامل فيه يكون او الخبر ويجوز ان يكون
الخبر علينا وله حال ويجوز ان يكون يكون التامة فيكون له متعلقا بيكون
وعلينا حال والعامل فيه يكون ونحن احق في موضع الحال ولهما من متعلقان
باحق والسعة وسعة بفتح الواو وحقها في الاصل الكسر وانما حذفت
في المصدر لما حذفت في المستقبل واصلها في المستقبل الكسر وهو قولك يسع
ولولا ذلك لم تحذف في يوجل ويوحل وانما فتحت من اجل حرف الحلق فالفتحة عارضة
فاجرى عليها حكم الكسر ثم جعلت في المصدر مفتوحة لتوافق الفعل ويدلك
على ذلك انك تقول وعد يعد وعدة لما خرج عن اصله ومن المال تمييز
للسعة في العلم يجوز ان يكون نعتا للبسطة وان يكون متعلقا بها والواسع قيل هو
على معنى النسب اي هو ذو واسع وقيل جاء على حذف الزوايد والاصل اوسع
فهو موسع وقيل هو فاعل من وسع فالتقدير على هذا واسع الحلم لانك تقول

دسمعنا جهله

دسمعنا جهله قوله تعالى ان ياتيكم خبر ان والتابوت فعلوت وزنه
فاعلت ولا يعرف له اشتقاق وفي لغة اخرى التابوه بالهاء وقد قرى به
شاذا ويجوز ان يكون بالعبرانية وان يكون الهاء بدلا من التاء فان قيل لم لا يكون
فعلوتا من تاب يتوب قيل المعنى لا يساعده وانما يشتق اذا صح المعنى فيه
سكينة الجملة في موضع الحال ولذلك تحمله الملائكة ومن ربكم نعت للسكينة
ومما ترك نعت لبقية واصل بقية بقيية ولام الكلمة ياء ولا حجة في بقي
لانكسار ما قبلها الا ترى ان شقي اصلها واو قوله تعالى بالجنود في موضع
الحال اي فصل ومعه الجنود وانا في مبتليكم بدل من واو ولانه من بلاه يبلوه
والنهر بفتح الهاء واسكانها لغتان والمشهور في القراءة فتحها وقرا حميد بن
قيس رحمه الله باسكانها واصل النهر والنهار الاتساع ومنه انهر الدم
الا من اغترف استثناء من الاولى وان شئت من الثانية واغترف يتعدى
والغرفة بضم الغين وفتحها وقد قرى بهما وهما لغتان وعلى هذا يحتمل ان تكون
الغرفة مصدرا تقديره وان تكون المعروف وقيل الغرفة بالفتح المرة الواحدة
وبالضم ما تحمله اليد وبيده يتعلق باغترف ويجوز ان يكون نعتا للغرفة
فيتعلق بالمحذوف الا قليلا منصوب على الاستثناء من الموجب وقد قرى
في الشاذ بالرفع وقد ذكرنا وجهه في قوله تعالى ثم توليتم الا قليلا منكم
وعبر الطاقة واو لانه من الطوق وهو القدرة تقول طوقته الامر ولا خبر
لا لنا ولا يجوز ان تعمل في اليوم ولا في جالوت الطاقة اذ لو كان كذلك لنونت
بل العامل فيهما الاستقرار ويجوز ان يكون الخبر لجالوت متعلق بمحذوف ولنا
تبيين او صفة للطاقة واليوم يعمل فيه الاستقرار وجالوت مثل طالوت
كم من فئة كم هنا خبرية وموضعها رفع بالابتداء وغلبت خبرها
ومن زائدة ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لكم كما تقول عندي مائة من
درهم ودينار واصل فئة فيئة لانه من فاء يفيء اذا رجع فالمحذوف عينها
وقيل اصلها فئوة لانه من فأوت راسه اذا كسرته فالفئة قطعة من الناس
باذن الله في موضع نصب على الحال والتقدير باذن الله لهم وان شئت جعلتها
مفعولا به قوله تعالى لجالوت تتعلق اللام ببرزوا ويجوز ان يكون حالا

قال ... رحمه الله ... قوله ... [illegible]

اي من ذا فاصبر من جالوت فهزموهم باذن الله هو حال او مفعول به ولولا دفع الله يقرا
بفتح الدال من غير الف وهو مصدر مضاف الى الفاعل والناس مفعوله وبعضهم بدل من
الناس بدل بعض من كل ويقرا دفاع بكسر الدال وبالالف يحتمل ان يكون مصدر دفعت
ايضا ويحتمل ان يكون دافعت وبعضهم هو المفعول الثاني يتعدى اليه الفعل بحرف
الجر قوله تعالى تلك ايات الله تلك مبتدا وايات الله الخبر ونتلوها يجوز ان
يكون حالا من ايات والعامل فيها معنى الاشارة ويجوز ان يكون مستانفا وبالحق يجوز
ان يكون مفعولا به وان يكون حالا من ضمير الايات المنصوب اي ملتبسة بالحق
ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي ومعنا الحق ويجوز ان يكون حالا من الكاف اي ومعك
الحق قوله تعالى تلك الرسل مبتدا وخبر وفضلنا حال من الرسل ويجوز ان يكون
الرسل نعتا او عطف بيان وفضلنا الخبر ومنهم من كلم الله يجوز ان يكون مستانفا لا موضع
له ويجوز ان يكون بدلا من موضع فضلنا ويقرا كلم الله بالنصب ويقرا كالم الله
ودرجات حال من بعضهم اي ذا درجات وقيل درجات مصدر في موضع الحال
وقيل انتصابه على المصدر لان الدرجة بمعنى الرفعة فكانه قال ورفعنا بعضهم
رفعات وقيل التقدير على درجات او في درجات او الى درجات فلما حذف
حرف الجر وصل الفعل بنفسه من بعد ما جاءتهم البينات يجوز ان يكون بدلا
من بعدهم باعادة حرف الجر ويجوز ان يكون من الناس يتعلق باقتتل والضمير
الاول يرجع الى الرسل والضمير في جاءتهم يرجع الى الامم ولكن استدراك
لما دل الكلام عليه لان اقتتالهم كان عن اختلافهم ثم بين الاختلاف بقوله تعالى
فمنهم من امن ومنهم من كفر والتقدير فاقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد استدراك
على المعنى ايضا لان المعنى ولو شاء الله لمنعهم ولكن الله يفعل ما يريد فاراد ان لا
يمنعهم واراد اختلافهم واقتتالهم قوله تعالى انفقوا مفعوله محذوف
اي شيئا مما وما بمعنى الذي والعائد محذوف اي رزقناكموه لا بيع في موضع
رفع صفة ليوم ولا خلة اي فيه ولا شفاعة اي فيه ويقرا بالرفع والتنوين
وقد مضى تعليله في قوله فلا رفث قوله تعالى الله لا اله الا هو مبتدا
وخبره وقد ذكرنا موضع هو في قوله تعالى واله واحد والحي القيوم
يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو وان يكون مبتدا

والخبر لا تاخذه

والخبر لا تاخذه وان يكون بدلا من هو وان يكون بدلا من لا اله والقيوم فيعول
من قام يقوم فلما اجتمعت الياء والواو وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو
ياء وادغمت ولا يجوز ان يكون فعولا من هذا لانه لو كان كذلك لكان قووما
بالواو لان العين المضاعفة ابدا من جنس العين الاصلية مثل سبوح وقدوس
ومثل ضراب وقتال فالزائد من جنس العين فلما جاء بالياء علمت انه
فيعول ويقرا القيم على فيعل مثل سيد وميت ويقرا القيام على فيعال
مثل بيطار وقد قرئ شاذا القائم مثل قوله تعالى قائما بالقسط وقد قرئ
في الشاذ ايضا الحي القيوم بالنصب على اضمار اعني وعين الحي ولامه ياءان
وله موضع يستقصى فيه لا تاخذه يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان
يكون له موضع وفي ذلك وجوه احدها ان يكون خبرا اخر لله او للحي ويجوز ان يكون
في موضع الحال من الضمير في القيوم اي يقوم بامر الخلق غير غافل واصل السنة وسنة
والفعل منه وسن يسن مثل وعد يعد فلما حذفت الواو من الفعل حذفت في
المصدر ولا نوم لا زائدة للتوكيد وفائدتها انها لو حذفت لاحتمل الكلام ان
يكون لا تاخذه سنة ونوم في حال واحدة واذا قال ولا نوم نفاهما على كل حال
له ما في السماوات يجوز ان يكون خبرا اخر لما تقدم وان يكون مستانفا من ذا الذي
قد ذكر في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله وعنده ظرف ليشفع وقيل يجوز
ان يكون حالا من الضمير في يشفع وهو ضعيف في المعنى لان المعنى يشفع اليه وقيل
يكون حالا قوي لانه اذا لم يشفع من هو عنده وقريب منه فشفاعة غيره ابعد
الا باذنه في موضع الحال والتقدير لا احد يشفع عنده الا ماذونا له او الا
ومعه اذن والا في حال الاذن ويجوز ان يكون مفعولا به اي باذنه يشفعون
كما تقول ضرب بسيفه اي هو آلة الضرب ويعلم يجوز ان يكون خبرا اخر
وان يكون مستانفا من علمه اي معلومه لانه قال الا بما شاء وعلمه الذي هو صفة
له لا يحاط به ولا بشيء منه فلهذا قال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء بدل من شيء
كما تقول ما مررت باحد الا بزيد ووسع كرسيه الجمهور على فتح الواو والعين وكسر
السين على انه فعل والكرسي فاعله ويقرا بسكون السين على تخفيف المكسور كما
في علم ويقرا بفتح الواو وسكون السين ورفع العين كرسيه بالجر والسماوات

دار الآخرة بالرفع على انه مبتدا وخبر والكرسي فعلي من الكرس وهو الجمع والفصيح فيه ضم الكاف
ويجوز كسرها للاتباع د ولا يؤده الجمهور على تحقيق الهمزة على الاصل ويقرا بحذف الهمزة كما
حذفت همزة اناس ويقرا بواو مضمومة فجعل الهمزة للابدال والعلي فعيل واصله
عليو لانه من علا يعلو قوله تعالى قد تبين الرشد الجمهور على ادغام الدال في
التاء لانهما من مخرجها وتحويل الدال الى التاء اولى لان الدال شديدة والتاء مهموسة
والمهموس اخف ويقرا بالاظهار وهو ضعيف لما ذكرنا والرشد بضم الراء وسكون الشين
هو المشهور وهو مصدر رشد بفتح الشين يرشد بضمها ويقرا بفتح الراء والشين
وفعله رشد يرشد مثل علم يعلم د من الغي في موضع نصب على انه مفعول واصل
الغي غوي لانه من غوي يغوي فقلبت الواو ياء واسكنها وثنيها وادغمت
والطاغوت يذكر ويؤنث ويستعمل بلفظ واحد في الجمع والتوحيد والتذكير
والتانيث ومنه قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها واصله
طغيوت لانه من طغيت تطغي ويجوز ان يكون من الواو لانه يقال فيه يطغوا
ايضا والياء اكثر وعليه جا الطغيان ثم قدمت اللام فجعلت قبل العين فصار
طغيوتا او طغووتا فلما تحرك الحرف وانفتح ما قبله قلبت الفا فوزنه الآن
فلعوت وهو مصدر في الاصل مثل الملكوت والرهبوت د والوثقى تانيث
الاوثق مثل الوسطى والاوسط وجمعه الوثق مثل الصغرى والصغر واما الوثق
بضمتين فجمع وثيق د لا انفصام لها في موضع نصب على الحال من العروة ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في الوثقى د قوله تعالى والذين كفروا مبتدا واولياؤهم
مبتدا ثان والطاغوت خبر الثاني والجملة خبر الاول د وقرئ الطواغيت
على الجمع وانما جمع وهو مصدر لانه صار اسما لما يعبد من دون الله د يخرجونهم
مستانف لا موضع له ويجوز ان يكون والعامل فيه معنى الطاغوت وهو نظير
ما قال ابو علي رحمه الله في قوله تعالى انها لظى نزاعة وسنذكر في موضعه
فاما يخرجهم فيجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من الضمير في ولي قوله
تعالى ان آتاه الله في موضع نصب عند سيبويه رحمه الله وجر عند الخليل رحمه الله
لان تقديره لان آتاه الله فهو مفعول من اجله والعامل فيه حاج وان يكون لا
آتاه الله وذكر بعضهم انه بدل من آتاه وليس بشيء لان الظرف غير المصدر فلو كان

بدلا لكان

بدلا لكان غلطا الا ان تجعل ان بمعنى ان المصدرية وقد جاء ذلك وسيمر بك في
القرآن مثله د انا احيي الاسم الهمزة والنون وانما زيدت الالف عليها في الوقف
لبيان حركة النون فاذا وصلته بما بعده حذفت الالف للغنية عنها وقرا
نافع رحمه الله باثبات الالف في الوصل وذلك على اجراء الوصل مجرى الوقف
وقد جا ذلك في الشعر قوله تعالى فان الله ياتي دخلت الفا ايذانا بتعلق
هذا الكلام بما قبله والمعنى اذا ادعيت الاحيا والاماتة ولم تفهم فالحجة
ان الله ياتي بالشمس هذا هو المعنى د ومن المشرق ومن المغرب متعلقان د
بالفعل المذكور وليستا حالين وانما هما لابتدا وغاية الاتيان ويجوز ان يكونا حالين
ويكون التقدير مسخرة او منقادة د فبهت على ما لم يسم فاعله ويقرا بفتح الباء
وضم الهاء وبفتح الباء وكسر الهاء وهما لغتان والفعل فيهما لازم ويقرا بفتحهما فيجوز
ان يكون الفاعل ضمير ابراهيم والذي مفعول ويجوز ان يكون الذي فاعلا ويكون
الفعل لازما قوله تعالى او كالذي في الكاف وجهان احدهما انها زائدة والتقدير
الم تر الى الذي حاج والذي مر على قرية وهو مثل قوله تعالى ليس كمثله شي والثاني
غير زائدة وموضعها نصب والتقدير او رايت مثل الذي ودل على هذا المحذوف
قوله تعالى الم تر الى الذي حاج واو للتفصيل او التخيير في التعجب بحال اي البشر شا
وقد ذكر ذلك في قوله تعالى او كصيب وغيره واصل القرية من قريت الما اذا
جمعته والقرية تجمع الناس وهي خاوية في موضع جر صفة للقرية د على عروشها
يتعلق بخاوية لان معناه واقعة على سقوفها وقيل هو بدل من القرية تقديره
مر على قرية على عروشها اي مر على عروش القرية واعاد حرف الجر مع البدل
ويجوز ان يكون على عروشها على هذا القول صفة للقرية لا بدلا تقديره ساقطة
على عروشها فعلى هذا يجوز ان يكون وهي خاوية حالا من العروش وان يكون حالا
من القرية لانها قد وصفت وان يكون حالا من المضاف اليه والعامل معنى الاضافة
وهو ضعيف مع جوازه د انى في موضع نصب بيحيي وهي بمعنى متى فعلى هذا
يكون ظرفا ويجوز ان يكون بمعنى كيف فيكون موضعها حالا من هذه وتقدم
لما فيه من معنى الاستفهام د مائة عام ظرف لاماته على المعنى ايه ميتا مائة

عام ولا يجوز ان يكون ظرفا على الظاهر لان الاماتة تقع في ادنى زمان ويجوز ان يكون
ظرفا لفعل محذوف تقديره فاماته فلبث مائة عام ويدل على ذلك قوله كم لبثت
ثم قال بل لبثت مائة عام كم ظرف للبثت ولم يتسنه الهاء زايدة في الوقف واصل
الفعل فيه على هذا فيه وجهان احدهما هو مشتق من قوله تعالى حماٍ مسنون فلما
اجتمعت ثلاث نونات قلبت الاخيرة ياء كما قلبت في تظنيت ثم ابدلت
الياء الفا ثم حذفت للجزم والثاني ان يكون اصل الالف واوا من قولك اسنى
يسني اذا مضت عليه السنون واصل سنة سنوة لقولهم سنوات ويجوز
ان يكون الهاء اصلا ويكون اشتقاقه من السنة واصلها سنهة لقولهم سنيهة
وسانهته مسانهة فعلى هذا تثبت الهاء وصلا ووقفا وعلى الاول تثبت
الهاء في الوقف دون الوصل ومن اثبتها في الوصل اجراه مجرى الوقف فان قيل
ما فاعل يتسنه قيل يحتمل ان يكون جعل الطعام والشراب لاحتياج كل واحد
منهما الى الاخر بمنزلة شيء واحد فلذلك افرد الضمير في الفعل ويحتمل ان
يكون الضمير في الفعل ويحتمل ان يكون جعل الضمير لذلك وذلك يكنى به عن
الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد ويحتمل ان يكون الضمير للشراب لانه اقرب
اليه واذا لم يتغير الشراب مع سرعة التغير اليه فان لا يتغير الطعام اولى ويجوز
ان يكون افرد في موضع التثنية كما قال الشاعر وكأن في العينين
حب قرنفل او سنبل كحلت به فانهلت ولنجعلك معطوف على فعل
محذوف تقديره ارسلنا ذلك لتعلم قدرتنا ولنجعلك وقيل الواو زايدة وقيل
التقدير ولنجعلك فعلنا ذلك كيف ننشزها في موضع الحال من العظام والعامل
في كيف ننشزها ولا يجوز ان يكون فيها انظر لان الاستفهام لا يعمل فيه ما
قبله ولكن كيف وننشزها جميعا حال من العظام والعامل فيها انظر تقديره
الى العظام محياة ننشرها يقرأ بفتح النون وضم الشين وماضيه نشر وفيه وجهان
احدهما ان يكون مطاوع انشر الله الميت فنشر ويكون نشر على هذا بمعنى
انشر فاللازم والمتعدي بلفظ واحد والثاني ان يكون من النشر الذي هو
ضد الطي اي يبسطها بالاحياء ويقرأ بضم النون وكسر الشين اي نحييها
وهو مثل قوله تعالى ثم اذا شاء انشره وننشزها بالزاي اي نرفعها وهو

من النشز

٢

٢

من النشز وهو المرتفع من الارض وفيها لغتان ضم النون وكسر الشين وماضيه
نشزته وهما لغتان والها مفعول ثان قال اعلم يقرأ بقطع الهمزة واللام على انه اخبر عن
نفسه ويقرأ بوصل الهمزة على الامر وفاعل قال الله تعالى وقيل فاعله عزير وامر نفسه
كما يامر المخاطب كما تقول لنفسك اعلم يا عبد الله وهذا يسمى التجريد وقرئ بقطع
الهمزة وفتحها وكسر اللام والمعنى اعلم الناس قوله تعالى واذ قال العامل في اذ
محذوف تقديره واذكر فهو مفعول به لا ظرف ارني يقرأ بسكون الراء وقد ذكر
في قوله تعالى ارنا مناسكنا كيف تحيي الجملة في موضع نصب بتحيي وليطمئن اللام
متعلقة بمحذوف تقديره سألتك ليطمئن والهمزة في ليطمئن اصل ووزنه
تفعلل ولذلك جاء فاطمأن مثل اقشعر ثم ذكر الطير منه اربعة
وان شئت علقتها بخذ واصل الطير مصدر من طار يطير طيرا مثل باع يبيع بيعا
ثم سمي الجنس بالمصدر ويجوز ان يكون اصله طيرا مثل سيد ثم خفف كما خفف سيد
ويجوز ان يكون جمعا مثل تاجر وتجر والطير واقع على الجنس والواحد طائر
فصرهن يقرأ بضم الصاد وتخفيف الراء وكسر الصاد وتخفيف الراء وهما لغتان
احدهما املهن يقال صاره يصوره ويصيره اذا اماله فعلى هذا يتعلق الى بالفعل
وفي الكلام محذوف تقديره املهن اليك ثم قطعهن والمعنى الثاني ان يصوره
ويصيره بمعنى يقطعه فعلى هذا في الكلام محذوف يتعلق به الى اي فقطعهن
بعد ان تميلهن اليك والاجود عندي ان تكون اليك حالا من المفعول المضمر
تقديره فقطعهن مقربة اليك او ممالة او نحو ذلك ويقرأ بضم الصاد
وتشديد الراء منهم من يضمها ومنهم من يفتحها ومنهم من يكسرها مثل مد
فالضم على الاتباع والفتح للتخفيف والكسر على اصل التقاء الساكنين والمعنى
في الجميع من صره يصره اذا جمعه منهن في موضع نصب على الحال من جزء
واصلها صفة للنكرة قدم عليها فصار حالا ويجوز ان يكون حالا لا اعمل وفي الجزء
لغتان ضم الزاي واسكانها وقد قرئ بهما وفيه لغة ثالثة كسر الجيم وما علمت احدا
قرأ به وقرئ بتشديد الزاي من غير همز والوجه فيه انه نوى الوقف عليه
فخفف الهمزة بعد ان القى حركتها على الزاي كما تقول في الوقف هذا خب ثم
اجرى الوصل مجرى الوقف يأتينك سعيا يأتينك جواب الامر وسعيا مصدر

مصدر في موضع الحال اي ساعيات ويجوز ان يكون مصدرا مؤكدا لان السعي
والاتيان متقاربان قوله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في الكلام حذف مضاف
تقديره مثل انفاق الذين ينفقون او مثل نفقة الذين ومثل مبذر كمثل حبة
خبره وانما قدر المحذوف لان الذين ينفقون لا يشبهون بالحبة بل انفاقهم او نفقتهم
انبتت سبع سنابل الجملة في موضع جر صفة لحبة وفي كل سنبلة مائة حبة مبتدا
وخبر في موضع جر صفة لسنابل ويجوز ان تكون الجملة صفة لسبع كقوله رايت
سبعة رجال احرارا واحرار ويقرا مائةً بالنصب بدلا من سبع او بفعل محذوف
تقديره اخرجت والنون في سنبلة زائدة واصله من اسبل وقيل هي اصل والاصل
في مائة مئية مثال امات الدراهم صارت مائية ثم حذفت اللام تخفيفا كما حذفت
لام زيد قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم مبتدا والخبر لهم اجرهم ولا اذى
يقال اذي اذى مثل تعب تعب تعبا قوله معروف مبتدا ومغفرة
معطوف عليه والتقدير وسبب مغفرة لان المغفرة من الله فلا تفاضل بينها وبين فعل
العبد ويجوز ان تكون المغفرة مجاوزة المزكي واحتماله للفقير فلا يكون فيه حذف
مضاف والخبر خير من صدقة ويتبعها صفة الصدقة وقيل قول معروف
مبتدا وخبره محذوف اي امثل من غيره ومغفرة مبتدا وخير خبره قوله تعالى
كالذي ينفق الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف وفي الكلام حذف مضاف
تقديره ابطالا كابطال الذي ينفق ويجوز ان يكون في موضع الحال من ضمير
الفاعلين اي لا تبطلوا صدقاتكم مشبهين الذي يبطل انفاقه بالرياء ورئاء
الناس مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي ينفق مرائيا
والهمزة الاولى في رئاء عين الكلمة لانه من رأى والاخيرة بدل من الياء لوقوعها
طرفا بعد الف زائدة كالمفاعلة والرياء ويجوز تخفيف الهمزة الاولى بان تقلب ياء
فرارا من ثقل الهمزة بعد الكسرة وقد قرئ به والمصدر هنا مضاف الى المفعول ودخلت
الفاء في قوله فمثله لتربط الجملة الاولى بما قبلها والصفوان جمع صفوانة والجيد ان
يقال هو جنس لا جمع ولذلك عاد الضمير اليه بلفظ الافراد في قوله عليه تراب و
وقيل هو مفرد وقيل واحده صفا وجمع فعل على فعلان قليل وحكي صفوان بكسر الصاد
وهو الاكثر في المجموع ويقرا بفتح الفاء وهو شاذ لان فعلانا شاذ في الاسماء وانما يجي

في المصادر مثل الغليان وفي الصفات مثل يوم صحوان وعليه تراب في موضع جر صفة
لصفوان ولك ان ترفع ترابا بالجار لانه قد اعتمد على ما قبله وان ترفعه بالابتداء
والفاء في فاصابه عاطفة على الجار لان تقديره استقر عليه تراب فاصابه وهذا
احد ما يقوي شبه الظرف بالفعل والالف في اصاب منقلبة عن واو لانه من صاب
يصوب وتركه صلدا هو مثل قوله تعالى وتركهم في ظلمات وقد ذكر في
اول السورة لا يقدرون مستانف لا موضع له وانما جمع هنا بعد ما افرد
في قوله كالذي وما بعده لان الذي هنا جنس فيجوز ان يعود الضمير اليه مفردا
وجمعا ولا يجوز ان يكون من الذي لانه فصل بينهما بقوله فمثله وما بعده
قوله تعالى ابتغاء مفعول لاجله وتثبيتا معطوف عليه ويجوز ان يكونا
حالين اي مبتغين ومتثبتين ومن انفسهم يجوز ان يكون بمعنى اللام اي تثبيتا
لانفسهم كما تقول فعلت ذلك كسرا من شهوتي ويجوز ان يكون على اصلها
اي تثبيتا صادرا من انفسهم والتثبيت مصدر فعل متعد فعلى الوجه الاول
يكون من انفسهم مفعول المصدر وعلى الوجه الثاني يكون المفعول محذوفا تقديره
ويثبتون اعمالهم باخلاص النية ويجوز ان يكون تثبيتا بمعنى تثبت فيكون لازما
والمصادر قد تختلف ويقع بعضها موقع بعض ومثله قوله تعالى وتبتل
اليه تبتيلا وفي قوله تعالى مثل الذين ينفقون حذف تقديره ومثل نفقة الذين
ينفقون لان المنفق لا يشبه بالجنة وانما تشبه النفقة التي تزكوا بالجنة التي
تثمر والربوة بضم الراء وفتحها وكسرها ثلاث لغات وفيها لغة اخرى رباوة
وقد قرئ بذلك كله واصابها صفة للجنة ويجوز ان يكون في موضع نصب على
الحال من الجنة لانها قد وصفت ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار وقد مع
الفعل مقدرة ويجوز ان تكون الجملة صفة لربوة لان الجنة بعض الربوة والوابل
من وبل يبل اذا كثر فهو موبل وهي صفة غالبة لا يحتاج معها الى ذكر الموصوف
والاكل يسكن الكاف وضمها لغتان وقد قرئ بهما والواحد منه اكلة وهو
المأكول واضافه اليها لانها محله او سببه وضعفين حال اي مضاعفا
وآتت متعد الى مفعولين وهو هنا محذوف احدهما اي اعطت صاحبها ويجوز ان
يكون متعديا الى واحد لان المعنى اخرجت وهو من الاتاء وهو الريع

في المصادر

فطل خبر مبتدإ محذوف تقديره فالذي يصيبها طل او فالمصيب لها او فمصيبها
ويجوز ان يكون فاعلا تقديره فيصيبها طل وجواب الشرط لولا له فعل الشرط عليه
والجزم في يصيبها بلم لا بان لان لم عامل يختص بالمستقبل وان قد يليها الماضي
وقد يجوز معها الفعل فجاز ان يبطل عملها قوله تعالى من نخيل صفة
لجنة ونخيل جمع وهو نادر وقيل هو جنس وتجري صفة اخرى له فيها من كل
الثمرات في الكلام حذف تقديره له فيها رزق من كل ثمرات او من كل انواع الثمرات
ولا يجوز ان يكون من مبتدأ وما قبله الخبر لان المبتدأ لا يكون جارا ومجرورا
الا اذا كان حرف الجر زائدا ولا فاعلا لان حرف الجر لا يكون فاعلا ولكن يجوز
ان يكون صفة لمحذوف ولا يجوز ان تكون من زائدة لا على قول سيبويه رحمه الله
ولا على قول الاخفش لان المعنى يصير له فيها كل الثمرات وليس الامر على هذا الا
ان يراد به هاهنا الكثرة لا الاستيعاب فيجوز عند الاخفش رحمه الله
لانه يجوز زيادة من في الواجب واضافة كل الى ما بعدها معنى للام لان المضاف
اليه غير المضاف واصابه الجملة حال من احد وقد مرادة تقديره وقد اصابه
وقيل وضع الماضي موضع المستقبل وقيل حمل في العطف على المعنى لان المعنى
ايود احدكم ان لو كانت له جنة فاصابه وهو ضعيف اذ لا حاجة الى
تغيير اللفظ مع صحة معناه وله ذرية جملة في موضع الحال من الهاء في اصابه
واختلف في اصل الذرية على اربعة اوجه احدها ان اصلها ذرورة من ذر يذر
او انتشر فابدلت الراء الثانية ياء لاجتماع الراءات ثم ابدلت الواو ياء وادغمت
ثم كسرت الراء اتباعا ومنهم من يكسر الذال اتباعا ايضا وقد قرئ به والثاني
انه من ذرا ايضا الا انه زاد الياء فوزنه فعليه والثالث انه من ذرأ بالهمز
فاصله على هذا ذرؤة فعولة ثم ابدلت الهمزة ياء وابدلت الواو ياء فرارا من
ثقل الهمزة والواو والضمة والرابع من ذرا يذرو لقوله تعالى تذروه الرياح
فاصله ذرووة ثم ابدلت الواو ياء ثم عمل ما تقدم ويجوز ان يكون فعلية
في الوجهين فاصابها معطوف على صفة الجنة قوله تعالى انفقوا من طيبات
المفعول محذوف اي شيئا من طيبات ومن قد ذكر مستوفى فيما تقدم ولا تيمموا

الجمهور على

الجمهور على تخفيف التاء وماضيه تيمم والاصل تتيمموا فحذف التاء الثانية لما ذكرنا في قوله
تعالى تظاهرون ويقرأ بتشديد التاء وقبله الف وهو جمع بين ساكنين وانما سوغ
ذلك المد الذي في الالف وقرئ بضم التاء وكسر الميم الاولى على انه لم يحذف شيئا
ووزنه تفعلوا منه متعلقة بتنفقون والجملة في موضع الحال من الفاعل في تيمموا
وهي حال مقدرة لان الانفاق منه يقع بعد القصد اليه ويجوز ان يكون حالا من
الخبيث لان في الكلام ضميرا يعود اليه اي منفقا والخبيث صفة غالبة فلذلك
لا يذكر معها الموصوف ولستم باخذيه مستانف لا موضع له الا ان تغمضوا
فيه في موضع الحال اي الا في حال الاغماض والجمهور على ضم التاء واسكان الغين
وكسر الميم وماضيه اغمض وهو متعد وقد حذف مفعوله اي تغمضوا ابصاركم
او بصائركم ويجوز ان يكون لازما مثل اغضى عن كذا ويقرا كذلك الا انه
بتشديد الميم وفتح الغين والتشديد ابصاركم ويقرا بضم التاء والتخفيف وفتح الميم
ما لم يسم فاعله والمعنى الا ان تحملوا على التغافل عنه والمسامحة فيه ويجوز ان
يكون من اغمض اذا صودف على تلك الحال كقولك احمد الرجل اي وجد
محمودا ويقرا بفتح التاء واسكان الغين وكسر الميم وهو من غمض يغمض وهي
لغة في اغمض ويقرا كذلك الا انه بضم الميم وهو من غمض يغمض كظرف اي يخفى
عليكم رايكم فيه قوله تعالى يعدكم اصله يوعدكم فحذفت
الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وهو يتعدى الى مفعولين وقد
يجيء بالباء تقول وعدته بكذا ومغفرة منه يجوز ان يكون صفة وان يكون
مفعولا متعلقا بيعدكم اي يعدكم من تلقاء نفسه وفضلا تقديره واسعا مستغنى
بالاولى عن اعادته هاهنا قوله تعالى ومن يؤت يقرا بضم الياء وفتح التاء ومن
على هذا مبتدأ وما بعدها الخبر ويقرا بكسر التاء فمن على هذا في موضع نصب
بيؤت ويؤت مجزوم بها فقد عمل فيما عمل فيه والفاعل ضمير اسم الله تعالى
والاصل في يذكر يتذكر فابدلت التاء ذالا لتقرب منها فادغم
قوله تعالى وما انفقتم ما شرط موضعها نصب بالفعل الذي يليها
وقد ذكرنا مثله في قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله قوله تعالى
فنعما هي نعم فعل جامد لا يكون منه مستقبل واصله نعم كعلم وقد جاء على

ذلك في الشعر الا انهم سكنوا العين ونقلوا حركتها الى النون ليعود دليلا على الاصل
ومنهم من ترك النون مفتوحة على الاصل ومنهم من كسر النون والعين اتباعا وبكل
قد قرئ وفيه قراءة اخرى هنا وهو اسكان العين والميم مع الادغام وهو بعيد لما فيه
من الجمع بين الساكنين وقيل ان الراوي لم يضبط لان القارئ اختلس كسرة العين
فظنه اسكانا وفاعل نعم مضمر وما بمعنى شيء وهي هو المخصوص بالمدح اي نعم
الشيء شيئا هي وهي خبر مبتدا محذوف كأن قائلا قال ما الشيء الممدوح
فقال هي اي الممدوح الصدقة وفيه وجه وهو ان تكون هي مبتدا مؤخرا
ونعم وفاعلها الخبر اي الصدقة نعم الشيء واستغنى عن ضمير يعود الى المبتدا
من الجملة لاشتمال الجنس على المبتدا وهو خير لكم الجملة جواب الشرط وموضعها
جزم وهو ضمير مصدر لم يذكر ولكن دل عليه فعله والتقدير فالاخفاء خير لكم
او فدفعها الى الفقراء في خفية خير لكم ونكفر عنكم يقرا بالنون على اسناد
الفعل الى الله تعالى ويقرا بالياء على هذا التقدير ايضا وعلى تقدير آخر وهو ان
يكون الفاعل ضمير الاخفاء ويقرا بالجزم بالياء على ان الفعل [illegible] اي ضمير الصدقة
ويقرا بالجزم بالراء عطفا على موضع فهو ويقرا بالرفع على اضمار مبتدا اي ونحن او وهي
ومن هنا زائدة عند الاخفش رحمه الله فتكون سيئاتكم المفعول وعند سيبويه
رحمه الله محذوف اي شيئا من سيئاتكم والسيئة فيعلة وعينها واو لانها من
ساء يسوء فاصلها سيوءة ثم عمل فيها ما ذكرنا في الميت قوله تعالى
للفقراء في موضع رفع خبر مبتدا محذوف تقديره الصدقات المذكورة وقيل
التقدير اعجبوا للفقراء في سبيل الله يتعلق باحصروا على انه ظرف له ويجوز
ان يكون حالا اي احصروا مجاهدين لا يستطيعون في موضع الحال والعامل فيه
احصروا اي احصروا عاجزين ويجوز ان يكون مستانفا يحسبهم حالا ايضا ويجوز
ان يكون مستانفا لا موضع له وفيه لغتان كسر السين وفتحها وقد قرئ بهما والجاهل
جنس فلذلك لم يجمع ولا يراد به واحد من التعفف يجوز ان يتعلق من بيحسب
اي يحسبهم من اجل التعفف ولا يجوز ان يتعلق بمعنى اغنياء لان المعنى يصير الى ضد

المقصود

المقصود وذلك ان معنى الآية ان حالهم يخفى على الجاهل فيظن انهم اغنياء ولكن
بالتعفف والمعنى بالتعفف يتبين من المال تعرفهم يجوز ان يكون حالا وان يكون
مستانفا ويسالون مثله والحافا مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا لفعل
محذوف دل عليه يسالون كانه قال لا يلحفون ويجوز ان يكون مصدرا في موضع
الحال تقديره لا يسالون ملحفين قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم
الموصول وصلته مبتدا وقوله تعالى فلهم اجرهم جملة في موضع الخبر ودخلت
الفاء هنا لشبه الذي بالشرط في ابهامه وصلته بالفعل وبالليل ظرف والنهار
فيه معنى وسرا وعلانية مصدران في موضع الحال قوله تعالى الذين
ياكلون الربا مبتدا لا يقومون خبره والكاف في موضع نصب صفة لمصدر
محذوف تقديره الا قياما مثل قيام الذي يتخبطه ولام الربا واو لانه من ربا
يربو وتثنيته ربوان ويكتب بالالف واجاز الكوفيون كتبه وتثنيته
بالياء قالوا لاجل الكسرة التي في اوله وهو خطا عندنا ومن المس يتعلق بيتخبطه
اي من جهة الجنون فيكون في موضع نصب ذلك مبتدا وبانهم قالوا الخبر
اي مستحق بانهم جاءه موعظة انما لم يثبت التاء لان تانيث الموعظة
غير حقيقي فالموعظة والوعظ بمعنى قوله تعالى يمحق الله الربا ويربي
الانصاري رحمه الله ان بعضهم قرا بضم الباء وواو ساكنة وهي قراءة
بعيدة اذ ليس في الكلام اسم آخره واو قبلها ضمة لاسيما وقبل الضمة كسرة وقد تؤول
على انه وقف على مذهب من قال هذه افعو فقلب الالف في الوقف واوا واما
ان يكون لم يضبط الراوي حركة الباء او يكون سمى قربها من الضمة ضما قوله
تعالى ما بقي للجمهور على فتح الياء وقد قرئ شاذا باسكانها ووجهه انه خفف ٢
لحذف الحركة عن الياء بعد الكسرة وقد قال المبرد رحمه الله تسكين الياء في المنقوص
في النصب من احسن الضرورة وهذا ابلغ انه معرب فهو في الفعل الماضي احسن
قوله تعالى فاذنوا يقرا بوصل الهمزة وفتح الذال واصله ايذن والمعنى
فاعلموا بالحرب ويقرا بقطع الهمزة والمد وكسر الذال وماضيه آذن اي اعلم
والمفعول محذوف اي فاعلموا غيركم وقيل المعنى صيروا عالمين بالحرب ولا

تظلمون ولا تظلمون يقرأ بتسمية الفاعل في الأولى وترك التسمية في الثاني
ووجهه أن منعهم من الظلم أهم فبدئ به ويقرأ بالعكس والوجه فيه أنه قدم ما
تطيب به نفوسهم من نفي الظلم عنهم ثم منعهم من الظلم ويجوز أن تكون القراءتان بمعنى
واحد لأن الواو لا ترتب قوله تعالى وإن كان ذو عسرة كان هنا التامة
أي إن حدث ذو عسرة وقيل هي الناقصة والخبر محذوف تقديره وإن كان ذو
عسرة لكم عليه حق أو نحو ذلك ولو نصب فقال ذا عسرة لكان الذي عليه الحق
معينا بالذكر السابق وليس ذلك في اللفظ إلا أن تحمل التقدير ذو العسرة والعسرة
بمعنى فنظرة بكسر الظاء مصدر بمعنى التأخير والجمهور على الكسر ويقرأ بالإسكان
إيثارا للتخفيف كفخذ وفخذ وكتف وكتف ويقرأ فناظرة بالألف وهي مصدر
كالعافية والعاقبة ويقرأ فناظره على الأمر كما تقول سامحه أي فلتأخر إلى
ميسرة أي إلى وقت ميسرة أو وجود ميسرة والجمهور على فتح السين والتاء
وقرئ بضم السين والهاء وجعل الهاء ضميرا وهو بناء شاذ لم يأت منه إلا
مكرم ومعون وتحتمل القراءة بعد ذلك أمرين أحدهما أن يكون جمع ميسرة كما قالوا
في الباب والثاني أن يكون أراد ميسوره فحذف الواو اكتفاء بدلالة الضمة
عليها وارتفاع نظرة بالابتداء والخبر محذوف أي فعليكم نظرة وإلى تتعلق
بنظرة وأن تصدقوا يقرأ بالتشديد وأصله تتصدقوا فأبدلت التاء صادا
وادغمت ويقرأ بالتخفيف على أنه حذف التاء الثانية قوله تعالى ترجعون
فيه الجملة صفة يوم ويقرأ بفتح التاء على تسمية الفاعل وبضمها على ترك التسمية
على أنه من رجعته أي رددته وهو متعد على هذا الوجه لولا ذلك لما بني
لما لم يسم فاعله ويقرأ بالياء على الغيبة وهم لا يظلمون يجوز أن يكون حالا من كل
لأنها في معنى الجمع ويجوز أن يكون حالا من الضمير في يرجعون على القراءة بالتاء
ويجوز أن يكون حالا منه أيضا على القراءة بالياء وعلى أنه خرج بالخطاب إلى الغيبة
كقولهم إذا كنتم في الفلك وجرين بهم قوله تعالى إلى أجل هو متعلق بتداينتم
ويجوز أن يكون صفة لدين أي مؤخر أو مؤجل والألف في مسمى منقلبة عن

ياء منقلبة عن

الثاني

ياء منقلبة عن واو وهذا هو الألف وقعت رابعة وما عدا الواوات منقلبة
فإنها تكون منقلبة عن ياء ثم ينظر في أصل الياء بالعدل متعلق بقوله فليكتب
أي ليكتب بالحق ويجوز أن يكون حالا أي فليكتب عادلا ويجوز أن يكون مفعولا به
أي بسبب العدل وقيل الباء زائدة والتقدير فليكتب العدل وقيل هو متعلق
بكاتب أي كاتب موصوف بالعدل أو مختار كما علمه الله الكاف في موضع
نصب صفة لمصدر محذوف وهو من تمام أن يكتب وقيل هو متعلق بقوله
فليكتب ويكون الكلام قد تم عند قوله أن يكتب والتقدير فليكتب كما علمه
الله وليملل ماضي هذا الفعل أملل وفيه لغة أخرى أملى ومنه قوله تعالى
فهي تملى عليه وفيه ظاهرة باقية في موضعه إن شاء الله تعالى منه شيئا يجوز أن
يكون لابتداء الغاية للجنس ويجوز أن يكون التقدير شيئا منه فلما قدمه صار حالا
لأن الهاء للحق أن يمل هو هو هنا توكيد والفاعل مضمر والجمهور على ضم الهاء
لكنها هنا منفصلة عما قبلها فهي مبدوء بها وقرئ بإسكانها على أن يكون أجرى المنفصل
مجرى المتصل بالواو والفاء واللام نحو وهو فهو لهو بالعدل مثل الأولى من رجالكم
يجوز أن يكون صفة لشهيدين ويجوز أن يكون باستشهدوا فإن لم يكونا الألف
ضمير الشاهدين فرجل خبر مبتدأ محذوف أي فالمستشهد رجل وامرأتان وقيل
هو فاعل أي فليشهد رجل وقيل الخبر محذوف تقديره فرجل وامرأتان يشهدون
ولو كان قد قرئ بالنصب لكان التقدير فاستشهدوا وقرئ في الشاذ وامرأتان
بهمزة ساكنة ووجهه أنه خفف الهمزة فقربت من الألف والمقربة من الألف
في حكمها ولهذا لا يبتدأ بها فلما صارت كالألف قبلها همزة ساكنة كما قالوا الخاتم
والعالم قال ابن جني رحمه الله ولا يجوز أن يكون سكن الهمزة لأن المفتوح لا يسكن
لخفة الفتحة ولو قيل إنه سكن الهمزة لتوالي الحركات وتوالي الحركات يجتنب
لكان حسنا وإن كانت الحركة فتحة كما سكنوا أضربت ممن ترضون هو في موضع
رفع صفة لرجل وامرأتان تقديره مرضيون وقيل هو صفة لشهيدين وهو
ضعيف للفصل الواقع بينهما وقيل هو بدل من رجالكم وأصل ترضون ترضيون
لأن لام الرضا واو لقولك الرضوان من الشهداء ويجوز أن يكون بدلا من من أن تضل

نقرا بفتح الهمزة على أنها المصدرية الناصبة للفعل وهو مفعول له وتقديره لأن تضل احداهما
فتذكر بالنصب معطوف عليه فان قلت ليس الغرض من استشهاد المرأتين مع الرجل
أن تضل احداهما فكيف تقدر باللام فالجواب ما قاله سيبويه رحمه الله ان
هذا الكلام محمول على المعنى وعادة العرب ان يقدموا ما فيه السبب لانه يصير
اليه ومثله قولك أعددت هذه الخشبة أن يميل الحائط فادعمه بها ومعلوم انك
لم تقصد باعداد الخشبة ميل الحائط وانما المعنى لادعم بها الحائط اذا مال
فكذلك الاية تقديرها لان يذكر احداهما الاخرى اذا ضلت او لعلة الاشهاد ويجوز
ان يكون التقدير مخافة ان تضل لانه عطف عليه فتذكر فيصير المعنى مخافة ان
تذكر احداهما الاخرى اذا ضلت وهو عكس المراد وقرئ ان تضل بالرفع
على الاستيناف وقرئ ان بكسر الهمزة على انها شرط وفتحة اللام على هذا
حركة بناء لالتقاء الساكنين فتذكر جواب الشرط ورفع الفعل لدخول
الفاء في الجواب وقرئ بتشديد الكاف وتخفيفها فتذكر واحداهما
الفاعل والاخرى المفعول ويجوز في المعنى العكس لانه يمتنع في الاعراب على
ظاهر قول النحويين لان الفاعل والمفعول اذا لم يظهر فيهما علامة الاعراب اوجبوا
تقديم المفعول فيحل موضع يخاف فيه اللبس يعلى هو اذا امن اللبس جاز تقديم
المفعول كقولك كسر عيسى العصا وهذه الاية من هذا القبيل لان النسيان
والاذكار لا يتعين في واحد منهما بل ذلك على الابهام وقد علم بقوله تعالى
فتذكر ان الذي يذكر هي التي لم تنس والتي تذكر هي الناسية كما علم بلفظ كسر من
يصح منه الكسر وفيها ما يصح ان يجعل احداهما فاعلا والاخرى مفعولا وبعكس فان
قيل لم لم يقل فتذكرها الاخرى قيل فيه وجهان احدهما انه اعاد الظاهر
ليدل على الابهام في الذكر والنسيان ولو اضمر لتعين عوده الى المذكور والثاني
انه وضع الظاهر موضع المضمر تقديره فتذكرها وهذا يدل على ان احداهما
الثانية مفعول مقدم ولا يجوز ان يكون فاعلا في هذا الوجه لان المضمر هو
المظهر بعينه والمظهر الاول فاعل تضل فلو جعل المضمر لذلك المظهر كانت
الثانية هي المذكر وهو محال والمفعول الثاني ليذكر محذوف تقديره الشهادة المفعول

ويجوز ذلك

ويجوز ذلك ولذلك مفعول يأبى وتقديره ولا يأبى الشهداء اقامة الشهادة او تحمل
الشهادة واذا ظرف ليأبى ويجوز ان يكون ظرفا للمفعول المحذوف ان تكتبوه في موضع
نصب بتساموا وتساموا يتعدى بنفسه وبحرف الجر صغيرا او كبيرا
حالان من الهاء والى متعلقة بتكتبوه ويجوز ان يكون حالا من الهاء ايضا وعند
الله ظرف لاقسط واللام في قوله تعالى للشهادة متعلق باقوم وافعل يعمل
في الظروف وحروف الجر وصحت الواو في اقوم كما صحت في فعل التعجب وذلك
لجموده وهو اجراؤه مجرى الاسماء الجامدة واقوم يجوز ان يكون من اقام المتعدي
لانه حذف الهمزة الزائدة ثم اتى بهمزة افعل كقوله تعالى اي الحزبين احصى فيكون
المعنى ذلك اثبت لاقامتك الشهادة وقامت الشهادة ثبتت والف
أدنى منقلبة عن واو لانه من دنا يدنو والا ترتابوا في موضع نصب وتقديره
لئلا ترتابوا والى ان لا ترتابوا تجارة تقرأ بالرفع على ان يكون تقع حاضرة
صفتها ويكون ان تكون ناقصة واسمها تجارة وحاضرة صفتها وتديرونها
الخبر وبينكم ظرف لتديرونها وقرئ بالنصب على ان يكون اسم الفاعل مضمرا
فيه تقديره الا ان تكون المبايعة تجارة والجملة المستثناة في موضع نصب لانه
استثناء من الجنس لانه امر بالاستشهاد في كل معاملة واستثنى منه التجارة
الحاضرة والتقدير الا في حال حضور التجارة ودخلت الفاء في فليس ايذانا
بتعلق ما بعدها بما قبلها والا تكتبوها تقديره في ان لا تكتبوها وقد تقدم
الخلاف في موضعه من الاعراب في غير موضعه ولا يضار كاتب فيه وجوه من القراءات
قد ذكرت في قوله تعالى لا تضار والدة بولدها وقرئ هنا بالكسر الراء مع التشديد
وفي ضعفه لانه في التقدير جمع بين ثلاث سواكن الا ان له وجها وهو ان الالف
لمدها تجري مجرى المتحرك فبقي ساكنان والوقف عليه ممكن ثم اجرى الوصل
مجرى الوقف او لم يقف عليه وفيه يسير وقد جاء في القوافي وانه فسوق
فانه يعود على الاباء او على الاضرار وبكم متعلق بمحذوف تقديره لاحق بكم ويعلمكم
الله مستانف لا موضع له وقيل موضعه حال من الفاعل في واتقوا تقديره واتقوا الله
مضمونا التعليم او الهداية ويجوز ان يكون حالا مقدرة قوله تعالى فرهن خبر
مبتدأ محذوف تقديره فالوثيقة او التوثق وقرئ بضم الهاء وسكونها وهو جمع
رهن مثل سقف وسقف واسد واسد والتسكين لثقل الضمة وقيل

رُهُنٌ جمع رِهان ورِهان جمع رَهْن وقد قُرئ رُهُنٌ مثل كُتُب وكلاب والرهن مصدر في الأصل
وهو هاهنا بمعنى مرهونة ده الذي اؤتمن إذا وقفت على الذي ابتدأت أؤتمن
فالهمزة للوصل والواو بدل من الهمزة التي هي فاء الفعل فإذا وصلت حذفت همزة
الوصل وأعدت الواو إلى أصلها وهو الهمزة وحذفت ياء الذي لالتقاء الساكنين
وقد أبدلت الهمزة ياء ساكنة وبإثبات الذي يجوز وجهه لما ذكرنا وقرئ شاذا به ده
وأمانته مفعول يؤدي لأنه مصدر اؤتمن والأمانة بمعنى المؤتمن ده ولا تكتموا
الجمهور على التاء للخطاب لصدر الآية ويُقرأ بالياء على الغيبة لأن قبله غائبا
إلا أن الذي قبله مفرد في اللفظ وهو جنس فلذلك جاء الضمير مجموعا على المعنى
فإنه آثم قلبه يجوز أن يكون ضمير الشأن ده وآثم فيه أوجه أحدها أنه
خبر إن وقلبه مرفوع به والثاني أن قلبه بدل من الضمير فإن والرابع أن قلبه
مبتدأ وآثم خبر مقدم والجملة خبر إن وأجاز قوم قلبه بالنصب على التمييز
وهو ضعيف لأنه معرفة ده قوله تعالى فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء يقرآن
بالرفع على الاستئناف أي فهو يغفر وبالجزم عطفا على جواب الشرط وبالنصب
عطفا على المعنى بإضمار أن تقديره فأن يغفر وهذا يسمى الصرف والتقريب فيكن
منه حساب فمغفرة وقرئ في الشاذ بحذف الفاء والجزم على أنه بدل
من يحاسبكم قوله تعالى والمؤمنون معطوف على الرسول فيكون الكلام تاما
عنده وقيل المؤمنون مبتدأ وكل مبتدأ ثان والتقدير كل منهم وآمن خبر المبتدأ
الثاني والجملة خبر الأول وأفرد الضمير في آمن ردا على لفظ كل ده وكتبه
يقرأ بغير ألف على الجمع لأن الذي معه جمع ويقرأ وكتابه على الإفراد وهو جنس
ويجوز أن يراد به القرآن وحده ورسله يقرأ بالضم والإسكان وقد ذكر وجهه ده
لا نفرق تقديره يقولون لا نفرق وهو في موضع الحال وأضاف بين إلى أحد لأن أحدا
بمعنى الجمع وقالوا معطوف على آمن ده غفرانك أي اغفر غفرانك فهو منصوب
على المصدر وقيل التقدير نسألك غفرانك ده قوله تعالى كسبت وفي
الثانية اكتسبت قال قوم لا فرق بينهما واحتجوا بقوله تعالى ولا تكسب
كل نفس إلا عليها وقال ذوقوا ما كنتم تكسبون فجعل الكسب في السيئات كما
جعله في الحسنات وقال آخرون افتعل يدل على شدة الكلفة وفعل السيئة
شديد لما يؤول إليه ده لا تؤاخذنا يقرأ بالهمزة والتخفيف والماضي آخذ به

وهو من الأخذ

وهو من الأخذ بالذنب وحكي واخذ به بالواو

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم الم قد تقدم الكلام عليها في أول البقرة
والميم من ميم محركة لالتقاء الساكنين وهو الميم ولام التعريف في اسم الله تعالى
ولم تحرك لسكونها وسكون الياء قبلها لأن جميع هذه الحروف التي على هذا المثال
تسكن إذا لم يلقها ساكن بعدها كقوله لام ميم ذلك الكتاب وطسم وفتحت
لوجهين أحدهما كثرة استعمال اسم الله تعالى بعدها والثاني ثقل الكسرة بعد
الياء والكسرة وأجاز الأخفش رحمه الله كسرها وفيه من القبح ما ذكرنا وقيل
فتحت لأن حركة همزة الله ألقيت عليها وهذا بعيد لأن همزة الوصل لا حظ لها
في الثبوت في الوصل حتى تلقى حركتها على غيرها وقيل الهمزة في الله همزة قطع
وإنما حذفت لكثرة الاستعمال فلذلك ألقيت حركتها على الميم لأنها تستحق
الثبوت وهذا يصح على قول من جعل أداة التعريف أل الله تعالى ده لا إله إلا هو الحي
القيوم ده قد ذكر إعرابه في آية الكرسي ده نزل عليك هو خبر آخر وما ذكرناه في
قوله تعالى لا تأخذه لمثله هنا وقرئ نزل بالتخفيف والكتاب بالرفع وفي
الجملة وجهان أحدهما هي منقطعة والثاني هي متصلة بما قبلها والضمير محذوف
تقديره من عنده ده وبالحق حال من الكتاب ده ومصدقا إن شئت جعلته حالا آخر
والعامل في الحال ده والتوراة تفعلة من وري الزند يري إذا ظهر منه النار
فكان التوراة ضياء من الضلال فأصلها وورية فأبدلت الواو الأولى تاء كما قالوا
في تولج وأصله وولج وأبدلت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الفراء
رحمه الله أصلها تورية على تفعلة بكسر العين ثم أبدلت من الكسرة فتحة فانقلبت
الياء ألفا كما قالوا في ناصية ناصاة وجوز إمالتها لأن أصل ألفها ياء ده والإنجيل
إفعيل من النجل وهو الأصل الذي يتفرع منه غيره ومنه سمي الولد نجلا واستنجل
الوادي إذا نز ماؤه وقيل هو من السعة من قولهم نجلت الإهاب إذا
شققته ومنه عين نجلاء واسعة الشق والإنجيل الذي جاء به عيسى
عليه السلام تضمن سعة لم تكن لليهود وقرأ الحسن رحمه الله والأنجيل بفتح الهمزة
ولا يعرف له نظير إذ ليس في الكلام أفعيل إلا أن الحسن ثقة فيجوز أن يكون قد
سمعها ده من قبل يتعلق بأنزل ده وبنيت قبل لقطعها عن الإضافة والأصل من قبل ذلك

فقيل في حكم بعض الاسم لا يستحق اعرابا وهدى حال من الانجيل والتوراة ولم يثن
لانه مصدر ويجوز ان يكون حالا من الانجيل ودل على حال التوراة محذوفة كما دل
احد الخبرين على الاخر وللناس يجوز ان يكون صفة لهدى وان يكون متعلقا به
والفرقان فعلان من الفرق وهو مصدر في الاصل ويجوز ان يكون بمعنى الفارق
او المفروق ويجوز ان يكون التقدير وذا الفرقان قوله تعالى لهم عذاب
ابتداء وخبر في موضع خبر ان ويجوز ان يرتفع العذاب بالظرف قوله
تعالى في الارض يجوز ان يكون صفة لشيء ويجوز ان يكون متعلقا بيخفى
قوله تعالى في الارحام في متعلقة بيصوركم ويجوز ان يكون حالا من الكاف
والميم اي يصوركم وانتم في الارحام كيف يشاء كيف في موضع
نصب بيشاء وهو حال والمفعول محذوف تقديره يشاء تصويركم وقيل
كيف ظرف ليشاء وموضع الجملة حال تقديره يصوركم على مشيئته اي
مريدا فعلى هذا يكون حالا من ضمير اسم الله ويجوز ان يكون حالا من الكاف والميم
اي يصوركم متقلبين على مشيئته لا اله الا هو العزيز الحكيم مثل قوله لا
اله الا هو الرحمن الرحيم قوله تعالى منه آيات محكمات الجملة في موضع
نصب على الحال من الكتاب ولك ان ترفع آيات بالظرف لانه قد اعتمد
ولك ان ترفعه بالابتداء والظرف خبره هن ام الكتاب في موضع رفع
صفة لآيات وانما افرد ام وهو خبر عن جمع لان المعنى ان جميع الآيات
منزلة آية واحدة فافرد على المعنى ويجوز ان يكون افرد في موضع الجمع على ما
ذكرنا في قوله تعالى وعلى سمعهم ويجوز ان يكون المعنى كل منهن ام الكتاب كما
قال تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة اي فاجلدوا كل واحد منهم واخر
معطوف على آيات ومتشابهات نعت لاخر فان قيل واحدة متشابهات
متشابهة وواحدة اخر اخرى والواحد هنا لا يصح ان يوصف بهذا الواحد
فلا يقال اخرى متشابهة الا ان يكون بعض الواحد يشبه بعضا وليس المعنى
على ذلك وانما المعنى ان كل آية تشبه آية اخرى فكيف صح وصف الجمع بهذا الجمع
ولم يصح وصف مفرده بمفرده قيل التشابه لا يكون الا بين اثنين فصاعدا فاذا

تصويركم

اجتمعت

اجتمعت الاشياء المتشابهة كان كل منها مشابها للاخر فلما لم يصح التشابه
الا في حالة الاجتماع وصف الجمع بالجمع ولان كل واحد من مفرداته يشابه
باقيها فاما الواحد فلا يصح فيه هذا المعنى ونظيره قوله تعالى فوجد فيها
رجلين يقتتلان فثنى الضمير وان كان لا يقال في الواحد يقتتل فاما ما تشابه
منه ما بمعنى الذي ومنه حال من ضمير الفاعل والهاء تعود الى الكتاب
ابتغاء مفعول من اجله والتاويل مصدر اول يؤول واصله من آل يؤول
اذا انتهى نهايته والراسخون معطوف على اسم الله والمعنى انهم يعلمون تاويله
ايضا ويقولون في موضع نصب على الحال وقيل الراسخون مبتدا ويقولون الخبر
والمعنى ان الراسخين لا يعلمون تاويله بل يؤمنون به وكل مبتدا ويقولون الخبر
اي كله منه ومن عند الخبر وموضع آمنا وكل من عند ربنا نصب بيقولون
قوله تعالى لا تزغ قلوبنا الجمهور على ضم التاء ونصب القلوب يقال زاغ
القلب وازاغه الله وقرئ بفتح التاء ورفع القلوب يقال زاغ القلب
بعد اذ هديتنا ليس بظرف لانه اضيف اليه بعد ومن لدنك لدن مبنية
على السكون وهي مضافة لان بناءها موجود بعد الاضافة وعلة بناء العلة
وتلك العلة ان لدن بمعنى عند الملاصقة للشيء تحديدا اذ كانت عند تختص
بالمقاربة ولدن تختص بما يقارب فيها معنى لانه يدل على الطرف بل هو
من قبيل ما يقيده الحرف فصارت كانها متضمنة للحرف الذي كان ينبغي ان
يوضع دليلا على القرب ومثله ثم وهنا الا انهما بنيا لما تضمنا معنى حرف
الاشارة وفيها لغات هذه احداها وهي فتح اللام وضم الدال وسكون النون
والثانية كذلك الا ان الدال ساكنة وذلك تخفيف كما خفف عضد
والثالثة بضم اللام وسكون الدال والرابعة لدى والخامسة لد بفتح
اللام وضم الدال من غير نون ولا ياء والسادسة فتح اللام واسكان الدال ولا شيء
بعد الدال قوله تعالى جامع الناس الاضافة غير محضة لانه مستقبل
والتقدير جامع الناس ليوم تقديره لعرض يوم او حساب يوم وقيل اللام
بمعنى في اي في يوم والهاء في فيه تعود الى اليوم وان شئت على الجمع وان شئت

علة

على الحساب او العرض وكان في موضع جر صفة ليوم ان الله لا يخلف الميعاد ذكر
الله مظهرًا تفخيمًا ولو قال انك لا تخلف كان حسنًا ويجوز ان يكون مستانفًا وليس
محكيًا عن من تقدم والميعاد مفعال من الوعد قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها قوله تعالى لن تغني الجمهور على التاء لتانيث الفاعل ويقرا بالياء
لان تانيث الفاعل غير حقيقي وقد فصل بينهما ايضا من الله في موضع نصب
لانه المفعول من عذاب الله والمعنى لن تدفع الاموال عنهم عذاب الله شيئا على
هذا في موضع المصدر وتقديره غناء ويجوز ان يكون شيئا مفعولا به على المعنى
لان معنى تغني عنهم تدفع ويكون من الله صفة لشيء قدم فصار حالا والتقدير
لن تدفع عنهم الاموال شيئا من عذاب الله والوقود بالفتح الحطب وبالضم
التوقد وقيل هما لغتان بمعنى قوله تعالى كدأب الكاف في موضع نصب
نعتًا لمصدر محذوف وفي ذلك المحذوف اقوال احدها تقديره كفروا كفرًا
كعادة آل فرعون وليس الفعل المقدر هاهنا هو الذي في صلة الذين لان الفعل
قد انقطع تعلقه بالذين لاجل استيفاء الذين خبره ولكن بفعل دل عليه كفروا
التي هي صلة والثاني عذبوا عذابا كدأب آل فرعون ودل عليه اولئك هم وقود
النار والثالث تقديره بطل انتفاعهم بالاموال والاولاد بطلانا كعادة آل
فرعون والرابع تقديره كذبوا تكذيبا كدأب آل فرعون فعلى هذا يكون الضمير
في كذبوا لكفار مكة وذلك تخويف لهم لعلمهم بما حل بآل فرعون والضمير
في اخذهم لآل فرعون والذين من قبلهم على هذا في موضع جر عطفا على آل فرعون
وقيل الكاف في موضع رفع خبر ابتداء محذوف تقديره دابهم في ذلك مثل داب
آل فرعون فعلى هذا يكون في والذين من قبلهم وجهان احدهما هو جر ايضا
وكذبوا في موضع الحال وقد معه مرادة ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع لها بالعطف
ذكر لشرح حالهم والوجه الاخر ان يكون الكلام تم على فرعون والذين من قبلهم مبتدا
وكذبوا خبره والله شديد العقاب تقديره شديد عقابه فالاضافة غير محضة
وقيل شديد هنا بمعنى مشدد فتكون على هذا من اضافة اسم الفاعل الى
وقد جاء فعيل بمعنى مُفعِل ومُفعَل قوله تعالى ستغلبون وتحشرون

يقرآن بالتاء

يقرآن بالتاء على الخطاب اي قل لهم ذلك وبالياء تقديره اخبرهم باحوالهم فانهم سيغلبون
ويحشرون وبئس المهاد اي جهنم فحذف المخصوص بالذم قوله تعالى قد كان لكم
آية آية اسم كان ولم يؤنث الفعل لان التانيث غير حقيقي ولانه قد فصل ولان
الآية والدليل بمعنى وفي الخبر وجهان احدهما لكم وفي فئتين نعت لآية والثاني ان
الخبر في فئتين ولكم يتعلق بكان ويجوز ان يكون لكم في موضع نصب على الحال على ان
يكون صفة لآية اي آية كائنة لكم فيتعلق بمحذوف والتقتا في موضع نصب
على الحال على ان يكون صفة لآية اي آية كائنة لكم فيتعلق بمحذوف والتقتا
في موضع جر نعتا للفئتين فئة خبر مبتدا محذوف اي احداهما فئة واخرى نعت
لمبتدا محذوف تقديره فئة واخرى كافرة فان قيل اذا قدرت في الاولى احداهما
مبتدا كان القياس ان يكون والاخرى اي والاخرى فئة كافرة قيل لما علم ان
التفريق هنا لنفس الشيء المتقدم ذكره كان التعريف والتنكير واحدا ويقرا في
الشاذ فئة تقاتل واخرى كافرة بالجر فيهما على انه بدل من فئتين ويقرا ايضا
بالنصب فيهما على ان يكون من الضمير في التقتا تقديره التقتا مؤمنة وكافرة
وفئة واخرى على هذا توطئة للحال وقيل فئة وما عطف عليها على قراءة
من رفع بدل من الضمير في التقتا يرونهم يقرا بالتاء مفتوحة وهو من رؤية
العين ومثليهم حال ورأي العين مصدر مؤكد ويقرا في الشاذ ترونهم
بضم التاء على ما لم يسم فاعله وهو من أري اذا دل غيره كقولك أريتك هذا
الثوب ويقرا في المشهور بالياء على الغيبة فاما القراءة بالتاء فلان اول الآ
ية وموضع الجملة على هذا يجوز ان يكون نصبا صفة للفئتين لان فيهما ضميرا
يعود عليهما ويجوز ان يكون حالا من الكاف في لكم واما القراءة بالياء فيجوز ان يكون
في معنى التاء الا انه رجع من الخطاب الى الغيبة والمعنى واحد وقد ذكر
نظيره ان يكون مستانفا ولا يجوز ان يكون من رؤية القلب على كل الاقوال
لوجهين احدهما قوله تعالى رأي العين والثاني ان رؤية القلب علم ومحال
ان يعلم الشيء شيئين يؤيد يقرا بالهمز على الاصل وبالتخفيف تخفيف الهمزة
قلبها واوا خالصة لاجل الضمة قبلها ولا يجوز ان تجعل بين بين لقربها من الالف

والمون ما قبل الالف الا مفتوحا ولذلك لم تجعل الهمزة المبدلة بها بين بين لاستحالة
الابتداء بالالف قوله تعالى زين للناس الجمهور على ضم الزاي ورفع حب ويقرأ بالفتح
ونصب حب تقديره زين للناس الشيطان على ما جاء صريحا في الاية الاخرى
وحركت الهاء في الشهوات والنون بغير صفة ومن النساء في موضع الحال من ط
الشهوات والنون في القنطار اصل ووزنه فعلال مثل حملاق وقيل هي زائدة
من قطر يقطر اذا جرى والذهب والفضة يشبهان بالماء في الكثرة وسرعة
التقلب من الذهب والفضة لانها لا تسمى قنطارا وواحد الخيل خايل وهو
مشتق من الخيلاء مثل طاير وطير وقال قوم لا واحد له من لفظه بل هو اسم
للجمع والواحد فرس ولفظه لفظ المصدر ويجوز ان يكون مخففا من خيل ولم يجمع
الحرث لانه مصدر بمعنى المفعول واكثر القراء على انه لا يجوز ادغام الثاء في الذال
هنا لئلا يجمع بين ساكنين لان الراء ساكنة فاما الادغام في قوله يلهث ذلك
فجايز والماب مفعل من اب يؤوب فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها وهو
آب قلبت الفا قوله تعالى قل اؤنبئكم بتحقيق الهمزتين على الاصل
وتقلب الثانية واوا خالصة لانضمامها وتليينها وهو جعلها بين الواو والهمزة يقرأ
وسوغ ذلك انفتاح ما قبلها والخبر من ذلكم من في موضع نصب بخير لان ذلك
توجب ان تكون الجنة وما فيها مما رغبوا فيه بعضا لما زهدوا فيه من الاموال
ونحوها وللذين اتقوا خبر المبتدا الذي هو جنات تجري صفة لها وعند ربهم
يحتمل الوجهين احدهما ان يكون ظرفا للاستقرار والثاني ان يكون صفة للجنات في الاصل
قدم فانتصب على الحال ويجوز ان يكون العامل تجري ومن تحتها متعلق بتجري
ويجوز ان يكون حالا من الانهار اي تجري الانهار كاينة تحتها ويقرا جنات بكسر التاء
وفيه وجهان احدهما هو مجرور بدلا من خير فيكون للذين اتقوا على هذا صفة
لخير والثاني ان يكون منصوبا على اضمار اعني او بدلا من موضع بخير ويجوز ان يكون
الرفع على خبر محذوف اي هي جنات ومثله قوله تعالى بشر من ذلكم النار
ويذكر في موضعه ان شاء الله تعالى وخالدين فيها حال ان شئت من الهاء في تحتها
وان شئت من الضمير في اتقوا والعامل الاستقرار وهي حال مقدرة وازواج

معطوف

معطوف على جنات بالرفع فاما على القراءة الاخرى فيكون مبتدا وخبره محذوف
تقديره ولهم ازواج ورضوان يقرا بكسر الراء وضمها وهما لغتان وهما مصدر ونظير
الكسر الاتيان والقربان ونظير الضم الشكران والكفران قوله تعالى الذين
يقولون يجوز ان يكون في موضع جر صفة للذين اتقوا او بدلا منه ويضعف
ان يكون صفة للعباد لان فيه تخصيصا لعلم الله وهو جايز على ضعف ويكون
الوجه فيه اعلامهم بانه عالم بمقدار مشقتهم في العبادة فهو يجازيهم عليها
لما قال الله تعالى والله اعلم بايمانكم ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير
اعني وان يكون في موضع رفع على اضمار هم قوله تعالى الصابرين وما بعده
يجوز ان يكون مجرورا وان يكون منصوبا صفة للذين اذا جعلته في موضع جر او
نصب وان جعلت الذين رفعا نصبت الصابرين باعني فان قيل لم دخلت
الواو في هذه وهي لقبيل واحد ففيه جوابان احدهما ان الصفات اذا
تكررت جاز ان يعطف بعضها على بعض بالواو وان كان الموصوف واحدا
ودخول الواو في مثل هذا الضرب تفخيم لانه يؤذن بان كل صفة مستقلة بالمدح
والجواب الثاني ان هذه الصفات متفرقة فيهم فبعضهم صابر وبعضهم
صادق فالموصوف بها متعدد قوله تعالى شهد الله الجمهور على انه
فعل وفاعل ويقرا شهداء الله جمع شهيد او شاهد وفتح الهمزة وزيادة لام
مع اسم الله وهو حال من المستغفرين ويقرا كذلك الا انه مرفوع على تقدير
هم شهداء الله بالرفع والاضافة وانه اي بانه هو في موضع نصب او جر
على ما ذكرنا من الخلاف في غير موضع وقايما حال من هو والعامل فيه معنى الجملة
اي تفرد قايما وقيل هو حال من اسم الله اي شهد لنفسه بالوحدانية
وهي حال مؤكدة على الوجهين وقرا ابن مسعود رضي الله عنه القايم على انه
نعت او خبر مبتدا محذوف وقوله العزيز الحكيم مثل الرحمن الرحيم في قوله
واله واحد وقد ذكر قوله تعالى ان الدين الجمهور على كسر الهمزة
على الاستيناف ويقرا بالفتح على ان الجملة مصدر وموضعه جر بدلا من انه
لا اله الا هو اي شهد الله بوحدانيته بان الدين وقيل هو بدل من القسط

وقيل هو في موضع نصب بدلا من الموضع والبدل على الوجوه كلها بدل الشيء من الشيء وهو هو ويجوز أن
يكون بدل الاشتمال وعند البصريين ظرف والعامل فيه الدين وليس حالا منه لأن إن لا تعمل في
الحال وقيل بغيا مفعول من أجله والتقدير اختلفوا لأجل البغي ويجوز أن يكون مصدرا
في موضع الحال ومن يكفر مبتدأ والخبر هو وقيل الجملة من الشرط والجزاء في الخبر وقيل
الخبر الجواب والتقدير سريع الحساب له قوله تعالى ومن اتبعني في موضع رفع عطفا
على التاء في أسلمت أي وأسلم من اتبعني وجوههم لله وقيل هو مبتدأ والخبر محذوف أي
كذلك ويجوز إثبات الياء على الأصل وحذفها تشبيها له برؤوس الآي والقوافي كقول الأعشى
فهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت أن يأتين وهو لفظ في ظاهر أأسلمتم وهو في
معنى الأمر أي أسلموا لقوله تعالى فهل أنتم منتهون أي انتهوا قوله تعالى فبشرهم
هو خبر إن ودخلت الفاء حيث كانت صلة الذي فعلا ولا يكون بابه ليت قال
البشارة بالعذاب حملا على الأخير ولا يمنع أن من دخول الفاء في الخبر لأنها لم تغير معنى
الابتداء بل أكدته فلو دخلت على الذي كأن وليت لم يجز دخول الفاء في الخبر ويقرأ
ويقاتلون النبيين ويقتلون هو المشهور ومعناهما متقارب قوله تعالى ذلك هو خبر
مبتدأ محذوف أي الأمر ذلك فعلى هذا يكون قوله بأنهم في موضع نصب على الحال
أي ذلك الأمر حق بقولهم وهذا ضعيف والجيد أن يكون ذلك
مبتدأ وبأنهم خبره أي ذلك العذاب مستحق بقولهم قوله تعالى فكيف إذا جمعناهم
كيف في موضع نصب على الحال والعامل فيه محذوف تقديره كيف تصنعون أو كيف
تكونون وقيل كيف ظرف لهذا المحذوف وإذا ظرف للمحذوف أيضا قوله تعالى قل اللهم
الميم المشددة عوض من يا ولذلك قال الفراء رحمه الله والأصل يا الله أمنا بخير وهو مذهب
ضعيف وموضع بيان ضعفه غير هذا الموضع مالك الملك ولا يجوز أن يكون صفة
عند سيبويه رحمه الله على الموضع لأن الميم في آخر المنادى يمنع من ذلك عنده وأجاز
المبرد والزجاج رحمهما الله أن يكون صفة كقوله مالك الملك هو وما بعده من المعطوفات
خبر مبتدأ محذوف أي أنت وقيل هو مستأنف وقيل الجملة في موضع الحال من المنادى
واستغناء الحال عن المنادى مختلف فيه والتقدير من تشاء إتيانه إياه ومن تشاء
انتزاعه منه بيدك الخير مستأنف وقيل حكمه حكم ما قبله من الجمل قوله
تعالى الميت من الحي يقرأ بالتخفيف والتشديد وقد ذكرناه في قوله تعالى إنما حرم
عليكم الميتة بغير حساب يجوز أن يكون حالا من المحذوف أي ترزق من تشاء غير محاسب

المفعول له

أي مضيق

أو مضيق عليه ويجوز أن يكون نعتا لمصدر محذوف أو مفعول محذوف أي رزقا غير قليل
قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون هو نهي وأجاز الكسائي رحمه الله فيه الرفع على الخبر
والمعنى لا ينبغي من دون في موضع نصب صفة لأولياء فليس في شيء من دون الله من
الله في موضع نصب على الحال لأنه صفة للنكرة قدمت عليها إلا أن تتقوا هذا رجوع
من الغيبة إلى الخطاب وموضع أن تتقوا نصب لأنه مفعول من أجله وأصل تقاة وُقية
فأبدلت الواو تاء لانضمامها فيما مثل تجاه وانقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وانتصابها على المصدر وتقرأ تقية ووزنها فعيلة والتاء بدل من الواو أيضا
ويحذركم الله نفسه أي عقاب نفسه كذا قال الزجاج رحمه الله وقال غيره
لا حذف هنا قوله تعالى ويعلم ما في السماوات هو مستأنف وليس من جواب
الشرط لأنه يعلم ما فيها على الإطلاق قوله تعالى يوم تجد يوم هنا مفعول
به أي اذكر وقيل هو ظرف والعامل فيه قدير وقيل العامل فيه وإليه المصير وقيل
العامل فيه ويحذركم الله عقابه يوم تجد والعامل فيه العقاب لا التحذير وما
عملت ما فيه بمعنى الذي والعائد محذوف وموضعه نصب مفعول أول
ومحضرا المفعول الثاني هكذا ذكروا والأشبه أن يكون محضرا حالا وتجد المتعدية
إلى مفعول واحد وفي وما عملت وجهان أحدهما هي بمعنى الذي أيضا معطوفة على
الأولى والتقدير وما عملت من سوء محضرا أيضا وتود على هذا في موضع
نصب على الحال والعامل تجد والثاني أنها شرط وارتفع تود على أنه أراد
الفاء أي فهي تود ويجوز أن يرتفع من غير تقدير حذف لأن الشرط هنا
ماض وإذا لم يظهر في الشرط لفظ الجزم جاز في الجزاء الرفع والجزم قوله
تعالى فإن تولوا يجوز أن يكون فعلا ماضيا فتكون التاء محذوفة أي فإن
تتولوا فهو خطاب كالذي قبله ويجوز أن يكون للغيبة فيكون لفظه
لفظ الماضي قوله تعالى ذرية قد ذكرناه وفيها من القراءات فأما نصبها
على البدل من نوح وما عطف عليه من الأسماء ولا يجوز أن يكون بدلا من آدم لأنه
ليس بذريته ويجوز أن يكون حالا منهم أيضا والعامل فيها اصطفى وبعضها من بعض
مبتدأ وخبر في موضع نصب صفة لذرية قوله تعالى إذ قالت الملائكة
قيل تقديره اذكر وقيل هو ظرف لعليم والعامل فيه اصطفى المقدرة من السميع محررا
حال من ما وهي بمعنى الذي لأنه أمر عمن يعقل بما وقيل هو صفة لموصوف محذوف

اي غلاما محررا وانما قيده بالانثى لانهم كانوا لا يجعلون لبيت المقدس الا الرجال قوله
تعالى وضعتها انثى انثى حال من الهاء او بدل منها والله اعلم بما وضعت يقرا بفتح العين وسكون
التاء على انه ليس من كلامها بل متعرض وجاز ذلك لما فيه من تعظيم الرب تعالى ويقرا
بسكون العين وضم التاء على انه من كلامها والاول اقوى لانه لو كان الوجه في مثل هذا ان
تقول وانت اعلم بما وضعت ووجه جوازه انها وضعت الظاهر موضع المضمر
تفخيما ويقرا بسكون العين وكسر التاء كأن قائلا قال لها ذلك سميتها مريم من هذا الفعل
مما يتعدى الى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بحرف الجر تقول العرب سميته
زيدا وبزيد قوله تعالى وانبتها نباتا ها هنا مصدر على غير لفظ الفعل المذكور
وهو نائب عن انبات وقيل التقدير فنبتت نباتا والنبت والنبات بمعنى
وقد يخبر بهما عن النابت قوله فتقبلها اي تقبلها ويقرا على لفظ الدعاء ونصب ربها
وانبتها وكفلها الرب بها بالنصب اي يا ربها وزكريا المفعول الثاني ويقرا في
المشهور كفلها بفتح الفاء وقرئ ايضا بكسرها وهي لغة يقال كفل يكفل مثل
علم يعلم ويقرا بالتشديد والفاعل الله وزكريا المفعول وهمزة زكريا للتانيث
اذ ليست منقلبة ولا زائدة للتكثير ولا للالحاق وفيه اربع لغات هذه
احداها والثانية القصر والثالثة زكري بياء مشددة من غير الف والرابعة
زكر بغير ياء وقد ذكرنا اعرابه في اول البقرة والمحراب دخل كلما دخل
ان يتعدى بنفسه وبالى لانه اتسع فيه فاوصل بنفسه الى المفعول وعندها
يجوز ان يكون ظرفا لوجد وان يكون حالا من الرزق وهو صفة له في الاصل اي
رزقا كائنا عندها ووجد المتعدي الى مفعول واحد وهو جواب كلما وانى
قال انى لك هذا هو مستانف فلذلك لم يتصل بالفاء ولذلك قالت هو
من عند الله ولا يجوز ان يكون قال بدلا من وجد لانه ليس في معناه ويجوز ان
يكون التقدير فقال فحذفت الفاء كما حذفت في جواب الشرط كقوله تعالى وان
اطعتموهم انكم ولذلك قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها
وهذا الموضع يشبه جواب الشرط لان كلما تشبه الشرط لاقتضائها
الجواب هو ابتداء اي من اين لك ذلك وهذا بين ويجوز ان يرتفع
هذا بلك والى ظرف للاستقرار قوله تعالى هنالك الزمان يقع هنا ظرف

مكان

مكان وهو اصلها وقد وقعت هنا زمانا وقيل في ذلك كقيل فانك تجعلها زمانا واصلها
مكان لقولك ابتك عند طلوع الشمس وقيل هنا مكان اي في ذلك المكان زكريا
والكاف حرف للخطاب وربما جعل هنا المكان البعيد عنك ودخلت اللام لزيادة
البعد وكسرت على اصل التقاء الساكنين هي والالف قبلها وكسرت لئلا تلتبس
بلام الملك واذا حذفت الكاف فقلت هنا للمكان الحاضر والعامل في هنا
دعا قال مثل ما قال انى لك من لدنك يجوز ان يتعلق بهب وتكون من لابتداء
الغاية الهبة ويجوز ان تكون في الاصل صفة لذرية فقدمت وانتصبت على الحال
وسميع بمعنى سامع قوله تعالى فنادته الجمهور على اثبات تاء التانيث
لان الملائكة جماعة ذكره قوم انها لاجل التانيث وزعمت الجاهلية ان
الملائكة اناث فلذلك قرا من قرا فناداه بغير تاء والقراءة جيدة لان الملائكة
جمع وما اعتلوا به ليس بشيء لان الاجماع على اثبات التاء في قوله تعالى واذ
قالت الملائكة يا مريم وهو قايم حال من الهاء في نادته ويصلي حال من
الضمير في قايم ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لقايم ان الله يقرا ٣
بفتح الهمزة اي بان الله وبكسرها اي قالت ان الله لان النداء قول يبشرك
الجمهور على التشديد ويقرا بفتح الياء وضم الشين مخففا وبضم الياء وكسر
الشين مخففا ايضا يقال بشرته وبشرته وابشرته ومنه قوله تعالى
وابشروا وهو يحيى اسم اعجمي وقيل سمي بالفعل الذي ماضيه حيي
مصدقا حال منه وسيدا وحصورا ونبيا كذلك قوله تعالى
غلام اسم يكون ولي خبر ويجوز ان يكون فاعل يكون على انها تامة فيكون لي
متعلقا بها او حالا من غلام اي انى يحدث لي غلام ولي وانى بمعنى كيف او من
اين وقد بلغني الكبر وفي موضع اخر بلغت من الكبر عتيا والمعنى واحد لان ما بلغك
فقد بلغته وعاقر اي ذات عقر وهو على النسب وهو في المعنى مفعول
اي معقورة ولم تلحق تاء التانيث لذلك كذلك في موضع نصب اي يفعل ما يشاء
فعلا كذلك قوله تعالى اجعل لي آية اي صير فآية مفعول اول
ولي مفعول ثان آيتك مبتدا والا تكلم خبر وان كان قد قرئ تكلم بالرفع

وهو جائز على تقدير انك لا تحل كقوله تعالى الا يرجع اليهم قولا ذا لا رمزا استثناء من غير
الجنس لان الاشارة ليست كلاما والجمهور على فتح الراء واسكان الميم وهو مصدر رمز ويقرا
بضمهما وهو جمع رمزة بضمتين واقر ذلك في الجمع ويجوز ان يكون مسكن الميم في
الاصل وانما اتبع الضم الضم ويجوز ان يكون مصدرا غير جمع وضم اتباعا كاليسر
واليسر وسبح اي ذكر الله والعشي مفرد وقيل جمع عشية والابكار
مصدر والتقدير وقت الابكار يقال ابكر اذا دخل في وقت البكرة قوله
تعالى واذ قالت التقدير واذكر اذ قالت وان شئت كان معطوفا على اذ
قالت امرأة عمران والاصل في اصطفاك اصتفاك ثم ابدلت التاء طاء لتوافق الصاد
في الاطباق وكرر اصطفاك توكيدا واما نبين من اصطفاها عليهم
قوله تعالى ذلك من انباء الغيب يجوز ان يكون التقدير الامر ذلك فيكون
من انباء الغيب حالا من ذا ويجوز ان يكون ذلك مبتدأ ومن انباء خبره ويجوز
ان يكون نوحيه خبر ذلك ومن انباء حالا من الهاء في نوحيه ويجوز ان يكون متعلقا
بنوحيه اي الايحاء مبتدأ به من انباء الغيب واذ يلقون ظرف لكان ويجوز ان
يكون ظرفا للاستقرار الذي تعلق به لديهم والاقلام جمع قلم والقلم بمعنى
المقلوم اي المقطوع كالنقض بمعنى المنقوض والقبض بمعنى المقبوض ايهم مبتدأ يكفل
وخبر في موضع نصب اي يقترعون ايهم فالعامل فيه ما دل عليه يلقون ولا
يختصمون مثل الاول وكذلك يختصمون بمعنى اختصموا ولو يلقون اي القوا ويجوز
ان يكون حكى الحال قوله تعالى اذ قالت الملائكة ابدل من اذ التي قبلها ويجوز
ان يكون ظرفا ليختصمون ويجوز ان يكون التقدير اذكر اذ منه في موضع جر صفة
للكلمة ومن هنا لابتداء الغاية واسمه مبتدأ والمسيح خبره وعيسى بدل منه او عطف
بيان ولا يجوز ان يكون خبرا اخر لان تعدد الاخبار يوجب تعدد المبتدأ
والمبتدأ هنا مفرد وهو قوله اسمه ولو كان عيسى خبرا اخر لكان اسماه او اسماها
على تانيث الكلمة والجملة صفة لكلمة وابن مريم خبر لمبتدأ محذوف اي هو ابن
ولا يجوز ان يكون بدلا مما قبله ولا صفة لان ابن مريم ليس باسم الا ترى انك لا
تقول اسم هذا الرجل ابن عمرو الا اذا كان قد علق علما عليه وانما ذكر
الضمير في اسمه على معنى الكلمة لان المراد به مذكر مكونا ومخلوق وجيها

ومن المقربين ويكلم احوال مقدرة وصاحبها معنى الكلمة وهو مخلوق ومكون
وجاز ان تنتصب الحال عنه وهو نكرة لانه قد وصف ولا يجوز ان تكون احوالا
من المسيح ولا من عيسى ولا من ابن مريم لانها اخبار والعامل فيها الابتداء او المبتدأ
او هما وليس شيء من ذلك يعمل في الحال ولا يجوز ان تكون احوالا من الهاء في اسمه
للفصل الواقع بينهما ولعدم العامل في الحال قوله تعالى في المهد يجوز ان
يكون حالا من الضمير في يكلم اي يكلمهم صغيرا ويجوز ان يكون ظرفا وكهلا يجوز
ان يكون حالا معطوفا على وجيها وان يكون معطوفا على موضع في المهد اذا جعلته
حالا ومن الصالحين حال معطوفة على وجيها قوله تعالى كذلك الله
يخلق ما يشاء قد ذكر في قوله كذلك الله يفعل في قصة زكريا واذا قضى
امرا مشروح في البقرة قوله تعالى ونعلمه يقرأ بالنون حملا على قوله
تعالى من انباء الغيب نوحيه اليك ويقرأ بالياء حملا على يبشرك وموضعه
حال معطوفة على وجيها ورسولا فيه وجهان احدهما هو صفة مثل شكور
ومبثور فيكون حالا ايضا او مفعولا به على تقدير ونجعله رسولا ونحمل هنا
بمعنى ينطق اي مرسلا والثاني ان يكون مصدرا كما قال الشاعر
ابلغ ابا سلمى رسولا تروعه
فعلى هذا يجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال وان يكون معطوفا على الكتاب اي
ونعلمه رسالة والى على الوجهين يتعلق برسول لانها بعلان عمل الفعل ويجوز ان يكون
الى نعتا لرسول فيتعلق بمحذوف واني في موضع الجملة ثلاثة اوجه احدها جر
اي باني وذلك مذهب الخليل رحمه الله ولو ظهرت الباء لتعلقت برسول او بمحذوف
يكون صفة لرسول اي ناطقا باني او مخبرا والثاني في موضعها نصب على الموضع
وهو مذهب سيبويه رحمه الله او على تقدير يذكر اني ويجوز ان يكون بدلا من رسول
اذا جعلته مصدرا تقديره ونعلمه اني قد جئتكم والثالث موضعها رفع اي هو
اني قد جئتكم اذا جعلت رسولا مصدرا ايضا واني وان يكون متعلقا بجئت اني
اخلق يقرأ بفتح الهمزة وفي موضعه ثلاثة اوجه احدها جر بدلا من اية والثاني رفع
اي هي اني والثالث ان يكون بدلا من اني الاولى ويقرأ بكسر الهمزة على الاستئناف
او على اضمار القول وكهيئة الكاف في موضع نصب نعتا لمفعول محذوف اي
هيئة كهيئة الطير والهيئة مصدر في معنى المهيأ كالخلق بمعنى المخلوق وقيل الهيئة
اسم لحال الشيء وليست مصدرا والمصدر التهيؤ والتهيئة والتهيؤ ويقرأ

كهيئة الطير على القاء حركة الهمزة على الياء وحذفها وقد ذكرنا في البقرة اشتقاق
الطير واحكامه والهاء في فيه تعود على معنى الهيئة لانها بمعنى المهيأ ويجوز ان تعود على
الكاف لانها اسم بمعنى مثل وان تعود على الطير وان تعود على المفعول المحذوف فيكون
اي فيصير ويجوز ان تكون هنا التامة لان معناها صار وصار بمعنى انتقل ويجوز ان
تكون الناقصة وطائرا على الاول حال وعلى الثاني خبر وباذن الله يتعلق بيكون
بما تاكلون يجوز ان تكون ما بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية وكذلك ما
الاخرى والاصل في تدخرون تذتخرون الا ان الذال مجهورة والتاء مهموسة
فلم يجتمعا فابدلت دالا لانها من مخرجها لتقرب من الذال ثم ابدلت الذال
دالا وادغمت ومن العرب من يقلب التاء ذالا وتدغم ومنهم من يخفف الذال
وفتح الخاء وماضيه ذخر قوله تعالى ومصدقا حال معطوفة على قوله تعالى
باية اي قد جئتكم باية ومصدقا لما بين يدي ولا يجوز ان يكون معطوفا على وجيها
لان ذلك يوجب ان يكون ومصدقا لما بين يديه على لفظ الغيبة ومن التوراة في موضع
نصب على الحال من الضمير المستتر في الظرف وهو العامل فيها الاستقرار
او نفس الظرف ويجوز ان يكون حالا من ما فيكون العامل فيها مصدقا ولاحل
معطوف هو معطوف على محذوف تقديره لاخفف عنكم او نحو ذلك وجئتكم
باية هذا تكرير للتوكيد لانه قد سبق هذا المعنى في الاية التي قبلها قوله تعالى
منهم الكفر يجوز ان يتعلق من باحس وان يكون حالا من الكفر انصاري هو جمع
نصير كشريف واشراف وقال قوم هو جمع نصر وهو ضعيف الا ان تقدر فيه
حذف مضاف اي من صاحب نصري او تجعله مصدرا وصف به والى في موضع
الحال متعلق بمحذوف تقديره من انصاري مضافا الى الله تعالى او الى انصار
الله وقيل هي بمعنى مع وليس بشيء فان الى لا تصلح ان تكون بمعنى مع ولا قياس
يعضده والحواريون الجمهور على تشديد الياء وهو الاصل لانه ياء النسب وقرئ
بتخفيفها لانه فر من تضعيف الياء وجعل ضمة الياء الباقية دليلا على الاصل
كما قرئ يستهزيون مع ان ضمة الياء بعد الكسرة مستثقلة واشتقاق الكلمة
من الحور وهو البياض وكان الحواريون يقصرون الثياب وقيل اشتقاقه من حار
يحور اذا رجع فكانهم الراجعون الى الله وقيل هو مشتق من نقاء القلب

وخلوصه

وخلوصه وصدقه قوله تعالى فاكتبنا مع الشاهدين في الكلام حذف تقديره مع
الشاهدين لك بالوحدانية قوله تعالى والله خير الماكرين وضع الظاهر موضع
المضمر تفخيما والاصل وهو خير الماكرين قوله تعالى متوفيك ورافعك كلاهما
مستقبل فلا يتعرفان بالاضافة والتقدير ورافعك الي ومتوفيك لانه رفع
الى السماء ثم يتوفى بعد ذلك وقيل الواو للجمع فلا فرق بين التقديم والتاخير
وقيل متوفيك من بينهم ورافعك الى السماء فلا تقديم فيه ولا تاخير وجاعل
الذين اتبعوك قيل هو خطاب لنبينا عليه افضل الصلوة والسلام فيكون الكلام
تاما على ما قبله وقيل هو لعيسى عليه السلام والذين اتبعوه ظاهرون على اليهود
وغيرهم من الكفار اي قبل ذلك يوم القيامة بالملك والغلبة فاما يوم القيامة
فيحكم بينهم فيجازي كلا منهم على عمله قوله تعالى فاما الذين كفروا يجوز ان
يكون الذين مبتدا وفاعذبهم خبره ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب بفعل محذوف
تقديره فيعذب فاعذبهم تقديره فيعذب بغير ضمير مفعول لعمله في الظاهر
قبله فحذف وجعل الفعل المشغول بضمير الفاعل مفسرا له وموضع الفعل المحذوف
بعد الفاء ولا يجوز ان يقدر الفعل قبل الذين لان اما لا يليها الفعل ومثله قوله
تعالى واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم واما ثمود فهديناهم
قوله تعالى ذلك نتلوه فيه ثلاثة اوجه احدها ذلك مبتدا ونتلوه خبره
والثاني المبتدا المحذوف وذلك خبره اي الامر ذلك ونتلوه في موضع الحال اي الامر
المشار اليه متلوا ومن الايات حال من الهاء والثالث ذلك مبتدا ومن الايات
خبره ونتلوه والعامل فيه معنى الاشارة ويجوز ان يكون ذلك في موضع نصب
دل عليه نتلوه تقديره نتلو ذلك فيكون من الايات حالا من الهاء ايضا والحكيم هنا
بمعنى المحكم قوله تعالى خلقه من تراب هذه الجملة تفسير للمثل فلا موضع
لها وقيل موضعها حال من ادم وقد معه مقدرة والعامل فيها معنى التشبيه
والهاء لادم ومن متعلقة بخلق ويضعف ان يكون حالا لانه يصير تقديره خلقه
كائنا من تراب وليس المعنى عليه ثم قال له ثم هنا لترتيب الخبر لا لترتيب المخبر
عنه لان قوله كن لم يتاخر عن خلقه وانما هو في المعنى تفسير لمعنى الخلق وقد جاءت
ثم غير مفيدة ترتيب المخبر عنه كقوله تعالى فالينا مرجعهم ثم الله شهيد
ولقوله بعد ما ثم هو كريم ويجوز ان يكون لترتيب المخبر عنه على ان يكون

المعنى ان

المعنى صوّره طينا ثم قال له كن فكان قوله تعالى فمن حاجك فيه الهاء ضمير
عيسى فمن شرطية والماضي بمعنى المستقبل وما بمعنى الذي ومن العلم حال من
ضمير الفاعل ولا يجوز أن تكون ما مصدرية على قول سيبويه رحمه الله والجمهور
لأن ما المصدرية لا يعود إليها ضمير وفي جاءك ضمير فاعل إذ ليس بعده ما
يصح أن يكون فاعلا والعلم لا يصح أن يكون فاعلا لأن من لا تزاد في الواجب
ويخرج على قول الأخفش رحمه الله أن تكون ما مصدرية ومن زائدة والتقدير من
بعد مجيء العلم إياك والأصل في تعالوا تعاليوا لأن الأصل في الماضي تعالي
والياء منقلبة عن واو لأنه من العلو فأبدلت الواو ياء لوقوعها طرفا رابعة
ثم أبدلت الياء ألفا وإذا جاءت واو الجمع حذفت لالتقاء الساكنين وبقيت
الفتحة تدل عليها وندع جواب الشرط محذوف ونبتهل ونجعل معطوفان عليه
ونجعل المتعدية إلى مفعولين أي نصير والمفعول الثاني على الكاذبين قوله
تعالى لهو القصص مبتدأ وخبر في موضع نصب خبر إن وإلا الله خبر من إله
تقديره وما إله إلا الله قوله تعالى فإن تولوا يجوز أن يكون في اللفظ
ماضيا ويجوز أن يكون مستقبلا تقديره تتولوا ذكره النحاس رحمه الله وهو
ضعيف لأن حرف المضارعة لا يحذف قوله تعالى سواء الجمهور على الجر
وهو صفة لكلمة ويقرأ بالنصب على المصدر ويقرأ كلمة بكسر الكاف وإسكان اللام على
التخفيف والنقل مثل فخذ وكبد وبيننا وبينكم ظرف لسواء أي تستوي
الكلمة بيننا ولم يؤنث سواء وهو صفة مؤنث لأنه مصدر يوصف به فأما
قوله تعالى ألا نعبد ففي موضعه وجهان أحدهما جر بدلا من سواء أو من كلمة
تقديره تعالوا إلى ترك عبادة غير الله والثاني هو رفع تقديره هي أن لا نعبد
إلا الله وأن هي المصدرية وقيل تم الكلام على سواء ثم استأنف وقال بيننا وبينكم
التوحيد فعلى هذا يجوز أن يكون أن لا نعبد مبتدأ والظرف خبره والجملة صفة
للكلمة ويجوز أن يرتفع أن لا نعبد بالظرف فإن تولوا هو ماض ولا يجوز أن يكون
التقدير تتولوا لفساد المعنى لأن قوله فقولوا اشهدوا خطاب للمؤمنين
وتولوا للمشركين وعند ذلك لا يبقى في الكلام جواب الشرط والتقدير فقولوا لهم

قوله تعالى

قوله تعالى لم تحاجون الأصل لما فحذفت الألف لما ذكرنا في قوله تعالى فلم
تقتلون واللام متعلقة بتحاجون ومن بعده متعلق بأنزلت والتقدير
من بعد موته قوله تعالى ها أنتم ها للتنبيه وقيل هي بدل من همزة الاستفهام
ويقرأ بتخفيف الهمزة والمد وبالقصر والهمز وقد ذكرنا إعراب هذا الكلام
في قوله ثم أنتم هؤلاء تقتلون فيما هي بمعنى الذي ولكم موضعه وعلم مبتدأ
ولكم خبره وبه في موضع نصب على الحال لأنه صفة للعلم قدمت عليه
ويجوز أن تتعلق الباء بعلم إذ فيه تقديم الصلة على الموصول فإن علقتها بمحذوف
يفسره المصدر جاز وهو الذي يسمى تبيينا قوله تعالى بإبراهيم الباء تتعلق
بأولى وخبر إن للذين اتبعوه وأولى أفعل من ولي يلي وألفه منقلبة عن ياء لأن
فاءه واو فلا تكون لامه واوا إذ ليس في الكلام ما فاؤه ولامه واوان إلا واو
وهذا النبي معطوف على خبر إن ويقرأ النبي بالنصب أي واتبعوا هذا النبي
قوله تعالى وجه النهار ظرف لآمنوا بدليل قوله واكفروا آخره ويجوز
أن يكون ظرفا لأنزل ويجوز أن تكون زائدة ويكون محمولا على المعنى أي تجحدوا أصل
أحد الأمر تبع والثاني أن الآية فيها التأخير والتقدير ولا تصدقوا أن يؤتى
أحد مثل ما أوتيتم إلا من تبع دينكم فاللام على هذا زائدة ومن في موضع نصب
على الاستثناء من أحد فأما قوله تعالى قل إن الهدى فمعترض بين الكلامين لأنه
مسدد وهذا الوجه بعيد لأن فيه تقديم المستثنى على المستثنى منه وعلى
العامل فيه وتقديم ما في صلة أن عليها فعلى هذا في موضع أن يؤتى ثلاثة أوجه
أحدها جر تقديره ولا تؤمنوا بأن يؤتى أحد والثاني أن يكون نصبا على تقدير
حذف حرف الجر والثالث أن يكون مفعولا من أجله تقديره ولا تؤمنوا إلا لمن تبع
دينكم مخافة أن يؤتى أحد وقيل أن يؤتى متصل بقوله قل إن الهدى هدى الله
والتقدير أن لا يؤتى أي هو أن لا يؤتى فهو في موضع رفع أو يحاجوكم
معطوف على يؤتى وجمع الضمير لأحد لأنه في مذهب الجمع كما قال تعالى
لا نفرق بين أحد من رسله منهم ويقرأ أن يؤتى على الاستفهام وموضعه
رفع على أنه مبتدأ تقديره إتيان مثل ما أوتيتم ممكن أو مصدق ويجوز أن
يكون في موضع نصب بفعل محذوف تقديره أتصدقون أن يؤتى أو تشيعون

أن يؤتى ويقرأ أأن يؤتى على تسمية الفاعل وأحد فاعله والمفعول محذوف تقديره
أن يؤتى أحد أحدا أو يؤتيه من يشاء يجوز أن يكون مستأنفا ويجوز أن يكون خبر مبتدإ
محذوف أي هو يؤتيه ولا يكون خبرا ثانيا قوله تعالى من إن تأمنه من مبتدأ
ومن أهل الكتاب خبره والشرط وجوابه صفة لمن لأنها نكرة وما يتبع الشرط خبرا
تبع صفة وصلة وحالا وقرأ الأشهب العقيلي رحمه الله تيمنه بكسر حرف المضارعة
وبقنطار يتعلق بتأمنه والباء بمعنى على أو بمعنى في أي بحفظ قنطار يؤده فيه خمس قراءات
إحداها كسر الهاء ووصلها بياء في اللفظ وقد ذكرنا علة هذا في أول الكتاب والثانية
كسر الهاء من غير ياء اكتفى بالكسرة عن الياء لدلالتها عليها ولأن الأصل أن لا يزاد
على الهاء شيء كبقية الضمائر والثالثة إسكان الهاء وذلك أنه أجرى الوصل
مجرى الوقف وهو ضعيف لأن حق هذا الضمير الحركة وإنما يسكن هاء السكت والرابعة ضم الهاء
ووصلها بواو في اللفظ حتى تبين الهاء المضمومة بالواو لأنها من جنس الضمة
كما تبين المكسورة بالياء والخامسة ضم الهاء من غير واو لدلالة الضمة عليها ولأنه
الأصل ويجوز تخفيف الهمزة وإبدالها واوا للضمة قبلها إلا ما دمت ما في موضع
نصب على الظرف أي إلا مدة دوامك ويجوز أن يكون حالا لأن ما مصدرية والمصدر
قد يقع حالا والتقدير إلا في حال ملازمتك والجمهور على ضم الدال وماضيه دام
يدوم مثل قال يقول ويقرأ بكسر الدال وماضيه دمت تدام مثل خفت تخاف وهي لغة
وهو ذلك بأنهم أي ذلك مستحق بأنهم ومن الأميين صفة لسبيل قدمت عليه فصارت
حالا ويجوز أن يكون ظرفا للاستقرار في علينا وذهب قوم إلى أن ليس يعمل في الحال
فيجوز على هذا أن يتعلق بها [illegible] ويقولون على الله الكذب يجوز أن يتعلق
على يقولون لأنه بمعنى يفترون ويجوز أن يكون حالا من الكذب مقدما عليه ولا يجوز
أن يتعلق بالكذب لأن الصلة لا تتقدم على الموصول ويجوز ذلك على التبيين
وهم يعلمون جملة في موضع الحال قوله تعالى بلى في الكلام حذف تقديره بلى عليهم
سبيل ثم ابتدأ فقال من أوفى ومن شرط فإن الله جوابه والمعنى فإن الله يحبهم
فوضع الظاهر موضع المضمر قوله تعالى يلوون في موضع نصب صفة لفريق
وجمع على المعنى ولو أفرد جاز على اللفظ والجمهور على إسكان اللام وإثبات واوين
بعدها ويقرأ بفتح اللام وتشديد الواو وضم الياء على التكثير ويقرأ بضم اللام وواو واحدة

ساكنة

ساكنة والأصل يلوون كقراءة الجمهور إلا أنه همز الواو لانضمامها ثم ألقى حركتها على اللام
والألسنة جمع لسان وهو على لغة من ذكر اللسان وأما من أنثه فإنه يجمعه على
ألسن وبالكتاب في موضع الحال من الألسنة أي ملتبسة بالكتاب أو ناطقة
بالكتاب ومن الكتاب هو المفعول الثاني لتحسب قوله تعالى ثم يقول هو
معطوف على يؤتيه ويقرأ بالرفع على الاستئناف وكنتم في موضع صفة لربانيين
ويجوز أن يكون الباء بمعنى السبب أي كونوا بهذا السبب فيتعلق بكان وما مصدرية
أي بعلمكم الكتاب ويجوز أن يكون الباء متعلقة بربانيين وتعلمون يقرأ بالتخفيف
أي تعرفون وبالتشديد أي تعلمونه غيركم وتدرسون يقرأ بالتخفيف أي تدرسون
الكتاب فالمفعول محذوف ويقرأ بالتشديد وضم التاء أي تدرسون الناس الكتاب
قوله تعالى ولا يأمركم يقرأ بالرفع على الاستئناف أي ولا يأمركم الله أو النبي
فهو مستأنف ويقرأ بالنصب عطفا على يقول ويكون الفاعل ضمير النبي أو البشر
ويقرأ بإسكان الراء فرارا من توالي الحركات وقد ذكر في البقرة إذ في موضع جر
بإضافة بعد إليها وأنتم مسلمون في موضع جر بإضافة إذ إليها قوله تعالى
لما آتيتكم يقرأ بكسر اللام وفيما يتعلق به وجهان أحدهما أخذ أي لهذا المعنى
وفيه حذف مضاف تقديره لرعاية ما آتيتكم والثاني أن يتعلق بالميثاق لأنه
مصدر أي توثقنا عليهم لذلك وما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة والعائد محذوف
ومن كتاب حال من المحذوف أو من الذي ويقرأ بالفتح والتخفيف وفيها وجهان أحدهما
أن ما بمعنى الذي وموضعها رفع بالابتداء واللام لام الابتداء دخلت لتوكيد
معنى القسم وفي الخبر وجهان أحدهما من كتاب وحكمة أي الذي أوتيتموه من
الكتاب والنكرة هنا كالمعرفة والثاني الخبر لتؤمنن به والهاء عائدة على المبتدإ
واللام جواب القسم لأن أخذ الميثاق قسم في المعنى فأما قوله ثم جاءكم فهو معطوف
على آتيتكم والعائد على ما من هذا المعطوف فيه وجهان أحدهما تقديره ثم جاءكم
به فاستغنى عن إظهاره بقوله به فيما بعد والثاني أن قوله لما معكم في موضع
الضمير تقديره مصدق له لأن الذي معهم هو الذي آتاهم ويجوز أن يكون العائد
ضمير الاستقرار العامل في مع ويجوز أن تكون الهاء في به تعود على الرسول ويكون
العائد على المبتدإ محذوفا وسوغ ذلك طول الكلام وأن تصديق الرسول
تصديق للذي أوتوه والقول الثاني أن ما شرطية واللام قبله لتلقي القسم
كالذي في قوله تعالى لئن لم ينته المنافقون وليست لازمة بدليل قوله

تعالى وإن لم ينتهوا عما يقولون فعلى هذا تكون ما في موضع نصب بآتيت والمفعول الثاني
ضمير المخاطب ومن كتاب مثل من آية في قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها والباقي
على هذا الوجه ظاهر وقرئ لما بفتح اللام وتشديد الميم وفيها وجهان أحدهما
أنها الزمانية أي أخذنا ميثاقهم لما آتيناهم شيئا من كتاب وحكمة ثم رجع من
الغيبة إلى الخطاب على المألوف من خطابهم والثاني أنه أراد لمن ما ثم أبدل
من النون ميما لمشابهتها إياها فتوالت ثلاث ميمات فحذفت الثانية
لضعفها بكونها بدلا وحصول التكرير بها ذكر هذا المعنى ابن جني رحمه الله
في المحتسب ويقرأ آتيتك على لفظ الواحد وهو موافق لقوله تعالى وإذ أخذ
الله ولقوله إصري ويقرأ آتيناكم على لفظ الجمع للتعظيم والإصر فيه حذف
أي ميثاقي وإصري بالكسر والضم لغتان قرئ بهما قوله تعالى فمن تولى
من بعد ذلك يجوز أن يكون بمعنى الذي وأن يكون شرطا فأولئك مبتدأ وخبر ويجوز
أن يكون هم فصلا قوله تعالى أفغير منصوب بيبغون ويقرأ بالياء
على الغيبة كالذي قبله وبالتاء على الخطاب وتقديره قل لهم طوعا وكرها مصدران
في موضع الحال ويجوز أن يكونا مصدرين على غير الصدر لأن أسلم بمعنى انقاد
وأطاع يرجعون بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة قوله تعالى ومن يبتغ
الجمهور على إظهار الغينين وروي عن أبي عمرو رحمه الله الإدغام وهو ضعيف لأن
كسرة الغين الأولى تدل على الياء المحذوفة ودينا تمييز ويجوز أن يكون مفعول يبتغي
وغير صفة له قدمت فصارت حالا وهو في الآخرة من الخاسرين هو في الإعراب
مثل قوله وإنه في الآخرة لمن الصالحين وقد ذكر قوله تعالى كيف يهدي الله
كيف حال أو ظرف والعامل فيها يهدي وقد تقدم نظيره وشهدوا فيه ثلاثة
أوجه أحدها هو حال من الضمير في كفروا وقد معه مقدرة ولا يجوز أن يكون العامل
يهدي لأنه يهدي من شهد أن الرسول حق والثاني أن يكون معطوفا على كفروا أي
كيف يهديهم بعد اجتماع الأمرين والثالث أن يكون التقدير بعد أن آمنوا وأن
شهدوا فيكون في موضع جر قوله تعالى أولئك مبتدأ وجزاؤهم مبتدأ
ثان وأن عليهم لعنة الله أن واسمها وخبرها خبر جزاؤهم أي جزاؤهم اللعنة

ويجوز أن يكون

ويجوز أن يكون جزاؤهم بدلا من أولئك بدل الاشتمال قوله تعالى خالدين فيها
حال من الهاء والميم في عليهم والعامل فيها الجار أو ما يتعلق به وفيها يعني اللعنة
ذهبا تمييز والهاء في به تعود على الملء أو على ذهب قوله تعالى مما تحبون
ما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة ولا يجوز أن تكون مصدرية لأن المحبة لا تنفق
فإن جعلت المصدر بمعنى المفعول فهو جائز على رأي أبي علي رحمه الله
وما تنفقوا من شيء قد ذكر نظيره في البقرة والهاء في به تعود على ما أو على
شيء قوله تعالى حلا أي حلالا والمعنى كان كله حلا إلا ما حرم
في موضع نصب لأنه استثناء من اسم كان والعامل فيه كان ويجوز أن يعمل
فيه حلا ويكون فيه ضمير يكون الاستثناء منه لأن حلا وحلالا في موضع
اسم الفاعل بمعنى الجائز والمباح من قبل يتعلق بحرم ومن بعد ذلك يجوز أن يتعلق
بافترى وبالكذب قوله تعالى قل صدق الله الجمهور على إظهار اللام وهو
الأصل ويقرأ بالإدغام لأن الصاد فيها انبساط وفي اللام انبساط بحيث يتلاقى
طرفاهما فصارا متقاربين والتقدير قل لهم صدق الله وحنيفا يجوز أن يكون
حالا من إبراهيم ومن الملة وذكر لأن الملة والدين واحد قوله تعالى وضع
للناس في موضع جر صفة لبيت وللذي ببكة مباركا وهدى حالان
من الضمير في وضع وإن شئت من الضمير في الجار والعامل فيه الاستقرار
قوله تعالى فيه آيات يجوز أن تكون الجملة مستأنفة مفسرة لمعنى البركة
والهدى ويجوز أن تكون حالا أخرى ويجوز أن تكون حالا من الضمير في قوله
للعالمين والعامل فيه هدى ويجوز أن تكون حالا من الضمير في مباركا وهو
العامل فيها ويجوز أن تكون صفة لهدى كما أن للعالمين كذلك ومقام إبراهيم
مبتدأ والخبر محذوف أي منها مقام إبراهيم ومن دخله معطوف عليه أي ومنها
أمن من دخله وقيل هو خبر مبتدأ تقديره هي مقام وقيل هي بدل وعلى هذين الوجهين
قد عبر بالآيات عن المقام أو بالمقام عن الآيات وقيل ومن دخله مستأنف
ومن شرطية أو بمعنى الذي حج البيت مصدر يقرأ بالفتح والكسر وهما لغتان وقيل الكسر
اسم للمصدر وهو مبتدأ وخبره على الناس ولله يتعلق بالاستقرار في على

تقديره استقر على الناس ويجوز ان يكون الخبر لله وعلى الناس متعلق به اما حالا واما مفعولا
ولا يجوز ان يكون لله حالا لان العامل في الحال على هذا يكون معنى والحال لا يتقدم على العامل
المعنوي ويجوز ان يرتفع الحج بالجار الاول او الثاني والحج مصدر اضيف الى المفعول
من استطاع بدل من الناس بدل بعض من كل وقيل هو في موضع رفع تقديره هم من استطاع او
الواجب عليه من استطاع والجملة بدل ايضا وقيل هو مرفوع بالحج تقديره ان يحج من استطاع منهم
في الجملة ضمير يرجع على الاول وقيل من مبتدا شرط والجواب محذوف تقديره من استطاع فليحج
ودل على ذلك قوله ومن كفر وجوابها قوله تعالى لم تصدون اللام متعلقة بالفعل
ومن مفعوله وتبغونها يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون حالا من الضمير في تصدون او
من السبيل لان فيها ضميرين راجعين اليهما فلذلك يصح ان تجعل حالا من كل واحد منهما
وعوجا حال لا بعد ايمانكم يجوز ان يكون ظرفا للكافرين وهو في المعنى مثل قوله لم تكفرون بعد ايمانكم
قوله تعالى ولا تفرقوا الاصل تتفرقوا فحذف التاء الثانية وقد ذكر وجهه في البقرة
ويقرا بتشديد التاء والوجه فيه انه سكن التاء الاولى لان حركتها متصلة بالالف
ثم ادغم ونعمة الله هو مصدر مضاف الى الفاعل وعليكم يجوز ان يتعلق به كما تقول انعمت
عليك ويجوز ان يكون حالا من النعمة فيتعلق بمحذوف اذ كنتم يجوز ان يكون ظرفا
للنعمة وان يكون ظرفا للاستقرار في عليكم او جعلته حالا فاصبحتم في نعمته او
متلبسين بنعمته او متوسلين واخوانا على هذا حال يعمل فيها اصبح او ما تعلق به الجار
ويجوز ان يكون اخوانا خبر اصبح ويكون الجار حالا يعمل فيه اصبح او حالا من اخوانا لانه
صفة قدمت عليه وان يكون متعلقا باصبح لان الناقصة تعمل في الجار ويجوز ان
يتعلق باخوانا لان التقدير تآخيتم بنعمته ويجوز ان يكون اصبح تامة ويكون الكلام
في بنعمته اخوانا قريبا من الكلام في الناقصة والاخوان جمع اخ من الصداقة
والشفا يكتب بالالف وهو من ذوات الواو وتثنيته شفوان ومن النار صفة لحفرة
ومن للتبعيض والضمير في منها للنار او للحفرة ولتكن منكم يجوز ان تكون كان هنا
التامة فيكون امة فاعلا ويدعون صفة ومنكم متعلقة بتكن او بمحذوف على ان
يكون صفة لامة قدمت عليها فصار حالا ويجوز ان تكون الناقصة وامة اسمها
ويدعون الخبر ومنكم اما حال من امة او متعلق بكان الناقصة ويجوز ان يكون
يدعون صفة ومنكم الخبر قوله تعالى جاءهم البينات انما حذف التاء لان

تانيث البينة غير حقيقي ولانها بمعنى الدليل قوله تعالى يوم تبيض هو ظرف لعظيم
او للاستقرار في لهم وفي تبيض اربع لغات فتح التاء وكسرها من غير الف وتبياض بالالف
مع فتح التاء وكسرها وكذلك تسود فاما الذين تقديره فيقال لهم اكفرتم والمحذوف
هو الخبر وتلك ايات الله قد ذكر في البقرة كنتم خير امة قيل كنتم في علم الله وقيل
هي بمعنى صرتم وقيل كان زائدة والتقدير انتم خير امة وهذا خطا لان كان لا تزاد
في اول الجملة ولا تعمل في خبره تامرون خبر ثان او تفسير لخير او مستانف ولكان
خيرا لهم اي لكان الايمان ودل لفظ الفعل على ارادة المصدر كما منهم المومنون مستانف
قوله تعالى الا اذى مصدر من معنى يضروكم لان الاذى والضرر
متقاربان في المعنى فعلى هذا يكون الاستثناء متصلا وقيل هو منقطع لان
المعنى لن يضروكم بالهزيمة لكن يوذونكم بتصديكم لقتالهم يولوكم
الادبار الادبار مفعول ثان في المعنى يجعلون ظهورهم تليكم ثم لا ينصرون ٢
مستانف ولا يجوز الجزم عند بعضهم عطفا على جواب الشرط لان جواب الشرط
يقع عقيب المشروط وثم للتراخي فلذلك لم يصح في جواب الشرط والمعطوف على
الجواب كالجواب وهذا خطا لان الجزم في مثله قد جاء في قوله ثم لا يكونوا
امثالكم وانما استونف هنا ليدل على ان الله لا ينصرهم قاتلوا او لم يقاتلوا
قوله تعالى الا بحبل في موضع نصب على الحال تقديره ضربت عليهم الذلة
في كل حال الا في حال عقد العهد لهم والباء متعلقة بمحذوف تقديره الا متمسكين
بحبل قوله تعالى ليسوا الواو اسم ليس وهي راجعة على المذكورين
قبلها وسواء خبرها اي ليسوا مستوين ثم استانف فقال من اهل الكتاب امة
قائمة نعت له والجار قبله خبره ويجوز ان تكون امة فاعل الجار وقد
وضع الظاهر هنا موضع المضمر والاصل منهم امة وقيل امة رفع بسواء
وهذا ضعيف في المعنى والاعراب لانه ينقطع مما قبله ولا يصح ان تكون الجملة
خبر ليس والواو فيها حرف يدل على الجمع كما قالوا اكلوني البراغيث وسواء الخبر
وهذا ضعيف في المعنى اذ ليس الغرض بيان الامة القائمة التالية لايات الله
بل الغرض ان من اهل الكتاب مومنا وكافرا يتلون صفة اخرى لامة ويجوز ان تكون
حالا من الضمير في قائمة ومن الامة لانها قد وصفت والعامل على هذا
الاستقرار وآناء الليل ظرف ليتلون لا لقائمة لان قائمة قد وصفت

فلا تعمل فيما بعد الصفة وواحد الآناء إنًى مثل مِعًى ومنهم من يقطع الهمزة فيصير على
وزن عصا ومنهم من يقول إني بالياء وكسر الهمزة وهم يسجدون حال من الضمير
في يتلون او في قائمة ويجوز أن يكون مستأنفا وكذلك يؤمنون ويأمرون ويسارعون
ان شئت جعلتها احوالا وان شئت استأنفتها قوله تعالى وما تفعلوا من خير فلن
بالتاء على الخطاب على الخطاب وبالياء حملا على الذي قبله قوله تعالى كمثل ريح فيه
حذف مضاف تقديره كمثل مهلك ريح اي ما ينفقون كالكلا الذي تهلكه
فيها صر مبتدأ وخبر في موضع صفة للريح ويجوز ان يرتفع صر بالظرف لانه قد اعتمد
على ما قبله واصابت في موضع جر ايضا صفة لريح ولا يجوز ان يكون صفة لحرث
لان الحرث مذكر والضمير في اصابت وقيل ليس في الكلام حذف مضاف بل
شبه ما انفقوا بمعنى الكلام وذلك ان قوله كمثل ريح الى قوله فاهلكته
متصل بعضه ببعض فامتزجت المعاني فيه وفهم المعنى ظلموا صفة لقوم
قوله تعالى من دونكم صفة لبطانة وقيل من زائدة لان المعنى بطانة دونكم
في العمل والايمان لا يألونكم في موضع نصب لبطانة او حال مما تعلقت
به من ويألوا يتعدى الى مفعول واحد وخبالا على التمييز ويجوز ان يكون
انتصب لحذف حرف الجر تقديره لا يألونكم في تخبيلكم ويجوز ان يكون مصدرا
في موضع الحال ودوا مستأنف ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يألونكم وقد
معه مرادة وما مصدرية اي عنتكم قد بدت البغضاء حال ايضا ويجوز ان يكون
مستأنفا ومن افواههم مفعول بدت ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون حالا
اي ظاهرة خارجة من افواههم قوله تعالى ها انتم اولاء تحبونهم قد ذكر اعرابه
في قوله ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وبالكتاب كله الكتاب هنا جنس اي بالكتب
كلها وقيل هو واحد وعضوا عليكم مفعول عضوا ويجوز ان يكون حالا اي متغاضبين
بغيظكم ويجوز ان يكون مفعولا به كما تقول مات بالسم اي بسببه ويجوز ان يكون حالا
اي موتوا متغاظين قوله تعالى لا يضركم يقرأ بكسر الضاد وسكون الراء على انه
جواب الشرط وهو من ضار يضير ضيرا بمعنى ضر ويقال ضاره يضوره بالواو
ويقرأ بضم الضاد وتشديد الراء وهو من ضر يضر وفي رفعه ثلاثة اوجه

احدها انه

احدها انه في نية التقديم اي لا يضركم كيدهم شيئا ان تتقوا وهو قول سيبويه
رحمه الله والثاني انه حذف الفاء وهو قول المبرد رحمه الله وعلى هذين
القولين الضمة إعراب والثالث انها ليست اعرابا بل لما اضطر الى الحركة
حركه بالضم اتباعا لضمة الضاد وقيل حركها الحركة الاعرابية المستحقة
في الاصل ويقرأ بفتح الراء على انه مجزوم حرك بالفتح لالتقاء الساكنين اذ كان
اخف من الضم والكسرة شيئا مصدر اي ضررا قوله تعالى واذ غدوت
اي واذكر ومن اهلك من لابتداء الغاية والتقدير من بين اهلك وموضعه هو
نصب تقديره فارقت اهلك وتبوئ حال وهو يتعدى الى مفعول
بنفسه والى آخر تارة بنفسه وتارة بحرف الجر فمن الاول هذه الاية والاول
المؤمنون والثاني مقاعد ومن الثاني واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت وقيل
اللام فيه زائدة للقتال يتعلق بتبوئ ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يكون
صفة لمقاعد ولا يجوز ان يتعلق بمقاعد لان المقعد هنا المكان وذلك لا يعمل
قوله تعالى اذ همت اذ ظرف لعليم ويجوز ان يكون ظرفا لتبوئ وان
يكون لغدوت وان تفشلا تقديره بان تفشلا فموضعه نصبا وجرا على ما
ذكرنا من الخلاف وعلى يتعلق بيتوكل ودخلت الفاء لمعنى الشرط والمعنى ان
فشلوا فتوكلوا انتم وان صعب الامر فتوكلوا ببدر ظرف والباء بمعنى
في ويجوز ان يكون حالا وانتم اذلة جمع ذليل وانما جاء هذا البناء فرارا من تكرير
اللام في ذللا قوله تعالى اذ تقول يجوز ان يكون التقدير اذكر ويجوز ان
يكون بدلا من اذ همت ويجوز ان يكون ظرفا لنصركم ألن يكفيكم همزة الاستفهام
اذا دخلت على النفي نقلته الى الاثبات ويبقى زمان الفعل على ما كانت عليه
وان يمدكم فاعل يكفيكم بثلاثة آلاف الجمهور على كسر التاء وقد اسكنت
في الشواذ على انه اجرى الوصل مجرى الوقف ومنهم من اذا وقف عليها
كانت بدلا من الهاء التي يوقف عليها ومنهم من يقول ان تاء التأنيث هي
الموقوف عليها وهي لغة وقرئ شاذا بهاء ساكنة وهي اجراء الوصل مجرى
الوقف ايضا وهذا ضعيف لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد

مسومين بكسر الواو أي مسومين خيلهم أو أنفسهم وبفتحها على ما لم يسم فاعله قوله
تعالى إلا بشرى مفعول ثان لجعل ويجوز أن يكون مفعولا له ويكون جعل المتعدية إلى
مفعول واحد والهاء في جعله تعود على الإمداد أو على التسويم أو على النصر أو على
التنزيل ولتطمئن معطوف على بشرى إذا جعلته مفعولا له تقديره ليبشركم ولتطمئن
ويجوز أن تتعلق بفعل محذوف تقديره ولتطمئن قلوبكم بشركم قوله تعالى ليقطع
طرفا اللام متعلقة بمحذوف تقديره ليقطع طرفا أمدكم بالملائكة أو نصركم أو
يكبتهم قيل أو بمعنى الواو وقيل هو للتفصيل إذ كان القطع لبعضهم والكبت لبعضهم
والتاء في يكبتهم أصل وقيل هي بدل من الدال وهي من كبدته أصبت كبده
فينقلبوا معطوف على ليقطع أو يكبت قوله تعالى ليس لك اسم ليس شيء
ولك الخبر ومن الأمر حال من شيء لأنها صفة مقدمة أو يتوب أو يعذبهم
معطوفان على ليقطع وقيل أو بمعنى إلا أن قوله تعالى أضعافا مصدر في موضع
الحال من الربا تقديره مضاعفا قوله تعالى وسارعوا يقرأ بالواو وحذفها
فمن أثبتها عطف على ما قبله من الأوامر ومن حذفها استأنف ويجوز إمالة الألف هنا
لكسرة الراء وتقديره عرضها مثل عرض السماوات والأرض أعدت يجوز أن يكون في موضع
جر أيضا صفة للجنة وأن يكون حالا منها لأنها قد وصفت وأن يكون مستأنفا ولا يجوز
أن يكون حالا من المضاف إليه لثلاثة أشياء أحدها أنه لا عامل وما جاء من ذلك متأول
على ضعفه والثاني أن العرض هنا لا يراد به المصدر الحقيقي بل يراد المسافة
والثالث أن ذلك يلزم منه الفصل بين الحال وبين صاحب الحال بالخبر قوله تعالى
والذين إذا فعلوا يجوز أن يكون معطوفا على الذين ينفقون في أوجهه الثلاثة ويجوز
أن يكون مبتدأ وأولئك مبتدأ ثان وجزاؤهم ثالث ومغفرة خبره وإلا الله فاعل
يغفر أو بدل من المضمر فيه وهو الوجه لأنك إذا جعلت الله فاعلا احتجت إلى
تقدير ضمير أي أحد يغفر الذنوب له إلا الله وهم يعلمون في موضع الحال من الضمير
في يصروا أو من الضمير في استغفروا ومفعول يعلمون محذوف أي يعلمون المؤاخذة بها
أو عفو الله عنها قوله تعالى ونعم أجر المخصوص بالمدح محذوف أي ونعم أجر
الجنة قوله تعالى من قبلكم سنن يجوز أن يتعلق بخلت وأن يكون حالا من

سنن ودخلت الفاء في فسيروا لأن المعنى على الشرط أي فسيروا وكيف خبر وعاقبة
اسمها قوله تعالى ولا تهنوا الماضي وهن ومن حذف الواو في المضارع لوقوعها
بين ياء وكسرة والأعلون واحدها أعلى حذفت منها الألف لالتقاء الساكنين
وبقيت الفتحة تدل عليها قوله تعالى قرح يقرأ بفتح القاف وسكون الراء
وهو بمعنى الجرح أيضا وقال الفراء رحمه الله الضم ألم الجراح ويقرأ بضمهما على
الإتباع كاليسر واليسر والطيب ويقرأ بفتحهما وهو مصدر قرح يقرح إذا صار
له قرحة وهو بمعنى دمي وتلك مبتدأ والأيام خبره ونداولها في موضع الحال
والعامل فيها معنى الإشارة ويجوز أن تكون الأيام بدلا أو عطف بيان
ونداولها الخبر ويقرأ بالياء والنون والمعنى مفهوم وبين الناس ظرف ويجوز
أن يكون حالا من الهاء وليعلم اللام متعلقة بمحذوف تقديره وليعلم الله
وقيل الواو زائدة ومنكم يجوز أن يكون متعلقة بيتخذ ويجوز أن يكون حالا
من شهداء وليمحص معطوف على وليعلم قوله تعالى أم حسبتم أم هنا
منقطعة أي بل حسبتم وأن تدخلوا الجنة والفعل تسد مسد المفعولين
وقال الأخفش رحمه الله المفعول الثاني محذوف ويعلم الصابرين
يقرأ بكسر الميم عطفا على الأول وبضمها على تقدير وهو يعلم والأكثر في
القراءة الفتح وفيه وجهان أحدهما أنه مجزوم أيضا لكن الميم لما حركت
لالتقاء الساكنين حركت بالفتح إتباعا للفتحة قبلها والوجه الثاني أنه منصوب
على إضمار أن والواو هنا بمعنى الجمع كالتي في قولهم لا تأكل السمك وتشرب
اللبن والتقدير أظننتم أن تدخلوا الجنة قبل أن يعلم الله المجاهدين وأن يعلم
الصابرين ويقرب عليك هذا المعنى أنك لو قدرت الواو بمعنى مع صح المعنى
والإعراب قوله تعالى من قبل أن تلقوه الجمهور على الجر بإضافة
إلى الجملة وقرئ بضم اللام والتقدير ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن
تلقوه من قبل أن تلقوه بدل من الموت بدل الاشتمال والمراد لقاء أسباب
الموت لأنه قال فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وإذا رأى الموت لم يتمكن

جاء زيد والانوه وهو من المفاعلة التي تكون من اثنين لان من لقيك فقد لقيته ويجوز ان تكون
من واحد مثل سافرت قوله تعالى قد خلت من قبله الرسل ويجوز ان تكون حالا
من الضمير في رسول وقرا ابن عباس رسل بلا لام وهو قريب من معنى المعرفة ومن متعلقة
بخلت ويجوز ان تكون حالا من الرسل افإن مات الهمزة عند سيبويه رحمه الله في
موضعها والفا تدل على تعلق الشرط بما قبله وقال يونس رحمه الله الهمزة في مثل هذا
حقها ان تدخل على جواب الشرط تقديره اتنقلبون على اعقابكم ان مات لان الغرض
التنبيه او التوبيخ على هذا الفعل المشروط ومذهب سيبويه رحمه الله الحق لوجهين
احدهما انك لو قدمت الجواب لم يكن للفاء وجه اذ لا يصح ان تقول اتزورني فان
زرتك ومنه قوله تعالى افإن مت فهم الخالدون والثاني ان الهمزة لها صدر
الكلام وان لها صدر الكلام فقد وقعت في موضعها والمعنى يتم بدخول الهمزة على جملة
الشرط والجواب لانهما كالشي الواحد على اعقابكم حال اي راجعين قوله تعالى
وما كان لنفس ان تموت ان تموت اسم كان والا باذن الله الخبر واللام للتبيين
متعلقة بكان وقيل هي متعلقة بمحذوف تقديره الموت لنفس وان تموت
تبيين للمحذوف ولا يجوز ان تتعلق اللام بتموت لما فيه من تقديم الصلة على الموصول
وقال الزجاج رحمه الله التقدير وما كان لنفس لتموت ثم قدمت اللام كتابا
مصدر اي كتب ذلك كتابا ومن يرد ثواب الدنيا بالاظهار على الاصل وبالادغام
لتقاربهما نؤته منها مثل يؤده اليك وقد ذكر بالنون والياء والمعنى مفهوم
قوله تعالى وكاين الاصل فيه اي التي هي بعض من كل ادخلت عليها كاف التشبيه
وصارت في معنى كم التي للتكثير كما جعلت الكاف مع ذا في قولهم كذا لمعنى لم يكن
لكل واحد منهما وكما ان لولا بعد التركيب لم تكن لما له قبله وفيها خمس اوجه قد
قرئ بها والمشهور كاين بهمزة بعدها ياء مشددة وهو الاصل والثاني كاين
بالف بعدها همزة مكسورة من غير ياء وفيه وجهان احدهما هو فاعل من كان يكون
حكي عن المبرد رحمه الله وهو بعيد الصحة لانه لو كان كذلك لكان معربا ولم يكن
فيه معنى التكثير والثاني ان اصله كاين قدمت الياء المشددة على الهمزة فصار
كيئن وزنه الان كعلف لانك قدمت العين واللام ثم حذفت الياء الثانية لثقلها
بالحركة والتضعيف كما قالوا في ايهما ايهما ثم ابدلت الياء الساكنة الفا كما ابدلت
في اية وطائي وقيل حذفت الياء الساكنة وقدمت المتحركة فانقلبت الفا وقيل لم

في موضع رفع صفة لرسول

يحذف منه شي لكن قدمت المتحركة وبقيت الاخرى ساكنة وحذفت بالتنوين مثل قاض
والوجه الثالث كاين على وزن كيع وفيه وجهان احدهما انه حذف الياء الثانية على ما
تقدم ثم حذفت الاخرى لاجل التنوين والثاني انه حذف الياءين دفعة واحدة واحتمل
ذلك لما امتزج الحرفان والوجه الرابع كاين بياء خفيفة بعد الهمزة ووجهه انه
حذف الياء الثانية وسكن الهمزة لاختلاط الكلمتين وجعلها كالكلمة الواحدة كما
سكنوا الهاء في لهو وفهو وحركت الياء لسكون ما قبلها والخامس كئ بياء
ساكنة قبل الهمزة وهو الاصل في كاي رد وقد ذكرنا ثبات التنوين فالوقف على الكلمة
على ما كتب بها في الاصل فمنهم من يحذفه في الوقف لانه تنوين ومنهم من يثبته
فيه لان الحكم تغير بامتزاج فاما اي فقال ابن جني رحمه الله هي مصدر
أوى ياوي اذا انضم واجتمع واصله أوْي فاجتمعت الياء والواو وسبقت الاولى
بالسكون فقلبت وادغمت مثل طي ولي واما موضع كاين فرفع بالابتداء ولا
تكاد تستعمل الا وبعدها من وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها قتل وفي قتل ضمير
وهو عائد على كاين لانه في معنى نبي والجيد ان يعود الضمير على لفظ كاين كما تقول
مائة نبي فالضمير للمائة اذ هي المبتدا فان قلت لو كان كذلك لانثت
فقلت قتلت قيل هو محمول على المعنى لان التقدير كثير من الرجال قتل
فعلى هذا يكون معه ربيون في موضع الحال من الضمير في قتل والوجه الثاني
ان يكون قتل في موضع جر صفة لنبي ومعه ربيون الخبر كقولك كم من رجل
صالح معه رجال والوجه الثالث ان يكون الخبر محذوفا اي في الدنيا او صابر ونحو
ذلك فعلى هذا يجوز ان يكون صفة ومعه ربيون حال على ما تقدم ويجوز ان يكون قتل
للربيين فلا ضمير فيه على هذا والجملة صفة نبي ويجوز ان يكون خبرا فيصير في الخبر
اربعة اوجه ويجوز ان يكون صفة لنبي والخبر محذوف على ما ذكرنا ويقرا قاتل فعلى هذا
يجوز ان يكون الفاعل مضمرا وما بعده حال وان يكون الفاعل ربيون ويقرا قتل بالتشديد
فعلى هذا لا ضمير في الفعل لاجل التكثير والواحد لا تكثير فيه كذا ذكر ابن جني
رحمه الله ولا يمتنع ان يكون فيه ضمير الاول لانه في معنى الجماعة وربيون بكسر
الراء منسوب الى الربة وهي الجماعة ويجوز ضم الراء في الربة ايضا وعليه
قرئ ربيون بالضم وقيل من كسر اتبع والفتح هو الاصل وهو منسوب الى
الرب وقد قرئ به فما وهنوا لما الجمهور على فتح الهاء وقرئ بكسرها

وهي لغة والفتح أشهر وقرئ بإسكانها على تخفيف المكسور مثل واستكانوا استفعلوا من
الكون وهو الذل وحكي عن الفراء رحمه الله ان اصله استكنوا أشبعت الفتحة
فنشأت الالف وهذا خطأ لان الالف في جميع تصاريفها تثبت عينها
تقول استكان يستكين استكانة فهو مستكين ومستكان له والاشباع لا يكون
الا على هذا الحد قوله تعالى وما كان قولهم الجمهور على فتح اللام على ان اسم كان
ما بعد الا وهو اقوى من ان يجعل خبرا والاول اسما لوجهين احدهما ان ان
قالوا يشبه المضمر في انه لا يضمر فهو اعرف والثاني ان ما بعد الا مثبت
والمعنى كان قولهم ربنا اغفر لنا دابهم في الدعاء ويقرا برفع الاول على انه اسم
كان وما بعد الا الخبر في امرنا يتعلق بالمصدر وهو اسرافنا ويجوز ان يكون
حالا منه اي اسرافنا واقعا في امرنا قوله تعالى بل الله مولاكم مبتدأ
وخبر وحكى الفراء رحمه الله النصب وهي قراءة والتقدير بل اطيعوا الله
قوله تعالى الرعب يقرا بسكون العين وضمها وهما لغتان بما اشركوا
الباء تتعلق بنلقي ولا يمنع ذلك تعلق في به ايضا لان في ظرف والباء بمعنى
السبب فهما مختلفان وما مصدرية وما الثانية نكرة موصوفة وبمعنى
الذي وليست مصدرية وبئس مثوى الظالمين اي النار فالمخصوص
بالذم محذوف والمثوى مفعل من ثويت ولامه ياء قوله تعالى صدقكم
الله وعده صدق يتعدى الى مفعولين في مثل هذا النحو وقد يتعدى الى
الثاني بحرف الجر فيقال صدقت زيدا في الحديث اذ تحسونهم ظرف لصدق
ويجوز ان يكون ظرفا للوعد حتى تتعلق بفعل محذوف تقديره دام ذلك الى
وقت فشلكم والصحيح انها لا تتعلق في مثل هذا بشيء وانها ليست حرف
جر بل هو حرف يدخل على الجمل بمعنى الغاية كما تدخل الفاء والواو وجواب اذا
محذوف تقديره بان امركم ونحو ذلك ودل على المحذوف قوله تعالى منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم معطوف على الفعل المحذوف قوله تعالى
اذ تصعدون تقديره اذكر اذ ويجوز ان يكون ظرفا لعصيتم او تنازعتم او فشلتم
ولا تلوون الجمهور على فتح التاء وقد ذكرناه في قوله يلوون السنتهم ويقرا بضم التاء

وما بعده ألوى وهو لغة ويقرا على أحد بضمتين وهو الجبل والرسول يدعوكم
جملة في موضع الحال بغم التقدير بعد غم فعلى هذا يكون في موضع نصب
صفة لغم وقيل المعنى بسبب غم فيكون مفعولا به وقيل التقدير بدل غم
فيكون صفة ايضا لكيلا تحزنوا قيل لا زائدة لان المعنى غمهم ليحزنهم
عقوبة لهم على تركهم مواقفهم وقيل ليست زائدة والمعنى على نفي الحزن
عنهم بالتوبة ولا ما هنا هي العاملة بنفسها لاجل اللام قبلها قوله تعالى
أمنة المشهور في القراءة فتح الميم وهو اسم للامن ويقرا بسكونها وهو مصدر
مثل الامن ونعاسا بدل ويجوز ان يكون عطف بيان ويجوز ان يكون نعاسا
هو المفعول وامنة حال منه والاصل انزل عليكم نعاسا ذا امنة لان
النعاس ليس هو الامن بل هو الذي حصل الامن يغشى يقرا بالياء على انه للنعاس
وبالتاء للامنة وهو في موضع نصب صفة لما قبله وطائفة مبتدأ وقد
أهمتهم حال من الضمير في أهمتهم ويجوز ان يكون اهمتهم صفة ويظنون الخبر
والجملة حال والعامل فيها يغشى وتسمى هذه الواو واو الحال وقيل الواو بمعنى
اذ وليس بشيء وغير الحق المفعول الاول اي امرا غير الحق وبالله الثاني وظن
الجاهلية مصدر تقديره ظنا مثل ظن الجاهلية من شيء من زائدة وموضعه
رفع بالابتداء وفي الخبر وجهان احدهما لنا فمن الامر على هذا الحال اذ الاصل
هل شيء من الامر والثاني ان يكون من الامر الخبر ولنا تبيين وبه تتم الفائدة
لقوله ولم يكن له كفوا احد كله لله يقرا بالنصب على التوكيد او البدل ولله
الخبر والجملة خبر ان يقولون حال من الضمير في يخفون وشيء اسم كان
والخبر لنا او من الامر مثل هل لنا لبرز الذين بالفتح والتخفيف ويقرا بالتشديد
على ما لم يسم فاعله اي اخرجوا بامر الله قوله تعالى اذا ضربوا في الارض يجوز
ان يكون اذا هنا محكيا بها حالهم فلا يراد بها المستقبل لا محالة فعلى هذا يجوز
ان يعمل فيها قالوا وهو للماضي ويجوز ان يكون كانوا وقالوا ماضيين ويراد
بهما المستقبل المحكي به الحال فعلى هذا يكون التقدير يكونون ويقولون
لاخوانهم اذا كانوا غزى الجمهور على تشديد الزاي وهو جمع غاز والقياس
غزاة كقاض وقضاة ولكنه جاء على فعل حملا على الصحيح نحو شاهد وشهد

وما بعده على الابتداء

وهاء وصُوَّم ويقرأ بتخفيف الزاي وفيه وجهان احدهما أن أصله غزاة فحذفت الهاء
تخفيفا لان التاء دليل الجمع وقد حصل ذلك من نفس الصيغة والثاني انه اراد قراءة
الجماعة فحذف احدى الزايين كراهة التضعيف د ليجعل الله اللام تتعلق بمحذوف
اي ندمهم او وقع في قلوبهم ذلك ليجعله حسرة ويجعل هنا بمعنى يصير وقيل اللام
هنا لام العاقبة اي صار أمرهم الى ذلك كقوله فالتقطه آل فرعون ليكون
لهم عدوا قوله تعالى او متم يقرأ الجمهور بضم الميم وهو الاصل لان الفعل منه
يموت ويقرأ بالكسر وهو لغة يقال مات يمات مثل خاف يخاف فكما تقول
خفت تقول مت د لمغفرة مبتدأ ومن الله صفته ورحمة معطوف عليه
والتقدير ورحمة لهم وخير الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف
ويجوز ان تكون مصدرية ويكون المفعول محذوفا اي من جمعهم المال قوله تعالى
لالى الله اللام جواب قسم محذوف ولدخولها على حرف الجر جاز ان يأتي تحشرون
غير مؤكد بالنون والاصل لتحشرون الى الله قوله تعالى فبما رحمة من الله
ما زائدة وقال الاخفش وغيره يجوز ان تكون نكرة بمعنى شيء ورحمة بدل منه والباء
تتعلق بلنت د وشاورهم في الامر الامر هنا جنس وهو عام يراد به الخاص
لانه لم يؤمر بمشاورتهم في الفرائض ولذلك قرأ ابن عباس رضي الله عنه في بعض الامر
فاذا عزمت الجمهور على فتح التاء اي اذا عزمت لاجل امرك بالمشاورة وعزمت على
فعله فتوكل على الله ويقرأ بضم التاء بمعنى اذا امرتك بفعل شيء فتوكل علي
فوضع الظاهر موضع المضمر قوله تعالى فمن ذا الذي هو مثل من ذا
الذي يقرض وقد ذكر من بعده اي من بعد خذلانه فحذف المضاف ويجوز ان تكون
الهاء ضمير الخذلان اي من بعد الخذلان قوله تعالى ان يغل يقرأ بفتح الياء وضم الغين
على نسبة الفعل الى النبي اي ذلك غير جائز عليه ويدل على ذلك قوله يأت بما غل
ومفعول يغل محذوف اي يغل الغنيمة او المال ويقرأ بضم الياء وفتح الغين على ما لم
يسم فاعله وفي المعنى ثلاثة اوجه احدها ان يكون ماضيه اغللته اي نسبته الى
الغلول كما تقول كذبته اي نسبته الى الكذب اي لا يقال عنه انه يغل اي يخون
والثاني انه من اغللته اذا وجدته غالا كقولك احمدت الرجل اي اصبته محمودا

والثالث

والثالث معناه ان يخونه غيره اي ما كان لنبي ان يخان وموضع الجملة مستأنفة
ويجوز ان تكون حالا ويكون التقدير في حال علم الغال بعقوبة الغلول قوله تعالى
افمن اتبع من بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء وكمن الخبر ولا تكون شرطا لان
كمن لا يصلح ان يكون جوابا وبسخط حال قوله تعالى هم درجات مبتدأ وخبر
والتقدير ذوو درجات فحذف المضاف وعند الله ظرف بمعنى درجات كأنه
قال متفاضلون عند الله ويجوز ان يكون صفة لدرجات د من انفسهم في موضع
نصب صفة لرسول ويجوز ان يتعلق ببعث وما في الآية قد ذكر مثله
في قوله وابعث فيهم رسولا منهم د قد اصبتم مثليها في موضع رفع صفة لمصيبة
وما اصابكم ما بمعنى الذي وهو مبتدأ والخبر فباذن الله اي واقع باذن الله
وليعلم اللام متعلقة بمحذوف اي وليعلم الله اصابكم ويجوز ان يكون معطوفا على
معنى باذن الله ولان يعلم د تعالوا قاتلوا انما لم يأت بحرف العطف لانه اراد ان
يجعل كل واحدة من الجملتين مقصودة بنفسها ويجوز ان يقال ان المقصود
هو الامر بالقتال وتعالوا ذكر ما لو سكت عنه لكان في الكلام دليل عليه
وقيل الامر الثاني حال د هم للكفر اللام في قوله للكفر وللايمان متعلقة باقرب
وجاز ان يعمل اقرب فيهما لانهما يشبهان الظرف وكما عمل اطيب في قولهم
هذا بسرا اطيب منه تمرا في الظرفين المقدرين لان افعل يدل على معنيين
على اصل الفعل وزيادته فيعمل في كل واحد منهما بمعنى غير الآخر فتقديره
يزيد قربهم الى الكفر على قربهم الى الايمان واللام هنا على بابها وقيل هي بمعنى الى
يقولون مستأنف ويجوز ان يكون حالا من الضمير في اقرب اي قربوا الى الكفر
قائلين قوله تعالى الذين قالوا يجوز ان يكون في موضع رفع على اضمار اعني
او صفة للذين نافقوا او بدلا منه او في موضع جر بدلا من المجرور في افواههم
وقلوبهم ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر قل فادرءوا والتقدير قل لهم وقعدوا
يجوز ان يكون معطوفا على الصلة معترضا بين قالوا ومعمولها وهو لو اطاعونا
وان يكون حالا وقد مرادة قوله تعالى بل احياء اي بل هم احياء ويقرأ
بالنصب عطفا على امواتا كما تقول ظننت زيدا قائما بل قاعدا وقيل التقدير

للفعل يقولون بل أحياء وحذف ذلك لتقدم ما يدل عليه وعند ربهم صفة لأحياء ويجوز أن
يكون ظرفاً لأحياء لأن المعنى يحيون عند الله ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في أحياء أي يحيون
مرزوقين ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في الظرف إذا جعلته صفة قوله تعالى
فرحين يجوز أن يكون حالاً من الضمير في يرزقون ويجوز أن يكون صفة لأحياء إذا نصبت
ويجوز أن ينتصب على المدح ويجوز أن يكون من الضمير في أحياء أو من الضمير في الظرف و
من فضله حال من العائد المحذوف تقديره بما آتاهموه كائناً من فضله ويستبشرون معطوف
على فرحين لأن اسم الفاعل هنا يشبه الفعل المضارع ويجوز أن يكون التقدير وهم يستبشرون
فتكون الجملة حالاً من الضمير في فرحين أو من ضمير المفعول في آتاهم و من خلفهم متعلق
بيلحقوا ويجوز أن يكون حالاً تقديره متخلفين عنهم و ألا خوف عليهم أي بأن لا خوف عليهم
فأن مصدرية وموضع الجملة بدل من الذين بدل الاشتمال أي يستبشرون بسلامة
الذين لم يلحقوا بهم ويجوز أن يكون التقدير لأنهم لا خوف عليهم فيكون مفعولاً من أجله
قوله تعالى يستبشرون هو مستأنف وكرر للتوكيد وأن الله بالفتح عطفاً
على بنعمة الله أي بأن الله وبالكسر على الاستئناف و الذين استجابوا في موضع جر
صفة للمؤمنين أو نصب على إضمار أعني أو رفع على إضمارهم أو مبتدأ وخبره للذين
أحسنوا منهم واتقوا ومنهم حال من الضمير في الذين أحسنوا والذين قال لهم الناس
بدل من الذين استجابوا أو صفة و قوله تعالى فزادهم إيماناً الفاعل مضمر
تقديره فزادهم القول و حسبنا الله مبتدأ وخبر وحسب مصدر في موضع
اسم الفاعل تقديره محسبنا الله أي كافينا يقال أحسبني الشيء أي كفاني و بنعمة
من الله في موضع الحال ويجوز أن يكون مفعولاً به و لم يمسسهم سوء حال من الضمير في
انقلبوا ويجوز أن يكون العامل فيها بنعمة وصاحب الحال الضمير في الجار تقديره فانقلبوا
منعمين بريئين من سوء واتبعوا معطوف على انقلبوا ويجوز أن يكون حالاً من الشيطان
والعامل الإشارة ويجوز أن يكون الشيطان بدلاً أو عطف بيان و يخوف الخبر تقديره
يخوفكم بأوليائه وقرئ في الشواذ ويخوفكم أولياءه وقيل لا حذف فيه والمعنى
يخوف من يتبعه فأما من توكل على الله فلا يخافه و فلا تخافوهم إنما جمع الضمير
لأن الشيطان جنس ويجوز أن يكون للأولياء و ولا يحزنك الجمهور على فتح الياء وضم

الزاي والماضي حزنه وتقرأ بضم الياء وكسر الزاي والماضي أحزن وهي لغة قليلة
وقيل حزن حدث له الحزن وحزنته أحدثت له الحزن وأحزنته عرضته للحزن
يسارعون بالإمالة والتفخيم ويقرأ يسرعون بغير ألف من أسرع شيئاً في موضع المصدر
أي ضرراً و قوله إنما نملي لهم خير لأنفسهم فأن وما عملت فيه تسد مسد
المفعولين عند سيبويه رحمه الله وعند الأخفش رحمه الله المفعول الثاني محذوف
تقديره نافعاً أو نحو ذلك وفي ما وجهان أحدهما هي بمعنى الذي والثاني مصدرية
ولا يجوز أن تكون كافة ولا زائدة إذ لو كان كذلك لانتصب خيراً بنملي واحتاجت
أن إلى خبر إذا كانت ما زائدة أو قدر الفعل يليها وكلاهما ممتنع وقد قرئ شاذاً
بالنصب على أن يكون لأنفسهم خبر أن ولهم تبيين أو حال من خير وقرئ في
الشاذ بكسر إن وهو جواب قسم محذوف والقسم وجوابه يسدان مسد المفعولين
وقرأ حمزة رحمه الله تحسبن بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والذين كفروا
المفعول الأول وفي المفعول الثاني وجهان أحدهما الجملة من أن وما عملت
والثاني أن المفعول الأول محذوف أقيم المضاف إليه مقامه والتقدير ولا
تحسبن إملاء الذين كفروا و قوله تعالى إنما نملي لهم بدل من المضاف المحذوف
والجملة سدت مسد المفعولين والتقدير ولا تحسبن أن إملاء الذين كفروا
خير لأنفسهم ويجوز أن تجعل أن وما عملت فيه بدلاً من الذين كفروا بدل
الاشتمال والجملة سدت مسد المفعولين و إنما نملي لهم ليزدادوا والمفعول
الثاني لتحسب فيها على قراءة التاء والتقدير ولا تحسبن يا محمد إملاء الذين كفروا
خيراً ليزدادوا إثماً وروي عن بعض الصحابة رضي الله عنه أنه قرأه كذلك
ما كان الله ليذر خبر كان محذوف تقديره ما كان الله مريداً لأن يذر ولا يجوز
أن يكون الخبر ليذر لأن الفعل بعد اللام ينتصب بأن فيصير التقدير ما كان الله
ليترك المؤمنين على ما أنتم عليه وخبر كان هو اسمها في المعنى وليس الترك
هو الله تعالى وقال الكوفيون اللام زائدة والخبر هو الفعل وهذا ضعيف لأن
ما بعدها قد انتصب فإن كان النصب باللام نفسها فليست زائدة وإن كان النصب بأن فسد
لما ذكرناه وأصل يذر يوذر فحذفت الواو تشبيهاً لها بيدع لأنها في معناها
وليس لحذف الواو في يذر علة إذ لم يقع بين ياء وكسرة ولا ما هو في تقدير

الكسرة بخلاف يدع فان الاصل يودع فحذفت الواو لوقوعها بين الياء وبين ما هو في تقدير
الكسرة بخلاف الاصل يودع مثل يوعد وانما فتحت الدال من يدع لان لامه حرف حلق
فيفتح له ما قبله ومثل يسع ويطا ويقع ونحو ذلك ولم يستعمل من يذر ماضيا اكتفاء
بتركه؛ يميز يقرا بسكون الياء وماضيه ماز ويقرا بالتشديد وماضيه ميز وهما بمعنى
واحد وليس التشديد لتعدي الفعل مثل فرح وفرحته لان ماز وميز يتعديان
الى مفعول واحد؛ ولا يحسبن بالياء على الغيبة والذين يبخلون الفاعل وفي المفعول
الثاني وجهان احدهما هو وهو ضمير البخل الذي هو محذوف تقديره البخل وعلى هذا
فصل ويقرا تحسبن بالتاء على الخطاب والتقدير ولا تحسبن بخل الذين
يبخلون فحذف المضاف وهو ضعيف لان فيه اضمار البخل قبل ذكر ما يدل عليه
وهو على هذا فصل او توكيد والاصل في ميراث موراث فقلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها والميراث مصدر كالميعاد؛ قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير ونحن العامل في موضع ان وما عملت فيه قالوا وهو المحكية
به ويجوز ان يكون معمولا لقول المضاف لانه مصدر وهذا يخرج على قول الكوفيين
في اعمال الاول وهو اصل ضعيف ويزداد هنا ضعفا لان الثاني فعل والاول
مصدر واعمال الفعل اقوى؛ سنكتب ما قالوا يقرا بالنون وما قالوا منصوب به
وقتلهم معطوف عليه وما مصدرية او بمعنى الذي ويقرا بالياء وتسمية الفاعل
ويقرا بالياء على ما لم يسم فاعله وقتلهم بالرفع وهو ظاهر ونقول بالياء والنون ه
قوله تعالى ذلك مبتدا وبما قدمت خبره والتقدير مستحق بما قدمت وظلام
فعال من الظلم فان قيل بناء فعال للتكثير ولا يلزم من نفي الظلم الكثير الظلم
القليل فلو قال بظالم لكان ادل على نفي الظلم قليله وكثيره فالجواب عنه
من ثلاثة اوجه احدها ان فعالا قد جاء لا يراد به الكثرة كقول طرفة

ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد

لا يريد هنا انه قد يحل التلاع قليلا لان ذلك يدفعه قوله يسترفد القوم ارفد
وهذا يدل على نفي البخل في كل حال ولان تمام المدح لا يحصل بارادة الكثرة
والثاني ان ظلاما هنا للكثرة لانه مقابل للعباد وفي العباد كثرة واذا
قوبل بهم الظلم كان كثيرا والثالث انه اذا نفى الظلم الكثير انتفى القليل ضرورة
لان الذي يظلم انما يظلم لانتفاعه بالظلم فاذا ترك الظلم الكثير مع زيادة

ظلمه في حق من يجوز عليه النفع والضر كان للظلم القليل في المنفعة اترك وفيه وجه رابع
وهو ان يكون على النسب اي لا ينسب الى الظلم فيكون من باب بزاز وعطار ه
قوله تعالى الذين قالوا هو في موضع جر بدلا من قوله الذين قالوا ويجوز ان يكون
نعتا باضمار اعني ورفعا باضمار هم؛ الا نؤمن يجوز ان يكون في موضع جر بلا
من قوله على تقدير بان لا نؤمن لان عهد بمعنى وصى ويجوز ان يكون في موضع نصب على
تقدير حذف الجر وافضاء الفعل اليه ويجوز ان ينتصب بنفس عهد لانك
تقول عهدت اليه عهدا الا انه مصدر لان معناه الزمنه ويجوز ان تكون
ان مفسرة ومنهم من يحذفها في الخط اكتفاء بالتشديد؛ حتى يأتينا
بقربان فيه حذف مضاف تقديره بتقريب قربان اي بشرع ذلك ه
قوله تعالى وبالزبر يقرا بغير باء اكتفاء بواو العطف وبالباء على اعادة
العطف والزبر جمع زبور مثل رسول ورسل والكتاب جنس؛ قوله
تعالى كل نفس مبتدا وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه من العموم وذائقة
الموت الخبر وانث على معنى كل لان كل نفس نفوس ولو ذكر على اللفظ
جاز واضافة ذائقة غير محضة لانها نكرة يحكى بها الحال وقرئ شاذا
ذائقة الموت بالتنوين والاعمال ويقرا شاذا ايضا ذائقه الموت على جعل
الهاء ضمير كل على اللفظ وهو مبتدا وخبر؛ وانما توفون ما هنا كافة ولذلك
نصبت اجوركم بالفعل ولو كانت بمعنى الذي او مصدرية لرفع اجوركم ه
قوله تعالى لتبلون الواو فيه ليست لام الكلمة بل واو الجمع حركت
لالتقاء الساكنين وضمة الواو دليل على المحذوف ولم تنقلب الواو الفا مع
تحركها وانفتاح ما قبلها لان ذلك عارض ولذلك لا يجوز همزها مع انضمامها
ولو كانت لازمة لجاز ذلك؛ قوله تعالى ليبيننه للناس ولا يكتمونه
يقرآن بالياء على الغيبة لان الراجع اليه الضمير اسم ظاهر وحكم الظاهر يجري
عنه بضمير الغيبة ويقرآن بالتاء على الخطاب تقديره وقلنا لهم لتبيننه
ولما كان اخذ الميثاق في معنى القسم جاء باللام والنون في الفعل ولم يأت
بهما في يكتمونه اكتفاء بالتوكيد في الفعل الاول لان يكتمونه توكيد
قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون يقرا بالياء على الغيبة ولذلك فلا

تحسبنهم بالياء وضم الباء وفاعل الاول الذين يفرحون واما مفعولاه فمحذوفان
اغنى مفعولي يحسبنهم لان الفاعل فيهما واحد فالفعل الثاني تكرير للاول وحسن
لما طال الكلام المتصل بالاول والفاء زائدة اذ ليست للعطف ولا للجواب وقال بعضهم
لمفازة وهم في فلا تحسبنهم هو انفسهم فلا يحسبن انفسهم واغنى لمفازة الذي هو
مفعول ثان للاول عن ذكره ثانيا لحسبت الثاني وهذا وجه ضعيف متعسف
عنه مندوحة بما ذكرناه في الوجه الاول ويقرأ بالتاء فيهما بالخطاب وبفتح الباء
فيهما والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والقول فيه ان الذين يفرحون هو المفعول
الاول والثاني محذوف لدلالة مفعول حسبت الثاني عليه وقيل التقدير لا
تحسبن الذين يفرحون بمفازة واغنى المفعول الثاني هنا عن ذكره لحسبت الثاني وحسبت
الثاني مكرر او بدل كما ذكرنا في القراءة بالياء فيهما لان الفاعل فيهما واحد ايضا
وهو النبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالياء في الاول وبالتاء في الثاني ثم للتاء في الفعل
الثاني وجهان الفتح على انه خطاب لواحد والضم على انه لجماعة وعلى هذا يكون
مفعولا الفعل الاول محذوف لدلالة مفعولي الثاني عليه والفاء زائدة والفعل
الثاني ليس ببدل ولا مكرر لان فاعله غير فاعل الاول والمفازة مفعلة من الفوز
ومن العذاب متعلق بمحذوف لانه صفة للمفازة لان المفازة مكان والمكان لا يعمل ويجوز
ان تكون المفازة مصدرا فتتعلق من به ويكون التقدير فلا تحسبنهم فائزين فالمصدر
في موضع اسم الفاعل قوله تعالى الذين يذكرون الله في موضع جر نعتا لاولي
او في موضع نصب باضمار اعني او رفع على اضمارهم ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر
محذوف تقديره يقولون ربنا وقياما وقعودا حالان من ضمير الفاعل في يذكرون
وعلى جنوبهم حال ايضا وحرف الجر متعلق بمحذوف هو الحال في الاصل تقديره
مضطجعين على جنوبهم ويتفكرون معطوف على يذكرون ويجوز ان يكون حالا ايضا
اي يذكرون الله متفكرين باطلا مفعول من اجله والباطل هنا فاعل بمعنى المصدر
مثل العاقبة والعافية والمعنى ما خلقتهما عبثا ويجوز ان يكون حالا تقديره وما
خلقت هذا خاليا عن حكمة ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف اي خلقا باطلا فان قيل
كيف قال هذا والسابق ذكر السموات والارض والاشارة اليهما هذا ففي ذلك ثلاثة
اوجه

اوجه احدها ان الاشارة الى الخلق المذكور في قوله خلق السماوات وعلى هذا يجوز ان
يكون الخلق مصدرا وان يكون بمعنى المخلوق ويكون من اضافة الشي الى ما هو هو
في المعنى والثاني ان السماوات والارض بمعنى الجمع فعادت الاشارة اليه
والثالث ان يكون المعنى ما خلقت هذا المذكور او المخلوق ٥ فقنا دخلت
الفا لمعنى الجزاء فالتقدير اذا نزهناك او وحدناك فقنا من تدخل النار
من في موضع نصب بتدخل واختار قوم ان يكون منصوبا بفعل دل عليه جواب الشرط
وهو فقد اخزيته واجاز اخرون ان يكون من مبتدأ والشرط وجوابه الخبر وعلى جميع
الاوجه هذه في موضع رفع خبر ان قوله تعالى ينادي صفة لمناديا او حال
من الضمير في مناديا فان قيل فما الفائدة في ذكر الفعل مع دلالة الاسم الذي هو منادي
عليه قيل فيه ثلاثة اوجه احدها هو توكيد كما تقول قم قائما والثاني انه
وصل به ما حسن التكرير وهو قوله للايمان والثالث انه لو اقتصر على الاسم لجاز
ان يكون سمع معروفا بالنداء يذكر ما ليس بنداء فلما قال ينادي ثبت انهم سمعوا
نداء في تلك الحال ومفعول ينادي محذوف اي ينادي الناس ان امنوا ان
هنا بمعنى اي فيكون النداء قوله امنوا ويجوز ان تكون ان المصدرية وصلت بالامر
فيكون التقدير على هذا ينادي للايمان بان امنوا مع الابرار صفة للمفعول
المحذوف تقديره ابرارا مع الابرار وابرارا على هذا حال والابرار جمع بار
ويجوز ان يكون جمع بر واصله برر ككتف واكتاف ويجوز الامالة في الابرار
تغليبا لكسرة الراء الثانية قوله تعالى على رسلك اي على السنة
رسلك وعلى متعلقة بوعدتنا ويجوز ان يكون بيانا والميعاد مصدر
بمعنى الوعد قوله تعالى عامل منكم منكم صفة لعامل من ذكر او انثى
بدل من منكم وهو بدل الشي من الشي وهما بمعنى واحد ويجوز ان يكون من ذكر
او انثى صفة اخرى لعامل يقصد بها الايضاح ويجوز ان يكون من ذكر حالا
من الضمير في منكم تقديره استقر منكم كائنا من ذكر او انثى بعضكم من بعض
مستانف ويجوز ان يكون حالا او صفة فالذين هاجروا مبتدأ ولاكفرن وما
اتصل به الخبر وهو جواب قسم محذوف ثوابا مصدر وموضعه دل عليه
الكلام المتقدم لان تكفير السيئات اثابة فكانه قال لاثيبنكم ثوابا

وقيل حال وقيل تمييز وكلاهما التوكيد كوفي والثواب بمعنى الاثابة وقيل هو بمعنى الشيء المثاب
به كقولك هذا الدرهم ثوابك فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من ضمير المثاب اي مثابا
بها وحالا من ضمير المفعول في لادخلنهم اي مثابين ويجوز ان يكون مفعولا به لان معنى
لادخلنهم لاعطينهم فيكون على هذا بدلا من جنات ويجوز ان يكون مستانفا اي نعطيهم
ثوابا قوله تعالى متاع قليل اي تقلبهم متاع فالمبتدا محذوف قوله لكن الذين اتقوا
الجمهور على تخفيف النون وقرئ بتشديدها والاعراب ظاهر قوله خالدين فيها حال
من الضمير في لهم والعامل معنى الاستقرار وارتفاع جنات بالابتدا وبالجار نزلا
مصدر وانتصابه بالمعنى لان معنى لهم جنات اي ننزلهم وعند الكوفيين هو حال او
تمييز ويجوز ان يكون جمع نازل كما قال الاعشي   او تنزلون فانا معشر نزل
وقد ذكر ذلك ابو علي رحمه الله في التذكرة فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من الضمير في خالدين
ويجوز اذا جعلته مصدرا ان يكون بمعنى المفعول فيكون حالا من الضمير المجرور في فيها
اي منزولا من عند الله اي جعلت مصدرا كان من عند الله صفة له وان جعلته جمعا
ففيه وجهان احدهما هو المفعول المحذوف لان التقدير نزلا اياها والثاني ان يكون
خبر مبتدا محذوف اي ذلكم من عند الله اي بفضله وما عند الله ما بمعنى الذي
وهو مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما هو خير وللابرار نعت لخير والثاني ان يكون
الخبر هو للابرار والنية به التقديم اي والذي عند الله مستقر للابرار وخير على هذا
خبر ثان وقال بعضهم للابرار حال من الضمير في الظرف وخير خبر المبتدا وهو بعيد
لان فيه الفصل بين المبتدا والخبر بحال وذلك لا يجوز في الاختيار قوله تعالى
لمن يؤمن من في موضع نصب اسم ان ومن نكرة موصوفة او موصولة وخاشعين
حال من الضمير في يؤمن وجا مجموعا على معنى من ويجوز ان يكون حالا من الهاء والميم في
اليهم فيكون العامل انزل ولله متعلق بخاشعين وقيل هو متعلق بقوله لا يشترون
بايات الله ثمنا قليلا لاجل الله واوليك مبتدا ولهم اجرهم فيه اوجه احدها ان يكون
لهم خبر اجر والجملة خبر الاول وعند ربهم ظرف للاجر لان التقدير لهم ان يوجروا
عند ربهم ويجوز ان يكون حالا من الضمير في لهم وهو ضمير الاجر والوجه الاخر
ان يكون الاجر مرتفعا بالظرف ارتفاع الفاعل بفعله فعلى هذا يجوز ان يكون عند ظرفا
وحالا منه والوجه الثالث ان يكون اجرهم مبتدا وعند ربهم خبره ويكون لهم يتعلق بما

دل عليه الكلا

دل عليه الكلام من الاستقرار والثبوت لانه في حكم الظرف   سورة النساء
بسم الله الرحمن الرحيم قد مضى القول في قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم
من نفس واحدة في موضع نصب بخلقكم ومن لابتداء الغاية وكذلك منها زوجها
ومنهما رجالا كثيرا نعت لرجال ولم يؤنثه لانه حمله على المعنى لانه بمعنى عدد او
جنس او جمع كما ذكر الفعل المسند الى جماعة المؤنث كقوله تعالى وقال نسوة
وقيل كثيرا نعت لمصدر محذوف اي بثا كثيرا تسالون يقرا بتشديد السين
والاصل يتسالون فابدلت التاء الثانية سينا فرارا من تكرير المثل والتا
تشبه السين في الهمس ويقرا بالتخفيف على حذف التاء الثانية لان التاءين
يثقل عليهما ودخل حرف الجر في المفعول لان المعنى تتحالفون به والارحام يقرا
بالنصب وفيه وجهان احدهما هو معطوف على اسم الله اي واتقوا الارحام
ان تقطعوها والثاني هو معطوف على موضع الجار كما تقول مررت بزيد
وعمرا والتقدير الذي تعظمونه والارحام لان الحلف به تعظيم له ويقرا بالجر
قيل هو معطوف على المجرور وهذا لا يجوز عند البصريين وانما جا في الشعر
على قبحه واجازه الكوفيون على ضعف وقيل الجر بالقسم وهو ضعيف ايضا
لان الاخبار وردت بالنهي عن الحلف بالابا ولان التقدير في القسم وبرب الارحام
وهذا قد اغنى عنه ما قبله وقد قرئ شاذا بالرفع وهو مبتدا والخبر محذوف
تقديره والارحام محترمة او واجب حرمتها قوله تعالى بالطيب هو
المفعول الثاني لتتبدلوا الى اموالكم الى متعلقة بمحذوف وهو في موضع الحال اي مضافة
الى اموالكم وقيل هو مفعول به على المعنى لان المعنى لا تاكلوا اموالهم اي لا تضيفوها
انه الهاء ضمير المصدر الذي دل عليه تاكلوا اي ان الاكل او الاخذ والجمهور على ضم
الحا في حوبا وهو اسم للمصدر وقيل مصدر ويقرا بفتحها وهو مصدر حاب يحوب
اذا اثم قوله تعالى وان خفتم في جواب هذا الشرط وجهان احدهما هو قوله
فانكحوا ما طاب لكم وانما جعل جوابا لانهم كانوا يتحرجون من الولاية في اموال
اليتامى ولا يتحرجون من الاستكثار من النساء مع ان الجور يقع بينهن اذا
كثرن فكانه قال اذا تحرجتم من هذا فتحرجوا من ذلك والوجه الثاني ان جواب

الشرط قوله فواحدة والمعنى ان خفتم الا تقسطوا في نكاح اليتامى فانكحوا منهن واحدة ثم اعاد
هذا المعنى في قوله فان خفتم الا تعدلوا لما طال الفصل بين الاول وجوابه وذكر هذا
الوجه ابو علي رحمه الله والا تقسطوا الجمهور على ضم التاء وهو من اقسط اذا
عدل وقرئ شاذا بفتحها وهو من قسط اذا جار وتكون لا زائدة ما طاب ما هاهنا
بمعنى من ولها نظاير في القرآن ستمر بك ان شاء الله وقيل ما تكون لصفات من يعقل
وهي هنا كذلك لان ما طاب يدل على الطيب منهن وقيل هي نكرة موصوفة تقديره
فانكحوا جنسا يطيب لكم او عددا يطيب لكم وقيل هي مصدرية والمصدر المقدر بها
وبالفعل مقدر باسم الفاعل اي انكحوا الطيب لكم من النساء وكان من ضمير الفاعل في طاب
مثنى وثلاث ورباع نكرات لا تنصرف للعدل والوصف وهي بدل من ما وقيل هي حال
من النساء وقرئ شاذا وربع بغير الف ووجهها انه حذف الالف كما حذفت في
خيم والاصل خيام وكما حذفت في قولهم ام والله والواو في ثلاث ورباع ليست
للعطف الموجب للجمع في زمن واحد لانه لو كان كذلك لكان عيا اذ من ادرك الكلام
ان يفصل النسق على هذا التفصيل ولان المعنى غير صحيح لان مثنى ليس عبارة عن ثنتين
فقط بل ثنتين ثنتين وثلاث عن ثلاث ثلاث وهذا المعنى يدل على ان المراد التخيير لا
الجمع فواحدة اي فانكحوا واحدة ويقرأ بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي فالمنكوحة
واحدة ويجوز ان يكون التقدير فواحدة تكفي او ما ملكت او للتخيير على بابها ويجوز ان
تكون للاباحة وما هاهنا بمنزلة ما في قوله ما طاب ذلك ادنى الا تعولوا اي الى ان لا تعولوا
وقد ذكرنا مثله في اية الدين قوله تعالى نحلة مصدر لان معنى آتوهن اعطوهن
وقيل هو مصدر في موضع الحال نحلة هاهنا يجوز ان يكون حالا من الفاعلين اي ناحلين
وان يكون من الصدقات وان يكون من النساء اي منحولات نفسا تمييز والعامل
فيه طبن والمفرد هنا في معنى الجمع لان المعنى مفهوم وحسن ذلك ان نفسا هنا في معنى
الجنس فصار كدرهم في قولك عندي عشرون درهما والهاء في منه تعود على شيء والهاء
في منه تعود على المال لان الصدقات مال هنيئا مصدر جاء على فعيل وهو نعت لمصدر
محذوف اي اكلا هنيئا وقيل هو مصدر في موضع الحال من الهاء والتقدير مهنئا
او طيبا او مريئا والمريء فعيل بمعنى مفعل لانك تقول امرأني الشيء اذا لم تستثقله

هنأني

وهنأني فان قلت فهنأني ومرأني لم امالت بالهمز في مرأني ليكون تابعا لهنأني قوله تعالى
اموالكم التي الجمهور على الافراد والتي لان الواحد من الاموال مذكر فلو قال اللواتي لكان جمعا
لان الاموال جمع والصفة اذا جمعت من اجل ان الموصوف جمع كان واحدها كواحد
الموصوف في التذكير والتانيث وقرئ في الشاذ اللواتي جمعا باعتبار اللفظ للاموال
جعل الله اي صيرها فهو متعد الى مفعولين والاول محذوف وهو العائد ويجوز ان
يكون بمعنى خلق وتكون قياما مفعولا قياما يقرأ بالياء والالف وهو مصدر قام والياء
بدل من الواو وابدلت منها لما اعتلت في الفعل وكانت قبلها كسرة والتقدير التي
جعل الله لكم سبب قيام ابدانكم اي بقاءها ويقرأ قيما بغير الف وفيه ثلاثة اوجه
احدها انه مصدر مثل الحول والعوض وكان القياس ان الواو تثبت لتحصنها
بتوسطها مثل الحول والعوض ولكن ابدلوها حملا على القيام وعلى اعتلالها في الفعل
والثاني انه جمع قيمة كديمة وديم والمعنى ان الاموال كالقيم للنفوس اذ كان
بقاؤها بها وقال ابو علي رحمه الله لا يصح هذا لانه قد قرئ في قوله دينا قيما
ملة ابراهيم وفي قوله الكعبة البيت الحرام قيما ولا يصح معنى القيمة فيهما والوجه
الثالث ان يكون الاصل قياما فحذفت الالف كما حذفت في خيم ويقرأ قواما
بكسر القاف وبواو والف وفيه وجهان احدهما مصدر قاومت قواما مثل
لاوذت لواذا فصحت في المصدر لما صحت في الفعل والثاني انه اسم لما
يقوم به الامر وليس بمصدر ويقرأ كذلك الا انه بغير الف وهو مصدر صحيح
عينه وجاء على الاصل كالعوض ويقرأ بفتح القاف وواو والف وفيه وجهان
احدهما هو اسم للمصدر مثل السلام والكلام والدوام والثاني هو لغة في القوام الذي هو
بمعنى القامة يقال جارية حسنة القوام والتقدير التي جعلها الله سبب بقاء قامتكم
وارزقوهم فيها فيه وجهان احدهما ان في على اصلها والمعنى اجعلوا لهم فيها رزقا والثاني
انها بمعنى من قوله تعالى حتى اذا بلغوا حتى هاهنا غير عاملة وانما دخلت على الكلام
لمعنى الغاية كما دخلت على المبتدأ وجواب اذا فان انستم وجواب ان فادفعوا والعامل
في اذا ما يتخلص من معنى جوابها والتقدير اذا بلغوا النكاح راشدين فادفعوا اسرافا
وبدارا مصدران مفعول لهما وقيل هما مصدران في موضع الحال اي مسرفين ومبادرين
والبدار مصدر بادرت وقيل هو من باب المفاعلة التي تكون من اثنين لان اليتيم
مبادر الى الكبر والولي مبادر الى اخذ ماله فكانهما يستبقان ويجوز ان يكون من
واحد ان يكبروا مفعول بدارا اي لا تبادروا كبرهم وكفى بالله في فاعل كفى

وجهان احدهما هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل على معنى الامر اذ التقدير اكتف بالله
فالله على هذا في موضع نصب مفعولا به وشهيدا حال وقيل تمييز وقيل يتعدى
الى مفعولين قد حذفا هاهنا اذ التقدير كفاك الله شرهم ونحو ذلك والدليل على ذلك
قوله فسيكفيكهم الله قوله تعالى مما قل يجوز ان يكون بدلا مما ترك ويجوز ان
يكون حالا من الضمير المحذوف في ترك اي مما تركه قليلا او كثيرا او مستقرا مما قل
نصيبا قيل هو واقع موقع المصدر والعامل فيه معنى ما تقدم اذ التقدير عطاء
واستحقاقا وقيل هو حال مؤكدة والعامل فيها معنى الاستقرار في قوله للرجال
نصيب ولهذا حسنت الحال عليها وقيل هو حال من الفاعل في قل او كثر وقيل
هو مفعول لفعل محذوف تقديره اوجب لهم نصيبا وقيل هو منصوب على اضمار
اعني قوله تعالى فارزقوهم منه الضمير يرجع الى المقسوم لان ذكر القسمة
يدل عليه قوله تعالى من خلفهم يجوز ان يكون ظرفا لتركوا وان يكون حالا من
ذرية ضعافا يقرأ بالتفخيم على الاصل وبالامالة لاجل الكسرة وجاز ذلك مع حرف
الاستعلاء لانه مكسور مقدم ففيه انحدار خافوا يقرأ بالتفخيم على الاصل
وبالامالة لان الخاء تنكسر في بعض الاحوال وهو خفت وهو جواب لو ومعناها
ان قوله تعالى ظلما مفعول له او مصدر في موضع الحال في بطونهم نارا قيل
ذكر البطون فيه تنبيه والذي يخص هذا الموضع ان في بطونهم حال من نار اي نارا
كائنة وسيصلون يقرأ بفتح الياء وماضيه صلا النار يصلاها ومنه قوله لا يصلاها
الا الاشقى ويقرأ بضمها على ما لم يسم فاعله ويقرأ بالتشديد على التكثير للذكر
مثل حظ الانثيين الجملة في موضع نصب بيوصي لان المعنى يفرض لكم او يشرع لكم
في اولادكم والتقدير في امر اولادكم فان كن الضمير للمتروكات اي فان كانت المتروكات
ودل ذكر الاولاد عليه فوق اثنتين صفة لنساء اي اكثر من اثنتين وان كانت
واحدة بالنصب اي ان كانت الوارثة واحدة وبالرفع على ان كان تامة والنصف
بالضم والكسر لغتان وقد قرئ بهما فلامه بضم الهمزة وهو الاصل وبكسرها اتباعا
لكسرة اللام قبلها وكسر الميم بعدها وان كان له اخوة الجمع هنا للاثنين بمجاز عند الجمهور
وعند ابن عباس رضي الله عنه هو على بابه والاثنان لا يحجبان والسدس والثلث والربع
والثمن بضم اوساطها وهي اللغة الجيدة واسكانها لغة وقد قرئ بها من بعد وصية
يجوز ان يكون حالا من الناس تقديره مستحقا من بعد وصية والعامل الظرف ويجوز ان

يكون ظرفا اي يستقر لهم ذلك بعد اخراج الوصية ولا بد من تقدير حذف المضاف لان الوصية
هنا المال الموصى به وقد تكون الوصية مصدرا مثل الفريضة او دين او لاحد الشيئين
ولا تدل على الترتيب اذ لا فرق بين قولك جاء زيد او عمرو وبين قولك جاء عمرو او زيد
لان او لاحد الشيئين والواحد لا ترتيب فيه وبهذا يفسد قول من قال التقدير من بعد
دين او وصية وانما يقع الترتيب فيما اذا اجتمعا فيقدم الدين على الوصية اباؤكم
وابناؤكم مبتدا لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا الجملة خبر المبتدا وايهم مبتدا واقرب
خبره والجملة في موضع نصب بتدرون وهي معلقة عن العمل لفظا لانها من افعال
القلوب ونفعا تمييز فريضة مصدر لفعل محذوف اي فرض ذلك فريضة وان
كان رجل في كان وجهان احدهما هي تامة ورجل فاعلها ويورث صفة له وكلالة
حال من الضمير في يورث والكلالة اسم للميت الذي لم يترك ولدا ولا والدا
ولو قرئ كلالة بالرفع على انه صفة او بدل من الضمير في يورث لجاز غير اني لم
اعرف احدا قرأ به فلا يقرأن الا بما نقل والوجه الثاني ان كان هي الناقصة ورجل
اسمها ويورث خبرها وكلالة حال ايضا وقيل الكلالة اسم للمال الموروث فعلى
هذا ينتصب كلالة على المفعول الثاني ليورث كما تقول ورث زيد مالا وقيل
الكلالة اسم للورثة الذين ليس فيهم ولد ولا والد فعلى هذا الوجه لهذا الكلام على القراءة
المشهورة لانه لا ناصب له الا ترى انك لو قلت زيد يورث اخوة لم يستقم على
قراءة من قرأ بكسر الراء مخففة ومثقلة وقد قرئ بهما وقيل يصح هذا المذهب على
تقدير حذف مضاف تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة فذا حال او خبر كان ومن كسر
الراء جعل كلالة مفعولا به اما الورثة واما المال وعلى كلا الامرين احد المفعولين
محذوف والتقدير يورث اهله مالا وله اخ او اخت فان قيل قد تقدم ذكر الرجل
والمرأة فلم افرد الضمير قيل اما افراد الضمير فلان او لاحد الشيئين وقد
قال او امرأة فافرد الضمير لذلك واما تذكيره ففيه ثلاثة اوجه احدها يرجع الى
الرجل لانه مذكر مبدوء به والثاني انه يرجع الى احدهما ولفظ احد مذكر والثالث
انه راجع الى الميت او الموروث لتقدم ما يدل عليه فان كانوا الواو ضمير الاخوة
من الام المدلول عليهم بقوله اخ او اخت وذلك اكثر من الواحد يوصى بها بكسر
الصاد اي يوصي بها المحتضر وبفتحها على ما لم يسم فاعله وهو في معنى القراءة الاولى
ويقرأ بالتشديد على التكثير غير مضار يورثه ووصية مصدر لفعل محذوف

اي وصى الله بذلك وصية ودل على المحذوف قوله تعالى غير مضار قوله غير مضار وصية
بالاضافة وفيه وجهان احدهما تقديره غير مضار اهل وصية او ذي وصية
فحذف المضاف والثاني تقديره غير مضار وقت وصية فحذف وهو من اضافة
الصفة الى الزمان ويقرب من ذلك قولهم هو فارس حرب اي فارس في الحرب
ويقول هو فارس زمانه اي في زمانه كذلك يكون تقدير القراءة غير مضار في وقت
الوصية قوله تعالى يدخله في الاثنين بالياء والنون ومعناهما واحد خالدا
خالدا فيها مفعول ثان ليدخل وخالدا حال من المفعول الاول ولا يجوز ان يكون
صفة لنارا لانه لو كان كذلك لبرز ضمير الفاعل لجريانه على غير من هو له وتخرج
على قول الكوفيين جواز جعله صفة لانهم لا يشترطون ابراز الضمير في هذا النحو
قوله تعالى واللاتي هو جمع التي على غير قياس وقيل هي صيغة موضوعة
للجمع وموضعها رفع بالابتداء والخبر فاستشهدوا عليهن وجاز ذلك وان كان
امرا لانه جار في حكم الشرط حيث وصلت التي بالفعل واذا كان كذلك لم يحسن
النصب لان تقدير الفعل قبل اداة الشرط لا يجوز وتقديره بعد الصلة يحتاج
الى اضمار فعل غير قوله فاستشهدوا لان استشهدوا لا يعمل النصب في اللاتي
وذلك لا يجوز مع صحة الابتداء واجاز قوم النصب بفعل محذوف تقديره اقصدوا
اللاتي او تعمدوا وقيل الخبر محذوف تقديره فيما يتلى عليكم حكم اللاتي ففيما
يتلى هو الخبر وحكم المبتدأ محذوف ولولا قوله فاستشهدوا ولانه للحكم المتلو
عليهم او يجعل الله او عاطفة والتقدير الى ان يجعل الله وقيل هي بمعنى الا ان
وكلاهما مستقيم ولهن يجوز ان يتعلق بيجعل وان يكون حالا من سبيل قوله تعالى
واللذان يأتيانها الكلام في رفع اللذان كالكلام في اللاتي الا ان من اجاز النصب يصح
ان يقدر فعلا من جنس المذكور تقديره اذوا اللذان ولا يجوز ان يعمل ما بعد الفاء
فيما قبلها هاهنا ولو عري من ضمير المفعول لان الفاء هنا في حكم الفاء الواقعة
في الشرط وتلك يقطع ما بعدها عما قبلها وقرئ اللذان بتخفيف النون على اصل التثنية
وبتشديدها على ان احدى النونين عوض من اللام المحذوفة لان الاصل اللذيان
مثل العميان والشجيان فحذفت الياء لان الاسم مبهم والمبهمات لا تثنى التثنية
القياسية والحذف مؤذن بان التثنية هاهنا مخالفة للقياس وقيل حذفت
لطول الكلام بالصلة واما هاذان وهاتين وفذانك فنذكره قوله تعالى

انما التوبة التوبة مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما هو على الله اي ثابتة على الله
فعلى هذا يكون للذين يعملون السيئات حالا من الضمير في الظرف والعامل فيها الاستقرار اي
كائنة للذين ولا يجوز ان يكون العامل في الحال التوبة لانه قد فصل بينهما بالخبر
والوجه الثاني ان يكون الخبر للذين يعملون فاما على الله فيكون حالا من شيء محذوف
تقديره انما التوبة اذا كانت على الله او اذ كانت على الله واذا او اذ ظرف
والعامل فيه الذين يعملون السيئات لان الظرف يعمل فيه المعنى وان تقدم عليه
وكانت تامة وصاحب الحال ضمير الفاعل في كان ولا يجوز ان يكون حالا على
الله يعمل فيها للذين لانه عامل معنوي والحال لا تتقدم على المعنوي و
ونظير هذه المسئلة قولهم هذا بسرا اطيب منه رطبا قوله تعالى ولا
الذين يموتون في موضعه وجهان احدهما هو جر عطفا على الذين يعملون السيئات
اي ولا للذين يموتون والوجه الثاني ان يكون مبتدأ وخبره اولئك اعتدنا لهم
واللام لام الابتداء وليست لا النافية قوله ان ترثوا في موضع رفع فاعل يحل
والنساء فيه وجهان هو المفعول الاول والنساء على هذا هن الموروثات وكانت
الجاهلية ترث نساء ابائها وتقول نحن احق بنكاحها والثاني انه المفعول
الثاني والتقدير ان ترثوا من النساء المال كرها وكرها مصدر في موضع الحال
من المفعول وفيه الضم والفتح وقد ذكر في البقرة ولا تعضلوهن فيه وجهان
احدهما هو منصوب عطفا على ان ترثوا اي ان تعضلوهن والثاني هو جزم
بالنهي فهو مستأنف لتذهبوا اللام متعلقة بتعضلوهن وفي الكلام حذف
تقديره ولا تعضلوهن عن النكاح او من الطلاق على اختلافهم في المخاطبين
هل هم الاولياء او الازواج ما اتيتموهن العائد على ما محذوف تقديره ما
اتيتموهن اياه وهو المفعول الثاني الا ان يأتين بفاحشة فيه وجهان احدهما في
موضع نصب على الاستثناء المنقطع والثاني هو في موضع الحال تقديره الا في حال
اتيانهن الفاحشة وقيل هو استثناء متصل تقديره ولا تعضلوهن في حال الا في اتيان الفاحشة
مبينة يقرأ بفتح الياء على ما لم يسم فاعله اي اظهرها صاحبها وبكسرها والتشديد
وفيه وجهان احدهما هي الفاعلة اي تبين حال مرتكبها والثاني هو من اللازم
يقال بان الشيء وابان وتبين واستبان وبين بمعنى واحد ويقرأ بكسر الياء
وسكون الباء وهو على وجهين في المشددة المكسورة وهما المعروف معروفا او حال

ان تكرموا فاعل عسى ولا خبر لها هنا لان المصدر اذا تقدم صلة حسن معنى قرب فاستغنت
عن تقدير المفعول المنتهى خبرا قوله تعالى وان اردتم استبدال زوج مكان زوج
مكان ظرف للاستبدال وفي قوله وآتيتم احداهن قنطارا اشكالان احدهما انه جمع
الضمير والمتقدم زوجان والثاني ان التي تريدان تستبدل بها هي التي تكون قد اعطاها
مالا فنهاه عن اخذه كذا ثم قال في ذلك بقوله وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض
والجواب عن الاول ان المراد الجمع لان الخطاب لجماعة الرجال وكل منهم قد يريد
الاستبدال ويجوز ان يكون جمعا لان التي يريد ان يستبدلها يفضي حالها الى ان تكون
زوجا وان لم يكن يستبدل بها كما استبدل بالاولى فجمع هذا المعنى واما
الاشكال الثاني ففيه جوابان احدهما انه وضع الظاهر موضع المضمر والاصل
آتيتموهن والثاني ان المستبدل بها مبهمة فقال احداهن اذ لم تتعين حتى
يرجع الضمير اليها وقد ذكرنا نحوا من ذلك في قوله فتذكر احداهما الاخرى بهتانا
من البهت وهو مصدر في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا له قوله تعالى
وكيف تاخذونه كيف في موضع نصب على الحال والتقدير تاخذونه جائرين
وهذا يتبين لك بجواب كيف الا ترى انك اذا قلت كيف اخذت مال زيد كان الجواب
حالا تقديره اخذته ظالما او عاديا او نحو ذلك وابدا يكون موضع كيف مثل موضع
جوابها وقد افضى في موضع الحال ايضا واخذن اي وقد اخذن لانها حال
معطوفة والفعل ماض يقدر معه قد ليقرب حالا واغنى عن ذكرها تقدم ذكرها
منكم متعلق باخذن ويجوز ان يكون حالا من ميثاقا ما نكح مثل قوله فانكحوا ما
طاب لكم وقوله الا ما ملكت ايمانكم وهو يكثر به في القرآن ومن النساء في موضع
الحال من ما او من العائد عليها الا ما قد سلف في ما وجهان احدهما هي بمعنى من
وقد ذكر والثاني هي مصدرية والثاني لاستثناء منقطع اذ النهي للمستقبل
وما سلف ماض فلا يكون من جنسه وهو في موضع نصب ومعنى المنقطع انه لا
يكون داخلا في الاول بل في حكم المستأنف ويقدر الا بلكن والتقدير هنا
ولا تتزوجوا من تزوجها اباؤكم ولا تطؤوا من وطئه اباؤكم لكن ما سلف من ذلك
معفو عنه كما تقول ما مررت برجل الا بامرأة اي لكن مررت بامرأة والغرض منه
بيان المعنى زائد الا ترى ان قولك ما مررت صريح في نفي المرور برجل من غير
تعرض باثبات المرور بامرأة او نفيه فاذا قلت الا بامرأة كان اثباتا للمعنى

مسكوت عنه غير معلوم بالكلام الاول نفيه ولا اثباته وانه الهاء ضمير النكاح ومقتا
تمام الكلام مستأنف وساء سبيلا اي وساء هذا السبيل من نكاح من نكحهن الاباء
وسبيلا تمييز ويجوز ان يكون وساء سبيلا معطوفا على خبر كان ويكون التقدير
ومقولا فيه ساء سبيلا قوله تعالى امهاتكم الهاء زائدة وانما جاءت كذلك فيمن
يعقل واما ما لا يعقل فيقال امات البهائم وقد جاء في كل واحد منهما ما جاء في
الآخر قليلا فيقال امات الرجال وامهات البهائم ووزن امهاتكم لام الكلمة محذوف
ووزنه فعاتكم والمحذوف واو وياء وقد ذكرناه فاما بنت فالتاء فيها من اللام
المحذوفة وليست التاء للتانيث لان تاء التانيث لا يسكن ما قبلها وتقلب
هاء في الوقف فبنات ليس بجمع بنت مثل نبله وكره ان تنبيها على المحذوف
عند الفراء وقال غيره اصلها الفتح وعلى ذلك جاء جمعها ومذكرها وهو بنون
وهو مذهب البصريين فاما اخت فالتاء فيها بدل من الواو لانها من الاخوة
فاما جمعها فاخوات فان قيل لم رد المحذوف في اخوات ولم يرد في بنات
قيل حمل كل واحد من الجمعين على مذكره فمذكر بنات لم يرد فيه المحذوف
بل جاء ناقصا في الجمع فقالوا بنون وقالوا في جمع اخ اخوة واخوان
فردوا المحذوف والعمة تانيث العم والخالة تانيث الخال والفه منقلبة
عن واو لقولهم في الجمع اخوال ومن الرضاعة في موضع الحال من اخواتكم وحرمت
عليكم اخواتكم كائنات من الرضاعة اللاتي دخلتم بهن نعت لنسائكم التي
يليها وليست صفة لنسائكم التي في قوله وامهات نسائكم لوجهين احدهما ان
نسائكم الاول مجرورة بالاضافة ونسائكم الثانية مجرورة بمن والجاران يختلفان
وما هذا سبيله لا يجري عليه الصفة كما اذا اختلف العامل والثاني ان ام المراة
تحرم بنفس العقد عند الجمهور والبنت لا تحرم الا بالدخول والمعنى يختلف
ومن نسائكم في موضع الحال من ربائبكم ان شئت من الضمير في الجار الذي هو صلة
تقديره اللاتي استقررن في حجوركم كائنات من نسائكم وان تجمعوا في موضع
رفع عطفا على امهاتكم والا ما قد سلف استثناء منقطع في موضع نصب
قوله تعالى والمحصنات هو معطوف على امهاتكم ومن النساء حال منه
والجمهور على فتح الصاد هنا لان المراد به ذوات الازواج وذات الزوج محصنة
بالفتح لان زوجها احصنها اي اعفها فاما المحصنات في غير هذا الموضع

قرئ بالفتح والكسر وهما مشهوران والكثر على ان النساء احصن فروجهن او ازواجهن
والفتح على انهن احصن بالازواج او بالاسلام واشتقاق الكلمة من التحصين وهو المنع
الا ما ملكت استثناء متصل في موضع نصب والمعنى حرمت عليكم ذوات الازواج
كتاب الله عليكم وهو منصوب على المصدر بكتب محذوفة دل عليه قوله حرمت لان
التحريم كتب وقيل انتصابه بفعل محذوف تقديره الزموا كتاب الله وعليكم اغراء
وقال الكوفيون هو اغراء والمفعول مقدم وهذا عندنا غير جائز لان عليكم اي كتب
الله عليكم ذلك وعليكم على القول الاول متعلق بالفعل الناصب للمصدر لان
المصدر هنا فضلة وقيل هو متعلق بنفس المصدر لانه ناب عن الفعل حيث لم
يذكر معه فهو كقولك مرورا بزيد اي امرر واحل لكم يقرأ بالفتح على تسمية الفاعل
وهو معطوف على الفعل الناصب لكتاب وبالضم عطفا على حرمت وما وراء ذلكم
في ما وجهان احدهما بمعنى من فعلى هذا يكون قوله ان تبتغوا اي ابيح لكم غير من ذكرنا
من النساء بالمهور والثاني ان ما بمعنى الذي والذي كناية عن الفعل اي واحل
لكم ما وراء ذلك الفعل المحرم وان تبتغوا بدل منه ويجوز ان يكون تبتغوا في هذا
الوجه مثله في الوجه الاول ومحصنين حال من الفاعل في تبتغوا فما استمتعتم
في ما وجهان احدهما هي بمعنى من والهاء في به يعود على لفظها والثاني هي بمعنى الذي
والخبر فآتوهن والعائد منه محذوف اي لاجله فعلى الوجه الاول يجوز ان يكون
شرطا وجوابها فآتوهن وللخبر مثل الشرط او جوابه فقط على ما ذكرناه في غير
موضع ويجوز على الوجه الاول ان يكون بمعنى الذي ولا يكون شرطا بل في موضع
رفع بالابتداء واستمتعتم صلة لها والخبر فآتوهن ولا يجوز ان تكون مصدرية
لفساد المعنى ولان الهاء في به يعود على ما والمصدرية لا يعود عليها ضمير
منهن ضمير من الحال في به وفريضة مصدر لفعل محذوف او في موضع الحال على ما ذكر
في ايها لوجهين ومن لم يستطع شرط جوابه فمن ما ملكت والتقدير فلينكح مما ملكت
ومنكم حال من الضمير في يستطع وطولا مفعول يستطع وقيل هو مفعول له وفيه
حذف مضاف اي لعدم طول وان ينكح فيه وجهان احدهما هو بدل من طول
وهو بدل الشيء من الشيء وهما لشيء واحد لان الطول هو القدرة او الفضل والنكاح
قوة وفضل والثاني انه لا يكون بدلا بل هو معمول لطول وفيه على هذا وجهان احدهما

هو منصوب

الفرزدق

هو منصوب بطول لان التقدير ومن لم يستطع ان ينال نكاح المحصنات وهو من قولك طلته
اي نلته ومنه قول الفرزدق ان الفرزدق صخرة ملمومة طالت فليس تنالها الاوعالا
اي طالت الاوعالا والثاني ان يكون على تقدير حذف حرف الجر اي الى ان ينكح
والتقدير ومن لم يستطع وصلة الى نكاح المحصنات وقيل المحذوف اللام فعلى هذا يكون
في موضع صفة طول والطول المهر اي مهرا كائنا لان ينكح وقيل هو مع تقدير اللام
مفعول الطول اي طولا لاجل نكاحهن فمن ما في من ما ملكت وجهان احدهما هي زائدة
والتقدير فلينكح ما ملكت والثاني ليست زائدة ومفعول الفعل المقدر محذوف
تقديره فلينكح امرأة مما ملكت ومن على هذا صفة للمحذوف وقيل مفعول الفعل
المحذوف فتياتكم ومن ايمانكم زائدة والمؤمنات على هذا الوجه صفة الفتيات ٢
وقيل مفعول الفعل المحذوف المؤمنات والتقدير من فتياتكم الفتيات المؤمنات
وموضع من فتياتكم اذا لم تكن من زائدة حال من الهاء المحذوفة في ملكت وقيل
في الكلام تقديم وتأخير تقديره فلينكح بعضكم من بعض الفتيات فعلى هذا يكون
قوله والله اعلم بايمانكم معترضا بين الفعل والفاعل وبعضكم فاعل الفعل المحذوف
والجيد ان يكون بعضكم مبتدأ من بعض خبره اي بعضكم من جنس بعض في النسب
والدين فلا يترفع الحر عن الامة عند الحاجة وقيل بما ملكت خبر مبتدأ محذوف
اي فالمنكوحة مما ملكت ومحصنات حال من المفعول في فانكحوهن
ولا متخذات معطوف على محصنات والاضافة غير محضة والاخدان جمع خدن
مثل عدل واعدال فاذا احصن يقرأ بضم الهمزة اي بالازواج وبفتحها اي فروجهن
او ازواجهن فان اتين لهن جواب اذا فعليهن جواب إن من العذاب في
موضع الحال من الضمير في الجار والعامل فيها العامل في صاحبها ولا يجوز ان
يكون حالا من ما لانها مجرورة بالاضافة فلا يكون لها عامل ذلك لمن
خشي العنت اي جائز للخائف من الزنا وان تصبروا مبتدأ وخبر لكم خبره
قوله تعالى يريد الله ليبين لكم مفعول يريد محذوف تقديره يريد الله
ذلك اي تحريم ما حرم وتحليل ما حلل ليبين فاللام في ليبين متعلقة
بيريد وقيل اللام زائدة والتقدير يريد الله ان يبين فالنصب بان ويريد
الذين يتبعون معطوف على قوله والله يريد ان يتوب عليكم لا انه حذف الجملة
الاولى بالاسم والثانية بالفعل ولا يجوز ان يقرأ بالنصب لان المعنى يصير والله يريد

ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات وليس المعنى على ذلك قوله
تعالى وخلق الانسان ضعيفا ضعيفا حال وقيل تمييز لانه لا يجوز ان يتعدى بمن وليس
بشي وقيل التقدير خلق الانسان من شي ضعيف اي من طين او نطفة وعلقة ومضغة
كما قال والله خلقكم من ضعف فلما حذف الجار والموصوف انتصب الصفة بالفعل
نفسه قوله تعالى الا ان تكون تجارة الا استثنا منقطع ليس من جنس الاول
وقيل هو متصل والتقدير لا تاكلوها بسبب الا ان تكون تجارة وهذا ضعيف
لانه قال بالباطل والتجارة ليست من جنس الباطل وفي الكلام حذف مضاف اي الا
في حال كونها تجارة او في وقت كونها تجارة وتجارة بالرفع على ان كان تامة
وبالنصب على انها الناقصة والتقدير الا ان تكون المعاملة او التجارة تجارة
عن تراض وقيل تقديره الا ان تكون الاموال تجارة عن تراض هو في موضع صفة
تجارة ومنكم صفة تراض قوله ومن يفعل ذلك من في موضع رفع بالابتداء
والخبر فسوف نصليه وعدوانا وظلما مصدران في موضع الحال او مفعول
من اجله والجمهور على ضم النون في نصليه وقرئ بفتحها وهما لغتان يقال اصليته
النار وصليته قوله تعالى مدخلا بفتح الميم وهو مصدر من دخل
والتقدير ويدخله فيدخل مدخلا اي دخولا ومفعل اذا وقع مصدرا
كان مصدر فعل فاما افعل فمصدره مفعل بضم الميم كما ضمت الهمزة
وقيل مدخلا هنا بفتح الميم مكان فيكون مفعولا به مثل ادخلته بيتا
قوله تعالى ما فضل الله ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد
الها في به والمفعول بعضكم وسئلوا الله يقرا اسلوا بغير همز واسئلوا
بالهمز وقد ذكر في قوله سل بني اسرائيل ومفعول سلوا محذوف اي شيا
من فضله قوله تعالى ولكل جعلنا المضاف اليه محذوف وفيه وجهان
احدهما تقديره ولكل احد جعلنا موالي يرثونه والثاني لكل مال والتقدير
وجعلنا وارثا لكل ما له مما ترك فيه وجهان احدهما هو صفة مال
المحذوف من مال ترك الوالدان والثاني هو متعلق بفعل محذوف دل عليه
الموالي تقديره يرثون مما ترك وقيل ما بمعنى من اي لكل احد ممن ترك الوالدان
والذين عاقدت في موضعها ثلاثة اوجه احدها هو معطوف على موالي

اي وجعلنا الذين عاقدت وارثا وهو من ذلك ونسخ فيكون قوله فاتوهم نصيبهم توكيدا
والثاني هو في موضع نصب بفعل محذوف فسره المذكور اي واتوا الذين عاقدت
والثالث هو رفع بالابتدا وفاتوهم الخبر ويقرا عاقدت بالالف والمفعول محذوف
اي عاقدتهم ويقرا بغير الف والمفعول محذوف ايضا هو والعايد تقديره
عقدت احلافهم ايمانكم والتقدير عقدت حلفهم ذوو ايمانكم فحذف المضاف
لان العاقد للحلف اليمين الحالفون لا الايمان انفسها قوله تعالى قوامون
على النساء على متعلقة بقوامون وبما متعلقة ايضا ولما كان الحرفان بمعنيين
جاز تعلقهما بشي واحد فالباء هنا لها معنى غير معنى الباء ويجوز ان تكون الباء
في موضع الحال متعلقة بمحذوف تقديره مستحقين بتفضيل الله اياهم
وصاحب الحال الضمير في قوامون وما مصدرية واما ما في مستحقين
قوله وبما انفقوا يجوز ان تكون مصدرية تتعلق من بانفقوا ولا حذف
في الكلام ويجوز ان تكون بمعنى الذي والعايد محذوف اي وبالذي انفقوا
فعلى هذا تكون من اموالهم حالا من الهاء فالصالحات مبتدا قانتات حافظات
خبران منه وفي مصحف ابن مسعود فالصوالح قوانت حوافظ وهو جمع تكسير دل على الكثرة
وجمع التصحيح لا يدل على الكثرة بوضعه وقد استعمل فيها كقوله تعالى
وهم في الغرفات آمنون قوله بما حفظ الله في ما ثلاثة اوجه احدها بمعنى الذي
او نكرة موصوفة والعائد محذوف على الوجهين ومصدرية وقد قرئ
بما حفظ الله بنصب اسم الله وما على هذه القراءة بمعنى الذي او نكرة
موصوفة والمضاف محذوف والتقدير بما حفظ امر الله او دين الله
وقال قوم هي مصدرية والتقدير بحفظهن الله وهذا خطا لانه اذا
كان ذلك من ضمير الفاعل لان الفاعل هنا جمع المؤنث وذلك يظهر
ضميره فكان يجب ان تكون بما حفظن الله وقد صرح هذا القول وجعل
الفاعل فيه للجنس وهو مفرد مذكر فلا يظهر له ضمير واللاتي تخافون
مثل قوله واللاتي ياتين الفاحشة ومثل واللذان ياتيانها وقد ذكر

واهجروهن في المضاجع فيه وجهان احدهما هي ظرف للهجران اي اهجروهن في مواضع
الاضطجاع اي اتركوا مضاجعتهن دون ترك مكالمتهن والثاني هي بمعنى السبب اي
واهجروهن بسبب المضاجع كما تقول في هذه الجناية عقوبة قوله فلا تبغوا عليهن
في تبغوا وجهان احدهما هو من البغي الذي هو الظلم فعلى هذا هو غير متعد وسبيلا
على هذا منصوب على تقدير حذف حرف الجر اي بسبيل ما والثاني هو من
قولك بغيت الامر اي طلبته فعلى هذا يكون متعديا وسبيلا مفعوله وعليهن
من نعت السبيل يكون حالا لتقدمه عليه قوله تعالى شقاق بينهما الشقاق
الخلاف فلذلك حسن اضافته الى البين والبين هنا الوصل الكائن بين الزوجين
حكما من اهله يجوز ان يتعلق من بابعثوا فيكون لابتداء غاية البعث ويجوز
ان يكون صفة للحكم فيتعلق بمحذوف وان يريدا ضمير الاثنين يعود على الحكمين
وقيل على الزوجين فعلى الاول وعلى الثاني يكون قوله يوفق الله بينهما للزوجين
قوله تعالى وبالوالدين احسانا في نصب احسانا اوجه قد ذكرناها
في البقرة عند قوله واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل والجنب بضمتين وهو
وصف مثل ناقة احد ومجد ويقرا بفتح الجيم وسكون النون وهو وصف ايضا
وهو الجانب وهو مثل قولك رجل عدل والصاحب بالجنب يجوز ان تكون
الباء بمعنى في وان تكون على بابها وعلى كلا الوجهين هو حال من الصاحب والعامل
فيها المحذوف قوله تعالى الذين يبخلون فيه وجهان احدهما هو منصوب
بدلا من قوله من كان مختالا وجمع على معنى من ويجوز ان يكون محمولا على قوله
فخورا وهو خبر كان وجمع على المعنى ايضا او على اضمار اذم والثاني ان
يكون مبتدأ والخبر محذوف وتقديره معذبون ودل عليه ما تقدم من علامة
لا يحب ويجوز ان يكون التقدير هم الذين ويجوز ان يكون مبتدأ والذين ينفقون
معطوف عليه والخبر ان الله لا يظلم اي لا يظلمهم والبخل والبخل لغتان وقد
قرئ بهما وفيها لغتان اخريان البخل بضم الباء والخاء والبخل بفتح الباء واسكان
الخاء ومن فضله حال من ما او من العائد المحذوف قوله تعالى والذين ينفقون
اموالهم رئاء الناس رئاء مفعول من اجله والمصدر مضاف الى المفعول فعلى هذا

يكون قوله

يكون قوله ولا يؤمنون بالله معطوفا على ينفقون داخلا في الصلة ويجوز ان يكون مستانفا
ويجوز ان يكون رئاء الناس مصدرا في موضع الحال اي ينفقون مرائين فساء قرينا اي
فساء هو والضمير عائد على من او على الشيطان وقرينا تمييز وساء هنا منقول الى
باب نعم وبئس فقرينا على هذا والمخصوص بعدها بالذم مثل فاعل بئس ومخصوصها والتقدير
فساء الشيطان او القرين واما قوله الذين ينفقون ففي موضعه ثلاثة اوجه
احدها هو جر عطفا على الكافرين في قوله واعتدنا للكافرين والثاني نصب على ما
انتصب عليه الذين يبخلون والثالث رفع على ما ارتفع عليه الذين يبخلون وقد ذكرا
فاما رئاء الناس فقد ذكرنا انه مفعول له او حال من فاعل ينفقون ويجوز ان
يكون حالا من الذين ينفقون اي الموصول فعلى هذا يكون قوله ولا يؤمنون
مستانفا لئلا يفرق بين بعض الصلة وبعض بحال الموصول قوله تعالى
وماذا عليهم فيه وجهان احدهما ما مبتدأ وذا بمعنى الذي وعليهم صلتها والذي
وصلتها خبر ما واجاز قوم ان يكون الذي وصلتها مبتدأ وما خبرا مقدما
وقدم الخبر لانه استفهام والثاني ان ماذا اسم واحد مبتدأ وعليهم الخبر
وقد ذكرنا هذا في البقرة باشبع من هذا ولو فيها وجهان احدهما على بابها
والكلام محمول على المعنى اي لو امنوا لم يضرهم والثاني انها بمعنى ان الناصبة
للفعل كما ذكرنا في قوله لو يعمر الف سنة ويجوز ان تكون بمعنى ان الشرطية كما جاء
في قوله ولو اعجبتكم اي واي شيء ان امنوا وتقديره على الوجه الاخير اي شيء
عليهم من الايمان قوله تعالى مثقال ذرة فيه وجهان احدهما هو مفعول
ليظلم والتقدير لا يظلمهم او لا يظلم احدا او يظلم بمعنى ينقص وهو متعد
الى مفعولين والثاني هو صفة مصدر محذوف تقديره ظلما قدر مثقال
ذرة فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامهما وان تك حسنة حذفت
نون تكن لكثرة استعمال هذه الكلمة وشبه النون لغنتها وسكونها بالواو فان
تحركت لم تحذف نحو لم يكن الشيطان ولم يكن الذين وحسنة بالرفع على ان كان
التامة والنصب على انها الناقصة ومن لدنه متعلق بيؤت او حال من
الاجر قوله تعالى فكيف اذا الناصب لها محذوف اي كيف يصنعون
او يكونون واذا ظرف لذلك المحذوف ومن كل امة بجئنا او حال من شهيد على قول من
اجاز تقديم حال المجرور عليه وجئنا بك معطوف على جئنا الاول ويجوز ان يكون حالا

هي

وقد مرادة ويجوز أن يكون مستأنفا ويكون الماضي بمعنى المستقبل وشهيدا حال وعلى متعلق به
ويجوز أن يكون حالا منه قوله تعالى يومئذ فيه وجهان أحدهما هو ظرف ليود
فيعمل فيه والثاني يعمل فيه شهيدا فعلى هذا يكون يود صفة ليوم والعائد محذوف
أي فيه وقد ذكر ذلك في قوله واتقوا يوما لا تجزي والأصل في إذ أن تكون ظرفا لما
مضى وقد استعملت هنا للمستقبل وهو كثير في القرآن فإذا ألحقتها التنوين عوضا
من الجملة المحذوفة وتقديره يوم إذ يأتي بشهيد وحركت الذال بالكسر لسكونها وسكون
التنوين بعدها وعصوا الرسول في موضع الحال وقد مرادة وهي معترضة بين
يود ومن مفعولها ولو تسوى ولو بمعنى أن المصدرية وتسوى على ما لم يسم
فاعله ويقرأ بالفتح والتشديد أي تتسوى فقلبت التاء الثانية سينا وادغم ويقرأ بالتخفيف
أيضا على حذف التاء الثانية ولا يكتمون فيه وجهان أحدهما هو حال والتقدير يودون
أن يعدلوا في الدنيا وفي الآخرة أو يكونوا الأرض وهم لا يكتمون الله حديثا
قوله تعالى لا تقربوا الصلاة وقيل المراد موضع الصلاة فحذف المضاف وقيل
لا حذف فيه وأنتم سكارى حال من الضمير الفاعل في تقربوا الصلاة وسكارى
جمع سكران ويجوز ضم السين وفتحها وقد قرئ بهما وقرئ أيضا سكرى بضم السين
من غير ألف وبفتحها كذلك وهي صفة مفردة في موضع الجمع بشرى مثل حبلى وسكرى
مثل عطشى حتى تعلموا أي إلى أن وهي متعلقة بتقربوا وما بمعنى الذي أو
نكرة موصوفة والعائد محذوف ويجوز أن تكون مصدرية ولا جنبا
حال والتقدير ولا تصلوا جنبا أو ولا تقربوا موضع الصلاة جنبا والجنب مفرد
مع التثنية والجمع في اللغة الفصحى يذهب به مذهب الوصف بالمصادر ومن العرب
من يثنيه ويجمعه فيقول جنبان وأجناب والتقدير لا تقربوها في حال الجنابة
إلا في حال السفر أو عبور المسجد على اختلاف الناس في المراد بذلك حتى تغتسلوا
متعلق بالعامل في الجنب ومنكم صفة لأحد ومن الغائط مفعول جاء والجمهور
يقرؤون الغائط على فاعل والفعل منه غاط المكان يغوط إذا اطمأن وقرأ ابن مسعود
رضي الله عنه بياء ساكنة من غير ألف وفيه وجهان أحدهما هو مصدر يغوط وكان القياس
غوطا فقلبت الواو ياء وإن سكنت وانفتح ما قبلها لخفتها والثاني أنه أراد الغيط
مخففة مثل سيد وميت ولامستم يقرأ بغير ألف وبالألف وهما بمعنى وقيل لامستم ما دون

الجماع

الجماع أو لمستم فلم تجدوا الفاء عطفت ما بعدها على جاء وجواب الشرط فتيمموا
وجاء معطوف على كنتم أي فإن جاء أحد صعيدا مفعول تيمموا أي اقصدوا صعيدا
وقيل هو على تقدير حذف الباء أي بصعيد بوجوهكم الباء زائدة أي امسحوا وجوهكم
وفي الكلام حذف أي فامسحوا وجوهكم به أو منه وقد ظهر ذلك في آية المائدة
قوله تعالى من الكتاب صفة لنصيبا يشترون حال من الفاعل في أوتوا ويريدون
مثله وإن شئت جعلتهما حالين من الموصول وهو قوله من الذين أوتوا وهي حال مقدرة
ويقال ضللت السبيل وعن السبيل وهو مفعول به وليس بظرف وهو كقولك
أخطأ الطريق وليا ونصيرا منصوبان على التمييز وقيل على الحال قوله
تعالى من الذين هادوا فيه ثلاثة أوجه أحدها أنه خبر مبتدأ محذوف وفي ذلك
تقديران أحدهما تقديره هم من الذين هادوا فيحرفون على هذا حال من الفاعل في هادوا
والثاني تقديره من الذين هادوا قوم يحرفون فقوم هو المبتدأ وما قبله الخبر ويحرفون
نعت لقوم وقيل التقدير من الذين هادوا من يحرفون كما قال وما منا إلا له
أي من له ومن موصولة عندنا أو نكرة موصوفة مثل قوم وليست بمعنى الذي لأن الموصوف
لا يحذف دون صلته والوجه الثاني أن من الذين متعلق بنصيرا فهو في موضع نصب
به كما قال ونصرناه من القوم أي منعناه والثالث أنه حال من الفاعل في
يريدون ولا يجوز أن يكون حالا من الضمير في أوتوا لأن شيئا واحدا لا يكون له أكثر
من حال واحدة إلا أن يعطف بعض الأحوال على بعض ولا يكون حالا من الذين
لهذا المعنى وقيل هو حال من أعدائكم أي والله أعلم بأعدائكم كائنين من الذين
والفعل المعترض بينهما مسدد فلم يمنع من الحال وهل موضع جعلت قد
من الذين هادوا حالا فيحرفون فيه حال من الفاعل في هادوا والكلم جمع كلمة
ويقرأ الكلام والمعنى متقارب وعن مواضعه متعلق بيحرفون وذكر الضمير
المضاف إليه حملا على معنى الكلم لأنها جنس ويقولون عطف على يحرفون
وغير مسمع حال والمفعول الثاني محذوف أي لا أسمعت مكروها هذا
ظاهر قولهم فأما ما أرادوا فهو لا أسمعت خيرا وقيل أرادوا غير مسموع منك
وراعنا قد ذكر في البقرة ليا وطعنا مفعول له وقيل مصدر في موضع الحال
والأصل في لي لوي فقلبت الواو ياء وأدغمت وفي الدين متعلق بطعن
خيرا لهم يجوز أن يكون بمعنى أفعل كما قال ذا قوم ومن محذوفة أي من غيره ويجوز

ان يكون بمعنى فاعل وحينئذ فلا يفتقر الى مرد الا قليلا صفة مصدر محذوف اي ايمانا
قليلا قوله تعالى من قبل متعلق بآمنوا وعلى ادبارها حال من ضمير الوجوه
وهي مقدرة ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هو مستأنف غير معطوف على يغفر
الاول لانه لو عطف عليه لصار منفيا قوله بل الله يزكي تقديره ليس كذلك بل الله
يزكي ولا يظلمون ضمير الجمع يرجع الى معنى من ويجوز ان يكون مستأنفا اي من زكى
نفسه ومن زكاه الله وفتيلا مثل مثقال ذرة في الاعراب وقد ذكر قوله تعالى كيف
يفترون كيف منصوب بيفترون وموضع الكلام نصب بانظر وعلى الله يتعلق
بيفترون ويجوز ان يكون حالا من الكذب ولا يجوز ان يتعلق بالكذب لان معمول
المصدر لا يتقدم عليه فان جعلته على التبيين جاز وهؤلاء اهدى مبتدأ وخبر
في موضع نصب بيقولون وللذين كفروا تخصيص وتبيين متعلق بيقولون
ايضا ويؤمنون بالجبت ويقولون مثل يشترون الضلالة ويريدون وقد ذكر
قوله تعالى ام لهم نصيب ام منقطعة اي بل ألهم وكذلك ام يحسدون وإذا
فإذا حرف ينصب الفعل اذا اعتمد عليه وله موضع يلغى فيها وهو مشبهة في
عوامل الافعال بظننت في عوامل الاسماء والنون اصل فيه وليس بتنوين
ولهذا تكتب بالنون واجاز الفراء ان تكتب بالالف ولم يعمل هنا من اجل حرف
العطف وهي الفاء ويجوز في غير القرآن ان يعمل مع الفاء وليس المبطل للعمل
لا لان يتخطاها العامل قوله تعالى من آمن به الهاء تعود على الكتاب
وقيل على ابراهيم وقيل على محمد صلى الله عليه وسلم وسعيرا بمعنى مسعرة نضجت
جلودهم يقرأ بالادغام لانهما من حروف وسط الفم والاظهار هو الاصل بدلناهم
جلودا اي بجلود وقيل يتعدى الى الثاني بنفسه قوله تعالى والذين
آمنوا يجوز ان يكون في موضع نصب عطفا على الذين كفروا وان يكون رفعا على
الموضع او على الاستئناف والخبر سندخلهم وخالدين فيها حال من المفعول
في سندخلهم او من جنات لان فيها ضميرا لكل واحد منهما ويجوز ان يكون صفة
لجنات على راي الكوفيين وكذلك لهم فيها ازواج حال او صفة قوله تعالى
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل في العامل في اذا وجهان احدهما هو
محذوف تقديره ويامركم ان تحكموا لانه تفسير المحذوف والمحذوف معمول

يامركم

يامركم ولا يجوز ان يعمل في اذا ان تحكموا لان معمول المصدر لا يتقدم عليه والوجه
الثاني ان ينتصب اذا بيأمركم وان تحكموا به ايضا والتقدير ان يكون حرف العطف
مع ان تحكموا الا ان فصل بينهما بالظرف كقول الاعشى   يوما تراها كشبه
أردية العصب   ويوما اديمها نغلا   وبالعدل يجوز ان يكون مفعولا به
ويجوز ان يكون حالا قوله نعما يعظكم به الجملة خبر ان وما فيها ثلاثة اوجه
احدها انها بمعنى الشيء شيء يعظكم به كقولك نعم الرجل رجلا ما الجار بزيد وهذا
جائز عند بعض النحويين والمخصوص بالمدح هنا محذوف والثاني ان ما بمعنى
الذي وما بعدها صلتها وموضعها رفع فاعل نعم والمخصوص محذوف اي نعم
الذي يعظكم به تأدية الامانة والحكم بالعدل والثالث ان يكون ما نكرة موصوفة
والفاعل مضمر والمخصوص محذوف كقوله بئس للظالمين بدلا واولي الامر
منكم حال من اولي وتأويلا تمييز قوله تعالى يريدون حال من الذين يزعمون او من الضمير
في يزعمون ويزعمون من اخوات ظننت في اقتضائها مفعولين وان وما عملت
فيه تسد مسدهما وقد امروا في موضع الحال من الفاعل في يريدون والطاغوت
يؤنث ويذكر وقد ذكرنا حكمها في ضميره وقد تكلمنا عليه في البقرة ان يضلهم
ضلالا اي فيضلوا ضلالا بمعنى اضلالا فوضع احد المصدرين موضع الآخر
تعالوا اصله تعاليوا وقد ذكرنا ذلك في آل عمران ويقرأ شاذا بضم اللام ووجهه
انه حذف الالف من تعالى اعتباطا ثم ضم اللام من اجل واو الضمير يصدون
في موضع الحال وصدودا اسم للمصدر والمصدر صد وقيل هو مصدر قوله
تعالى فكيف اذا اصابتهم مصيبة اي فكيف يصنعون ويحلفون حال قوله
تعالى في انفسهم في موضع صفة وهو ضعيف لان الصفة لا تعمل
فيما قبلها والا ليطاع في موضع نصب مفعول له واللام تتعلق بارسلنا
وباذن الله حال من الضمير في ليطاع وقيل هو مفعول به اي بسبب امر الله
اذ ظلموا الظرف والعامل فيه خبر ان وهو جاؤوك واستغفر لهم الرسول
ولم يقل واستغفرت لهم لانه رجع من الخطاب الى الغيبة لما في الاسم الظاهر من
الدلالة على انه رسول ووجد يتعدى الى مفعولين وقيل هي المتعدية الى واحد
توابا حال ورحيما بدل او حال من الضمير في تواب قوله تعالى فلا

فوربك فيه وجهان أحدهما أن لا الأولى زائدة والتقدير فوربك لا يؤمنون وقيل
الثانية زائدة والقسم معترض بين النفي والمنفي والوجه الآخر أن لا لنفي شيء
محذوف تقديره فلا يفعلون ثم قال وربك لا يؤمنون. فيما شجر بينهم ظرف ليحكموك أو حال
منها أو من فاعل شجر. ثم لا يجدوا معطوف على يحكموك. في أنفسهم يتعلق
بيجدوا تعلق الظرف بالفعل. وحرجا مفعول يجدوا ويجوز أن يكون في أنفسهم حالا
من حرجا وهذا بناء على أن يجد المتعدية إلى مفعول واحد. وفي أنفسهم أحدهما. ومما
قضيت صفة لحرج فيتعلق بمحذوف ويجوز أن يتعلق بحرج لأنك تقول حرجت من
هذا الأمر. وما يجوز أن يكون بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية. قوله تعالى
أن اقتلوا أنفسكم فيه وجهان أحدهما أن المصدرية والأمر صلتها وموضعها نصب بكتبنا
والثاني أن أن بمعنى أي المفسرة للقول وكتبنا قريب من معنى أمرنا أو قلنا. أو
اخرجوا يقرأ بكسر الواو على أصل التقاء الساكنين وبالضم إتباعا لضمة الراء إلا أن الواو
من نفس الكلمة. ما فعلوه الهاء ضمير أحد مصدري الفعلين وهو القتل أو الخروج
ويجوز أن يكون ضمير المكتوب ودل عليه كتبنا. إلا قليل بالرفع بدل من الضمير
المرفوع وعليه المعنى لأن المعنى فعله قليل منهم. ويقرأ بالنصب على أصل باب الاستثناء
والأول أقوى. ومنهم صفة قليل. وتثبيتا تمييز. وإذا جواب لغاء. ومن
لدنا يتعلق بآتيناهم ويجوز أن يكون حالا من أجر. وصراطا مفعول ثان. قوله
تعالى من النبيين حال من الذين ومن المجرور في عليهم. وحسن الجمهور على
ضم السين وقرئ بإسكانها مع فتح الحاء على التخفيف كما قالوا في عضد عضد.
أولئك فاعله. ورفيقا تمييز وقيل هو حال وهو واحد في موضع الجمع
أي رفقاء. ذلك مبتدأ وفي الخبر وجهان أحدهما الفضل ومن الله
حال والعامل فيها معنى ذلك والثاني أن الفضل صفة ومن الله الخبر.
ثبات جمع ثبة الحوض وهي وسطه فأصلها ثبوة وتصغيرها ثبية ومن
ثاب يثوب إذا رجع وتصغيرها ثويبة. وثبات حال وكذلك جميعا.
قوله تعالى لمن اسم إن بمعنى الذي أو نكرة موصوفة وليبطئن صلة
أو صفة ومنكم الخبر. وإذ لم ظرف لأنعم. ليقولن بفتح اللام على اللفظ من وبضمها
حملا على المعنى وهو الجمع. كأن لم مخففة من الثقيلة واسمها محذوف
أي كأنه لم يكن بالياء لأن المودة والود بمعنى ولأنه قد فصل بينهما ويقرأ
بالتاء على لفظ المودة وهو كلام معترض بين يقول وبين المحكي بها وهو قوله

يا ليتني

يا ليتني والتقدير يقول يا ليتني وقيل ليس بمعترض بل هو محكي أيضا بيقول أي
يقول ويا ليتني وقيل كأن لم وما يتصل بها من ضمير الفاعل في ليقولن. يا ليتني
المنادى محذوف تقديره يا قوم ليتني وأبو علي رحمه الله يقول في نحو هذا ليس
في الكلام منادى محذوف بل يدخل على الفعل والحرف للتنبيه. فأفوز بالنصب على
جواب التمني وبالرفع على تقدير فأنا أفوز. قوله تعالى أو يغلب فسوف أدغم
الباء في الفاء لأنهما من الشفتين وقد أظهرها بعضهم. وما لكم ما استفهام مبتدأ
ولكم خبره ولا تقاتلون في موضع الحال والعامل فيه الاستقرار كما تقول ما لك
قائما. والمستضعفين عطف على اسم الله أي وفي سبيل المستضعفين وقال المبرد
رحمه الله هو معطوف على ابن السبيل وليس بشيء. الذين يقولون في موضع جر
صفة لمن يعقل من المذكورين ويجوز أن يكون نصبا بإضمار أعني. الظالم أهلها الألف
واللام بمعنى التي ولم يؤنث اسم الفاعل وإن كان نعتا للقرية في اللفظ لأنه قد عمل في
الاسم الظاهر المذكور وهو أهلها وكل اسم فاعل إذا جرى على غير من هو له
فتذكيره وتأنيثه على حسب الاسم الظاهر الذي عمل فيه. إذا فريق منهم إذا
هاهنا للمفاجأة والتي للمفاجأة ظرف مكان وظرف المكان في مثل هذا يجوز أن يكون
خبرا للاسم الذي بعده وهو فريق هاهنا ومنهم صفة فريق ويخشون حال
والعامل في الظرف على هذا الاستقرار ويجوز أن تكون إذا غير خبر فيكون
فريق مبتدأ ومنهم صفة ويخشون الخبر وهو العامل في إذا. وقيل إذا هنا
الزمانية وليس بشيء لأن إذا الزمانية يعمل فيها ما قبلها أو بعدها وإذا عمل
فيها ما قبلها كانت من جملته وهذا فاسد هاهنا لأنه يصير التقدير فلما
كتب عليهم القتال عمل في وقت خشية فريق منهم وهذا يفتقر إلى جواب لما
ولا جواب لها وإذا عمل فيها ما بعدها كان العامل فيها جوابا لها وإذا هنا
ليس لها جواب بل هي جواب لما. كخشية الله أي خشية كخشية الله والمصدر
مضاف إلى المفعول. وأشد معطوف على الخشية فهو مجرور ويجوز أن يكون صفة
منصوبا عطفا على قوله أو أشد ذكرا وقد ذكر. قوله تعالى أينما هي شرط
هنا وما زائدة ويكثر دخولها على إن الشرطية لتقوي معناها في الشرط ويجوز
حذفها ويدرككم الجواب وقد قرئ يدرككم بالرفع وهو شاذ ووجهه أنه
حذف الفاء ولو كنتم بمعنى وإن كنتم وقوله كم [illegible] مثل كل مبتدأ والمضاف إليه

محذوف اي حل ذلك ومن الله الخبر ولا يكادون حال ومن القراء من يقف على اللام في
قوله فمال هؤلاء وليس بموضع وقف واللام في التحقيق متصلة بهؤلاء وهي خبر
المبتدا ما اصابك من حسنة ما شرطية واصابك بمعنى يصيبك والجواب
فمن الله ولا يحسن ان تكون بمعنى الذي لان ذلك يقتضي ان يكون المصيب لهم
ماضيا مخصصا والمعنى على العموم والشرط اشبه والمقصود فمن الله والمراد
بالآية الخصب والجدب ولذلك لم يقل ما اصبت ورسولا حال مؤكدة
اي ذا رسالة ويجوز ان يكون مصدرا اي ارسالا وللناس يتعلق بارسلنا ويجوز
ان يكون حالا من رسول وحفيظا حال من الكاف وعليهم يتعلق بحفيظ ويجوز ان
يكون حالا منه فيتعلق بمحذوف وطاعة خبر مبتدا محذوف اي امرنا طاعة ويجوز ان
يكون مبتدا اي عندنا او منا طاعة والاصل ان تفتح التا لانه فعل ماض والحقته
تا التانيث لان الطائفة بمعنى النفر ويقرى بادغام التا في الطا على انه يسكن
التا ليمكن ادغامها اذ كانت من مخرج الطا والطا اقوى منها لاستعلائها
واطباقها وجهرها ويجوز ان يكون خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم وان يكون للطائفة
ما يبيتون يجوز ان تكون ما بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية قوله تعالى
اذاعوا به الالف في اذاعوا بدل من يا يقال ذاع الامر يذيع والبا زائدة اي اذاعوه
وقيل حمل على معنى تحدثوا به يستنبطونه منهم حال من الذين او من الضمير في
يستنبطونه والا قليلا مستثنى من فاعل اتبعتم والمعنى لولا ان من الله عليكم
لضللتم باتباع الشيطان الا قليلا منكم وهو من مات في الفترة او من كان غير مكلف
وقيل هو مستثنى من قوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم اذ كان يعلمه المستنبط الا
قليلا منهم وقيل هو مستثنى من قوله اذاعوا به اي اظهروا ذلك الامن او الخوف الا
القليل منهم وقيل هو مستثنى من قوله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اي لو كان من عند
الله لوجدوا فيه التناقض الا القليل منهم وهو من لا يمعن النظر فقاتل انما عطف
هذا الفعل على قوله فليقاتل في سبيل الله وقيل على وما لكم لا تقاتلون وقيل على قوله
فقاتلوا اولياء الشيطان ولا تكلف في موضع نصب على الحال لا المفعول الثاني
باسا وتنكيلا تمييز ومقيتا اليا بدل من الواو وهو مفعل من القوت وتحية اصلها
تحيية وهي تفعلة من حييت فنقلت حركة اليا الى الحا ثم ادغمت ثم حذفت اليا
على ما ذكر في مواضع وباحسن اي بتحية احسن او ردوها اي ردوا مثلها فحذف المضاف قوله تعالى
الله لا اله الا هو قد ذكر في اية الكرسي ليجمعنكم جواب قسم محذوف ويجوز ان يكون

مستانفا

مستانفا لا موضع له ويجوز ان يكون خبرا اخر للمبتدا والى يوم القيامة قيل التقدير
في يوم القيامة وقيل هي على بابها اي ليجمعنكم في القبور او من القبور الى هذا اليوم فيجوز
ان يكون مفعولا به ويجوز ان يكون حالا اي ليجمعنكم مفضين الى حساب يوم القيامة
لا ريب فيه يجوز ان يكون حالا من يوم القيامة والهاء تعود على اليوم ويجوز ان يكون
صفة لمصدر اي جمعا لا ريب فيه والهاء تعود على الجمع وحديثا مصدر قوله
تعالى فما لكم مبتدا وخبر وفئتين حال والعامل فيها الظرف الذي هو لكم او
العامل في الظرف وفي المنافقين يحتمل وجهين احدهما ان يكون متعلقا بمعنى فئتين
اي المعنى وما لكم تفترقون في امور المنافقين فحذف المضاف والثاني ان يكون حالا
من فئتين اي فئتين مفترقتين في المنافقين فلما قدمه نصبه على الحال وكما
كفروا الكاف نعت لمصدر محذوف وما مصدرية فتكونون عطف على تكفرون
وسوا بمعنى مستوين وهو مصدر في موضع اسم الفاعل قوله تعالى الا الذين
يصلون في موضع نصب استثنا من الضمير المفعول في فخذوهم واقتلوهم وبينكم وبينهم
ميثاق يجوز ان يرتفع ميثاق بالظرف لانه قد وقع صفة وان يرتفع بالابتدا
والجملة في موضع جر حصرت فيه وجهان احدهما لا موضع له والجملة وهي دعا
عليهم بضيق صدورهم عن القتال والثاني لها موضع وفيه وجهان احدهما هو
جر صفة لقوم وما بينهما صفة ايضا او جاوكم معترض وقد قرا بعض الصحابة
بينكم وبينهم ميثاق حصرت صدورهم بحذف او جاوكم والثاني موضعها نصب
وفيه وجهان احدهما موضعها حال وقد مرادة تقديره او جاوكم قوما
حصرت والمحذوف حال موطئة ويقرا حصرة بالنصب على الحال وبالجر
صفة لقوم وان كان قد قرى حصرة بالرفع على انه خبر وصدورهم مبتدا والجملة
حال وان يقاتلوكم عن ان يقاتلوكم فهو في موضع نصب او جر على ما ذكرنا من الخلاف
لكم عليهم سبيلا لكم يتعلق بجعل وعليهم حال من السبيل لان التقدير سبيلا كائنا عليهم
قوله تعالى اركسوا الجمهور على اثبات الهمزة وهو متعد الى مفعول واحد
وقرى ركسوا بالتشديد للنقل والتكثير معا وفيها لغة اخرى ركسهم الله
بغير همز ولا تشديد ولا اعلم احدا قرا به وما كان لمومن ان يقتل مومنا في موضع رفع
اسم كان ولمومن خبره والا خطا استثنا من الاول لان الخطا لا يدخل تحت
التكليف والمعنى لكن ان قتل خطا فحكمه فتحرير رقبة مبتدا والخبر محذوف اي
فعليه تحرير رقبة ويجوز ان يكون خبرا والمبتدا محذوف اي فالواجب عليه

تحرير رقبة والجملة خبر من وقرئ خطا بغير همز وفيه وجهان احدهما انه حذف الهمزة
فقلبها الفا فصارت كالمقصور والثاني ان يحذفها حذفا فيبقى مثل دم ويد ومن قتل
مؤمنا خطأ صفة مصدر محذوف اي قتلا خطأ ويجوز ان يكون مصدرا في
موضع الحال اي مخطئا واهله ديته ودية مثل عدة وزنة وهذا المصدر اسم
للمؤدى به مثل الهبة في معنى الموهوب ولذلك قال مسلمة الى اهله والفعل
لا يسلم الا ان يصدقوا قيل هو استثناء منقطع وقيل هو متصل والمعنى فعليه
دية في كل حال الا في حال التصدق عليه بها فان كان اي المقتول من قوم
خبر كان ولكم صفة عدو وقيل يتعلق به لان عدوا في معنى معاد وتقول لكل
عمل ما عمله محرر رقبة اي فعلى القاتل فصيام اي فعليه ويجوز في غير
القرآن بالنصب على تقدير ليصم صوم شهرين توبة مفعول من اجله والتقدير
شرع لكم ذلك توبة منه ولا يجوز ان يكون العامل فيه صوم الا على حذف مضاف
تقديره تاب عليكم توبة منه او لحصول توبة من الله وقيل هو مصدر منصوب تقدير لوقوع
بفعل محذوف تقديره تاب عليكم توبة منه ولا يجوز ان يكون في موضع الحال لانك
لو قلت فعليه صيام شهرين تائبا من الله لم يجز فان قدرت حذف مضاف جاز
اي صاحب توبة من الله ومن الله صفة توبة ويجوز في غير القرآن توبة بالرفع
اي ذلك توبة قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا حال من ضمير الفاعل
فجزاؤه مبتدأ وجهنم خبره والجملة جواب من وخالدا حال من محذوف تقديره يجزاها
خالدا فيها فان شئت جعلته من الضمير المرفوع وان شئت من المنصوب وقيل التقدير
جازاه بذلك وغضب الله عليه ولعنه معطوف على الماضي فعلى هذا يكون خالدا
حالا من المنصوب لا غير ولا يجوز ان يكون حالا من الهاء في جزاؤه لوجهين احدهما
انه حال من المضاف اليه والثاني انه فصل بين صاحب الحال والحال بخبر المبتدأ
فتبينوا يقرأ بالياء والباء والنون من التبين وبالثاء والتاء من التثبت وهما
متقاربان في المعنى لمن القى من بمعنى الذي او نكرة موصوفة ويلقى بمعنى لقي لان النهي
لا يصح الا في المستقبل والذي نزلت فيه الاية قال لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
وقرئ بالالف بعده ويقرأ بفتح اللام من غير الف وباسكانها مع كسر السين وفتحها والسلم
وهو الاستسلام والقاء لست مؤمنا في موضع الحال بالقول والجمهور على ضم
الميم الاولى وكسر الثانية وهو مشتق من الايمان ويقرأ بفتح الميم الثانية وهو اسم
المفعول من امنته تبتغون حال من ضمير الفاعل في تقولوا كذلك كنتم
كان

كان قد تقدم عليها وعلى اسمها ان الله كان بالجمهور وعلى كسر ان على الاستئناف
وقرئ بفتحها وهو محمول على يبينوا قوله تعالى من المؤمنين في موضع الحال
وصاحب الحال القاعدون والعامل يستوي ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في القاعدين فيكون العامل فيها القاعدون لان الالف واللام بمعنى الذي غير
اولي الضرر بالرفع على انه صفة القاعدون لانه لم يقصد به قصد قوم باعيانهم
وقيل هو بدل من القاعدون ويقرأ بالنصب على الاستثناء من القاعدين او من المؤمنين ٢
او حالا وبالجر على الصفة للمؤمنين والمجاهدون معطوف على القاعدين
باموالهم يتعلق بالمجاهدين درجة قيل هو مصدر في معنى تفضيلا وقيل
حال اي ذوي درجة وقيل هو على تقدير حذف الجار اي بدرجة وقيل هو
واقع موقع الظرف اي في درجة ومنزلة وكلا المفعول الاول لوعد والحسنى
هو الثاني وقرئ وكل اي وكلهم والعائد محذوف اي وعده الله اجرا قيل
هو مصدر من غير لفظ الفعل لان معنى فضلهم اجرهم اجرا وقيل هو مفعول به
لان فضلهم اعطاهم وقيل التقدير باجر قوله تعالى درجات قيل هو بدل
من اجر وقيل التقدير ذوي درجات وقيل في درجات ومغفرة قيل هو
معطوف على ما قبله وقيل هو مصدر اي وغفر لهم مغفرة ورحمة مثله توفاهم
الاصل تتوفاهم ويجوز ان يكون ماضيا ويقرأ بالامالة ظالمي حال من ضمير المفعول
في توفاهم والاضافة غير محضة اي ظالمين انفسهم قالوا فيه وجهان احدهما
هو حال من الملائكة وقد معه مقدرة وخبر ان فاولئك ودخلت الفاء لما في الذي
من الابهام المشابه به الشرط وان لا يمنع من ذلك لانها لا تغير معنى الاضافة
والثاني انه قالوا ان والعائد محذوف اي قالوا لهم فيم كنتم حذفت الالف خبر
من ما في الاستفهام مع حرف الجر لما ذكرنا في قوله فلم تقتلون انبياء الله والجار
والمجرور خبر كنتم وفي الارض يتعلق بمستضعفين فيم كنتم استفهام بمعنى التوبيخ
فتهاجروا منصوب على جواب الاستفهام لان النفي صار اثباتا بالاستفهام وساءت
في حكم بئست الا المستضعفين استثناء ليس من الاول لان الاول قوله
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم واليه يعود الضمير من ماواهم وهؤلاء عصاة
بالتخلف عن الهجرة مع القدرة الا المستضعفين من الرجال العاجزين
فمن هنا كان منقطعا ومن الرجال حال من الضمير في المستضعفين او من

نفس المستضعفين لا يستطيعون يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا مبينة لمعنى
معنى الاستضعاف مهاجرا حال من الضمير في يخرج ثم يدركه مجزوم عطفا
على يخرج ويقرا بالرفع على الاستيناف اي ثم هو يدركه وقرئ بالنصب على اضمار ان
لانه لم يعطفه على الشرط لفظا فعطفه عليه معنى كما جاء في الواو والفاء ان تقصروا
اي في ان تقصروا وقد تقدم نظايره ومن زايدة عند الاخفش رحمه الله وعند سيبويه
رحمه الله هي صفة لمحذوف اي شيئا من الصلوة عدوا في موضع اعداء وقيل
عدو مصدر على فعول مثل القبول والولوع فلذلك لم يجمع ولكم حال من عدو
او متعلق به لم يصلوا في موضع رفع صفة لطايفة وجاء الضمير على معنى الطايفة
ولو قال لم تصل لكان على اللفظ لو تغفلون بمعنى ان تغفلوا ان تضعوا
اي في ان تضعوا قوله تعالى قياما وقعودا وعلى جنوبكم احوال كلها
فاذا اطمانتم الهمزة اصل ووزن الكلمة افعلل والمصدر الطمانينة على فعليلة
واما قولهم طامن راسه فاصل اخر موقوتا مفعول من وقت بالتخفيف
ان تكونوا تالمون الجمهور على كسر ان وهي شرط وقد قرئ ان بفتحها اي لان تكونوا
ويقرا تيلمون بكسر التاء وقلب الهمزة ياء وهي لغة بالحق هو حال من الكتاب
وقد مر نظايره بما اراك الله الهمزة هاهنا معدية والفعل من رايت الشي اذا
ذهبت اليه وهو من الراي وهو متعد الى مفعول واحد وبعد الهمزة يتعدى الى
مفعولين احدهما الكاف والاخر محذوف اي اراكه وقيل المعنى علمك وهو متعد
الى مفعولين ايضا وهو قبل التشديد متعد الى واحد كقوله لا تعلمونهم خصيما
بمعنى مخاصم واللام على بابها اي لاجل الخاينين وقيل هي بمعنى عن يستخفون
بمعنى يطلبون الخفا وهو مستانف لا موضع له اذ يبيتون ظرف للعامل في معهم
ها انتم هولاء جادلتم قد ذكرناه في قوله ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم ام من
منقطعة او يظلم نفسه او هنا لتفصيل ما ابهم وقد ذكرنا مثله في موضع ثم يرم
به بريا الهاء تعود على الاثم وفي عوده عليه دليل على ان الخطيئة في معنى الاثم وقيل
تعود على احد الشيين المدلول عليهما باو وقيل تعود على الكسب المدلول عليه
بقوله ومن يكسب وقيل تعود على المكسوب والفعل يدل ولولا فضل الله
في جواب لولا وجهان احدهما قوله لهمت وعلى هذا لا يكون قد خرج من الطايفة
الهم اي هماهم بالاضلال والثاني ان الجواب محذوف تقديره لاضلوك ثم استانف

فقال لهمت

فقال لهمت اي لقد همت بذلك ومثل حذف الجواب هنا حذفه في قوله ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم وما يضرونك من شيء من زايدة
وشيء في موضع ضرر فهو في موضع المصدر قوله تعالى من نجواهم في موضع
جر صفة لكثير والنجوى فيها وجهان احدهما هي التناجي فعلى هذا يكون في قوله
الا من امر وجهان احدهما هو استثنا منقطع في موضع نصب لان من للاشخاص
وليست من جنس التناجي والثاني ان في الكلام حذف مضاف تقديره الا نجوى
من امر فعلى هذا يجوز ان يكون في موضع جر بدلا من نجواهم وان يكون في موضع
نصب على اصل باب الاستثنا ويكون متصلا والوجه الاخر ان النجوى من القوم
الذين يتناجون ومنه قوله تعالى واذ هم نجوى فعلى هذا الاستثنا متصل
فيكون ايضا في موضع جر او نصب على ما تقدم بين الناس يجوز ان يكون
ظرفا لاصلاح وان يكون صفة له فيتعلق بمحذوف ابتغا مفعول له والف
مرضات من واو فسوف نوتيه بالنون واليا ظاهر نوله ما تولى قد ذكر في
اظهار القاف لان الثانية سكنت بالجزم وحركتها عارضة لالتقاء الساكنين
والها في نوله ونصله مثل الهاء في يوده اليك وقد تكلمنا عليها لمن يشا اللام
تتعلق بيغفر قوله تعالى الا اناثا هو جمع انثى على فعال ويراد به
ما لا روح فيه من حجر وشمس ونحوهما ويقرا انثى على الافراد ودل الواحد
على الجمع ويقرا انثا مثل رسل ويجوز ان يكون صفة مفرد مثل امراة جنب
ويجوز ان يكون جمع اناث كقليب وقلب ويقرا بالواحد بدل من هذا المعنى
ويقرا اثنا والواحد وثن وهو الصنم واصله وثن في الجمع كما كان في الواحد
الا ان الواو قلبت همزة لما انضمت ضما لازما وهو مثل اسد واسد ويقرا
بالواو على الاصل جمعا ويقرا باسكون الثا مع الهمزة والواو مريدا فعيل من
التمرد لعنه الله يجوز ان يكون في موضع نصب صفة اخرى لشيطان وان يكون
مستانفا على الدعا وقال يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون الواو عاطفة
لقال لعنه الله وفاعل قال الشيطان والثاني ان يكون للحال اي وقد قال
والثالث ان تكون الجملة مستانفة قوله تعالى ولاضلنهم مفعول هذه
الافعال محذوف اي لاضلنهم عن الهدى ولامنينهم الباطل ولامرنهم بالضلال
فليغيرن المفعول الثاني محذوف اي فليغيرن النعم والسلامة وقرا الاعمش بسكون
الراء وذلك تخفيف لكن لا يجدون عنها هو حال من محيص والتقدير محيصا

عنها والجميع بمعنى فلا يصح ان يعمل فيما قبله ويجوز ان يتعلق عنها بفعل محذوف وهو
الذي ... بها اي اعني عنها ولا يجوز ان يتعلق بمحيص لانه لا يتعدى بعن
والميم في محيص زائدة وهو من حاص يحيص اذا تخلص ... والذين امنوا مبتدا والخبر
سندخلهم ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف يفسره ما بعده اي وندخل
الذين ... وعد الله نصب على المصدر لان قوله سندخلهم بمنزلة وعدهم وحقا
حال من المصدر ... ويجوز ان يكون مصدر الفعل محذوف اي حق ذلك حقا ليس
بامانيكم اسم ليس مضمر فيها ولم يتقدم له ذكر وانما دل عليه سبب الاية
وذلك ان اليهود قالوا نحن اصحاب الجنة وقالت النصارى ذلك وقال المشركون
لا نبعث فقال ليس بامانيكم اي ليس ما ادعيتموه ... من ذكر او انثى في موضع
الحال وفي صاحبها وجهان احدهما ضمير الفاعل في يعمل والثاني من الصالحات اي
كائنة من ذكر او انثى ومن الاولى زائدة عند الاخفش وصفة عند
سيبويه رحمهما الله اي شيئا من الصالحات وهو مؤمن حال ايضا ومن
احسن دينا ... احسن ... وهو من قولك زيد افضل من عمرو اي يفضل عمرا ... ولله
يتعلق باسلم ويجوز ان يكون حالا من وجهه واتبع معطوف على اسلم وحنيفا حال
وقد ذكر في البقرة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في اتبع واتخذ الله مستانف
قوله تعالى وما يتلى فيما ادخله احدها ان موضعها جر عطفا على الضمير المجرور
بفي وعلى هذا قول الكوفيين لانهم يجيزون العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار
والثاني ان يكون في موضع نصب على معنى ويبين لكم ما يتلى لان يفتيكم يبين لكم
والثالث في موضع رفع وهو المختار وفي ذلك ثلاثة اوجه احدها هو معطوف
على ضمير الفاعل في يفتيكم وجرى الجار والمجرور مجرى التوكيد والثاني هو معطوف
على اسم الله وهو قل الله والثالث انه مبتدا والخبر محذوف تقديره وما يتلى عليكم
في الكتاب يبين لكم وفي متعلق بيتلى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يتلى وفي
يتامى النساء في حكم ... في الثانية تتعلق بما تعلقت به الاولى لان معناهما
يختلف فالاولى ظرف والثانية بمعنى الباء اي بسبب اليتامى كما تقول يوم الجمعة
في امر زيد وقيل الثانية بدل من الاولى ويجوز ان تكون الثانية تتعلق بالكتاب
اي فيما كتب حكم اليتامى ويجوز ان تكون الاولى ظرفا والثانية حالا فتتعلق
بمحذوف ويتامى النساء اي في اليتامى منهن وقال الكوفيون التقدير في النساء

اي في اليتامى فاضاف الصفة الى الموصوف ويتامى جمع يتيمة والاصل
ايائم فابدلت الهمزة ياء كما قالوا ... ايامى ... واللاتي ... في
موضع ... شاء الله تعالى وترغبون فيه وجهان احدهما هو معطوف على
تؤتونهن والتقدير ولا ترغبون والثاني هو حال اي وانتم ترغبون في ان تنكحوهن
والمستضعفين في موضع جر عطفا على المجرور في يفتيكم فيهن وكذلك وان
تقوموا وهذا ايضا عطف على الضمير المجرور من اعادة الجار ... الكوفيون
ويجوز ان يكون في موضع نصب عطفا على موضع فيهن والتقدير ويبين لكم حال
المستضعفين وهذا التقدير يدخل في مذهب البصريين من غير كلفة والجيد
ان يكون معطوفا على يتامى النساء وان تقوموا معطوف عليه ايضا اي وفي ان
تقوموا وان امراة مرفوع بفعل محذوف وان كانت امراة واستغنى عنه
بخافت المذكور وقال الكوفيون هو مبتدا وما بعده الخبر وهذا عندنا خطا
لان حرف الشرط لا معنى له في الاسم فهو مناقض للفعل ولذلك جاء الفعل بعد
الاسم مجزوما في قول عدي ومتى واغل ينبهم يحيوه ويعطف عليه كاس الساقي
من بعلها يجوز ان يكون متعلقا بخافت وان يكون حالا من نشوزا وان يصالحا يقرا
بتشديد الصاد والف بعدها واصله يتصالحا فابدلت التاء صادا وادغمت
وصلحا على هذا مصدر واقع موقع تصالحا ويجوز ان يكون التقدير ان يصالحا
فيصلحا صلحا ويقرا بتشديد الصاد من غير الف واصله يصطلحا فابدلت التاء
صادا وادغمت فيها الاولى ويقرا يصطلحا فابدلت التاء طاء وصلحا عليهما
في موضع اصطلاح ويقرا بضم الياء واسكان الصاد وماضيه اصلح وصلحا على هذا فيه
وجهان احدهما هو مصدر في موضع اصلاح والمفعول به بينهما ويجوز ان يكون ظرفا
والمفعول محذوف والثاني ان يكون صلحا مفعولا به وبينهما ظرف او حال من صلح
واحضرت الانفس الشح احضرت يتعدى الى مفعولين تقول احضرت زيدا الطعام
والمفعول الاول الانفس وهو القائم مقام الفاعل وهذا الفعل منقول بالهمزة من حضر
وحضر يتعدى الى واحد كقولهم حضر القاضي اليوم امراة فكل الميل انتصاب كل
على المصدر لان لها حكم ما تضاف اليه فان اضيفت الى ظرف كانت ظرفا ... فتذروها
جواب النهي فهو منصوب ويجوز ان يكون معطوفا على تميلوا فيكون مجزوما والمعلقة
حال ... في موضع نصب على الحال ... واياكم معطوف على الذين وحكم الضمير المعطوف
ان يكون منفصلا وان اتقوا الله في موضع نصب عند سيبويه رحمه الله وجر

عند الخليل رحمه الله والتقدير بان اتقوا الله فان على هذا مصدرية ويجوز ان تكون بمعنى
اي لان وصينا في معنى القول فيصح ان يفسر بان التفسيرية ه شهداء خبر ثان ويجوز ان تكون
حالا من الضمير في قوامين ه على انفسكم يتعلق بفعل دل عليه شهداء اي ولو شهدتم ويجوز ان
يتعلق بقوامين ه ان يكن غنيا اسم كان مضمر فيها دل عليه تقدم ذكر الشهادة اي
ان كان الخصم او ان كان كل واحد من المشهود له والمشهود عليه ه فالله اولى بهما في او وجهان احدهما
هي بمعنى الواو وحكي عن الاخفش رحمه الله تعالى وهذا يكون الضمير في بهما عايدا على لفظ
غني وفقير والوجه الثاني ان او على بابها وهي هاهنا على التفصيل ما ابهم في الكلام
وذلك ان كل يجوز ان يكون من المشهود عليه والمشهود له يجوز ان يكون غنيا وان يكون
فقيرا وقد يكونا غنيين وقد يكونا فقيرين وقد يكون احدهما غنيا والاخر فقيرا فلما كانت
الاقسام عند التفصيل على ذلك ولم يذكر اتى باو لتدل على هذا التفصيل فعلى هذا
يكون الضمير في بهما عايدا على المشهود له والمشهود عليه على اي وصف كانا عليه
والتقدير فالله اولى بالغني والفقير وقيل يرد على الغني والفقير لدلالة الاسمين ه
ان تعدلوا فيه ثلاثة اوجه احدها تقديره في ان لا تعدلوا فحذف لا اي لا تتبعوا الهوى
في ترك العدل والثاني تقديره ابتغاء ان تعدلوا عن الحق والثالث تقديره مخافة ان
تعدلوا عن الحق وعلى الوجهين هو مفعول له ه وان تلووا وتقرا بواوين الاولى منهما
مضمومة وهي من لوى يلوي وتقرا بواو واحدة ساكنة وفيه وجهان احدهما اصله
تلووا كالقراءة الاولى الا انه ابدل الواو المضمومة همزة ثم القى حركتها على اللام وقد
ذكر مثله في ال عمران والثاني انه من ولي الشيء اي وان تتولوا الحكم او تعرضوا
عنه وان تتولوا الحق في الحكم ه لم يكن الله ليغفر لهم قد ذكر مثله في قوله ما كان الله
ليذر المومنين قوله تعالى جميعا هو حال من الضمير في الجار وهو قوله لله ه
وقد نزل يقرا على ما لم يسم فاعله والقائم مقام الفاعل ان وما هو تمام لها وان هي
المخففة من الثقيلة انه اذا سمعتم ايات الله ويقرا نزل على تسمية الفاعل وان في
موضع نصب والمخفف المعنى وقد نزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماع الكفر
منهم ه يكفر بها في موضع الحال من الايات وفي الكلام حذف تقديره يكفر بها احد فحذف
الفاعل واقام الجار مقامه والضمير في معهم عايد على المحذوف ه فلا تقعدوا المحمول
على المعنى ايضا لان المعنى وقد نزل عليكم وقد قيل والقاعدون ه انكم اذا مثلهم
واذا هنا ملغاة لوقوعها بين الاسم والخبر ولذلك لم يذكر بعدها الفعل وافرد مثلا
لانه في معنى المصدر ومثله انؤمن لبشرين مثلنا وقد جمع في قوله ثم لا يكونوا امثالكم

وقرئ شاذا

وقرئ شاذا بالفتح وهو مبني لاضافته الى المبهم كما بني في قوله مثل ما انكم تنطقون
ويذكر في موضعه ان شاء الله وقيل هو نعت على الظرف كما قيل في بيت الفرزدق
واذ ما مثلهم بشر ه الذين يتربصون في موضع جر صفة للمنافقين والكافرين
ويجوز ان يكون خبر مبتدا والخبر فان كان لكم فتح من الله وما يتصل به ويجوز ان يكون
في موضع نصب على اضمار اعني ه نستحوذ شاذ في القياس نستحوذ ه على المومنين
ويجوز ان يتعلق بيجعل وان يكون حالا من سبيل ه وهو خادعهم ه كسالى حال
قوله تعالى يراءون يقرا بالمد وتحقيق الهمزة ويقرا بحذف الالف وتشديد
الهمزة اي يحملون غيرهم على الرياء وموضعه نصب على الحال من الضمير في كسالى
ويجوز ان يكون بدلا من كسالى ويجوز ان يكون مستانفا ه الا قليلا نعت لمصدر
محذوف او زمان محذوف ه مذبذبين هو منصوب على الحال وقيل هو حال من
الضمير في يذكرون والجمهور على فتح الذال الثانية على ما لم يسم فاعله اي ان نفاقهم حملهم على
التذبذب ويقرا بكسر الذال الثانية بمعنى متذبذبين عند البصريين بل ذبذب اصل بنفسه وقال
الكوفيون الاصل ذبب فابدل من الباء الاولى ذالا ه وذلك في موضع ه بينهما اي
بين الايمان والكفر او بين المسلمين واليهود ه لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء والى تتعلق
بفعل محذوف اي لا ينسبون الى هؤلاء بالكلية ولا الى هؤلاء بالكلية وموضع
لا الى هؤلاء نصب على الحال من الضمير في مذبذبين اي يتذبذبون متلونين ه
في الدرك بفتح الراء واسكانها وهما لغتان ه من النار في موضع الحال من الدرك والعامل
فيه معنى الاستقرار ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الاسفل ه الا الذين تابوا في موضع
نصب استثناء من الضمير المجرور في قوله ولن تجد ويجوز ان يكون من قوله في الدرك
وقيل هو في موضع رفع بالابتداء والخبر فاولئك مع المومنين ومع ظرف او حال
والتقدير فاولئك مومنون مع المومنين قوله تعالى ما يفعل الله في ما وجهان
احدهما انها استفهام في موضع نصب بيفعل وبعذابكم متعلق بيفعل والثاني
انها نفي والتقدير ما يفعل الله بعذابكم والمعنى لا يعذبكم ه بالسوء الباء تتعلق بالجهر
وفي موضعها وجهان احدهما نصب تقديره لا يحب ان يجهر بالسوء والثاني رفع
تقديره ان يجهر بالسوء ه من القول حال من السوء ه الا من ظلم استثناء منقطع في
موضع نصب وقيل هو متصل والمعنى لا يحب ان يجهر احد بالسوء الا من ظلم فيجهر
اي يدعو الله بكشف السوء الذي اصابه او يشكو ذلك الى امام او حاكم فعلى هذا
يجوز ان يكون في موضع نصب وان يكون في موضع رفع بدلا من المحذوف اذ التقدير ان يجهر

أهل ذي ظلم بفتح الظاء على تسمية الفاعل وهو منقطع والتقدير لكن الظالم فانه مسموح
لمن ظلمه ان ينتصف منه وهي قراءة ضعيفة (من ذلك سبيلا) ذلك يقع بين الواحد
والتثنية والجمع وهو هنا بمعنى التثنية اي بينهما (حقا) مصدر اي حق ذلك حقا ويجوز
ان يكون حالا اي اولئك هم الكافرون غير شك (اكبر من ذلك) اي شيئا او سؤالا اكبر
(جهرة) وقيل رؤية جهرة قوله تعالى (ورفعنا فوقهم) يجوز ان يكون ظرفا لرفعنا وان
يكون حالا من الطور (بميثاقهم) في موضع نصب متعلق برفعنا تقديره بنقض ميثاقهم
والمعنى ورفعنا فوقهم الجبل تخويفا لهم بسبب نقضهم الميثاق (وسجدا) حال (لا تعدوا)
يقرأ بتخفيف الدال واسكان العين يقال عدا يعدو اذا جاوز الحد ويقرأ بتشديد الدال
واسكان العين واصله تعتدوا فقلبت التاء دالا وادغم وهي قراءة ضعيفة لانه جمع بين
ساكنين وليس الثاني حرف مد (فبما نقضهم ميثاقهم) ما زائدة وقيل هي نكرة تامة
ونقضهم بدل منها وبما تتعلق به الباء وجهان احدهما هو مظهر وهو قوله بعد ثلاث
آيات حرمنا عليهم وقوله فبظلم بدل من قوله فبما نقضهم واعاد الفاء في البدل لما
طال الفصل والثاني انها تتعلق بمحذوف وفي الاية دليل عليه والتقدير فبنقضهم
ميثاقهم (طبع على قلوبهم) او لعنوا وقيل تقديره فبما نقضهم ميثاقهم لا يؤمنون والفاء
زائدة (بل طبع الله عليها) اي ليس كما ادعوا من ان قلوبهم اوعية للعلم (بكفرهم) اي
بسبب كفرهم ويجوز ان يكون المعنى ان كفرهم صار متغطيا على قلوبهم كما تقول طبع
على الخبيث بالطين اي جعلته الظاهر (الا قليلا) اي ايمانا قليلا او زمانا قليلا (وبكفرهم)
معطوف على بكفرهم الاول (بهتانا) مصدر يعمل فيه القول لانه ضرب منه فهو كقولهم
قعد القرفصاء فهو على هذا منصوب بالقول على الانتصاب وقال قوم تقديره قولا
بهتانا وقيل التقدير بهتوا بهتانا وقيل هو مصدر في موضع الحال اي مباهتين
(وقولهم انا قتلنا) هو معطوف على وكفرهم و(عيسى) بدل او عطف بيان (المسيح) و(رسول
الله) كذلك ويجوز ان يكون رسول الله صفة لعيسى ويجوز ان يكون منصوبا باضمار
اعني (لفي شك منه) منه في موضع جر صفة لشك وانما المعنى لفي شك
حادث منه اي من جهته ولا يقال شككت منه وانما يقال شككت في كذا فليس
مستعمل عندنا (ما لهم به من علم) يجوز ان يكون في موضع الجملة المنفية جرا صفة مؤكدة
لشك تقديره لفي شك منه غير علم ويجوز ان يكون مستأنفة ومن زائدة وفي موضع من علم
وجهان احدهما هو رفع بالابتداء وما قبله الخبر وفيه وجهان احدهما هو به ولهم فضلة
مبينة مخصصة كالتي في قوله ولم يكن له كفوا احد فعلى هذا يتعلق به الاستقرار
والثاني ان لهم هو الخبر وفي به على هذا عدة اوجه ان يكون حالا من الضمير المستكن

في الخبر

في الخبر والعامل فيه الاستقرار والثاني ان يكون حالا من العلم لان من زائدة فلم يمنع من تقديم
الحال على ان كثيرا من البصريين يجيز تقديم حال المجرور عليه والثالث انه على التبيين
اي ما لهم اعني ولا يتعلق بنفس علم لان معمول المصدر لا يتقدم عليه والوجه الآخر ان يكون
موضع من علم رفعا بانه فاعل والعامل فيه الظرف اما لهم او به (الا اتباع الظن) استثناء
من غير الجنس (وما قتلوه) الهاء ضمير عيسى وقيل ضمير العلم اي وما قتلوا العلم يقينا كما يقال
قتلته علما (ويقينا) صفة لمصدر محذوف اي قتلا يقينا او علما يقينا ويجوز ان يكون
مصدرا من غير لفظ الفعل بل بمعناه لان معنى ما قتلوه ما علموه وقيل التقدير تيقنوا ذلك
يقينا (بل رفعه الله اليه) ادغام اللام في الراء لان مخرجهما واحد وفي الراء تكرير فهي اقوى
من اللام وليس كذلك الراء اذا تقدمت لان ادغامها يذهب التكرير الذي فيها وقد
قرئ بالاظهار قوله تعالى (وان من اهل الكتاب) ان بمعنى ما والجار والمجرور في موضع
رفع بانه خبر المبتدأ والمبتدأ محذوف تقديره وما من اهل الكتاب احد وقيل المحذوف
من وقد مر نظيره الا ان تقدير من هاهنا بعيد لان الاستثناء يكون بعد تمام الاسم ومن
الموصولة والموصوفة غير تامة (ليؤمنن) جواب قسم محذوف وقيل اكد في غير
القسم كما جاء في النفي والاستفهام والهاء في به تعود على احد المقدر وقيل تعود
على عيسى (ويوم القيامة) ظرف لشهيد ويجوز ان يكون العامل يكون (فبظلم) الباء
تتعلق بحرمنا وقد ذكرنا قبل (كثيرا) اي صدا كثيرا او زمانا كثيرا (واخذهم)
واكلهم معطوف على صدهم والجميع متعلق بحرمنا والمصادر مضافة الى الفاعل و
(وقد نهوا) حال قوله تعالى (لكن الراسخون) الراسخون مبتدأ و(في العلم) متعلق به
و(منهم) في موضع الحال من الضمير في الراسخون (والمؤمنون) معطوف على الراسخون وفي
خبر الراسخون وجهان احدهما يؤمنون وهو الصحيح والثاني قوله اولئك سنؤتيهم و
(والمقيمين) قراءة الجمهور بالياء وفيه عدة اوجه احدها انه منصوب على المدح اي واعني
المقيمين وهو مذهب البصريين وانما يأتي ذلك بعد تمام الكلام والثاني انه معطوف على ما
اي يؤمنون بما انزل اليك وبالمقيمين والمراد بهم الملائكة وقيل التقدير وبدين المقيمين
فيكون المراد بهم المسلمين والثالث انه معطوف على قبل تقديره ومن قبل المقيمين فحذف
قبل واقام المضاف اليه مقامه والرابع انه معطوف على الكاف في قبلك والخامس
انه معطوف على الكاف في اليك والسادس انه معطوف على الهاء والميم في منهم وهذه
الاوجه الثلاثة عندنا خطأ لان فيها عطف الظاهر على المضمر من غير اعادة الجار
واما (المؤتون الزكوة) ففي رفعه اوجه احدها هو معطوف على الراسخون والثاني

هو معطوف على الضمير في الراسخون والثالث هو معطوف على الضمير في المؤمنون والرابع هو
معطوف على الضمير في يؤمنون والخامس هو خبر مبتدأ محذوف اي وهم المؤمنون والسادس
هو مبتدأ والخبر سنؤتيهم واولئك مبتدأ وما بعده الخبر ويجوز ان يكون في موضع النصب
بفعل محذوف اي ونؤتي اولئك قوله تعالى كما اوحينا اليك الكاف نعت لمصدر محذوف
وما مصدرية ويجوز ان تكون ما بمعنى الذي فيكون مفعولا به تقديره اوحينا اليك
مثل الذي اوحينا الى نوح من التوحيد وغيره ومن بعده في موضع نصب متعلق باوحينا
ولا يجوز ان يكون حالا من النبيين لان ظروف الزمان لا تكون احوالا للجثث ويجوز ان يتعلق
بالنبيين وفي يونس لغات افصحها ضم النون من غير همز ويجوز فتحها وكسرها مع الهمز وتركه
وهذه الاسماء اعجمية الا الاسباط وهو جمع سبط والزبور فعول من الزبر وهو
الكتابة والاشبه ان يكون فعولا بمعنى مفعول كالركوب والحلوب ويقرأ بضم الزاي وفيه
وجهان احدهما هو جمع زبور على حذف الزائد وهو الواو مثل فلس وفلوس والثاني انه
مصدر مثل القعود والجلوس وقد سمي به الكتاب المنزل على داود ورسلا
منصوب بفعل محذوف تقديره وقد قصصنا رسلا ويجوز ان يكون منصوبا
بالفعل الذي دل عليه اوحينا اي وامرنا رسلا ولا موضع لقوله قد قصصناهم ولم
نقصصهم على الوجه الاول لانه مفسر للعامل وعلى الوجه الثاني هما صفتان
وتكليما مصدر رافع للمجاز ورسلا يجوز ان يكون بدلا من الاول وان يكون مفعولا
اي ارسلنا رسلا ويجوز ان يكون حالا موطئة لما بعدها كما تقول مررت بزيد رجلا
صالحا ويجوز ان يكون على المدح اي اعني رسلا واللام في لئلا تتعلق بما دل عليه
الرسل اي ارسلناهم لذلك ويجوز ان تتعلق بمنذرين ومبشرين او بما يدل عليه
وحجة اسم كان وخبرها للناس وعلى الله حال من حجة والتقدير للناس حجة
ثابتة على الله ويجوز ان يكون الخبر على الله وللناس حال ولا يجوز ان يتعلق على بحجة
لانها مصدرية ويجوز ظرف لحجة ويجوز ان يكون صفة لها لان ظرف الزمان يوصف
به المصادر كما يخبر به عنها وانزله اليك لا موضع له وبعلمه حال من الهاء اي
انزله معلوما او انزله وفيه علمه اي معلومه ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي انزله
عالما به والملائكة يشهدون يجوز ان يكون لا موضع له ويكون معطوفا على لكن الله
يشهد ويجوز ان يكون حالا اي انزله والملائكة يشهدون بصدقه والا طريق جهنم
استثناء من جنس الاول لان الاول في معنى العموم اذ كان في سياق النفي وخالدين حال مقدرة

قوله تعالى

قوله تعالى قد جاءكم الرسول بالحق بالحق في موضع الحال اي معه الحق او متكلما بالحق
ويجوز ان يكون متعلقا بجاء اي جاء الرسول من عند الله فآمنوا خيرا لكم تقديره عند الخليل
وسيبويه رحمهما الله وائتوا خيرا فهو مفعول به لانه لما امرهم بالايمان فهو يريد اخراجهم
من امر وادخالهم فيما هو خير منه وقيل التقدير ايمانا خيرا فهو نعت لمصدر محذوف
وقيل هو خبر كان المحذوفة اي يكن الايمان خيرا وهو غير جائز عند البصريين لان كان لا
تحذف هي واسمها ويبقى خبرها الا فيما لا بد منه ويزيد ذلك ضعفا ان يكن المقدرة جواب
شرط محذوف فيصير المحذوف الشرط وجوابه وقيل هو حال ومثله انتهوا خيرا لكم في
جميع وجوهه ولا تقولوا على الله الا الحق مفعول تقولوا اي ولا تقولوا الا القول
الحق لانه بمعنى لا تذكروا او لا تعتقدوا والقول هنا هو الذي تعبر عنه الجملة في قولك
قلت زيد منطلق ويجوز ان يكون نعته لمصدر محذوف والمسيح مبتدأ وعيسى بدل او
عطف بيان ورسول الله خبره وكلمته عطف على رسول الله والقاها في موضع
الحال وقد معه مقدرة وفي العامل ثلاثة اوجه احدها معنى كلمته لان معنى وصف
عيسى بالكلمة المكون بالكلمة من غير اب فكأنه قال ومنشأ ومبتدع والثاني ان يكون
التقدير اذ كان القاها فاذ ظرف للكلمة وكان تامة والقاها حال من فاعل كان وهو مثل
قولهم ضربي زيدا قائما والثالث ان يكون حالا من الهاء المجرورة والعامل فيها معنى الاضافة
تقديره وكلمة الله ملقيا اياها وروح منه معطوف على الخبر ايضا وثلاثة خبر مبتدأ محذوف اي الهنا ثلاثة
او الالهة ثلاثة وانما الله مبتدأ واله خبره وواحد توكيد ان يكون اي من ان يكون او كي
لا يكون وقد مر نظائره ومثله لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة معطوف
على المسيح وفي الكلام حذف اي ان يكونوا عبيدا وكلمة اليه جميعا برهان من ربكم ان شئت
جعلت من ربكم نعتا لبرهان او متعلقا بجاء صراطا مستقيما هو مفعول ثان ليهدي
وقيل هو مفعول ليهدي على المعنى لان في الكلالة تتعلق بالفعل يفتيكم وقال
الكوفيون بيستفتونك وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقال يفتيكم فيها في
الكلالة كما لو تقدمت ان امرؤ هلك مثل وان امرأة خافت ليس له ولد الجملة
في موضع الحال من الضمير في هلك وله اخت جملة حالية ايضا وجواب الشرط فلها وهو
يرثها مستأنف لا موضع له وقد سدت هذه الجملة مسد جواب الشرط الذي هو قوله
ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين الالف في كانتا ضمير الاختين ودل على ذلك قوله
وله اخت وقيل هو ضمير من يرث وحمل ضمير من على المعنى لانها تستعمل في
الافراد والتثنية والجمع بلفظ واحد فان قيل من شرط الخبر ان تفيد ما لا يفيد
المبتدأ والالف دلت على الاثنين قيل الفائدة في قوله اثنتين بيان ان الميراث

وهو المثنان هنا متعلق بالعدد مجردًا عن الصغر والكبر وغيرهما فلهذا كان مفيدًا
مما ترك في موضع الحال من الثلثان وان كانوا الضمير للورثة وقد دل عليه ما تقدم
فللذكر او منهم ان تضلوا فيه ثلاثة اوجه احدها هو مفعول يبين اي يبين
لكم ضلالكم لتعرفوا الهدى والثاني هو مفعول له تقديره مخافة ان تضلوا وهو
قول البصريين ومفعول يبين على الوجهين محذوف اي يبين لكم الحق ه

سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
الا ما يتلى عليكم في موضع نصب على الاستثناء من بهيمة الانعام والاستثناء
متصل والتقدير احلت لكم بهيمة الانعام الا الميتة وما اهل لغير الله به وغيره
مما ذكر في الاية الثالثة من السورة غير حال من الضمير المجرور في عليكم او
لكم وقيل هو حال من ضمير الفاعل في اوفوا ومحلي اسم فاعل مضاف الى المفعول وحذفت
النون للاضافة والصيد مصدر بمعنى المفعول اي المصيد ويجوز ان يكون على
بابه هاهنا اي غير محلين الاصطياد في حال الاحرام ولا القلايد لانها جمع
اي ولا ذوات القلايد
قلادة والمراد تحريم المقلدة لا القلادة ولا آمين البيت اي ولا قتال
آمين اي ولا اذى آمين البيت وقرئ في الشاذ ولا آمي البيت بحذف النون
والاضافة يبتغون في موضع الحال من الضمير في آمين ولا يجوز ان يكون صفة
لآمين لان اسم الفاعل اذا وصف لم يعمل في الاختيار فاصطادوا وقرئ في
الشاذ بكسر الفاء وهو بعيد من الصواب وكانه حركها بحركة همزة الوصل ولا يجرمنكم
الجمهور على فتح الياء وقرئ بضمها وهما لغتان يقال جرم واجرم وقيل جرم متعد الى
مفعول واحد واجرم الى اثنين فالهمزة للنقل فاما فاعل هذا الفعل فهو شنآن
ومفعوله الاول الكاف والميم وان تعتدوا هو المفعول الثاني على قول من عداه
الى اثنين ومن عداه الى مفعول واحد كان بحرف الجر اي على ان تعتدوا والمعنى
ولا يحملنكم بغض قوم على الاعتداء والجمهور على فتح النون الاولى من شنآن وهو
مصدر كالغليان والنزوان ويقرأ بسكونها وهو صفة مثل عطشان وسكران
والتقدير على هذا لا يحملنكم بغيض قوم اي عدو وقيل من سكن اراد المصدر
ايضا لكنه خفف لكثرة الحركات واذا حركت النون كان مصدرا مضافا الى المفعول
اي لا يحملنكم بغضكم القوم ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل اي بغض قوم اياكم

ان صدوكم

ان صدوكم يقرأ بفتح الهمزة وهي مصدرية والتقدير لان صدوكم وموضعه نصب او جر
على الاختلاف في نظائره ويقرأ بكسرها على انها شرط والمعنى ان يصدوكم مثل ذلك الصد
الذي وقع منهم او يستديموا الصد وانما قدر ذلك لان الصد كان قد وقع من
الكفار للمسلمين ولا تعاونوا يقرأ بتخفيف التاء على انه حذف التاء الثانية تخفيفا
ويقرأ بتشديدها ادغاما ووصلها بلا على ادغام احدى التاءين في الاخرى وساغ الجمع
بين ساكنين لان الاولى منهما حرف مد والمنخنقة اصلها المنخنقة والدم اصله دمي
وما اهل لغير الله به قد ذكر ذلك كله في البقرة والنطيحة بمعنى المنطوحة
ودخلت فيها الهاء لانها لم تذكر الموصوف معها فصارت كالاسم فان قلت
شاة نطيح لم تدخل الهاء وما اكل السبع ما بمعنى الذي وموضعه رفع عطفا
على الميتة والاكثر ضم الباء من السبع وتسكينها لغة وقد قرئ به الا ما ذكيتم
في موضع نصب استثناء من الموجب قبله والاستثناء راجع الى المتردية والنطيحة
واكيلة السبع وما ذبح مثل وما اكل السبع على النصب فيه وجهان احدهما متعلق
بذبح تعلق المفعول بالفعل اي ذبح على الحجارة التي تسمى نصبا اي ذبحت في ذلك
الموضع والثاني ان النصب الاصنام فيكون مفعولا له والثالث انها على اصلها
وموضعه حال اي وما ذبح مسمى على الاصنام ويقال النصب بضمتين والنصب
بضم النون واسكان الصاد وهو مصدر بمعنى المفعول وقيل يجوز فتح النون والصاد
ايضا وهو اسم بمعنى المنصوب كالقبض والنقض بمعنى المنقوض وان تستقسموا
في موضع رفع عطفا على الميتة والازلام جمع زلم وهو القدح التي كانوا
يضربون به على ايسار الجزور وذلكم فسق مبتدا وخبر وذلك اشارة الى جميع
المحرمات في الاية ويجوز ان يرجع الى الاستقسام اليوم ظرف ليئس واليوم
الثاني ظرف لاكملت وعليكم يتعلق باتممت ولا يتعلق بنعمتي وان شئت
جعلته على التبيين اي اتممت اعني عليكم ورضيت يتعدى الى مفعول واحد وهو
هنا الاسلام ودينا حال وقيل يتعدى الى مفعولين لان رضيت هنا جعلت وصيرت
ولكم يتعلق برضيت وهي للتخصيص ويجوز ان يكون حالا من الاسلام اي رضيت
الاسلام لكم فمن اضطر شرط في موضع رفع بالابتداء وغير حال والجمهور على
متجانف وقرئ متجنف بالتشديد من غير الف يقال تجانف وتجنف ولاثم
متعلق بمتجانف وقيل اللام بمعنى الى اي مايل الى اثم فان الله غفور رحيم احل لهم

محذوفا لعايد على المبتدا قوله تعالى يسالونك ماذا احل لهم قد ذكر في البقرة
وما علمتم ما بمعنى الذي والتقدير وصيد ما علمتم او وتعليم ما علمتم ومن الجوارح حال
من الهاء المحذوفة اي ومن ما والجوارح جمع جارحة والها فيها للمبالغة وهي صفة
غالبة اي لا يكاد يذكر معها الموصوف مكلبين يقرا بالتشديد والتخفيف تقال
كلبت الكلب واكلبته وكلبته اي اغريته على الصيد واسدته فاستاسد
وهو حال من الضمير في علمتم تعلمونهن فيه وجهان احدهما هو مستانف لا موضع له
والثاني هو حال من الضمير في مكلبين ولا يجوز ان يكون حالا ثانية لان العامل
الواحد لا يعمل في حالين ولا يحسن ان يجعل حالا من الجوارح لانك قد فصلت
بينهما بحال لغير الجوارح مما اي شيا مما علمكم الله قوله تعالى وطعام
الذين مبتدا وحل لهم خبره ويجوز ان يكون معطوفا على الطيبات وحل لكم خبر
مبتدا محذوف وطعامكم حل لهم مبتدا وخبره والمحصنات معطوف على الطيبات
ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف اي والمحصنات من المومنات حل لكم ايضا وحل
مصدر بمعنى الحلال فلا يثنى ولا يجمع ومن المومنات حال من الضمير في المحصنات
او من نفس المحصنات اذا عطفتها على الطيبات اذا اتيتموهن ظرف لاحل او
لحل المحذوف ومحصنين حال من الضمير المرفوع في اتيتموهن فيكون العامل اتيتم
ويجوز ان يكون العامل احل او حل المحذوف غير مسافحين نعت لمحصنين او حال من الضمير
الذي فيها ولا متخذات معطوف على غير فيكون منصوبا ويجوز ان يعطف على
مسافحين ويكون لا لتاكيد النفي ومن يكفر بالايمان اي بالمومن به فهو مصدر في موضع
المفعول كالخلق بمعنى المخلوق وقيل التقدير بموجب الايمان وهو الله وهو في الاخرة
من الخاسرين اعرابه مثل اعراب وانه في الاخرة لمن الصالحين وقد ذكر في البقرة
قوله تعالى الى المرافق قيل الى بمعنى مع كقوله تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم وليس
المختار والصحيح انها على بابها وانها لانتهاء الغاية وانما وجب غسل المرافق
بالسنة وليس بينهما تناقض لان الى تدل على انتهاء الفعل ولا يتعرض لنفي
المحدود اليه ولا باثباته الا ترى انك اذا قلت سرت الى الكوفة فغير ممتنع
ان تكون بلغت اول حدودها ولم تدخلها وان تكون دخلتها فلو قام الدليل على انك

دخلتها

دخلتها لم يكن مناقضا لقولك سرت الى الكوفة فعلى هذا تكون الى متعلقة باغسلوا ويجوز
ان تكون الى في موضع الحال وتتعلق بمحذوف والتقدير وايديكم مضافة
الى المرافق وبرؤوسكم الباء زائدة وقال من لا خبرة له في العربية الباء في مثل هذا
للتبعيض وليس بشي يعرفه اهل العلم ووجه دخولها انها تدل على الصاق المسح
بالراس وارجلكم يقرا بالنصب وفيه وجهان احدهما هو معطوف على الوجوه
والايدي اي فاغسلوا وجوهكم وايديكم وارجلكم وذلك جائز في العربية بلا
خلاف والسنة الدالة على وجوب غسل الرجلين تقوي ذلك والثاني انه
على موضع برؤوسكم والاول اقوى لان العطف على اللفظ اقوى من العطف على
الموضع ويقرا في الشاذ بالرفع على الابتدا اي وارجلكم مغسولة ولذلك
يقرا بالجر وهو مشهور ايضا كشهرة النصب وفيها وجهان احدهما معطوفة
على الرؤوس في الاعراب والحكم مختلف فالرؤوس ممسوحة والارجل مغسولة
وهو الاعراب الذي يقال هو على الجوار وليس بممتنع ان يقع في القران لكثرته
فقد جا في القران والشعر فمن القران قوله تعالى وحور عين على قراة من جر
وهو معطوف على قوله باكواب واباريق والمعنى مختلف اذ ليس المعنى يطوف
عليهم ولدان مخلدون بحور عين قال النابغة لم يبق الا اسير غير منفلت
والقوافي مجرورة والجوار مشهور عندهم في الاعراب وقلب الحروف بعضها
الى بعض والتانيث وغير ذلك من الاعراب ماذكرنا في العطف ومن الصفات
قوله عذاب يوم محيط واليوم ليس بمحيط وانما المحيط العذاب وكذلك قوله
في يوم عاصف واليوم ليس بعاصف وانما العاصف الريح ومن قلب الحروف
قوله عليه السلام ارجعن مازورات غير ماجورات والاصل موزورات
ولكن اريد التاخي وكذلك قولهم انه ليأتينا بالغدايا والعشايا ومن التانيث
قوله فله عشر امثالها فحذف التا من عشر وهي مضافة الى الامثال وهي
مذكرة ولكن لما جاورت الامثال الضمير المونث اجري عليها حكمه وكذلك
قول الشاعر لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع
وقولهم ذهبت بعض اصابعه ومما راعت العرب فيه الجوار قولهم قامت

او موثق في حبال القد مجنوب

هنا لم يجز واحد في الثاني اذا لم يفصل بينهما فان فصلوا بينهما اجاز واحد فهذا لا فرق
بينهما الا المجاورة وعدم المجاورة ومن ذلك قولهم قام زيد وعمرا اكرمته استحسنوا
النصب بفعل محذوف لمجاورة الجملة انها قد عمل فيها الفعل ومن ذلك قلبهم الواو
المجاورة للطرف همزة في قولهم اوايل كما لو وقعت طرفا وكذا اذا بعدت عن الطرف
لا تقلب نحو طواويس وهذا موضع يحتمل ان يكتب فيه اوراق من الشواهد وقد
جعل النحويون له بابا ورتبوا عليه مسايل ثم اصلوه بقولهم جحر ضب خرب حتى
اختلفوا في جواز جر التثنية والجمع فاجاز الاتباع فيهما جماعة من حذاقهم قياسا على
المفرد المسموع ولو كان لا وجه له في القياس بحال لاقتصروا فيه على المسموع فقط
ويتأيد ما ذكرناه ان الجر في الاية قد اجيز غيره وهو النصب والرفع والنصب
غير قاطع ولا ظاهر على ان في الرجلين المسح فكذلك الجر يجب ان يكون كالنصب
والرفع في الحكم دون الاعراب والوجه الثاني ان يكون جر الارجل بجار محذوف
تقديره وافعلوا بارجلكم غسلا وحذف الجار وابقاء الجر جائز قال الشاعر
مشايم ليسوا مصلحين عشيرة ... ولا ناعب الا ببين غرابها   وقال زهير
بدا لي اني لست مدرك ما مضى ... ولا سابق شيا اذا كان جاييا   فجر بتقدير
الباء وليس بموضع ضرورة وقد افردت لهذه المسالة كتابا والى الكعبين مثل الى
المرافق وفيه دليل على وجوب غسل الرجلين لان الممسوح ليس بمحدود والتحديد
في المغسول الذي اريد بعضه وهو قوله وايديكم الى المرافق ولم يجي في الوجه لان
المراد جميعه وايديكم منه في موضع نصب بامسحوا ليجعل اللام غير زايدة
ومفعول يريد محذوف تقديره ما يريد الله الرخصة في التيمم ليجعل عليكم حرجا
وقيل اللام زايدة وهو ضعيف لان ان ملفوظ بها وانما يصح ان يكون المفعول لا
لم يريد ان ونحوه ولكن يريد ليطهركم اي يريد تطهيركم عليكم متعلق بيتم ويجوز ان يتعلق
بالنعمة ويجوز ان يكون حالا من النعمة قوله تعالى اذ قلتم ظرف لواثقكم
ويجوز ان يكون حالا من الميثاق وشهداء بالقسط مثل قوله شهداء لله وقد ذكر
في النساء وهو اقرب هو ضمير العدل وقد دل عليه اعدلوا واقرب للتقوى
قد ذكر في البقرة وعد الله وعد يتعدى الى مفعولين يجوز الاقتصار على احدهما
والمفعول الاول هنا الذين امنوا والثاني محذوف استغني عنه بالجملة التي هي قوله

لهم مغفرة

لهم مغفرة ولا موضع لها من الاعراب لان وعد لا يعلق عن العمل كما تعلق ظننت واخواتها عن
نعمة الله عليكم متعلق بالنعمة ويجوز ان يكون حالا منها فيتعلق بمحذوف واذ ظرف للنعمة
ايضا واذا جعلت عليكم حالا جاز ان يعمل في اذ وان يبسطوا اي بان يبسطوا وقد ذكرنا
الخلاف في موضعه ومنهم اثني عشر نقيبا يجوز ان يتعلق منهم ببعثنا وان يكون صفة لاثني
عشر تقدمت فصارت حالا وعزرتموهم بالتشديد والتخفيف والمعنى واحد
قرضا يجوز ان يكون مصدرا محذوف الزوايد والعامل فيه اقرضتم اي اقراضا ويجوز
ان يكون القرض بمعنى المقرض فيكون مفعولا به لاكفرن جواب الشرط فمن كفر بعد
ذلك منكم في موضع الحال من الضمير في كفر وسواء السبيل قد ذكر في البقرة فبما
نقضهم الباء متعلقة بلعنا ولو تقدم الفعل لدخلت الفاء عليه وما زايدة او بمعنى شي
وقد ذكر في النساء وجعلنا تتعدى الى مفعولين بمعنى صيرنا وقاسية المفعول الثاني
وياؤه واو في الاصل لانه من القسوة ويقرا قسية على فعيلة قلبت الواو ياء وادغمت
فيها ياء فعيلة وفعيل هنا للمبالغة بمعنى فاعلة ويحرفون مستانف ويجوز ان يكون
حالا من المفعول في لعناهم وان يكون حالا من الضمير في   ولا يجوز ان يكون حالا
من القلوب لان الضمير في يحرفون لا يرجع الى القلوب ويضعف ان يجعل حالا
من الهاء والميم في قلوبهم وعن مواضعه قد ذكر في النساء وعلى خاينة اي على طايفة
خاينة ويجوز ان يكون فاعلة هنا مصدرا كالعافية ومنهم صفة لخاينة ويقرا
خيانة وهي مصدر والياء منقلبة عن واو لقولهم يخون وفلان اخون من فلان وهو خوان
الا قليلا منهم استثناء من خاينة ولو قري بالجر على البدل لكان مستقيما قوله
تعالى ومن الذين قالوا يتعلق باخذنا تقديره واخذنا من الذين قالوا انا نصارى ميثاقهم
والكلام معطوف على قوله ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرايل والتقدير واخذنا من الذين
قالوا انا نصارى ميثاقهم ولا يجوز ان يكون التقدير واخذنا ميثاقهم من الذين قالوا
انا نصارى لان فيه اضمارا قبل الذكر لفظا وتقديرا والياء في اغرينا بدل من واو واشتقاقه
من الغراء وهو الذي يلصق به يقال سهم مغرو وبينهم ظرف لاغرينا او حال
من العداوة ولا يكون ظرفا للعداوة لان المصدر لا يتقدم عليه معموله والى يوم يتعلق باغرينا
او بالبغضاء او بالعداوة اي تباغضوا الى يوم القيامة ويبين لكم حال من رسولنا
ومن الكتاب حال من الهاء المحذوفة في يخفون وقد جاءكم لا موضع له ومن الله يتعلق
بجاءكم او حال من نور قوله تعالى يهدي به الله يجوز ان يكون حالا من رسولنا
بدلا من يبين ولا يجوز حالا من الضمير في يبين ويجوز ان يكون صفة لنور او لكتاب

فانها تأتي به من رجع على من جعله يهدي حالا منه او صفة له فلذلك افرد ومن معنى الذي والذكر
موحد فيه وسبل السلام المفعول الثاني ليهدي ويجوز ان يكون بدلا من رضوانه والرضوان
بكسر الراء وضمها لغتان وقد قرئ بهما وسبل بضم الباء والتسكين لغة وقد قرئ به
باذنه اي بسبب امره المنزل على رسوله قوله تعالى فمن يملك اي قل لهم ومن
استفهام وتقرير من الله ويجوز ان يكون متعلقا بيملك وان يكون حالا من شيء وجميعا
حال من المسيح وامه ومن في الارض جميعا ويجوز ان يكون حالا من ايته وحدها ومن هنا عام
سبقه خاص من جنسه وهو المسيح وامه قوله تعالى فلم يعذبكم اي قل لهم لم
انتم رد لقولهم نحن ابناء الله وهو على يبين لكم على فترة من الرسل على فترة في موضع الحال
من الضمير في يبين ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في لكم ومن الرسل نعت لفترة
ان تقولوا اي مخافة ان تقولوا ولا نذير معطوف على لفظ بشير ويجوز في الكلام الرفع على موضع
من بشير قوله تعالى نعمة الله عليكم اذ جعل هو مثل قوله تعالى نعمة الله عليكم اذ هم قوم وقد ذكر
ادباركم حال من الفاعل في ترتدوا فتنقلبوا يجوز ان يكون مجزوما عطفا على ترتدوا
وان يكون منصوبا على جواب النهي قوله فانا داخلون اي داخلوها فحذف المفعول لدلالة
الكلام عليه من الذين يخافون في موضع رفع صفة لرجلين ويخافون صلة الذين والواو
العائد وتقرأ بضم الياء على ما لم يسم فاعله وله معنيان احدهما هو من قولك خيف الرجل اي خوف
والثاني ان يكون المعنى يخافهم غيرهم كقولك فلان مخوف اي يخافه الناس انعم الله
صفة اخرى لرجلين ويجوز ان يكون حالا وقد معه مقدرة وصاحب الحال رجلان
والضمير في من الذين ما داموا فيها بدل من ابدا لان قبله معرفة ابدا بعض الزمان
وهو بدل بعض وها هنا ظرف لقاعدون والاسم هنا وها للتنبيه مثل الذي في
قولك هذا وها ولاولاء واخي في موضعه وجهان احدهما نصب عطفا على نفسي او على اسم
ان والثاني رفع عطفا على الضمير في املك اي ولا يملك اخي الا نفسه ويجوز ان يكون
مبتدا والخبر محذوف اي واخي كذلك بين القوم الفاسقين الاصل ان تكرر بين
توكيدا كقولك المال بين زيد وبين عمرو وتكررت هنا لئلا يعطف على المضمر من غير
اعادة الجار اربعين سنة ظرف لمحرمة فالتحريم على هذا مقدر ويتيهون حال من
الضمير المجرور وقيل هي ظرف ليتيهون فالتحريم على هذا غير موقت فلا تأس الالف في
تأس بدل من واو لانه من الاسى الذي هو الحزن وتثنيته على هذا اسوان بالواو وقيل
هي من الياء لقولك اسيان ايضا ابني ادم الهمزة في ابني همزة وصل كما هي في الواحد فاما همزة
ابنا في الجمع فهمزة قطع لانها حادثة للجمع اذ قربا اذ ظرف لنبأ او حال منه ولا يكون
ظرفا لاتل وبالحق حال من الضمير في اتل اي محقا او صادقا قربانا هو في الاصل مصدر

وقد وقع

وقد وقع هنا موقع المفعول به والاصل اذ قربا قربانين لانه اثنين لان المصدر لا يثنى
وقال ابو علي رحمه الله تقديره اذ قرب كل واحد منهما قربانا كقوله فاجلدوهم ثمانين
جلدة اي كل واحد منهم قال لاقتلنك اي قال المردود عليه للمقبول منه ومفعول
يتقبل محذوف اي يتقبل من المتقين قرابينهم واعمالهم قوله تعالى باثمي واثمك
في موضع الحال اي ترجع حاملا للاثمين فطوعت الجمهور على تشديد الواو وتقرأ
طاوعت بالالف والتخفيف وهما لغتان والمعنى زينت وقال قوم طاوعت يتعدى
بغير لام وهذا خطأ لان التي تتعدى بغير اللام تتعدى الى مفعول واحد وقد عداه
هاهنا وقيل التقدير طاوعته نفسه على قتل اخيه فزاد اللام وحذف على كيف
يواري كيف في موضع الحال من الضمير في يواري والجملة في موضع نصب سوءة
والسوءة يجوز تخفيف همزتها بالقاء حركتها على الواو فتبقى سوة اخيه ولا تقلب
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لان حركتها عارضة والالف في ويلتا بدل
من ياء المتكلم والمعنى يا ويلتي احضري فهذا وقتك فاواري معطوف على اكون وذكر بعضهم
انه يجوز ان ينتصب على جواب الاستفهام وليس بشيء اذ ليس المعنى ايكون مني عجز
فمواراة الا ترى ان قولك اين بيتك فازورك معناه لو عرفت لزرت وليس
المعنى هنا لو عجزت لواريت قوله تعالى من اجل من يتعلق بكتبنا ولا يتعلق
بالنادمين لانه لا يحسن الابتداء بكتبنا والهاء في انه للشان ومن شرطية وبغير
نفس حال من الضمير في قتل اي من قتل نفسا ظالما او فساد معطوف على نفس وقرئ
في الشاذ بالنصب اي او عمل فسادا او افسد فسادا او افساد انه وضعه موضع
المصدر مثل العطاء وبعد ذلك ظرف لمسرفون ولا يمنع لام التوكيد من ذلك
يحاربون الله اي اولياء الله فحذف المضاف ان يقتلوا خبر جزاء وكذلك المعطوف
عليه وقد قرئ فيهن بالتخفيف من خلاف حال من الايدي والارجل اي مختلفة
او ينفوا من الارض اي من الارض التي يريدون الاقامة بها فحذف الصفة وذلك مبتدا
ولهم خزي مبتدا وخبر في موضع رفع خبر ذلك ويجوز ان يكون ظرفا له ويجوز ان يكون
خزي خبر ذلك ولهم صفة مقدمة فيكون حالا ويجوز ان يكون في الدنيا ظرفا
للاستقرار الا الذين استثناء من الذين يحاربون في موضع نصب وقيل يجوز ان يكون في
موضع رفع بالابتداء والعائد عليه من الخبر محذوف اي فان الله غفور لهم رحيم بهم
اليه الوسيلة بمعنى المتوسل فيعمل فيما قبله ويجوز ان يكون حالا من الوسيلة كائنة
اليه من عذاب يوم القيامة العذاب اسم للتعذيب وله حكمه في العمل واخرجت

اضافته الى يوم عن الظرفية قوله تعالى والسارق والسارقة مبتدا وفي الخبر وجهان
احدهما هو محذوف تقديره عند سيبويه رحمه الله فيما يتلى عليكم ولا يجوز عنده فاقطعوا
هو الخبر من اجل الفاء وانما يجوز ذلك فيما اذا كان المبتدا الذي وصلته الفعل او الظرف
لانه يشبه الظرف والسارق ليس كذلك والثاني ان الخبر فاقطعوا ايديهما لان الالف
واللام في السارق بمنزلة الذي اذ لا يراد به سارق بعينه وايديهما بمعنى يديهما لان
المقطوع من السارق والسارقة يميناهما ووضع الجمع موضع الاثنين لانه ليس في الانسان
الا يمين واحدة وما هذا سبيله يجعل الجمع فيه مكان الاثنين ويجوز ان يخرج على الاصل
وقد جاء في بيت واحد قال الشاعر ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين
جزا مفعول من اجله او مصدر لفعل محذوف اي جوزوا ... لا يحزنك يقرا
بفتح الياء وضم الزاي وبضم الياء وكسر الزاي من احزن وهي لغة ومن الذين
قالوا في موضع نصب على الحال من الضمير في يسارعون وبافواههم يتعلق بقالوا اي
قالوا بافواههم امنا ولم تومن قلوبهم حال ومن الذين هادوا معطوف على قوله من الذين
قالوا امنا وسماعون خبر مبتدا محذوف اي هم سماعون وقيل سماعون مبتدا
ومن الذين هادوا خبره للكذب فيه وجهان احدهما اللام زايدة تقديره سماعون
الكذب والثاني ليست زايدة والمفعول محذوف والتقدير سماعون اخباركم للكذب
اي ليكذبوا عليكم فيها وسماعون الثاني تكرير للاول ولقوم يتعلق به لاجل
قوم ويجوز ان يتعلق اللام في لقوم بالكذب لان سماعون الثانية مكررة والتقدير
ليكذبوا لقوم اخرين ولم ياتوك في موضع جر صفة اخرى لقوم يحرفون فيه
وجهان احدهما هو مستانف لا موضع له او في موضع رفع خبر المبتدا المحذوف اي هم
يحرفون والثاني ليس بمستانف بل هو صفة لسماعون اي سماعون محرفون
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في سماعون ويجوز ان يكون صفة اخرى لقوم اي
محرفين ومن بعد مواضعه مذكور في النساء يقولون مثل يحرفون ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في يحرفون ومن الله شيا في موضع الحال التقدير شيا كاينا
من امر الله قوله تعالى سماعون للكذب اي هم سماعون ومثله اكالون
للسحت والسحت والسحت لغتان وقد قرئ بهما فلن يضروك شيا في موضع
المصدر اي ضررا وكيف يحكمونك كيف في موضع نصب على الحال من ضمير الفاعل
في يحكمونك وعندهم التوراة جملة نصب في موضع الحال والتوراة مبتدا وعندهم
الخبر ويجوز ان ترفع التوراة بالظرف فيها حكم الله في موضع الحال والعامل فيها

ما في عن

كما في عندهم من معنى الفعل حكم الله مبتدا او معمول الظرف قوله تعالى فيها هدى
ونور في موضع الحال من التوراة يحكم بها النبيون جملة في موضع الحال من الضمير
المجرور في فيها للذين هادوا واللام تتعلق بيحكم والربانيون والاحبار عطف على النبيون
بما استحفظوا يجوز ان يكون بدلا من قوله بها في قوله يحكم بها وقد اعاد الجار لطول الكلام
وهو جائز ايضا وان لم يطل وقيل الربانيون مرفوع بفعل محذوف والتقدير ويحكم
الربانيون والاحبار بما استحفظوا وقيل هو مفعول به اي يحكمون بالتوراة بسبب
استحفاظهم ذلك وما بمعنى الذي اي بما استحفظوه ومن كتاب حال من المحذوف او
من ما وعليه متعلق بشهداء النفس بالنفس النفس في موضع رفع خبر ان وفيه
ضمير واما العين الى قوله والنفس فيقرا بالنصب عطفا على ما عملت فيه ان
وبالرفع وفيه ثلاثة اوجه احدها هو مبتدا والمجرور خبره وقد عطف جملة
على جملة والثاني ان المرفوع منها معطوف على الضمير في قوله بالنفس والمجرورات
على هذا احوال مبينة للمعنى لان المرفوع على هذا فاعل للجار وجاز العطف
من غير توكيد كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباونا والثالث انها معطوفة على
المعنى لان معنى كتبنا عليهم قلنا لهم النفس بالنفس ولا يجوز ان يكون معطوفا
على ان وما عملت فيه في موضع نصب واما قوله والجروح فمن قرا بالنصب
حملا على النفس وبالرفع ففيه الاوجه الثلاثة ويجوز ان يكون مستانفا اي والجروح
قصاص في شريعة محمد والهاء في به للتصدق وهو كناية عن التصدق والهاء في
له للمتصدق مصدقا الاول حال من عيسى ومن التورية حال من ما او من الضمير
في الظرف وفيه هدى جملة في موضع الحال من الانجيل ومصدقا الثاني حال اخرى
من الانجيل وقيل من عيسى ايضا وهدى وموعظة حال من الانجيل ايضا ويجوز
ان يكون من عيسى اي هاديا وواعظا او ذا هدى وموعظة ويجوز ان يكون
مفعولا من اجله اي قفينا للهدى او واتيناه الانجيل للهدى وقد قرئ في
الشاذ بالرفع اي في الانجيل هدى وموعظة وكرر الهدى توكيدا قوله
تعالى وليحكم يقرا بسكون اللام وفتحها على انها لام كي اي وقفينا اي ليومنوا
وليحكم وبالحق حال من الكتاب مصدقا حال من الضمير في قوله بالحق ولا يكون
حالا من الكتاب اذ لا يكون حالان لعامل واحد ومهيمنا حال ايضا من الكتاب
حال من ما او من الضمير في الظرف والكتاب الثاني جنس واصل مهيمن موءيمن

لانه مشتق من الأمانة لان المهيمن الشاهد وليس في الكلام هيمن حتى تكون الهاء اصلا
عما جاءك في موضع الحال اي عادلا عما جاءك ومن الحق حال من الضمير في جاءك
او من ما ولكل جعلنا منكم لا يجوز ان تكون منكم صفة لكل لان ذلك يوجب الفصل بين
الصفة والموصوف بالاجنبي الذي لا تسديد للكلام ويوجب ايضا ان يفصل
بين جعلنا وبين معمولها وهو شرعة وانما تتعلق بجعلنا تقديره اعني وجعلنا هاهنا
ان شئت جعلتها المتعدية الى مفعول واحد وان شئت جعلتها بمعنى صيرنا ولكن
ليبلوكم اللام تتعلق بمحذوف تقديره ولكن فرقكم ليبلوكم جميعا حال من الضمير
المجرور والعامل وجهان احدهما المصدر المضاف لان تقديره اليه رجوعكم جميعا
والضمير المجرور فاعل في المعنى اذ قام مقام الفاعل والثاني ان يعمل فيه الاستقرار الذي
ارتفع به مرجعكم او الضمير الذي في الجار قوله تعالى وان احكم بينهم في ان وجهان
احدهما هي مصدرية والامر صلة لها وفي موضعها ثلاثة اوجه احدها نصبا عطفا على
الكتاب في قوله وانزلنا اليك الكتاب اي وانزلنا اليك الحكم والثاني جر عطفا
على الحق اي انزلنا اليك بالحق وبالحكم ويجوز ان يكون على هذا الوجه نصبا لما حذف
الجار والثالث ان يكون في موضع رفع تقديره وان احكم بينهم بما انزل الله امرنا او
قولنا وقيل ان بمعنى اي وهو بعيد لان الواو تمنع من ذلك والمعنى يفسد ذلك
لان ان التفسيرية ينبغي ان يسبقها قول يفسر بها ويمكن تصحيح هذا القول
على ان يكون التقدير وامرناك ثم فسر هذا الامر باحكم وان يفتنوك فيه وجهان
احدهما هو بدل من ضمير المفعول بدل الاشتمال اي احذرهم فتنتهم والثاني ان يكون
مفعولا من اجله اي مخافة ان يفتنوك قوله تعالى افحكم الجاهلية يقرأ بضم
الحاء وسكون الكاف وفتح الميم وانا منصوب بيبغون ويقرأ بفتح الجميع وهو ايضا منصوب
بيبغون اي احكم حكم الجاهلية ويقرأ تبغون بالتاء على الخطاب لان قبله خطابا
ويقرأ بضم الحاء وسكون الكاف وضم الميم على انه مبتدأ والخبر يبغون والعائد محذوف
اي يبغونه وهو ضعيف وانما جاء في الشعر الا انه ليس بضرورة في الشعر
والمستشهد به على ذلك قول ابي النجم ... قد اصبحت ام الخيار تدعي على
ذنبا كله لم اصنع ... فرفع الكل ولو نصب لم يفسد الوزن ومن احسن مبتدأ
وخبر وهو استفهام في معنى النفي وحكما تمييز ولقوم هو عند قوم يوقنون وقيل يجوز في المعنى
ذلك وقيل هي على اصلها والمعنى ان حكم الله للمؤمنين على الكافرين ولذلك الاية

اي الحجة لهم

اي الحجة لهم قوله تعالى بعضهم اولياء بعض مبتدأ وخبر ولا موضع له فترى الذين
يجوز ان يكون من رؤية العين فيكون يسارعون في موضع الحال ويجوز ان يكون
بمعنى تعرف فيكون يسارعون حالا ايضا ويجوز ان يكون من رؤية القلب المتعدية
الى مفعولين فيكون يسارعون المفعول الثاني وقرئ في الشاذ بالياء والفاعل
الله تعالى ويقولون حال من ضمير الفاعل في يسارعون دائرة صفة غالبة
لا يذكر معها الموصوف وان ياتي بالفتح في موضع نصب خبر عسى وقيل هو في
موضع رفع بدلا من اسم الله تعالى فيصبحوا معطوف على ان ياتي ويقول يقرأ
بالرفع من غير واو العطف وهو مستانف ويقرأ بالواو كذلك ويقرأ بالواو
والنصب وفي النصب اربعة اوجه احدها انه معطوف على ياتي حملا على
المعنى لان معنى عسى الله ان ياتي وعسى ان ياتي الله واحد ولا يجوز ان يكون
معطوفا على ان ياتي خبر عسى والمعطوف عليه في حكمه فيفتقر الى ضمير
يرجع الى اسم عسى ولا ضمير في قوله ويقول الذين امنوا فيصير كقولك عسى الله
ان يقول الذين امنوا والثاني انه معطوف على لفظ ان ياتي على الوجه الذي جعل
فيه بدلا فيكون داخلا في اسم عسى واستغنى عن خبرها بما تضمنه اسمها
من الحدث والوجه الثالث ان يعطف على ان ياتي وهو خبر ويقدر معطوف
ضمير محذوف تقديره ويقول الذين امنوا به والرابع ان يكون معطوفا على
الفتح تقديره فعسى الله ان ياتي بالفتح وبان يقول الذين امنوا وجهد ايمانهم فيه
وجهان احدهما هو حال وهو هنا معرفة والتقدير واقسموا بالله يجهدون
جهدا ايمانهم فالحال في الحقيقة مجتهدين ثم اقيم الفعل المضارع مقامه
ثم اقيم المصدر مقام الفعل لدلالته عليه والثاني انه مصدر يعمل فيه اقسموا
وهو من معناه لا من لفظه قوله تعالى من يرتد منكم يقرأ بفتح الدال وتشديدها
على الادغام وحركت الدال بالفتح لالتقاء الساكنين ويقرأ من يرتدد بفك الادغام
وبالجزم على الاصل ومنكم في موضع الحال من ضمير الفاعل يحبهم في موضع
جر صفة لقوم ويحبونه معطوف عليه ويجوز ان يكون حالا من الضمير المنصوب
تقديره وهم يحبونه اذلة واعزة صفتان ايضا ويجاهدون يجوز ان يكون
صفة لقوم ايضا وجاء بغير واو كما جاء اذلة واعزة ويجوز ان يكون حالا من الضمير

في أعزة اي يجزون مجاهدين ويجوز ان يكون مستانفا قوله تعالى الذين يقيمون الصلوة
صفة للذين امنوا وهم راكعون حال من الضمير في يؤتون قوله فان حزب الله هم الغالبون
قيل هو خبر المبتدا الذي هو من ولم يعد منه ضمير اليه لان الحزب هو في المعنى كأنه
قال فانهم هم الغالبون قوله من الذين اوتوا الكتاب في موضع الحال من الذين الاولى او من
الفاعل في اتخذوا والكفار يقرا بالجر عطفا على الذين المجرورة وبالنصب عطفا على الذين
المنصوبة والمعنيان صحيحان قوله ذلك بانهم ذلك مبتدا وما بعده الخبر اي ذلك بسبب
جهلهم اي واقع بسبب جهلهم قوله هل تنقمون يقرا باظهار اللام على الاصل وبادغامها
في التاء لقربها منها في المخرج ويقرا تنقمون بكسر القاف وفتحها وهو مبني على الماضي وفيه لغتان
نقم ينقم ونقم ينقم ومنا مفعول تنقمون الثاني وما بعد الا هو المفعول ولا يجوز ان يكون منا حالا
من ان والفعل لامرين احدهما تقدم الحال على الا والثاني تقدم ما في الصلة على الموصول
والتقدير هل تكرهون منا الا ايماننا واما قوله وان اكثركم فاسقون ففي موضعه وجهان
احدهما انه معطوف على ان امنا والمعنى على هذا انكم كرهتم ايماننا وامتناعكم اي كرهتم
مخالفتنا اياكم وهذا كقولك للرجل ما كرهت مني الا اني محبب للناس وانك مبغض
وان كان لا يعترف بانه مبغض والوجه الثاني انه معطوف على ما والتقدير الا
ان امنا بالله وبان اكثركم فاسقون قوله تعالى مثوبة عند الله مثوبة
منصوب على التمييز والمميز بشر ويقرا مثوبة بسكون الثاء وفتح الواو وقد ذكر في
البقرة قوله عند الله في موضع من ثلاثة اوجه احدها انه في موضع جر بدلا من شر مح
والثاني هو في موضع نصب بفعل دل عليه انبئكم اي اعرفكم من لعنه الله والثالث
في موضع رفع اي هو من لعنه الله قوله وعبد الطاغوت يقرا بفتح العين والباء ونصب
الطاغوت على انه فعل معطوف على لعن ويقرا بفتح العين وضم الباء وجر الطاغوت
وعبد هاهنا اسم مثل يقظ وحذر وهو في موضع الجمع وما بعده مجرور باضافته
اليه وهو منصوب بجعل ويقرا بضم العين والباء ونصب الدال وجر ما بعده وهو
جمع عبد مثل سقف وسقف او عبيد مثل قتيل وقتل او عابد مثل نازل ونزل او
عباد مثل كتاب وكتب فيكون جمع جمع مثل ثمار وثمر ويقرا عبد الطاغوت
بضم العين وفتح الباء وتشديدها مثل ضارب وضرب ويقرا عباد الطاغوت
مثل صايم وصوام ويقرا عباد وهو ظاهر مثل صايم وصيام ويقرا وعابد الطاغوت
وعبد الطاغوت على انه صفة مثل حطم ويقرا وعبد الطاغوت على انه لم يسم فاعله

والطاغوت مرفوع

والطاغوت مرفوع ويقرا وعبد مثل ظرف اي صار ذلك للطاغوت كالغريزي ويقرا وعبدوا ط
على انه فعل والواو فاعل والطاغوت نصب ويقرا وعبدة الطاغوت وهو جمع عابد
مثل فاجر وفجرة قوله تعالى وقد دخلوا في موضع الحال في دخلوا اي دخلوا كفارا
وهم قد خرجوا حال اخرى ويجوز ان يكون التقدير وقد كانوا خرجوا به قوله واكلهم السحت
مضاف الى الفاعل والسحت مفعوله ومثله عن قولهم الاثم قوله يداه مبسوطتان مستانف ولا يجوز
ان يكون من الهاء لشيئين احدهما ان القول مضاف اليها والثاني ان الخبر يفصل بينهما
ولا يجوز ان يكون حالا من اليدين اذ ليس فيها ضمير يعود اليهما قوله للحرب يجوز ان يكون صفة
لنار فيتعلق بمحذوف وان يكون متعلقا باوقدوا قوله فسادا مفعول من اجله
لاكلوا من فوقهم مفعول اكلوا محذوف ومن فوقهم نعت له تقديره رزقا كائنا من فوقهم
او ماخوذا من فوقهم قوله ساء ما يعملون ساء هاهنا بمعنى بئس وقد ذكر فيما تقدم
قوله فما بلغت رسالته يقرا على الافراد وهو جنس في معنى الجمع وبالجمع لان جنس
الرسالة مختلف قوله والصابئون يقرا بتحقيق الهمزة على الاصل وبحذفها وبضم
الباء والاصل على هذا صابيون بالالف المبدلة من الهمزة ويقرا بياء مضمومة ووجهه
انه ابدل الهمزة ياء لانكسار ما قبلها ولم يحذفها لتدل على اصلها حرف بين
ويقرا بالهمزة والنصب عطفا على الذين وهو شاذ في الرواية صحيح في القياس
وهو مثل الذي في البقرة والمشهور في القراءة الرفع وفيها اقوال احدها قول
سيبويه رحمه الله وهو ان النية به التاخير بعد خبر ان وتقديره ولا هم
يحزنون والصابئون كذلك فهو مبتدا والخبر محذوف ومثله فاني وقيار بها لغريب
اي فاني لغريب وقيار بها كذلك والثاني انه معطوف على موضع ان كقولك ان
زيدا وعمرو قائمان وهذا خطا عندنا لان خبر ان لم يتم وقائمان ان جعلته خبر ان
لم يبق لعمرو خبر وان جعلته خبر عمرو لم يبق لان خبر وهو ممتنع من جهة المعنى
لانك تخبر بالمثنى عن المفرد فاما قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
على قراءة من رفع الملائكة فخبر ان محذوف تقديره ان الله يصلي واغنى عنه خبر الثاني
ولذلك لو قلت ان عمرا وزيد قائم فرفعت زيدا جاز على ان يكون مبتدا وقائم
خبره او خبر ان والقول الثالث ان الصابئون معطوف على الفاعل في هادوا وهادوا
فاسد من وجهين احدهما انه يوجب كون الصابئين هودا وليس كذلك والثاني ان الضمير
لم يؤكد والقول الرابع ان يكون خبر الصابئين محذوفا من غير ان ينوى به التاخير
وهو ضعيف لما فيه من لزوم الفصل والحذف والقول الخامس ان ان بمعنى نعم فما

بعدها في موضع رفع والصابئون كذلك والسادس ان الصابئون في موضع نصب
ولكنه جاء على لغة بلحارث الذين يجعلون التثنية بالالف على كل حال والجمع بالواو
على كل حال وهو بعيد والقول الثاني ان يجعل النون حرف الاعراب فان قيل
فابو علي رحمه الله اجاز ذلك مع الياء لا مع الواو قيل قد اجازه غيره والقياس لا
يدفعه فاما النصارى فالجيد ان يكون في موضع نصب على القياس المطرد
ولا ضرورة تدعو الى غيره. قوله تعالى فريقا كذبوا فريقا الاول مفعول
كذبوا والثاني مفعول يقتلون وكذبوا جواب كلما ويقتلون بمعنى قتلوا وانما جاء
كذلك ليتوافق رؤوس الآي. ان لا تكون فتنة يقرا بالنصب على ان الناصبة للفعل وحسبوا
بمعنى الشك ويقرا بالرفع على ان ان المخففة من الثقيلة وخبرها محذوف وجاز
ذلك لما فصلت لا بينها وبين الفعل وحسبوا على هذا بمعنى علموا وقد جاء
الوجهان فيها ولا يجوز ان تكون المخففة من الثقيلة مع افعال الشك والطمع
ولا الناصبة للفعل مع علمت وما في معناها وكان فيما يأتي ان كانت تامة ثم عموا
وصموا هذا هو المشهور ويقرا بضم العين والصاد وهو من ... كما ان اعماه الله
ولا يقال عميته وصممته وانما جاء بغير همز فيما لم يسم فاعله وهو قليل واللغة
الفاشية اعمى واصم. كثير منهم خبر لمبتدا محذوف اي العمى والصم كثير وقيل
هو بدل من ضمير الفاعل في عموا وصموا وقيل هو مبتدا والجملة قبله خبر عنه اي كثير
منهم عموا وهو ضعيف لان الفعل قد وقع في موضعه فلا ينوى به غيره وقيل
الواو علامة جمع لا اسم وكثير فاعل عموا. ثالث ثلاثة ولا يجوز في مثل هذا
الاضافة. وما من اله من زائدة واله في موضع مبتدا والخبر محذوف اي وما للخلق
اله الا الله. اله بدل من اله ولو قرئ بالجر بدلا من لفظ اله لكان جائزا في العربية
ليمسن جواب قسم محذوف وسد مسد جواب الشرط الذي هو وان لم ينتهوا ومنهم
في موضع الحال اما من الذين او ضمير الفاعل في كفروا. قد خلت من قبله الرسل في موضع
رفع صفة لرسول. وكانا ياكلان لا موضع له من الاعراب. انى بمعنى كيف في موضع
الحال والعامل فيها يؤفكون ولا يعمل فيها انظر لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله.
قوله تعالى ما لا يملك يجوز ان تكون ما نكرة موصوفة وان تكون بمعنى الذي
لا تغلوا تغلوا لازم وغير الحق صفة لمصدر محذوف اي غلوا غير الحق ويجوز ان يكون
حالا من ضمير الفاعل اي لا تغلوا مجاوزين الحق. من بني اسرائيل في موضع الحال من
الذين كفروا او من ضمير الفاعل في كفروا. على لسان داود متعلق بلعن كقولك جاء زيد على

الفرس

الفرس. ولكن ما علموا قد تقدم ذكره في موضع. ولبئس ما كانوا ولبئس ما قدمت
قوله تعالى ان سخط الله عليهم ان والفعل في تقدير مصدر مرفوع خبر لبئس والمخصوص
اي هو سخط الله وقيل هو في موضع نصب بدلا من ما اي بئس شيئا سخط الله عليهم
وقيل هو في موضع جر بلام محذوفة اي لان سخط الله. عداوة تمييز والعامل فيه
اشد والذين آمنوا يتعلق بالمصدر او نعت له واليهود والمفعول الثاني لتجد وذلك
مبتدا ثان ومنهم الخبر اي ذلك كائن بان منهم القسيسين واذا سمعوا الواو هنا عطفت اذا
على خبر ان وهو قوله لا يستكبرون وصار الكلام داخلا في صلة واذا في موضع نصب
بترى واذا وجوابها في موضع رفع عطفا على خبر ان الثانية ويجوز ان يكون مستانفا
في اللفظ فان كان له تعلق بما قبله في المعنى وتفيض في موضع نصب على الحال
لان ترى من رؤية العين ومن الدمع فيه وجهان احدهما ان من لابتداء الغاية اي
فيضها من كثرة الدمع والثاني ان يكون حالا والتقدير تفيض مملوءة من الدمع
ومما عرفوا من لابتداء الغاية ومعناها من الذين عرفوه ومن الحق حال من العائد اجل
المحذوف تقولون حال من ضمير الفاعل في عرفوا. قوله تعالى وما لنا في موضع
رفع بالابتداء ولنا الخبر ولا نؤمن حال من الضمير في الخبر والعامل فيه الجار اي ما لنا
غير مؤمنين كما تقول ما لك قائما وما لنا يجوز ان تكون في موضع جر اي وبما
جاءنا من عند الله ويجوز ان تكون مبتدا ومن الحق الخبر والجملة في موضع الحال
ونطمع يجوز ان يكون التقدير ونحن نطمع فتكون الجملة حالا من ضمير الفاعل
في نؤمن وان يدخلنا اي في ان يدخلنا فهو في موضع نصب او جر على الخلاف
بين الخليل وسيبويه رحمهما الله. حلالا فيه ثلاثة اوجه احدها هو مفعول
كلوا فعلى هذا يكون مما في موضع الحال لانه صفة للنكرة قدمت عليها ويجوز ان
تكون من لابتداء غاية الاكل فتكون متعلقة بكلوا كقولك اكلت من الخبز رغيفا
اذا لم ترد الصفة والثاني ان يكون حالا من ما لانها بمعنى الذي ويجوز ان يكون
حالا من العائد اي اكلا حلالا ويجوز ان ينتصب حلالا بترزق على انه مفعوله
لان ذلك يمنع من ان يعود الى ضميره. باللغو في ايمانكم فيه ثلاثة اوجه احدها
ان يكون متعلقة بنفس اللغو لانك تقول لغى في يمينه وهو مصدر بالالف
واللام يعمل ولكن لا يتعدى بحرف الجر والثاني ان يكون حالا من اللغو اي اللغو
كائنا او واقعا في ايمانكم والثالث ان يتعلق بيؤاخذكم. عقدتم يقرا بتخفيف
القاف وهو الاصل وعقد اليمين هو قصد الالتزام بها ويقرا بالتشديد وذلك

لتوكيد اليمين كقوله والله الذي لا اله الا هو ونحوه وقيل التشديد يدل على تاكيد
العزم بالالتزام وقيل انما شدد لكثرة الحالفين ولكثرة الايمان وقيل التشديد عوض
من الالف في عاقدتم ولا يجوز ان يكون التشديد لتكرير اليمين لان الكفارة تجب وان لم
يكرر ويقرا عاقدتم بالالف وهي بمعنى عقدتم كقولك قاطعته وقطعته من
الهجران فكفارته الهاء ضمير العقد وقد تقدم الفعل الدال عليه وقيل تعود
على اليمين بالمعنى لان الحلف واليمين بمعنى واحد والطعام مصدر مضاف الى المفعول
به والجيد ان يقدر بفعل مسمى فاعله لان ما قبله وما بعده خطاب وعشرة
على هذا في موضع نصب ومن اوسط صفة لمفعول محذوف تقديره ان يطعموا عشرة
مساكين طعاما او قوتا من اوسط اي متوسطا وما تطعمون اي الذي تطعمون منه
او يطعمونه او كسوتهم معطوف على اطعام وهو مصدر او كسوتهم والكاف في
موضع رفع اي او مثل اسوة اهليكم في الكسوة او تحرير معطوف على الطعام وهو
مصدر مضاف الى المفعول ايضا اذا حلفتم العامل في اذا كفارة ايمانكم لان المعنى
ذلك تكفير ايمانكم وقت حلفكم وكذلك الكاف صفة مصدر محذوف اي يبين لكم
اياته تبيينا مثل ذلك قوله تعالى رجس انما افرد لان التقدير انما عمل
هذه الاشياء رجس ويجوز ان يكون خبرا عن الخمر واخبار المعطوفات محذوفة
لدلالة خبر الاول عليها ومن عمل صفة لرجس او خبر ثان والهاء في اجتنبوه ترجع
الى الفعل او الى الرجس والتقدير رجس من جنس عمل الشيطان في الخمر والميسر
في متعلقة بيوقع وهي بمعنى السبب اي بسبب شرب الخمر وفعل الميسر ويجوز
ان تتعلق بالعداوة او بالبغضاء اي ان تتعادوا وتتباغضوا بسبب
الشرب وهو على هذا مصدر بالالف واللام معمل والهمزة في البغضاء للتانيث
وليس مؤنث افعل اذ ليس مذكر البغضاء ابغض وهو مثل البأساء والضراء
فهل انتم منتهون لفظه استفهام ومعناه الامر اي انتهوا لان الاستفهام عقيب
ذكر هذه المعايب ابلغ اذا ما اتقوا العامل في اذا معنى ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح اي لا ياثمون اذا ما اتقوا وقيل للتبعيض اذ لا يحرم
الا الصيد في حال الاحرام وفي الحرم وفي البر والصيد في الاصل مصدر وهو هنا
بمعنى المصيد وسمي صيدا بالمال الى ذلك وقيل [illegible] الى جنسه فجاز ان
اعني للتبيين صار كانه مصدر تناله صفة لشيء ويجوز ان يكون حالا لانه قد وصف
وان يكون حالا من الصيد ليعلم اللام متعلقة بتناله وبالغيب يجوز ان يكون
في موضع الحال من من او من ضمير الفاعل في يخافه اي يخافه غائبا عن الخلق ويجوز

ان يكون

يجوز ان يكون بمعنى في اي في موضع الغائب عن الخلق والغيب مصدر في موضع فاعل قوله
تعالى وانتم حرم في موضع الحال من ضمير الفاعل في تقتلوا ومتعمدا حال من ضمير
الفاعل في قتله فجزاء مبتدا والخبر محذوف وقيل التقدير فالواجب جزاء ويقرا
جزاء بالرفع والتنوين فعلى هذا يكون مثل صفة له او بدلا ومثل هنا بمعنى مماثل ولا يجوز
على هذه القراءة ان تعلق من النعم بجزاء لانه مصدر وما يتعلق به من صلته والفصل
بين الصلة والموصول بالصفة او بالبدل غير جائز لان الموصول لم يتم فلا يوصف
ولا يبدل منه ويقرا شاذا فجزاء بالتنوين ومثل بالنصب وانتصابه بجزاء ويجوز ان
ينتصب بفعل دل عليه جزاء اي يخرج او يؤدي مثل وهذا اولى لان الجزاء يتعدى
بحرف الجر ويقرا في المشهور باضافة جزاء الى المثل والاضافة للجزاء على ما تقدم
ومثل في هذه القراءة في حكم الزائدة وهو كقولهم مثلي لا يقول ذلك اي انا لا اقول
ذلك ادعا الى هذا التقدير ان الذي يجب به الجزاء المقتول لا مثله واما من النعم
ففيه اوجه احدها ان يجعل حالا من الضمير في قتل لان المقتول يكون من النعم والثاني
ان يكون صفة لجزاء اذا نونته اي جزاء كاين من النعم والثالث ان تعلقها بنفس الجزاء
اذا اضفته لان المضاف اليه لا يدخل في المضاف فلا يعد فاصلا بين الصلة والموصول
وكذلك اذا نونت الجزاء ونصبت مثلا لانه عامل فيهما فهما من صلته كما تقول يعجبني
ضربك زيدا بالسوط يحكم به في موضع رفع صفة لجزاء اذا نونته واما على الاضافة
فهو في موضع الحال والعامل فيه معنى الاستقرار والمقدر في الخبر المحذوف وذوا عدل
الالف للتثنية ويقرا شاذا ذو عدل على الافراد والارادة به الجنس كما تقول من يحمل على
المعنى تقديره على هذا او يؤخذ ذوا عدل او امام ذو عدل ومنكم صفة لذوا ولا
يجوز ان يكون صفة لعدل لان عدلا مصدر غير وصف هديا حالا من الهاء وهو
بمعنى مهدي وقيل هو مصدر اي يهديه هديا او على التمييز وبالغ الكعبة صفة
لهديا والتنوين مقدر اي بالغا الكعبة او كفارة معطوف على جزاء اي او عليه
كفارة اذا لم يجد المثل وطعام بدل من الكفارة او خبر مبتدا محذوف اي هي طعام
ويقرا بالاضافة والاضافة هنا لتبيين المضاف وصياما تمييز ليذوق يجوز ان
يتعلق بصيام وبطعام وينتقم الله الفا جواب الشرط وحسن ذلك لما كان فعل الشرط
ماضيا في اللفظ قوله تعالى وطعامه الهاء ضمير البحر وقيل ضمير الصيد والتقدير
واطعامه انفسكم والمعنى انه اباح لهم صيد البحر واكل صيده خلاف صيد البر
متاعا مفعول من اجله وقيل مصدر اي متعكم بذلك تمتيعا وما دمتم يقرا بضم
الدال وهو الاصل وبكسرها وهي لغة يقال دمت تدام ومنه مدام حرما جمع حرام
ككتاب وكتب وقرئ في الشاذ حرما بفتح الحاء والراء وهو حرام اي احرام وقيل

فجعلهم بمنزلة المكان الممنوع منه. ﴿جعل الله﴾ هي بمعنى صيّر فيكون قيامًا مفعولًا ثانيًا، وقيل
هي بمعنى خلق فيكون قيامًا حالًا، ﴿والبيت﴾ بدل من الكعبة، ويقرأ قيامًا بالألف أي قوامًا
لقيامهم ويقيم معايشهم، ويقرأ قيمًا بغير ألف وهو محذوف من قيام كخيام وخيم، و﴿ذلك﴾
في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أي الحكم الذي ذكرناه ذلك أي لا غيره، ويجوز أن يكون
المحذوف هو الخبر، ويجوز أن يكون المحذوف في موضع نصب أي فعلنا ذلك، والأولى أشبه
واللام في لتعلموا متعلقة بالمحذوف. قوله تعالى: ﴿عن أشياء﴾ الأصل فيها عند الخليل
وسيبويه رحمة الله عليهما شيئاء بهمزتين بينهما ألف وهي فعلاء من لفظ شيء، والهمزة
الثانية للتأنيث وهي مفردة في اللفظ ومعناها الجمع مثل قصباء وطرفاء، ولأجل
همزة التأنيث لم تنصرف، ثم إن الهمزة الأولى التي هي لام الكلمة قدمت فجعلت قبل
الشين كراهية الهمزتين بينهما ألف وخصوصًا بعد الياء، فصار وزنها لفعاء، وهذا
قول صحيح لا يرد عليه إشكال. وقال الأخفش رحمه الله والفراء أصل الكلمة شيّء
مثل هيّن على فيعل ثم خففت ياؤه كما خففت ياء هيّن، ثم جمع على أفعلاء
كما قالوا هين وأهوناء، ثم حذفت الهمزة الأولى فصار وزنها أفعاء، فلامها محذوفة. وقال
الآخرون الأصل في شيء شيّء ثم جمع على أفعلاء كأصدقاء وأنبياء، ثم حذفت الهمزة
الأولى. وقيل هو جمع شيء من غير تغيير كبيت وأبيات، وهو غلط لأن مثل
هذا الجمع ينصرف، وعلى الأقوال الأول يمتنع صرفه لأجل همزة التأنيث، ولو كان
أفعالًا لانصرف، ولم يسمع أشياء منصرفة البتة، وفي هذه المسألة كلام طويل
موضعه التصريف. ﴿إن تبد لكم تسؤكم﴾ الشرط وجوابه في موضع جر صفة
لأشياء. ﴿عفا الله عنها﴾ قيل هو مستأنف، وقيل هو في موضع جر أيضًا، والنية به
التقديم أي عن أشياء قد عفا الله عنها. ﴿قد سألها قوم من قبلكم﴾ هو متعلق
بسألها، ولا يجوز أن يكون صفة لقوم ولا حالًا لأن ظرف الزمان لا يكون صفة
للجثة ولا حالًا منها ولا خبرًا عنها. قوله تعالى: ﴿ما جعل الله من بحيرة﴾ من زائدة،
وجعل هاهنا بمعنى سمّى، وعلى هذا يكون بحيرة أحد المفعولين، والآخر محذوف أي
ما سمّى الله حيوانًا بحيرة، ويجوز أن تكون جعل متعدية إلى واحد بمعنى ما شرع ولا
وضع. والبحيرة فعيلة بمعنى مفعولة، والسائبة فاعلة من ساب يسيب إذا جرى،
وهو مطاوع سيّبته فساب، وقيل هي فاعلة بمعنى مفعولة أي مسيّبة. والوصيلة
بمعنى الواصلة. والحام فاعل من حمى ظهره يحميه. ﴿حسبنا﴾ هو مبتدأ، وهو مصدر
بمعنى اسم الفاعل، و﴿ما وجدنا﴾ هو الخبر، وما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة، والتقدير

كافينا الذي

كافينا الذي وجدنا، و﴿وجدنا﴾ هنا يجوز أن تكون بمعنى صادفنا فتتعدى إلى مفعول واحد، و﴿عليه﴾
عليها على هذا وجهان: أحدهما هي متعلقة بالفعل معدية له كما تعدى ضربت زيدًا
بالسوط، والثاني أن تكون حالًا من الآباء، ﴿أولو كان﴾ أي أولو كانوا يتبعونهم، أو لو كانوا
يتبعونه. قوله تعالى: ﴿عليكم أنفسكم﴾ عليكم هو اسم للفعل هاهنا وبه انتصب
أنفسكم، والتقدير احفظوا أنفسكم، والكاف والميم في عليكم في موضع جر لأن اسم
الفعل هو الجار والمجرور، وعلى وحدها لم تستعمل اسمًا للفعل بخلاف رويدكم فإن
الكاف والميم هنا للخطاب فقط ولا موضع لهما لأن رويد قد استعملت اسمًا للأمر
للمواجه من غير كاف الخطاب، وكذلك قوله مكانكم أنتم وشركاؤكم الكاف والميم
في موضع جر أيضًا، ودونك في موضع، وإن شاء الله ﴿لا يضركم﴾ يقرأ بالتشديد والضم
على أنه مستأنف، وقيل حقه الجزم على جواب الأمر ولكنه حرك بالضم إتباعًا لضمة
الضاد، ويقرأ بفتح الراء على أنه حقه الجزم وكسر الضاد، وهو من ضاره يضيره، وكل
ذلك لغات فيه، و﴿إذا﴾ ظرف ليضركم، ويجوز أن يكون ظرفًا لضل لأن المعنى لا يصح
معه. ﴿شهادة بينكم﴾ يقرأ برفع الشهادة وإضافتها إلى بينكم، والرفع على الابتداء،
والإضافة هنا إلى بينكم على أن تجعل بين مفعولًا به على السعة، والخبر اثنان، والتقدير
شهادة اثنين، وقيل التقدير ذا شهادة بينكم اثنان، فحذف المضاف الأول، فعلى
هذا يكون إذا حضر ظرفًا للشهادة، وأما حين الوصية ففيه على هذا ثلاثة
أوجه: أحدها هو ظرف للموت، والثاني ظرف لحضر، وجاز ذلك إذا كان حضر
أسباب الموت، والثالث أن يكون بدلًا من إذا، وقيل شهادة بينكم مبتدأ وخبره
إذا حضر، وحين على الأوجه الثلاثة في الإعراب، وقيل خبر الشهادة حين، وإذا
ظرف للشهادة، ولا يجوز أن يكون إذا خبرًا للشهادة وحين ظرفًا لها إذ في ذلك
الفصل بين المصدر وصلته، ولا يجوز أن تعمل الوصية في إذا لأن المصدر لا يعمل
فيما قبله ولا المضاف إليه لا يعمل فيما قبله، وإذا جعلت الظرف خبرًا عن الشهادة
فاثنان خبر مبتدأ محذوف أي الشاهدان اثنان، وقيل الشهادة مبتدأ، وإذا وحين
غير خبرين بل هما على ما ذكرنا من الظرفية، واثنان فاعل شهادة، وأغنى الفاعل
عن خبر المبتدأ. ﴿ذوا عدل﴾ صفة لاثنين، وكذلك منكم، ﴿أو آخران﴾ معطوف على اثنان
و﴿من غيركم﴾ صفة لآخران، ﴿إن أنتم ضربتم في الأرض﴾ معترض بين آخران وبين صفته
وهو تحبسونهما، أي أو آخران من غيركم محبوسان، و﴿من بعد﴾ متعلق بتحبسون، و
﴿أنتم﴾ مرفوع بأنه فاعل فعل محذوف لأنه واقع بعد إن الشرطية فلا يرتفع بالابتداء،
والتقدير إن ضربتم، فلما حذف الفعل وجب أن ينفصل الضمير فيصير أنتم ليقوم

بنفسه وضربتم تفسير للفعل المحذوف لا موضع له فيقسمان جملة معطوفة على
تحبسونهما وان ارتبتم معترض بين يقسمان وجوابه وهو لا نشتري وجواب الشرط
محذوف في الموضعين اغنى عنه الكلام والتقدير فاحبسوهما او تحلفوهما وان
ضربتم في الارض فآخران شهدا والاثنين ولا نشتري جواب يقسمان لانه يقوم مقام اليمين
والهاء في به تعود على الله تعالى او على القسم او اليمين او الحلف او على تحريف
الشهادة وعلى الشهادات لانها قول وثمنا مفعول نشتري ولا حذف فيه
لان الثمن يشترى به كما يشترى به وقيل التقدير ذا ثمن ولو كان ذا قربى اي
ولو كان المشهود له ذا قربى ولا نكتم معطوف على لا نشتري واضاف الشهادة
الى الله لانه امر بها فصارت له ويقرأ شهادة بالتنوين الله بقطع الهمزة
من غير مد وكسر الهاء وعلى انه جر بحرف القسم محذوفا وكلمة الهمزة تنبيها على
ذلك وقيل قطعها عوضا من حرف القسم ويقرا كذلك الا انه بقطع الهمزة ومدها
والهمزة على هذا عوض من حرف القسم ويقرا بتنوين الشهادة ووصل الشهادة ونصب
اسم الله من غير مد على انه منصوب بفعل القسم محذوفا قوله تعالى
فان عثر مصدره العثور معناه اطلع فاما مصدر عثر في سنه ومنطقه
وزايه فالعثار وعلى انهما في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل فآخران
خبر مبتدا محذوف اي فالشاهدان آخران وقيل هو فاعل فعل محذوف اي
فليشهد آخران وقيل هو مبتدا ويقومان الخبر وجاز الابتداء بالنكرة هنا لحصول
الفائدة به وقيل الخبر الاوليان وقيل المبتدا الاوليان وآخران خبر مقدم
ويقومان صفة آخران اذا لم يجعل خبرا ومقامهما مصدر ومن الذين صفة اخرى
لآخران ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل في يقومان واستحق بفتح التاء على
تسميه الفاعل والفاعل الاوليان والمفعول محذوف اي وصيتهما ويقرا
بضمها على ما لم يسم فاعله وفي الفاعل وجهان احدهما ضمير الاثم ذكر في قوله
استحقا اثما اي استحق عليهم الاثم والثاني الاوليان اي اثم الاوليين وفي
عليهم ثلاثة اوجه احدها هي على بابها كقولك وجب عليهم الاثم والثاني هي
بمعنى في اي استحق فيهم الوصية ونحوها والثالث هي بمعنى من اي استحق منهم
الاوليان ومثله اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي من الناس والاوليان يقرا بالالف
على تثنية اولى وفي رفعه خمسة اوجه احدها هو خبر مبتدا محذوف اي هما
الاوليان والثاني هو مبتدا وخبره آخران وقد ذكر والثالث هو فاعل
استحق وقد ذكر ايضا والرابع انه بدل من الضمير في يقومان والخامس ان يكون

صفة

صفة لآخران لانه وان كان نكرة فقد وصف والاوليان لم يقصد بهما قصد اثنين
باعيانهما وهذا محكي عن الاخفش رحمه الله ويقرا الاولين وهو جمع اولى واعرابه
كاعراب الاوليين فيقسمان عطف على يقومان ولشهادتنا احق مبتدا وخبر
وهو جواب يقسمان قوله تعالى يوم يجمع الله العامل في يوم لا يهدي اي لا يهديهم
في ذلك اليوم الى حجة او الى طريق الجنة وقيل هو مفعول به والتقدير واسمعوا
يوم يجمع الله بحذف المضاف وماذا في موضع نصب باجبتم وحرف الجر محذوف
اي بما اجبتم وما وذا هنا بمنزلة اسم واحد ويضعف ان يجعل ذا بمعنى الذي
ها هنا لانه لا عائد هنا وحذف العائد مع حرف الجر ضعيف وانك انت علام
الغيوب وانك انت العزيز الحكيم مثل انك انت العليم الحكيم وقد ذكر في البقرة
اذ قال يجوز ان يكون بدلا من يوم والتقدير اذ يقول ويكون هنا اذ وهي
للماضي على حكاية الحال ويجوز ان يكون التقدير اذكر اذ يقول يا عيسى يجوز
ان يكون على الالف من عيسى فتحة لانه قد وصف بابن وهو بين علمين وان
يكون عليها ضمة وهو مثل قولك يا زيد بن عمرو بفتح الدال وضمها واذا قدرت
الضم جاز ان تجعل ابن مريم صفة وبيانا وبدلا اذ ايدتك العامل في اذ نعمتي
ويجوز ان يكون حالا من نعمتي وان يكون مفعولا به للسعة وايدتك وآيدتك
فقرئ بهما وقد ذكر في البقرة وتكلم الناس في موضع الحال من الكاف
في ايدتك وفي المهد ظرف لتكلم او حال من ضمير الفاعل في تكلم وكهلا حال
منها ايضا ويجوز ان يكون من الكاف في ايدتك وهي حال مقدرة واذ علمتك
واذ تخلق واذ تخرج معطوفات على اذ ايدتك من الطين يجوز ان يتعلق
بتخلق فتكون من لابتداء غاية الخلق وان يكون حالا من هيئة الطير على قول
من اجاز تقديم حال المجرور عليه والكاف مفعول تخلق وقد تكلمنا على قوله
هيئة الطير في آل عمران فيكون طيرا يقرا بياء ساكنة من غير الف وفيه وجهان
احدهما انه مصدر في معنى الفاعل والثاني ان يكون اصله طيرا مثل سيد ثم خفف
الا ان ذلك يقل فيما عينه ياء وهو جائز ويقرا طائرا وهي صفة غالبة وقيل
هو اسم للجمع مثل الحامل والمسافر وتبرئ معطوف على تخلق اذ جئتهم
كففت كه سحر مبين يقرا بغير الف على انه مصدر ويشار به الى ما جاء من
الآيات ويقرا ساحر بالالف ويشار به الى عيسى وقيل هو فاعل في معنى المصدر
كما قالوا عائذا بالله منك اي عوذا او عياذا قوله تعالى واذ اوحيت
معطوف على اذ ايدتك ان آمنوا يجوز ان تكون ان مصدرية فتكون في موضع نصب

بأوحيت وأن تكون بمعنى أي وقد ذكرت نظائره ◦ إذ قال الحواريون أي اذكر إذ قالت
ويجوز أن يكون ظرفًا لمسلمون ◦ هل يستطيع يقرأ بالياء على أنه فعل وفاعل والمعنى هل يقدر
ربك أو يفعل وقيل التقدير هل يطيع ربك وهما بمعنى واحد مثل استجاب وأجاب
واستحب وأحب ويقرأ بالتاء وربك بالنصب والتقدير هل تستطيع سؤال
ربك فحذف المضاف ◦ مائدة قوله أن ينزل على القراءة الأولى هو مفعول يستطيع
والتقدير على أن ينزل أو في أن ينزل ويجوز أن لا يحتاج إلى حرف جر على أن يكون
يستطيع بمعنى يطيق وعلى القراءة الأخرى يكون مفعولًا للسؤال المحذوف ◦
أن قد صدقتنا أن مخففة من الثقيلة واسمها محذوف وقد عوض منه وقيل
أن مصدرية وقد لا يمنع ذلك ◦ قوله ◦ تكون صفة لمائدة ولنا يجوز أن يكون خبر
كان ويكون عيدًا حالًا من الضمير في الظرف أو حالًا من الضمير في كان على قول
من ينصب عنها الحال ويجوز أن يكون عيدًا الخبر ولنا على هذا وجهان أحدهما
أن يكون حالًا من الضمير في يكون والثاني أن يكون حالًا من عيد لأنه صفة له قدمت
عليه فأما لأولنا وآخرنا فإذا جعلت لنا خبرًا أو حالًا من فاعل يكون فهو صفة
لعيد فإن جعلت لنا صفة لعيد كان لأولنا وآخرنا بدلًا من الضمير المجرور بإعادة
الجار ويقرأ لأولانا وأخرانا على تأنيث الطائفة أو الفرقة فأما من السماء
فيجوز أن يكون صفة لمائدة وأن تتعلق بمنزل وآية عطف على عيد ومنك
صفة لها ◦ قوله تعالى منكم في موضع الحال من ضمير الفاعل ◦ فإني أعذبه عذابًا
اسم المصدر الذي هو التعذيب فيقع موقعه ويجوز أن يجعل مفعولًا به على
السعة وأما قوله لا أعذبه فيجوز أن تكون الهاء للعذاب وفيه على هذا وجهان
أحدهما أن يكون حذف حرف الجر أي لا أعذب به أحدًا والثاني أن يكون مفعولًا به
على السعة ويجوز أن يكون ضمير المصدر المؤكد كقولك ظننته زيدًا منطلقًا
ولا تكون هذه الهاء عائدة على العذاب الأول فإن قلت لا أعذبه صفة لعذاب
وعلى هذا التقدير لا يعود على الموصوف شيء قيل إن الثاني لما كان واقعًا
موقع المصدر والمصدر جنس وعذابًا نكرة كان الأول داخلًا في الثاني والثاني
يشتمل على الأول وهو مثل زيد نعم الرجل ويجوز أن تكون الهاء ضمير من وفي الكلام
حذف أي لا أعذب الكافر أي مثل عذاب الكافر ◦ قوله تعالى اتخذوني
هذه تتعدى إلى مفعولين لأنه بمعنى صيّروني ومن دون الله في موضع صفة إلهين
ويجوز أن تكون متعلقة باتخذوا ◦ إذا قوله في موضع رفع فاعل يكون ولي الخبر

وما معنى

وما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة وهو مفعول أقول لأن التقدير أن أدعي أو أذكر
واسم ليس مضمر فيها وخبرها لي وبحق في موضع الحال من الضمير في الجار
والعامل فيه الجار ويجوز أن يكون مفعولًا به تقديره ما ليس يثبت لي
بسبب حق فالباء تتعلق بالفعل المحذوف لا بنفس الجار لأن المعاني لا تعمل
في المفعول به ويجوز أن يجعل بحق خبر ليس ولي تبيين كما في قولهم سقيًا له
ويجوز أن يكون بحق خبر ليس ولي صفة لحق قدم عليه فصار حالًا وهو يخرج
على قول من أجاز تقديم حال المجرور عليه ◦ إن كنت قلته كنت لفظها ماض
والمراد المستقبل والتقدير إن يصح دعواي له وإنما دعي إلى هذا أن إن الشرطية
لا معنى لها في المستقبل فرجع حاصل المعنى إلى ما ذكرناه ◦ قوله تعالى ما
قلت لهم إلا ما أمرتني به ما في موضع نصب بقلت أي ذكرت أو أديت
الذي أمرتني به فيكون مفعولًا به ويجوز أن تكون ما نكرة موصوفة وهو مفعول
به أيضًا ◦ أن اعبدوا الله يجوز أن تكون أن مصدرية والأمر صلة لها وفي الموضع
ثلاثة أوجه الجر على البدل من الهاء والرفع على إضمار هو والنصب على إضمار أعني
أو بدلًا من موضع به ولا يجوز أن تكون بمعنى أي المفسرة لأن القول قد صرح به
وأي لا تكون مع التصريح بالقول ◦ ربي صفة لله أو بدل منه ◦ وعليهم يتعلق
بشهيدًا ◦ ما دمت ما هاهنا مصدرية والزمان معها محذوف أي مدة ما
دمت ◦ ودمت هنا يجوز أن تكون الناقصة وفيهم خبرها ويجوز أن تكون التامة
أي ما أقمت فيهم فيكون فيهم ظرفًا للفعل ◦ والرقيب خبر كان وأنت فصل
أو توكيد للفاعل ويقرأ بالرفع على أن يكون مبتدأ وخبرًا في موضع نصب ◦ قوله
تعالى إن تعذبهم فإنهم عبادك إنما جواب وهو محمول على المعنى أي إن
تعذبهم تعدل وإن تغفر لهم فبفضلك ◦ هذا يوم ينفع هذا مبتدأ ويوم خبره
وهو معرب مضاف إلى معرب فبقي على حقه من الإعراب ويقرأ يوم بالفتح
وهو منصوب على الظرف وهذا فيه وجهان أحدهما هو مفعول قال أي قال
الله هذا القول في يوم والثاني على الفتح لإضافته إلى الفعل وعندهم يجوز بناؤه
وإن أضيف إلى معرب وذلك عندنا لا يجوز إلا إذا أضيف إلى مبني ◦ وصدقهم فاعل
ينفع وقد قرئ شاذًا صدقهم بالنصب على أن يكون فاعل ضمير اسم الله وصدقهم
بالنصب على أربعة أوجه أحدها أنه مفعول لأجله أي لصدقهم والثاني أن يكون على

حذف حرف الجر اي لصدقهم والثالث ان يكون مصدرا مؤكدا اي الذي يصدق يصدق الصدق
كما تقول يصدق الصادق والرابع ان يكون مفعولا به والفاعل مضمر في الصادقين
اي يصدقون الصدق كقوله صدقته القتال والمعنى يحققون الصدق

سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى بربهم الباء تتعلق بيعدلون اي الذين كفروا يعدلون بربهم غيره و
الذين كفروا مبتدا ويعدلون الخبر والمفعول محذوف ويجوز على هذا ان تكون الباء بمعنى
عن فلا يكون في الكلام مفعول محذوف بل يكون يعدلون لازما اي يعدلون عنه الى غيره ويجوز ان
تتعلق الباء بكفروا فيكون المعنى ان الذين جحدوا ربهم مائلون عن الهدى و خلقكم من طين في
الكلام حذف مضاف اي خلق اصلكم و من طين متعلق بخلق ومن هنا لابتداء الغاية ويجوز
ان يكون حالا واجل مسمى مثل موصوف وعنده الخبر و هو الله وهو مبتدا والله الخبر
وفي السماوات فيه وجهان احدهما يتعلق بيعلم اي يعلم سركم وجهركم في السماوات
والارض فهما ظرفان للعلم ويعلم على هذا خبر ثان ويجوز ان يكون الله بدلا من هو ويعلم
الخبر والثاني ان يتعلق في باسم الله لانه بمعنى المعبود اي هو المعبود في السماوات
والارض ويعلم على هذا خبر ثان او حال من الضمير في المعبود او مستانف وقال
ابو علي رحمه الله لا يجوز ان يتعلق في باسم الله لانه صار بدخول الالف واللام والتغيير
الذي دخله كالعلم ولهذا قال الله تعالى هل تعلم له سميا وقيل قد تم الكلام على
قوله في السماوات وفي الارض يتعلق بيعلم وهو ضعيف لانه سبحانه معبود في السماوات
وفي الارض ويعلم ما في السماوات والارض فلا اختصاص لاحدى الصفتين باحد
الظرفين وسركم وجهركم مصدران بمعنى المفعولين اي مسركم ومجهوركم ودل على
ذلك قوله ويعلم ما تسرون وما تعلنون اي الذي ويجوز ان يكون على بابها قوله تعالى
من اية موضعه رفع بتاتي ومن زائدة ومن ايات في موضع جر صفة لاية ويجوز
ان يكون في موضع رفع على موضع اية و لما جاءهم لما ظرف لكذبوا وهو العامل
فيه وهو قبلها ومثله اوليه تتعلق بيستهزءون كم اهلكنا يجوز ان تكون كم
مفعولا به ومن قرن تبيين لكم ويجوز ان تكون كم ظرفا ومن قرن مفعول اهلكنا
ومن زائدة اي كم ازمنة اهلكنا فيها من قبلهم قرونا ويجوز ان تكون كم مصدرا اي كم
مرة وكم اهلاكا وهو كثير في القرآن مكناهم في موضع جر صفة لقرن وجمع على المعنى
ما لم نمكن لكم رجع من الغيبة الى قوله الم يروا الى الخطاب في لكم ولو قال لهم لكان
جائزا وما نكرة موصوفة والعائد محذوف اي شيئا لم نمكنه لكم ويجوز ان تكون ما
مصدرية والزمان محذوف اي مدة ما لم نمكن لكم اي مدة تمكنهم اطول من

مدتكم

مدتكم ويجوز ان تكون ما مفعول مكن على المعنى لان المعنى اعطيناهم ما لم نعطكم ومدرارا
حال من السماء وتجري المفعول الثاني لجعلنا او حال من الانهار اذا جعلت جعل متعدية
الى واحد ومن تحتهم مفعولا ثانيا لجعل او حالا من الانهار وتجري في موضع الحال من
الضمير في الجار اي وجعلنا الانهار من تحتهم جارية او استقرت جارية ومن بعدهم
يتعلق بانشانا ويجوز ان يكون حالا من قرن لانه ظرف زمان قوله تعالى
في قرطاس نعت لكتاب ويجوز ان يتعلق بكتاب على انه ظرف له والكتاب هنا
المكتوب في الصحيفة لا نفس الصحيفة والقرطاس بكسر القاف وضمها لغتان
وقد قرئ بهما والهاء في لمسوه يجوز ان ترجع على القرطاس وان ترجع الى كتاب
ولقد استهزئ يقرا بكسر الدال على الاصل بالتقاء الساكنين وبضمها على انه اتبع حركتها
حركة التاء لضعف الحاجز بينهما وما بمعنى الذي وهو فاعل حاق وبه يتعلق
بيستهزءون ومنهم الضمير للرسل فيكون منهم متعلقا بسخروا لقوله فيسخرون
منهم ويجوز ان في الكلام يتحدث به ويجوز ان يكون الضمير راجعا الى المستهزئين
ويكون منهم حالا من ضمير الفاعل في سخروا واو كيف خبر كان وعاقبة
اسمها ولم يؤنث الفعل لان العاقبة بمعنى المعاد فهو في معنى المذكر ولان
التانيث غير حقيقي لمن من استفهام وما بمعنى الذي مبتدا ولمن خبره
قل لله اي قل هو لله ليجمعنكم قيل موضعه نصب بدلا من الرحمة وقيل لا
موضع له بل هو مستانف واللام فيه جواب قسم وقع كتب موقعه لا ريب
فيه قد ذكر في البقرة والنساء الذين خسروا مبتدا فهم مبتدا ثان ولا
يؤمنون خبره والثاني وخبره خبر الاول ودخلت الفاء لما في الذين من
معنى الشرط وقال الاخفش رحمه الله الذين خسروا بدل من المنصوب
في ليجمعنكم وهو بعيد لان ضمير المتكلم والمخاطب لا يبدل منهما لوضوحهما
غاية الوضوح وغيرهما دونهما في ذلك قوله تعالى اغير الله مفعول اول
لاتخذ ووليا الثاني ويجوز ان يكون اتخذ متعديا الى واحد وهو وليا وغير الله
صفة له قدمت عليه فصارت حالا ولا يجوز ان تكون غير هنا استثناء
فاطر السماوات يقرا بالجر والمشهور جره على البدل من اسم الله وقرئ
شاذا بالنصب وهو بدل من ولي والمعنى على هذا اجعل فاطر السماوات
والارض غير الله ويجوز ان يكون صفة لولي والتنوين مراد وهو على الحكاية

اي فاطر السماوات د وهو يُطعِم بضم الياء وكسر العين ولا يُطعَم بضم الياء وفتح العين
وهو المشهور ويقرأ ولا يَطعَم بفتح العين والياء والمعنى على القراءتين يرجع على الله
وقرئ في الشاذ وهو يَطعَم بفتح الياء والعين ولا يُطعِم بضم الياء وكسر العين
وهذا يرجع على الولي الذي هو غير الله د ومن أسلم اي اول فريق أسلم د ولا
تكونن اي وقيل لي لا تكونن ولو كان معطوفا على ما قبله لفظا لقال وان لا
أكون قوله تعالى من يُصرف عنه يقرأ بضم الياء وفتح الراء على ما لم يسم
فاعله والقائم مقام الفاعل وجهان احدهما يومئذ اي من يصرف عنه عذاب
يومئذ فحذف المضاف ويومئذ مبني على الفتح والثاني ان يكون الضمير في
يصرف يرجع الى العذاب فيكون يومئذ ظرفا ليصرف والعذاب [illegible]
ويقرأ بفتح الياء وكسر الراء على تسمية الفاعل اي من يصرف الله عنه العذاب فمن على
هذا مبتدأ والعائد عليه الهاء في عنه وفي رحمه والمفعول محذوف وهو العذاب
ويجوز ان يكون المفعول يومئذ اي عذاب يومئذ ويجوز ان يجعل من في موضع
نصب بفعل محذوف تقديره من يكرم يصرف الله عنه العذاب فجعلت يصرف
تفسيرا للمحذوف ومثله فإياي فارهبون ويجوز ان ينصب من بيصرف ويجعل الهاء
في عنه للعذاب اي اي انسان يصرف الله عنه العذاب فقد رحمه فاما من على
القراءة الاولى فليس فيها الا الرفع على الابتداء والهاء في عنه يجوز ان ترجع على من وان
ترجع على العذاب قوله تعالى فلا كاشف له الا هو له خبر كاشف والا هو بدل
من موضع لا كاشف او من الضمير في الظرف ولا يجوز ان يكون مرفوعا بكاشف
ولا يجوز ان يكون بدلا من الضمير فيه لانك في الحالين تعمل اسم لا ومتى اعملته في
ظاهر نونته د وهو القاهر فوق عباده هو مبتدأ والقاهر خبره وفي فوق
وجهان احدهما انه في موضع نصب على الحال من الضمير في القاهر اي وهو القاهر
مستعليا او غالبا والثاني هو في موضع رفع على انه بدل من القاهر او خبر ثان
اي شيء مبتدأ واكبر خبره وشهادة تمييز واي بعض ما تضاف اليه فاذا كانت
استفهاما اقتضى الظاهر ان يكون جوابها مسمى باسم ما تضاف اليه اي وهذا
يوجب ان يسمى الله شيئا فعلى هذا يكون قوله تعالى قل الله جوابا والله مبتدأ
والخبر محذوف اي اكبر شهادة وقوله شهيد خبر مبتدأ محذوف ويجوز ان يكون الله
مبتدأ وشهيد خبره ودلت هذه الجملة على جواب اي من طريق المعنى وبينكم

تكرير للتاكيد

تكرير للتأكيد والاصل شهيد بيننا ولك ان تجعل بين ظرفا يعمل فيه شهيد وان تجعله
صفة لشهيد فيتعلق بمحذوف د ومن بلغ من في موضع نصب عطفا على المفعول
في انذركم وهي بمعنى الذي والعائد محذوف والفاعل ضمير القرآن اي وانذر
من بلغه القرآن د قل انما هو اله واحد في ما وجهان احدهما هي كافة عن العمل فعلى
هذا هو مبتدأ واله خبره والجملة صلة الذي و واحد خبر ان وهذا اليق بما قبله
قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب في موضع رفع بالابتداء ويعرفونه الخبر
والهاء ضمير الكتاب وقيل ضمير النبي صلى الله عليه وسلم الذين خسروا انفسهم
مثل الاول د ويوم نحشرهم هو مفعول به والتقدير واذكر يوم نحشرهم
وجميعا حال من ضمير المفعول ومفعولا تزعمون محذوفان اي تزعمونهم
شركاءكم ودل على المحذوف ما تقدم قوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم يقرأ
بالتاء ورفع الفتنة على انها اسم كان وان قالوا الخبر ويقرأ كذلك الا انه
بالياء لان تأنيث الفتنة غير حقيقي ولان الفتنة هنا بمعنى القول ويقرأ
بالياء ونصب الفتنة على ان اسم كان ان قالوا وفتنتهم الخبر ويقرأ كذلك
الا انه بالتاء على معنى ان قالوا لان ان قالوا بمعنى القول والمقالة والفتنة
د ربنا يقرأ بالجر صفة لاسم الله وبالنصب على النداء وعلى اضمار اعني وهو معترض
بين القسم والمقسم عليه والجواب ما كانوا د من يستمع ووحد الضمير في الفعل
حملا على لفظ من وما جاء منه على لفظ الجمع فعلى معنى من كقوله من يستمعون ومن
يغوصون له د ان يفقهوه مفعول من اجله اي كراهة ان يفقهوه د ووقرا
معطوف على اكنة ولا يعد الفصل بين حرف العطف والمعطوف بالظرف
فصلا لان الظرف احد المفاعيل فيجوز تقديمه وتأخيره ووحد الوقر
هنا لانه مصدر وقد استوفينا القول فيه في اول البقرة د حتى اذا
اذا في موضع نصب بجوابها وهو يقول وليس لحتى هنا عمل وانما
افادت معنى الغاية كما لا تعمل في الجمل د يجادلونك حال من ضمير الفاعل
في جاؤك والاساطير جمع واختلف في واحده فقيل هو اسطورة وقيل
اسطارة وقيل واحدها اسطار والاسطار جمع سطر بتحريك الطاء
فاما جمعه سطور واسطر قوله تعالى وينأون عنه يقرأ باسكان النون
وتحقيق الهمزة وبالقاء حركة الهمزة على النون وحذفها وتخفيف اللفظ بها

ينأون بفتح النون وإسكان الهمزة بعدها واو وأنفسهم مفعول يهلكون قوله تعالى ولو ترى
جواب لو محذوف تقديره لشاهدت أمرا عظيما ووقف يتعدى وأوقف لغة ضعيفة
والقرآن جاء بحذف الألف ومنه وقفوهم ومنه لما لم يسم فاعله ومنه وقفوا ولا نكذب
ونكون يقرآن بالرفع وفيه وجهان أحدهما هو معطوف على نرد فيكون عدم التكذيب والكون من المؤمنين
متمنين أيضا كالرد والثاني أن يكون خبر مبتدإ محذوف أي ونحن لا نكذب وفي المعنى
وجهان أحدهما أنه متمنى أيضا فيكون في موضع نصب على الحال من الضمير في نرد
والثاني أن يكون المعنى أنهم ضمنوا أن لا يكذبوا بعد الرد فلا يكون للجملة موضع
ويقرآن بالنصب على أنه جواب التمني فلا يكون داخلا في التمني والواو في هذا كالفاء
ومن القراء من رفع الأول ونصب الثاني ومنهم من عكس ووجه كل واحد منهما
على ما تقدم قوله تعالى إن هي إلا حياتنا هي كناية عن الحياة ويجوز أن يكون ضمير القصة قوله تعالى وقفوا
على ربهم أي على سؤال ربهم أو على ملك ربهم قوله تعالى بغتة مصدر في موضع الحال
أي باغتة وقيل هو مصدر لفعل محذوف أي تبغتهم بغتة وقيل هو مصدر لجاءتهم
من غير لفظه قوله تعالى يا حسرتنا نداء الحسرة والويل على المجاز والتقدير يا حسرة احضري
هذا أوانك والمعنى تنبيه أنفسهم لتذكر أسباب الحسرة وعلى متعلقة بالحسرة
والضمير في فيها يعود على الساعة والتقدير في عمل الساعة وقيل يعود على
الأعمال ولم يجر لها ذكر ولكن في الكلام دليل عليها قوله تعالى ألا ساء ما يزرون ساء
بمعنى بئس وقد تقدم إعرابه في مواضع ويجوز أن تكون ساء على بابها ويكون المفعول
محذوفا وما مصدرية أو بمعنى الذي أو نكرة موصوفة وهو في كل ذلك فاعل ساء
والتقدير ألا ساءهم وزرهم قوله تعالى وللدار الآخرة يقرأ بالألف واللام
ورفع الآخرة على الصفة والخبر خير ويقرأ ولدار الآخرة أي دار الساعة
وليست الدار مضافة إلى صفتها لأن الصفة هي الموصوف في المعنى والشيء لا
يضاف إلى نفسه وقد أجازه الكوفيون قوله تعالى قد نعلم أي قد علمنا فالمستقبل بمعنى
الماضي فإنهم لا يكذبونك يقرأ بالتشديد على معنى لا ينسبونك إلى الكذب قبل
دعواك النبوة بل كانوا يعرفونك بالأمانة والصدق ويقرأ بالتخفيف وفيه
وجهان أحدهما هو في معنى المشدد يقال أكذبته وكذبته إذا نسبته إلى الكذب
والثاني لا يجدونك كذابا يقال أكذبته إذا أصبته كذلك كقولك أحمدته إذا
أصبته محمودا بآيات الله الباء تتعلق بيجحدون وقيل تتعلق بالظالمين كقوله
وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها ومن بعد لا يجوز أن يكون صفة للرجل

لأنه زمان

لأنه زمان والجثة لا توصف بالزمان وإنما هي متعلقة بكذبت وأوذوا
يجوز أن يكون معطوفا على كذبوا فتكون حتى متعلقة بصبروا ويجوز أن يكون
الوقف تم على كذبوا ثم استأنف فقال وأوذوا فتتعلق حتى به والأول
أقوى ولقد جاءك فاعل جاءك مضمر فيه قيل المضمر المجيء وقيل
وقيل المضمر النبأ ودل عليه ذكر الرسل لأن من ضرورة الرسول الرسالة وهي
نبأ وعلى كلا الوجهين يكون من نبإ المرسلين حالا وأجاز الأخفش رحمه الله
أن تكون من زائدة والفاعل نبأ المرسلين وسيبويه رحمه الله لا يجيز
زيادتها في الواجب ولا يجوز عند الجميع أن تكون من صفة المحذوف
لأن الفاعل لا يحذف وحرف الجر إذا لم يكن زائدا لم يصح أن يكون فاعلا
لأن حرف الجر لا يعدى فهل فعل يعمل في الفاعل فيجيء ونبأ
المرسلين بمعنى أنبائهم ويدل على ذلك قوله تعالى نقص عليك من أنباء المرسلين
قوله تعالى وإن كان كبر عليك جواب إن محذوف فإن استطعت فالشرط
الثاني جواب الأول وجواب الشرط الثاني محذوف تقديره فافعل وحذف
لظهور معناه ولطول الكلام وفي الأرض صفة لنفقا ويجوز أن يكون حالا من ضمير
الفاعل أي وأنت في الأرض ومثله في السماء والموتى يبعثهم الله في
الموتى وجهان أحدهما هو في موضع نصب بفعل محذوف أي ويبعث الله
الموتى وهذا أقوى لأنه اسم قد عطف على اسم عمل فيه الفعل والثاني أن
يكون مبتدأ وما بعده الخبر ويستجيب بمعنى يجيب من ربه يجوز أن يكون
صفة لآية وأن تتعلق بأنزل في الأرض يجوز أن يكون في موضع جر صفة
٣ لدابة وفي موضع رفع صفة لها أيضا على الموضع لأن من زائدة ولا طائر
معطوف على دابة وقرئ بالرفع على الموضع بجناحيه يجوز أن تتعلق الباء
بيطير وأن تكون حالا وهو توكيد وفيه نوع مجاز لأن غير الطائر قد يقال
فيه طار إذا أسرع من شيء من زائدة وشيء هنا واقع موقع المصدر أي تفريطا
وعلى هذا التأويل لا يبقى في الآية حجة لمن ظن أن الكتاب يحتوي على ذكر
كل شيء صريحا ونظير ذلك لا يضركم كيدهم شيئا أي ضررا وقد ذكرنا له نظائر
٤ ولا يجوز أن يكون شيئا مفعولا به لأن فرطنا لا تتعدى بنفسها بل بحرف الجر

وقد عديت بفي في الكتاب فلا تعدى الى حرف آخر ولا يصح ان يكون المعنى ما تركنا
في الحساب من شيء لان المعنى على خلافه فبان بان التأويل ما ذكرنا قوله تعالى
والذين كذبوا مبتدأ وصم وبكم الخبر مثل حلو حامض والواو لا تمنع ذلك ويجوز
ان يكون صم خبر مبتدأ محذوف تقديره بعضهم صم وبعضهم بكم في الظلمات يجوز
ان يكون خبرا ثالثا وان يكون حالا من الضمير المقدر في الخبر والتقدير ضالون في
الظلمات ويجوز ان يكون في الظلمات خبر مبتدأ محذوف اي هم في الظلمات ويجوز
ان يكون ظرفا لصم او بكم او لما ينوب عنهما من الفعل من يشإ الله من في موضع مبتدأ
والجواب الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف لان التقدير من
يشإ الله اضلاله او عذابه والمنصوب بيشأ من سببه فيكون التقدير من
يعذب او يضلل ومثله ما بعده قل ارأيتكم يقرأ بالقاء حركة الهمزة على اللام
فتفتح اللام وتحذف الهمزة وهو قياس مطرد في القرآن وغيره والغرض منه
التخفيف ويقرأ بالتحقيق وهو الاصل واما الهمزة التي بعد الراء فتحقق على
الاصل وتلين للتخفيف وتحذف وطريق ذلك ان تقلب ياء وتسكن ثم تحذف ٢
لالتقاء الساكنين وقرب ذلك فيها حذفها في مستقبل هذا الفعل فاما ضمير الفاعل
فاذا اتصلت بها الكاف التي للخطاب كانت بلفظ واحد في التثنية والجمع
والتأنيث وتختلف هذه المعاني على الكاف فتقول في المذكر ارأيتك ومنه
قوله تعالى ارأيتك هذا الذي كرمت علي وفي التثنية ارأيتكما وفي الجمع
ارأيتكم وفي المؤنث ارأيتكن والتاء في جميع ذلك مفتوحة والكاف حرف
خطاب وليست اسما والدليل على ذلك انها لو كانت اسما لكانت اما مجرورة
وهو باطل اذ لا جار هنا او مرفوعة وهو باطل ايضا لامرين احدهما ان الكاف
ليست من ضمائر المرفوع والثاني انه لا رافع لها اذ ليست فاعلا لان التاء
فاعل ولا يكون لفعل واحد فاعلان واما ان تكون منصوبة وذلك باطل لثلاثة
اوجه احدها ان هذا الفعل يتعدى الى مفعولين كقولك ارأيت زيدا ما
فعل فلو جعلت الكاف مفعولا لكان ثالثا والثاني انه لو كان مفعولا لكان هو
الفاعل في المعنى وليس المعنى على ذلك اذ الغرض ارأيت نفسك بل
ارأيت غيرك ولذلك قلت ارأيتك زيدا وزيد غير المخاطب ولا هو بدل
منه والثالث انه لو كان منصوبا على انه مفعول لظهرت علامة التثنية والجمع

والتأنيث

والتأنيث في التاء فكنت تقول ارأيتماكما وارأيتموكم وارأيتكن وقد ذهب الفراء رحمه الله
الى ان الكاف اسم مضمر منصوب في موضع المرفوع وفيه بعد لما ذكرنا من مذهبه والمفعول
ارأيتكم في هذه الآية فقال قوم هو محذوف دل الكلام عليه تقديره ارأيتكم عبادتكم الاصنام
هل تنفعكم عند مجيء الساعة ودل عليه قوله اغير الله تدعون وقال آخرون لا يحتاج هذا
الى مفعول لان الشرط وجوابه قد حصل معنى المفعول واما جواب الشرط الذي هو
قوله ان اتاكم عذاب الله فما دل عليه الاستفهام في قوله اغير الله تقديره ان اتتكم
الساعة دعوتم الله وغير منصوب بتدعون قوله تعالى بل اياه مفعول
تدعون الذي بعده فيكشف ما تدعون اليه يجوز ان تتعلق الى بتدعون وان تتعلق بيكشف اي يرفعه
اليه وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة وليست مصدرية الا ان تجعلها مصدرية
والمعنى المفعول به بالبأساء والضراء فعلاء فيهما مؤنثة لم يستعمل منه المذكر لم يقولوا
بأس وبأساء وضر وضراء كما قالوا احمر وحمراء فلولا اذ اذ في موضع نصب
ظرف لتضرعوا اي فلولا تضرعوا اذ ولكن استدراك على المعنى اي ما تضرعوا
ولكن بغتة مصدر في موضع الحال من الفاعل اي مباغتين او من المفعولين اي
مبغوتين ويجوز ان يكون مصدرا على المعنى لان اخذناهم بمعنى بغتناهم فاذا هم اذا هنا
للمفاجأة وهو ظرف مكان وهم مبتدأ ومبلسون خبره وهو العامل في اذا
ان اخذ الله سمعكم قد ذكرنا الوجه في افراد السمع مع جمع الابصار والقلوب
في اول البقرة من اله من استفهام في موضع رفع بالابتداء واله خبره وغير الله
صفة للخبر ويأتيكم في موضع الصفة ايضا والاستفهام هنا بمعنى الانكار والهاء
في به تعود على السمع لانه المذكور اولا وقيل تعود على المعنى المأخوذ والمختوم
عليه فلذلك افرده انظر كيف كيف حال والعامل فيها نصرف هل يهلك
الاستفهام هنا بمعنى التقرير فلذلك ناب عن جواب الشرط اي ان اتاكم هلكتم
مبشرين حال من المرسلين فمن آمن يجوز ان يكون شرطا وان يكون بمعنى الذي وهو
مبتدأ في الحالين وقد سبق القول على نظائره بما كانوا يفسقون ما مصدرية
اي بفسقهم ويقرأ بضم السين وكسرها وهما لغتان
قوله تعالى بالغداة اصلها غدوة فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وهي نكرة ويقرأ بضم الغين وسكون الدال وواو بعدها وقد عرفها بالالف
واللام واكثر ما تستعمل معرفة علما وقد عرفها بالالف واللام واما العشي
فقيل هو مفرد وقيل هو جمع عشية يريدون حال من شيء من زائدة وموضعها

رفع بالابتداء وعليك الخبر ومن حسابهم صفة لشيء قُدِّم عليه فصار حالاً وكذلك الذي
بعده (الآية) قدم ذكر من حسابك عليهم ويجوز أن يكون الخبر من حسابهم وعليهم صفة لشيء
مقدمة عليه (فتطردهم) جواب لما النافية فلذلك نصب فيكون جواب النفي
وهو لا تطرد في قوله تعالى (ليقولوا) اللام متعلقة بفتنا أي اختبرناهم ليقولوا
فنعاقبهم بقولهم ويجوز أن تكون لام العاقبة وهؤلاء مبتدأ ومن الله عليهم الخبر
والجملة في موضع نصب بالقول ويجوز أن يكون هؤلاء في موضع نصب بفعل محذوف
يفسره ما بعده تقديره أخصّ هؤلاء أو فضّل ومن متعلقة أي ميّزهم علينا ويجوز
أن يكون حالاً أي من عليهم منفردين وبالشاكرين يتعلق بأعلم لأنه ظرف والظرف يعمل
فيه معنى الفعل بخلاف المفعول لأن أفعل لا يعمل فيه والفاء في ... العامل في إذا
معنى الجواب أي إذا جاءوك سلم عليهم وسلام مبتدأ وجاز ذلك لما فيه من معنى الفعل
(كتب ربكم) الجملة محكية بعد القول أيضاً (أنه من عمل) يقرأ بكسر إن وفتحها فالكسر
وجهان أحدهما هي مستأنفة والكلام تام قبلها والثاني أنه حمل كتب على قال (فإنه غفور) إن
بعده وأما الفتح ففيه وجهان أحدهما هو بدل من الرحمة أي كتب أنه من عمل والثاني
أنه مبتدأ وخبره محذوف أي عليه أنه من عمل ودل على ذلك موضع الحال من ضمير
الفاعل (بجهالة) حال أيضاً أي جاهلاً ويجوز أن يكون مفعولاً له أي بسبب الجهل
والهاء في بعده تعود على العمل أو على السوء (فإنه) يقرأ بالكسر وهو معطوف على إن
الأولى وتكرير الأولى عند قوم وعلى هو خبر مبتدأ محذوف دل عليه الكلام ويجوز
أن تكون الثانية محذوفة أي فإنه غفور له وإذا فتحت من شرط أولئك ويقرأ بالفتح
وهو تكرير الأولى على قراءة من فتح الأولى أو بدل منها عند قوم وكلاهما ضعيف لوجهين
أحدهما أن البدل لا يصحبه حرف معنى إلا أن تجعل الفاء زائدة وهو ضعيف والثاني
أن ذلك يؤدي إلى أن لا يبقى لمن خبر ولا جواب إن جعلتها شرطاً والوجه أن تكون أن
خبر مبتدأ محذوف أي فشأنه أنه غفور له أو يكون المحذوف ظرفاً أي فعليه أنه يكون
أن مبتدأ أو فاعلاً (وكذلك) الكاف وصفة المصدر محذوف أي نفصل الآيات تفصيلاً
مثل ذلك (ولتستبين) يقرأ بالياء والسبيل فاعل أي يتبين وتتبين وذكر السبيل
وهو لغة فيه ومنه قوله تعالى وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً ويجوز أن
تكون القراءة بالتاء على أن تأنيث السبيل غير حقيقي ويقرأ بالتاء والسبيل فاعل مؤنث
وهو لغة فيه ومنه قوله تعالى قل هذه سبيلي ويقرأ بنصب السبيل والفاعل المخاطب
واللام متعلقة بمحذوف أي ولتستبين فصلنا قوله تعالى (وكذبتم به) يجوز أن يكون
مستأنفاً وأن يكون حالاً وقد معه مقدرة والهاء في به تعود على ربي ويجوز أن تعود
على معنى البينة لأنها في معنى البرهان والدليل (يقضي الحق) يقرأ بالضاد من القضاء
وبالصاد من القصص والأول أشبه بخاتمة الآية (مفاتح) جمع مفتح وقد قيل

مفتح

مفتح هو المفتح للخزائن فأما ما يفتح به فهو مفتاح وجمعه مفاتيح وقد قيل مفتح أيضاً
(لا يعلمها) حال من مفاتح والعامل فيها ما تعلق به الظرف أو نفس الظرف إن رفعت
به مفاتح (ومن ورقة) فاعل (ولا حبة) معطوف على لفظ ورقة ولو رفع على الموضع
(إلا في كتاب) أي إلا هو في كتاب ولا يجوز أن يكون استثناء يعمل فيه يعلمها لأن
المعنى يصير وما تسقط من ورقة إلا يعلمها إلا في كتاب فينقلب معناه إلى الإثبات
أي لا يعلمها في كتاب وإذا لم يكن إلا في كتاب وجب أن يعلمها في الكتاب فإذاً يكون
الاستثناء الثاني بدلاً من الأول أي وما تسقط من ورقة إلا هي في كتاب مبين وما
يعلمها قوله تعالى (بالليل) الباء هنا بمعنى في وجاز ذلك لأن الباء للإلصاق والكائن ملتصق
بالزمان والمكان الحاصل فيهما (ليقضى أجل مسمى) على ما لم يسم فاعله ويقرأ على تسمية
الفاعل وأجلاً بالنصب (ويرسل عليكم) يحتمل أربعة أوجه أحدها أن يكون
مستأنفاً والثاني أن يكون معطوفاً على قوله يتوفاكم على الظاهر لأن اسم الفاعل
في معنى يفعل وهو نظير قولهم الطائر الذباب فيغضب زيد والثالث
أن يكون التقدير وهو يرسل وتكون الجملة حالاً إما من الضمير في القاهر أو من الضمير
في الظرف (عليكم) فيه وجهان أحدهما هو متعلق بيرسل والثاني أن يكون في نية
التأخير وفيه وجهان أحدهما أن يتعلق بنفس حفظة والمفعول محذوف أي
يرسل من يحفظ عليكم أعمالكم والثاني أن يكون صفة لحفظة قدمت فصارت
حالاً (توفته) يقرأ بالتاء على تأنيث الجماعة وبالألف ممالة على إرادة الجمع ويقرأ
شاذاً يتوفاه على الاستقبال (لا يفرطون) بالتشديد أي يقصرون مما أمروا
ويقرأ شاذاً بالتخفيف أي يزيدون على ما أمروا به (ردوا) الجمهور على ضم الراء
وكسر الدال الأولى محذوفة لأجل الإدغام ويقرأ بكسر الراء على نقل كسرة الدال الأولى
إلى الراء (مولاهم الحق) وقرئ الحقَّ بالنصب على أنه صفة مصدر محذوف أي الرد
الحق أو على إضمار أعني (ينجيكم) يقرأ بالتشديد والتخفيف والماضي أنجى ونجّى
والهمزة والتشديد للتعدية (تدعونه) في موضع الحال من ضمير المفعول في
ينجيكم (تضرعاً) مصدر والعامل فيه تدعون من غير لفظه بل بمعناه ويجوز أن
يكون مصدراً في موضع الحال وكذلك خفية ويقرأ بضم الخاء وكسرها وهما
لغتان وقرئ وخيفة من الخوف وهو مثل قوله واذكر ربك في نفسك تضرعاً
وخيفة (لئن أنجيتنا) على الخطاب أي يقولون لئن أنجيتنا ويقرأ لئن أنجانا على
الغيبة وهو موافق لقوله تدعونه (من هذه) أي من هذه الظلم والكرب
قوله تعالى (من فوقكم) يجوز أن يكون وصفاً للعذاب وأن يتعلق بيبعث

ص

وكذلك من تحت ده او يلبسكم الجمهور على فتح اليا اي يلبس عليكم اموركم فحذف حرف
الجر والمفعول والجيد ان يكون التقدير يلبس اموركم فحذف المضاف واقام
المضاف اليه مقامه ويقرا بضم اليا اي يعمكم بالاختلاف وشيعا جمع شيعة
وهو حال وقيل هو مصدر والعامل فيه يلبس من غير لفظه ويجوز على هذا
ان يكون حالا ايضا اي مختلفين ده لست عليكم عليكم متعلقة بوكيل ويجوز ان
يكون حالا من وكيل على قول من اجاز تقديم الحال على حرف الجر ده مستقر مبتدا
والخبر الظرف قبله او فاعل والعامل فيه الظرف وهو مصدر بمعنى الاستقرار
ويجوز ان يكون بمعنى المكان قوله تعالى غيره انما ذكر الهاء لانه اعادها
على معنى الايات لانها حديث ده ينسينك يقرا بالتشديد والتخفيف وماضيه
نسي وانسى والهمزة والتشديد للتعدية الفعل الى مفعول ثان وهو محذوف
اي ينسينك الذكر او الحق ده من شي من زايدة ومن حسابهم حال والتقدير شي
من حسابهم ده ولكن ذكرى اي ولكن نذكرهم ذكرى فيكون في موضع نصب ويجوز ان
يكون في موضع رفع اي هذه ذكرى او عليهم ذكرى ده ان تبسل مفعول له
اي مخافة ان تبسل ده ليس لها يجوز ان تكون الجملة في موضع رفع صفة لنفس
وان تكون في موضع الحال من الضمير في كسبت وان تكون مستانفة ده من دون
الله في موضع الحال اي ليس لها ولي من دون الله ويجوز ان تكون من دون الله
خبر ليس ولها تبيين ده وان تعدل كل عدل انتصاب كل على
المصدر لانها في حكم ما يضاف اليه ده اولئك الذين جمع على المعنى واولئك
مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما الذين ابسلوا فعلى هذا يكون قوله لهم شراب
فيه وجهان احدهما هو حال من الضمير في ابسلوا والثاني هو مستانف والوجه
الاخر ان يكون الخبر لهم شراب والذين ابسلوا بدل من اولئك او نعت وخبر
ايضا ولهم شراب خبر ثان قوله تعالى اندعوا الاستفهام بمعنى
التوبيخ وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ده من دون الله متعلق بندعوا
ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في ينفعنا ولا يضرنا لا ينفعنا لتقدمه
على ما والصلة والصفة لا تعمل فيما قبل الموصول والموصوف ده ونرد معطوف
على ندعوا ويجوز ان تكون جملة في موضع الحال اي ونحن نرد ده على اعقابنا
حال من الضمير في نرد اي نرد منقلبين او متاخرين ده كالذي في الكاف وجهان
احدهما هي حال من الضمير في نرد او بدل من على اعقابنا اي مشبهين للذي

استهوته

استهوته والثاني ان تكون صفة لمصدر محذوف اي ردا مثل رد الذي استهوته
ويقرا استهوته واستهواه مثل توفته وتوفاه وقد ذكر والذي يجوز ان يكون هنا
مفردا اي كالرجل او كالفريق الذي ويجوز ان يكون هنا جنسا والمراد الذين ده في
الارض يجوز ان يكون متعلقا باستهوته وان يكون حالا من حيران وان يكون حالا
من الهاء في استهوته ده حيران حال من الهاء او من الضمير في الظرف ولم ينصرف
لان مؤنثه حيرى ده له اصحاب يجوز ان تكون الجملة مستانفة وان تكون
حالا من الضمير في حيران او من الضمير في الظرف او بدلا من الحال التي قبلها
٣ ائتنا اي يقولون ائتنا ده لنسلم اي امرنا بذلك لنسلم وقيل اللام زايدة اي
نسلم قوله تعالى وان اقيموا الصلاة ان مصدرية وهي معطوفة على لنسلم
وقيل هو معطوف على قوله ان هدى الله والتقدير وقل ان اقيموا وقيل هو
محمول على المعنى اي قيل لنا اسلموا وان اقيموا ده ويوم يقول فيه اربعة
اوجه احدها هو معطوف على الهاء في اتقوه اي واتقوا عذاب يوم يقول
والثاني هو معطوف على السماوات اي وخلق يوم يقول والثالث هو خبر
قوله الحق وقوله الحق يوم يقول والواو داخلة على الجملة المقدم فيها
الخبر والحق صفة له والرابع هو ظرف لمعنى الجملة التي هي قوله الحق اي يحق
قوله في يوم يقول كن والخامس هو منصوب على تقدير واذكر ده واما فاعله
فيكون ففيه اوجه احدها هو جميع ما يخلقه الله تعالى في يوم القيامة
والثاني هو ضمير المنفوخ فيه من الصور ودل عليه قوله يوم ينفخ في الصور
قوله والثالث هو ضمير اليوم والرابع هو قوله بمعنى مقوله اي فيوجد الحق ودل
وعلى هذا يكون قوله الحق مقوله فيوجد ما قال له كن فخرج مما ذكرنا ان قوله
يجوز ان يكون فاعلا والحق صفته او مبتدا واليوم خبره والحق صفته وان يكون
الحق صفته ويوم ينفخ خبره او مبتدا والحق خبره ده يوم ينفخ يجوز ان يكون خبر
قوله على ما ذكرنا وان يكون ظرفا للملك او حالا منه والعامل له او ظرفا لتحشرون
او لقوله الحق او لقوله عالم الغيب ده عالم الغيب الجمهور على الرفع ويجوز ان يكون
خبر مبتدا وان يكون فاعل يقول كن وان يكون صفة للذي وقرى بالجر بدلا
من رب العالمين او من الهاء في قوله ده واذ قال ابراهيم اذ في موضع نصب
بفعل محذوف اي واذكر وهو معطوف على اقيموا ده ازر يقرا بالمد ووزنه
افعل ولم ينصرف للعجمة والتعريف على قول من لم يشتقه من الازر والوزر ومن

اسقه من واحد منهما قال هو عجمي ولم يصرفه للتعريف ووزن الفعل ويقرأ بفتح
الرا على انه بدل من ابيه وبالضم على النداء وقرى في الشاذ بهمزتين مفتوحتين
وبتنوين الرا وسكون الزاي والاولى من الخلق مثل الاثر ويقرا بفتح الاولى وكسر
الثانية وفيه وجهان احدهما ان الهمزة الثانية فا الكلمة وليست بدلا
ومعناها الثقل هي بدل من الواو واصلها وزر كما قالوا وعا واعا ووسادة
واسادة والهمزة الاولى على هاتين القراتين للاستفهام بمعنى الانكار ولا
همزة في تتخذ وفي انتصابه على هذا وجهان احدهما هو مفعول من اجله اي
لتحريك واعوجاج ويتخذ تتخذ والثاني هو صفة لاصنام قدمت عليها
وعلى العامل فيها فصارت حالا اي تتخذ اصناما ملعونة او معوجة
واصناما مفعول اول والهة مفعول ثان ويجوز ان يجعل المفعول الاول ١
لازما لحصول الفايدة من الجملة وذلك يستعمل في افعال ما لا يستعمل في المبتدا
وكذلك في موضعه وجهان احدهما هو نصب على اضمار اي وأريناه
تقديره وكما اري اباه وقومه في ضلال مبين اريناه فذلك اي ما راه صواب
بالملكوت عنا ابانه عليه ويجوز ان يكون منصوبا بنري التي بعده على انه صفة
لمصدر محذوف تقديره نريه ملكوت السماوات والارض رؤية كرؤيته
ضلال ابيه وقيل الكاف بمعنى اللام اي ولذلك نريه والوجه الثاني ان يكون
الكاف في موضع رفع خبر مبتدا محذوف اي والامر كذلك اي كما راه من
ضلالتهم وليكون اي وليكون من الموقنين اريناه وقيل التقدير ليستدل وليكون
قوله تعالى راى كوكبا يقرا بفتح الرا والهمزة والتفخيم على الاصل وبالامالة لان الالف
منقلبة عن ياء لقولك رايت روية ويقرا بجعل الهمزة بين بين وهو نوع من
الامالة وبجعل الامالة لذلك اتباعا للهمزة ويقرا بكسرهما وفيه وجهان احدهما انه
كسر الهمزة للامالة ثم اتبعها الرا والثاني ان اصل الهمزة كسر بدليل قولك في المستقبل
يري او يراي وانما فتحت لاجل حرف الحلق كما [illegible] وسع يسع ثم كسرت الحرف
الاول في الماضي اتباعا لحركة الهمزة فان لقي الالف ساكنا مثل راى الشمس ففيه قرى
بفتحهما على الاصل وبكسرهما على ما تقدم وبكسر الرا وفتح الهمزة لان الالف سقطت
من اللفظ لاجل الساكن بعدها والمحذوف هنا في تقدير الثابت فكان كسر الراء
تنبيها على ان الاصل كسر الهمزة وان فتحها لاجل الالف المحذوفة وهذا

ربي مبتدا

ربي مبتدا وخبره تقديره اهذا ربي وقيل على هو الخبر بغير استفهام وبازغة هو حال
من الشمس هذا على التذكير وانما قال للشمس هذا على التذكير لانه اراد هذا الكوكب
او الطالع او النير او الشخص او الضوء او الشي او لان التانيث غير حقيقي
الذي يظهر اتحاد انثا اي لعبادته او لرضاه قوله تعالى اتحاجوني يقرا بتشديد
النون على ادغام نون الرفع في نون الوقاية والاصل تحاجونني ويقرا بالتخفيف على
حذف احدى النونين وفي المحذوفة وجهان احدهما هي نون الوقاية لانها الزائدة
التي حصل بها الاستثقال وقد جاء ذلك في الشعر والثاني ان المحذوفة نون
الرفع لان الحاجة دعت الى نون مكسورة من اجل اليا ونون الرفع لا تكسر وقد جاء
ذلك في الشعر قال الشاعر كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله نقليكم وتقلونا
اي تقلوننا والنون الثانية ليست وقاية بل هي من الضمير وحذف بعض الضمير
لا يجوز وهو ضعيف ايضا لان علامة الرفع لا تحذف الا بعامل وما تشركون
به ما بمعنى الذي اي ولا اخاف الصنم الذي تشركون به اي بالله فالهاء في به
ضمير اسم الله ويجوز ان تكون الهاء عايدة على ما اي ولا اخاف الذي تشركون
بسببه ولا تعود على الله ويجوز ان تكون ما نكرة موصوفة وان تكون مصدرية
الا ان يشا يجوز ان يكون استثناء من جنس الاول تقديره الا في حال مشيئة ربي
اي لا اخافها في كل حال الا في هذه الحال ويجوز ان يكون من غير الاول اي لكن
اخاف ان يشا ربي خوفي ما اشركتم وشيئا ينوب عن المصدر اي مشيئة ويجوز
ان يكون مفعولا به تقديره الا ان يشا ربي امرا غير ما قلت وكل شي مفعول وسع
اي علم كل شي ويجوز ان يكون علما على هذا التقدير مصدرا لمعنى وسع لان ما يسع
الشي فقد احاط به والعالم بالشي يحيط بعلمه قوله تعالى وكيف اخاف
كيف حال والعامل فيها اخاف وقد ذكر وما اشركتم يجوز ان يكون ما بمعنى الذي
او نكرة موصوفة والعايد محذوف وان تكون مصدرية وما لم ما بمعنى الذي او
نكرة موصوفة وهي في موضع نصب باشركتم وعليكم متعلق بينزل ويجوز
٢ ان يكون حالا من سلطانا اي ما لم ينزل به حجة عليكم والسلطان مثل الرضوان
والغفران وقد قرى بضم اللام وهي لغة اتبع فيها الضم الضم الذين امنوا
فيه وجهان احدهما هو خبر مبتدا محذوف اي هم الذين والتقدير فلهم الذين
والثاني هو مبتدا واوليك مبدل منه او مبتدا ثان ولهم الامن مبتدا وخبر
والجملة خبر لما قبلها ويجوز ان يكون الامن مرتفعا بالجار لانه معتمد على ما قبله

قوله تعالى وتلك هو مبتدأ وحجتنا فيه وجهان احدهما هو بدل من تلك وفي
آتيناها وجهان احدهما هو خبر عن المبتدأ وعلى قومه متعلق بمحذوف اي آتيناها
ابراهيم حجة على قومه او دليلا والثاني ان تكون حجتنا خبر تلك وآتيناها في
موضع الحال من الحجة والعامل فيها معنى الاشارة ولا يجوز ان يتعلق على بحجتنا
لانها مصدر وآتيناها خبر او حال وكلاهما لا يفصل به بين الموصول والصلة
نرفع يجوز ان يكون في موضع الحال من آتيناها ويجوز ان يكون مستأنفا ويقرأ
بالنون والياء وكذلك نشاء والمعنى ظاهر ودرجات يقرأ بالاضافة وهو
مفعول نرفع ونرفع درجات رفع اه ويقرأ بالتنوين ومن على هذا
مفعول نرفع ودرجات ظرف والتقدير محذوف اي الى درجات كلا
هدينا كلا منصوب بهدينا والتقدير كلا منهما ونوحا هدينا اي وهدينا نوحا
والهاء في ذريته تعود على نوح والمذكورون بعده من الانبياء ذرية نوح
والتقدير وهدينا من ذريته داود وقيل تعود على ابراهيم وهذا ضعيف
لان من جملتهم لوطا وليس من ذرية ابراهيم وكذلك نجزي الكاف في موضع نصب
نعتا لمصدر محذوف اي ونجزي المحسنين جزاء مثل ذلك واما عيسى فقيل
هو اعجمي لا يعرف له اشتقاق وقيل هو مشتق من العيس وهو
البياض وقيل هو من العيس وهو ماء الفحل وقيل هو من عاس يعوس اذا
اصلح فعلى هذا تكون الياء منقلبة عن واو واما اليسع فيقرأ بلام ساكنة
خفيفة وياء مفتوحة وفيه وجهان احدهما هو اسم اعجمي علم والالف واللام
فيه زائدة كما زيدت في النسر وهو الصنم لانه صنم بعينه وكذلك قالوا في
عمرو العمر وكذلك اللات والعزى والثاني انه عربي وهو فعل مضارع سمي
به ولا ضمير فيه فاعرب ثم نكر ثم عرف بالالف واللام وقيل اللام على هذا زائدة
ايضا واليسع اصله يوسع بكسر السين ثم حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة
ثم فتحت السين من اجل حرف الحلق ولم ترد الواو لان الفتحة عارضة ومثله
يطأ ويقع ويدع وكلا منصوب بفضلنا ومن آبائهم اي هدينا كلا من
آبائهم قوله تعالى ذلك مبتدأ وهدى الله خبره ويهدي به حال من
الهدى والعامل فيه الاشارة ويجوز ان يكون حالا من اسم الله ويجوز ان يكون
هدى الله بدلا من ذلك ويهدي به الخبر ومن عباده حال من او من العائد

المحذوف

المحذوف والباء في بها الاخيرة تتعلق بكافرين والباء في كافرين زائدة اي ليسوا كافرين بها
اقتده يقرأ بسكون الهاء واثباتها في الوقف دون الوصل وعلى هذا هاء السكت ومنهم
من يثبتها في الوصل ايضا تشبيها بهاء الضمير ومنهم من يكسرها وفيه وجهان احدهما هي
هاء السكت ايضا شبهت بهاء الضمير وليس بشيء والثاني هي هاء الضمير والمضمر المصدر
اي اقتد الاقتداء ومثله   هذا سراقة للقرآن يدرسه والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب
فالهاء ضمير الدرس لا مفعول لان يدرس قد تعدى الى القرآن وقيل من سكن الهاء
جعلها هاء الضمير واجرى الوصل مجرى الوقف والهاء في عليه ضمير القرآن
والتبليغ قوله تعالى حق قدره حق منصوب نصب المصدر وهو في الاصل
وصف اي قدره الحق ووصف المصدر اذا اضيف اليه ينتصب نصب
المصدر ويقرأ قدره بسكون الدال وفتحها واذ ظرف لقدروا ومن شيء مفعول
انزل ومن زائدة نورا حال من الهاء في به او من الكتاب وبه يجوز ان يكون
مفعولا به وان يكون حالا ويجعلونه مستأنف لا موضع له قراطيس اي
في قراطيس وقيل ذا قراطيس وقيل ليس فيه تقدير محذوف والمعنى انزلوه
منزلة القراطيس التي لا شيء فيها في ترك العمل به وتبدونها وصف للقراطيس
ويخفون كذلك والتقدير ويخفون كثيرا ويقرأ في المواضع الثلاثة بالياء
على الغيبة حملا على ما قبلها في اول الآية وبالتاء على الخطاب وهو مناسب
لقوله وعلمتم اي وقد علمتم والجملة في موضع الحال من ضمير الفاعل في تجعلونه
على قراءة التاء وعلى قراءة الياء يجوز ان يكون وعلمتم اي وقد علمتم مستأنفا
وان يكون رجوعا من الغيبة الى الخطاب قل الله جواب قل من انزل الكتاب
وارتفاعه بفعل محذوف اي انزله الله ويجوز ان يكون التقدير هو الله
او المنزل الله او الله انزله في خوضهم يجوز ان يتعلق بذرهم على انه ظرف
له وان يكون حالا من ضمير المفعول اي ذرهم خائضين وان يكون متعلقا
بيلعبون ويلعبون في موضع الحال وصاحب الحال ضمير الجمع في ذرهم
اذا لم تجعل في خوضهم حالا منه وان جعلته حالا منه كانت الحال الثانية من ضمير
الاستقرار في الحال الاولى ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في خوضهم
ويكون العامل المصدر والمجرور فاعل في المعنى انزلناه في موضع رفع
صفة لكتاب مبارك صفة اخرى وقد قدم الوصف بالجملة على الوصف
بالمفرد ويجوز النصب في غير القرآن على الحال من ضمير المفعول او على
الحال من النكرة الموصوفة مصدق الذي التنوين في تقدير الثبوت

لان الاضافة غير محضة ولتنذر بالتاء على خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وبالياء
على ان الفاعل الكتاب وفي الكلام حذف تقديره ليؤمنوا ولتنذر ونحو ذلك ولتنذر
ام القرى دانزلنا ومن في موضع نصب عطفا على ام القرى فيكون يومنون
به حالا وعلى متعلقة بيحافظون قوله تعالى ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا يجوز ان يكون كذبا مفعول افترى وان يكون مصدرا على المعنى
اي افتراء وان يكون مفعولا من اجله وان يكون مصدرا في موضع الحال داو قال
عطف على افترى والى في موضع رفع على انه قام مقام الفاعل ويجوز ان يكون
في موضع نصب والتقدير اوحي الوحي او الايحاء ولم يوح اليه شي في الحال
من ضمير الفاعل في قال والياء في اليه ومن قال في موضع جر عطفا على افترى اي
ومن قال ذلك ومثل ما يجوز ان يكون مفعول سانزل وما بمعنى الذي او نكرة
موصوفة ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف اي وتكون ما مصدرية واذ
ظرف لترى والمفعول محذوف اي ولو ترى الكفار ونحو ذلك والظالمون
مبتدا والظرف بعده خبر عنه والملائكة مبتدا وما بعده الخبر والجملة حال
من الضمير في الخبر قبله وباسطوا ايديهم في تقدير التنوين اي باسطون ايديهم
اخرجوا اي يقولون اخرجوا والمحذوف حال من الضمير في باسطوا واليوم
ظرف لاخرجوا فيتم الوقف عليه ويجوز ان يكون ظرفا لتجزون فيتم الوقف
على انفسكم وغير الحق مفعول تقولون ويجوز ان يكون وصفا لمصدر محذوف
اي قولا غير الحق وكنتم يجوز ان يكون معطوفا على كنتم الاولى اي وبما كنتم
وان يكون مستانفا قوله تعالى فرادى جمع فرد والالف للتانيث
مثل كسالى وقرئ في الشاذ بالتنوين على انه اسم صحيح يقال في الرفع فرد
مثل توام ورخال وهو جمع قليل ومنهم من لا يصرفه ويجعله معدولا
كثلاث ورباع وهو حال من ضمير الفاعل وكما خلقناكم الكاف في موضع
الحال وهي بدل من فرادى وقيل هي صفة لمصدر محذوف اي مجيئا
مثل مجيئكم يوم خلقناكم ويجوز ان يكون حالا من الضمير في فرادى اي مشبهين
ابتداء خلقكم واول ظرف لخلقناكم والمرة في الاصل مصدر مر يمر ثم
استعمل ظرفا اتساعا وهذا يدل على قوة شبه الزمان بالفعل
وتركتم يجوز ان يكون حالا اي وقد تركتم وان يكون مستانفا وما نرى
لفظه لفظ المستقبل وهو حكاية حال ونعلم معكم ترى وهي من رؤية

العين

العين ولا يجوز ان يكون حالا من الشفعاء اذ المعنى يصير ان شفعاءهم معهم ولا يراهم وان
جعلتها بمعنى تعلم المتعدية الى اثنين جاز ان يكون مفعولا ثانيا وهو ضعيف
بقرا في المعنى قوله تعالى بينكم بالنصب وفيه ثلاثة اوجه احدها هو ظرف
ليتقطع والفاعل مضمر اي تقطع الوصل بينكم ودل عليه شركاء والثاني هو وصف
شي لمحذوف اي لقد تقطع شيء بينكم او وصل والثالث ان هذا المنصوب في موضع
رفع وهو معرب وجاز ذلك حملا على اكثر احوال الظرف وهو قول الاخفش
رحمه الله ومثله ومنا الصالحون ومنا دون ذلك ويقرا بالرفع على انه فاعل والبين
هنا الوصل وهو من الاضداد قوله فالق الحب يجوز ان يكون معرفة لانه ماض
وان يكون نكرة على انه حكاية حال وقرئ في الشاذ فلق والاصباح مصدر اصبح
ويقرا بفتح الهمزة على انه جمع صبح كقفل واقفال وجاعل الليل مثل فالق
الاصباح فيه الوجهان وسكنا مفعول جاعل اذا لم تعرفه وان عرفته
كان منصوبا بفعل محذوف اي جعله سكنا والسكن ما سكنت اليه من اهل ونحوهم
فجعل الليل منزلة الاهل وقيل السكن مصدر سكن بمعنى اوقات سكن والشمس منصوب
ط بفعل محذوف او بجاعل اذا لم يعرفه وقرئ في الشاذ بالجر عطفا على
الاصباح او على الليل وحسبانا فيه وجهان احدهما هو جمع حسبانة والثاني
هو مصدر مثل الحسب والحساب وانتصابه كانتصاب سكنا فمستقر
بفتح القاف وفيه وجهان احدهما مصدر ورفعه بالابتداء اي فلكم استقرار
والثاني انه اسم مفعول ويراد به المكان اي فلكم مكان تستقرون فيه
اما في البطون واما في القبور ويقرا بكسر القاف فيكون مكانا يستقر لكم
وقيل تقديره فمنكم مستقر واما مستودع بفتح الدال لا غير ويجوز
ان يكون مكانا يودعون فيه وهو اما الصلب او القبر ويجوز ان يكون
مصدرا بمعنى الاستيداع قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا اي بسبب
الخضر بمعنى الاخضر ويجوز ان تكون الهاء في منه راجعة على النبات وتقوى به
وعلى الاول يكون فاخرجنا من اخرجنا الاول ونخرج في موضع نصب
صفة لخضر ويجوز ان يكون مستانفا والهاء في به تعود على الخضر وقنوان
بكسر القاف وضمها لغتان وقد قرئ بهما والواحد قنو مثل صنو
وصنوان وفي رفعه وجهان احدهما ضمير يعود جنى وينبت من النخل شي او
رفع ثمر ويكون من طلعها بدلا منه والوجه الاخر ان موضع قنوان على انه فاعل
من طلعها فيكون في من النخل ضمير تفسيره قنوان وان رفعت قنوان بقوله

ومن النخل على قول من أعمل الفعلين جاز وارتفع من طلعها ضمير مرفوع وقرئ في الشاذ
قنوان بضم القاف وليس بجمع قنو لأن فعلانا لا يكون جمعا وإنما هو اسم للجمع
دانية قوله وجنات بالنصب عطفا على قوله نبات كل شيء أي وأخرجنا به جنات ومثله علمنا
والزيتون والرمان ويقرأ بضم التاء على أنه مبتدأ وخبره محذوف والتقدير
ومن الكرم جنات ولا يجوز أن يكون معطوفا على قنوان لأن العنب لا يخرج
من النخل ومن أعناب صفة لجنات ومشتبها حال من الرمان أو من الجميع
وإذا حذف لا انظروا إلى ثمره يقرأ بفتح الثاء والميم جمع ثمرة مثل بقرة وبقر
وهو جنس في الحقيقة لا جمع ويقرأ بضم الثاء والميم وهو جمع مثل خشبة
وخشب وقيل هو جمع ثمار مثل كتاب وكتب فهو جمع جمع فأما الثمار
فواحدها ثمرة مثل خيمة وخيام وقيل هو جمع ثمر ويقرأ بضم الثاء وسكون
الميم وهو مخفف من المضموم وينعه يقرأ بفتح الياء وضمها وهما لغتان
وكلاهما مصدر ينع الثمر وقيل هو اسم للمصدر والفعل أينع
إيناعا ويقرأ في الشاذ ويانعه على أنه اسم فاعل قوله تعالى وجعلوا
هي بمعنى صيروا ومفعولها الأول الجن والثاني شركاء ولله يتعلق بشركاء
ويجوز أن يكون نعتا لشركاء قدم عليه فصار حالا ويجوز أن يكون المفعول
الأول شركاء والجن بدلا منه ولله المفعول الثاني وخلقهم وقد خلقهم فتكون الجملة
حالا وقيل هو مستأنف وقرئ في الشاذ وخلقهم بإسكان اللام وفتح القاف
والتقدير وجعلوا له خلقهم شركاء وخرقوا بالتخفيف والتشديد للتكثير
بغير علم في موضع الحال من الفاعل في خرقوا ويجوز أن يكون نعتا لمصدر محذوف
أي خرقا بغير علم بديع السماوات في رفعه ثلاثة أوجه أحدها هو فاعل
تعالى والثاني هو خبر مبتدأ محذوف أي هو بديع والثالث هو مبتدأ وخبره
أنى يكون له وما يتصل به وأنى بمعنى كيف أو من أين موضعه حال وصاحب
الحال له والعامل يكون ويجوز أن يكون تامة وأن يكون ناقصة ولم تكن له
يقرأ بالتاء على تأنيث الصاحبة ويقرأ بالياء وفيه ثلاثة أوجه أحدها أنه
للصاحبة ولكن جاز التذكير لما فصل بينهما والثاني أن اسم كان ضمير اسم الله
والجملة خبر عنه أي ولم يكن الله له صاحبة والثالث أن اسمها ضمير الشأن والجملة
مفسرة له قوله تعالى ذلكم مبتدأ وفي الخبر أوجه أحدها هو الله وربكم
خبر ثان ولا إله إلا هو ثالث وخالق كل شيء رابع والثاني أن الخبر الله وما

بعده

وما بعده أبدال منه والثالث أن الله بدل من ذلكم والخبر ما بعده قوله تعالى
فعليها هو لم يلحق الفعل علامة التأنيث للفصل بين المفعول ولأن تأنيث الفاعل
غير حقيقي ومن متعلقة بجاء ويجوز أن يكون صفة للبصائر فيتعلق بمحذوف فمن
أبصر من مبتدأ ويجوز أن يكون شرطا فيكون الخبر أبصر وجواب من فلامها ويجوز أن
تكون بمعنى الذي وما بعد الفاء الخبر والمبتدأ فيه محذوف تقديره فإبصاره
لنفسه ولذلك قوله ومن عمي فعليها وكذلك الكاف في موضع نصب صفة
لمصدر محذوف أي نصرف الآيات تصريفا مثل ما تلونا عليك وليقولوا
أي وليقولوا درست صرفنا واللام لام العاقبة أي أن أمرهم يصير إلى هذا
وقيل إنه قصد بالتصريف أن يقولوا درست عقوبة لهم ويقرأ دارست بالألف
وفتح التاء أي دارست أهل الكتاب ويقرأ كذلك إلا أنه بالتشديد والمعنى
كالمعنى الأول ويقرأ بضم الدال مشددا على ما لم يسم فاعله ويقولوا درست
بالتخفيف والواو على ما لم يسم فاعله والواو مبدلة من الألف في دارست
ويقرأ بفتح الدال والراء والسين وسكون التاء أي انقطعت الآيات وامحت
ويقرأ كذلك إلا أنه ما لم يسم فاعله ويقرأ درس من غير تاء والفاعل النبي
صلى الله عليه وسلم وقيل الكتاب ولنبينه
قوله تعالى من ربك يجوز أن يكون متعلقا بأوحي وأن يكون حالا من ضمير المفعول
المرفوع في أوحي وأن يكون حالا من ما لا إله إلا هو يجوز أن يكون مستأنفا وأن
يكون حالا من ربك أي من ربك منفردا وهي حال مؤكدة ولو شاء الله المفعول
محذوف أي ولو شاء الله إيمانهم وجعلناك متعدية إلى مفعولين وحفيظا الثاني
وعليهم يتعلق بحفيظ ومفعوله محذوف أي وما جعلناك تحفظ عليهم أعمالهم
وهذا يقوي قول سيبويه رحمه الله في إعمال فعيل من دون الله حال من ما
أو من العائد عليها فيسبوا منصوب على جواب النهي وقيل هو مجزوم
على العطف كقوله لا تمدها فيستباه عدوا بفتح العين وتخفيف الدال
وهو مصدر وفي انتصابه ثلاثة أوجه أحدها هو مفعول له والثاني مصدر
من غير لفظ الفعل لأن السب عدوان في المعنى والثالث هو مصدر في موضع
الحال وهي حال مؤكدة ويقرأ بضم العين والدال وتشديد الواو وهو مصدر

على بعولة فالجلوس ويقرأ بفتح العين والتشديد وهو واحد في معنى الجمع اي اعداء وهو
حال فيعود على احدى ايمانا موكدة فلذلك في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
اي حتى تبيانا لهم اتيناهم تبيانا ولا يعلمهم قوله تعالى جهد ايمانهم قد ذكر في
المائدة قوله وما يشعركم ما استفهام في موضع رفع بالابتداء ويشعركم الخبر وهو
يتعدى الى مفعولين فاما نقرأ بالكسر على الاستئناف والمفعول الثاني محذوف
تقديره وما يشعركم ايمانهم ونقرأ بالفتح وفيه ثلاثة اوجه احدها ان ان بمعنى
لعل حكاه الخليل رحمه الله عن العرب وعلى هذا يكون المفعول الثاني ليشعركم
ايضا محذوف والثاني ان لا زائدة فيكون ان وما عملت فيه في موضع المفعول
الثاني والثالث ان ان على بابها ولا غير زائدة والمعنى وما يدريكم عدم ايمانهم وهذا
جواب لمن حكم عليهم بالكفر ابدا ويئس من ايمانهم والتقدير لا يؤمنون بها فحذف المفعول
كما لم يؤمنوا ما مصدرية والكاف نعت لمصدر محذوف اي تقليبا لكفرهم اي عقوبة
مساوية لمعصيتهم قوله اول مرة ظرف زمان قوله قبلا يقرأ بالنون وضم الراء وبالباء
كذلك والمعنى معهم ويقرأ بسكون الراء وفيه وجهان احدهما انه سكن لتوالي
الحركات والثاني انه مجزوم عطفا على يؤمنوا والمعنى جزاء على كفرهم وانه لم يذرهم
في طغيانهم يعمهون بل تبين لهم قوله تعالى قبلا يقرأ بضم القاف والباء
وفيه وجهان احدهما هو جمع قبيل مثل قليب وقلب والثاني انه مفرد
كقبل الانسان ودبره وعلى كلا الوجهين هو حال من كل وجاز ذلك وان كان نكرة
لما فيه من العموم ويقرأ بالضم وسكون الباء على تخفيف الضمة ويقرأ بكسر القاف
وفتح الباء وفيه وجهان احدهما هو ظرف كقولك لي قبله حق والثاني مصدر في
موضع الحال اي عيانا او معاينة قوله الا ان يشاء الله في موضع نصب على الاستثناء
المنقطع وقيل هو متصل والمعنى ما كانوا ليؤمنوا في كل حال الا في حال مشيئة الله قوله
وكذلك هو نعت لمصدر محذوف كما في غير موضع وجعلنا متعدية الى مفعولين
وفي المفعول الاول وجهان احدهما هو عدوا والثاني لكل نبي وشياطين بدل من
عدو والثاني المفعول الاول شياطين وعدوا المفعول الثاني ولكل نبي صفة لعدو
قدمت فصارت حالا قوله يوحي يجوز ان يكون حالا من شياطين وان يكون صفة لعدو
وعدوا في موضع اعداء قوله غرورا مفعول له وقيل مصدر في موضع الحال وانها في
فعلوه يجوز ان يكون ضميرا للزخرف او القول او الغرور وما يفترون ما بمعنى ٢

الذي

الذي او نكرة موصوفة او مصدرية وهي في موضع نصب عطفا على المفعول قبلها
ويجوز ان يكون الواو بمعنى مع قوله تعالى ولتصغى الجمهور على كسر اللام وهو معطوف
على غرورا اي ليغروا ولتصغى وقيل هي لام القسم كسرت لما لم يؤكد الفعل بالنون
مخففة ويقرأ باسكان اللام وهي لتوالي الحركات وليست لام الامر لانها لم تجزم
الفعل ولذلك القول في وليرضوه وليقترفوا وما بمعنى الذي والعائد محذوف
اي وليقترفوا الذي هم مقترفوه واثبتت النون لما حذفت الهاء قوله افغير الله
فيه وجهان احدهما هو مفعول ابتغي وحكما حال منه والثاني ان حكما مفعول
ابتغي وغير حال من حكما مقدم عليه وقيل حكما تمييز قوله مفصلا حال
من الكتاب وبالحق حال من الضمير المرفوع في منزل قوله صدقا وعدلا منصوبان
على التمييز ويجوز ان يكون مفعولا من اجله وان يكون مصدرا في موضع الحال
لا مبدل مستانف ولا يجوز ان يكون حالا من ربك لئلا يفصل بين الحال
وصاحبها بالاجنبي وهو صدقا وعدلا الا ان يجعل صدقا وعدلا حالين
من ربك لا من الكلمات قوله اعلم من يضل في من وجهان احدهما هي بمعنى الذي
او نكرة موصوفة بمعنى فريق فعلى هذا يكون في موضع نصب بفعل دل عليه
اعلم لا بنفس اعلم لان افعل لا يعمل في الاسم الظاهر النصب والتقدير
يعلم من يضل ولا يجوز ان يكون من في موضع جر بالاضافة على قراءة من فتح الياء
لئلا يصير التقدير هو اعلم الضالين فيلزم ان يكون سبحانه ضالا تعالى عن ذلك
ومن قرأ بضم الياء فمن في موضع نصب ايضا على ما بينا اي يضل المضلين ويجوز ان يكون
في موضع جر على معنى هو اعلم المضلين اي من يجد الضلال وهو من اضللته اذا
وجدته ضالا مثل احمدته وجدته محمودا او بمعنى انه يضل عن الهدى قوله وما لكم
ما استفهام في موضع رفع بالابتداء ولكم الخبر قوله ان لا تاكلوا فيه وجهان
احدهما حرف الجر مراد معه اي في ان لا تاكلوا فلما حذف حرف الجر
كان في موضع نصب او في موضع جر على اختلافهم في ذلك وقد ذكر في موضع
والثاني انه في موضع الحال اي واي شيء لكم تاركين الاكل وهذا ضعيف
لان ان تخلص الفعل للاستقبال وتجعله مصدرا فيمتنع الحال الا ان تقدر
حذف مضاف تقديره وما لكم ذوي ان لا تاكلوا والمفعول محذوف اي شيئا مما

ذُكر اسم الله عليه وقد فصّل الجملة حالٌ ويقرأ بالضم على ما لم يسمّ فاعله وبالفتح على
تسمية الفاعل وتشدد الصاد وتخفيفها وكل ذلك ظاهر الا ما اضطررتم ما
في موضع نصب على الاستثناء من الجنس من طريق المعنى لانه وبّخهم بترك الاكل مما
يسمّى به وذلك يتضمن اباحة الاكل مطلقا وقوله وقد فصّل لكم ما حرّم عليكم
اي في حال الاختيار وذلك في حال الاضطرار قوله تعالى انكم لمشركون
حذف الفاء من جواب الشرط وهو حسن اذا كان الشرط بلفظ الماضي وهو هنا كذلك
وهو قوله فان اطعتموهم أَوَمن كان من بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء و
ويمشي به في موضع نصب صفة لنورا وكمن خبر المبتدأ ومثله مبتدأ وفي
الظلمات خبره وليس بخارج في موضع الحال من الضمير في الجار ولا يجوز ان يكون حالا
من الهاء في مثله للفصل بينه وبين الحال بالخبر وكذلك زين ولذلك جعلنا في كل
اعرابها وجعلنا بمعنى صيّرنا ولاكابر المفعول الاول وفي كل قرية الثاني ومجرميها
بدل من اكابر ويجوز ان يكون في قرية ظرفا ومجرميها المفعول الاول واكابر مفعول
ثان ويجوز ان يكون اكابر مضافا الى مجرميها وفي كل المفعول الثاني والمعنى جعلنا
هؤلاء مكّنّا ونحو ذلك ليمكروا اللام لام كي او لام الصيرورة حيث يجعل
حيث هنا مفعول به والعامل محذوف والتقدير يعلم موضع رسالته وليس ظرفا
لانه يصير التقدير يعلم في هذا المكان كذا وكذا وليس المعنى عليه وقد روي حيثَ
بفتح الثاء وهو بناء عند الاكثرين بل هي فتحة اعراب عند الظرف تنصب
او صفة لصغار فمن يرد الله هو مثل من يشا الله يضلله وقد ذكر ضيّقا مفعول
ثان ليجعل من شدّد الياء جعله وصفا ومن خففها جاز ان يكونه صفة كميت وميت
وان يكون مصدرا اي ذا ضيق حرجا بكسر الراء صفة لضيقا او مفعول ثالث كما
جاز في المبتدأ ان يخبر عنه بعده اخبارا او يكون الجميع في موضع خبر واحد كحلو
حامض وعلى كل تقدير هو مؤكد للمعنى ويقرأ بفتح الراء على انه مصدر اي ذا حرج وقيل
هو جمع حرجة مثل قصبة وقصب والهاء فيه للمبالغة كانما في موضع نصب
خبرا آخر او حالا من الضمير في حرج او ضيقا يصّعّد ويصاعد بتشديد الصاد
فيهما اي يتصعد ويقرأ يصعد بالتخفيف قوله تعالى مستقيما حال
من صراط ربك والعامل فيها التنبيه والاشارة لهم دار السلام يجوز ان
يكون نعتا لقوم او الحال من الضمير في يذكرون عند ربهم حال من دار السلام او ظرف
للاستقرار في لهم ويوم يحشرهم اي واذكر يوم او ونقول يوم نحشرهم يا معشر

الجن

الجن ومن الانس حال من اوليائهم وقرئ اجالنا على الجمع الذي على التذكير والافراد
قال ابو علي رحمه الله هو جنس اوقع الذي موقع التي خالدين فيها حال
وفي العامل فيها وجهان احدهما المثوى على انه مصدر بمعنى الثوي والتقدير
الثواء ذات ثوابكم والثاني العامل فيه معنى الاضافة ومثوى اسم مكان والمكان لا
يعمل الا ما شاء الله هو استثناء من غير الجنس على وجهين احدهما ان يكون استثناء
من الزمان والمعنى يدل عليه لان الخلود يدل على الابد فكانه قال خالدين فيها
في كل زمان الا زمن مشيئة الله والثاني ان يكون بمعنى ما قوله تعالى يقصّون
في موضع رفع صفة لرسل ويجوز ان يكون حالا من الضمير في منكم ذلك هو خبر
مبتدأ محذوف اي الامر ذلك ان لم يكن مصدرية او مخففة من الثقيلة
واللام محذوفة اي لئن لم يكن ربك وموضعه نصب او جر على الخلاف
بظلم في موضع الحال او مفعول به يتعلق بمهلك ولكل اي لكل احد درجات في موضع
رفع صفة لدرجات كما انشأكم الكاف في موضع نصب صفة لمصدر
محذوف اي استخلافا كما ومن ذرية لابتداء الغاية وقيل هي بمعنى البدل
اي كما انشأكم بدلا من ذرية قوم انما توعدون ما بمعنى الذي ولآت خبر
إنّ ولا يجوز ان تكون ما هنا كافة لان قوله لآت يمنع ذلك من تكون يجوز
ان تكون من بمعنى الذي وان تكون استفهاما مثل قوله من يعلم ما ذرأ يجوز
ان يتعلق بجعل وان يكون حالا من نصيب ومن الحرث يجوز ان يكون متعلقة
بذرأ وان يكون حالا من ما او من العائد المحذوف ولذلك زين يقرأ بفتح الزاي
والياء على تسمية الفاعل وهو شركاؤهم والمفعول قتل وهو مصدر مضاف
الى المفعول ويقرأ بضم الزاي وكسر الياء على ما لم يسم فاعله وقتل بالرفع على انه
القائم مقام الفاعل واولادهم بالنصب على انه مفعول القتل وشركائهم بالجر
على الاضافة وقد فصل بينهما بالمفعول وهو بعيد وانما يجيء في ضرورة الشعر
ويقرأ كذلك الا انه بجر اولادهم على الاضافة وشركائهم بالجر ايضا على البدل من
اولادهم لان اولادهم شركاؤهم في دينهم وعيشهم وغيرهما ويقرأ كذلك الا انه
برفع الشركاء وفيه وجهان احدهما انه مرفوع بفعل محذوف كانه قال من
زينه فقال شركاؤهم اي زينه شركاؤهم والقتل في هذا الوجه مضاف الى المفعول
والثاني ان يرتفع شركاؤهم بالقتل لان الشركاء يثيرونهم على القتل ويمكن ان يكون

القتل وتقرأ منهم خفيفة وليلبسوا بكسر الباء من لبست الامر بفتح الباء في الماضي اذا شبهته
وقرئ في الشاذ بفتح الباء قيل انها لغة وقيل جعل الذي لهم كاللباس عليهم قوله تعالى لا
يطعمها في موضع رفع نعت لما قبله والجمهور على كسر الحاء وسكون الجيم وتقرأ بضمها وكسر
الحاء وسكون الجيم ومعناه محرم والقراءات لغات فيها وتقرأ حرج بكسر الحاء وتقديم الراء
على الجيم واصله حرج بفتح الحاء وكسر الراء ولكنه خفف ونقل مثل فخذ وقيل هو من المقلوب
مثل عميق ومعيق بزعمهم متعلق بقالوا ويجوز فتح الزاي وكسرها وضمها وهي لغات
افتراء منصوب على المصدر لان قولهم المحكي بمعنى افتروا وقيل هو مفعول من اجله وان
نصبته على المصدر كان قوله عليه متعلقا بقالوا لا بنفس المصدر ويجوز ان يتعلق
بمحذوف على ان يكون صفة لافتراء قوله ما في بطون ما بمعنى الذي في موضع رفع
بالابتداء وخالصة خبره وانث على المعنى لان ما في البطون انعام وقيل التانيث
على المبالغة كعلامة ونسابة ولذكورنا متعلق بخالصة او بمحذوف على ان يكون
صفة لخالصة ومحرم جاء التذكير حملا على ما ويقرأ خالص بغير تاء على الاصل ويقرأ
خالصة بالنصب على الحال والعامل فيها ما في بطونها من معنى الاستقرار
والخبر لذكورنا ولا يعمل في الحال لانه لا يتصرف واجازه الاخفش رحمه الله ويقرأ
خالصة بالرفع والاضافة الى الهاء والضمير وهو مبتدأ ولذكورنا خبره والجملة خبر
ما وان يكن ميتة اي ان يكن ما في بطون الانعام ميتة ويقرأ بالياء حملا على لفظ ما ويقرأ بالتاء
ورفع ميتة على ان كان هي التامة فهم فيه ذكر الضمير حملا على ما قوله قتلوا
اولادهم يقرأ بالتخفيف والتشديد على التكثير وسفها مفعول له او على المصدر
بفعل محذوف دل عليه الكلام وبغير علم في موضع الحال وافتراء مثل الاول قوله
مختلفا اكله مختلفا حال مقدرة لان النخل والزرع وقت خروجه لا اكل فيه
حتى يكون مختلفا او متفقا وهو مثل قولهم مررت برجل معه صقر صائدا به غدا
ويجوز ان يكون في الكلام حذف مضاف تقديره ثمر النخل وحب الزرع فعلى هذا يكون
الحال مقارنة ومتشابها حال [illegible] حصاده يقرأ بالكسر والفتح وهما لغتان
قوله تعالى حمولة وفرشا هو معطوف على جنات اي وانشأ من الانعام
حمولة قوله ثمانية ازواج في نصبه خمسة اوجه احدها هو معطوف على جنات اي
وانشأ ثمانية ازواج وحذف الفعل وحرف العطف وهو ضعيف والثاني ان
بتقدير كلوا ثمانية ازواج والثالث هو منصوب بكلوا تقديره كلوا مما رزقكم
الله ثمانية ازواج ولا تسرفوا معترض بينهما والرابع هو بدل من حمولة وفرشا
والخامس انه حال تقديره مختلفة او متعددة ومن الضأن يقرأ بسكون الهمزة
وفتحها وهما لغتان واثنين بدل من ثمانية وقد عطف عليه بقية الثمانية

والمعز بفتح

والمعز بفتح العين وسكونها لغتان وقد قرئ بهما آلذكرين منصوب بحرم
وكذلك ام الانثيين اي ام حرم الانثيين ام ما اشتملت اي ام حرم ما اشتملت
قوله تعالى ام كنتم شهداء ام منقطعة اي بل اكنتم واذ معمول شهداء قوله يطعمه
في موضع جر صفة لطاعم ويقرأ يطعمه بالتشديد وكسر العين والاصل يتطعمه
فابدلت التاء طاء وادغمت فيها الاولى الا ان يكون استثناء من الجنس وموضعه
نصب اي لا اجد محرما الا الميتة ويقرأ يكون بالياء وميتة بالنصب اي الا
ان يكون المأكول او ذلك ويقرأ برفع الميتة على ان يكون تامة الا انه ضعيف لان
المعطوف منصوب او فسقا او فسقا عطف على لحم الخنزير وقيل هو معطوف
على موضع الا ان يكون وقد فصل بينهما بقوله فانه رجس ذي ظفر الجمهور
على ضم الظاء والاسكان ومن البقر معطوف على كل وحرمنا عليهم شحومهما
تبيين للمحرم من البقر ويجوز ان يكون من البقر متعلق بحرمنا الثانية الا ما
حملت في موضع نصب استثناء من الشحوم او الحوايا في موضع نصب عطفا على ما
وقيل هو معطوف على الشحوم فتكون محرمة ايضا وواحد الحوايا حوية او حاوية
او حاوياء واو هنا بمعنى الواو للتفصيل اذ ليس هو الاخر الا اما التي في قوله كونوا هودا
او نصارى ذلك في موضع نصب [illegible] وقيل مبتدا والتقدير جزيناهموه
وقيل هو خبر المبتدأ اي الامر ذلك قوله فان كذبوك شرط وجوابه فقل ربكم ذو
رحمة والتقدير فقل يصفح عنكم بتأخير العقوبة ولا اباؤنا عطف على الضمير في
اشركنا واغنت زيادة لا عن تأكيد الضمير وقيل في الكلام حذف لان الموكد يجب
ان يكون قبل حرف العطف لا بعده [illegible] قوله تعالى هلم للعرب فيها
لغتان احدهما ان تكون بلفظ واحد في الواحد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
فعلى هذا تكون اسما للفعل وبنيت لوقوعها موقع الامر المبني ومعناها
احضروا شهداءكم والثانية انها تختلف فتقول هلما وهلموا وهلمي
وهلممن فعلى هذا تكون فعلا واختلفوا في اصلها فقال البصريون اصلها ها لم
اي اقصد فادغمت الميم في الميم وتحركت اللام فاستغنت عن همزة الوصل
فبقي لم ثم حذفت الف ها لانها في التنبيه لان اللام في لم في تقدير الساكنة اذ
الاصل [illegible] عارضة وحكي عن [illegible] التنبيه [illegible] كالهمزة غيره من المثل فاما
فتحة الميم ففيها وجهان احدهما انها حركت بها لالتقاء الساكنين ولم يجز الضم ولا
الكسر كما جاز في رد ورد ورد لطول الكلمة بوصل ها بها والثاني ان تستعمل

الا تعبدوا والثاني انها فتحت لاجل التركيب كما فتحت خمسة عشر وبابها وقال الفراء رحمه
الله اصلها هل ام فالقيت حركة الهمزة على اللام وحذفت وهذا بعيد لان لفظه امر وهل
ان كانت استفهاما فلا معنى لدخوله في الامر وان كانت اسما للزجر فتلك مبنية على الفتح
ثم لا معنى لها ههنا قوله تعالى ما حرم في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي والعائد محذوف اي
حرمه والثاني هي مصدرية ان لا تشركوا في ان وجهان احدهما هي بمعنى اي فتكون
لا على هذا نهيا والثاني هي مصدرية وفي موضعها وجهان احدهما هي بدل من الهاء
المحذوفة او من ما ولا زائدة اي حرم ربكم ان تشركوا والثاني انها منصوبة على
الاغراء والعامل فيها عليكم والوقف على ما قبل عليكم اي الزموا ترك الشرك والوجه
الثاني انها مرفوعة والتقدير المتلو ان لا تشركوا او المحرم ان تشركوا ولا زائدة
على هذا التقدير وشيئا مفعول تشركوا وقد ذكرناه في موضع اخر ويجوز ان يكون شيئا
في موضع المصدر اي اشراكا وبالوالدين احسانا قد ذكر في البقرة من املاق اي
من اجل الفقر ما ظهر منها وما بطن بدلان من الفواحش بدل الاشتمال ومنها في موضع
الحال من ضمير الفاعل وبالحق في موضع نصب بتقدير الا محقين وذلكم وصاكم
نظيره قوله تعالى الا بالتي هي احسن اي بالخصلة وبالقسط في موضع الحال
اي مقسطين ويجوز ان يكون حالا من المفعول اي اوفوا الكيل تاما والكيل هنا
مصدر في معنى المكيل والميزان كذلك ويجوز ان يكون فيه حذف مضاف تقديره مكيل
الكيل وموزون الميزان لا نكلف مستانف ولو كان ذا قربى اي ولو كان المقول له
او فيه ذا قربى وان هذا بفتح الهمزة والتشديد وفيه ثلاثة اوجه احدها تقديره
ولان هذا واللام متعلقة بقوله فاتبعوه اي ولاجل استقامته اتبعوه
وقد ذكرنا نحو هذا في كما ارسلنا والثاني انه معطوف على ما حرم اي واتلوا
عليكم ان هذا صراطي والثالث هو معطوف على الهاء في وصاكم به وهذا ٢
فاسد لوجهين احدهما انه معطوف على المضمر من غير اعادة الجار والثاني انه
يصير المعنى وصاكم باستقامة الصراط وهذا فاسد ويقرا بكسر الهمزة على الاستئناف
ومستقيما حال والعامل فيه هذا فتفرق جواب النهي والاصل فتتفرق
بكم في موضع المفعول اي فتفرقكم ويجوز ان يكون حالا اي فتفرق وانتم معها
قوله تعالى تماما مفعول له او مصدر اي اتممناه اتماما ويجوز ان يكون في
موضع الحال من الكتاب على الذي احسن يقرا بفتح النون على انه فعل ماض وفي
فاعله وجهان احدهما ضمير اسم الله والهاء محذوفة اي على الذي احسنه
الله اي احسن اليه وهو موسى والثاني هو ضمير موسى لانه احسن في

فعله

فعله ويقرا بضم النون على انه اسم والمبتدا محذوف وهو العائد على الذي هو
احسن وهو ضعيف وقال قوم احسن بفتح النون في موضع جر صفة للذي
وليس بشيء لان الموصول لا بد له من صلة وقيل تقديره على الذين احسنوا
وهذا كتاب مبتدا وخبر وانزلناه صفة او خبر ثان ومبارك صفة ثانية
او خبر ثالث ولو كان قرئ مباركا بالنصب على الحال جاز قوله تعالى
ان تقولوا اي انزلناه كراهة ان تقولوا وتقولوا معطوف عليه وان كنا ان مخففة
من الثقيلة واللام في لغافلين عوض او فارقة بين ان وما [illegible] ممن كذب الجمهور
على التشديد وقرئ بالتخفيف وهو في معنى المشدد قوله بايات الله
يصدفون ويجوز ان يكون حالا اي لوقت وبعض ايات ربك يقرا يوم بالنصب
بالعامل الخاص على الاصل وباسم الفاعل [illegible]
الوالي وسوغ ذلك فيها سكونها ويوم ياتي بعض على النصب والعامل
في الظرف لا ينفع نفسا ايمانها وقرئ بالرفع والخبر لا ينفع والعائد محذوف
اي لا ينفع نفسا ايمانها فيه والجمهور على الياء في ينفع وقرئ بالتاء وفيه
وجهان احدهما انه انث المصدر على المعنى لان الايمان والعقيدة بمعنى فهو مثل
قولهم جاءته كتابي فاحتقرها اي صحيفتي او رسالتي والثاني ان حسن
التانيث لاجل الاضافة الى المؤنث لم تكن فيه وجهان احدهما هي مستانفة
والثاني هي في موضع الحال من الضمير المجرور او على الصفة لنفس وهو ضعيف
فرقوا دينهم يقرا بالتشديد من غير الف وبالتخفيف وهو في معنى المشدد
ويجوز ان يكون المعنى فصلوه عن الدين الحق ويقرا فارقوا بالالف اي تركوا
لست منهم في شيء [illegible] عشر امثالها يقرا بالاضافة اي فله عشر حسنات
امثالها فاكتفى بالصفة ويقرا بالرفع والتنوين على تقدير فله حسنات عشر
امثالها وحذفت التاء من عشر لان الامثال في المعنى مؤنثة لان مثل الحسنة
حسنة وقيل انث لانه اضاف الى المؤنث دينا في نصبه ثلاثة اوجه احدها هو
منصوب من هداني على الموضع لان معنى هداني اي عرفني دينا واحدا وقيل هو منصوب
بفعل مضمر اي عرفني دينا والثالث انه مفعول هداني وهدى يتعدى الى
مفعولين قيما بالتشديد صفة لدين ويقرا بالتخفيف وقد ذكر في النساء والمائدة
وملة بدل من دينا او على اضمار اعني قوله تعالى ومحياي الجمهور على فتح الياء
واصلها الفتح لانها حرف مضمر فهي كالكاف في رايتك والتاء في قمت وقرئ

بإسكانها فمن سكن فيه أي وجوه وجاز ذلك وإن كان قبلها ساكن لأن المدة تفصل بينهما
وقد قرئ في إنني بجر الياء على أنه اسم مضمر كسر لالتقاء الساكنين لله أي ذلك
كله لله وقيل أعني الله هو مثل قوله ومن يبتغ غير الإسلام دينا وقد ذكره في بابه
فتعذر في قوله نرفع درجات من نشاء والله أعلم

سورة الأعراف

عونك اللهم

بسم الله الرحمن الرحيم

أول الجزء الثاني

المص قد ذكرنا في أول البقرة وما يصلح أن يكون هنا ويجوز أن يكون هذه الحروف في موضع مبتدأ وكتاب
خبره وأن يكون خبر مبتدأ محذوف أي هذا أو هو وأنزل صفة له فلا يكن الذي في اللفظ
للحرج وفي المعنى للمخاطب أي لا تحرج به ومنه نعت للحرج وهي لابتداء الغاية أي لا تحرج من أجله
لتنذر يجوز أن يتعلق اللام بأنزل وأن يتعلق بفلا يكن أي لا تحرج به لتتمكن من الإنذار والهاء
في منه للكتاب أو للإنزال والهاء في به للكتاب وذكرى فيه ثلاثة أوجه أحدها منصوب
وفيه وجهان أحدهما هو حال من الضمير في أنزل وما بينهما معترض والثاني أن يكون معطوفا
على موضع لتنذر أي لتنذر وتذكر أي وللذكرى والثاني أن يكون في موضع رفع وفيه وجهان
أحدهما هو معطوف على كتاب والثاني هو خبر مبتدأ محذوف أي وهو ذكرى والوجه
الثالث أن يكون في موضع جر عطفا على موضع لتنذر وأجاز قوم أن يعطف على الهاء
في به وهذا ضعيف لأن الجار لم يعد قوله من ربكم يجوز أن يتعلق بأنزل ويكون لابتداء الغاية
وأن يتعلق بمحذوف ويكون حالا أي أنزل إليكم كائنا من ربكم ومن دونه حال من أولياء
وقليلا ما تذكرون مثل قليلا ما يؤمنون وقد ذكر في البقرة وتذكرون بالتخفيف على
حذف إحدى التاءين وبالتشديد على الإدغام قوله تعالى وكم من قرية في كم
وجهان أحدهما هي مبتدأ ومن قرية تبيين والخبر أهلكناها وجاز تأنيث الضمير
العائد على كم لأن كم في المعنى قرى وذكر بعضهم أن أهلكناها صفة لقرية والخبر
فجاءها بأسنا وهو سهو لأن الفاء تمنع ذلك والثاني أن كم في موضع نصب بفعل
محذوف دل عليه أهلكناها تقديره وكثيرا من القرى أهلكنا ولا يجوز تقديم
الفعل على كم وإن كانت خبرا لأن لها صدر الكلام إذ أشبهت رب وكم من قرية أردنا
إهلاكها كقوله فإذا قرأت القرآن أي أردت قراءته فقال قوم هو على القلب
أي وكم من قرية جاءها بأسنا فأهلكناها والقلب هنا لا حاجة إليه فبقي بعض
ضرورة والتقدير أهلكنا أهلها فجاء أهلها بأسنا بياتا اسم للمصدر وهو في موضع
الحال ويجوز أن يكون مفعولا من أجله ويجوز أن يكون في حكم الظرف أو هم قائلون
الجملة حال وأو لتفصيل الجمل أي جاء بعضهم بأسنا ليلا وبعضهم نهارا والواو هنا
واو الحال وليست حرف العطف سكنت تخفيفا وقد ذكرنا ذلك في قوله أو كلما عاهدوا

عهدا قوله تعالى دعواهم يجوز أن يكون اسم كان وإلا أن قالوا الخبر ويجوز العكس
نعم هو في موضع الحال والوزن فيه وجهان أحدهما هو مبتدأ ويومئذ خبره والعامل
في الظرف محذوف والوزن كائن يومئذ والحق صفة للوزن أو خبر مبتدأ محذوف
والثاني أن يكون الوزن خبر مبتدأ محذوف أي هذا الوزن ويومئذ ظرف ولا يجوز على
هذا أن يكون الحق صفة لئلا يفصل بين الموصوف والصفة بما كانوا بآياتنا ما مصدرية
أي بظلمهم والباء متعلقة بيظلمون ومعايش الجمهور على الياء هنا لا تهمز لأنها أصلية
وحركت لأنها في الأصل متحركة ووزنها معيشة بكسر الياء وأجاز قوم أن يكون أصلها
الفتح وأعلت بالتسكين في الواحد كما أعلت في يعيش وهمزها قوم وهو بعيد
جدا ووجهه أنه شبه الأصلية بالزائدة نحو سفينة وسفائن قليلا ما تشكرون
مثل الذي تقدم ولقد خلقناكم أي آباءكم وقيل الخطاب للجنس المخاطب وفيها مواضع
كثيرة قد تقدمت إلا أن تسجد في موضع الحال أن لا في موضع الحال وإذ ظرف لتسجد
خلقتني من نار الجار في موضع الحال أي خلقتني كائنا من نار ويجوز أن يكون لابتداء
الغاية فيتعلق بخلقتني ولا زائدة أي وما منعك أن تسجد قوله تعالى
فيها يجوز أن يكون حالا وأن يكون ظرفا فبما أغويتني الباء تتعلق بلأقعدن وقيل الباء
بمعنى اللام وصراطك ظرف وقيل التقدير على صراطك وعن شمائلهم هو جمع
شمال ولو جمع أشمل وشمالا مذؤوما يقرأ بالهمز وهو من ذأمته إذا عبته
ويقرأ مذوما بالواو من غير همز وفيه وجهان أحدهما أنه ألقى حركة الهمزة على
الذال وحذفها والثاني أن يكون أصله مذيما لأنه يقال منه ذامه يذيمه
ذيما فأبدلت الياء واوا كما قالوا في مكيل مكول وفي مشيب مشوب وهو
وما بعده حالان ويجوز أن يكون مدحورا حالا من الضمير في مذؤوما لمن تبعك في
موضع رفع بالابتداء وشرط القسم المقدر وجوابه ساد مسد الخبر وهو قوله
لأملأن ومنكم خطاب لجماعة ولم يتقدم إلا خطاب واحد ولكن
نزله منزلة الجماعة لأنه رئيسهم أو لأنه رجع من الغيبة إلى الخطاب والمعنى
واحد هذه الشجرة يقرأ هذي بغير هاء والأصل في ذا ذي لقولهم في
التصغير ذيا فحذفوا الياء الثانية تخفيفا وقلبت الياء الأولى ألفا لئلا تبقى
مثل كي فإذا خاطبت المؤنث رددت الياء وكسرت الذال لئلا يجتمع عليه
التأنيث والتغيير وأما الهاء فجعلت هو عوضا من المحذوف حين ردت إلى
الأصل ووصلت بياء لأنها مثل هاء الضمير في اللفظ قوله تعالى من
سوآتهما الجمهور على تحقيق الهمزة ويقرأ بواو مفتوحة وحذف الهمزة ووجهه

انه القى حركة الهمزة على الواو وقرئ بتشديد الواو من غير همز وذلك على ابدال الهمزة واوا
وقرئ سوءاتهما على التوحيد وهو جنس قوله الا ان تكونا اي الا مخافة ان تكونا فهو مفعول
من اجله وملكين بفتح اللام وكسرها والمعنى مفهوم وقد تقدم قوله تعالى لكما لمن
الناصحين هو مثل قوله وانه في الآخرة لمن الصالحين وقد ذكر في البقرة قوله فدلاهما
الالف بدل من ياء مبدلة والاصل دللهما وهو من الدلالة لا من الدلال وجاز ابدال
اللام لما صارت في الكلمة ثلاث لامات قوله بغرور يجوز ان يتعلق بهذا الفعل
ويجوز ان يكون في موضع الحال من الضمير المنصوب اي وهما مغترين قوله وطفقا
طفق في حكم كاد ومعناها الاخذ في الفعل ويخصفان ماضيه خصف وهو
متعد الى مفعول واحد والتقدير شيئا من ورق الجنة وقرئ بضم اليا وكسر الصاد
مخففا وماضيه اخصف وبالهمزة يتعدى الى اثنين والتقدير يخصفان انفسهما
وقرئ بفتح اليا وتشديد الصاد وكسرها وقد ذكر تعليل ذلك في قوله يخطف
ابصارهم قوله تلكما ذكرنا اصل تلك والاشارة الى الشجرة وهي واحدة والمخاطب
اثنان فلذلك ثنى حرف الخطاب قوله ومنها تخرجون الواو في الاصل لعطف هذه
الافعال بعضها على بعض ولكن فصل بينها بالظرف لانه عطف جملة على جملة قوله
ويخرجون يقرأ بضم التاء وفتحها والمعنى فيهما مفهوم قوله وريشا هو جمع ريشة وقرئ
رياشا وفيه وجهان احدهما هو جمع واحده ريش مثل ذئب وذئاب والثاني انه اسم
للجمع مثل اللباس قوله ولباس التقوى يقرأ بالنصب عطفا على ريشا فان قيل كيف
ينزل اللباس والريش قيل لما كان الريش واللباس ينبتان بالمطر والمطر ينزل
جعل ما هو المسبب بمنزلة السبب ويقرأ بالرفع على الابتداء وذلك مبتدأ وخير
خبره والجملة خبر لباس ويجوز ان يكون ذلك نعتا للباس اي اللباس المشار اليه
وان يكون بدلا منه او عطف بيان وخير الخبر وقيل لباس التقوى خبر مبتدأ محذوف
تقديره وساتر عوراتكم لباس التقوى او على العكس اي ولباس التقوى ساتر عوراتكم
وفي الكلام حذف مضاف اي ولباس اهل التقوى وقيل المعنى ولباس الاتقاء
اي الذي يتقى به النظر فلا حذف اذا قوله تعالى لا يفتننكم النهي في
اللفظ للشيطان والمعنى لا تتبعوا الشيطان فيفتنكم قوله كما اخرج اي فتنة كفتنة
ابويكم بالاخراج قوله ينزع عنهما الجملة في موضع الحال ان شئت من ضمير الفاعل في اخرج
وان شئت من الابوين لان فيه ضميرين لهما قوله ينزع حكاية امر قد وقع لان نزع اللباس
عنهما كان قبل الاخراج فان قيل اخراج الشيطان لم ينزع عنهما اللباس قيل لما كان

فنسب اليه

فنسبت اليه فنسب الاخراج والنزع اليه قوله هو وقبيله هو توكيد لضمير الفاعل ليحسن
العطف عليه قوله واقيموا في تقدير الكلام وجهان احدهما هو معطوف على موضع القسط
على المعنى اي امر ربي فقال اقسطوا واقيموا الصلوة والثاني في الكلام حذف تقديره
فاقبلوا واقيموا قوله الذين منصوب بمخلصين ولا يجوز فتح اللام في مخلصين لان ذكر
المفعول يمنع ان لا يبقى الفاعل كما كان قوله نعت لمصدر محذوف اي تعودون عودا
كبدئكم قوله فريقا هدى فيه وجهان احدهما هو منصوب بهدى وفريقا الثاني منصوب
بفعل محذوف تقديره واضل فريقا وما بعده تفسير المحذوف والكلام كله حال
من الضمير في تعودون وقد مع الفعل مرادة تعودون قد هدى فريقا واضل
فريقا والوجه الثاني ان فريقا في الموضعين حال وهدى وصف للاول وحق
عليهم وصف للثاني والتقدير تعودون فريقين وقرأ ابي ولم يلحق تاء التأنيث
لحق للفصل او لان التأنيث غير حقيقي قوله تعالى عند كل مسجد ظرف لخذوا
وليس بحال للزينة لان اخذها يكون قبل ذلك وفي الكلام حذف تقديره عند
قصد كل مسجد قوله قل هي مبتدأ وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها خالصة على قراءة
من رفع فعلى هذا تكون اللام متعلقة بخالصة اي هي خالصة لمن امن في الدنيا
ويوم القيامة ظرف لخالصة ولا يمتنع تعلق الظرفين بها لان اللام للتبيين والثاني
ظرف محض وفي متعلقة بامنوا والثاني ان يكون الخبر للذين وخالصة خبر
ثان وفي متعلقة بامنوا والثالث ان يكون الخبر للذين وفي الحيوة الدنيا معمول
الظرف الذي هو اللام اي يستقر للذين امنوا في الحياة الدنيا وخالصة خبر ثان
والرابع ان يكون الخبر في الحيوة الدنيا وللذين متعلقة بخالصة والخامس ان تكون
اللام حالا من الظرف الذي بعدها على قول الاخفش والسادس ان تكون خالصة
نصبا على الحال على قراءة من نصب والعامل فيها للذين او في الحياة الدنيا اذا
جعلته خبرا وحالا والتقدير هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا في حال خلوصها
لهم يوم القيامة اي ان الزينة يشاركون فيها في الدنيا وتخلص لهم في الاخرة
ولا يجوز ان تعمل في الاخرة زينة الله لانه قد وصفها بقوله التي والمصدر اذا
وصف لا يعمل ولا قوله اخرج لاجل الفصل الذي بينهما وهو قل واجاز ابو علي
رحمه الله ان يعمل فيها حرم وهو بعيد لاجل الفصل ايضا قوله [illegible]
قد ذكر اعراب نظيره في البقرة والانعام ما ظهر منها وما بطن بدلان
من الفواحش وبغير الحق متعلق بالبغي وقيل هو حال من الضمير الذي في
المصدر اذ التقدير وان تبغوا بغير الحق وعندنا لا يكون في المصدر ضمير

قوله تعالى جا اجلهم هو مفرد في موضع الجمع وقرا ابن سيرين رحمه الله اجالهم
على الاصل لان لكل واحد اجلا د يتقدمون عليه يجوز ان يكون في موضع رفع صفه
لرسول وان يكون حالا من رسلنا ومن الضمير في الجار د من الكتاب حال من نصيبهم
من قبلكم يجوز ان يكون ظرفا لخلت وان يكون صفه لامم وفي الكلام حذف مضاف
اي ادخلوا في جمله امم د ومن الجن حال من الضمير في خلت او صفه اخرى لامم
في النار متعلق بادخلوا ويجوز ان يكون صفه لامم او ظرفا لخلت د اداركوا
يقرا بتشديد الدال والف بعدها واصلها تداركوا فابدلت التا دالا د
وسكنت ليصح ادغامها ثم اجتلبت لها همزة الوصل ليصح النطق بالساكن
ويقرا كذلك الا انه بغير الف بعد الدال ووزنه على هذا افتعلوا فالتا
هنا بعد الدال مثل اقتتلوا وقرى في الشاذ تداركوا على الاصل اي ادرك
بعضهم بعضا وقرى اذا اداركوا بقطع الهمزة عما قبلها وكسرها على نية
الوقف على ما قبلها والابتدا بها وقرى اذا اداركوا بالف واحده ساكنه
والدال بعدها مشدده وهو جمع بين ساكنين وجاز لما كان الثاني مدغما
قالوا دابه وشابه وجاز في المنفصل كما جاز في المتصل وقد قال بعضهم بالهاء
والالف وسكون العين ... له في موضعه ان شا الله تعالى د جميعا حال د ضعفا
صفه لعذاب وهو بمعنى مضعف او مضاعف د من النار صفه اخرى ويجوز ان
يكون حالا د لكل ضعف اي لكل عذاب ضعف من النار فحذف لدلالة الاول
عليه ولكن لا تعلمون بالتا على الخطاب وبالياء على الغيبه د لا تفتح يقرا بالتاء
ويجوز في التا التانيث التخفيف والتشديد للتكثير ويقرا بالياء لان تانيث
الابواب غير حقيقي وللفصل ايضا د الجمل يقرا بفتح الجيم والميم وهو الجمل المعروف
ويقرا في الشاذ بسكون الميم والاحسن ان يكون لغه لان تخفيف المفتوح ضعيف
ويقرا بضم الجيم وفتح الميم وتشديدها وهو الحبل الغليظ وهو جمع مثل صوم
وقوم ويقرا بضم الجيم والميم مع التخفيف وهو جمع مثل اسد واسد ويقرا كذلك
الا ان الميم ساكنه وذلك على تخفيف المضموم د سم الخياط بفتح السين وضمها لغتان
وكذلك في موضع نصب يجري على انه وصف لمصدر محذوف د غواش هو جمع
غاشيه وفي التنوين هنا ثلاثه اوجه احدها انه تنوين الصرف وذلك انهم حذفوا
اليا من غواشي فنقص بناوها عن بنا مساجد وصارت مثل سلام فلذلك
صرفت والثاني انها عوض من اليا المحذوفه والثالث انها عوض من حركة اليا المستحقه

ولما حذفت

ولما حذفت الحركة وحذف منها التنوين حذفت اليا لالتقا الساكنين وفي هذه المسئله كلام
طويل يضيق عنه هذا الكتاب د قوله تعالى والذين امنوا مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما
لا نكلف نفسا الا وسعها والتقدير منهم فحذف العايد كما حذف في قوله ولمن صبر وغفر
ان ذلك لمن عزم الامور د والثاني ان الخبر اولئك اصحاب الجنه ولا نكلف معترض بينهما
من غل هو حال من ما د تجري من تحتهم الانهار الجمله في موضع الحال من الضمير المجرور
بالاضافه والعامل فيها معنى الاضافه د هدانا لهذا قد ذكرناه في الفاتحه د وما كنا
الواو للحال ويجوز ان تكون مستانفه ويقرا بحذف الواو وعلى الاستيناف د لنهتدي
قد ذكرنا اعراب مثله في قوله تعالى ما كان الله ليذر المومنين د ان هدانا في تاويل
المصدر وموضعه رفع بالابتدا ولان الاسم الواقع بعد لولا هو كذلك وجواب
لولا محذوف دل عليه ما قبله تقديره لولا ان هدانا الله ما كنا لنهتدي وبهذا حسنت
القراه بحذف الواو د ان تلكم الجنه في ان وجهان احدهما هي بمعنى اي ولا موضع لها
وهي تفسير للندا والثاني انها مخففه من الثقيله واسمها محذوف والجمله
بعدها خبرها اي ونودوا انه تلكم الجنه د والها ضمير الشان وموضع الكلام
كله نصب بنودوا اي نودوا بانه على التقدير د اورثتموها يقرا بالاظهار على الاصل وبالادغام
لمشاركة التا الثا في الهمس وقربهما منها في المخرج وموضع الجمله نصب على الحال من
الجنه والعامل فيها ما في تلك من معنى الاشاره ولا يجوز ان يكون حالا من تلك
لوجهين احدهما انه فصل بينهما بالخبر والثاني ان تلك مبتدا والابتدا لا يعمل في
الحال ويجوز ان تكون الجنه نعتا لتلكم او بدلا واورثتموها الخبر ولا يجوز ان تكون
الجمله حالا من الكاف والميم لان الكاف حرف للخطاب وصاحب الحال لا يكون حرفا
ولان الحال تكون بعد تمام الكلام والكلام لا يتم بتلكم د قوله تعالى ان قد وجدنا
ان يجوز ان تكون بمعنى اي وان تكون مخففه د حقا يجوز ان يكون حالا وان
يكون مفعولا ثانيا ويكون وجدنا بمعنى علمنا ما وعد ربكم حذف المفعول من وعد
الثاني ويجوز ان يكون التقدير وعدكم وحذفه لدلالة الاول عليه ويجوز
ان يكون التقدير ما وعد الفريقين يعني نعيمنا وعذابكم د ويجوز ان يكون التقدير
ما وعدنا ويقوي ذلك ان ما عليه اصحاب النار شر والمستعمل فيه اوعد ووعد
يستعمل في الخير اكثر د نعم حرف يجاب به عن الاستفهام في اثبات المستفهم عنه
ونونها وعينها مفتوحتان ويقرا بكسر العين وهي لغه ويجوز كسرهما جميعا على الاتباع
بينهم يجوز ان يكون ظرفا لاذن وان يكون صفه لمؤذن د ان لعنة الله يقرا بفتح الهمزة
وتخفيف النون وهي مخففه اي بانه لعنة د ويجوز ان تكون بمعنى اي لان الاذان

قوله ويقرأ بالتشديد في النون ونصب اللعنة وهو ظاهر ويقرأ في الشاذ بكسر الهمزة اي
فقال ان لعنة الله. قوله تعالى الذين يصدون يجوز ان يكون في موضع جر ونصب
ورفع. ونادوا الضمير يعود على رجال. وان سلام عليكم اي انه سلام. ويجوز ان تكون
بمعنى اي. لم يدخلوها اي لم يدخل اصحاب الجنة الجنة بعد وهم يطمعون في دخولها
اي نادوهم في هذه الحال ولا موضع لقوله وهم يطمعون على هذا وقيل المعنى انهم
نادوهم بعد ان دخلوا ولكنهم دخلوها وهم لا يطمعون فيها فتكون الجملة على هذا
حالا. تلقاء هو في الاصل مصدر وليس في المصادر تفعال بكسر التاء الا تلقاء
وتبيان وانما يجيء ذلك في الاسماء نحو التمثال والتمساح والتقصار واستعمل تلقاء
هنا ظرفا اي ناحية اصحاب النار. ما اغنى يجوز ان يكون ما نافية وان تكون
استفهاما. اهولا لا ينالهم تقديره اقسمتم عليهم بان لا ينالهم فلا ينالهم هو المحلوف عليه. ادخلوا
تقديره فالتفتوا الى اصحاب الجنة فقالوا ادخلوا ويقرأ في الشاذ ادخلوا وادخلوا
على الاستيناف ويقال بعد دخولهم لا خوف عليكم وادخلوا اي ادخلوا على الامر
الجملة حالا اي ادخلوا امنين واذا قرئ به على الخبر كان رجوعا من الغيبة الى الخطاب
قوله تعالى ان افيضوا يجوز ان تكون ان مصدرية وتفسيرية ومن الماء تقديره
شيئا من الماء او تمايلا وقيل بمعنى او واحتج بذلك بقوله حرمهما وقيل هي على بابها
وحرمهما على المعنى فيكون فيه حذف اي كلا منهما او كليهما. الذين اتخذوا دينهم
يجوز ان يكون جرا ونصبا ورفعا ولهوا مفعول ثان والتقدير ملهوا به وملعوبا به
ويجوز ان يكون المعنى صيروا دينهم لهوا ولعبا اي مبتذلا كاتخاذ اللهو واللعب ويجوز ان
يكون مبتذلا واعاد ثم لان الذي قد جاء المعنى العادة. على علم يجوز ان يكون فصلناه
مشتملا على علم فيكون حالا من الهاء ويجوز ان يكون من الفاعل اي فصلناه عالمين اي على
علم منا. هدى ورحمة حالان اي ذا هدى وذا رحمة ويقرأ بالرفع على انه خبر
مبتدأ محذوف. يوم ياتي ظرف ليقول. فيشفعوا هو منصوب على جواب
الاستفهام. او نرد المشهور الرفع وهو معطوف على موضع من شفعاء تقديره او هل
نرد فنعمل على جواب الاستفهام ايضا ويقرأ او نردها اي فهل نعمل هو داخل في
الاستفهام ويقرأ بالنصب على جواب الاستفهام. يغشي الليل في موضعه وجهان
احدهما هو حال من الضمير في خلق وجرى على هذا الله الذي خلق والثاني انه
مستانف. ويغشي بالتخفيف وضم الياء وهو من اغشى ويتعدى الى مفعولين اي يغشي
الله الليل النهار ويقرأ بالتشديد والمعنى واحد ويقرأ يغشى بفتح الياء

والتخفيف

والتخفيف. والليل فاعل ويطلبه حال من الليل او من النهار وحثيثا حال من الليل لانه الفاعل
ويجوز ان يكون حالا من النهار ويكون التقدير يطلب الليل النهار محثوثا ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف
اي طلبا حثيثا. والشمس والقمر يقرآن بالنصب والتقدير وخلق الشمس ويرفع على الاستئناف. قوله
تعالى خفية يقرأ بضم الخاء وكسرها وهما لغتان والمصدر حالان ويجوز ان يكون مفعولا له
ومثله خوفا وطمعا. قريب انما لم يؤنث لانه اراد المطر وقيل ان الرحمة والرحم بمعنى وقيل
هو على النسب اي ذات قرب كما يقال امرأة طالق وقيل هو فعيل بمعنى مفعول كما
قالوا لحية دهين وكف خضيب وقيل اراد المكان اي ان مكان رحمة الله قريب
وقيل فرق بالحذف بين القريب من النسب وبين القريب من غيره. نشرا يقرأ
بالنون والشين مضمومتين وهو جمع نشور وفي واحده وجهان احدهما نشور مثل
صبور وصبر فعلى هذا يجوز ان يكون بمعنى فاعل اي ينشر الارض ويجوز
ان يكون بمعنى مفعول كركوب بمعنى مركوب اي منشورة بعد الطي او منشرة
اي محياة من قولك انشر الله الميت فهو منشر ويجوز ان يكون جمع ناشر مثل نازل
ونزل ويقرأ بضم النون واسكان الشين وهو مصدر نشر بعد الطي او من قولك
انشر الله الميت نشرا اي عاش ونصبه على الحال اي ناشرة او ذات نشر
كما تقول جاء ركضا ويقرأ بشرا بالباء وضمتين وهو جمع بشير مثل قليب وقلب
ويقرأ كذلك الا انه بسكون الشين على التخفيف ومثله في المعنى ارسل الرياح
مبشرات. ويقرأ بشرى مثل حبلى اي ذات بشارة ويقرأ نشرا بفتح النون واسكان
الشين وهو مصدر نشرته او انشرته. ثقالا جمع سحابة ولذلك وصفها بالجمع
لبلد اي لاحياء بلد. فانزلنا به الماء الهاء ضمير البلد او ضمير السحاب او ضمير الريح وكذلك
الهاء في به الثانية. قوله تعالى يخرج نباته يقرأ بفتح الياء وضم الراء ورفع النبات
ويقرأ كذلك الا انه بضم الياء على ما لم يسم فاعله ويقرأ بضم الياء وكسر الراء ونصب النبات
اي يخرج الله او الماء. باذن ربه متعلق بيخرج. الا نكدا يقرأ بفتح النون وكسر الكاف
وهو حال ويقرأ بفتحهما على انه مصدر اي ذا نكد ويقرأ بفتح النون وسكون
الكاف وهو مصدر ايضا وهو لغة ويقرأ لا يخرج بضم الياء وكسر الراء ونكدا
مفعوله. ما لكم من اله غيره من زائدة واله مبتدأ ولكم الخبر وقيل الخبر محذوف
اي ما لكم من اله في الوجود ولكم تخصيص وتبيين وغيره بالرفع فيه وجهان
احدهما هو صفة لاله على الموضع والثاني هو بدل من الموضع مثل لا اله الا
الله ويقرأ بالنصب على الاستثناء وبالجر صفة على اللفظ. عذاب يوم عظيم

وصف اليوم بالعظم والمراد عظم ما فيه د من قومه حال من الملأ ونراك من رؤية العين فيكون
في ضلال حالاً ويجوز أن يكون من رؤية القلب فيكون مفعولاً ثانياً د أبلغكم يجوز أن
يكون مستأنفاً ويجوز أن يكون صفة لرسول على المعنى لأن الرسول هو الضمير في لكني
ولو كان يبلغكم لجاز لأنه يعود على لفظ رسول ويجوز أن يكون حالاً والعائد فيه للجار
في قوله من ربي د وأعلم من الله بمعنى أعرف فيتعدى إلى مفعول واحد وهو ما وهي بمعنى
الذي أو نكرة موصوفة د من الله فيه وجهان أحدهما هو متعلق بأعلم أي ابتداء علمي
من عند الله والثاني أن يكون حالاً من ما أو من العائد المحذوف د قوله تعالى من ربكم
يجوز أن يكون صفة لذكر وأن يتعلق بجاءكم د على رجل يجوز أن يكون حالاً من الجار
أي نازلاً على رجل وأن يكون متعلقاً بجاءكم على المعنى لأنه في معنى نزل إليكم وفي الكلام
حذف مضاف أي على لسان رجل أو على لسانه د في الفلك هو حال من من أو من
الضمير المرفوع في معه والأصل في عمين عميين فسكنت الأولى وحذفت د هوداً
بدل من أخاهم وأخاهم منصوب بفعل محذوف أي وأرسلنا إلى عاد ولذلك أوائل
القصص التي بعدها د ناصح أمين هو فعيل بمعنى مفعول د في الخلق يجوز أن يكون
حالاً من بسطة وأن يكون متعلقة بزادكم د والآلاء جمع وفي واحدها أربع لغات
إلى بكسر الهمزة وألف بعد اللام وبفتح الهمزة كذلك وبكسر الهمزة وسكون اللام
وياء بعدها د وحده هو مصدر محذوف الزوائد وفي موضعه وجهان أحدهما هو
في موضع الحال من الياء أي لنعبد الله مفرداً وموحداً وقال بعضهم هو حال من
الفاعلين أي موحدين له والثاني أنه ظرف أي لنعبد الله على حاله قاله يونس
رحمه الله وأصل هذا المصدر الإيحاد من قولك أوحدته فحذفت الهمزة والألف
وهما الزائدان د من ربكم يجوز أن يكون حالاً من رجس وأن يتعلق بوقع د من أسماء
أي ذوي أسماء أو مسميات د آية هو حال من الناقة والعامل فيها معنى ما في
هذه من التنبيه والإشارة ويجوز أن يعمل في آية لكم ويجوز أن يكون حالاً من آية د
ويجوز أن تكون ناقة الله بدلاً من هذه أو عطف بيان ولكم الخبر وجاز أن تكون
آية حالاً بمعنى علامة د تأكل جواب الأمر د فيأخذكم جواب النهي
وقرئ بالرفع وموضعه حال د قوله تعالى من سهولها يجوز أن يكون حالاً
من قصور ومفعولاً ثانياً لتتخذون وأن يتعلق بتتخذون لا على أن تتخذون يتعدى
إلى مفعولين بل إلى واحد ومن لابتداء الغاية أو للتبعيض د وتنحتون الجبال فيه وجهان

أحدهما أنه بمعنى تتخذون فتكون بيوتاً مفعولاً ثانياً والثاني أن يكون التقدير من الجبال
على ما جاء في الآية الأخرى فتكون بيوتاً المفعول ومن الجبال على ما ذكرنا في قوله من سهولها
قوله تعالى لمن آمن وهو بدل من قوله للذين استضعفوا بإعادة الجار د أن صالحاً مرسل
من ربه د فأصبحوا يجوز أن يكون الناقصة فيكون جاثمين حالاً وأن يكون التامة وجاثمين
الخبر د في دارهم متعلق بجاثمين د ولوطاً أي وأرسلنا لوطاً أو واذكر لوطاً وإذ على
التقدير الأول ظرف وعلى الثاني يكون ظرفاً لمحذوف تقديره واذكر رسالة لوط إذ د
ما سبقكم بها في موضع الحال من الفاحشة أو من الفاعل في أتأتون تقديره متعدين د
أئنكم يقرأ بهمزتين على الاستفهام ويجوز تخفيف الثانية وتليينها وهو جعلها بين
الياء والألف ويقرأ بهمزة واحدة على الخبر د شهوة مفعول من أجله أو مصدر في موضع
الحال د من دون النساء صفة لرجال أي منفردين عن النساء د بل أنتم بل هنا للخروج
من قصة إلى قصة وقيل هو إضراب عن محذوف تقديره ما عدلتم بل أنتم مسرفون د
وما كان جواب قومه يقرأ بالرفع والنصب وقد ذكر في آل عمران وفي الأنعام د مطراً
هو مفعول أمطرنا والمطر هنا حجارة كما جاء في الآية الأخرى وأمطرنا عليهم حجارة
ولا تبخسوا الناس هو متعد إلى مفعولين وهما الناس وأشياءهم تقول بخست زيداً
حقه أي نقصته إياه د توعدون حال من الضمير في تقعدوا د من آمن مفعول
تصدون لا مفعول توعدون إذ لو كان مفعول الأول لكان تصدونهم د تبغونها
حال وقد ذكرناها في قوله تعالى يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله في آل عمران
قوله تعالى أولو كنا كارهين أي أولو كرهنا تعيدوننا ولو هنا بمعنى إن لأنه
للمستقبل ويجوز أن يكون على أصلها ويكون المعنى إن كنا كارهين في هذه الحال د
قد افترينا هو بمعنى المستقبل لأنه لم يقع وإنما سد مسد جواب إن عدنا وساغ
دخول قد هاهنا لأنهم نزلوا الافتراء عند العود منزلة الواقع فقرنوه بقد
وكأن المعنى قد افترينا الآن إن هممنا بالعود د إلا أن يشاء الله المصدر في موضع نصب
على الاستثناء والتقدير إلا وقت أن يشاء الله وقيل هو استثناء منقطع وقيل إلا في
حال مشيئة الله د علماً قد ذكر في الأنعام قوله تعالى إذاً لخاسرون إذاً
هنا متوسطة بين اسم إن وخبرها وهي حرف معنى الجواب وتعمل في الفعل بشروط
مخصوصة وليس ذا موضعها د الذين كذبوا شعيباً فيه ثلاثة أوجه أحدها
هو مبتدأ وفي الخبر وجهان أحدهما كأن لم يغنوا فيها وما بعده جملة أخرى أو بدل
من الضمير في يغنوا ونصب بإضمار أعني والثاني أن الخبر الذين كذبوا شعيباً كانوا

وقال ابن ... دليل على هذا حال من الضمير في كذبوا والوجه الثاني ان يكون صفة لقوله الذين
كفروا من قومه والثالث ان يكون بدلا منه وعلى الوجهين يكون كان لم حالا ؞ قوله تعالى حتى عفوا
اي كثروا يعفوه اي كثروا واخذناهم هو معطوف على عفوا ؞ قوله تعالى او امن اهل القرى يقرا
بفتح الواو على انها واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام ويقرا باسكانها وهي لاحد
الشيئين والمعنى افامنوا اتيان العذاب ضحى او امنوا ان ياتيهم ليلا ؞ وبياتا حال من
باسنا اي مستخفيا ياتيهم ليلا ؞ فلا يامن مكر الله الفاء هنا للتنبيه على تعقب
العذاب امن مكر الله ؞ قوله تعالى اولم يهد للذين يقرا بالياء وفاعله ان لو
نشاء وان مخففة من الثقيلة اي اولم يتبين لهم علمهم بمشيتنا ويقرا بالنون وان لو
نشاء مفعوله ؞ وقيل فاعله ضمير اسم الله ؞ فهم لا يسمعون انما للتعقيب عدم
السمع بعد الطبع على القلب من غير فصل ؞ نقص عليك من انبائها هو مثل قوله
واذ ... في آل عمران ومثله قوله تلك آيات الله
نتلوها وقد ذكر في البقرة ؞ لاكثرهم هو حال من عهد ومن زايدة اي ما وجدنا
عهدا لاكثرهم وان وجدنا ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي وانا وجدنا
واللام في لفاسقين ... لها الفصل بين ان المخففة وبين ان الثقيلة وهي بمعنى ما
وقال الكوفيون ان بمعنى ما ؞ وقد ذكر في البقرة عند قوله وان كانت لكبيرة ؞
فكيف كان كيف في موضع نصب خبر كان وعاقبة اسمها والجملة هنا في موضع
نصب بانظر ؞ حقيق هو مبتدا وخبره ان لا اقول على قراة من شدد الياء
في علي وعلى متعلقة بحقيق ويجوز ان يكون ان لا اقول فاعل حقيق لانه بمعنى حق
علي ويقرا على ان لا والمعنى واجب ان لا اقول وحقيق هنا على الصحيح
صفة لرسول او خبر ثان ؞ اي انا حقيق بكذا اي احق ؞ وقيل على قراة من شدد
الياء ان يكون حقيق صفة لرسول وما بعده مبتدا وخبر اي على قول الحق ؞
قوله تعالى فاذا هي اذا للمفاجاة وهي مكان وما بعدها مبتدا وثعبان
خبر ؞ وقيل هي ظرف زمان وقد شرحنا القول فيها فيما تقدم ؞ فماذا تامرون
هو مثل قوله ماذا ينفقون ؞ وقد ذكر في البقرة ؞ وفي المعنى وجهان احدهما من
تمام الحكاية عن قول الملا والثاني انه مستانف من قول فرعون تقديره فقال
ماذا تامرون ويدل عليه ما بعده وهو قوله قالوا ارجه ؞ ارجه يقرا بالهمزة وضم
الهاء من غير اشباع وهو الجيد ؞ وبالاشباع وهو ضعيف لان الهاء خفية ؞

فانا

فانا لوا واو التي بعدها تلوا الهمزة ؞ وهو قريب من الجمع بين ساكنين ومنها ضعف
قولهم عليهمو مالك بالاشباع ؞ ويقرا بكسر الهاء مع الهمزة وهو ضعيف لان الهمزة حرف
صحيح ساكن فليس قبل الهاء ما يقتضي الكسر ؞ ووجهه انه اتبع الهاء كسرة الجيم والحاجز
غير حصين ؞ ويقرا بغير همز من ارجيت بالياء ثم منهم من يكسر الهاء ويشبعها ومنهم
من لا يشبعها ومنهم من يسكنها ؞ وقد بينا علته في قوله يؤده اليك ؞ قوله تعالى
بكل ساحر يقرا ساحر بالالف بعد السين والحاء وسحار بالتشديد وهو للتكثير ؞
ان لنا لاجرا يقرا بهمزتين على الاستفهام وبالتحقيق والتليين على ما تقدم ويقرا بهمزة واحدة على الخبر
اما ان تلقي في موضع ان والفعل وجهان احدهما رفع اي اما امرنا الالقاء والثاني نصب
اي اما تفعل الالقاء ؞ واسترهبوهم اي طلبوا ارهابهم وقيل هو بمعنى ارهبوهم
مثل قر واستقر ؞ ان الق يجوز ان تكون ان المصدرية وان تكون بمعنى اي ؞ فاذا
هي تلقف يقرا بفتح اللام وتشديد القاف مع تخفيف التاء مثل تكلم ويقرا تلقف
بتشديد التاء ايضا والاصل تتلقف فادغمت الاولى في الثانية ؞ ووصلها بما
قبلها فاغنى عن همزة الوصل ؞ ويقرا باسكان اللام وفتح القاف ؞ وما يافكون مثل
بما ؞ قالوا امنا يجوز ان يكون حالا اي فانقلبوا صاغرين قد قالوا ويجوز ان
يكون مستانفا ؞ رب موسى بدل مما قبله ؞ قال فرعون امنتم يقرا بهمزتين على
الاستفهام ومنهم من يحقق الثانية ومنهم من يخففها والفصل بينهما بالف بعيد
لانه يصير في التقدير كاربع الفات ويقرا بهمزة واحدة على لفظ الخبر ويجوز ان يكون
خبرا في المعنى وان يكون حذف همزة الاستفهام ؞ وقد قرئ فرعون وامنتم بجعل الهمزة
الاولى واوا لانضمام ما قبلها ؞ وما تنقم يقرا بكسر القاف وفتحها ؞ وقد ذكر في
المائدة ؞ ويذرك الجمهور على فتح الراء عطفا على ليفسدوا ؞ وسكنها بعضهم على
التخفيف ؞ وضمها بعضهم اي وهو يذرك ويقرا والاهتك مثل العبادة والزيادة
وهي العبادة ؞ ويقرا الهتك يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من الله ؞ بالسنين
الاصل في سنة سنهة فلامها هاء لقولهم عاملته مسانهة وقيل لامها واو
لقولهم سنوات والسنين العوض جعلناها لزيادة ومنهم من يجعل النون حرف
الاعراب ويثبتها فيها ابدا بانها جمعت على غير القياس ؞ من الثمرات
متعلق بنقص والمعنى بتنقيص الثمرات ؞ يطيروا اي يتطيروا وقرئ شاذا
تطيروا على لفظ الماضي وطائرهم على لفظ الواحد ويقرا طيرهم وقد ذكر مثله
في آل عمران ؞ قوله تعالى مهما فيه ثلاثة اقوال احدها ان ما بمعنى اكثر

وما اسم للشرط لقوله ما يفتح الله للناس من رحمة والثاني انها حرف ما الشرطية
زيدت عليها ما كما زيدت في قوله اما يأتينكم ثم ابدلت الالف الاولى ها كيلا تتوالى
كلمتان بلفظ واحد والثالث انها باسرها كلمة واحدة غير مركبة وموضع الاسم
منها كلها نصب بتاتنا والها في به تعود على ذلك الاسم قوله تعالى الطوفان
قيل هو مصدر وقيل هو جمع طوفانة وهو الما المغرق الكثير والجراد جمع جرادة
الذكر والانثى سوا والقمل يقرا بالتشديد والتخفيف مع فتح القاف وسكون الميم قيل
هما لغتان وقيل هو القمل المعروف في الثياب ونحوها والمشدد يكون في الطعام وايات
حال من الاشيا المذكورة قوله تعالى بما عهد عندك يجوز ان يتعلق بادع اي بالذي
علمك الله الدعا به ويجوز ان تكون البا للقسم فاذا هم ينكثون هم مبتدا وينكثون
الخبر واذا للمفاجاة وقد تقدم ذكرها بانهم اي عن انتقام بتكذيبهم قوله واورثنا
يتعدى الى مفعولين فالاول القوم والذين كانوا نعت وفي المفعول الثاني ثلاثة
اوجه احدها مشارق الارض ومغاربها والمراد ارض الشام او مصر والتي باركنا
على هذا وجهان احدهما هو صفة المشارق والمغارب والثاني صفة الارض وقد ضعف
لان فيه العطف على الموصوف قبل الصفة والقول الثاني ان المفعول الثاني الارض
التي باركنا اي الارض التي باركنا فعلى هذا في المشارق والمغارب وجهان احدهما
هو ظرف ليستضعفون والثاني ان تقديره يستضعفون في مشارق الارض
وفي مغاربها فلما حذف الحرف وصل الفعل بنفسه فنصب والقول الثالث
ان التي باركنا صفة على ما تقدم والمفعول الثاني محذوف تقديره الارض او الملك
ما كان يصنع ما بمعنى الذي وفي اسم كان وجهان احدهما هو ضمير ما ويصنع خبرها
يصنع فرعون والعائد محذوف اي يصنعه والثاني ان اسم كان فرعون وفي
يصنع ضمير فاعل وهذا ضعيف لان يصنع يصلح ان يعمل في فرعون فلا
يقدر تاخيره كما لا يقدر تاخير الفعل في قولك قام زيد وقيل ما مصدرية
فكان زايدة وقيل ليست زايدة ولكن كان الناقصة لا يفصل بها بين ما وبين
صلتها وقد ذكرنا ذلك في قوله تعالى بما كانوا يكذبون وعلى هذا القول يحتاج
كان الى اسم ويضعف ان يكون اسمها ضمير الشان لان الجملة التي بعدها صلة
ما فلا تصلح للتفسير ولا يحصل بها الايضاح وتمام الاسم لان المفسر يجب ان
يكون مستقلا فتدعو الحاجة الى ان يجعل فرعون اسم كان وفي يصنع ضمير

يعود عليه

يعود عليه ويعرشون بضم الرا وكسرها لغتان وكذلك يعكفون وقد قرئ
بهما فيهما قوله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البا هنا معدية كالهمزة
والتشديد اي اجزنا بني اسرائيل البحر وقوله كما لهم الهة في ما ثلاثة
اوجه احدها هي مصدرية والجملة بعدها صلة لها وحسن ذلك ان الظرف
مقدر بالفعل والثاني ان ما بمعنى الذي والعائد محذوف والهة بدل منه
تقديره كالذي هو لهم والكاف وما عملت فيه صفة لالها اي الها مماثلا
للذي لهم والوجه الثالث ان تكون ما كافة للكاف اذ من حكم الكاف ان تدخل
على المفرد فلما اريد دخولها على الجمل كفت بما ما هم فيه يجوز ان يكون ما
مرفوعة بمتبر لانه قوي بوقوعه خبرا وان يكون مبتدا ومتبر خبر مقدم
اغير الله فيه وجهان احدهما هو مفعول ابغيكم وغير الله صفة له قدمت
فصارت حالا والثاني هو مفعول يجوز ان يكون حالا وان يكون مفعولا له ثلاثين ليلة
هو مفعول ثان لواعدنا وفيه حذف مضاف تقديره اتيان ثلاثين او تمام ثلاثين
واربعين ليلة حال تقديره فتم ميقات ربه كاملا وقيل هو مفعول تم لان
معناه بلغ فهو كقولهم بلغت ارضك جريبين هارون بدل او عطف
بيان ولو قرئ بالرفع لكان ندا او خبر مبتدا محذوف جعله دكا اي صيره
فهو متعد الى اثنين ومن قرا دكا جعله مصدرا بمعنى المدكوك وقيل تقديره
ذا دك ومن قراه بالمد فتقديره مثل ارض دكا كما قال ناقة دكا اي لا
سنام لها وصعقا حال مقارنة سأريكم قرئ في الشاذ سأوريكم وبعد
الهمزة وهي ناشية عن الاشباع وفيها بعد سبيل الرشد يقرا بضم
الرا وسكون الشين وبفتحهما وسبيل الرشاد بالالف والمعنى واحد
والذين كذبوا مبتدا وحبطت خبره ويجوز ان يكون الخبر هل يجزون وحبطت
حال من ضمير الفاعل في كذبوا وقد مر اداة من حليهم يقرا بفتح الحا وسكون
اللام وتخفيف اليا وهو واحد ويقرا بضم الحا وكسر اللام وتشديد اليا
وهو جمع اصله حلوي فقلبت الواو يا وادغمت في اليا ثم كسرت
اللام اتباعا لها ويقرا بكسر الحا واللام والتشديد على ان يكون اتبع الكسر الكسر
عجلا مفعول اتخذوا جسدا نعت او بدل او بيان ومن حليهم يجوز ان

يكون صفة العجل قدّم فصار حالاً وان يكون متعلقاً باتخذ والمفعول الثاني محذوف
اي الهاً قوله تعالى سقط في ايديهم الجار والمجرور قائم مقام الفاعل والتقدير
وسقط الندم في ايديهم قوله غضبان حال من موسى واسفاً حال اخرى او بدل من
التي قبلها ويجوز ان يكون حالاً من الضمير الذي في غضبان قوله يجره اليه يجوز ان يكون
حالاً من موسى وان يكون حالاً من الراس وهو ضعيف ان يكون حالاً من اخيه قوله قال
ابن ام يقرأ بكسر الميم والكسرة تدل على الياء المحذوفة وبفتحها وفيه وجهان احدهما
ان الالف محذوفة واصل الالف يا فتحت الميم قبلها فانقلبت الفا وبقيت
الفتحة تدل عليها كما قالوا يا بنت عما والوجه ان يكون جعل ابن والام بمنزلة خمسة
عشر وبناهما على الفتح قوله فلا تشمت الجمهور على ضم التاء وكسر الميم والاعداء
مفعوله وقرئ بفتح التاء والميم والاعداء فاعله والنهي في اللفظ للاعداء وفي
المعنى لغيرهم وهو موسى كما تقول لا ارينك هاهنا وقرئ بفتح التاء والميم ونصب
الاعداء والتقدير لا تشمت بي انت فتشمت بي الاعداء فحذف الفعل قوله
والذين عملوا السيئات مبتدأ والخبر ان ربك من بعدها لغفور رحيم والعائد محذوف
اي لغفور لهم او رحيم بهم قوله وفي نسختها الجملة حال من الالواح قوله لربهم يرهبون في اللام
ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى من اجل ربهم فالمفعول يرهبون على هذا محذوف
اي يرهبون عقابه والثاني هي متعلقة بفعل محذوف تقديره والذين هم يخشعون
لربهم والثالث هي زائدة وحسن ذلك لما تأخر الفعل قوله واختار موسى قومه
اختار يتعدى الى مفعولين احدهما بحرف الجر وقد حذف هاهنا والتقدير
من قومه ولا يجوز ان يكون سبعين بدلاً عند الاكثرين لان المبدل منه في نية الطرح
والاختيار لا بد له من مختار ومختار منه والبدل يسقط المختار منه واري
ان البدل جائز على ضعف ويكون التقدير سبعين رجلاً منهم قوله اتهلكنا قيل هو
استفهام اي اتعمنا بالاهلاك وقيل معناه النفي اي ما تهلك من لم يذنب
ومنا حال من السفهاء قوله تضل بها يجوز ان يكون مستأنفاً ويجوز ان يكون حالاً
من الكاف في فتنتك اي ليس فتنتك الا ان يضل بها قوله هدنا المشهور ضم
الهاء وهو من هاد يهود اذا تاب وقرئ بكسرها وهو من هاد يهيد اذا حرك
او تحرك اي حركنا اليك نفوسنا قوله من اشاء المشهور الشين وقرئ بالسين
وهو فعل ماض اي اعاقب المسيء قوله تعالى الذين يتبعون في

الذين ثلثة

الذين ثلاثة اوجه احدها هو جر على انه صفة للذين يتقون او بدل منه والثاني
نصب على اضمار اعني والثالث رفع اي هم الذين يتبعون ويجوز ان يكون مبتدأ
والخبر يأمرهم او اولئك هم المفلحون قوله الامي المشهور ضم الهمزة وهو منسوب
الى الام ويراد به انه (وقرئ بفتحها) وفيه وجهان احدهما انه من تغيير النسب
كما قالوا اموي والثاني هو منسوب الى الام وهو القصد اي الذي
هو على القصد والسداد قوله يجدونه اي يجدون اسمه مكتوباً حال وعندهم
ظرف لمكتوب او ليجدونه قوله يأمرهم يجوز ان يكون خبراً للذين وقد ذكر ويجوز
ان يكون مستأنفاً وان يكون حالاً من النبي او من الضمير في مكتوب قوله اصرهم
الجمهور على الافراد وهو جنس وقرئ آصارهم على الجمع لاختلاف انواع الثقل
الذي كان عليهم ولذلك جمع الاغلال قوله وعزروه بالتشديد والتخفيف
وقد ذكر في المائدة قوله تعالى الذي له ملك السماوات في موضع نصب
باضمار اعني او في موضع رفع على اضمار هو وبعد ان يكون صفة لله او بدلاً منه
لما فيه من الفصل بينهما بالكلام وحاله وهو متعلق برسول قوله وقطعناهم اثنتي
عشرة فيه وجهان احدهما ان قطعناهم صيرناهم فيكون اثنتي عشرة مفعولاً
ثانياً والثاني ان يكون حالاً اي فرقناهم فرقاً وعشرة بسكون الشين وكسرها
وفتحها لغات وقد قرئ بهن قوله اسباطاً ليس بتمييز لاثنتي عشرة لان التمييز
وانما هو نعت لاسباط او بدل بعد بدل وانث اثنتي عشرة لان التقدير
اثنتي عشرة امة قوله ان اضرب يجوز ان تكون مصدرية وان تكون بمعنى اي
حطة هو مثل الذي في البقرة ونغفر لكم قد ذكر في البقرة ما يدل على ما هاهنا
عن القرية اي عن خبر القرية وهذا المحذوف هو الناصب للظرف الذي
هو قوله اذ يعدون وقيل هو ظرف لحاضرة وجاز ذلك لانها كانت
موجودة في ذلك الوقت ثم خربت ويعدون بالتخفيف وقرئ بالتشديد
والفتح والاصل يعتدون وقد ذكر نظيره في يخطف قوله اذ تأتيهم ظرف
ليعدون قوله حيتانهم جمع حوت ابدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
وشرعاً حال من الحيتان قوله ويوم لا يسبتون ظرف لقوله لا تأتيهم قوله
تعالى معذرة يقرأ بالرفع اي موعظتنا معذرة وبالنصب على المفعول له

اي وعظنا للمعذرة وقيل هو مصدر اي نعتذر معذرة د بعذاب بئيس يقرا بفتح البا
وكسر الهمزة وياء ساكنة بعدها وفيه وجهان احدهما هو نعت للعذاب مثل شديد
والثاني هو مصدر مثل النذير والنكير اي بعذاب ذي باس اي ذي شدة ويقرا
كذلك الا انه بغير همز وبتشديد الياء ويقرا بفتح البا وهمزة مكسورة لا ياء
بعدها وفيه وجهان احدهما هو صفة مثل حذر وفرق والثاني هو منقول من بئس
الموضوعة للذم الى الوصف ويقرا كذلك الا انه بكسر البا اتباعا ويقرا بكسر البا
وسكون الهمزة واصلها فتح البا وكسر الهمزة فكسرت البا اتباعا وسكنت الهمزة
تخفيفا ويقرا كذلك الا ان مكان الهمزة ياء ساكنة وذلك تخفيف كما تقول
في ذئب ديب ويقرا بفتح البا وكسر الياء واصلها همزة مكسورة ابدلت ياء
ويقرا بيأس على فيعال ويقرا بيس بفتح البا والياء من غير همز واصله بائس وهمزة
مفتوحة الا ان حركة الهمزة القيت وحذفت ولم تقلب اليا الفا لان
حركتها عارضة ويقرا بيئس مثل صيقل ويقرا بفتح البا وكسر اليا وتشديدها
مثل سيد وميت وهو ضعيف اذ ليس في الكلام مثله من الهمز ويقرا بايس
بفتح البا وسكون الهمزة وفتح اليا وهو بعيد اذ ليس في الكلام فيعل ويقرا كذلك
الا انه بكسر البا وهو مثل عثير وحذيم قوله تعالى تأذن هو بمعنى اذن
اي اعلم الى يوم القيامة يتعلق بتأذن او بيبعث وهو الاوجه ولا يتعلق
بيسومهم لان الصلة او الصفة لا تعمل فيما قبلها د وقطعناهم في الارض امما
مفعول ثان او حال د منهم الصالحون صفة لامم او بدل منه د ومنهم دون ذلك
ظرف او خبر على ما ذكرنا في قوله تعالى لقد تقطع بينكم د ورثوا الكتاب نعت
لخلف د ياخذون حال من الضمير في ورثوا د ودرسوا معطوف على ورثوا د الم
يؤخذ معترض بينهما ويقرا وادارسوا وهو مثل اداركوا فيها وقد ذكر د والذين
يمسكون مبتدا والخبر انا لا نضيع اجر المصلحين والتقدير منهم وان شئت قلت انه
وضع الظاهر موضع المضمر اي لا نضيع اجرهم وان شئت قلت لما كان
المصلحون جنسا والمبتدا واحد منه استغنيت عن ضمير د يمسكون د
بالتشديد وماضيه مسك ويقرا بالتخفيف من امسك ومعنى القراءتين
يمسك بالكتاب اي يعمل به والكتاب جنس د واذ نتقنا اي واذكر اذ د فوقهم
ظرف لنتقنا او حال من الجبل مقدرة لان رفع الجبل فوقهم تخصيص

لبعض

لبعض جهات العلو د كانه ظلة حال من الجبل ايضا د وظنوا مستانف ويجوز
ان يكون حالا وقد مرادة د خذوا اي قلنا خذوا ما اتيناكم قد ذكر في البقرة د قوله تعالى
واذ اخذ اي واذكر د من ظهورهم بدل من بني ادم باعادة حرف الجر مع ابدال
وهو بدل الاشتمال د ان تقولوا يقرا بالتاء والياء وهو مفعول له اي مخافة ان
تقولوا وكذلك او يقولوا د ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث الكلام كله حال
من الكلب تقديره يشبه الكلب لاهثا في كل حال د ساء هو بمعنى بئس وفاعله
مضمر اي ساء المثل د مثلا تمييز د القوم اي مثل القوم لا بد من هذا التقدير
لان المخصوص بالذم من جنس فاعل بئس والفاعل المثل والقوم ليس من جنس
المثل فلزم ان يكون التقدير مثل القوم فحذف د وانفسهم مفعول د لجهنم
يجوز ان يتعلق بذرانا وان يتعلق بمحذوف على ان يكون حالا من كثير اي كثيرا
لجهنم د ومن الجن نعت لكثير د لهم قلوب نعت لكثير ايضا د الاسماء الحسنى
الحسنى صفة مفردة لموصوف مجموع وانث لتانيث الجمع د يلحدون يقرا
بضم اليا وكسر الحا وماضيه الحد وبفتح اليا والحا وماضيه لحد وهما لغتان
وممن خلقنا امة موصوفة او بمعنى الذي د والذين كذبوا مبتدا و سنستدرجهم
الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف فسره المذكور اي د
سنستدرج الذين د واملي خبر ابتداء محذوف اي وانا املي ويجوز ان يكون
معطوفا على سنستدرجهم د او لم يتفكروا ما بصاحبهم في ما وجهان احدهما
هي نافية وفي الكلام حذف تقديره او لم يتفكروا في قولهم به جنة والثاني انها
استفهام اي او لم يتفكروا اي شيء بصاحبهم من الجنون مع انتظام اقواله وافعاله
وقيل هي بمعنى الذي اي او لم يتفكروا في ما بصاحبهم وعلى هذا يكون الكلام
خرج على زعمهم د قوله تعالى وان عسى يجوز ان تكون المخففة من الثقيلة
وان تكون مصدرية وعلى كلا الوجهين هي في موضع جر عطفا على ملكوت
وان يكون فاعل عسى واسم يكون مضمر فيها وهو ضمير الشان د
وقد اقترب اجلهم في موضع نصب خبر كان والها في بعده ضمير القرآن
فلا هادي له في موضع جزم على جواب الشرط ويذرهم بالرفع على الاستئناف
وبالجزم حملا على موضع فلا هادي له وقيل سكنت لتوالي الحركات د ايان

اسم مبني لتضمنه حرف الاستفهام بمعنى متى وهو خبر لمرساها والجملة في موضع
جر بدلا من الساعة تقديره يسألونك عن مرساها ومرساها مفعل من أرسى وهو مصدر
مثل المدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج أي متى ارساها وإنما عملها المصدر
مضاف إلى المفعول وهو مبتدأ وعند الخبر ثقلت في السماوات أي ثقلت
على أهل السماوات والأرض أي ثقل علم وجودها وقيل التقدير ثقل علمها
على أهل السماوات كأنك حفي عنها فيه وجهان أحدهما تقديره يسألونك عنها كأنك
حفي بها أي معني بطلبها فقدم وأخر والثاني أن عن بمعنى الباء أي حفي بها
وكأنك حال من المفعول وحفي بمعنى محفو ويجوز أن يكون فعيلا بمعنى فاعل
قوله تعالى لنفسي يتعلق بأملك أو حال من نفعا إلا ما شاء الله استثناء
من الجنس لقوم يتعلق ببشير عند البصريين وبنذير عند الكوفيين فمرت
به يقرأ بالتشديد الراء من المرور وبالألف وتخفيف الراء من المور وهو
الذهاب والمجيء جعلا له شركا يقرأ شركاء بالمد على الجمع وشركا بكسر الشين
وسكون الراء والتنوين وفيه وجهان أحدهما تقديره جعلا لغيره شركا أي نصيبا
والثاني جعلا له ذا شرك فحذف في الموضعين المضاف أدعوتموهم قد ذكر
في قوله سواء عليهم أأنذرتهم أم أنتم صامتون جملة اسمية في موضع
الفعلية والتقدير أدعوتموهم أم صمتم إن الذين تدعون الجمهور على تشديد
النون وعباد خبر إن وأمثالكم نعت له والعائد محذوف أي تدعونهم
وقرئ عبادا وهو حال من العائد المحذوف وأمثالكم الخبر ويقرأ بالتخفيف
وهي بمعنى ما وعبادا خبرها وأمثالكم بالنصب نعتا لعبادا وقد قرئ
أيضا أمثالكم بالرفع على أن يكون حالا من العائد المحذوف وأمثالكم الخبر وإن
بمعنى لا لا تعمل عند سيبويه رحمه الله وتعمل عند المبرد قل ادعوا
يقرأ بضم اللام وكسرها وقد ذكرنا ذلك في قوله فمن اضطر إن وليي الله
الجمهور على تشديد الياء الأولى وفتح الثانية وهو الأصل ويقرأ بحذف الثانية
في اللفظ لسكونها وسكون ما بعدها وحذف الثانية من اللفظ تخفيفا
طيف يقرأ بتخفيف الياء وفيه وجهان أحدهما أصله طيّف مثل ميّت فخفف
والثاني مصدر طاف يطيف إذا أحاط بالشيء وقيل هو مصدر يطوف
قلبت الواو ياء وإن كانت ساكنة كما قلبت في أيد وهو بعيد

ويقرأ طايف

ويقرأ طائف على فاعل يمدونهم يقرأ بفتح الياء وضم الميم من مد يمد مثل قوله
ويمدهم في طغيانهم ويقرأ بضم الياء وكسر الميم من أمد إمدادا في الغي يجوز أن يكون
متعلقا بالفعل المذكور ويجوز أن يكون حالا من ضمير المفعول أو من ضمير الفاعل
قوله تعالى فاستمعوا له يجوز أن تكون اللام بمعنى لله أي لأجله ويجوز
أن تكون زائدة أي فاستمعوه ويجوز أن تكون بمعنى إليه تضرعا وخيفة
مصدران في موضع الحال وقيل هو مصدر لفعل من غير المذكور بل من معناه
ودون الجهر معطوف على تضرعا والتقدير ومقتصدين بالغدو متعلق
باذكر والآصال جمع الجمع لأن الواحد أصيل وفعيل لا يجمع على أفعال
بل على فعل ثم فعل على أفعال والأصل أصيل وأصل ثم آصال ويقرأ
شاذا والإيصال بكسر الهمزة وبالياء بعدها وهو مصدر آصلنا إذا
دخلنا في الأصيل

سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهور على إظهار النون ويقرأ بإدغامها وقد ذكر في قوله تعالى عن الأهلة
وذات بينكم قد ذكر في آل عمران عند قوله بذات الصدور وجلت مستقبله
يوجل بفتح الياء وسكون الواو وهي اللغة الجيدة ومنهم من يقلب الواو ألفا
تخفيفا ومنهم من يقلبها ياء ويكسر الياء وهي على لغة من كسر حرف المضارعة
وانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومنهم من يفتح الياء ويسكن
الياء فيكون من اللغتين لغة ثالثة ففتح الأول على اللغة الفاشية وقلب
الواو ياء على اللغة الأخرى وعلى ربهم يتوكلون يجوز أن تكون الجملة حالا
من ضمير المفعول في زادتهم ويجوز أن تكون مستأنفة درجات قد ذكر
مثله في النساء وعند ربهم ظرف والعامل فيه الاستقرار ويجوز أن يكون
صفة ويجوز أن يكون العامل فيه درجات لأن المراد بها الأجور كما
أخرجك في موضع الكاف أوجه أحدها أنها صفة لمصدر محذوف ثم في
ذلك أوجه أحدها تقديره الأنفال ثابتة لله ثبوتا كما أخرجك
والثاني وأصلحوا ذات بينكم إصلاحا كما أخرجك وفي هذا رجوع من خطاب
الجمع إلى خطاب الواحد والثالث تقديره وأطيعوا الله طاعة كما أخرجك

والمعنى طاعة محققة والرابع تقديره يتوكلون توكلا كما اخرجك والخامس هو صفة
لحق تقديره اولئك هم المومنون حقا كما اخرجك والسادس تقديره وهم كارهون كراهة
كما اخرجك اي ككراهيتهم او كراهيتك لاخراجك وقد ذهب قوم الى ان الكاف
بمعنى الواو التي للقسم وهو بعيد وما مصدرية وبالحق حال وقوله تعالى
وان فريقا الواو للحال واذ يعدكم اذ في موضع نصب اي واذكروا اذ والجمهور
على ضم الدال ومنهم من سكنها تخفيفا لتوالي الحركات واحدى مفعول ثان وانها
لكم في موضع نصب بدلا من احدى بدل الاشتمال والتقدير واذ يعدكم الله
ملك احدى الطائفتين قوله اذ تستغيثون يجوز ان يكون بدلا من اذ الاولى
وان يكون التقدير اذكروا وان يكون ظرفا ليحق قوله بالف الجمهور على افراد
لفظ الالف وقرئ بالالف على الجمع وهو معنى قوله بخمسة الاف ومردفين يقرأ
بضم الميم وكسر الدال واسكان الراء وفعله اردف والمفعول محذوف اي مردفين
امثالهم ويقرأ بفتح الدال على ما لم يسم فاعله اي اردفوا بامثالهم ويجوز ان يكون
المردفين مرجعا بعد الاوائل اي جعلوا ردفا من الاوائل ويقرأ بضم الميم وكسر الدال
وتشديدها وعلى هذا في الراء ثلاثة اوجه الفتح واصلها مرتدفين فنقلت
حركة التاء الى الراء وابدلت دالا ليصح ادغامها في الدال وكان تغيير التاء
اولى لانها مهموسة والدال مجهورة وتغيير الضعيف الى القوي اولى
والثاني كسر الراء على اتباعها لكسرة الدال او على الاصل في التقاء الساكنين
والثالث الضم اتباعا لضمة الميم ويقرأ بكسر الميم والراء على اتباع الميم للراء
وقيل من قرأ بفتح الراء وتشديد الدال فهو من ردف بتضعيف العين
للتكثير او ان التشديد بدل من الهمزة كافرحته وفرحته وما جعله
الله الهاء هنا مثل الهاء التي في ال عمران قوله تعالى اذ يغشاكم
اذ مثل اذ تستغيثون ويجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه عزيز حكيم
ويقرأ يغشاكم بالتخفيف والالف والنعاس فاعله ويقرأ بضم الياء
وكسر الشين وياء بعدها والنعاس بالنصب اي يغشيكم الله النعاس
ويقرأ كذلك الا انه بتشديد الشين وامنة مذكور في ال عمران

ما ليطهركم

ماء ليطهركم الجمهور على المد والجار صفة له ويقرأ شاذا بالقصر وهي بمعنى الذي ورجز
الشيطان الجمهور على كسر الراء ويراد به هنا الوسواس وجاز ان يسمى رجزا لانه سبب
للرجز وهو العذاب ويقرأ بالضم واصل الرجس الشيء القذر فجعل ما يفضي الى العذاب
رجسا استقذارا له فوق الاعناق هو ظرف لاضربوا وفوق العنق الرأس وقيل هو
مفعول به وقيل فوق زائد منهم كل بنان اي كل بنان كائنا منهم ويضعف
ان يكون حالا من بنان اذ فيه تقديم حال المضاف اليه على المضاف ذلك اي الامر
ذلك وقيل ذلك مبتدأ وبانهم الخبر اي ذلك مستحق بشقاقهم ومن يشاقق الله
اظهر الادغام لان القاف الثانية ساكنة في الاصل وحركتها هنا لالتقاء الساكنين فهو
غير معتد بها قوله تعالى ذلكم فذوقوه اي الامر ذلكم او ذلكم واقع او مستحق
ويجوز ان يكون في موضع نصب اي ذوقوا ذلكم وجعل الفعل الذي بعده مفسرا له
والاحسن ان يكون التقدير باشروا ذلكم فذوقوه لتكون الفاء عاطفة قوله وان للكافرين
اي والامر ان للكافرين قوله زحفا مصدر في موضع الحال وقيل مصدر للحال المحذوفة
اي تزحفون زحفا والادبار مفعول ثان ليولوهم قوله متحرفا ومتحيزا حالان
من ضمير الفاعل في يولهم قوله ذلكم اي الامر ذلكم وان الله موهن يقرأ بالتشديد
والتخفيف وبالاضافة والتنوين وهو ظاهر قوله وان الله مع المومنين يقرأ بالكسر
على الاستئناف وبالفتح على تقدير والامر ان الله مع المومنين قوله ان شر الدواب
عند الله الصم انما جمع الصم وهو خبر شر لان شرا هنا يراد به الكثرة فجمع
الخبر على المعنى ولو قال الاصم لكان الافراد على اللفظ والمعنى على الجمع قوله لا
تصيبن فيها ثلاثة اوجه احدها انه مستانف وهو جواب قسم محذوف
اي والله لا تصيبن الظالمين خاصة بل تعم والثاني انه نهي والكلام محمول على المعنى
كما تقول لا ارينك ها هنا اي لا تكن ها هنا فان من يكون ها هنا اراه وكذلك المعنى
هنا اذ المعنى هنا لا تدخلوا الفتنة فان من يدخل فيها تنزل به عقوبة عامة
والثالث انه جواب الامر واكد بالنون مبالغة وهو ضعيف لان جواب الشرط متردد
فلا يليق به التوكيد وقرئ في الشاذ لتصيبن بغير الف قال ابن جني رحمه الله
الاشبه ان يكون الالف محذوفة كما حذفت في ام والله وقيل في قراءة الجماعة ان
الجملة صفة لفتنة ودخلت النون على المنفي في غير القسم على الشذوذ قوله
تعالى تخافون يجوز ان يكون في موضع رفع صفة كالذي قبله اي خائفون
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مستضعفون قوله وتخونوا اماناتكم يجوز ان

بين يجمع وما عطفا على الفعل الاول ويجوز ان يكون منصوبا على الجواب بالواو قوله تعالى واذ
يمكر بك هو معطوف على واذكروا اذ انتم قوله تعالى هو الحق القراءة المشهورة بالنصب وهو هاهنا
فصل ويقرأ بالرفع على ان هو مبتدأ والحق خبره والجملة خبر كان قوله تعالى من عندك حال من الحق
اي الثابت عندك قوله تعالى من السماء يجوز ان يتعلق بامطر وان يكون صفة لحجارة قوله تعالى الا يعذبهم
اي في ان لا يعذبهم فهو في موضع نصب او جر على الاختلاف وقيل هو حال وهو بعيد
لان ان تخلص الفعل للاستقبال قوله تعالى وما كان صلاتهم الجمهور على رفع الصلوة ونصب
المكاء وهو ظاهر وقرأ الاعمش بالعكس وهي ضعيفة ووجهها ان المكاء والصلاة
مصدران والمصدر جنس ومعرفة الجنس قريب من نكرته ونكرته قريبة من معرفته
الا ترى انه لا فرق بين قولك خرجت فاذا الاسد او فاذا اسد ويقوي ذلك
ان الكلام قد دخله النفي والاثبات وقد يحسن في ذلك ما لا يحسن في الاثبات
المحض الا ترى انه لا يحسن كان رجل خيرا منك ويحسن ما كان رجل الا خيرا منك
والمكاء فعال من مكا يمكو اذا صفر والاصل في التصدية تصددة
لانه من الصد فابدلت الدال الاخيرة ياء لثقل التضعيف وقيل هي اصل وهو
من الصدى الذي هو الصوت قوله تعالى ليميز يقرأ بالتشديد والتخفيف وقد ذكر في آل عمران
ويجعل بدل من الخبيث بدل البعض اي بعض الخبيث على بعض ويجعل هاهنا
متعدية الى مفعول بنفسها والثاني بحرف الجر وقيل الجار والمجرور حال تقديره
ويجعل بعض الخبيث عاليا على بعض قوله تعالى نعم المولى المخصوص بالمدح محذوف اي نعم المولى
الله قوله تعالى انما غنمتم ما بمعنى الذي والعائد محذوف ومن شيء حال من العائد المحذوف
تقديره ما غنمتموه قليلا وكثيرا فان لله يقرأ   وفي الفاء وجهان
لعله بفتح الهمزة وكسرها
احدهما انها دخلت في خبر الذي لما في الذي من معنى المجازاة وان وما عملت فيه في موضع
رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره فالحكم ان لله خمسه والثاني ان الفاء زائدة وان
بدل من الاولى وقيل ما مصدرية والمصدر بمعنى المفعول اي واعلموا ان غنيمتكم
اي مغنومكم ويقرأ بكسر الهمزة في ان الثانية على ان تكون ان وما عملت فيه مبتدأ
وخبرا في موضع خبر الاولى والخمس بضم الميم وسكونها لغتان قد قرئ بهما
يوم الفرقان ظرف لانزلنا او لآمنتم قوله تعالى يوم التقى بدل من يوم الاول ويجوز ان يكون
ظرفا للفرقان لانه مصدر بمعنى التفريق قوله تعالى اذ انتم اذ بدل من يوم
ايضا ويجوز ان يكون التقدير اذكروا اذ انتم ويجوز ان يكون ظرفا لقدير قوله تعالى والعدوة

بالضم والكسر لغتان

بالضم والكسر لغتان قد قرئ بهما والقصوى بالواو وهي خارجة عن الاصل واصلها
من الواو وقياس الاستعمال ان تكون القصيا لانها صفة كالدنيا والعليا وفعلى اذا
كانت صفة قلبت واوها ياء فرقا بين الاسم والصفة والركب جمع راكب في
المعنى وليس بجمع في اللفظ ولذلك تقول في التصغير ركيب كما تقول فريخ قوله
واسفل منكم ظرف اي والركب مكانا اسفل منكم اي اشد تسفلا والجملة حال
من الظرف الذي قبله ويجوز ان تكون في موضع جر عطفا على انتم اي واذ
الركب اسفل منكم قوله تعالى ليقضي الله اي فعل ذلك ليقضي قوله تعالى ليهلك يجوز ان
يكون بدلا من ليقضي باعادة الحرف وان يكون متعلقا بيقضي او بمفعولا قوله تعالى من هلك
الماضي هنا بمعنى المستقبل ويجوز ان يكون المعنى ليهلك بالعذاب الآخرة من
هلك في الدنيا منهم بالقتل قوله تعالى من حي يقرأ بتشديد الياء وهو الاصل لان
الحرفين مثلان متحركان فهو مثل شد ومد وهو مثل قول عبيد
عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامه   ويقرأ بالاظهار وفيه وجهان
احدهما ان الماضي حمل على المستقبل وهو يحيا فلم يدغم في الماضي وليس كذلك
شد ومد فانه يدغم فيهما جميعا والوجه الثاني ان حركة الحرفين مختلفة
فالاولى مكسورة والثانية مفتوحة واختلاف الحركتين كاختلاف الحرفين
ولذلك اجازوا في الاختيار لححت عينه وضببت البلد اذا كثر ضبه ويقوي
ذلك ان الحركة الثانية عارضة فكأن الياء الثانية ساكنة ولو سكنت
لم يلزم الادغام فكذلك اذا كانت في تقدير الساكن والياء الاولى اصل والثانية
مبدلة من واو فاما الحيوان فالواو فيه بدل من الياء واما الحوايا
فليس من لفظ الحية بل من حوى يحوي اذا جمع قوله تعالى في منامك في موضع
يتعلق بالفعل الاول قوله تعالى اذ يريكهم الله اي اذكر ويجوز ان يكون ظرفا لعليم
قوله تعالى فتفشلوا في موضع نصب على جواب النهي وكذلك وتذهب
ريحكم ويجوز ان يكون فتفشلوا جزما عطفا على النهي ولذلك قرئ وتذهب
ريحكم بالجزم قوله تعالى بطرا ورئاء الناس مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال
٣ ويصدون معطوف على معنى المصدر قوله تعالى لا غالب لكم اليوم غالب هنا مبني
ولكم في موضع رفع خبر لا واليوم معمول الخبر ومن الناس حال من الضمير في لكم
ولا يجوز ان يكون منصوبا بغالب ولا من الناس حالا من الضمير في غالب لان اسم لا

اذا عمل فيما بعده لا يجوز تمامه والالف في جاء بدل من دار لقولك جاورته وعلى عقبيه حال
قوله تعالى اذ يقول المنافقون اي اذكروا ويجوز ان يكون ظرفا لزين او لتفعل من الافعال
المذكورة في الآية مما يصح به المعنى ولو ترى يتوفى يقرا بالتاء والياء وفي الفاعل وجهان احدهما الملائكة ولم
يؤنث للفصل بينهما او لان تانيث الملائكة غير حقيقي فعلى هذا يكون يضربون وجوههم
حالا من الملائكة او حالا من الذين كفروا او منهما لان فيهما ضميرا يعود عليهما والثاني ان يكون
الفاعل مضمرا اي اذ يتوفى الله والملائكة على هذا مبتدا ويضربون الخبر والجملة حال
ولم يحتج الى الواو لاجل الضمير اي يتوفاهم والملائكة يضربون وجوههم ويقرا بالتاء
والفاعل الملائكة ذلك كدأب قد ذكر في آل عمران ما يحتمل من اعراب هذا الموضع وان
الله سميع عليم يقرا بفتح الهمزة تقديره ذلك بان الله لم يك مغيرا وبان الله سميع عليم
ويقرا بكسرها على الاستيناف الذين عاهدت منهم يجوز ان يكون بدلا من الذين الاولى
وان يكون خبر مبتدا محذوف اي هم الذين ويجوز ان يكون نصبا على اضمار اعني وهم حال
من العائد المحذوف فاما تثقفنهم اذا اكدت ان الشرطية بما اكد فعل الشرط
بالنون ليتناسب المعنى فشرد بهم يقرا الجمهور بالدال المهملة وهو الاصل وقرا الاعمش
بالذال المعجمة وهو بدل من الدال كما قالوا خراديل وخراذيل وقيل هو مقلوب من
شذر بمعنى فرق ومنه قولهم تفرقوا شذر مذر ويجوز ان يكون من نشذر في مقاله
اذا اكثر فيه ودخل ذلك انه سبب لبعده له فانبذ اليهم اي عهدهم فحذف المفعول
على سواء حال ولا تحسبن يقرا بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمفعول
الثاني سبقوا ويقرا بالياء وفي الفاعل وجهان احدهما هو مضمر اي يحسبن من خلفهم
او ولا يحسبن احد فالاعراب على هذا كاعراب القراءة الاولى والثاني ان الفاعل الذين
كفروا والمفعول الثاني سبقوا والاول محذوف اي انفسهم وقيل التقدير ان سبقوا
وان هنا مصدرية مخففة من الثقيلة حكي عن الفراء وهو بعيد لان ان المصدرية
موصولة وحذف الموصول ضعيف في القياس شاذ في الاستعمال انهم لا
يعجزون يقرا بكسر الهمزة على الاستيناف وبفتحها وفيه وجهان احدهما ان التقدير
لانهم لا يعجزون اي لا يحسبوا ذلك لهذا والثاني انه متعلق بيحسب اما مفعول او
بدل من سبقوا وعلى كلا الوجهين تكون لا زائدة وهو ضعيف لوجهين احدهما زيادة لا
والثاني ان مفعول حسب اذا كان جملة وكان مفعولا ثانيا كانت فيه ان مكسورة لانه
موضع مبتدا وخبر له قوله تعالى من قوة هو في موضع الحال من ما او من العائد
المحذوف

المحذوف ما استطعتم ترهبون به في موضع الحال من الفاعل في اعدوا او من المفعول
لان في الجملة ضميرين يعودان اليهما للسلم يجوز ان تكون اللام بمعنى الى لان جنح بمعنى مال
ويجوز ان تكون تعدية بنفسها وان تكون بمعنى من اجل والسلم بكسر السين وفتحها لغتان وقد قرئ
بهما وهي مؤنثة ولذلك قال فاجنح لها قوله تعالى حسبك الله مبتدا وخبر وقال قوم
حسبك مبتدا والله فاعله اي يكفيك الله ومن اتبعك في من ثلاثة اوجه احدها جر
عطفا على الكاف في حسبك وهو ضعيف عند البصريين لان العطف على الضمير المجرور من غير
اعادة الجار لا يجوز والثاني موضعه نصب بفعل محذوف دل عليه الكلام تقديره ويكفي من
اتبعك والثالث موضعه رفع على ثلاثة اوجه احدها هو معطوف على الله فيكون
خبرا اخر كقولك القائمان زيد وعمرو ولم يثن حسبك لانه مصدر وقال قوم هذا
ضعيف لان الواو للجمع ولا يحسن ههنا كما لا يحسن في قولهم ما شاء الله وشئت وثم
ههنا اولى والثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف تقديره وحسب من اتبعك كذلك
اي حسبهم الله ان يكن يجوز ان تكون التامة فيكون الفاعل عشرون ومنكم حالا
منها او متعلقة بيكن ويجوز ان تكون الناقصة فيكون عشرون اسمها ومنكم
الخبر ان يكون له اسرى فيه قراءات قد ذكرت في البقرة والله يريد الآخرة الجمهور
على نصب الآخرة على الظاهر وقرئ شاذا بالجر تقديره والله يريد عرض الآخرة
فحذف المضاف وبقي عمله كما قال: أكل امرئ تحسبين امرءا ونار توقد بالليل نارا
اي وكل نار لولا كتاب من الله مبتدا وسبق صفة له ومن الله يجوز ان يكون صفة ايضا
وان يكون متعلقا بسبق والخبر محذوف اي تدارككم حلالا طيبا قد ذكر في البقرة
خيانتك هي مصدر خان او خاون واصل الياء الواو فقلبت لانكسار ما قبلها ووقوع الالف
بعدها من ولايتهم يقرا بفتح الواو وكسرها وهما لغتان وقيل بالكسر الامارة وبالفتح هي
من الولاية في النصرة الا تفعلوه الهاء تعود على النصر وقيل على الولاء والتامر في كتاب
الله في موضع نصب باولى اي ثبت ذلك في كتاب الله

سورة التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم

براءة فيه وجهان
احدهما هو خبر مبتدا محذوف اي هذه براءة او هذه براءة ومن الله نعت له والى الذين
متعلق ببراءة كما تقول برئت اليك من كذا والثاني انها مبتدا ومن الله نعت لها والى
الذين الخبر وقرئ من الله بكسر النون على اصل التقاء الساكنين واربعة اشهر ظرف فسيحوا
واذان مثل براءة والى الناس متعلق باذان او خبر له ان الله بريء المشهور بفتح الهمزة
وفيه وجهان احدهما هو خبر الاذان اي الاعلام من الله براءته من المشركين والثاني هو صفة
اي واذان كائن بالبراءة وقيل التقدير واعلام من الله بالبراءة والباء متعلقة بنفس

المصدر ورسوله بالرفع وفيه ثلاثة اوجه احدها هو معطوف على الضمير في بري وما بينهما
يجري مجرى التوكيد فلذلك ساغ العطف والثاني هو خبر مبتدا محذوف اي ورسوله
بري والثالث هو معطوف على موضع الابتدا وهذا عند المحققين غير جايز لان
المفتوحة لها موضع غير الابتدا بخلاف المكسورة ويقرا بالنصب عطفا على اسم ان ويقرا
بالجر شاذا وهو على القسم ولا يكون عطفا على المشركين لانه يؤدي الى الكفر قوله
تعالى الا الذين عاهدتم في موضع نصب على الاستثناء من المشركين ويجوز ان يكون
مبتدا والخبر فاتموا ينقصوكم الجمهور بالصاد وقري بالضاد معجمة اي ينقضوا
عهودكم فحذف المضاف وشيا في موضع المصدر واقعدوا لهم كل مرصد المرصد
مفعل من رصدت وهو هنا مكان وكل ظرف لاقعدوا وقيل هو منصوب على تقدير
حذف حرف الجر اي على كل مرصد او بكل وان احد هو فاعل لفعل محذوف دل عليه
ما بعده وحتى يسمع اي الى ان او كي يسمع مامنه يحتمل من الامن وهو مكان ويجوز
ان يكون مصدرا ويكون التقدير ثم ابلغه موضع امنه كيف يكون اسم يكون عهد
وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها كيف وقدم للاستفهام وهو مثل قوله كيف كان عاقبة
مكرهم والثاني انه للمشركين وعند على هذا ظرف للعهد او ليكون او للجار وهي صفة
للعهد والثالث الخبر عند الله وللمشركين تبيين او متعلق بيكون وكيف حال من
العهد فما استقاموا في ما وجهان احدهما هي زمانية وهي المصدرية على التحقيق
والتقدير فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم والثاني هي شرطية كقوله ما يفتح
الله والمعنى ان استقاموا لكم فاستقيموا ولا تكون نافية لان المعنى يفسد اذ يصير
المعنى استقيموا لهم لانهم لم يستقيموا لكم كيف وان يظهروا المستفهم عنه
محذوف تقديره كيف يكون لهم عهد او كيف تطمئنون اليهم الا الجمهور بالا
مشدد من غير ياء وقري ايلا مثل ذبح وفيه وجهان احدهما انه ابدل اللام الاولى
ياء لثقل التضعيف وكسر الهمزة والثاني انه من آل يؤول اذا صار الى الاخر
وعلى الوجهين قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها يرضونكم حال من الفاعل
في لا يرقبوا عند قوم وليس بشي لانهم بعد ظهورهم لا يرضون المومنين وانما هو
مستانف فاخوانكم اي فهم اخوانكم وفي الدين متعلق باخوانكم ايمة الكفر
هو جمع امام واصله اأممة مثل خباء واخبية فنقلت حركة الميم الاولى الى
الهمزة التي قبلها وادغمت في الميم الاخرى فمن حقق الهمزتين اخرجها على الاصل

ومن قلب الثانية

ومن قلب الثانية يا فلكسرتها المنقولة اليها ولا يجوز هنا ان تجعل بين بين كما فعلت
في ايمة لان الكسرة هنا منقولة وهناك اصلية ولو خففت الهمزة الثانية هنا
على القياس لكانت الفا لانفتاح ما قبلها ولكن ترك ذلك لتحرك الميم في الاصل
قوله تعالى اول مرة هو منصوب على الظرف فالله احق الله مبتدا وفي الخبر
وجهان احدهما احق وان تخشوه في موضع نصب او جر بان تخشوه وفي الكلام حذف اي
اي احق من غيره بان تخشوه والثاني ان ان تخشوه مبتدا بدل من اسم الله بدل الاشتمال
واحق الخبر والتقدير خشية الله احق والثالث ان ان تخشوه مبتدا واحق خبره
مقدم عليه والجملة خبر عن اسم الله ويتوب الله مستانف ولم يجزم لان توبته على
من يشا ليست جزاء على قتال الكفار وقري بالنصب على اضمار ان شاهدين حال
من الفاعل في يعمروا وفي النار هم خالدون اي وهم خالدون في النار وقد وقع الظرف
بين حرف العطف والمعطوف سقاية الحاج الجمهور على سقاية بالياء وهو مصدر
مثل العمارة وصحت الياء لما كان بعدها تا التانيث والتقدير اجعلتم اصحاب سقاية
الحاج او يكون التقدير كايمان من امن ليكون الاول هو الثاني وقري سقاة الحاج وعمرة
المسجد على انه جمع ساق وعامر لا يستوون عند الله مستانف ويجوز ان يكون
حالا من المفعول الاول والثاني ويكون التقدير سويتم بينهم في حال تفاوتهم لهم
فيها نعيم الضمير كناية عن الرحمة او الجنات ويوم حنين هو معطوف على موضع
في مواطن واذ بدل من يوم دين الحق يجوز ان يكون مصدرا ليدينون وان يكون
مفعولا به ويدينون بمعنى يعتقدون ومن الذين في موضع الحال اي حتى يعطوا
الجزية قوله وقالت اليهود عزير ابن الله يقرا بالتنوين على ان عزيرا مبتدا وابن خبره ولم
يحذف التنوين ايذانا بان الاول مبتدا وان ما بعده خبر وليس بصفة ويقرا
بحذف التنوين وفيه ثلاثة اوجه احدها انه مبتدا وخبر ايضا وفي حذف
التنوين وجهان احدهما انه حذف لالتقاء الساكنين والثاني انه لا ينصرف
للعجمة والتعريف وهذا ضعيف لان الاسم عربي عند اكثر الناس ولان
مكبره ينصرف لسكون اوسطه فصرفه في التصغير اولى والوجه
الثاني ان عزيرا خبر مبتدا محذوف تقديره نبينا او صاحبنا او معبودنا
وابن صفة او يكون عزير مبتدا وابن صفة والخبر محذوف اي عزير ابن الله
صاحبنا والثالث ان ابنا بدل من عزير او عطف بيان وعزير على هذا كما ذكرنا
من الوجهين وحذف التنوين في الصفة لان الابن مع الموصوف كشي واحد

قوله تعالى ذلك مبتدأ وقولهم خبره د بافواههم حال والعامل فيه القول ويجوز
ان يعمل فيه معنى الاضافة ويجوز ان يتعلق بيضاهون فاما يضاهون فالجمهور
على ضم الهاء من غير همز والاصل هنا ضاهي والالف منقلبة عن ياء وحذفت من اجل الواو
وقرئ بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها وهو ضعيف والاشبه ان يكون لغة
في ضاهي وليس مشتقا من قولهم امراة ضهياء لان الياء اصل والهمزة زائدة ولا
يجوز ان تكون الياء زائدة اذ ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء د والمسيح د اتخذوا
ربما يحذف الفعل واحد المفعولين ويجوز ان يكون التقدير وعبدوا المسيح د الا
ليعبدوا قد تقدم نظائره د ويابى الله الا ان يتم نوره د يابى بمعنى يكره ويكره
بمعنى يمنع فلذلك استثنى لما فيه من معنى النفي والتقدير يابى كل شيء الا اتمام
نوره د والذين يكنزون مبتدا والخبر فبشرهم ويجوز ان يكون منصوبا بفعل محذوف تقديره
بشر الذين يكنزون د ولا ينفقونها الضمير المؤنث يعود على الاموال او على الكنوز
المدلول عليها بالفعل او على الذهب والفضة لانهما جنسان لهما انواع فعاد
الضمير على المعنى او على الفضة لانها اقرب ويدل على ارادة الذهب وقيل
يعود على الذهب ويذكر ويؤنث د يوم يحمى يوم ظرف على المعنى اي يعذبهم
في ذلك اليوم وقيل تقديره عذاب يوم وعذاب بدل من الاول فلما حذف
المضاف اقام اليوم مقامه وقيل التقدير اذكر د عليها في موضع رفع لقيامه
مقام الفاعل وقيل القائم مقام الفاعل الضمير اي يحمى الوقود او الكنوز د بها
اي بالكنوز وقيل هي بمعنى فيها اي في جهنم وقيل يوم ظرف لمحذوف تقديره
يوم يحمى عليها يقال لهم هذا ما كنزتم د ان عدة الشهور عدة مصدر مثل
العدد وعند معمول له وفي كتاب الله صفة لاثنى عشر وليس بمعمول لعدة
لان المصدر اذا اخبر عنه لا يعمل فيما بعد الخبر ويوم خلق معمول لكتاب
على ان كتابا هنا مصدر لا جثة ويجوز ان يكون جثة ويكون العامل في يوم معنى
الاستقرار وقيل في كتاب الله بدل من عند وهو ضعيف لانك قد فصلت
بين البدل والمبدل منه بخبر العامل في المبدل د منها اربعة يجوز ان يكون
الجملة صفة لاثنى عشر وان يكون حالا من الاستقرار وان تكون مستانفة د فيهن
ضمير الاربعة وقيل ضمير اثنى عشر د كافة مصدر في موضع الحال من المشركين

او من ضمير

او من ضمير الفاعل في قاتلوا قوله تعالى انما النسيء يقرا بهمزة بعد الياء وهو فعيل
مصدر مثل النذير ويجوز ان يكون بمعنى مفعول اي انما المنسي وهو المشهور وفي
الكلام على هذا حذف تقديره ان نساء النسيء او ان النسيء ذو زيادة ويقرا
بالتشديد من غير همز على قلب الهمزة ياء ويقرا بسكون السين وهمزة بعدها وهو
مصدر نسأت ويقرا بسكون السين وياء خفيفة بعدها على الابدال ايضا د يضل
يقرا بفتح الياء وكسر الضاد والفاعل الذين ويقرا بفتحها وهي لغة والماضي ضللت بفتح
اللام الاولى وكسرها فمن فتحها في الماضي كسرها في المستقبل ومن كسرها في الماضي
فتحها في المستقبل ويقرا بضم الياء وفتح الضاد على ما لم يسم فاعله ويقرا بضم الياء وكسر
الضاد اي يضل به الذين كفروا اتباعهم ويجوز ان يكون الفاعل مضمرا اي يضل الله
او الشيطان د يحلونه يجوز ان يكون تفسيرا للضلال فلا يكون له موضع ويجوز ان
يكون حالا د اثاقلتم الكلام فيه مثل الكلام في اداراتم والماضي هنا بمعنى المضارع
اي ما لكم تتثاقلون وموضعه نصب اي اي شيء لكم في التثاقل او في موضع
جر على راي الخليل رحمه الله وقيل هو حال اي ما لكم متثاقلين د من الاخرة في
موضع الحال او بدلا من الاخرة د ثاني اثنين هو حال من الهاء اي احد اثنين ويقرا
بسكون الياء وحقها التحريك وهو من احسن الضرورة في الشعر وقال قوم
ليس بضرورة ولذلك اجازه في القران د اذ هما ظرف لنصره لانه بدل من اذ
الاولى ومن قال العامل في البدل غير العامل في المبدل قدر هنا فعلا
اخر اي نصره اذ هما د اذ يقول بدل ايضا وقيل هما ظرف لثاني د فانزل الله
سكينته هي فعيلة بمعنى مفعلة اي انزل الله ما يسكنه والهاء في عليه تعود
على ابي بكر رضي الله عنه لانه كان منزعجا والهاء في ايده للنبي صلى الله عليه وسلم
وكلمة الله بالرفع على الابتداء وهي العليا مبتدا وخبر او هي فصل ويقرا
بالنصب اي وجعل كلمة الله وهو ضعيف لثلاثة اوجه احدها ان فيه وضع
الظاهر موضع المضمر اذ الوجه ان تقول كلمته والثاني ان فيه دلالة على ان
كلمة الله كانت سفلى فصارت عليا وليس كذلك والثالث ان توكيد مثل
ذلك بهي بعيد اذ القياس ان يكون اياها قوله تعالى لو كان عرضا قريبا
اسم كان مضمر تقديره لو كان ما دعوتهم اليه د لو استطعنا الجمهور على كسر

الواو على الأصل وقرئ بضمها تشبيهًا للواو الأصلية بواو الضمير نحو اشتروا د
يهلكون أنفسهم يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون حالا من الضمير في يحلفون د قوله
تعالى حتى يتبين حتى متعلقة بمحذوف دل عليه الكلام تقديره هلا أخرتهم إلى
أن يتبين أو ليتبين وقوله لم أذنت يدل على المحذوف ولا يجوز أن تتعلق حتى
بأذنت لأن ذلك يوجب أن يكون أذن لهم إلى هذه الغاية أو لأجل التبيين
وهذا لا يعاتب عليه د خلالكم ظرف لأوضعوا أي أسرعوا فيما بينكم د يبغونكم
حال من الضمير في أوضعوا د يقول ائذن لي هو مثل قوله يا صالح ائتنا
وقد ذكر د هل تربصون الجمهور على تسكين اللام وتخفيف التاء ويقرأ بكسر اللام
وتشديد التاء ووصلها والأصل تتربصون فسكن التاء الأولى وأدغمها ووصلها
بما قبلها وكسرت اللام لالتقاء الساكنين ومثله نارا تلظى وله نظائر د ونحن
نتربص بكم أن يصيبكم مفعول نتربص وبكم متعلق بنتربص د أن تقبل في موضع
نصب بدلا من المفعول في منعهم ويجوز أن يكون التقدير من أن تقبل د أنهم كفروا
في موضع الفاعل ويجوز أن يكون فاعل منع الله وأنهم كفروا مفعولا له أي إلا أنهم
كفروا د أو مدخلا يقرأ بالتشديد وضم الميم وهو مفتعل من الدخول وهو الموضع
الذي يدخل فيه ويقرأ بضم الميم وفتح الخاء من غير تشديد ويقرأ بفتحهما وهما
مكانان أيضا ولو كانت المغارة وهو واحد مغارات وقيل الملجأ وما بعده
مصادر أي لو قدروا على ذلك لما لوا إليه د يلمزك يجوز كسر الميم وضمها
وهما لغتان وقد قرئ بهما د إذا هم إذا للمفاجأة وهي ظرف مكان وجعلت في جواب
الشرط كالفاء لما فيها من المفاجأة وما بعدها ابتداء وخبر والعامل في إذا
يسخطون د فريضة حال من الضمير في للفقراء أي مفروضة وقيل هو مصدر
والمعنى فرض الله ذلك فرضا د قوله تعالى قل أذن خير أذن خبر
مبتدأ محذوف أي هو ويقرأ بالإضافة أي مستمع خير ويقرأ بالتنوين ورفع
خير على أنه صفة لأذن والتقدير أذن ذو خير ويجوز أن يكون خير بمعنى أفعل
أي أذن أكثر خيرا لكم د يؤمن بالله في موضع رفع صفة أيضا واللام في للمؤمنين
زائدة دخلت لتفرق بين يؤمن بمعنى يصدق ويؤمن بمعنى يثبت الأمان د ورحمة
بالرفع عطف على أذن أي هو أذن ورحمة ويقرأ بالجر عطفا على خير في من جر

خيرا لهم

خيرا د قوله تعالى والله ورسوله مبتدأ وأحق خبره والرسول مبتدأ ثان وخبره
محذوف دل عليه خبر الأول وقال سيبويه رحمه الله أحق خبر الرسول وخبر
الأول محذوف وهو أقوى إذ لا يلزم منه التفريق بين المبتدأ والخبر وفيه أيضا أنه خبر
الأقرب إليه ومثله قول الشاعر   نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف
وقيل أحق أن يرضوه خبر عن الاسمين لأن أمر الرسول تابع لأمر الله ولأن الرسول قائم
مقام الله بدليل قوله إن الذين يبايعونك وقيل أفرد الضمير وهو في موضع التثنية
وقيل التقدير أن يرضوه أحق وقد ذكرناه في قوله والله أحق أن تخشوه وقيل
التقدير بالإرضاء د ألم يعلموا يجوز أن يكون المتعدية إلى واحد ومن شرطية في موضع
مبتدأ والفاء جواب الشرط فأما أن الثانية فالمشهور فتحها وفيها أوجه أحدها
أنها بدل من الأولى وهذا ضعيف لوجهين أحدهما أن الفاء التي معها تمنع ذلك والحكم
بزيادتها ضعيف والثاني أن جعلها بدلا يوجب سقوط جواب من من الكلام والوجه
الثاني أنها كررت توكيدا كقوله تعالى ثم إن ربك للذين عملوا السوء [illegible] فإن ربك
من بعدها والفاء على هذا جواب الشرط والثالث أن أن ههنا مبتدأ والخبر محذوف
أي فلهم أن لهم والرابع أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي فجزاؤهم أن لهم أو فالواجب
أن لهم ويقرأ بالكسر على الاستئناف د قوله تعالى أن تنزل في موضع نصب
بيحذر على أنها متعدية بنفسها ويجوز أن يكون بحرف الجر أي من أن تنزل فيكون
موضعه نصبا أو جرا على ما ذكرنا من الخلاف فيه في غير موضع د أبالله الباء متعلقة
بيستهزؤون وقد قدم معمول خبر كان عليها فيدل على جواز تقديم خبر كان عليها
بعضهم من بعض مبتدأ وخبر أي بعضهم من جنس بعض في النفاق د يأمرون بالمنكر
مستأنف مفسر لما قبله د كالذين الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف
وفي الكلام حذف مضاف تقديره وعدا كوعد الذين د كما استمتع أي استمتاعا
كاستمتاعهم د كالذي خاضوا الكاف في موضع نصب أيضا وفي الذي وجهان
أحدهما أنها جنس والتقدير خوضا كخوض الذين خاضوا وقد ذكر مثله في قوله
تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد والثاني أن الذي هنا مصدرية أي كخوضهم
وهو نادر د قوم نوح هو بدل من الذين د ورضوان من الله مبتدأ وأكبر
خبره د قوله تعالى واغلظ عليهم ومأواهم جهنم فإن قيل كيف حسنت الواو
هنا والفاء أشبه بهذا الموضع ففيه ثلاثة أوجه أحدها أنها واو الحال
والتقدير افعل ذلك في حال استحقاقهم جهنم وتلك الحال حال كفرهم ونفاقهم

أحق

والثاني أن الواو جيء بها تنبيهًا على إرادة فعل محذوف تقديره واعلم أنّ مأواهم جهنم
والثالث أن الكلام محمول على المعنى والمعنى أنه قد اجتمع لهم عذاب الدنيا بالجهاد
والغلظة وعذاب الآخرة بجعل جهنم مأواهم . قوله تعالى ما قالوا هو جواب
قسم ويحلفون قائم مقام القسم . وما نقموا إلا أن أغناهم أن وما عملت فيه
مفعول نقموا أي ما كرهوا إلا إغناء الله إياهم وقيل هو مفعول من أجله والمفعول
به محذوف أي ما كرهوا الإيمان إلا للإغناء . ولئن آتانا من فضله فيه وجهان أحدهما
تقديره عاهد فقال لئن آتانا والثاني أن يكون عاهد بمعنى قال إذ العهد قول .
الذين يلمزون مبتدأ . من المؤمنين حال من الضمير في المطوعين . في الصدقات متعلق
بيلمزون ولا تتعلق بالمطوعين لئلا يفصل بينهما بأجنبي . والذين لا يجدون معطوف
على الذين يلمزون وقيل على المطوعين أي ويلمزون الذين لا يجدون وقيل هو معطوف
على المؤمنين وخبر الأول على هذه الوجوه فيه وجهان أحدهما فيسخرون ودخلت
الفاء لما في الذين من الشبه بالشرط والثاني أن الخبر سخر الله منهم وعلى هذا المعنى
يجوز أن يكون الذين يلمزون في موضع نصب بفعل محذوف يفسره سخر تقديره
عاب الذين يلمزون وقيل الخبر محذوف تقديره هم الذين يلمزون . سبعين مرة
هو منصوب على المصدر والعدد يقوم مقام المصدر كقولك ضربته عشرين
ضربة . بمقعدهم أي بقعودهم . خلاف ظرف بمعنى خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي بعده والعامل فيه مقعد ويجوز أن يكون العامل فرح وقيل هو مفعول
من أجله فعلى هذا هو مصدر أي لمخالفته والعامل المقعد أو فرح وقيل هو
منصوب على المصدر بفعل دل عليه الكلام لأن مقعدهم عنه تخلف . فليضحكوا قليلاً
أي ضحكًا قليلاً أو زمنًا قليلاً . وجزاء مفعول له أو مصدر على المعنى . فإن
رجعك الله هو متعدٍّ بنفسه ومصدرها رجع ويأتي لازمًا ومصدرها
الرجوع . منهم صفة لأحد . ومات صفة ويجوز أن يكون منهم حالاً من الضمير
في مات . أبدًا ظرف لتصل . أن آمنوا أي آمنوا والتقدير يقال فيها آمنوا
وقيل أن هنا مصدرية أنزلت بأن آمنوا أي بالإيمان . مع الخوالف هو جمع
خالفة وهي المرأة وقد يقال للرجل خالف وخالفة ولا يجمع المذكر خوالف .
قوله تعالى وجاء المعذرون يقرأ على وجوه كثيرة وقد ذكرناها في قوله
بألف من الملائكة مردفين . إذا نصحوا العامل فيه معنى الكلام أي لا يخرجون

حينئذ

حينئذ . ولا على الذين هو معطوف على الضعفاء فيدخل في خبر ليس وإن شئت عطفته على
المحسنين فيكون المبتدأ من سبيل ويجوز أن يكون المبتدأ محذوفًا أي ولا على الذين إذا ما أتوك سبيل
حرج . وقيل جواب إذا تولوا وفيه كلام قد ذكرناه عند قوله كلما دخل عليها زكريا .
وأعينهم تفيض الجملة في موضع الحال . من الدمع مثل الذي في المائدة . حزنًا مفعول له
أو مصدر في موضع الحال أو منصوب على المصدر بفعل دل عليه ما قبله . ألا يجدوا والحزن
وحرف الجر محذوف ويجوز أن يتعلق بتفيض . رضوا يجوز أن يكون مستأنفًا وأن
يكون حالاً وقد معه مرادة . قوله تعالى قد نبأنا الله هذا الفعل قد يتعدى
إلى ثلاثة أولها نا والاثنان الآخران محذوفان تقديره أخبارًا من أخباركم مثبتة
ومن أخباركم تنبيه على المحذوف وليست من زائدة إذ لو كانت زائدة لكانت
مفعولًا ثانيًا والمفعول الثالث محذوف وهو خطأ لأن المفعول الثاني إذا ذكر
في هذا الباب لزم ذكر الثالث وقيل من بمعنى عن . جزاء مصدر أي يجزون بذلك
جزاء أو هو مفعول له . وأجدر أن لا يعلموا أي بأن لا يعلموا . الدوائر يجوز أن
تتعلق الباء بيتربص ولن تكون حالاً من الدوائر . دائرة السوء بضم السين وهو
الضرر وهو مصدر في الحقيقة يقال سؤته سوءًا ومساءة ومسائية
وبفتح السين وهو الفساد والرداءة . قربات هو مفعول ثان ليتخذ
وعند الله صفة لقربات أو ظرف ليتخذ أو لقربات . وصلوات الرسول
معطوف على ما ينفق تقديره وصلوات الرسول قربات . وقربة يقرأ بسكون
الراء وضمها على الإتباع . والسابقون يجوز أن يكون معطوفًا على قوله من
يؤمن تقديره ومنهم السابقون ويجوز أن يكون مبتدأ وفي الخبر ثلاثة أوجه
أحدها الأولون والمعنى والسابقون إلى الهجرة الأولون من أهل الملة أو
السابقون إلى الجنة الأولون إلى الهجرة والثاني الخبر من المهاجرين والأنصار
والثالث أن الخبر رضي الله عنهم . ويقرأ والأنصار بالرفع على أن يكون معطوفًا
على السابقون أو يكون مبتدأ والخبر رضي الله عنهم وذلك على الوجهين الأولين
وبإحسان حال من ضمير الفاعل في اتبعوهم . تجري تحتها ومن تحتها والمعنى
فيهما واحد . وممن حولكم من بمعنى الذي . ومنافقون مبتدأ وما قبله الخبر . مردوا
صفة لمنافقين وقد فصل بينهما بقوله ومن أهل المدينة خبر مبتدأ محذوف
تقديره ومن أهل المدينة قوم كذلك . لا تعلمهم صفة أخرى مثل مردوا

وعلمهم بمعنى تعرفهم فهو متعد الى مفعول واحد قوله تعالى وآخرون
اعترفوا هو معطوف على منافقون ويجوز ان يكون مبتدا واعترفوا صفته وخلطوا
خبره واخر سيئا معطوف على عملا ولو كان بالباء جاز تقول خلطت الحنطة والشعير
وخلطت الحنطة بالشعير عسى الله الجملة مستانفة وقيل الخبر حال وقد
معه مرادة اي اعترفوا بذنوبهم قد خلطوا وعسى الله خبر المبتدا خذ من
اموالهم يجوز ان تكون من متعلقة بخذ وان تكون حالا من صدقة تطهرهم في موضع
نصب صفة لصدقة ويجوز ان يكون مستانفا والتا للخطاب اي تطهرهم انت وتزكيهم
لا غير لقوله بها ويجوز ان تكون تطهرهم وتزكيهم بها في موضع نصب صفة لصدقة
مع قولنا ان التا فيها للخطاب لان قوله تطهرهم تقديره بها ودل عليه بها الثانية
واذا كان فيهما ضمير الصدقة جاز ان يكون صفة لها وجاز ان تكون الجملتان حالا من ضمير
الفاعل في خذ ان صلاتك تقرا بالافراد والجمع وهما ظاهران وسكن بمعنى مسكون
اليها فلذلك لم يؤنثه وهو مثل القبض بمعنى المقبوض هو يقبل هو مبتدا او يقبل
الخبر ولا يجوز ان يكون هو فصلا لان يقبل ليس بمعرفة ولا قريب منها واخرون
مرجون هو معطوف على واخرون اعترفوا ومرجؤن بالهمز على الاصل وقد ذكر
اصله في الاعراف اما يعذبهم واما يتوب عليهم اما ها هنا للشك والشك
راجع الى المخلوق واذا كانت اما للشك جاز ان يليها الاسم وجاز ان يليها الفعل
فان كانت للتخيير ووقع الفعل بعدها كانت معها ان كقوله اما ان تلقي وقد ذكر
والذين اتخذوا يقرا بالواو وفيه وجهان احدهما هو معطوف على واخرون مرجون اي
ومنهم الذين اتخذوا والثاني هو مبتدا والخبر افمن اسس بنيانه اي منهم فحذف
العائد للعلم به وقرئ بغير واو وهو مبتدا والخبر افمن اسس على ما ذكرنا ضرارا
يجوز ان يكون مفعولا ثانيا لاتخذوا وكذلك ما بعده وهذه المصادر كلها واقعة
موقع اسم الفاعل اي مضرا ومفرقا ويجوز ان يكون كلها مفعولا له قوله تعالى
لمسجد اللام لام الابتداء وقيل هي جواب قسم محذوف واسس نعت له من اول
يتعلق باسس والتقدير عند بعض البصريين من تاسيس اول يوم لانهم يرون ان من لا
تدخل على الزمان وانما ذلك لمنذ وهذا ضعيف هاهنا لان التاسيس المقدر ليس
بمكان حتى تكون من لابتداء غايته ويدل على جواز دخولها على الزمان ما جاء في القران
من دخولها على قبل التي يراد بها الزمان وهو كثير في القران وغيره وفي الخبر احق

أن تقوم

أن تقوم فيه الاولى تتعلق بتقوم والتا لخطاب الرسول صلى الله عليه وسلم
فيه رجال فيه الثانية فيه وجهان احدهما هو صفة لمسجد جاءت بعد الخبر والثاني الجملة
حال من الهاء في فيه الاولى والعامل فيه تقوم والثالث هي مستانفة قوله
تعالى على تقوى يجوز ان يكون في موضع الحال من الضمير في اسس او على تقدير
التقوى والتقدير قاصدا ببنيانه التقوى ويجوز ان يكون مفعولا لاسس
جرف بالضم والاسكان وهما لغتان وفي هار وجهان احدهما اصله هور او هير
على فعل فلما تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلبت الفا وهذا يعرب بالرفع
والنصب والجر مثل قولهم كبش صاف اي صوف ويوم راح اي روح
والثاني ان يكون اصله هاور او هاير ثم اخرت عين الكلمة فصارت بعد
الراء وقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم حذفت لسكونها وسكون التنوين
فوزنه بعد القلب فالع وبعد الحذف فال وعين الكلمة واو او ياء يقال
تهور البناء وتهير فانهار به فاعل انهار ضمير البنيان وهو صحيح بان لهم الجنة
الباء هنا للمقابلة والتقدير باستحقاقهم الجنة يقاتلون مستانف يقتلون
ويقتلون هو مثل الذي في ال عمران في وجوه القراات وعدا مصدر اي
وعدهم بذلك وعدا وحقا صفته التائبون يقرا بالرفع اي هم التائبون
ويجوز ان يكون مبتدا والخبر الامرون بالمعروف وما بعده وهو ضعيف ويقرا
بالياء على اضمار اعني او امدح ويجوز ان يكون في موضع جر صفة للمومنين والناهون
عن المنكر انما دخلت الواو في الصفة الثامنة ايذانا بان السبعة عندهم
عدد تام ولذلك قالوا سبع في ثمانية اي سبع اذرع في ثمانية اشبار
وانما دلت الواو على ذلك لان الواو تؤذن بان ما بعدها غير ما قبلها
ولذلك دخلت في باب عطف النسق قوله تعالى من بعد ما كاد تزيغ
قلوب فريق منهم في فاعل كاد ثلاثة اوجه احدها ضمير الشان والجملة
بعده في موضع نصب والثاني فاعله مضمر تقديره من بعد ما كاد القوم
والعائد على هذا الضمير في منهم والثالث فاعلها القلوب وتزيغ في
نية التاخير وفيه ضمير فاعل وانما يحسن ذلك على القراة بالتاء فاما على
القراة بالياء فيضعف على ان في هذا التقدير ضعفا وقد بينا في قوله
ما كان يصنع فرعون وقومه وعلى الثلاثة ان شئت عطفته على النبي اي تاب على النبي

وعلى الثلاثة وان شئت على عليهم اي ثم تاب عليهم وعلى الثلاثة ولا ملجأ من الله خبر لا
الا اليه استثناء مثل لا اله الا الله قوله تعالى موطئا يجوز ان يكون مكانا فيكون
مفعولا وان يكون مصدرا مثل الموعد فرقة منهم يجوز ان يكون منهم صفة لفرقة
وان يكون حالا من طائفة غلظة بكسر الغين وفتحها وضمها وكلها لغات هل
يراكم التقدير يقولون هل يراكم عزيز عليه فيه وجهان احدهما هو صفة لرسول
وما مصدرية موضعها رفع بعزيز والثاني ان ما عنتم مبتدأ وعزيز عليه خبر
مقدم والجملة صفة لرسول وبالمؤمنين يتعلق برءوف سورة
يونس عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
قد تقدم القول على الحروف المقطعة في اول البقرة والاعراف وقياس الباقي
عليهما والحكيم بمعنى المحكم وقيل هو بمعنى الحاكم اكان للناس عجبا ان اوحينا
اسم كان وخبرها عجبا وللناس حال من عجب لان التقدير اكان عجبا للناس
وقيل هو متعلق بكان وقيل يتعلق بعجب على التبيين وقيل عجب هنا بمعنى
معجب والمصدر اذا وقع موقع اسم مفعول او فاعل جاز ان يتقدم معموله
عليه كاسم المفعول ان انذر الناس يجوز ان تكون ان مصدرية فيكون
موضعها نصبا باوحينا وان تكون بمعنى اي فلا يكون لها موضع يدبر الامر
يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا وعد الله هو
منصوب على المصدر بفعل دل عليه الكلام وهو قوله اليه مرجعكم لان هذا
وعد منه سبحانه بالبعث حقا مصدر آخر تقديره حق ذلك حقا انه يبدأ
الجمهور على كسر الهمزة على الاستئناف وقرئ بفتحها والتقدير حق انه يبدأ فهو
فاعل ويجوز ان يكون التقدير لانه يبدأ وماضيه بدأ وابدأ وفيه لغة اخرى
ابدى بما كانوا في موضع رفع صفة اخرى لعذاب ويجوز ان يكون خبر مبتدأ
محذوف وجعل الشمس ضياء مفعولان ويجوز ان يكون ضياء حالا وجعل بمعنى خلق
والتقدير ذات ضياء وقيل الشمس هي الضياء والياء منقلبة عن واو لقولك
ضوء والهمزة اصل ويقرأ بهمزتين بينهما الف والوجه فيه ان يكون اخر الياء
وقدم الهمزة فلما وقعت الياء طرفا بعد الف زائدة قلبت همزة عند قوم وعند
اخرين قلبت الفا ثم قلبت الالف همزة لئلا يجتمع الفان والقمر نورا اي ذا
نور وقيل المصدر بمعنى الفاعل اي منيرا وقدره منازل اي وقدر له فحذف
حرف الجر وقيل التقدير قدره ذا منازل وقدر على هذا متعدية الى مفعولين

لانه معناه جعل

لان معناه جعل وصير ويجوز ان يكون قدر متعديا الى واحد بمعنى خلق و
منازل حالا اي متنقلا ان الذين لا يرجون خبر ان اولئك مأواهم النار
فاولئك مبتدأ ومأواهم مبتدأ ثان والنار خبره والجملة خبر اولئك وبما كانوا الباء
متعلقة بفعل محذوف دل عليه الكلام اي جوزوا بما كانوا يكسبون تجري
من تحتهم يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون حالا من ضمير المفعول في يهديهم والمعنى
يهديهم في الآخرة الى مرادهم في جنات النعيم يجوز ان يتعلق بتجري
وان يكون حالا من الانهار وان يكون متعلقا بيهدي وان يكون حالا من ضمير
المفعول في يهدي وان يكون خبرا ثانيا لان قوله تعالى دعواهم مبتدأ
وسبحانك منصوب على المصدر وهو تفسير الدعوى لان المعنى قولهم سبحانك
اللهم وفيها متعلق بتحية وان الحمد لله ان مخففة من الثقيلة ويقرأ ان بتشديد
النون وهي مصدرية والتقدير آخر دعواهم حمد الله والشر هو مفعول
يعجل واستعجالهم تقديره تعجيلا مثل استعجالهم فحذف المصدر وصفته المضافة
واقام المضاف اليه مقامها وقال بعضهم هو منصوب على تقدير حذف الجار
اي باستعجالهم وهو بعيد اذ لو جاز ذلك لجاز زيد غلام عمرو اي كغلام عمرو
وبهذا ضعفه جماعة اذ ليس في المثال الذي ذكر فعل يتعدى بنفسه
عند حذف الجار وفي الآية فعل يصح فيه ذلك وهو قوله يعجل فنذر هو
معطوف على فعل محذوف تقديره ولكن نمهلهم فنذر ولا يجوز ان يكون معطوفا
على يعجل اذ لو كان كذلك لدخل في الامتناع الذي تقتضيه لو وليس كذلك
لان التعجيل لم يقع وتركهم في طغيانهم وقع لجنبه في موضع الحال اي دعانا
مضطجعا ومثله قاعدا او قائما وقيل العامل في هذه الاحوال مس وهو
ضعيف لامرين احدهما ان الحال على هذا واقعة بعد جواب اذا وليس بالوجه
والثاني ان المعنى كثرة دعائه في كل احواله لا على ان الضر يصيبه في كل احواله
وعليه جاءت آيات كثيرة في القرآن وكأن لم يدعنا في موضع الحال من الفاعل
في مر الى ضر اي الى كشف ضر واللام في لجنبه على اصلها عند البصريين
والتقدير دعانا ملقيا لجنبه قوله تعالى من قبلكم متعلق باهلكنا وليس
بحال من القرون لانه زمان وجاءتهم رسلهم يجوز ان يكون حالا اي وقد جاءتهم ويجوز
ان يكون معطوفا على ظلموا لننظر يقرأ في الشاذ بنون واحدة وتشديد الظاء

ودوجهها أن النون الثانية قلبت ألفاً وادغمت ه قوله تعالى ولا أدراكم وهو فعل
ماض من دريت والمعنى لو شاء الله ما أعلمكم بالقرآن ويقرأ ولأدراكم به على الإثبات
والمعنى ولو شاء الله لأعلمكم به بلا واسطة ويقرأ في الشاذ ولا أدرأتكم بالهمز مكان الألف
قيل هي لغة لبعض العرب يقلبون الألف المبدلة من ياء همزة وقيل هو غلط لأن
قارئها ظن أنه من الدرء وهو الدفع وقيل ليس بغلط والمعنى ولو شاء الله لدفعتكم
عن الإيمان به ه عمراً ينتصب نصب الظرف أي مقدار عمر أو مدة عمر ه ما لا يضرهم
ما بمعنى الذي ويراد بها الأصنام ولهذا قال هؤلاء شفعاؤنا فجمع حملاً على معنى ما
وإذا أذقنا جواب إذا الأولى إذا الثانية والثانية للمفاجأة والعامل في الثانية
الاستقرار الذي في لهم وقيل الثانية زمانية أيضاً والثانية وما بعدها جواب
الأولى ه يسيركم يقرأ بالسين من السير وينشركم من النشر أي يفرقكم ويبثكم ه اذا
وجرين بهم ضمير الغائب وهو رجوع من الخطاب إلى الغيبة ولو قال بكم لكان موافقاً
لكنتم ولذلك قوله وما بعده ه جاءتها الضمير للفلك وقيل للريح ه إذا هم جواب لما
وهي للمفاجأة كالتي يجاب بها الشرط ه بغيكم مبتدأ وفي الخبر وجهان أحدهما على أنفسكم
وعلى متعلقة بمحذوف أي كائن لا بالمصدر لأن الخبر لا يتعلق بالمبتدأ فمتاع على هذا
خبر مبتدأ محذوف أي هو متاع ويقرأ بالنصب فعلى هذا على أنفسكم خبر المبتدأ
ومتاع منصوب على المصدر أي تتمتعون بذلك متاع وقيل هو مفعول به والعامل
فيه بغيكم ويكون البغي هنا بمعنى الطلب أي طلبكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا
فعلى هذا على أنفسكم ليس بخبر لأن المصدر لا يعمل فيما بعد خبره بل على أنفسكم بالمصدر
والخبر محذوف تقديره طلبكم متاع الحياة الدنيا ضلال ونحو ذلك ويقرأ متاع
بالجر على أنه نعت للأنفس والتقدير ذوات متاع ويجوز أن يكون المصدر بمعنى
اسم الفاعل أي متمتعات الدنيا ويضعف أن يكون بدلاً إذ قد أمكن أن يجعل صفة
[illegible] بذلك ه فاختلط به نبات الأرض الباء للسبب أي اختلط النبات
بسبب اتصال الماء وقيل المعنى خالطه نبات الأرض أي اتصل به فرباه ه ومما يأكل
حال من النبات ه وازينت أصله تزينت ثم عمل فيه ما ذكرنا في اداركوا فيها
وأزينت يقرأ بفتح الهمزة وسكون الزاي وياء مفتوحة بعدها خفيفة النون أي
أي صارت ذات زينة كقولك أجرب الرجل إذا صارت إبله جربى وصح الياء
والقياس أن تقلب ألفاً ولكن جاء مصححاً كما جاء استحوذ ويقرأ وازيانت بزاي ساكنة
خفيفة بعدها ياء مفتوحة بعدها همزة بعدها نون [illegible] والأصل وازيانت

مثل احمارّت

مثل احمارّت ولكن حركت الألف فانقلبت همزة كما ذكرنا في الضالين ه تغن بالأمس
ويقرأ في الشاذ يتغن بالياء وهو في القراءة المشهورة والأمس هنا يراد به الزمان ط
الماضي لا حقيقة أمس الذي قبل يومك وإذا أريد به ذلك كان معرباً محلى بلا ألف
ولام ولا إضافة ه قوله تعالى ولا يرهق وجوههم الجملة مستأنفة ويجوز
أن تكون حالاً والعامل فيها الاستقرار في الذين أي استقرت لهم الحسنى لأن الفعل
إذا عطف على المصدر احتاج إلى أن ذكراً أو تقديراً وأن غير مقدرة لأن الفعل مرفوع ط
والذين كسبوا مبتدأ وفي الخبر وجهان أحدهما هو قوله ما لهم من الله من عاصم أو قوله
كأنما أغشيت أو قوله أولئك أصحاب ويكون جزاء سيئة معترضاً بين المبتدأ
وخبره والثاني الخبر جزاء سيئة جزاء مبتدأ وفي خبره وجهان أحدهما بمثلها والباء
زائدة كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها ويجوز أن يكون بمثلها غير زائدة والتقدير جزاء سيئة
مقدر بمثلها والثاني أن تكون الباء متعلقة بجزاء والخبر محذوف أي وجزاء سيئة
بمثلها واقع ه وترهقهم ذلة قيل هو معطوف على كسبوا وهو ضعيف لأن المستقبل
لا يعطف على الماضي فإن قيل هو بمعنى الماضي فضعيف أيضاً وقيل الجملة حال
قطعاً يقرأ بفتح الطاء وهو جمع قطعة وهو مفعول ثان لأغشيت ومن الليل
صفة لقطع ومظلماً حال من الليل وقيل من قطعاً أو صفة لقطع وذكره لأن
القطع في معنى الكثير ويقرأ بسكون الطاء فعلى هذا يكون مظلماً صفة لقطع أو
حالاً منه أو حالاً من الضمير في أغشيت أو حالاً من الليل ه مكانكم ظرف هو مبني
لوقوعه موقع الأمر أي الزموا وفيه ضمير الفاعل وأنتم توكيد له والكاف والميم
في موضع جر عند قوم وعند آخرين الكاف للخطاب لا موضع لها كالكاف في
إياكم وشبهه وشركاؤكم عطفاً على الفاعل ه فزيلنا عين الكلمة واو لأنه من زال يزول
وإنما قلبت ياء لأن وزن الكلمة فيعل أي زيولنا مثل بيطر وبيقر فلما
اجتمعت الواو والياء على الشرط المعروف قلبت ياء وقيل هو من زلت الشيء
أزيله فعينه على هذا ياء فيحتمل على هذا أن يكون فعّلنا وفيعلنا ه قوله تعالى
هنالك تبلو يقرأ بالباء أي تختبر عملها ويقرأ بالتاء أي تتبع ويقرأ في
الصحيفة ه أنهم لا يؤمنون أن وما عملت فيه في موضع رفع بدلاً من كلمة
أو خبر مبتدأ محذوف أو في موضع نصب أي لأنهم أو في موضع جر على
إعمال اللام المحذوفة ه أمن لا يهدي فيها ثلاث قراءات قد ذكرنا مثلها في قوله

يخطف ابصارهم ووجهها ما ذكرناه هناك والا ان يهدى هو مثل قوله الا ان يصدقوا وقد
ذكرناه في النساء ولا يظن بر قد ذكرنا ايضاحه فالكم ابتداء وخبر اي اي شي لكم في
الاشراك وكيف تحكمون مستانف اي كيف تحكمون بان له شريكا قوله تعالى
لا يغني من الحق شيئا في موضع المصدر اي غنى ويجوز ان يكون مفعولا ليغني ومن الحق
حال منه وما كان هذا القران هذا اسم كان والقران نعت له او عطف بيان وان
يفترى فيه ثلاثة اوجه احدها انه خبر كان اي وما كان القران ذا افترا والثاني
ان خبر كان محذوف والتقدير وما كان هذا القران ممكنا ان يفترى وقيل التقدير ولكن
كان تصديق الذي اي ولكن تصديق الذي وتفصيل الكتاب مثل تصديق لا ريب فيه
يجوز ان يكون حالا من الكتاب والكتاب مفعول في المعنى ويجوز ان يكون مستانفا ومن رب
العالمين ويجوز ان يكون حالا اخرى وان يكون متعلقا بالمحذوف اي ولكن انزل تنزيلا من رب العالمين
كيف كان كيف خبر كان وعاقبة اسمها ومن يستمعون اليك الجمع على معنى من والافراد
في قوله من ينظر محمول على اللفظ ولا يظلم الناس شيئا يجوز ان يكون مفعولا اي لا ينقصهم
شيئا وان يكون في موضع المصدر كان لم يلبثوا الكلام هنا في موضع الحال والعامل فيه
نحشرهم وكان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي كانهم وساعة ظرف ليلبثوا
ومن النهار نعت لساعة وقيل كان لم صفة ليوم والعائد محذوف اي لم يلبثوا قبله وقيل
هو نعت لمصدر محذوف اي حشرا كان لم يلبثوا قبله والعامل فيه او كذلك يتعارفون
حال اخرى والعامل فيها نحشرهم وهو حال مقدرة لان التعارف لا يكون حال الحشر
قد خسروا يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون التقدير يقولون قد خسروا والمحذوف
حال من الضمير في يتعارفون ماذا يستعجل قد ذكر في ماذا في البقرة عند قوله
ماذا ينفقون قولان وهما مفعولان هنا وقيل فيها قول ثالث وهو ان يكون ماذا اسما
واحدا مبتدا ويستعجل منه الخبر وقد ضعف ذلك من حيث ان الخبر هنا جملة من فعل
وفاعل ولا ضمير فيه يعود على المبتدا ورد هذا القول بان العائد الهاء منه فهو كقولك
زيدا اخذت منه درهما قوله تعالى الان فيها كلام قد ذكر في البقرة والناصب
لها محذوف تقديره امنتم الان احق هو مبتدا وهو مرفوع به ويجوز ان يكون هو مبتدا
والحق الخبر وموضع الجملة نصب بيستنبئونك واي بمعنى نعم واسروا الندامة
مستانف وهو حكاية ما يكون في الاخرة وقيل هو بمعنى المستقبل وقيل قد كان ذلك
في الدنيا وشفاء هو مصدر في معنى الفاعل اي وشاف وقيل هو في معنى المفعول
اي المشفى به فبذلك الفاء الاولى مرتبطة بما قبلها والثانية بفعل محذوف تقديره

فليفرحوا

فليفرحوا ابن ذلك فليفرحوا مثل قولهم زيدا فاضربه وقيل الفاء الاولى زائدة والجمهور على الياء
وهو امر للغائب وهو رجوع من الخطاب الى الغيبة ويقرا بالتاء على الخطاب كالذي قبله
ارايتم قد ذكر في الانعام وآلله مثل الذكرين وقد ذكر في الانعام قوله تعالى
وما تكون في شان خبر كان وما تتلو ما نافية ومنه اي من الشان اي من اجله ومن قران
مفعول تتلو وما زائدة والا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه ظرف للشهود
من مثقال في موضع رفع بيعزب ويعزب بضم الزاي وكسرها لغتان قد قرئ
بهما ولا اصغر ولا اكبر بالفتح في موضع رفع صفة لذرة او المثقال على اللفظ
من ويقران بالرفع حملا على موضع من مثقال والذي في سبا يذكر في موضعه ان شا الله
الا في كتاب الاستثنا منقطع الذين امنوا يجوز ان يكون مبتدا وخبره لهم
البشرى ويجوز ان يكون خبرا ثانيا لان او خبر مبتدا محذوف اي هم الذين ويجوز
ان يكون منصوبا باضمار اعني او صفة لاوليا بعد الخبر وقيل يجوز ان يكون في موضع
جر بدلا من الهاء والميم في عليهم في الحيوة الدنيا يجوز ان يتعلق بالبشرى وان
يكون حالا منها والعامل الاستقرار ولا تبديل مستانف ان العزة هو مستانف
والوقف على ما قبله وما يتبع في ما وجهان احدهما هي نافية ومفعول يتبع محذوف
دل عليه قوله ان يتبعون الا الظن وشركا مفعول يدعون ولا يجوز ان يكون
مفعول يتبعون لان المعنى يصير الى انهم لم يتبعوا شركا وليس كذلك والوجه
الثاني ان تكون استفهاما في موضع نصب بيتبع ان عندكم من سلطان اي ما
عندكم سلطان وبهذا يتعلق بسلطان او نعت له متاع في الدنيا خبر مبتدا
محذوف تقديره افتراؤهم او حياتهم او تقلبهم ونحو ذلك اذ قال لقومه اذ
ظرف والعامل فيه نبا ويجوز ان يكون حالا منه فعلى الله الفا جواب الشرط والفا
في فاجمعوا عاطفة على الجواب واجمعوا بقطع الهمزة من قولك اجمعت على
الامر اذا عزمت عليه الا انه حذف حرف الجر فوصل الفعل بنفسه وقيل هو متعد
بنفسه في الاصل ومنه قول الحارث اجمعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء
وشركاكم فالجمهور على النصب وفيه اوجه احدها هو معطوف على امركم تقديره
وامر شركائكم فاقام المضاف اليه مقام المضاف والثاني هو مفعول معه تقديره مع
شركائكم والثالث هو منصوب بفعل محذوف اي واجمعوا شركاكم وقيل التقدير
وادعوا شركاكم ويقرا بالرفع وهو معطوف على الضمير في اجمعوا ويقرا فاجمعوا
بوصل الهمزة وفتح الميم والتقدير ذوي امركم لانك تقول جمعت الامر على هذا المعنى

وقيل لا حذف فيه لان المراد بالجمع هنا حمل بعضهم بعضا على الراي ثم اقضوا الي يقرا بالقاف
والضاد من قضيت الامر والمعنى اقضوا ما عزمتم عليه من الايقاع بي ويقرا بفتح الهمزة
والفاء والضاد والمهملة من افضى اي انتهى والمعنى ثم اسلكوا الي [illegible] واو [illegible]
[illegible] والضمير [illegible]
نوح والمعنى فما كان قوم الرسل الذين جاءوا بعد نوح ليؤمنوا بالذي كذب به قوم نوح
ويجوز ان تكون الها للنوح ولا يكون فيه حذف والمعنى فما كان قوم الرسل الذين بعد
نوح ليؤمنوا بنوح قوله تعالى اتقولون للحق لما جاءكم الحق يقول محذوف
اي اتقولون له هو سحر ثم استانف فقال اسحر هذا وسحر خبر مقدم وهذا مبتدا
الكبرياء في الارض هو اسم كان ولكما خبرها وفي الارض الكبرياء منصوب بها او بكان او
بالاستقرار في لكما ويجوز ان يكون حالا من الكبرياء او من الضمير في لكما ما جئتم به السحر
يقرا بالاستفهام فعلى هذا تكون ما استفهامية وفي موضعها وجهان احدهما نصب
بفعل في موضعه بعد ما تقديره اي شيء اتيتم وجئتم به تفسير المحذوف فعلى
هذا [illegible] له السحر وجهان احدهما هو خبر مبتدا محذوف اي هو السحر والثاني ان
هو [illegible] فيا اي السحر هو والثاني موضعها رفع بالابتداء وجئتم به الخبر
والسحر فيه وجهان احدهما ما تقدم من الوجهين والثاني هو بدل من موضع ما كما تقول
ما عندك ادينار ام درهم ويقرا على لفظ الخبر وفيه وجهان احدهما استفهام ايضا في
المعنى وحذفت الهمزة للعلم بها والثاني هو خبر في المعنى فعلى هذا ما بمعنى الذي وجئتم
به صلتها والسحر خبرها ويجوز ان تكون استفهاما والسحر خبر مبتدا محذوف وملائهم
فيما يعود اليها والميم اليه اوجه احدها هو عايد على الذرية ولم يؤنث لان الذرية قوم
فهو مذكر في المعنى والثاني هو عايد على القوم والثالث يعود على فرعون وانما جمع لوجهين
احدهما انه يجوز ان يكون [illegible] اتباعا والعظيم [illegible] اليه فيفخم بالجمع كما تقول للعظيم [illegible] نامر
والثاني ان فرعون صار اسما لاتباعه كما ان ثمود اسم للقبيلة كلها وقيل الضمير
يعود على [illegible] تقديره من آل فرعون وملائهم اي ملا الآل وهذا عندنا غلط لان
المحذوف لا يعود اليه ضمير اذ لو جاز ذلك لجاز ان تقول زيد قاموا وانت تريد
غلمان زيد قاموا ان يفتنهم هو في موضع جر بدلا من فرعون تقديره على خوف من
فتنة فرعون ويجوز ان يكون في موضع نصب بخوف اي على خوف فتنة فرعون
قوله تعالى ان تبوءا يجوز ان تكون ان المفسرة ولا يكون لها موضع من الاعراب
وان تكون مصدرية فتكون في موضع نصب باوحينا والجمهور على [illegible] الهمزة ومنهم

من جعلها ياء

من جعلها ياء فهي بدل من الهمزة تخفيفا ولقومكما فيه وجهان احدهما اللام غير زايدة
والتقدير اتخذا لقومكما بيوتا فعلى هذا يجوز ان يكون لقومكما احد مفعولي
تبوءا وان يكون حالا من البيوت والثاني اللام زايدة والتقدير تبوءا قومكما
بيوتا اي انزلاهم وتفعل وفعل بمعنى مثل علقتها وتعلقتها فاما بمصر
فيجوز ان يتعلق بتبوءا وان يكون حالا من البيوت وان يكون حالا من قومكما وان يكون
حالا من ضمير الفاعل في تبوءا وفيه ضعف واجعلوا واقيموا انما جمع فيهما
لانه اراد موسى وهارون وقومهما وافرد في قوله وبشر لانه اراد موسى وحده
اذ كان هو الرسول وهارون وزير له فموسى هو الاصل قوله تعالى فلا
يؤمنوا في موضعه وجهان احدهما هو معطوف على ليضلوا والثاني هو جواب
الدعاء في قوله اطمس واشدد والقول الثاني موضعه جزم لان معناه الدعا
كما تقول لا تعذبني ولا تتبعان بتشديد النون والنون للتوكيد والفعل
مبني معها والنون التي تدخل للرفع لا وجه لها هاهنا لان الفعل هنا غير
معرب ويقرا بتخفيف النون وكسرها وفيه وجهان احدهما انه نهي ايضا وحذف
النون الاولى من الثقيلة تخفيفا ولم تحذف الثانية لانه لو حذفها لحذف نونا
محركة فاحتاج الى تحريك الساكنة وحذف الساكنة اقل تغييرا والوجه
الثاني ان الفعل معرب مرفوع وفيه وجهان احدهما هو خبر في معنى النهي كما
ذكرنا في قوله لا تعبدون الا الله والثاني هو في موضع الحال والتقدير فاستقيما
غير متبعين وجاوزنا بني اسرائيل الباء للتعدية مثل الهمزة كقولك اجزت الرجل
البحر بغيا وعدوا مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال الان العامل
فيه محذوف تقديره اتؤمن الان وقد عصيت في موضع الحال اي عاصيا وقيل [illegible]
لا روح فيه وقيل بدرعك مبوا صدق يجوز ان يكون مصدرا وان يكون مكانا
الا قوم يونس هو منصوب على الاستثناء المنقطع لان المستثنى منه القرية وليست
من جنس القوم وقيل هو متصل لان التقدير فلولا كان اهل قرية ولو كان رفعا على البدل
لكانت الآية بمنزلة غير [illegible] ماذا في السماوات هو استفهام في موضع
رفع بالابتداء وفي السماوات الخبر وانظر معلقة عن العمل وان تكون بمعنى الذي
وقد تقدم اصل ذلك قوله تعالى وما تغني يجوز ان تكون في موضع نصب
وان تكون نفيا كذلك حقا فيه ثلاثة اوجه احدها ان ذلك في موضع نصب

صفة لمصدر محذوف اي مجيئا كذلك ه وحقا بدل والثاني ان يكونا منصوبين بيجي التي
بعدها والثالث ان يكون كذلك للاولى وحقا للثانيه ويجوز ان يكون كذلك خبر
مبتدا اي الامر كذلك وحقا منصوب بما بعدها ه وان اقم وجهك قد ذكر في الانعام
مثله ه

سورة هود عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

ان جعلت هودا اسما للسورة لم تصرفه للتعريف والتانيث ويجوز صرفه لسكون
وسطه عند قوم وعند اخرين لا يجوز صرفه بحال لانه من تسمية المونث بالمذكر
وان جعلته اسما للنبي صرفته ه كتاب اي هذا كتاب ويجوز ان يكون خبرا
لر اي الر ذا كتاب احكمت اياته ثم فصلت الجمهور على الضم والتشديد وقرئ بالفتح
والتخفيف وتسمية الفاعل فرقت كقوله وما فصل طالوت اي فارقه ه من لدن
يجوز ان يكون صفة اي من لدن ويجوز ان يكون مفعولا والعامل في فصلت ومن
لدن وان اضيفت لانه على بابها خروجها عن نظيرها لان لدن بمعنى عند ولكن
هي مخصوصة بملاصقة الشي وشدة مقاربته وعند ليست كذلك بل هي
للقرب وما بعد عنه وبمعنى كذلك ه الا تعبدوا في ان ثلاثة اوجه احدها
هي مخففة من الثقيلة والثاني انها الناصبه للفعل وعلى الوجهين موضعها رفع
تقديره هي ان لا تعبدوا ويجوز ان يكون التقدير بان لا تعبدوا فيكون موضعها
جرا او نصبا على ما حكينا من الخلاف والوجه الثالث ان يكون ان بمعنى اي فلا يكون
لها موضع ولا تعبدوا نهي ه منه اي من الله والتقدير نذير كاين منه فلما
قدمه صار حالا ويجوز ان تتعلق بنذير ويكون التقدير اني لكم نذير من اجل
عذابه ه وان استغفروا ان معطوفة على ان الاولى وهي مثلها فيما ذكر ه وان تولوا
اي تتولوا ه يثنون الجمهور على فتح اليا وضم النون وماضيه ثنيت اذ لك
الا انه بغير اليا وماضيه اثنى ولا يعرف في اللغة الا ان يقال معناه عرضوها
للانثناء كما يقول ابعت الفرس اذا عرضته للبيع ويقرا بفتح اليا وسكون
الثاء ونون مفتوحة وبعدها همزة مضمومة بعدها نون مفتوحة مشددة
مثل يقرؤون وهو من تثنيت الا انه قلب اليا واوا لانضمامها ثم همزت
لانضمامها ويقرا يثنوني مثل يعشوشب وهو يفعوعل من ثنيت والصدور
فاعل ويقرا كذلك الا انه بحذف اليا الاخيرة تخفيفا لطول الكلمة ويقرا بفتح
التاء والنون وهمزة مكسورة بعدها نون مرفوعة مشددة واصل الكلمة

تفعوعل

تفعوعل من الثني الا انه ابدل الواو المكسورة همزة كما ابدلت الالف همزة كما قالوا
بياض ه الا حين العامل في الظرف ... والاخير يستغشون ثيابهم يعلمون ه
ويجوز ان يكون ظرفا لفعل ه مستقرها ومستودعها مكانان ويجوز ان يكونا مصدرين
كما قال الشاعر الم تعلم مسرحي القوافي اي تسريحي ه ولين اللام لتوطيد
القسم والقسم محذوف وجوابه ليقولن ومثله ولين اذقنا وجواب القسم انه
ليؤوس وسد القسم وجوابه مسد جواب الشرط ه الا يوم ياتيهم يوم ظرف لمصروفا
اي لا يصرف عنهم يوم ياتيهم وهو يدل على جواز تقدم خبر ليس عليها وقال
بعضهم العامل فيه محذوف دل عليه الكلام اي لا يصرف عنهم العذاب يوم
ياتيهم واسم ليس مضمر فيها اي ليس العذاب مصروفا ه لفرح يقرا بكسر الراء
وضمها وهما لغتان مثل يقظ ويقظ وحذر وحذر ه قوله تعالى الا الذين صبروا
في موضع نصب وهو استثناء متصل والمستثنى منه الانسان وقيل موضعه
مبتدا وضايق خبر مقدم ه وضايق على فاعل من ضاق يضيق ه ان يقولوا مخافة
ان يقولوا وقيل لان يقولوا اي لان قالوا فهو بمعنى الماضي ه وباطل خبر مقدم وما
كانوا المبتدا والعايد محذوف اي يعملونه وما زائدة ه افمن كان في موضع رفع بالابتدا
والخبر محذوف تقديره افمن كان على هذه الاشيا كغيره ويتلوه في الهاء عدة اوجه
احدها يرجع على من وهو النبي صلى الله عليه وسلم والتقدير يتلو محمدا اي صدق محمد
شاهد منه اي لسانه وقيل الشاهد جبريل وقيل الهاء في منه لله ه ومن قبله
النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب موسى معطوف على الشاهد وقيل الشاهد الانجيل
والمعنى ان التوراة والانجيل يتلوان محمدا في التصديق وقد فصل بين حرف العطف
والمعطوف بقوله من قبله اي وكتاب موسى من قبله والوجه الثاني ان الهاء للقران
اي ويتلو القران شاهد من محمد وهو لسانه وقيل جبريل والثالث انها تعود
على البيان الذي دلت عليه البينة وقيل تم الكلام عند قوله منه ومن قبله كتاب
موسى ابتداء وخبر ه اماما ورحمة حالان ه في مرية
يقرا بالكسر والضم وهما لغتان ه يضاعف لهم مستانف ه ما كانوا في ما ثلاثة اوجه
احدها هي بمعنى الذي والمعنى يضاعف لهم بما كانوا فلما حذف الحرف نصب والثاني
هي مصدرية والتقدير مدة ما كانوا يستطيعون والثالث هي نافية اي من شدة
بغضهم له لم يستطيعوا الاصغا اليه ه قوله تعالى لا جرم فيه اربعة اقوال

احدها أن لا رد لكلام ماض اي ليس الامر كما زعموا وجرم فعل وفاعله مضمر فيه وانهم
في الآخرة في موضع نصب والتقدير كسبهم قولهم خسرانهم في الآخرة والقول الثاني
ان لا جرم كلمتان ركبتا وصار معناهما حقا وان في موضع رفع بانه فاعل حق اي
حق خسرانهم والثالث ان المعنى لا بد من انهم خسروا فيكون في موضع رفع ايضا وقيل
في موضع نصب او جر اذ التقدير لا بد من خسرانهم والرابع ان المعنى لا منع من
انهم خسروا فهو في الاعراب كالذي قبله قوله تعالى مثل الفريقين مبتدأ
والخبر كالاعمى والتقدير كمثل الاعمى واحد الفريقين الاعمى والاصم والاخر البصير
والسميع قوله مثلا تمييز قوله اني لكم يقرأ بكسر الهمزة على تقدير فقال اني وعلى فتحها
على تقدير باني وهو في موضع نصب اي ارسلناه بالانذار اي بانذار ان لا تعبدوا
هو مثل الذي في اول السورة قوله ما نراك يجوز ان يكون من رؤية العين فتكون الجملة
بعدها في موضع الحال وقد معه مقدرة ويجوز ان يكون من رؤية القلب فتكون
الجملة في موضع المفعول الثاني والاراذل جمع اراذل واراذل جمع رذل وقيل
الواحد ارذل والجمع اراذل وجمع على هذه الزنة وان كان وصفا لانه غلب
فصار كالاسماء ومعنى غلبته انه لا يكاد يذكر الموصوف معه وهو مثل الابطح
والابرق قوله بادي الرأي يقرأ بهمزة بعد الدال وهو من بدأ يبدأ اذا فعل الشيء ٣
اولا ويقرأ بياء مفتوحة وفيه وجهان احدهما ان الهمزة ابدلت ياء لانكسار ما قبلها
والثاني انه من بدا يبدو اذا ظهر وبادي هنا ظرف وجاء على فاعل كما جاء على فعيل
نحو قريب وبعيد وقيل هو مصدر مثل العاقبة والعافية وفي العامل فيه اربعة
اوجه احدها نراك اي فيما يظهر لنا من الرأي او في اول رأينا فان قيل ما قبل
الا اذا تم لا يعمل فيما بعدها كقولك ما اعطيت احدا الا زيدا درهما لان الا تعدي
الفعل ولا تعديه الا الى واحد كالواو في باب المفعول معه قيل جاز ذلك هنا لان
بادي ظرف او كالظرف مثل جهد رأيي انك ذاهب اي في جهد رأيي والظروف
يتسع فيها والوجه الثاني ان العامل فيه اتبعك اي اتبعوك في اول الرأي
او فيما ظهر منه من غير تحقق والوجه الثالث انه من تمام اراذلنا اي الاراذل في
رأينا والرابع ان العامل فيه محذوف اي نقول ذلك في بادي الرأي وبادي
والرأي مهموز وغير مهموز قوله تعالى رحمة من عنده يجوز ان تكون من متعلقة
بالفعل وان تكون من نعت الرحمة قوله فعميت اي خفيت عليكم لانكم لم تنظروا فيها
حق النظر وقيل المعنى عميتم عنها كقولهم ادخلت الخاتم في اصبعي ويقرأ بالتشديد

والضم

والضم اي ابهمت عليكم عقوبة لكم انلزمكموها الماضي منه الزم وهو متعد الى
مفعولين ودخلت الواو هنا تتمة للميم وهو الاصل في ميم الجمع وقرئ باسكان الميم
فرارا من توالي الحركات قوله تعالى تزدري الدال بدل من التاء واصله
تزتري وهو تفتعل من زريت وابدلت دالا لتجانس الزاي في الجهر والتاء مهموسة
فلم تجتمع مع الزاي قوله فقد جادلتنا الجمهور على اثبات الالف ولو كان جدلنا وقرئ
جدلتنا فاكثرت جدلنا بغير الف فيهما وهو بمعنى غلبتنا بالجدل قوله ان اردت ان انصح لكم ان
كان الله حكم الشرط اذا دخل على الشرط ان يكون الشرط الثاني والجواب جوابا للشرط
الاول كقولك ان اتيتني ان كلمتني اكرمتك فقولك ان كلمتني اكرمتك جواب ان اتيتني
جميع ما يعقد واذا كان كذلك صار الشرط الاول في الذكر مؤخرا في المعنى حتى لو اتاه
ثم كلمه لم يجب الاكرام ولكن ان كلمه ثم اتاه وجب اكرامه وعلة ذلك ان الجواب صار
معوقا بالشرط الثاني وقد جاء في القرآن منه قوله ان وهبت نفسها للنبي ان اراد
النبي قوله فعلي اجرامي يقرأ بكسر الهمزة وهو مصدر اجرم وفيه لغة اخرى جرم ويقرأ
بفتح الهمزة وهو جمع جرم قوله انه لن يؤمن يقرأ بفتح الهمزة والجملة في موضع رفع باوحي
ويقرأ بكسرها والتقدير قيل انه والمرفوع باوحي الى نوح قوله الا من قد آمن استثناء من غير الجنس
في المعنى وهو فاعل لن يؤمن قوله باعيننا في موضع الحال من ضمير الفاعل في اصنع اي
محفوظا قوله من كل زوجين اثنين يقرأ بالاضافة وفيه وجهان احدهما ان مفعول احمل
اثنين تقديره احمل فيها اثنين من كل زوج ومن على هذا حال لانها صفة للنكرة قدمت عليها
والثاني ان من زائدة والمفعول كل واثنين توكيد وهذا على قول الاخفش رحمه الله
ويقرأ من كل بالتنوين فعلى هذا مفعول احمل زوجين واثنين توكيد له ومن على هذا يجوز
ان تتعلق باحمل وان تكون حالا والتقدير من كل شيء او صنف واهلك معطوف على
المفعول والا من سبق استثناء متصل ومن آمن مفعول احمل ايضا قوله بسم الله مجراها
ومرساها مبتدأ وبسم الله خبره والجملة حال مقدرة وصاحبها الواو في اركبوا ويجوز
ان يرتفع مجراها ببسم الله على ان تكون حالا لا من الواو في اركبوا ويجوز ان تكون الجملة حالا
من الهاء تقديره اركبوا فيها وجريانها ببسم الله وهي مقدرة ايضا وقيل مجراها ومرساها
ظرفا مكان وبسم الله حال من الواو اي متبركين موضع جريانها ويجوز ان يكون زمانا
اي وقت جريانها ويقرأ بضم الميم فيهما وهو مصدر اجريت ويفتحها وهو

مصدرين بجريت ورست ويقرأ بضم الميم وكسر الراء والسين وياء بعدها وهو صفة باسم الله
وهي تجري بهم يجوز ان تكون الجملة حالا من الضمير في بسم الله اي جريانها بسم الله وهي تجري
بهم ويجوز ان تكون مستانفة وبهم حال من الضمير في تجري اي وهم فيها قوله
تعالى نوح ابنه الجمهور على ضم الهاء وهو الاصل وقرئ باسكانها على اجرا الوصل مجرى
الوقف ويقرأ ابنها يعني ابن امراته لهذا توهم اضافته اليها دونه لقوله انه ليس من
اهلك ويقرأ بفتح الهاء من غير الف وحذف الالف تخفيفا والفتحة تدل عليها ومثله
يا ابه فيمن فتح ويقرأ ابناه على الترثي وليس بشديد لان الندبة لا تكون بالهمزة في
معزل بكسر الزاي موضع وليس بمصدر وبفتحها مصدر ولم اعلم احدا قرا بالفتح
يا بني يقرأ بكسر الياء واصله بنيي بيا التصغير وياء هي لام الكلمة واصلها واو عند
قوم وياء بعد اخرى وهي ياء المتكلم ولكنها حذفت لدلالة الكسرة عليها
فرارا من توالي الياءات ولان النداء موضع تخفيف وقيل حذفت من اللفظ لالتقائها
مع الراء في اركب ويقرأ بالفتح وفيه وجهان احدهما انه ابدل الكسرة فتحة فانقلبت ياء
الاضافة الفا ثم حذفت الالف كما حذفت الياء مع الكسرة لانها اصلها والثاني ان
الالف حذفت من اللفظ لالتقاء الساكنين لا عاصم اليوم فيه ثلاثة اوجه احدها
انه اسم فاعل على بابه فعلى هذا يكون قوله الا من رحم فيه وجهان احدهما هو استثنا
متصل ومن رحم بمعنى الراحم اي لا عاصم الا الله والثاني انه منقطع اي لكن من رحمه
الله يعصم والوجه الثاني ان عاصما بمعنى معصوم مثل ماء دافق اي مدفوق
فعلى هذا يكون الاستثنا متصلا اي الا من رحمه الله والثالث ان عاصما بمعنى
ذي عصمة على النسب مثل حائض وطالق والاستثنا على هذا متصل ايضا فاما
خبر لا فلا يجوز ان يكون اليوم لان ظرف الزمان لا يكون خبرا عن الجثة بل الخبر من امر
الله واليوم معمول من امر الله ولا يجوز ان يكون اليوم معمول عاصم اذ لو كان لذلك
لنونه على الجودي بتشديد الياء وهو الاصل وقرئ بالتخفيف لاستثقال
الياءين وغيض الما هذا الفعل يستعمل لازما ومتعديا فمن المتعدي وغيض
الما ومن اللازم وما تغيض الارحام ويجوز ان يكون هذا متعديا فيقال غاض
الما وغضته وبعدا مصدر اي وقيل بعد بعدا وللظالمين تبيين وتخصيص
وليست اللام متعلقة بالمصدر قوله تعالى انه عمل في انها ثلاثة

اوجه

اوجه احدها انه ضمير الابن اي انه ذو عمل والثاني انها ضمير النداء والسؤال
في ابنه اي ان سؤالك فيه عمل غير صالح والثالث انها ضمير الركوب وقد دل
عليه اركب معنا ومن قرا عمل على انه فعل ماض جعل الهاء ضمير الابن لا غيره
فلا تسئلني يقرا باثبات الياء على الاصل وبحذفها تخفيفا والكسرة تدل عليها
ويقرا بفتح اللام وتشديد النون على انها نون التوكيد فمنهم من يكسرها ومنهم
من يفتحها والمعنى واحد والا تغفر لي الجزم بان ولم تبطل عملها بلا لان لا صارت
كجزء من الفعل وهي غير عاملة في النفي وهي تنفي ما في المستقبل وليس كذلك ما
فانها تنفي ما في الحال ولذلك لم يجز ان تدخل ان عليها لان ان الشرطية تختص
بالمستقبل وما لنفي الحال قوله يا نوح يا نوح في موضع رفع لوقوعها موقع
الفاعل وقيل القائم مقام الفاعل مضمر والنداء مفسر له اي قيل قول او قيل هو
يا نوح بسلام وبركات حالان من ضمير الفاعل وامم معطوف على الضمير في اهبط
تقديره اهبط انت وامم وكان الفصل بينهما مغنيا عن التوكيد وسنمتعهم
نعت لامم ذلك من انباء الغيب هو مثل قوله في آل عمران ذلك من انباء الغيب
وقد ذكر اعرابه ما كنت تعلمها يجوز ان يكون حالا من ضمير المؤنث في نوحيها
وان يكون حالا من الكاف في اليك وهود من اله غيره قد ذكر في الاعراف مدرارا
حال من السماء ولم يؤنثه لوجهين احدهما ان السما الذي اي منزل فهو مدرارا
على المعنى والثاني ان مفعالا للمبالغة وذلك يستوي فيه المذكر والمونث
مثل تقول مثل صبور ويزدكم قوة الى قوتكم الى هنا محمولة على المعنى
ومعنى يزدكم يضيف ويجوز ان تكون الى صفة لقوة فيتعلق بمحذوف اي
قوة مضافة الى قوتكم ما جئتنا ببينة يجوز ان تتعلق الباء بجئت
والتقدير ما اظهرت بينة ويجوز ان تكون حالا اي ومعك بينة او محتجا
ببينة ان الا اعتراك الجملة مفسرة لمحذوف تقديره ان نقول الا قولا هو لمصدر
اعتراك ويجوز ان يكون موضعها نصبا اي ما نذكر الا هذا القول
فان تولوا اي فان تتولوا فحذف التاء الثانية ويستخلف الجمهور على الضم
هو معطوف على الجواب بالفاء وقد سكنه بعضهم على الموضع او على التخفيف
لتوالي الحركات قوله تعالى كفروا ربهم هو محمول على المعنى اي جحدوا ربهم
ويجوز ان يكون انتصب بما حذف الباء وقيل التقدير كفروا نعمة ربهم اي اطردها

غير تخسير الأولى في المعنى أن تكون غير هنا استثناء في المعنى وهو مفعول ثان لتزيدونني
أي فما تزيدونني إلا تخسيرا ويضعف أن تكون صفة لمحذوف إذ التقدير شيئا
تزيدونني شيئا غير تخسير وهو عكس المعنى ومن خزي يومئذ يقرأ بكسر الميم على أنه
معرب والجر بالإضافة وبفتحها على أنه مبني مع إذ لأن إذ مبني وظروف الزمان
إذا أضيفت إلى مبني جاز أن تبنى لما في الظروف من الإبهام ولأن المضاف يكتسي كثيرا
من أحكام المضاف إليه كالتعريف والاستفهام والعموم والجزاء والعدد وقد تقدم
ذكرها وقوله تعالى وأخذ الذين ظلموا الصيحة في حذف التاء ثلاثة أوجه
أحدها أنه فصل بين الفعل والفاعل والثاني أن التأنيث غير حقيقي والثالث أن
الصيحة بمعنى الصياح فحمل على المعنى وكأن لم يغنوا قد ذكر في الأعراف ألا إن ثمود يقرأ
بالتنوين لأنه مذكر وهو حي أو أبو القبيلة وبحذف التنوين غير مصروف على أنها
القبيلة وقوله تعالى بالبشرى في موضع الحال من الرسل قالوا سلاما في نصبه
وجهان أحدهما أنه مفعول به على المعنى كأنه قال ذكروا سلاما والثاني هو مصدر أي
سلموا سلاما وأما سلام الثاني فمرفوع على الوجهين أحدهما هو خبر مبتدأ محذوف أي
أمري سلام أو جوابي والثاني هو مبتدأ والخبر محذوف أي سلام عليكم وقد قرئ على
غير هذا الوجه وليس هو ظاهر في الإعراب وأن جاء في موضعه ثلاثة أوجه أحدها
جر تقديره عن أن جاء لأن لبث بمعنى تأخر والثاني نصب وفيه وجهان أحدهما أنه لما حذف
حرف الجر وصل الفعل بنفسه والثاني أن يكون محمولا على المعنى أي لم يترك الإتيان بعجل
والثالث رفع على وجهين أيضا أحدهما هو فاعل لبث فما أبطأ مجيئه والثاني أن
ما بمعنى الذي وهو مبتدأ وأن جاء خبره تقديره والذي لبثه إبراهيم قدر مجيئه و
وامرأته قائمة الجملة حال من ضمير الفاعل في أرسلنا وضحكت الجمهور على كسر الحاء
وقرئ بفتحها والمعنى حاضت يقال ضحكت الأرنب بفتح الحاء ومن وراء إسحاق
يعقوب يقرأ بالرفع وفيه وجهان أحدهما هو مبتدأ وما قبله الخبر والثاني هو مرفوع
بالظرف وقرئ بفتح الباء وفيه وجهان أحدهما أن الفتحة للنصب وفيه وجهان أحدهما
هو معطوف على موضع بإسحاق والثاني هو منصوب بفعل محذوف دل عليه الكلام
تقديره ووهبنا له من وراء إسحاق يعقوب والوجه الثاني الفتحة للجر وهو معطوف
على لفظ إسحاق أي بشرناها بإسحاق وبيعقوب وفي وجهي العطف قد فصل
بين يعقوب وبين الواو العاطفة بالظرف وهو ضعيف عند قوم وقد ذكرنا ذلك

في سورة النساء

في سورة النساء وهذا بعلي شيخا هذا مبتدأ وبعلي خبره وشيخا حال من بعلي مؤكدة إذ ليس
الغرض الإعلام بأنه بعلها في حال شيخوخته دون غيرها والعامل في الحال معنى الإشارة
والتنبيه أو أحدهما ويقرأ شيخ بالرفع وفيه عدة أوجه أحدها أن يكون هذا مبتدأ وبعلي
بدلا منه وشيخ الخبر والثاني أن يكون بعلي عطف بيان وشيخ الخبر والثالث أن يكون بعلي
مبتدأ ثانيا وشيخ خبره والجملة خبر هذا والرابع أن يكون بعلي خبر المبتدأ وشيخ خبر مبتدأ
محذوف أي هو شيخ والخامس أن يكون شيخ خبرا ثانيا والسادس أن يكون بعلي وشيخ
جميعا خبرا واحدا كما تقول هذا حلو حامض والسابع أن يكون شيخ بدلا من بعلي
قوله تعالى أهل البيت تقديره يا أهل البيت أو يكون منصوبا على التعظيم والتخصيص
أي أعني ولا يجوز في الكلام جر مثل هذا على البدل لأن ضمير المخاطب لا يبدل منه إذا
كان في غاية الوضوح وجاءته البشرى هو معطوف على ذهب ويجوز أن يكون حالا من
إبراهيم وقد مرادة يجادلنا جواب لما وفيه وجهان أحدهما هو محذوف تقديره أقبل
يجادلنا ويجادلنا على هذا حال والثاني أنه يجادلنا وهو مستقبل بمعنى الماضي
أي جادلنا ويبعد أن يكون الجواب جاءته البشرى لأن ذلك يوجب زيادة الواو
وهو ضعيف وأواه فعال من التأوه وإنهم آتيهم هو خبر إن وعذاب مرفوع
به وقيل عذاب مبتدأ وآتيهم خبر مقدم وجوز ذلك أن عذابا وإن كان نكرة فقد وصف
بقوله غير مردود وأن إضافة اسم الفاعل فيها لا تفيد التعريف إذ المراد به الاستقبال
سيء بهم القائم مقام الفاعل ضمير لوط وذرعا تمييز ويهرعون إليه حال والعامل
فيه أجيء هؤلاء مبتدأ وبناتي عطف بيان أو بدل وهن فصل وأطهر الخبر
ويجوز أن يكون بناتي خبرا وهن أطهر مبتدأ وخبر وقرئ شاذا أطهر بالنصب
وفيه وجهان أحدهما أن يكون بناتي خبرا وهن فصلا وأطهر حالا والثاني أن يكون
هن مبتدأ ولكم خبره وأطهر حال والعامل فيه ما في هن من معنى التوكيد بتكرير
المعنى وقيل العامل لكم لما فيه من معنى الاستقرار والضيف مصدر في الأصل وصف
به فلذلك لم يثن ولم يجمع وقد جاء مجموعا فقالوا أضياف وضيوف وضيفان
قوله تعالى ما نريد يجوز أن يكون بمعنى الذي فيكون منصوبا بتعلم وهو بمعنى
تعرف ويجوز أن يكون استفهاما في موضع نصب بنريد وعلمت معلقة و
أو آوي يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون في موضع رفع خبر أن على المعنى تقديره
أو أني آوي ويضعف أن يكون معطوفا على قوة إذ لو كان كذلك كان منصوبا
بإضمار أن وقد قرئ به والتقدير أو أن آوي وذلك قال من قوم ولست يعولا

سيئ

لما الا انها مصدرية فاسر بقطع الهمزة ووصلها وهما لغتان تقال اسرى وسرى
الا امراتك يقرا بالرفع على انه بدل من احد والنهي على اللفظ لاحد وهو في معنى
النفي اي لا يلتفت احد منهم من الالتفات ويقرا بالنصب على انه استثنا من احد
او من اهل قوله تعالى جعلنا عاليها مفعول اول وسافلها ثان ومن سجيل
صفة لحجارة ومنضود نعت لسجيل ومسومة نعت لحجارة وعند معمول ده
ومسومة نعت لها وهي ضمير العقوبة وببعيد نعت لمكان محذوف وقد يجوز ان يكون
خبرا هي وانما ذكره لان العقوبة والعقاب بمعنى اي وما العقاب ببعيد من الظالمين
اخاهم مفعول بفعل محذوف اي وارسلنا الى مدين وشعيبا بدلا ولا تنقصوا يتعدى
الى مفعول بنفسه والى اخر تارة بنفسه وتارة بحرف جر يقول نقصت زيدا
حقه ومن حقه وهو هنا كذلك اي لا تنقصوا الناس من المكيال ويجوز ان يكون
متعديا الى واحد على المعنى اي لا تقللوا وتطففوا ومحيط نعت لليوم في اللفظ
وللعقاب في المعنى وذهب قوم الى ان التقدير عذاب يوم محيط عذابه وهو بعيد
لان محيطا قد جرى على غير من هو له فيجب ابراز فاعله فيضافه الى ضمير الموصوف
او ان نفعل في موضع نصب عطفا على ما يعبد والتقدير اصلواتك تامرك ان نترك
ما يعبد اباؤنا او ان نترك ان نفعل وليس بمعطوف على ان نترك اذ ليس المعنى اصلواتك
تامرك ان نفعل في اموالنا ولا يجرمنكم يقرا بفتح اليا وضمها وقد ذكر في المائدة
وفاعله شقاقي وان يصيبكم مفعوله الثاني واتخذتموه وهي المتعدية الى
مفعولين وظهريا المفعول الثاني وراكم يجوز ان يكون ظرفا لاتخذتم وان يكون حالا
من ظهريا سوف تعلمون من ياتيه هو مثل الذي في قصة نوح عليه السلام وكما
بعدت يقرا بكسر العين ومستقبله يبعد والمصدر بعدا بفتح العين فيهما اي هلك
ويقرا بضم العين ومصدره البعد والبعد وهو من البعد في المكان ويقدم قومه
هو مستانف لا موضع له فاوردهم تقديره يتقدمهم فيوردهم فاعل بئس الورد والمورود
نعت له والمخصوص بالذم محذوف تقديره بئس الورد النار ويجوز ان يكون المورود
هو المخصوص بالذم قوله تعالى ذلك من انباء القرى ابتدا وخبر ونقصه حال
ويجوز ان يكون ذلك مفعولا به والناصب له محذوف اي ونقص ذلك من انباء القرى
وفيه اوجه اخر قد ذكرت في قوله ذلك من انباء الغيب في ال عمران ومنها
قايم ابتدا وخبر في موضع الحال من الها في نقصه وحصيد مبتدا وخبره محذوف

تقديره ومنها حصيد وهو بمعنى محصود واذا اخذ ظرف والعامل فيه اخذ ربك
ذلك مبتدا ويوم خبره ومجموع صفة ليوم والناس مرفوع بمجموع ويوم ياتي
يوم ظرف والعامل فيه تكلم مقدرة والتقدير لا تكلم نفس فيه ويجوز ان يكون
العامل نفس تكلم وهو اجود ويجوز ان يكون مفعولا لفعل محذوف اي اذكر يوم
ياتي ويكون تكلم صفة له والعائد محذوف اي لا تكلم فيه او لا تكلم ويجوز
ان يكون منصوبا على اضمار اعني وانما فاعل ياتي ضمير يرجع على قوله يوم مجموع له
الناس ولا يرجع الى يوم المضاف الى ياتي لان المضاف اليه كجزء من المضاف فلا
يصح ان يكون الفاعل بعض الكلمة اذ ذلك يودي الى اضافة الشي الى نفسه
والجيد اثبات اليا اذ لا علة توجب حذفها وقد حذفها بعضهم اكتفا بالكسرة
عنها وشبه ذلك بالفواصل ونظير ذلك ما كنا نبغ والليل اذا يسر والا
باذنه قد ذكر نظيره في اية الكرسي قوله تعالى لهم فيها زفير الجملة في موضع
الحال والعامل فيها الاستقرار الذي في النار او نفس الظرف ويجوز ان يكون حالا
من النار خالدين فيها خالدين حال والعامل فيها لهم او ما يتعلق به ما دامت
في موضع نصب اي مدة دوام السماء ودام هنا تامة الا ما شا في هذا
الاستثنا قولان احدهما هو منقطع والثاني هو متصل ثم في ما وجهان احدهما
هي بمعنى من والمعنى على هذا ان الاشقيا من الكفار والمومنين في النار والخارج منها
منهم الموحدون وفي الايات الباقية يراد بهذا اسعدا الموحدين ولكن يدخل منهم
النار العصاة ثم يخرجون منها فمقتضى اول الاية ان يكون كل الموحدين في الجنة
من اول الامر ثم استثنى من هذا العموم العصاة فانهم لا يدخلونها في اول الامر
والوجه الثاني ان ما على بابها والمعنى ان الاشقيا يستحقون النار من حين قيامهم
من قبورهم ولكنهم يوخرون عن دخالها مدة الموقف والسعدا يستحقون الجنة
ويوخرون عنها مدة الموقف وخالدين على هذا حال مقدرة وفيها في الموضعين
تكرير عند قوم لان الكلام مستقل بدونها وقال قوم فيها يتعلق بخالدين والتي
تكرير او في الاولى متعلق بالمحذوف وعطاء اسم مصدر اي اعطوا ذلك ويجوز ان يكون
مفعولا لان العطا بمعنى المعطى وسعدوا بفتح السين وهو الجيد وقري بضمها
وهو ضعيف وقد ذكر لها وجهان احدهما انه على حذف الزيادة اي اسعدوا
وانس به قولهم رجل مسعود والثاني انه مما لازمه ومتعديه بلفظ واحد

مثل بجانوه وبجأناه ولذلك سعد وسعد به وهذا غير معروف في اللغة ولا هو مقيس ثم غير
ممنوع حال اي وانها قوله تعالى وان كلا يقرأ بتشديد النون ونصب كل وهو الاصل
ويقرأ بالتخفيف والنصب وهو جيد لان ان محمولة على الفعل والفعل يعمل بعد الحذف كما
يعمل قبل الحذف نحو لم يكن ولم يك وفي خبرها على الوجهين احدهما ليوفينهم وما خفيفة
زائدة لتكون فاصلة بين لام ان ولام القسم كراهية توالي هما كما فصلوا بالالف بين النونات
في قولهم اخشينان عني والثاني ان الخبر ما وهي نكرة اي لخلق او جمع ويقرأ بالتشديد
لما مع نصب كل وفيها ثلاثة اوجه احدها ان الاصل لمن ما بكسر الميم الاولى وان
شئت فتحتها فابدلت النون ميما وادغمت ثم حذفت الميم الاولى كراهية التكرير
وجاز حذف الاولى دون الثانية لاتصال اللام بها وهي الخبر على هذين التقديرين
الوجه الثاني انه مصدر لم اذا جمع لكنه اجرى الوصل مجرى الوقف وقد
نونه قوم وانتصابه على الحال من ضمير المفعول في ليوفينهم وهو ضعيف الوجه
الثالث انه شدد ميم ما كما يشدد الحرف الموقوف عليه في بعض اللغات وهذا
في غاية البعد ويقرأ وان بتخفيف النون كل بالرفع وفيه وجهان احدهما انها المخففة
واسمها محذوف وكل خبرها وعلى هذا لما كما ذكر اي خلق او جمع على ما ذكرناه
في قراءة النصب والثاني ان ان بمعنى ما ولما بمعنى الا ليوفينهم وقد قرئ به
شاذا ومن شدد فهو على ما تقدم ولا يجوز ان تكون لما بالتشديد حرف جزم ولا
حينا لفساد المعنى قوله تعالى ومن تاب هو في موضع رفع عطفا على الفاعل في
استقم ويجوز ان يكون نصبا مفعولا معه والامر لتوابع الحال صاحبه على هذا
ركن بكسرها وهي لغة وقيل ماضيه على هذا بفتح الكاف ولكنه جاء على فعل يفعل بالفتح
فيهما وهو شاذ وقيل اللغتان تداخلتان وذلك انه سمع من لغته الفتح في الماضي
فتحها في المستقبل على لغة غيره فنطق بها على ذلك ويقرأ بضم الكاف وماضيه ركن بفتحها ذ
فتمسكم الجمهور على فتح التاء وقرئ بكسرها وهي لغة في كل ما عين ماضيه مكسور
ولانه كعيينة نحو منبت اصله مستنبت فكسر اوله في المستقبل تنبيها على ذلك طرفي
النهار ظرف لاقم وزلفا من الليل جمع زلفة مثل ظلمة وظلم ويقرأ بضمها وفيه وجهان
احدهما انه جمع زلفة ايضا وكانت اللام ساكنة مثل بسر وبسر ولكنه اتبع الضم
الضم والثاني هو جمع زليف وقد نطق به ويقرأ بسكون اللام وهو جمع زلفة على
الاصل نحو بسرة وبسر وهو مخفف من جمع زليف قوله اولوا بقية الجمهور

على تشديد اليا

ان يكون

على تشديد الياء وهو الاصل وقرئ بتخفيفها وهو مصدر بقي يبقى كلقيته لقية ويجوز على
بانه مصدر بمعنى فعيل وهو بمعنى فاعل في الارض حال من الفساد واتبع الجمهور
على انها همزة وصل وفتح التاء والباء اي اتبعوا الشهوات وقرئ بضم الهمزة وقطعها
وسكون التاء وكسر الباء والتقدير جزاء ما اترفوا قوله تعالى الا من رحم هو
مستثنى من ضمير الفاعل في يزالون وذلك يعود على الرحمة وقيل على الاختلاف
وكلا هو منصوب بنقص ومن انباء صفة لكل وما نثبت بدل من كل ويجوز رفع
باضمار هو ويجوز ان يكون مفعول نقص ويكون كلا حالا من ما او من الهاء على مذهب
من اجاز تقديم حال المجرور عليه ومن انباء على هذا المذهب ايضا ويكون كلا بمعنى
جميعا في هذه قيل في هذه

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى تلك آيات الكتاب
قد ذكر في اول يونس قرآنا فيه وجهان احدهما انه توطئة للحال التي هي عربيا
والثاني انه حال وهو مصدر في موضع المفعول اي مجموعا او مجتمعا
وعربيا صفة له اي من يصف الصفة او حال من الضمير اذا وقع موقع ما
يحتمل الضمير احسن القصص ينتصب انتصاب المصدر بما اوحينا ما مصدرية
وهذا مفعول اوحينا والقران نعت له او بيان ويجوز في العربية جر على
البدل من ما ورفعه على اضمار هو والباء متعلقة بنقص ويجوز ان يكون حالا
من احسن والهاء في قبله ترجع على القران او على هذا او على الايحاء اذ قال
اي اذكر اذ ويوسف ست لغات ضم السين وفتحها وكسرها بغير همز
وبهمز ومثله يونس يا ابه يقرأ بكسر التاء والتاء فيه زائدة عوضا عن يا المتكلم
وهذا في النداء خاصة وكسرت لتدل على الياء المحذوفة ولا يجمع بينهما
لئلا يجمع بين العوض والمعوض ويقرأ بفتحها وفيه ثلاثة اوجه احدها انه
حذف التاء التي هي عوض من الياء كما تحذف تاء طلحة في الترخيم وزيدت
بعدها تاء اخرى وحركت بحركة ما قبلها كما قالوا يا طلحة اقبل بالفتح والثاني انه
ابدل من الكسرة فتحة كما تبدل من الياء الفا والثالث انه اراد يا ابتا كما جاء في الشعر
يا ابتا عليك او عساكا فحذف الالف تخفيفا وقد اجاز بعضهم ضم التاء تشبيها
بتاء التانيث فاما الوقف على هذا الاسم فبالتاء عند قوم لانها ليست للتانيث
فبقي لفظها دليلا على المحذوف وبالهاء عند اخرين شبهوها بهاء التانيث وقيل
انها بدل من الالف المبدلة من الياء وقيل هي زائدة لبيان الحركة احد عشر

فتح العين على الأصل وباسكانها على التخفيف فرارًا من توالي الحركات وايذانًا بشدة
الامتزاج ولو قرئ رايت بفتحها لطول الكلام وحمل الضمير على لفظ المذكر لانه وصفه
بصفات من يعقل من السجود والسباحة ولذلك جمع الصفة جمع السلامة و
ساجدين حال لان الرؤية من رؤية العين قوله تعالى رؤياك الاصل
الهمز وعليه الجمهور وقرئ بواو مكان الهمزة لانضمام ما قبلها ومن العرب من يدغم
فيقول رياك واجرى المخففة مجرى الاصلية ومنهم من يكسر الراء لمناسبة الياء
فيكيدوا جواب النهي وفي لام فيه وجهان احدهما هو مفعول به والمعنى فيصنعون
لك امرًا يكيدك وهو مصدر في موضع الاسم ومنه قوله فاجمعوا كيدكم اي ما
تكيدون به فعلى هذا يكون في اللام وجهان احدهما هي بمعنى من اجلك والثاني هي صفة
قدمت فصارت حالا والوجه الاخر ان يكون مصدرا وعلى هذا في اللام ثلاثة اوجه
منها الاثنان الماضيان والثالث ان تكون زائدة لان هذا الفعل يتعدى بنفسه
ومنه فان كان لكم كيد فكيدون ونظير زيادتها هنا ردف لكم وكذلك الكاف
في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي اجتباء مثل ذلك ابراهيم واسحاق بدل من
من ابويك ايات يقرا على الجمع لان كل خصلة مما جرى اية ويقرا على الافراد لان جميعها
يجري مجرى الشيء الواحد وقيل وضع الواحد موضع الجمع وقد ذكرنا اصل الاية
في البقرة ارضا ظرف لاطرحوه وليس بمفعول به لان طرح لا يتعدى الى مفعولين
وقيل هو مفعول ثان لان اطرحوه بمعنى انزلوه وانت تقول انزلت زيدا الدار
غيابة الجب يقرا بالف بعد الياء وبتخفيف الياء وهو الموضع الذي يغيب من فيه ويقرا على
الجمع اما ان يكون جمعها بما حولها كما قال الشاعر يزل الغلام الخف عن صهواته
او يكون في الجب مواضع على ذلك وفيه قراءات اخر ظاهرة الابطال تركناها يلتقطه
الجمهور على الياء حملا على لفظ بعض ويقرا بالتاء حملا على المعنى اذ بعض السيارة سيارة ومنه الياء على
قولهم ذهبت بعض اصابعه قوله تعالى لا تامنا في موضع الحال والجمهور
على الاشارة الى ضم النون الاولى ومنهم من يختلس الضمة بحيث يدركها السمع
ومنهم من يدل عليها بعطف الشفة فلا يدركها السمع ومنهم من يدغمها من غير اشمام وقرئ
بالادغام بظهور النون وهو القياس يرتع يقرا الجمهور على ان العين اخر الفعل وماضيه
رتع ومنهم من يسكنها على الجواب ومنهم من يضمها على ان يكون حالا مقدرة ومنهم
من يقرؤها بالنون ومنهم من يقرؤها بالياء ويقرا يرتع بكسر العين وهو يفتعل من
رعى اي يرعى ماشيتنا او ناكل نحن الذئب الاصل في الذئب الهمز وهو

من قولهم تذاءبت الريح اذا اتت من كل وجه كما ان الذئب كذلك ويقرا بالياء على التخفيف
ونحن عصبة الجملة حال وقرئ في الشاذ عصبة بالنصب وهو بعيد ووجهه ان يكون
حذف الخبر ونصب هذا على الحال اي ونحن نتعصب عصبة او نجتمع عصبة فلما ذهبوا
جواب لما محذوف تقديره عرفناه او نحو ذلك وعلى قول الكوفيين الجواب اوحينا
والواو زائدة واجمعوا يجوز ان يكون حالا معه قد مرادة وان يكون معطوفا عشاء
فيه وجهان احدهما هو ظرف اي وقت العشي ويكون حالا والثاني ان يكون جمع
عاشٍ كقائم وقيام ويقرا بضم العين والاصل عشاة مثل غاز وغزاة فحذفت الهاء
وزيدت الالف عوضا منها ثم قلبت الالف همزة وفيه كلام قد ذكرناه في ال عمران
عند قوله او كانوا غزا ويجوز ان يكون جمع فاعل على فعال كما جمع فعيل على فعال
لقرب ما بين الكسر والضم ويجوز ان يكون كنيام ورخال وهو شاذ قوله
تعالى على قميصه في موضع نصب حالا من الدم لان التقدير جاءوا بدم كذب
على قميصه وكذب بمعنى ذي كذب ويقرا في الشاذ بالدال والكدب النقط
الخارجة على الاظفار الاحداث فشبه الدم اللاصق على القميص بها وقيل الكدب
الطري فصبر جميل اي فشأني فحذف المبتدا وان شئت كان المحذوف الخبر
اي فلي او عندي يا بشراي يقرا بياء مفتوحة بعد الالف مثل عصاي وانما فتحت
الياء لاجل الالف ويقرا بغير ياء وعلى الالف ضمة مقدرة لانه منادى مقصود
ويجوز ان يكون منصوبا مثل قوله يا حسرة على العباد ويقرا بشرى بتشديد
الياء من غير الف وقد ذكر في قوله هداي في البقرة والمعنى يا بشارتي احضري
فهذا اوانك واسروه الفاعل ضمير الاخوة وقيل السيارة وبضاعة حال
بخس مصدر في موضع المفعول اي مبخوس ودراهم بدل من ثمن
وكانوا فيه من الزاهدين مثل قوله وانه في الاخرة لمن الصالحين في البقرة وقد ذكر الكلام
عليها من الذي اشتراه من مصر يجوز ان يكون متعلقا بالفعل كقولك
اشتريته من بغداد اي فيها او بها ويجوز ان يكون حالا من الذي او من الضمير
في اشتراه فيتعلق بمحذوف ولنعلمه اللام متعلقة بمحذوف اي ولنعلمه
مكناه وقد ذكر مثله في قوله ولتكملوا العدة وغيره والهاء في امره يجوز ان
تعود على الله وان تعود على يوسف قوله تعالى هيت لك فيه
قراءات احدها فتح الهاء والتاء وياء بينهما والثانية كذلك الا انه بكسر التاء
والثالثة كذلك الا انه بضمها وهي لغات فيها والكلمة اسم للفعل فمنهم من

يقول هو خبر معناه تهيأت وبني كما بني شتان ومنهم من يقول هو اسم للأمر اي
اقبل وهلم فمن فتح طلب الخفة ومن كسر فعلى التقاء الساكنين مثل جير ومن ضم شبهه
بحيث واللام على هذا للتبيين مثل التي في قولهم سقيا لك والقراءة الرابعة بكسر
الهاء وهمزة ساكنة وضم التاء وهو على هذا فعل من هاء يهاء مثل شاء يشاء ويهيء
مثل فاء يفيء والمعنى تهيأت لك واللام متعلقة بالفعل والقراءة الخامسة هيئت
لك وهي غريبة وان وقد بكسر الهاء وسكون الهمزة وفتح التاء والاشبه ان تكون
الهمزة بدلا من الياء او تكون لغة في الكلمة التي هي اسم للفعل وليست فعلا لان ذلك
يوجب ان يكون الخطاب ليوسف عليه السلام وهو فاسد لوجهين احدهما انه لم
يتهيأ لها وانما هي تهيأت والثاني انه قال لك ولو اراد الخطاب لكان هيئت
لي قال معاذ الله هو منصوب على المصدر يقال عذت به عوذا وعياذا
وعياذة ومعاذا والها ضمير الشان والجملة بعده الخبر قوله تعالى
لولا ان رأى جواب لولا محذوف تقديره لهم بها والوقف على هذا ولقد همت به
والمعنى انه لم يهم بها والتقدير لولا ان رأى البرهان لواقع المعصية كذلك
في موضع رفع اي الامر كذلك وقيل في موضع نصب اي نراعيه كذلك واللام
في لنصرف متعلقة بالمحذوف والمخلصين بكسر اللام اي المخلصين اعمالهم وبفتحها
اي اخلصوا الله لطاعته من دبر الجمهور على الجر والتنوين وقرئ في الشاذ
بثلاث ضمات من غير تنوين وهو مبني على الضم لانه قطع عن الاضافة والاصل
من دبره وقبله ثم جعل فيه ما فعل في قبل وبعد وهو ضعيف لان الاضافة
تلزمه كما تلزم الظروف المبنية لقطعها عن الاضافة يوسف اعرض الجمهور على
ضم الفا والتقدير يا يوسف وقرئ الاعمش بالفتح والاشبه ان يكون اخرجه على اصل
المنادى كما جاء في الشعر   يا عديا لقد وقتك الاواقي   وقيل لم يضبط
هذه القراءة عن الاعمش والاشبه ان يكون وقف على الكلمة وصلا واجرى الوصل مجرى
الوقف فالقى حركة الهمزة على الفاء وحذفها فصار اللفظ بها يوسف اعرض وهذا
كما حكي الله اكبر اشهد الا بالوصل والفتح وقرئ في الشاذ ايضا بضم الفاء واعرض على لفظ
الماضي وفيه ضعف لقوله واستغفري وكان الاشبه ان يكون بالفاء فاستغفري
قوله تعالى نسوة يقرأ بكسر النون وضمها وهما لغتان والف الفتى منقلبة عن ياء
لقولهم فتيان والفتوة شاذة قد شغفها يقرأ بالغين وهو من شغاف القلب وهو غلافه

والمعنى انه اصاب

والمعنى انه اصاب شغاف قلبها وان حبه صار محتويا على قلبها كاحتواء الشغاف
عليه ويقرأ بالعين وهو من قولك فلان مشعوف بكذا اي مغرى به ومولع وحبا
تمييز والاصل قد شغفها حبه والجملة مستانفة ويجوز ان تكون حالا من الضمير
في تراود او من الفتى قوله تعالى واعتدت من العتاد وهو الشيء المهيا
للامر متكأ الجمهور على تشديد التاء والهمز من غير مد واصل الكلمة موتكأ
لانه من توكأت ويراد به المجلس الذي يتكأ فيه فابدلت الواو تاء وادغمت
وقرئ شاذا بالمد للهمزة والهمزة منه ما نشأ من اشباع الفتحة ويقرأ بالتنوين من
غير همز والوجه فيه ابدال الهمزة الفا ثم حذفها للتنوين وقال ابن جني رحمه الله
يجوز ان يكون من اوكيت السقا فتكون الالف بدلا من الياء ووزنه مفتعل من
ذلك ويقرأ مخففا من غير همز ويقال المتك الاترج وحاشى لله يقرأ
بالغين وهو الاصل والجمهور على انه هنا فعل وقد قالوا منه احاشي ودليل ذلك
دخول اللام على اسم الله ولو كان حرف جر وفاعله مضمر تقديره حاشى يوسف اي
بعد من المعصية لخوف الله واصل الكلمة من حاشية الشيء وهو جانبه فكانه صار في حاشيته
اي ناحيته ويقرأ بغير الف بعد الشين حذفت تخفيفا واتبع في ذلك المصحف وحسن
في ذلك كثرة استعماله وقرئ شاذا حاشى له بغير الف بعد الحاء وهي لغة فيه وقال
بعضهم هي حرف جر واللام زائدة وهو ضعيف لان موضع مثل هذا ضرورة
الشعر ما هذا بشرا الجمهور على فتح البا اي انسانا بل هو ملك ويقرأ بكسر الباء من الشراء اي
لم يحصل هذا بثمن ويجوز ان يكون مصدرا في موضع المفعول اي بمشترى وعلى
هذا قرئ الا ملك بكسر اللام رب السجن يقرأ بكسر السين وضم النون وهو مبتدا واحد
جنس والمراد المحبس والتقدير سكنى السجن ويقرأ بفتح السين على انه مصدر ويقرأ
رب بضم الباء من غير ياء والسجن بكسر السين والجر على الاضافة اي صاحب السجن
والتقدير لقاؤه او مقاساته بدا لهم في فاعل بدا ثلاثة اوجه احدها هو
محذوف وليسجننه قام مقامه اي بدا لهم السجن فحذف واقيمت الجملة مقامه
وليست الجملة فاعلا لان الجمل لا تكون كذلك والثاني ان الفاعل مضمر وهو
مصدر اي بدا لهم بداء فاضمر والثالث ان الفاعل ما دل عليه الكلام اي بدا
لهم رأي فاضمر ايضا وحتى متعلقة بليسجننه قوله تعالى ودخل معه
السجن فتيان الجمهور على كسر السين وقرئ بفتحها والتقدير موضع السجن
او في السجن وقال مستانفة لانه لم يقل ذلك المنام حال دخوله ولا هو حال

تقديره لان الدخول يؤدي الى التمادي فوق راسي ظرف للاجل ويجوز ان يكون حالا من الخبز
وتاكل صفة له د ام الله الواحد ام هنا متصلة د سميتموها يتعدى الى مفعولين وقد
حذف الثاني اي سميتموها الهة واسما هنا بمعنى مسميات اي ذوي اسماء لان
الاسم لا يعبد د ابوا الاخرة ان يكون مستانفا وان يكون حالا وقد معه مراده وهو ضعيف
لضعف العامل فيه قوله تعالى منهما يجوز ان يكون صفة لناج وان يكون حالا
من الذي ولا يكون متعلقا بناج لانه ليس في المعنى عليه د سمان صفة لبقرات ونصب
على ما ذكرنا ومثله خضر د للرؤيا اللام فيه زائدة تقوية للفعل لما تقدم مفعوله
عليه ويجوز حذفها في غير القران لانه يقال عبرت الرؤيا د اضغاث احلام اي هذا وقيل
اضغاث الاحلام لا بد من ذلك لانهم لم يدعوا الجهل بتعبير الرؤيا د بعالمين في موضع
الحال من ضمير الفاعل وليس بمفعول به د ويجوز ان يكون حالا من الذي د وادكر اصله
اذتكر فابدلت الذال دالا والتاء دالا وادغمت الاولى في الثانية لتقارب
الحركات ويقرا شاذا بالذال معجمة مشددة ووجهها انه قلب التاء ذالا وادغم د
بعد امة يقرا بضم الهمزة وكسرها اي بعد ذلك حين خلاصه من السجن ويجوز ان يكون بمعنى
حين ويقرا بفتح الهمزة والميم وهاء منونة وهو النسيان يقال امه يامه امها
دابا منصوب على المصدر اي تداءبون وقد دل الكلام عليه ويقرا باسكان الهمزة وفتحها
والفعل منه دأب دابا ودئب ويقرا بالقصر من غير همز على التخفيف د يعصرون
يقرا بالياء والتاء والفتح والمفعول محذوف اي يعصرون العنب لكثرة الخصب ويقرا
بضم التاء وفتح الصاد اي يمطرون وهو من قوله من المعصرات د اذ راودتن
العامل في الظرف خطبكن وهو مصدر سمي به الامر العظيم ويعمل بالمعنى لان
معناه ما اردتن او ما فعلتن د ذلك ليعلم اي الامر ذلك واللام متعلقة بمحذوف
تقديره اظهر الله ذلك ليعلم د الا ما رحم ربي في ما وجهان احدهما هي مصدرية
وموضعها نصب والتقدير ان النفس لامارة بالسوء الا وقت رحمة ربي ونظيره
فدية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا وقد ذكر وانتصابه على الظرف وهو كقوله
ما فعلته الا يوم الجمعة والوجه الاخر ان تكون ما بمعنى من والتقدير ان النفس لتامر
بالسوء الا من رحم ربي او الا نفسا رحمها ربي فانها لا تامر بالسوء قوله
تعالى يتبوأ منها حيث يشاء حيث ظرف ليتبوأ ويجوز ان يكون مفعولا به ومنها
يتعلق بيتبوأ ولا يجوز ان يكون حالا من حيث لان حيث لا تتم الا بالمضاف اليه وتقديم

الحال على المضاف اليه لا يجوز د نشاء بالياء وفاعله ضمير يوسف وبالنون ضمير اسم
الله على التعظيم ويجوز ان يكون فاعله ضمير يوسف لان مشيئته من مشيئة الله
واللام في ليوسف زائدة اي مكنا يوسف ويجوز ان لا تكون زائدة ويكون المفعول
محذوفا اي مكنا ليوسف الامور د ويتبوأ حال من يوسف قوله تعالى
لفتيته يقرا بالتاء على فعلة وهو جمع قلة مثل صبية وبالنون مثل غلمان وهو من
جموع الكثرة وعلى هذا يكون واقعا موقع جمع القلة د اذا انقلبوا العامل
في اذا يعرفونها د نكتل يقرا بالنون لان ارساله سبب في الكيل للجماعة وبالياء
على ان الفاعل هو الاخ ولما كان هو السبب نسب الفعل اليه كما انه هو الذي
يكيل للجماعة د الا كما امنتكم في موضع نصب على المصدر اي ايمانا كأمني
اياكم على اخيه د خير حفظا يقرا بالالف وهو تمييز ومثل هذا يجوز اضافته
وقيل هو حال ويقرا حفظا وهو تمييز لا غير د ردت الجمهور على ضم الراء
وهو الاصل ويقرا بكسرها ووجهه انه نقل كسرة العين الى الفاء كما فعل في قيل وبيع
والمضاعف يشبه المعتل د ما نبغي ما استفهام في موضع نصب بنبغي
ويجوز ان تكون نافية ويكون في نبغي وجهان احدهما بمعنى الطلب فيكون المفعول
محذوفا اي ما نطلب الظلم والثاني ان يكون لازما بمعنى ما نتعدى د لتاتنني به
هو جواب قسم على المعنى لان الميثاق بمعنى اليمين د الا ان يحاط هو استثناء
من غير الجنس ويجوز ان يكون من الجنس ويكون التقدير لتاتنني به على كل حال
الا في حال الاحاطة بكم د ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم في جواب لما
وجهان احدهما هو اوى وهو جواب لما الاولى والثانية كقولك لما
جئتك ولما كلمتك اجبتني وحسن ذلك ان دخولهم على يوسف عليه السلام
يعقب دخولهم من الابواب والثاني محذوف تقديره امتثلوا د قضوا
حاجة ابيهم ونحوه ويجوز ان يكون الجواب بمعنى ما كان يغني عنهم د وجاءه
مفعول من اجله والفاعل يعني التزيف د قال انا اي هو مستانف د فلما
هلما انتفى جوابا ودل جوابه ثم جاء بعده قال فهو مستانف قوله تعالى
صواع الملك الجمهور على ضم الصاد والف بعد الواو ويقرا بغير الف ومنهم من يضم
الصاد ومنهم من يفتحها ويقرا صاع الملك وكل ذلك لغات فيه وهو الاناء
الذي يشرب به ويقرا صوغ الملك بغين معجمة اي مصوغه د قالوا جزاؤه

فيه ثلاثة أوجه أحدها أنه مبتدأ والخبر محذوف تقديره جزاؤه عندنا كجزائه
عندكم والهاء تعود على السارق أو على المسروق وفي الكلام المتقدم دليل عليهما فعلى
هذا يكون قوله من وجد مبتدأ وهو مبتدأ ثان وجزاؤه خبر المبتدأ الثاني
وخبره خبر الأول ومن شرطية والفاء جوابها ويجوز أن تكون بمعنى الذي ودخلت
الفاء في خبرها لما فيها من الإبهام والتقدير استعباد من وجد في رحله فهو أي
الاستعباد جزاء السارق ويجوز أن تكون الهاء في جزائه للمسروق والوجه الثاني
أن يكون جزاؤه مبتدأ ومن وجد خبره والتقدير استعباد من وجد في رحله
فهو جزاؤه مبتدأ وخبر مؤكد لمعنى الأول والوجه الثالث أن يكون جزاؤه مبتدأ
ومن وجد مبتدأ ثان وفهو مبتدأ ثالث وجزاؤه خبر الثالث والعائد على
المبتدأ الأول الهاء الأخيرة وعلى الثاني هو كذلك نجزي الكاف في موضع نصب
أي جزاء مثل ذلك وعاء أخيه الجمهور على كسر الواو وهو الأصل من وعى يعي ويقرأ
بالضمة ويقرأ بالهمزة وهو بدل من الواو وهما لغتان يقال وعاء وإعاء ووشاح وإشاح
ووسادة وإسادة وإنما فر إلى الهمزة لثقل الكسرة على الواو ويقرأ بضمها وهي
لغة فإن قيل لم لم يقل فاستخرجها منه لتقدم ذكره قيل لم يصرح بتفتيش وعاء
أخيه حتى يعيد ذكره مضمرا فأظهره ليكون ذلك تنبيها على المحذوف تقديره
ثم فتش وعاء أخيه فاستخرجها منه لتقدم ذكره في قوله تعالى كذلك كدنا
إلا أن يشاء ودرجات من نشاء قد ذكر ... وفوق كل ذي علم يقرأ شاذا
ذي عالم وفيه ثلاثة أوجه أحدها هو كالباطل والثاني ذي زائدة وقد جاء مثل
ذلك في الشعر كقول الكميت   إليكم ذوي آل النبي   والثالث أنه
أضاف الاسم إلى المسمى وهو محذوف تقديره ذي مسمى عالم كقول الشاعر
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما   أي مسمى السلام فأسرها المضمر يعود إلى
نسبتهم إياه إلى السرقة وقد دل عليه الكلام وقيل في الكلام تقديم وتأخير تقديره قال
في نفسه أنتم شر مكانا وأسرها أي هذه الكلمة ومكانا تمييز أي شر منه أو منهما
نأخذ أحدنا مكانه هو منصوب على الظرف والعامل فيه نأخذ ويجوز أن يكون مفعولا
على المعنى أي اجعل أحدنا مكانه معاذ الله هو مصدر والتقدير من أن نأخذ
استيأسوا يقرأ بالياء بعدها همزة وهو من يئس ويقرأ استايسوا بألف بعد التاء
وقبل الياء وهو مقلوب يقال يئس وأيس والأصل تقديم الياء وعليه تصرف
الكلمة فأما إياس اسم رجل فليس مصدر هذا الفعل بل مصدر أسته أي أعطيته

الآن الهمزة

الآن الهمزة في الآية قلبت ألفا تخفيفا نجيا حال من ضمير الفاعل في خلصوا وهو
واحد في موضع الجمع أي انتجوا كما قال ثم يخرجكم طفلا ومن قبل أي ومن قبل ذلك وما
فرطتم في ما وجهان أحدهما هي زائدة ومن متعلقة بالفعل أي ومن قبل فرطتم والثاني
هي مصدرية وفي موضعها ثلاثة أوجه أحدها رفع بالابتداء ومن قبل خبره أي وتفريطكم
في يوسف من قبل وهذا ضعيف لأن قبل إذا وقعت خبرا أو صلة لا تقطع عن
الإضافة لئلا تبقى ناقصة والثاني موضعها نصب على مفعول تعلموا تقديره ألم تعلموا
أخذ أبيكم عليكم الميثاق وتفريطكم في يوسف والثالث هو معطوف على اسم أن
تقديره وأن تفريطكم من قبل في يوسف وقيل هو ضعيف على هذين الوجهين لأن
فيهما فصلا بين حرف العطف والمعطوف وقد بينا في سورة النساء أن هذا ليس
بشيء وأما خبر أن على الوجه الأخير فيجوز أن يكون في يوسف وهو الأولى لئلا
يجعل من قبل خبرا قوله تعالى فلن أبرح الأرض هو مفعول أبرح أي لن أفارق
ويجوز أن يكون ظرفا سرق يقرأ بالفتح والتخفيف أي فيما ظهر لنا ويقرأ بضم
السين وتشديد الراء وكسرها أي نسب إلى السرقة واسأل القرية أي أهل
القرية وجاز حذف المضاف لأن المعنى لا يلبس وأما قوله والعير التي يراد بها
الإبل فعلى هذا يكون المضاف محذوفا أيضا أي أصحاب العير وقيل العير القافلة
وهم الناس الراجعون من السفر فعلى هذا ليس فيه حذف يا أسفا الألف
بدل من ياء المتكلم والأصل أسفي ففتحت الفاء وصيرت الياء ألفا ليكون الصوت
فيها أتم وعلى متعلقة بأسفي تفتأ أي لا تفتأ فحذف لا للعلم بها وتذكر
في موضع نصب خبر تفتأ من روح الله الجمهور على فتح الراء وهو مصدر بمعنى
الرحمة إلا أن استعمال الفعل منه قليل وإنما يستعمل بالزيادة مثل أراح
وروح ويقرأ بضم الراء وهي لغة فيه وقيل هو اسم للمصدر مثل الشرب والشرب
مزجاة ألفها منقلبة عن ياء منقلبة عن واو لقولهم زجا الأمر يزجو فأوف
لنا الكيل أي المكيل وقد من الله علينا جملة مستأنفة وقيل هي حال من يوسف
وأخي وفيه بعد لعدم العامل في الحال ولا يصح أن يعمل فيه هذا لأنه إشارة
إلى واحد وعلينا راجع إليهما جميعا من يتق الجمهور على حذف الياء ومن
شرط والفاء جوابه ويقرأ بالياء وفيه ثلاثة أوجه أحدها أنه أشبع كسرة القاف
فنشأت الياء والثاني أنه قدر الحركة على الياء وحذفها بالجزم وجعل حرف
العلة كالصحيح في ذلك والثالث أنه جعل من بمعنى الذي فالفعل على هذا

مرفوع ويقرأ بالسكون فيه وجهان أحدهما أنه حذف الضمة لئلا تتوالى الحركات أو نوى
الوقف عليه وأجرى الوصل مجرى الوقف والثاني هو مجزوم على المعنى لأن من هنا
وإن كانت بمعنى الذي وإن كانت في معنى الشرط لما فيها من العموم والإبهام ومن هنا دخلت
الفاء في خبرها ونظيره فأصدق وأكن في قراءة من جزم والعائد من الخبر محذوف تقديره
المحسنين منهم ويجوز أن يكون وضع الظاهر موضع المضمر أي لا يضيع أجرهم لا تثريب عليكم
في خبر لا وجهان أحدهما هو قوله عليكم فعلى هذا ينتصب اليوم بيغفر والثاني الخبر اليوم
وعليكم يتعلق بالظرف أو بالعامل في الظرف وهو الاستقرار وقيل عليكم للتبيين كاللام
في قوله سقيا لك ولا يجوز أن تتعلق على بتثريب ولا ينتصب اليوم به لأن اسم لا إذا عمل
نُوّن قوله تعالى بقميصي يجوز أن يكون مفعولا به أي احملوا قميصي ويجوز أن يكون حالا
أي اذهبوا وقميصي معكم وبصيرا حال في الموضعين سجدا حال مقدرة لأن السجود
يكون بعد الخرور رؤياي من قبل الظرف حال من رؤياي لأن المعنى رؤياي
التي كانت من قبل والعامل فيها يجوز أن يكون ظرفا للرؤيا أي تأويل رؤياي في ذلك
الوقت ويجوز أن يكون العامل فيها تأويل لأن التأويل كان من حين وقوعها هكذا
والآن ظهر له وقد جعلها حالا مقدرة ويجوز أن تكون مقارنة وحقا صفة لمصدر أي
جعلا حقا ويجوز أن يكون مفعولا ثانيا وجعل بمعنى صيّر ويجوز أن يكون حالا أي وضعها
صحيحة ويجوز أن يكون حقا مصدرا من غير لفظ الفعل بل من معناه لأن جعلها في
معنى حققها وحقا في معنى تحقيقه وقد أحسن بي قيل الباء بمعنى إلى وقيل هي على
بابها والمفعول محذوف تقديره وقد أحسن صنعه بي وإذ ظرف لأحسن أو لصنعه
من الملك ومن تأويل الأحاديث قيل المفعول محذوف أي عظيما من الملك وحظا من
التأويل وقيل من زائدة وقيل هي لبيان الجنس والأرض يمرون الجمهور على الجر عطفا
على السماوات والضمير في عليها للآية وقيل للأرض فيكون يمرون حالا منها وقيل منها
ومن السماوات ومعنى يمرون عليها يشاهدونها ويعلمون ما فيها وقرئ والأرض بالنصب أي
ويطئون الأرض وفسره يمرون ويقرأ بالرفع على الابتداء وما بعده خبر في موضع
الحال أدعو إلى الله مستأنف وقيل حال من الياء وعلى بصيرة حال أي مستيقنا
ومن اتبعني معطوف على ضمير الفاعل في أدعو ويجوز أن يكون مبتدأ أي ومن اتبعني كذلك
من أهل القرى صفة لرجال أو حال من المجرور قوله تعالى قد كذبوا يقرأ بضم الكاف
وتشديد الذال وكسرها أي علموا أنهم نسبوا إلى التكذيب وقيل الضمير يرجع إلى
المرسل إليهم أي علم الأمم أن الرسل كذبوهم ويقرأ بالتخفيف الذال والمراد على هذا الأمم

لا غير

لا غير ويقرأ بالفتح والتشديد أي وظن الرسل أن الأمم كذبوهم ويقرأ بالتخفيف أي علم
الرسل أن الأمم كذبوا فيما ادعوه فنجي يقرأ بنونين وتخفيف الجيم ويقرأ بنون واحدة
وتشديد الجيم على أنه ماض لم يسم فاعله ويقرأ كذلك إلا أنه بسكون الياء وفيه
وجهان أحدهما أن يكون أبدل النون الثانية جيما وأدغمها وهو مستقبل على هذا
والثاني أن يكون ماضيا وسكن الياء لثقلها بحركتها وانكسار ما قبلها ما كان حديثا
أي ما كان حديث يوسف أي ما كان المتلو عليهم ولكن تصديق قد ذكر في يونس
وهدى ورحمة معطوفان عليه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم
المر قد ذكرنا الكلام عليها في أول البقرة
تلك يجوز أن تكون مبتدأ وآيات الكتاب خبره وأن تكون خبر المر وآيات بدل
أو عطف بيان والذي أنزل فيه وجهان أحدهما هو في موضع رفع والحق خبره
ويجوز أن يكون الخبر من ربك والحق خبر مبتدأ محذوف أو هو خبر بعد خبر أو هما
خبر واحد ولو قرئ الحق بالجر لجاز على أن يكون صفة لربك والوجه الثاني
أن يكون والذي صفة الكتاب وأدخلت الواو في الصفة كما دخلت في النازلين
والطيبين والحق بالرفع على هذا خبر مبتدأ محذوف بغير عمد الجار والمجرور
في موضع نصب على الحال تقديره خالية عن عمد والعمد بالفتح جمع عماد والعمود
مثل أديم وأدم وأفيق وأفق وإهاب وأهب ولا خامس لها ويقرأ بضمتين
وهو مثل كتاب وكتب ورسول ورسل ترونها الضمير المفعول يعود على
العمد فيكون ترونها في موضع جر صفة لعمد ويجوز أن يعود على السماوات فيكون
حالا منها يدبر ويفصل يقرآن بالياء والنون ومعناهما ظاهر وهما مستأنفان ويجوز
أن يكون الأول حالا من الضمير في سخر والثاني حالا من الضمير في يدبر ومن كل الثمرات
فيه ثلاثة أوجه أحدها أن يكون متعلقا بجعل الثانية وجعل فيها زوجين اثنين
من كل الثمرات والثاني أن يكون حالا من اثنين وهو صفة له في الأصل والثالث أن
يتعلق بجعل الأولى وتكون جعل الثانية مستأنفا يغشي الليل يجوز أن يكون حالا من
ضمير اسم الله فيما تقدم من الأفعال التي قبله وهي رفع وسخر ويدبر الأمر ويفصل
ومد وجعل قوله تعالى وفي الأرض قطع الجمهور على الرفع بالابتداء أو على الظرف
وقرأ الحسن قطعا متجاورات على تقدير وجعل في الأرض وجنات كذلك على الاختلاف
ولم يقرأ أحد منهم وزرعا بالنصب ولكن رفعه قوم وهو عطف على قطع وكذلك ما

وجرّه آخرون عطفاً على أعناب وضعّف قوم هذه القراءة لأن الزرع ليس من الجنات
وقال آخرون قد يكون في الجنة زرع ولكن من بين الأعناب وقيل التقدير ونبات
زرع فعطفه على المعنى والصنوان جمع صنو مثل قنو وقنوان ويجمع في القلة على
أصناء وفيه لغات كسر الصاد وضمها وقد قرئ بهما تسقى الجمهور على التاء
والتأنيث للجمع السابق وبعضهم بالياء أي يسقى ذلك ونفضل يقرأ بالنون والياء
على تسمية الفاعل وبالياء وفتح الضاد وبعضها بالرفع وهو بيّن في الأكل يجوز أن يكون
ظرفاً لنفضل وأن يكون متعلقاً بمحذوف على أن يكون حالاً من بعضها أي نفضل بعضها
مأكولاً أي وفيه الأكل قوله تعالى فعجب قولهم قولهم مبتدأ وعجب خبر مقدم
وقيل العجب هنا بمعنى المعجب فعلى هذا يجوز أن يرتفع قولهم به أئذا كنا الكلام كله في
موضع نصب بقولهم والعامل في إذا فعل دل عليه الكلام تقديره أئذا كنا ترابا نبعث
ودل عليه قوله لفي خلق جديد ولا يجوز أن ينتصب بكنا لأن إذا مضافة إليه ولا
بجديد لأن ما بعد أن لا يعمل فيما قبلها قبل الحسنة يجوز أن يكون ظرفاً ليستعجلون
وأن يكون حالاً من السيئة مقدرة والمثلات بفتح الميم وضم الثاء واحدها مثلة
ويقرأ بإسكان الثاء وفيه وجهان أحدهما أنها مخففة من الجمع المضموم فراراً من
ثقل الضمة مع توالي الحركات والثاني أن الواحد خفف ثم جمع على ذلك ويقرأ
بضمتين وبضمة الأولى وإسكان الثاني وبضم الميم وفيه لغة فأما ضم الثاء
فيجوز أن يكون لغة في الواحد وأن يكون اتباعاً في الجمع وأما إسكانها فعلى
الوجهين على ظلمهم حال من الناس والعامل المغفرة ولكل قوم هاد فيه ثلاثة
أوجه أحدها أنه جملة مستأنفة أي ولكل قوم نبي هاد والثاني أن المبتدأ
محذوف تقديره وهو لكل قوم هاد والثالث تقديره إنما أنت منذر وهاد لكل
قوم وفي هذا فصل بين حرف العطف والمعطوف وقد ذكرنا منه قدراً كافياً
قوله تعالى ما تحمل في ما وجهان أحدهما هي بمعنى الذي وموضعها نصب بيعلم والثاني
هي استفهامية فتكون منصوبة بتحمل والجملة في موضع نصب ومثله وما تغيض الأرحام
وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار يجوز أن يكون عنده في موضع جر صفة لشيء
وفي موضع رفع صفة لكل والعامل فيها على الوجهين محذوف وخبر كل بمقدار
ويجوز أن يكون صفة لمقدار وأن يكون ظرفاً لما يتعلق به الجار عالم الغيب
خبر مبتدأ محذوف أي هو ويجوز أن يكون مبتدأ والكبير خبره والجيد الوقف على

المتعال

المتعال بغير ياء لأنه رأس آية ولولا ذلك لكان الجيد إثباتها سواء منكم
من أسر مبتدأ وسواء خبره فأما منكم فيجوز أن يكون حالاً من الضمير في سواء
لأنه في موضع مستوٍ ومثله لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وضعف أن
يكون منكم حالاً من الضمير في جهر أو أسر لوجهين أحدهما تقديم ما في الصلة على
الموصول أو الصفة على الموصوف والثاني تقديم الخبر على منكم وحقه أن يقع
بعده قوله تعالى معقبات واحدتها معقبة والهاء فيها للمبالغة
مثل نسابة أي ملك معقب وقيل معقبة صفة للجمع ثم جمع على ذلك
من بين يديه يجوز أن يكون صفة لمعقبات وأن يكون ظرفاً وأن يكون حالاً من الضمير
الذي فيه فعلى هذا يتم الكلام عنده ويجوز أن يتعلق بيحفظونه أي معقبات
يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ويجوز أن يكون يحفظونه صفة لمعقبات
وأن يكون حالاً مما يتعلق به الظرف من أمر الله أي من الجن والإنس فتكون من على
بابها وقيل من بمعنى الباء أي بأمر وقيل بمعنى عن وإذا أراد العامل في إذا
ما دل عليه الجواب أن لا مرد أو وقع من وال يقرأ بالإمالة لأجل الكسرة ولا
مانع هنا والسحاب الثقال قد ذكر في الأعراف خوفاً وطمعاً مفعول من
أجله ويسبح الرعد بحمده وقيل هو ملك فعلى هذا قد سمي بالمصدر وقيل الرعد
صوته فالتقدير على هذا ذو الرعد أو الراعد وقد ذكر في البقرة في قصة
آدم والمحال فعال من المحل وهو القوة يقال محله إذا غلبه وفيه لغة
أخرى فتح الميم والذين يدعون من دونه فيه قولان أحدهما هو كناية عن
الأصنام أي والأصنام الذين يدعون المشركين إلى عبادتهم لا يستجيبون لهم
بشيء وجمعهم جمع من يعقل على اعتقادهم فيها والثاني أنهم المشركون والتقدير
المشركون الذين يدعون الأصنام من دون الله لا يستجيبون لهم أي لا يجيبونهم
أي إن الأصنام لا تجيبهم بشيء إلا كباسط كفيه التقدير إلا استجابة كاستجابة
باسط كفيه والمصدر في هذا التقدير مضاف إلى المفعول كقوله لا يسأم الإنسان
من دعاء الخير وفاعل هذا المصدر مضمر وهو ضمير الماء أي لا يجيبونهم إلا كما
يجيب الماء باسط كفيه إليه والإجابة هنا كناية عن الانقياد وأما قوله
ليبلغ اللام متعلقة بباسط والفاعل ضمير الماء أي ليبلغ الماء فاه وما هو أي
الماء ولا يجوز أن يكون ضمير الباسط على أن يكون فاعل بالغ مضمراً لأن اسم الفاعل
إذا جرى على غير من هو له لزم إبراز الفاعل فكان يجب على هذا أن يقول

وضمير الباسط والكاف في باسط ان جعلتها حرفا كان منها ضمير يعود على الموصوف
المحذوف وان جعلتها اسما لم يكن فيها ضمير ه طوعا وكرها مفعول له او في موضع
الحال وظلالهم معطوف على من وبالغدو ظرف ليسجد ه قوله تعالى ام هل
تستوي الظلمات يقرا بالتاء والياء وقد سبقت نظايره ه اودية هو جمع
واد وجمع فاعل على افعلة شاذ ولم يسمع في غير هذا الحرف ووجهه ان فاعلا
قد جا بمعنى فعيل وكما جا فعيل وافعلة كجريب واجربة كذلك فاعل ه بقدرها
صفة لاودية ه ومما توقدون بالتاء والياء وعليه في النار متعلق بتوقدون
وابتغا مفعول له او متاع معطوف على حلية ه زبد مبتدا ومثله صفة له
والخبر مما توقدون والمعنى ومن جواهر الارض كالنحاس ما فيه زبد هو خبثه مثله
اي مثل الزبد الذي يكون على الماء ه جفا حال وهمزته منقلبة عن واو وقيل
هي اصل ه للذين استجابوا مستانف وهو خبر الحسنى ه والذي لا توقدون يجوز
ان يكون نصبا على اضمار اعني ه جنات عدن هو بدل من عقبى ويجوز ان يكون مبتداء
ويدخلونها الخبر ومن صلح في موضع رفع عطفا على ضمير الفاعل وساغ ذلك وان لم
يؤكد لان ضمير المفعول صار فاصلا كالتوكيد ويجوز ان يكون بمعنى مع ه سلام
اي يقولون سلام ه بما صبرتم لا يجوز ان يتعلق الباء بسلام لما فيه من الفصل بالخبر
وهو عليكم وانما يتعلق بعليكم او بما يتعلق به ه وما الحيوة الدنيا في الاخرة التقدير
في جنب الاخرة ولا يجوز ان يكون ظرفا للحياة ولا للدنيا لانهما لا يقعان في الاخرة وانما
هو حال ه وما الحياة القريبة كاينة في جنب الاخرة ه بذكر الله يجوز ان يكون مفعولا
به اي الطمانينة تحصل لهم بذكر الله ويجوز ان يكون حالا من القلوب اي تطمين وفيها ذكر
الله ه الذين امنوا وعملوا الصالحات مبتدا وطوبى لهم مبتدا وخبر في موضع خبر الاول
ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هم الذين امنوا ويكون طوبى لهم حالا مقدرة
من العامل فيها امنوا وعملوا ويجوز ان يكون الذين امنوا بدلا من من اناب او باضمار اعني
ويجوز ان يكون طوبى في موضع نصب على تقدير جعل لهم طوبى وواوها مبدلة من ياء لانها
من الطيب ابدلت واوا للضمة قبلها ه وحسن ماب الجمهور على ضم النون والاضافة
وهو عطف على طوبى في وجهي نصبها ويقرا شاذا بفتح النون ونصب ماب ه وحسن
على هذا فعل نقلت الضمة من السين الى الحاء وهذا جائز في فعل اذا كان للمدح او الذم
[illegible] تعالى كذلك التقدير الامر كذلك اخبرناك ه ولو ان قرانا جواب لو محذوف

اي لكان هذا

اي لكان هذا القران ه وقال الفراء جوابه متقدم عليه اي وهم يكفرون بالرحمن ولو ان
قرانا على المبالغة ه او كلم به الموتى الوجه في حذف التاء من هذا الفعل مع اثباتها
في الفعلين قبله ان الموتى يشتمل على المذكر الحقيقي والتغليب له فكان حذف
التاء احسن والجبال والارض ليستا كذلك ه ان لو يشاء الله في موضع نصب
بييئس لان معناه افلم يتبين ويعلم ه او تحل قريبا فاعل تحل ضمير القارعة
وقيل هو للخطاب اي او تحل انت بالجيش قريبا منهم بالعقوبة فيكون موضع
الجملة نصبا عطفا على يصيب ه قوله تعالى وجعلوا لله هو معطوف على كسبوا
اي وجعلهم لله شركا ويحتمل ان يكون مستانفا ه وصدوا يقرا بفتح الصاد اي وصدوا
غيرهم وبضمها اي وصدهم الشيطان او شركاؤهم ويقرا بكسرها واصلها صددوا
بضم الاول فنقلت كسرة الدال الى الصاد ه مثل الجنة مبتدا والخبر محذوف
اي فيما نتلو عليكم مثل الجنة ه تجري هذا الجري حال من العايد المحذوف في وعد
اي وعدها مقدرا جريان انهارها وقال الفراء رحمه الله الخبر تجري وهذا
عند البصريين خطاء لان المثل لا تجري من تحته الانهار وانما هو من صفات المضاف
اليه وشبهته ان المثل هنا بمعنى الصفة فهو كقوله صفة زيد انه طويل ويجوز
ان يكون تجري مستانفا ه اكلها دايم هو مثل تجري في الوجهين ه بعضه
حال من ضمير الفاعل او من الاحزاب ه وسيعلم الكافر يقرا على الافراد وهو جنس وعلى الجمع
على الاصل ه ومن عنده يقرا بفتح الميم وهو بمعنى الذي وفي موضعه وجهان احدهما
رفع على موضع اسم الله اي كفى الله وكفى من عنده والثاني في موضع جر عطفا على
لفظ اسم الله ه علم هذا علم الكتاب مرفوع بالظرف لانه اعتمد لكونه صلة ويجوز
ان يكون خبرا والمبتدا علم الكتاب ويقرا من عنده بكسر الميم على انه حرف وعلم الكتاب
على هذا مبتدا او فاعل الظرف وعلم الكتاب على انه فعل ما لم يسم فاعله وهو العامل في من
الر ه كتاب خبر مبتدا اي هذا كتاب وانزلناه صفة للكتاب وليس بحال لان
كتابا نكرة ه باذن ربهم في موضع نصب ان شئت على انه مفعول به او بسبب الاذن
وان شئت في موضع الحال من الناس اي مأذونا لهم او من ضمير الفاعل اي مأذونا
لك ه الى صراط هو بدل من قوله الى النور باعادة الجار ه الله الذي يقرا
بالجر على البدل وبالرفع على ثلاثة اوجه احدها على الابتداء وما بعده الخبر
والثاني على الخبر والمبتدا محذوف اي هو الله والذي صفته والثالث

سورة ابراهيم عليه السلام اول

والذي صفته والخبر محذوف تقديره الله الذي له ما في السماوات وما في الارض
العزيز الحميد وحذف لتقدم ذكره وقيل مبتدا وللكافرين خبره ومن عذاب شديد
في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر وهو جائز ولا يجوز ان يتعلق بويل لان فيه الفصل بينهما
بالخبر والذين يستحبون في موضع جر صفة للكافرين او في موضع نصب باضمار اعني او في
موضع رفع باضمار هم وبعوجا قد ذكر في ال عمران قوله تعالى الا
بلسان قومه في موضع نصب على الحال اي الا متكلما بلغتهم وقرئ في الشاذ بلسن
قومه بكسر اللام وسكون السين وهو بمعنى اللسان ولم ينتصب على العطف على
ليبين لان العطف يجعل معنى المعطوف كمعنى المعطوف عليه والرسل ارسلوا
للبينات لا للضلال وقال الزجاج رحمه الله لو قرئ بالنصب على ان تكون
اللام لام العاقبة جاز قوله ان اخرج يجوز ان تكون بمعنى اي فلا موضع له ويجوز ان تكون
مصدرية فيكون التقدير بان اخرج وقد ذكر في غير موضع نعمة الله عليكم
اذ انجاكم قد ذكر في قوله اذ كنتم اعداء في ال عمران ويذبحون حال اخرى معطوفة
على يسومونكم واذ تاذن معطوف على واذ انجاكم قوم نوح بدل من الذين
والذين من بعدهم معطوف عليه فعلى هذا يكون قوله لا يعلمهم حالا من الضمير في من قبلهم
ويجوز ان يكون مستانفا وكذلك جاءتهم ويجوز ان يكون والذين من قبلهم مبتدا ولا
يعلمهم خبره او حالا من الاستقرار وجاءتهم الخبر وفي افواههم على بابها ظرف لردوا
وهو على المجاز لانهم اذا سكتوهم فكانهم وضعوا ايديهم في افواههم فمنعوهم بها
عن النطق وقيل هي بمعنى الى وقيل بمعنى الباء افي الله شك فاعل الظرف
لانه اعتمد على الهمزة وفاطر السماوات صفة او بدل ليغفر لكم من ذنوبكم
المفعول محذوف ومن صفة له اي شيئا من ذنوبكم وعند الاخفش رحمه الله من
زائدة وقال بعضهم من للبدل اي ليغفر لكم بدلا من عقوبة ذنوبكم كقوله
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة تريدون صفة اخرى لبشر قوله تعالى
وما كان لنا ان ناتيكم اسم كان ولنا الخبر والا باذن الله في موضع الحال وقد ذكر
في اول السورة ويجوز ان يكون الخبر باذن الله ولنا تبيين وان لا نتوكل على الله
اي في ان لا نتوكل ويجوز ان يكون حالا اي غير متوكلين وقد ذكر في غير موضع
استفتحوا ويقرا على لفظ الامر شاذا ويتجرعه يجوز ان يكون صفة لماء وان يكون
حالا من الضمير في يسقى وان يكون مستانفا مثل الذين كفروا مبتدا والخبر محذوف

اي فيما يتلى عليكم

اي فيما يتلى عليكم مثل الذين واعمالهم كرماد جملة مستانفة مفسرة للمثل وقيل الجملة خبر
مثل على المعنى وقيل مثل مبتدا واعمالهم خبره اي مثلهم مثل اعمالهم وكرماد وعلى هذا خبر
مبتدا محذوف اي هي كرماد وقيل اعمالهم بدل من مثل وكرماد الخبر ولو كان في غير
القران لجاز ابدال اعمالهم من الذين وهو بدل الاشتمال في يوم عاصف اي عاصف
الريح او عاصف ريحه ثم حذف الريح وجعلت الصفة لليوم مجازا وقيل التقدير
في يوم ذي عصوف فهو على النسب كقولهم نابل ورامح وقرئ يوم عاصف
بالاضافة اي يوم ريح عاصف ولا يقدرون مستانف قوله تعالى
الم تر ان الله يقرا الم تر بسكون الراء في الوصل على انه اجراه مجرى الوقف وخلق
السماوات يقرا على لفظ الماضي وخالق فاعل وهو للماضي فيتعرف بالاضافة
تبعا ان شئت جعلته جمع تابع مثل خادم وخدم وغائب وغيب وان شئت
جعلته مصدرا كالتبع فيكون المصدر في موضع اسم الفاعل او يكون التقدير ذوي ١
تبع من عذاب الله في موضع نصب على الاصل لانه في الاصل صفة لشيء تقديره
من شيء من عذاب الله ومن زائدة اي شيئا كائنا من عذاب الله ويكون الفعل محمولا على
المعنى تقديره هل تمنعون عنا شيئا ويجوز ان يكون شيء واقعا موقع المصدر ٢
اي غناء فيكون من عذاب الله متعلقا بمغنون ام صبرنا قد ذكر في اول البقرة
الا ان دعوتكم استثناء منقطع لان دعاءه لم يكن سلطانا اي حجة بمصرخي
الجمهور على فتح الياء وهو جمع مصرخ فالياء الاولى ياء الجمع والثانية ضمير المتكلم
وفتحت لئلا تجتمع الكسرة والياء بعد كسرتين ويقرا بكسرها وهو ضعيف لما
ذكرنا من الثقل وفيها وجهان احدهما انه كسر على الاصل والثاني انه اراد انه مصرخي
وهي لغة تقول اربابها في فتشبع الكسرة بالياء اشباعا الا انه في
الاية حذفوا الياء الاخيرة اكتفاء بالكسرة قبلها بما اشركتموني في ما وجهان
احدهما هي بمعنى الذي فتقديره على هذا بالذي اشركتموني به اي بالصنم الذي
اطعتموني فيه فحذف العائد والثاني هي مصدرية اي باشراككم
اياي مع الله ومن قبل متعلق باشركتموني اي كفرت الان بما اشركتموني
من قبل وقيل هي متعلقة بكفرت اي كفرت من قبل اشراككم فلا انفعكم شيئا
قوله تعالى وادخل يقرا على لفظ الماضي وهو معطوف على برزوا او على
فقال الضعفاء ويقرا شاذا بضم اللام على انه مضارع والفاعل الله باذن ربهم

ويجوز ان يكون من تمام ادخل وان يكون من تمام خالدين وتحيتهم يجوز ان يكون المصدر مضافا
الى الفاعل اي يحيي بعضهم بعضا بهذه الكلمة وان يكون مضافا الى المفعول اي يحييهم
الله او الملايكة وكلمة بدل من مثلا وكشجرة نعت لها وقرئ شاذا كلمة بالرفع وكشجرة
خبره وتوتي اكلها نعت للشجرة ويجوز ان يكون حالا من معنى الجملة السابقة اي ترتفع
مويتة اكلها قوله تعالى ما لها من قرار الجملة صفة لشجرة ويجوز ان يكون حالا من
الضمير في اجتثت وفي الحيوة الدنيا يتعلق بيثبت ويجوز ان يتعلق بالثابت كفرا
مفعول ثان لبدلوا وجهنم بدل من دار البوار ويجوز ان ينتصب
بفعل محذوف اي يصلون جهنم او يدخلون جهنم ويصلونها تفسير له فعلى هذا ليس
ليصلونها موضع وعلى الاول يجوز ان يكون موضعه حالا من جهنم او من الدار او من قومهم
يقيموا الصلوة فيه ثلاثة اوجه احدها هو جواب قل وفي الكلام حذف تقديره قل لهم
اقيموا الصلوة يقيموا اي ان تقل لهم يقيموا قاله الاخفش رحمه الله ورده قوم قالوا
لان قول الرسول لهم لا يوجب ان يقيموا وهذا عندي لا يبطل قوله لانه لم يرد بالعباد
الكفار بل المومنين واذا قال لهم الرسول اقيموا الصلوة اقاموها ويدل على ذلك قوله
لعبادي الذين امنوا والقول الثاني حكي عن المبرد رحمه الله وهو ان التقدير قل لهم
اقيموا يقيموا فيقيموا المصرح جواب اقيموا المحذوف وحكاه جماعة ولم يتعرضوا لافساده
وهو فاسد لوجهين احدهما ان جواب الشرط يخالف الشرط اما في الفعل او في الفاعل او
فيهما فاما اذا كان مثله في الفعل والفاعل فهو خطا كقولك قم تقم
والتقدير على ما ذكر في هذا الوجه ان يقيموا يقيموا والوجه الثاني ان الامر المقدر
للمواجهة ويقيموا على لفظ الغيبة وهو خطا اذا كان الفاعل واحدا والقول الثالث
انه مجزوم بلام محذوفة تقديره ليقيموا فهو امر مستانف وجاز حذف اللام لدلالة
قل على الامر وينفقوا مثل يقيموا وسرا وعلانية مصدران في موضع الحال و
دائبين حال من الشمس والقمر ومن كل ما سالتموه يقرا باضافة كل الى ما فمن على قول
الاخفش رحمه الله من زايدة وعلى قول سيبويه رحمه الله المفعول محذوف تقديره
من كل ما سالتموه ما سالتموه وما يجوز ان يكون بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية
ويكون المصدر بمعنى المفعول ويقرا بالتنوين كل وما سالتموه على هذا مفعول اتاكم وامنا
مفعول ثان والبلد وصف للمفعول الاول واجنبني يقال جنبته واجنبته
وقد قرئ بقطع الهمزة وكسر النون اجنبني بعدا اي عن ان نعبد وقد ذكر الخلاف
في موضعه من الاعراب مرارا قوله تعالى ومن عصاني شرط في موضع رفع وجواب

الشرط

الشرط فانك غفور رحيم والعايد محذوف اي له وقد ذكر مثله في يوسف
من ذريتي المفعول محذوف اي ذرية من ذريتي ويجوز على قول الاخفش رحمه الله ان يكون
من زايدة وعند بيتك يجوز ان يكون صفة لواد وان يكون ظرفا لاسكنت ليقيموا اللام
متعلقة باسكنت وتهوي مفعول ثان لاجعل وقرئ بكسر الواو وماضيه هوي
ومصدره الهوى وقرئ بفتح الواو وبالف بعدها وماضيه هوي يهوى هوى
والمعنيان متقاربان الا ان هوى يتعدى بنفسه وتهوي يتعدى بالى الا ان
القراءة الاولى عديت بالى حملا على ميل وقوله تعالى على الكبر حال من الياء
في وهب لي ومن ذريتي هو معطوف على المفعول في اجعلني والتقدير ومن ذريتي
مقيم الصلوة وانما يقوم تقرا بالنون على التعظيم وبالياء لتقدم اسم الله تعالى و
ليوم اي لاجل جزاء يوم وقيل هي بمعنى الى ومهطعين حال من الابصار وانما جاز
ذلك لان التقدير تشخص فيه اصحاب الابصار لانه يقال شخص زيد ببصره
او تكون الابصار دلت على اربابها فجعلت الحال من المدلول عليه ويجوز ان يكون
مفعولا لفعل محذوف تقديره تراهم مهطعين ومقنعي رءوسهم الاضافة غير
محضة لانه مستقبل او حال لا يرتد حال من الضمير في مقنعي او بدل من مقنعي
وطرفهم مصدر في الاصل بمعنى الفاعل لانه يقال ما طرفت عينه ولم يبق عين تطرف
وقد جاء مجموعا وافئدتهم هواء جملة في موضع الحال ايضا ويجوز ان يكون العامل
في الحال يرتد وما قبله من العوامل الصالحة للعمل فيها فان قيل كيف قيل هواء
وهو خبر الجمع قيل لما كان معنى هواء هاهنا فارغة متخرقة افرد كما يجوز افراد
فارغة لان تاء التانيث فيها تدل على تانيث الجمع الذي في افئدتهم ومثله
احوال صعبة وافعال فاسدة ونحو ذلك يوم ياتيهم هو مفعول ثان لانذر
والتقدير وانذرهم عذاب يوم ولا يجوز ان يكون ظرفا لان الانذار لا يكون في
ذلك اليوم وتبين لكم فاعله مضمر دل عليه الكلام اي تبين لكم حالهم وكيف
في موضع نصب بفعلنا ولا يجوز ان يكون فاعل تبين لامرين احدهما ان الاستفهام
لا يعمل فيه ما قبله والثاني ان كيف لا تكون الا خبرا او ظرفا او حالا على اختلافهم
في ذلك قوله تعالى وعند الله مكرهم اي علم مكرهم او جزاء مكرهم فحذف المضاف

لتزول منه يقرأ بكسر اللام الأولى وفتح الثانية وهي لام كي فعلى هذا في إن وجهان أحدهما هي
بمعنى ما أي ما كان مكرهم لإزالة الجبال وهو مثل أمر النبي صلى الله عليه وسلم والثاني
أنها مخففة من الثقيلة والمعنى أنهم مكروا ليزيلوا ما هو كالجبال في الثبوت ومثل
هذا المكر باطل ويقرأ بفتح اللام الأولى وضم الثانية وإن على هذا مخففة من الثقيلة
واللام للتوكيد وقرئ شاذا بفتح اللامين وذلك على لغة من فتح لام كي وكان هنا يحتمل
أن تكون التامة قوله تعالى مخلف وعده رسله الرسل مفعول أول والوعد
مفعول ثان وإضافة مخلف إلى الوعد اتساع والأصل مخلف رسله وعده
ولكن ساغ ذلك لما كان كل واحد منهما مفعولا وهو قريب من قولهم يا سارق الليلة
أهل الدار يوم تبدل يوم ظرف لانتقام أو مفعول فعل محذوف أي اذكر
يوم ولا يجوز أن يكون ظرفا لمخلف ولا لوعده لأن ما قبل إن لا يعمل فيما بعدها ولكن
يجوز أن يلحق من معنى الكلام ما يعمل في الظرف أي لا يخلف وعده يوم تبدل والسماوات
تقديره غير السماوات فحذف لدلالة ما قبله عليه وبرزوا يجوز أن يكون مستأنفا
أي ويبرزون ويجوز أن يكون حالا من الأرض وقد معه مرادة وسرابيلهم من قطران
الجملة حالا من المجرمين أو من الضمير في مقرنين والجمهور على جعل القطران كلمة واحدة
ويقرأ قطر آن والقطر النحاس والآني المتناهي الحرارة وتغشى حال أيضا
ليجزي أي فعلنا ذلك للجزاء ويجوز أن يتعلق ببرزوا ولينذروا به الحق
القرآن بلاغ للناس والإنذار فتتعلق اللام بالبلاغ أو بمحذوف أي وجعل لينذروا به
ويجوز أن تتعلق بمحذوف تقديره ولينذروا به أنزل أو تلي

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى تلك آيات
الكتاب قد ذكر في أول الرعد ربما يقرأ بالتشديد والتخفيف وهما لغتان وفي
رب ثمان لغات منها المذكورتان والثالثة والرابعة كذلك إلا أن الراء مفتوحة
والأربع الأخر مع تاء التأنيث ربت فيها التشديد والتخفيف وضم الراء وفتحها
وفي ما وجهان أحدهما هي كافة لرب حتى يقع الفعل بعدها وهي حرف والثاني
نكرة موصوفة أي رب شيء يوده الذين ورب حرف جر لا يعمل فيه ما بعده الا
والعامل هنا محذوف تقديره رب كفر يوده الذين كفروا لو كانوا مسلمين يوم القيامة [illegible]
[illegible] أن تقع للتقليل وهي هنا للتكثير والتحقيق وقد جاءت على هذا المعنى
في الشعر

في الشعر كثيرا وأكثر ما تأتي بعدها الفعل الماضي ولكن المستقبل هنا لكونه صادقا
قطعا بمنزلة الماضي وإلا ولها كتاب الجملة نعت لقرية كقولك ما لقيت رجلا
إلا عالما وقد ذكرنا حال الواو في مثل هذا في البقرة في قوله وعسى أن تكرهوا شيئا
وهو خير لكم قوله تعالى لوما تأتينا هي بمعنى لولا وهلا وألا وكلها
للتحضيض وما ننزل الملائكة فيها قراءات كثيرة كلها ظاهرة وإلا بالحق في موضع
الحال فيتعلق بمحذوف ويجوز أن يتعلق بننزل ويكون بمعنى الاستعانة وقد ٢
نحن نزلنا نحن هنا ليست فصلا لأنها لم تقع بين اسمين بل هي إما مبتدأ أو توكيد
لاسم إن وإلا كانوا به يستهزئون الجملة حال من ضمير المفعول في يأتيهم وهي
حال مقدرة ويجوز أن تكون صفة لرسول على اللفظ أو الموضع كذلك أي
الأمر ويجوز أن تكون صفة لمصدر محذوف أي سلوكا مثل استهزائهم والهاء
في نسلكه تعود على الاستهزاء والمعنى أنهم لا يؤمنون بسبب الاستهزاء فحذف
المضاف ويجوز أن تكون حالا أي لا يؤمنون مستهزئين وقد ظلوا الضمير فيه
للملائكة وقيل الضمير في قالوا للمشركين الشدة سكرت يقرأ بالتشديد والضم للمشركين فأما
فهو منقول بالتضعيف يقال سكر بصره وسكرته ويقرأ بالتخفيف وفيه وجهان
أحدهما أنه متعد مخففا ومثقلا والثاني لازم متعد وقد ذكر في هود ويقرأ
بفتح السين وكسر الكاف أي سكرت وغطيت كما يغطي السكر على العقل وقيل هو مثل
مطاوع أسكرت المكان فسكر أي انسد الأمر استرق السمع في موضعه ثلاثة
أوجه نصب على الاستثناء المنقطع والثاني جر على البدل في واسترق والثالث
رفع على الابتداء فأتبعه الخبر وجاز دخول الفاء من أجل أن من بمعنى الذي أو شرط
والأرض منصوب بفعل محذوف أي مددنا الأرض وهي أحسن من الرفع لأنه
معطوف على البروج وقد عمل فيها الفعل وأنبتنا فيها من كل شيء أي وأنبتنا
فيها ضروبا وعند الأخفش رحمه الله من زائدة ومن لستم موضعها وجهان
أحدهما نصب بجعلنا والمراد به العبيد والإماء والبهائم فإنها مخلوقة لمنافعنا
وقال الزجاج رحمه الله هو منصوب بفعل محذوف تقديره وأعشنا من لستم له
لأن المعنى أعشناكم وأعشنا من لستم والثاني موضعه جر أي لكم ولمن لستم
وهذا يجوز عند الكوفيين قوله تعالى إلا عندنا خزائنه
جملة في موضع

رفع على الخبر ومن شيء مبتدأ ويجوز أن يكون صفة إذا لا خبر هنا وخزائنه مرفوع بالظرف
لأنه قوي بكونه خبرا ويجوز أن يكون مبتدأ والظرف خبره والجملة خبر وقدر في موضع الحال
الرياح الجمهور على الجمع وهو ملائم لما بعده لفظا ومعنى ويقرأ على لفظ الواحد وهو
حسن وفي لواقح ثلاثة أوجه أحدها أصلها ملاقح لأنه يقال ألقح الريح السحاب
كما يقال ألقح الفحل الأنثى أي أحبلها وحذفت الميم لظهور المعنى ومثله الطوائح والأصل
المطاوح لأنه من أطاح الشيء والوجه الثاني أنه على النسب أي ذوات لقاح كما يقال
طالق وطامث والثالث أنه على حقيقته يقال لقحت الريح إذا حملت الماء كما
يقال لقحت الفحل الأنثى فلقحت واستعمالها على الحال المقدرة فأسقيناكموه
يقال سقاه وأسقاه لغتان ومنهم من يفرق فيقول سقاه لشفته إذا أعطاه ما
يشربه في الحال أو صبه في حلقه وأسقاه إذا جعل له ما يشربه زمانا ويقال أسقاه
إذا دعا له بالسقيا قوله تعالى وإنا لنحن نحيي نحن هنا لا يكون فصلا لوجهين أحدهما
أن بعدها فعلا والثاني أن اللام معها ومن حمإ في موضع جر صفة لصلصال ويجوز
أن يكون بدلا من صلصال بإعادة الجار والجان منصوب بفعل محذوف ليشاكل
المعطوف عليه ولو قرئ بالرفع جاز فقعوا له يجوز أن تتعلق اللام بقعوا وبساجدين
وأجمعون توكيد ثان عند الجمهور وزعم بعضهم أنها أفادت ما لم تفده كلهم وهو أنها
دلت على أن الجميع سجدوا في حال واحد وهذا بعيد لأنك تقول جاء القوم أجمعون
وإن سبق بعضهم بعضا ولأنه لو كان كما زعم لكان حالا لا توكيدا إلا إبليس قد
ذكر في البقرة إلى يوم الدين يجوز أن يعمل فيه اللعنة وأن يكون حالا منها والعامل
الاستقرار في عليك بما أغويتني قد ذكر في الأعراف إلا عبادك استثناء من الجنس
وهل الاستثناء أكثر من النصف أو أقل فيه اختلاف والصحيح أنه أقل على مستقيم
على بمعنى إلى فيتعلق بمستقيم أو يكون صفة لصراط وقيل هو محمول على المعنى
والمعنى استقامته علي ويقرأ علي أي على القدر والمراد بالصراط الدين إلا من
اتبعك قيل هو استثناء من غير الجنس لأن المراد بعبادي الموحدون ومتبع
الشيطان غير موحد وقيل هو من الجنس لأن عبادي جميع المكلفين وقيل إلا من
اتبعك استثناء ليس من الجنس لأن جميع العباد ليس للشيطان عليهم سلطان أي حجة
لا يضلهم بالحجة بل التزيين قوله تعالى أجمعين هو توكيد للضمير ٣
المجرور وقيل هو حال من الضمير المجرور والعامل فيه معنى الإضافة فأما الموعد

فاذا جعلته

فإذا جعلته نفس المكان فلا يعمل وإن قدرت هنا حذف مضاف صح أن يعمل
الموعد والتقدير وإن جهنم مكان موعدهم لها سبعة أبواب يجوز أن يكون
خبرا ثانيا وأن يكون مستأنفا ولا يجوز أن يكون حالا من جهنم لأن إن لا تعمل في
الحال منهم في موضع حال من الضمير الكائن في الظرف وهو قوله لكل باب ويجوز
أن يكون حالا من جزء وهو صفة له ثانية قدمت عليه ولا يجوز أن يكون حالا
من الضمير في مقسوم لأن الصفة لا تعمل في الموصوف ولا فيما قبله ولا أن يكون
صفة لباب لأن الباب ليس من الناس قوله تعالى وعيون ادخلوها
يقرأ على لفظ الأمر ويجوز كسر التنوين وضمه وقطع الهمزة على هذا لا يجوز
ويقرأ بضم الهمزة وكسر الخاء على أنه ماض فعلى هذا لا يجوز كسر التنوين لأنه لم يلتق
ساكنان بل يجوز ضمه على إلقاء ضمة الهمزة عليه ويجوز قطع الهمزة وبسلام
حال أي سالمين ومسلما عليهم آمنين حال أخرى بدل من الأولى و
قوله تعالى إخوانا هو حال من الضمير في قوله جنات ويجوز أن يكون حالا
من الفاعل في ادخلوا مقدرة أو من الضمير في آمنين وقيل هو حال من الضمير
المجرور بالإضافة والعامل فيه معنى الإلصاق والملازمة ومتقابلين يجوز أن
يكون صفة لإخوان تتعلق على بها ويجوز أن يكون حالا من الضمير في الجار ويتعلق
الجار بمحذوف وهو صفة لإخوان ويجوز أن يتعلق بإخوان لأن معناه متصافين
فعلى هذا ينتصب متقابلين على الحال من الضمير في إخوانا لا يمسهم يجوز أن يكون
حالا من الضمير في متقابلين وأن يكون مستأنفا ومنها يتعلق بمخرجين أني أنا
الغفور يجوز أن يكون توكيدا للمنصوب ومبتدأ وفصلا هو العذاب يجوز
فيها الفصل والابتداء ولا يجوز التوكيد لأن العذاب مظهر والمظهر لا يؤكد
بالضمير إذ دخلوا في إذ وجهان أحدهما هو مفعول أي اذكر إذ دخلوا والثاني أن
يكون ظرفا وفي العامل فيه وجهان أحدهما ضيف فإنه مصدر وفي توجيهه وجهان
أحدهما أن يكون عاملا بنفسه وإن كان وصفا لأن كونه وصفا لا يبطل أحكام المصادر
الأخرى أنه لا يجمع ولا يثنى ولا يؤنث كما لم يوصف به ويقوي ذلك أن الوصف
الذي قام المصدر مقامه يجوز أن يعمل والوجه الثاني أن يكون في الكلام حذف
مضاف تقديره نبئهم عن ذوي ضيف إبراهيم أي أصحاب ضيافة والمصدر على هذا
مضاف إلى المفعول والوجه الثاني من وجهي الظرف أن العامل محذوف [illegible]

خبر ضيف د تعالى قالوا سلاما قد ذكر في هود د على أن مسني في موضع الحال اي بشرتموني
كبيراه فبم تبشرون يقرا بفتح النون وهو الوجه والنون علامة الرفع ويقرا بكسرها والياء
الاضافه محذوفه وفي النون وجهان احدهما هي نون الوقايه ونون الرفع محذوفه كتثقل
المثلين وكانت الاولى احق بالحذف ولو بقيت لكسرت ونون الاعراب لا تكسر لئلا
تصير تابعة وقد جا ذلك في الشعر والثاني ان نون الوقايه محذوفه والباقيه نون
الرفع لان الفعل مرفوع فابقيت علامته والقراءة بالتشديد اوجه د ومن يقنط من
مبتدأ ويقنط خبره واللفظ استفهام ومعناه النفي ولذلك جاءت بعده الا وفي يقنط
لغتان كسر النون وماضيه بفتحها وفتح النون وماضيه بكسرها وقد قرئ بهما والكسر
اجود لقوله من القانطين ويجوز قانط وقنط د قوله تعالى الا آل لوط هو
استثناء من غير الجنس لانهم لم يكونوا مجرمين الا امراته فيه وجهان احدهما مستثنى
من آل لوط والاستثناء اذا جاء بعد الاستثناء كان الاستثناء الثاني مضافا الى المبتدا
كقولك له عندي عشرة الا اربعة الا درهما فان الدرهم مستثنى من الاربعة فهو مضاف
الى العشرة فكانك قلت احد عشر الا اربعة او عشرة الا ثلاثة والوجه الثاني ان يكون
مستثنى من ضمير المفعول في منجوهم د قدرنا يقرا بالتخفيف والتشديد وهما لغتان
انها كسرت ان ههنا من اجل اللام في خبرها ولولا اللام لفتحت د ذلك الامر في الامر
وجهان احدهما هو بدل والثاني عطف بيان د ان دابر هو بدل من ذلك او من الامر
اذا جعلته بيانا وقيل تقديره بان فحذف حرف الجر تقديره مقطوع خبر دابر د مصبحين
حال من هؤلاء ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مقطوع وتاويله ان دابرهنا في معنى مدبري
هؤلاء فافرده وافرد مقطوعا لانه خبره وجاء مصبحين على المعنى د عن العالمين اي من
ضيافة العالمين د هؤلاء بناتي يجوز ان يكون مبتدا وبناتي خبره وفي الكلام حذف اي فتزوجوهن
ويجوز ان يكون بناتي بدلا او بيانا والخبر محذوف اي اطهر لكم كما جاء في الاية الاخرى ويجوز ان
يكون هؤلاء في موضع نصب بفعل محذوف اي تزوجوا هؤلاء د قوله تعالى
انهم لفي سكرتهم يعمهون على كسر ان من اجل اللام وقرئ بفتحها على تقدير زيادة اللام ومثله
قراءة سعيد بن جبير الا انهم لياكلون الطعام بالفتح ويعمهون حال من الضمير في الجار
او من الضمير المجرور في سكرتهم والعامل السكر او معنى الاضافه د كما انزلنا الكاف في
موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره اتيناك سبعا من المثاني ايتاء كما انزلنا
او انزلنا كما انزلنا لان اتيناك بمعنى انزلنا عليك وقيل التقدير متعناهم تمتيعا كما
المعنى نعمنا بعضهم كما عذبنا بعضهم وقيل التقدير انذارا مثل ما انزلنا

فيكون وصفا

فيكون وصفا لمصدر محذوف وقيل هو وصف لمفعول تقديره اني انذركم عذابا
مثل العذاب المنزل على المقتسمين والمراد بالمقتسمين قوم صالح الذين اقتسموا
على تبييته وتبييت اهله وقيل هم الذين قسموا القران الى شعر وسحر وكهانة
وقيل الكتابيين اجمعين مثل ما انزل وواحد عضين عضة ولامها محذوفة د
والاصل عضوة وقيل المحذوف هاء وقيل هو من عضه يعضه وهو من العضيهة
وهي الافك د الراهبة د بما تؤمر ما مصدرية فلا محذوف اذا ويجوز ان يكون
بمعنى الذي والعائد محذوف اي ما تؤمر به والاصل بما تؤمر بالصدع به ثم حذف
للعلم به د الذين يجعلون صفة للمستهزئين او منصوب باضمار فعل او مرفوع على تقدير
هم د

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم
اتى هو ماض على بابه وهو بمعنى قرب وقيل المراد به المستقبل ولما كان خبر الله
صدقا قطعا جاز ان يعبر بالماضي عن المستقبل والهاء في تستعجلوه تعود على الامر
وقيل على الله د ينزل الملائكة فيه قراءات ووجوهها ظاهرة د بالروح في موضع
نصب على الحال من الملائكة اي ومعها الروح وهو الوحي د من امره حال من الروح
ان انذروا ان المفسرة لان الوحي يدل على القول فيفسر بان فلا موضع لها ويجوز
ان تكون مصدرية في موضع جر بدلا من الروح او بتقدير حرف الجر على قول الخليل
رحمه الله او في موضع نصب على قول سيبويه رحمه الله د انه لا اله الا انا الجملة
في موضع نصب مفعول انذروا اي اعلموهم التوحيد ثم رجع من الغيبة الى الخطاب
فقال فاتقون د فاذا هو خصيم ان قيل الفا تدل على التعقيب وكونه خصيما
لا يكون عقيب خلقه من نطفة فجوابه من وجهين احدهما انه اشارة الى ما يؤول
حاله اليه فاجرى المنتظر مجرى الواقع وهو من باب التعبير باخر الامر عن اوله
لقوله اراني اعصر خمرا وينزل لكم من السماء رزقا اي سبب الرزق وهو المطر
والثاني انه اشارة الى سرعة نسيانهم مبدأ خلقهم د والانعام هو منصوب
بفعل محذوف وقد حكي في الشاذ رفعها ولكم فيه وجهان احدهما هي متعلقة
بخلق فيكون فيها دفء جملة في موضع الحال من الضمير المنصوب والثاني
تتعلق بمحذوف فدفء مبتدا والخبر لكم وفي فيها وجهان احدهما هو ظرف د
للاستقرار في لكم والثاني هو حال من دفء والوجه الثاني ان يكون لكم حالا
من دفء وفيها الخبر ويجوز ان يرتفع دفء بلكم او بفيها والجملة كلها حال من
الضمير المنصوب ويقرا بضم الفاء من غير همز ووجهه انه القى حر[illegible] على الفاء

وحذفها لا فيها حال مثل وكم فيها دفء وحين ظرف للجمال او صفة له او معمول فيها
بالعطف الهاء في موضع جر بالاضافة عند الجمهور واجاز الاخفش رحمه الله
ان يكون منصوبة واستدل بقوله انا منجوك واهلك وبشق في موضعه الا بشق
الله تعالى الا بشق في موضع الحال من الضمير المرفوع في بالغيه اي مشقوقا
عليكم والجمهور على كسر الشين وقرئ بفتحها وهي لغة والخيل هو معطوف على
الانعام اي وخلق الخيل وزينة اي لتركبوها ولتتزينوا بها زينة فهو مصدر
لفعل محذوف ويجوز ان يكون مفعولا من اجله اي وللزينة وقيل التقدير وجعلها
زينة بغير واو وفيه الوجوه المذكورة وفيها وجهان اخران احدهما ان يكون
مصدرا في موضع الحال من الضمير في تركبوا والثاني ان يكون حالا من الهاء اي
لتركبوها متزينا بها قوله تعالى ومنها جائر الضمير يرجع الى السبيل وهي
تذكر وتؤنث وقيل السبيل بمعنى السبل فانث على المعنى وقصد مصدر
بمعنى اقامة السبيل وتعديل السبيل وليس مصدر قصدته بمعنى اتيته ومنه
شراب من هنا للتبعيض ومن الثانية للسببية اي وبسببه انبات شجر
ودل على ذلك قوله ينبت لكم به الزرع والشمس والقمر يقرآن بالنصب
عطفا على ما قبلها ويقرآن بالرفع على الاستيناف والنجوم كذلك ومسخرات على
القراءة الاولى حال وعلى الثانية خبر وما ذرأ لكم في موضع نصب بفعل
محذوف اي وخلق او وانبت ومختلفا حال منه ومنه لحما من لابتداء الغاية
وقيل التقدير لتاكلوا من حيوانه وفيه يجوز ان يتعلق بمواخر لان معناه
جواري اذ كان مجرى وشق وجري ويجوز ان يتعلق بمواخر ويجوز ان يكون حالا من
الضمير في مواخر ان تميد اي مخافة ان تميد وانهارا اي وشق انهارا وعلامات
اي ووضع علامات ويجوز ان تعطف على رواسي والنجم يقرأ على لفظ الواحد
وهو جنس وقيل يراد به الجدي وقيل الثريا ويقرأ بضم النون والجيم وفيه
وجهان احدهما هو جمع مثل سقف وسقف والثاني انه اراد النجوم فحذف الواو
كما قالوا في اسد اسود واسد وقالوا في خيام خيم ويقرأ بسكون الجيم وهو
مخفف من المضموم اموات ان شئت جعلته خبرا ثانيا لهم اي وهم
يخلقون ويموتون وان شئت جعلت يخلقون واموات خبرا واحدا وان شئت
[illegible] هم اموات وغير احياء صفة مؤكدة ويجوز ان يكون

نعقبها

نعقب بها انهم في الحال غير احياء ليرفع به توهم ان قوله اموات فيما بعد اذ
قال تعالى انك ميت اي ستموت واياك منصوب بيبعثون لا بيشعرون
ماذا انزل ربكم الاولى فيها وجهان احدهما ما فيها استفهام وذا بمعنى الذي
وقد ذكر في البقرة والعائد محذوف في البقرة والعائد محذوف مثل الحروف
تقديره ما الذي زعمتموه منزلا اساطير ويقرأ اساطير بالنصب والتقدير
ذكرتم اساطير او انزل اساطير على الاستهزاء ليحملوا اي قالوا ذلك ليحملوا
وهي لام العاقبة ومن اوزار الذين اي واوزارا من اوزار الذين وقال الاخفش
رحمه الله من زائدة من القواعد اي من ناحية القواعد والتقدير اتى امر
الله من فوقهم يجوز ان يتعلق من بخر وان يكون من لابتداء الغاية وان يكون حالا
اي كائنا من فوقهم وعلى كلا الوجهين تؤكده تشاقون يقرأ بفتح النون
والمفعول محذوف اي تشاقون المؤمنين او تشاقونني ويقرأ بكسرها مع
التشديد فادغم نون الرفع في نون الوقاية ويقرأ بالكسر والتخفيف وهو
مثل تبشرون وقد ذكر ان الخزي اليوم في عامل الظرف وجهان
احدهما الخزي وهو مصدر فيه الالف واللام والثاني هو معمول
الخبر وهو قوله على الكافرين اي كائن على الكافرين اليوم ولا يفصل بينهما
بالمعطوف لاتساعهم في الظرف الذين تتوفاهم بمعنى توفتهم
فالقوا السلم يجوز ان يكون معطوفا على قال الذين اوتوا العلم ويجوز ان
يكون معطوفا على توفاهم ويجوز ان يكون مستأنفا والسلم ها هنا بمعنى القول
كما قال في الاية الاخرى فالقوا اليهم القول فعلى هذا يجوز ان يكون ما كنا
نعمل من سوء تفسيرا للسلم الذي هو القول ويجوز ان يكون مستأنفا ويجوز
ان يكون التقدير فالقوا السلم قائلين ما كنا ماذا انزل ربكم ماذا في موضع
رفع ما انزل ودل على ذلك نصب الجواب وهو قوله قالوا خيرا اي انزل
خيرا جنات عدن يجوز ان يكون هي المخصوصة بالمدح مثل زيد في نعم الرجل
زيد ويدخلونها حال منها ويجوز ان يكون مستأنفا ويدخلونها الخبر محذوف اي
لهم جنات عدن ودل على ذلك قوله للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
كذلك يجزي الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف طيبين حال
من المفعول ويقولون حال من الملائكة ان اعبدوا الله

وان تكون مصدرية بمن هدى من يكون موصوفة مبتدا وما قبلها الخبر فان الله لا يهدي
يقرا بفتح اليا وكسر الدال على تسمية الفاعل ولا يهدي خبر ان ومن يضل مفعول
يهدي ويقرا لا يهدى بضم اليا على ما لم يسم فاعله وفيه وجهان احدهما ان من يضل
مبتدا ولا يهدى خبره والثاني ان لا يهدى من يضل خبر ان كقولك زيدا لا
يضرب ابوه فيكون يقرا بالرفع اي فهو وبالنصب عطفا على يقول وجعله جواب
الامر بعيد لما ذكرناه في البقرة والذين هاجروا مبتدا ولنبوينهم الخبر ويجوز ان
يكون في موضع نصب بفعل محذوف يفسره المذكور حسنة مفعول ثان
لنبوينهم لان معناه لنعطينهم ويجوز ان تكون صفة لمحذوف اي دارا حسنة لان
بوانه بمعنى انزلته الذين صبروا في موضع رفع باضمارهم او نصب على تقدير
اعني بالبينات فيما تتعلق الباء به ثلاثة اوجه احدها بيوحي كما تقول اوحي
اليه بحق ويجوز ان تكون الباء زائدة ويجوز ان تكون حالا من القائم مقام الفاعل وهو
اليهم والوجه الثاني ان تتعلق بارسلنا اي ارسلناهم بالبينات وفيه ضعف
لان ما قبل الا لا يعمل فيما بعدها اذا تم الكلام على الا وما يليها الا انه قد جاء في
الشعر نبئتهم عذبوا بالنار جارتهم ولا يعذب الا الله بالنار
والوجه الثالث ان تتعلق بمحذوف تقديره بعثوا بالبينات على محذوف في
موضع الحال من الفاعل او من المفعول في قوله او ياخذهم [illegible] واقرا بالياء
والتاء [illegible] ان الامرين [illegible] يتفيؤا يقرا بالياء على تانيث
الجمع الذي في الفاعل وبالياء لان التانيث غير حقيقي عن اليمين وضع الواحد موضع
الجمع وقيل اول ما يبدو الظل عن اليمين ثم ينتقل وينتشر عن الشمائل فانتشاره
بمعنى الجمع وعن حرف جر موضعها نصب على الحال ويجوز ان تكون للمجاوزة
اي تتجاوز الظلال اليمين الى الشمائل وقيل هي اسم اي جانب اليمين والشمائل
جمع شمال سجدا حال من الظلال وهم داخرون حال من الضمير في سجدا
ويجوز ان تكون حالا ثانية معطوفة من ما في السموات انما ذكر ما دون من
لانها اعم والسجود يشمل الجميع من فوقهم هو حال من ربهم ويجوز ان تتعلق
يخافون اثنين هو توكيد وقيل مفعول ثان وهو بعيد واصبا هو حال
من الدين وما بكم ما بمعنى الذي والجار صلته ومن نعمة حال من الضمير في
الجار فمن الله الخبر وقيل ما شرطية وفعل الشرط محذوف اي ما يكن
[illegible] الشرط اذا [illegible] هو فاعل لفعل محذوف ليكفروا الجمهور

على انه أمر

على انه أمر ويقرا بالياء وهو معطوف على ليكفروا ثم رجع الى الخطاب فقال فسوف
تعلمون وقرئ بالياء ايضا ولهم ما يشتهون ما مبتدا ولهم الخبر او فاعل الظرف
وقيل ما في موضع نصب عطفا على نصيبا اي ويجعلون ما يشتهون لهم وضعف
قوم هذا الوجه وقالوا لو كان كذلك لقال ولانفسهم وفيه نظر ظل وجهه
مسودا اخبره ولو كان في غير القرآن لكان مستقيما على ان تكون اسم ظل مضمرا
فيها والجملة خبره وهو كظيم حال من صاحب الوجه ويجوز ان تكون من الوجه
لانه منه وتصف السنتهم الكذب يقرا بالنصب على انه مفعول وهو بدل
مما لا يكون نعتا هذا في قوله ان لهم وجهان احدهما هو بدل من الكذب والثاني
تقديره بان لهم ولما حذفت الباء صار في موضع نصب عند سيبويه رحمه الله
وعند الخليل رحمه الله في موضع جر ويقرا الكذب بضم الكاف والذال والباء
على انه صفة للالسنة وهو جمع واحده كذوب مثل صبور وصبر وعلى
هذا يجوز ان يكون واحد الالسنة مذكرا او مؤنثا وقد سمع في اللسان
الوجهان وعلى هذه القراءة ان لهم الحسنى مفعول لا جرم وقد ذكر في هود
مفرطون يقرا بفتح الراء والتخفيف وهو من افرط اذا حمله على التفريط
غيره وبالكسر على نسبة الفعل اليهم والتشديد وهو ظاهر وهدى
ورحمة معطوفان على لتبين اي للتبيين والهداية والرحمة بطونه في ما
تعود الهاء عليه ستة اوجه احدها ان الانعام تذكر وتؤنث فذكر الضمير
على احدى اللغتين والثاني ان الانعام جنس فعاد الضمير اليه على المعنى والثالث
ان واحد الانعام نعم والضمير عائد على واحد كما قال الشاعر
مثل الفراخ نتفت حواصله والرابع انه عائد على المذكور فتقديره
مما في بطون المذكور كما قال الحطيئة فما لشاعر لزغب كالاولاد القطا راث
والخامس انه يعود على البعض الذي له لبن منها والسادس انه يعود على الفحل
لان اللبن يكون من طرق الفحل الى الناقة فاصل اللبن ماء الفحل وهذا ضعيف لان
اللبن وان نسب الى الفحل فقد جمع البطون وليس فحل الانعام واحدا ولا
للواحد بطون فان قال اراد الجنس فقد ذكر من بين في موضع نصب على الظرف
ويجوز ان تكون حالا من الذي او من اللبن سائغا الجمهور على زنة فاعل
ويقرا سيغا بياء مشددة وهو مثل سيد وميت واصله من [illegible] ومن ثمرات
الجار يتعلق بمحذوف تقديره وجعل لكم [illegible] ومنه

المحذوف تقديره تتخذون بالنصب اي وان من ثمرات وان شئت شيء بالرفع
على الابتداء ومن ثمرات خبره وقيل التقدير تتخذون من ثمرات النخيل سكرا واعاد
من لما تقدم واخر وذكر الضمير لانه عاد على شيء من المحذوف وهو الثمر او على
النخل اي من ثمر النخل او على الجنس او على البعض او على المذكور كما تقدم في مما في
بطونه ان اتخذي اي اتخذي او تكون مصدرية ذللا هو حال من السبل
او من الضمير في اسلكي والواحد ذلول ثم عاد من الخطاب الى الغيبة فقال
يخرج من بطونها فيه شفاء يعود على الشراب وقيل على القران لكيلا يعلم
من بعد علم شيئا شيئا منصوب بالمصدر على قول البصريين وبيعلم على قول
الكوفيين فهم فيه سواء الجملة من المبتدا والخبر واقعة موقع الفعل
والفاعل والتقدير فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فيستووا
وهذا الفعل منصوب على جواب النفي ويجوز ان يكون مرفوعا عطفا على موضع
برادي اي فما الذين فضلوا يردون فما يستوون رزقا من السما والا
الرزق بكسر الراء اسم المرزوق وقيل هو اسم للمصدر والمصدر بفتح الراء وشيئا
فيه ثلاثة اوجه احدها هو منصوب برزق لان اسم المصدر يعمل عمله
اي لا يملكون ان يرزقوا شيئا والثاني هو بدل من رزق والثالث هو منصوب
نصب المصدر اي لا يملكون رزقا ملكا وقدرا انما ظاهره لقوله لا يقدر على
شيء عبدا هو بدل من مثل وقيل التقدير مثلا مثل عبد ومن في موضع نصب
نكرة موصوفة سرا وجهرا مصدران في موضع الحال اينما يوجهه يقرا بكسر
الجيم اي يوجهه مولاه ويقرا بفتح الجيم وسكون الهاء على ما لم يسم فاعله ويقرا
بالتاء وفتح الجيم والهاء على لفظ الماضي او هو اقرب هو ضمير للامر وقد
ذكرناه في اول البقرة من بطون امهاتكم يقرا بضم الهمزة وفتح الميم وهو الاصل
وبكسرهما اما كسر الهمزة فلكسرة وقيل اتبعت كسرة النون قبلها وكسر الميم
اتباعا لكسرة الهمزة لا تعلمون شيئا الجملة حال من الضمير المنصوب في اخرجكم
الم يروا يقرا بالتاء لان قبله خطابا وبالياء على الرجوع الى الغيبة ما يمسكهن
الجملة حال من الضمير في مسخرات او من الطير ويجوز ان تكون مستانفا ويوم ظعنكم
[illegible] ان المعنى ما تستخفونه يوم ظعنكم يقرا باسكان العين وفتحها

ولها لغتان

ولها لغتان مثل النهر والنهر والظعن والظعن مصدر ظعن واثاثا معطوف على سكنا وقد
فصل بينه وبين حرف العطف بالجار والمجرور وهو قوله ومن اصوافها وليس بفصل مستقبح
كما زعم في الايضاح لان الجار والمجرور مفعول وتقديم مفعول على مفعول قياس ويوم
نبعث اي واذكر او وخوفهم قوله تعالى يعظكم يجوز ان يكون حالا من الضمير
في ينهى وان يكون مستانفا بعد توكيدها المصدر مضاف الى المفعول والفعل
منه وكد [illegible] انكاثا ومن جعل الجملة حالا من الضمير في تنقضوا ويجوز
ان يكون حالا من فاعل المصدر انكاثا هو جمع نكث وهو بمعنى المنكوث اي المنقوض
وانتصب على الحال من غزلها ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا على المعنى لان معنى نقضت
صيرت وتتخذون حال من الضمير في تكونوا او من الضمير في حرف الجر لان
التقدير لا تكونوا متشبهين ان تكون اي مخافة ان تكون امة اسم كان وما عليها
ان جعلت كان التامة وهي اربى جملة في موضع نصب خبر كان او في موضع رفع
على الصفة ولا يجوز ان تكون هي فصلا لان الاول نكرة والهاء في به تعود على الربا
وهو الزيادة فاذا قرات هو جواب النهي ومن ذكر هو حال من الضمير في عمل فاذا
قرات المعنى اذا اردت القراءة وليس المعنى اذا فرغت من القراءة انما سلطانه
الهاء تعود على الشيطان والهاء في به تعود عليه ايضا والمعنى الذين يشركون
بسببه وقيل الهاء عائدة على الله والله اعلم بما ينزل الجملة فاصلة بين اذا
وجوابها ويجوز ان تكون حالا وان لا تكون لها موضع وهدى وهدى
وبشرى كلاهما في موضع نصب على المفعول له وهو عطف على قوله ليثبت
لان تقديره لان يثبت ويجوز ان يكونا في موضع رفع خبر مبتدا
محذوف اي وهو هدى والجملة حال من نزله قوله تعالى لسان
الذي القراءة المشهورة اضافة لسان الى الذي وخبره اعجمي وفي الشاذ
اللسان الذي بالالف واللام والذي نعته والوقف يحمل حالا على بشر من كفر
فيه وجهان احدهما هو بدل من قوله الكاذبون اي واولئك هم الكافرون وقيل هو
بدل من اولئك وقيل هو بدل من الذين لا يؤمنون والثاني هو مبتدا والخبر
فعليهم غضب من الله وقوله تعالى الا من اكره استثناء مقدم وقيل ليس بمقدم
فهو كقول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وقيل من شرط وجوابها
محذوف دل عليه قوله فعليهم غضب الا من اكره استثناء متصلا لان الكفر
يطلق على القول والاعتقاد وقيل هو منقطع لان الا [illegible] والاكراه

علي القول دون الاعتقاد د من شرح مبتدا وعليهم خبره د ان ربك خبر ان لغفور رحيم
وان الثانية واسمها تكرير للتوكيد ومثله في هذه السورة ثم ان ربك للذين عملوا
السوء بجهالة وقيل لا خبر لان الاولى في اللفظ لان خبر الثانية اغنى عنه د من بعد
ما فتنوا يقرا علي ما لم يسم فاعله اي فتنهم غيرهم بالكفر فاجابوا فان الله عفى لهم عن ذلك
اذ رخص لهم فيه ويقرا بفتح الفاء والتاء اي فتنوا انفسهم او فتنوا غيرهم ثم اسلموا د
يوم تاتي يجوز ان يكون ظرفا لرحيم وان يكون مفعولا به اي اذكر د قرية مثل قوله
مثلا عبدا د والخوف بالجر عطفا علي الجوع وبالنصب عطفا علي لباس وقيل هو معطوف
علي موضع الجوع لان التقدير ان البسهم الجوع والخوف قوله تعالى السنتكم
الكذب يقرا بفتح الكاف والباء وكسر الذال وهو منصوب بتصف وما مصدرية
وقيل هي بمعنى الذي والعائد محذوف والكذب بدل وقيل هو منصوب باضمار
اعني ويقرا بضم الكاف والذال وفتح الباء وهو جمع كذاب بالتخفيف مثل كتاب
وكتب وهو مصدر وهي في معنى القراءة الاولى ويقرا كذلك الا انه بضم الباء
علي النعت للالسنة وهو جمع كذوب او كذوب ويقرا بفتح الكاف وكسر الذال
والباء علي البدل من ما سواء جعلتها مصدرية او بمعنى الذي د متاع قليل
اي بقاؤهم متاع او نحو ذلك د اجتباه يجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة وان
يكون خبرا ثانيا لان وان يكون مستانفا د لانعمه يجوز ان تتعلق اللام بشاكر
وان تتعلق باجتباه د وان عاقبتم الجمهور علي الالف والتخفيف فيهما ويقرا
بالتشديد من غير الف فيهما تتبعتم بمثل ما الباء زائدة وقيل ليست زائدة والتقدير
بسبب مماثل لما عوقبتم د لهو خير الضمير للصبر او للعفو وقد دل عليه
المصدر من الكلام المتقدم د الا بالله اي بعون الله او بتوفيقه عليهم اي لاجلهم
وقيل الضمير يرجع علي الشهداء اي لا تحزن عليهم فقد فازوا د في ضيق يقرا بفتح
الضاد وفيه وجهان احدهما هو مصدر ضاق مثل سار سيرا والثاني هو مخفف
من الضيق اي في امر ضيق مثل سيد وسيد د مما يمكرون اي من اجل ما يمكرون
ويقرا بكسر الضاد وهو لغة في المصدر

سورة الاسراء

بسم الله الرحمن الرحيم
قد تقدم الكلام علي سبحان في قصة ادم في البقرة د ليلا ظرف لاسرى د تنكيره يدل علي قصر الوقت
الذي كان الاسراء والرجوع فيه د حوله ظرف لباركنا وقيل هو مفعول به
اي طيبنا ونمينا د لنريه بالنون لان قبله اخبارا عن المتكلم والياء لان

اول السورة علي الغيبة ولذلك خاتمة الاية وقد بدا في الاية بالغيبة وختم
بها ثم رجع في وسطها الى الاخبار عن النفس فقال باركنا ومن اياتنا والهاء في انه
لله وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي انه السميع لكلامنا البصير لذاتنا د
الا يتخذوا يقرا بالياء علي الغيبة والتقدير جعلناه هدى لئلا يتخذوا وآتينا
موسى الكتاب لئلا تتخذوا وهذا بالتاء علي الخطاب وفيه ثلاثة اوجه
احدها ان ان بمعنى اي وهي مفسرة لما تضمنه الكتاب من الامر والنهي
والثاني ان ان زائدة اي قلنا لا تتخذوا والثالث ان لا زائدة والتقدير
مخافة ان تتخذوا وقد رجع في هذا من الغيبة الى الخطاب وتتخذوا هنا يتعدى
الى مفعولين احدهما وكيلا والثاني فيه وجهان احدهما ذرية والتقدير لا
تتخذوا ذرية من حملنا وكيلا اي ربا او مفوضا اليه ومن دوني يجوز
ان يكون حالا من وكيل او معمولا له او متعلقا بتتخذوا والوجه الثاني
المفعول الثاني من دوني وفي ذرية علي هذا ثلاثة اوجه احدها هو منادى
والثاني هو منصوب باضمار اعني والثالث هو بدل من وكيل او بدل من
موسى د ذرية شاذ بالرفع علي تقدير هو ذرية او علي البدل من الضمير في
تتخذوا علي القراءة بالياء لانهم غيب ومن بمعنى الذي او نكرة موصوفة قوله
تعالى لتفسدن يقرا بضم التاء وكسر السين من افسد والمفعول محذوف اي
الاديان او الخلق ويقرا بضم التاء وفتح السين اي يفسدكم غيركم ويقرا بفتح
التاء وضم السين اي تفسد اموركم د مرتين مصدر والعامل فيه من غير لفظه
وعد اولاهما اي موعود اولى المرتين اي ما وعدوا به في المرة الاولى د عبادا
بالالف وهو المشهور ويقرا عبيدا وهو جمع قليل ولم يات منه الا الفاظ يسيرة
فجاسوا بالجيم ويقرا بالحاء والمعنى واحد وخلال ظرف له ويقرا خلل الديار بغير الف
قيل هو واحد والجمع خلال مثل جبل وجبال د وكان اسم كان ضمير المصدر اي وكان
الجوس د الكرة هي مصدر في الاصل يقال كر كرة وكرا د عليهم يتعلق برددنا
وقيل بالكرة لانه يقال كر عليه وقيل هو حال من الكرة د نفيرا تمييز وهو
فعيل بمعنى فاعل اي من ينفر معكم وهو اسم للجماعة وقيل هو جمع نفر مثل
عبد وعبيد د وان اساتم فلها قيل اللام بمعنى علي كقوله وعليها ما اكتسبت
وقيل هي علي بابها وهو الصحيح لان اللام للاختصاص والعامل مختص بجزاء عمله
حسنة وسيئة د وعد الاخرة اي الكرة الاخرة د ليسوءوا بالياء ضمير الجماعة

اي ليسوء العباد او الله ويقرا بالنون كذلك ويقرا بضم اليا وكسر السين ويا بعدها
وفتح الهمزة اي ليقبح وجوهكم ه علوا منعوت بمصدر واي ذلك كما علوهم او ما علوه
ويجوز ان يكون ظرفا قوله تعالى حصيرا اي حاصرا ولم يؤنثه لان فعيلا بمعنى فاعل
وقيل التذكير على معنى الجنس وقيل ذكر لان تانيث جهنم غير حقيقي ه ان لهم اي بان
لهم وان الذين يعطون عليه اي يبشر المومنين بالامرين ه دعاءه اي يدعو بالشر
دعاء مثل دعايه بالخير والمصدر مضاف الى الفاعل والتقدير بطلب الشر فالبا للحال
ويجوز ان تكون بمعنى السبب ه ايتين التقدير ذوي ايتين ودل على ذلك قوله اية الليل
واية النهار وقيل لا حذف فيه فالليل والنهار علامتان ولهما دلالة على شي اخر فلذلك
اضاف في موضع ووصف في موضع ه وكل شي منصوب بفعل محذوف لانه
معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل ولولا ذلك لكان الاولى رفعه ومثله ه وكل
انسان ه ونخرج يقرا بضم النون ويقرا بيا مضمومة وبيا مفتوحة ورا مضمومة
وكتابا حال على هذا اي ونخرج طايره او عمله مكتوبا ويلقاه صفة للكتاب ه
ومنشورا حال من الضمير المنصوب ويجوز ان يكون نعتا للكتاب ه اقرا
اي يقال ه امرنا يقرا بالقصر والتخفيف اي امرناهم بالطاعة وقيل كثرنا نعمهم
وهو في معنى القراءة بالمد ويقرا بالتشديد والقصر اي جعلناهم امرا وقيل هو
بمعنى الممدود لانه تارة يتعدى بالهمزة وتارة بالتضعيف واللازم منه
امر القوم اي كثروا وامرنا جواب اذا وقيل الجملة نعت لقرية والجواب
محذوف ه وكم اهلكنا كم هنا خبر في موضع نصب باهلكنا ومن القرون قد ذكر
نظيره في قوله كم اتيناهم من اية ه من كان مبتدا وهي شرط وعجلنا جوابه لمن نريد
هو بدل من له باعادة الجار يصلاها حال من جهنم او من الهاء في له ه مذموما
حال من الفاعل في يصلى ه سعيها يجوز ان يكون مفعولا به لان المعنى عمل عملها
ولها من اجلها وان يكون مصدرا ه كلا منصوب بنمد والتقدير كل فريق وهولاء
وهولاء بدل من كل ومن متعلقة بنمد والعطا اسم للمعطى ه كيف منصوب
بفضلنا على الحال او على الظرف ه ان لا تعبدوا يجوز ان تكون ان بمعنى اي وهي مفسرة
لمعنى قضى ويجوز ان تكون نصبا بمعنى الزم ويكون التقدير بان لا تعبدوا ه وبالوالدين
احسانا قد ذكر في البقرة ه اما يبلغن ان شرطية وما زايدة للتوكيد ويبلغن
هو فعل الشرط والجزاء فلا تقل ويقرا يبلغان والالف فاعل واحدهما او كلاهما
بدل منه وقال ابو علي رحمه الله هو توكيد ويجوز ان يكون احدهما مرفوعا
بفعل محذوف اي ان يبلغ احدهما او كلاهما وفايدته التوكيد ايضا ويجوز ان يكون

الألف

الالف حرفا للتثنية والفاعل احدهما ه اف اسم للفعل ومعناه التضجر والكراهة
والمعنى لا تقل لهما كفا او اتركا وقيل هو اسم للجملة الخبرية اي كرهت او ضجرت
من مداراتكما فمن كسره بناه على الاصل ومن فتح طلب التخفيف مثل رب وثم ومن ضم اتبع
ومن نون اراد التنكير ومن لم ينون اراد التعريف ومن خفف الفا حذف احد
المثلين تخفيفا ه جناح الذل بالضم وهو ضد العز وبالكسر وهو الانقياد
ضد الصعوبة ه من الرحمة اي من اجل رفقك بهما فمن متعلقة باخفض ويجوز
ان يكون حالا من جناح ه كما نعت لمصدر محذوف اي رحمة مثل رحمتهما ه ابتغاء
رحمة مفعول له او مصدر في موضع الحال ه ترجوها يجوز ان يكون وصفا للرحمة
وان يكون حالا من الفاعل ومن ربك تتعلق بترجوها ويجوز ان يكون صفة لرحمة
كل البسط منصوب على المصدر لانها مضافة اليه ه خطئا يقرا بكسر الخاء
وسكون الطاء والهمز وهو مصدر خطئ مثل علم علما وبكسر الخاء وفتح الطاء من غير
همز وفيه وجهان احدهما مصدر مثل شبع شبعا الا انه ابدل الهمزة الفا
في المصدر او ما في الفعل لانكسار ما قبلها والثاني ان يكون ألقى حركة الهمزة وانا
ان يكون خفف الهمزة بان قلبها الفا على غير القياس فانفتحت الطا ويقرا كذلك الا
انه بالهمزة مثل عنب ويقرا بالفتح والهمز مثل تعب وهو كثير ويقرا بالكسر والمد
مثل قام قياما ه الزنا الاكثر القصر والمد لغة وقد قرى به وقيل هو مصدر
زانا مثل قاتل لانه يقع من اثنين ه فلا يسرف الجمهور على التسكين لانه نهي وقري
بضم الفا على الخبر ومعناه النهي وقري بالياء والفاعل ضمير الولي وبالتاء اي لا
تسرف ايها المقتص او المبتدي بالقتل اي لا تسرف بتعاطي القتل وقيل التقدير
يقال له لا تسرف ه انه في الهاء ستة اوجه احدها هي راجعة الى الولي والثاني
الى المقتول والثالث الى الدم والرابع الى القتل والخامس الى الحق والسادس الى القاتل
اي اذا قتل سقط عنه عقاب القتل في الاخرة ه قوله تعالى ان العهد كان
مسؤولا عن الوفاء بعهده والثاني ان الضمير راجع الى العبد ونسب السؤال
اليه مجازا لقوله واذا المؤودة سيلت ه القسطاس يقرا بضم القاف وكسرها وهما
لغتان وتاويلا بمعنى مالا ه ولا تقف الماضي منه قفا اي تتبع ويقرا بضم القاف
واسكان الفا مثل قم وماضيه قاف يقوف اذا تتبع ايضا ه كل مبتدا واولئك اشارة
الى السمع والبصر والفواد واشير اليها باولئك وهي في الاكثر لمن يعقل لانه جمع ذا
وذا لمن يعقل ولما لا يعقل وجا في الشعر بعد اولئك الايام ه كان وما عملت فيه

للخبر واسم كان يرجع الى كل والهاء في عنه ترجع الى كل ايضا وعن يتعلق بمسؤولا والضمير
في مسؤولا لكل ايضا والمعنى ان السمع يسال عما حكم نفسه على الجنان ويجوز ان يكون الضمير
في كان لصاحب هذه الجوارح لدلالتها عليه وقال الزمخشري يكون عنه في موضع
رفع بمسؤولا كقوله غير المغضوب عليهم وهذا غلط لان الجار والمجرور يقام مقام
الفاعل اذا تقدم الفعل او ما يقوم مقامه فاما اذا تاخر فلا يصح ذلك فيه لان الاسم
اذا تقدم على الفعل صار مبتدا وحرف الجر اذا كان لازما لا يكون مبتدا ونظيره
قولك بزيد انطلق ويدلك على ذلك انك لو ثنيت لم تقل بالزيدين انطلقا ولكن
تصحيح المسألة ان تجعل الضمير في مسؤولا للمصدر فيكون في موضع نصب كما
تقدر في قولك بزيد انطلق قوله مرحا بكسر الراء حال وبفتحها مصدر في موضع
الحال او مفعول له وقرئ بكسر الراء وفتحها لغتان وطولا مصدر في موضع
الحال او المفعول ويجوز ان يكون تمييزا او مفعولا له ومصدرا من معنى تبلغ قوله
يقرا بالتانيث والنصب اي كل ما ذكر من المناهي وذكر مكروها على لفظ كل او لان
التانيث غير حقيقي ويقرا بالرفع والاضافة اي ما ذكر من الحكمة يجوز ان يكون
متعلقا باوحى وان يكون حالا من العائد المحذوف وان يكون بدلا من ما اوحى قوله
افاصفاكم الالف بدل من واو لانه من الصفوة واناثا مفعول اول لاتخذ
والثاني محذوف اي اولادا ويجوز ان يكون اتخذ متعديا الى واحد مثل قالوا
اتخذ الله ولدا ومن الملائكة يجوز ان يكون حالا وان يتعلق باتخذ قوله
تعالى ولقد صرفنا المفعول محذوف تقديره صرفنا المواعظ ونحوها قوله تعالى
كما يقولون الكاف في موضع نصب اي كونا كقولكم قوله علوا في موضع
تعاليا لانه مصدر قوله مستورا اي محجوبا بحجاب آخر فوقه وقيل هو بمعنى
ساتر قوله ان يفقهوه اي مخافة ان يفقهوه او كراهة قوله نفورا جمع نافر ويجوز
ان يكون مصدرا كالقعود فان شئت جعلته حالا وان شئت مصدرا لولوا
لانه بمعنى نفروا قوله يستمعون به قيل الباء بمعنى اللام وقيل على بابها اي يستمعون
بقلوبهم ام بظاهر اسماعهم واذ ظرف ليستمعون الاولى والنجوى مصدر اي
ذوو نجوى ويجوز ان يكون جمع نجي كقتيل وقتلى قوله اذ يقول بدل من اذ
الاولى وقيل التقدير اذكر اذ يقول والثاني في الرفات اصل والعامل في اذا
ما دل عليه مبعوثون لا نفس مبعوثون لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها
وخلقا حال وهو بمعنى مخلوق ويجوز ان يكون مصدرا اي بعثنا بعثا جديدا

قل الذي

قوله تعالى قل الذي فطركم اي يعيدكم الذي فطركم وهو كناية عن الاحياء
وقد دل عليه يعيدنا وان يكون في موضع نصب بعسى واسمها مضمر فيها
ويجوز ان يكون في موضع رفع بعسى ولا ضمير فيها قوله يوم يدعوكم يوم ظرف
ليكون ولا يجوز ان يكون ظرفا لاسم كان وان كان ضمير المصدر لان الضمير
لا يعمل ويجوز ان يكون ظرفا للبعث وقد دل عليه معنى الكلام ويجوز ان يكون
التقدير اذكر يوم يدعوكم قوله بحمده في موضع الحال اي فتستجيبون حامدين
ويجوز ان يتعلق بيدعوكم وتظنون اي وانتم تظنون فالجملة حال
قوله ينزغ يقرا بكسر الزاي وفتحها لغتان قوله زبورا
يقرا بالفتح والضم وقد ذكر في النساء وفيه وجهان احدهما انه علم يقال زبور
والزبور كما يقال عباس والعباس والثاني هو نكرة اي كتابا من جملة الكتب
ايهم مبتدا واقرب خبره وهو استفهام والجملة في موضع نصب بيدعون ويجوز
ان يكون ايهم بمعنى الذي وهو بدل من الضمير في يدعون والتقدير هو اقرب وفيها
كلام طويل يذكر في مريم قوله ان نرسل اي من ان نرسل منع في موضع نصب او جر
على الخلاف بين الخليل وسيبويه رحمهما الله وقد ذكرت نظائره قوله ان كذب في موضع
فاعل منع وفيه حذف مضاف تقديره الا اهلاك التكذيب وكانت عادة
الله اهلاك من كذب بالايات الظاهرة ولم يرد اهلاك مشركي قريش لعلمه
بايمان بعضهم وايمان من يولد منهم قوله مبصرة اي ذات ابصار اي يستبصر بها
وقيل مبصرة دالة كما يقال الدليل مرشد ويقرا بفتح الميم والصاد اي تبصرة
تخويفا مفعول له او مصدر في موضع الحال قوله واذ قلنا اي اذكر والشجرة
معطوف على الرؤيا والتقدير وما جعلنا الشجرة الا فتنة وقرئ شاذا
بالرفع والخبر محذوف اي فتنة ويجوز ان يكون الخبر في القرآن قوله طينا هو حال
من من او من العائد المحذوف فعلى الاول يكون العامل اسجد وعلى الثاني خلقت
وقيل التقدير من طين فلما حذف الحرف نصب قوله هذا هو منصوب بارايت
والذي نعت له والمفعول الثاني محذوف تقديره تفضيله او تكريمه وقد
ذكر الكلام في ارايتكم في الانعام قوله جزاء مصدر اي تجزون جزاء وقيل هو حال
موطئة وقيل تمييز من استطعت من استفهام في موضع نصب باستطعت
اي من استطعت منهم استفزازه ويجوز ان يكون بمعنى الذي قوله ورجلك يقرا

الذي

بسكون الجيم وهي الرجالة ويقرا بكسرها وهو فعيل من رجل يرجل اذا صار راجلا ويقرا
ورجالك اي بفرسانك ورجالك ﴿وما يعدهم﴾ رجوع من الخطاب الى الغيبة ﴿ربكم﴾
مبتدا والذي وصلته الخبر وقيل هو صفة لقوله الذي فطركم او بدل منه وذلك
جائز وان تباعد ما بينهما ﴿الا اياه﴾ استثنا منقطع وقيل هو متصل خارج على اصل
الباب ﴿ان نخسف﴾ يقرا بالنون والياء وكذلك نرسل ونعيدكم ونغرقكم ﴿بكم﴾
حال من جانب البر اي نخسف جانب البر وانتم به وقيل البا متعلقة بنخسف
اي بسببكم ﴿تبيعا﴾ يجوز ان يتعلق البا بتبيع وتجدوا وان يكون حالا من تبيع
﴿يوم ندعوا﴾ فيه خمسة اوجه احدها هو ظرف لما دل عليه قوله ﴿ولا يظلمون فتيلا﴾
تقديره ولا يظلمون يوم ندعوا والثاني انه ظرف لما دل عليه قوله متى هو والثالث
هو ظرف لقوله فتستجيبون والرابع هو بدل من يدعوكم والخامس هو مفعول
اي اذكر يوم ندعوا وقرا الحسن بياء مضمومة وواو بعد العين ورفع كل وفيه وجهان
احدهما انه اراد يدعا فقلب الالف قبلها واوا والثاني انه يدعون وحذف النون
وكل بدل من الضمير ﴿بامامهم﴾ فيه وجهان احدهما هو متعلق بندعوا اي نقول يا
اتباع موسى ويا اتباع محمد ويا اهل الكتاب ويا اهل القرآن والثاني هو حال تقديره
مختلطين بنبيهم او مؤاخذين ﴿اعمى﴾ الاولى بمعنى فاعل وفي الثانية وجهان احدهما
كذلك اي من كان في الدنيا عميا عن حجته فهو في الاخرة كذلك والثاني هي افعل
التي تقتضي من ولذلك قال ﴿واضل﴾ وامال ابو عمرو الاولى دون الثانية لانه
راى ان الثانية تقتضي من فكان الالف وسط الكلمة مثل اعمالهم قوله تعالى
﴿تركن﴾ بفتح الكاف وماضيه بكسرها وقال بعضهم هي مفتوحة في الماضي والمستقبل
وذلك من تداخل اللغتين وذلك ان من العرب من يقول ركن يركن ومنهم من يقول
ركن يركن بفتح الماضي وضم المستقبل فسمع من لغته فتح الماضي وفتح المستقبل من
لغته او بالعكس فجمع بينهما وانما دعى قائل هذا الى اعتقاده انه لم يجئ عنهم
فعل يفعل بفتح العين فيهما في غير حروف الحلق الا ابا يابا ﴿واذا﴾ قد ذكر حكم
الحاف ﴿لا يلبثون﴾ المشهور فتح الياء والتخفيف واثبات النون على الغاء اذن
لان الواو العاطفة تصير الجملة مختلطة بما قبلها فيكون اذن حشوا ويقرا
بضم الياء والتشديد على ما لم يسم فاعله وفي بعض المصاحف بغير نون على اعمال
اذن ولا يكترث بالواو فانها قد تاتي مستانفة ﴿خلفك﴾ وخلافك لغتان بمعنى

وقد قرئ

وقد قرئ بها ﴿الا قليلا﴾ اي زمنا قليلا ﴿سنة﴾ هو منصوب على المصدر اي سننا
بك سنة من تقدم من الانبياء ويجوز ان يكون مفعولا به اي اتبع سنة من ارسلنا
كما قال فبهداهم اقتده ﴿الى غسق الليل﴾ حال من الصلوة اي ممدودة ويجوز ان يتعلق
باقم فيكون لانتهاء غاية الاقامة ﴿وقرآن الفجر﴾ فيه وجهان احدهما هو معطوف على
الصلوة اي واقم صلوة الفجر والثاني هو على الاغراء اي عليك قرآن الفجر او الزم
قوله تعالى ﴿نافلة لك﴾ فيه وجهان احدهما هو مصدر بمعنى تهجد اي تنفل
نفلا وفاعلة هنا مصدر كالعاقبة والثاني هو حال اي صلوة نافلة ﴿مقاما﴾
فيه وجهان احدهما هو حال تقديره ذا مقام والثاني ان يكون مصدرا تقديره
ان يبعثك فتقوم ﴿من القرآن﴾ من لبيان الجنس اي كله هدى من الضلال وقيل
للتبعيض اي منه ما يشفي من المرض واجاز الكسائي رحمه الله ﴿ورحمة﴾ بالنصب
عطفا على ما ﴿ونا﴾ يقرا بالف بعد النون اي بعد عن الطاعة ويقرا بهمزة بعد
الالف وفيه وجهان احدهما هو مقلوب نأى والثاني هو بمعنى نهض
اي ارتفع عن قبول الطاعة او نهض في المعصية والكبر ﴿اهدى سبيلا﴾
يجوز ان يكون افعل من هدى غيره وان يكون من اهتدى على حذف الزوايد وان يكون من
هدى بمعنى اهتدى فيكون لازما ﴿من العلم﴾ متعلق باوتيتم ولا يجوز حالا
من قليل لان فيه تقديم المعمول على الا ﴿الا رحمة﴾ هو مفعول له والتقدير
حفظناه عليك للرحمة ويجوز ان يكون مصدرا تقديره لكن رحمناك رحمة ﴿لا
يأتون﴾ ليس بجواب الشرط بل جواب قسم محذوف دل عليه اللام الموطئة في
قوله لئن اجتمعت وقيل هو جواب الشرط ولم يجزمه لان فعل الشرط ماض
﴿حتى تفجر﴾ يقرا بالتشديد على التكثير وبفتح التاء وضم الجيم والتخفيف
والياء في ينبوع زائدة لانه من نبع فهو مثل يعبوب من عب ﴿كسفا﴾
يقرا بفتح السين وهو جمع كسفة مثل قربة وقرب وبسكونها وفيه
وجهان احدهما هو مخفف من المفتوح مثل سدرة وسدر والثاني
هو واحد على فعل بمعنى مفعول وانتصابه على الحال من السماء ولم يؤنث
لان تانيث السماء غير حقيقي ولان السماء بمعنى السقف والكاف في كما
صفة لمصدر محذوف اي اسقاطا مثل مزعومك ﴿وقبيلا﴾ حال

من الملايكة او من الله ومن الملايكة ه نقراه صفة للكتاب او حال من المجرور ه قل على الامر وقال
الحكاية عنه ه ان يومنوا مفعول منع ه ان قالوا فاعله ه يمشون صفة للملايكة ه ومطمئنين حال
من ضمير الفاعل ه على وجوههم حال اخرى اما بدل من الاولى واما حال من الضمير في الجار
ماواهم جهنم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا مقدرة ه كلما خبت الجملة الى اخرها
حال من جهنم والعامل فيها معنى الماوى ه ويجوز ان يكون مستانفا ه ذلك مبتدا وجزاوهم خبره
وبانهم متعلق بجزاء وقيل ذلك خبر مبتدا محذوف اي الامر ذلك وجزاوهم مبتدا وبانهم الخبر
ويجوز ان يكون جزاوهم بدلا او بيانا وبانهم خبر ذلك ه قوله تعالى لو انتم في موضع رفع
بانه فاعل لفعل محذوف وليس بمبتدا لان لو تقتضي الفعل كما تقتضيه ان الشرطية
والتقدير لو تملكون فلما حذف الفعل صار الضمير المتصل منفصلا وتملكون
الظاهر تفسير المحذوف ه لامسكتم مفعوله محذوف اي امسكتم الاموال وقيل
لازم بمعنى لبخلتم ه خشية مفعول له او مصدر في موضع الحال ه بينات صفة
لايات او لتسع ه اذ جاءهم فيه وجهان احدهما هو مفعول به باسال على المعنى
لان المعنى اذكر لبني اسرائيل اذ جاءهم وقيل التقدير اذكر اذ جاءهم وهي غير ما
قدرت به اسال والثاني هو ظرف وفي العامل فيه اوجه احدها اتينا والثاني
قلنا مضمرة اي فقلنا له سل والثالث قل تقديره قل لخصمك سل بني اسرائيل
والمراد به فرعون اي قل يا موسى وكان الوجه ان تقول اذ جئتهم بالفتح رجوع من الخطاب
الى الغيبة ه لقد علمت بالفتح على الخطاب اي علمت ذلك ولكنك عاندت وبالضم
اي انا غير شاك فاجبت به ه بصائر حال من هولاء وجاز بعد الا وهي حال
من ما قبلها لما ذكرناه في هود عند قوله وما نراك اتبعك ه لفيفا حال بمعنى جميعا
وقيل هو مصدر كالنذير والنكير اي مجتمعين ه وبالحق انزلناه اي وبسبب اقامة الحق
فتكون الباء متعلقة بانزلنا ويجوز ان تكون حالا اي انزلناه ومعه الحق او وفيه
الحق ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي انزلناه ومعنا الحق ه وبالحق نزل فيه الوجهان
الاولان دون الثالث لانه ليس فيه ضمير لغير القران ه وقرانا اي واتيناك
قرانا دل على ذلك ولقد اتينا موسى او ارسلناك وعلى هذا فرقناه في موضع نصب
على الوصف ويجوز ان يكون التقدير وفرقناه قرانا وفرقناه تفسير لا موضع له
وفرقناه اي في ازمنة وبالتخفيف اي شرحناه ه على مكث في موضع الحال اي
متمكثا والمكث بالضم والفتح لغتان وقد قرئ بهما وفيه لغة اخرى كسر الميم ه
للاذقان فيه ثلاثة اوجه احدها هي حال تقديره ساجدين للاذقان والثاني
هي متعلقة بيخرون واللام على بابها اي مذلون للاذقان والثالث هي بمعنى على
فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من يخرون ه سجدا حال ه وفاعل يزيدهم القران او المتلو

او البكاء

او البكاء والسجود ه ايا ما منصوب بتدعوا وتدعوا مجزوم بايا وهي شرط فاما
ما زايدة للتوكيد وقيل هي شرطية كررت لما اختلف اللفظان ه من الذل
اي من اجل الذل ه

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

قيما فيه وجهان احدهما هو حال من الكتاب وهو مؤخر في موضعه اي انزل
الكتاب قيما قالوا وفيه ضعف لانه يلزم منه التفريق بين بعض الصلة وبين
بعض لان قوله ولم يجعل معطوف على انزل وقيل قيما حال ولم يجعل حال اخرى
الوجه الثاني ان قيما منصوب بفعل محذوف تقديره جعله قيما فهو حال
ايضا وقيل هو حال من الهاء في لم يجعل له والحال موكدة وقيل منتقلة ه
لينذر اي لينذر العباد ه ولينذركم ه من لدنه يقرا بفتح اللام وضم الدال وكسر
النون ومنهم من يختلس ضمة الدال ومنهم من يختلس كسرة النون ه ماكثين حال
من المجرور في لهم والعامل فيها الاستقرار وقيل هو صفة لاجرا والهاء في فيه
كبرت الجمهور على ضم الباء وقد اسكنت تخفيفا وكلمة تمييز والفاعل مضمر
اي كبرت مقالتهم ه تخرج وجهان احدهما في موضع نصب صفة لكلمة هو
كلمة تخرج لان كبر بمعنى بئس فالمحذوف هو المخصوص بالذم ه وكذبا مفعول
يقولون او صفة لمصدر محذوف اي قولا كذبا ه اسفا في موضع الحال
من الضمير في باخع وقيل هو مفعول له والجمهور على ان بالكسر على الشرط
وقرئ بالفتح اي لان لا يومنوا ه زينة مفعول ثان على ان جعل بمعنى صير
او مفعول له او حال على ان جعل بمعنى خلق ه ام حسبت تقديره بل
احسبت ه والرقيم بمعنى المرقوم على قول من جعله كتابا ه وعجبا خبر كان
ومن اياتنا حال منه ويجوز ان يكون خبرا ثانيا ويجوز ان يكون عجبا حالا من الضمير
في الجار ه اذ ظرف لعجبا ويجوز ان يكون التقدير اذكر اذ ه سنين ظرف
لضربنا وهو بمعنى انمناهم ه وعددا صفة لسنين اي معدودة او ذوات عدد
وقيل مصدر اي تعد عددا ه اي الحزبين مبتدا ه واحصى الخبر وموضع
الجملة نصب بنعلم ه وفي احصى وجهان احدهما هو فعل ماض وامدا مفعوله
ولما لبثوا نعت له قدم فصار حالا او مفعول له اي لاجل لبثهم وقيل اللام
زايدة وما بمعنى الذي وامدا مفعول لبثوا وهو خطا وانما الوجه ان يكون
تمييزا والتقدير لما لبثوه والوجه الثاني هو اسم وامدا منصوب بفعل

دلّ عليه الاسم وحا أحصى على حذف الزيادة كما جاء هو أعطى للمال وأولى بالجيرة شططا
مفعول له او يكون التقدير قولا شططا هاولاء مبتدا وقومنا عطف بيان واتخذوا
الخبر واذ اعتزلتموهم اذ ظرف لفعل محذوف اي وقال بعضهم لبعضهم وما يعبدون في
ما ثلاثة اوجه احدها هي اسم بمعنى الذي والا الله مستثنى من ما او من العائد المحذوف
والثاني هي مصدرية والتقدير اعتزلتموهم وعبادتهم الا عبادة الله والثالث انها
حرف نفي فيخرج في الاستثناء وجهان احدهما هو منقطع والثاني هو متصل والمعنى
واذ اعتزلتموهم الا الله او وما يعبدون الا الله فقد كانوا يعبدون الله مع الاصنام
او كان منهم من يعبد الله مرفقا يقرا بكسر الميم وفتح الفاء لانه مما ينتفع به فهو كالمنقول
المستعمل مثل المبرد والمنجل ويقرا بالعكس وهو مصدر اي ارتفاقا وقيل هما لغتان
وهو فيهما وهو مصدر ايضا مثل المضرب والموعد تزاور ويقرا بتشديد الزاي
واصله تتزاور فقلبت التاء زايا وادغمت ويقرا بالتخفيف على حذف التاء
ويقرا بتشديد الزاي مثل تحمر ويقرا بالف بعد الواو مثل تحمار ويقرا بهمزة
مكسورة بين الواو والزاي مثل تطمئن وذات اليمين ظرف لتزاور وتقلبهم
المشهور انه فعل منسوب الى الله ويقرا بالتاء وضم اللام وفتح الباء وهو منصوب
بفعل دل عليه الكلام اي ونرى تقلبهم وباسط خبر المبتدا وذراعيه منصوب
به وانما عمل اسم الفاعل هنا وان كان للماضي لانه حال محكية لو اطلعت بكسر
الواو على الاصل وبالضم لكون من جنس الواو وفرارا مصدر لان وليت بمعنى فررت
ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال وان يكون مفعولا له ملئت بالتخفيف
ويقرا بالتشديد على التكثير رعبا مفعول ثان وقيل تمييز وكذلك في موضع
نصب اي وبعثناهم كما قصصنا عليك كم ظرف وبورقكم في موضع الحال
والاصل فتح الواو وكسر الراء وقد قرئ به وباظهار القاف على الاصل وبادغامها
لقرب مخرجهما من الكاف واختير الادغام لكثرة الحركات والحروف ويقرا باسكان
الراء على التخفيف وباسكانها وكسر الواو على نقل الكسرة اليها ايها مبتدا وازكى
وازكى خبره والجملة في موضع نصب والفعل معلق عن العمل في اللفظ
ولكن ما تميز اذ يتنازعون اذ ظرف ليعلموا او لاعثرنا وضعف ان يعمل فيه
الوعد لانه قد اخبر عنه ويحتمل ان يعمل فيه معنى حق بنيانا مفعول وهو
جمع بنيانة وقيل هو مصدر قوله ثلاثة اي هم ثلاثة ويقرا شاذا بتشديد التاء
على انه سكن التاء وقلبها تاء وادغمها في تاء التانيث كما تقول ابعث تلك

رابعهم كلبهم

رابعهم كلبهم رابعهم مبتدا وكلبهم خبره ولا يعمل اسم الفاعل هنا لانه ماض والجملة
صفة لثلاثة وليست حالا اذ لا عامل لها لان التقدير هم ثلاثة وهم لا يعمل فلا يصح
ان تعمل فيها ولا لانها اشارة الى حاضر ولم يشر الى حاضر ولو كانت الواو
هنا في الجملة التي بعدها لجاز كما جاءت في الجملة الاخيرة لان الجملة اذا وقعت
صفة للنكرة جاز ان تدخلها الواو وهذا هو الصحيح في ادخال الواو في الجملة
وقيل دخلت لتدل على ان ما بعدها مستانف حق وليس من جنس القول
برجم الظنون وقد قيل فيها غير هذا وليس بشيء ورجما مصدر اي يرجمون رجما
الا ان يشا الله في المستثنى منه ثلاثة اوجه احدها هو من النهي والمعنى لا يقولن
افعل غدا الا ان يؤذن لك في القول والثاني هو من فاعل اي لا يقولن اني فاعل
غدا حتى تقرن به قول ان شا الله والثالث انه منقطع وموضع ان شا الله
نصب على وجهين احدهما على الاستثناء والتقدير لا تقولن ذلك في وقت الا
وقت ان يشا الله اي ياذن فحذف الوقت وهو مراد والثاني هو حال
والتقدير لا تقولن افعل غدا الا قائلا ان شا الله فحذف القول وهو كثير
وجعل قوله ان يشا في معنى ان شاء وهو مما حمل على المعنى وقيل التقدير
الا بان يشا الله اي ملتبسا بقول ان شا الله ثلثمائة سنين يقرا
بتنوين مائة وسنين على هذا بدل من ثلاث واجاز قوم ان يكون بدلا
من مائة لان مائة في معنى مئات ويقرا بالاضافة وهو ضعيف في
الاستعمال لان مائة تضاف الى المفرد ولكنه حمله على الاصل اذ الاصل اضافة
العدد الى الجمع ويقوي ذلك ان علامة الجمع هنا جبر لما دخل السنة من
الحذف فكانها تتمة الواحد تسعا مفعول ازدادوا وزاد متعد
الى اثنين فاذا بني على افتعل تعدى الى واحد ابصر به واسمع الضمير
يعود على الله وموضعهما رفع لان التقدير ابصر الله والباء زايدة وهكذا
في فعل التعجب الذي هو على لفظ الامر وقال بعضهم الفاعل مضمر والتقدير
اوقع ايها المخاطب ابصارا بامر الكهف فهو امر حقيقة ولا يشرك
يقرا بالياء وضم الكاف على الخبر عن الله وبالتاء على النهي ايها المخاطب واصبر
هو متعد لان معناه احبس والغداة والعشي تقدم في الانعام ولا
تعد عيناك الجمهور على اسناد الفعل الى العينين وقراءة الحسن تعد عينيك
بالتشديد والتخفيف اي لا تصرفهما واعلنا على اسكان العين وفتحه بالرفع وفيه

وجهان احدهما وحدها قبله معترض عنه والثاني اهمل عمن ذكرناه ويشوي الوجوه يجوز ان يكون
نعتا لماء وان يكون حالا من المهل وان يكون حالا من الضمير في الكاف في الجار وساءت اي ساءت
النار مرتفقا اي متكأ ومعناه المنزل ان الذين امنوا في خبر ان ثلاثة اوجه احدها
اولئك لهم جنات عدن وما بينهما معترض مسدد والثاني تقديره لا نضيع اجر من احسن
عملا منهم فحذف العائد للعلم به والثالث ان قوله من احسن عملا يدخل فيه الذين امنوا
وعملوا الصالحات فيغني ذلك عن ضمير كما اغنى دخول زيد في قولك نعم الرجل زيد
عن ضمير يعود عليه وعلى هذين الوجهين قد جعل خبر ان الجملة التي فيها ان وقوله
تعالى من اساور يكون ان يكون من زائدة على قول الاخفش رحمه الله ويدل عليه قوله
وحلوا اساور ويجوز ان يكون غير زائدة اي شيئا من اساور فيكون لبيان الجنس او للتبعيض
ومن ذهب من فيه لبيان الجنس او للتبعيض وموضعها جر نعت لاساور ويجوز ان تتعلق
بيحلون واساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وقيل هو اساور وقيل جمع اسوار
متكئين حال اما من الضمير في تحتهم او من الضمير في يحلون ويلبسون والسندس
جمع سندسة واستبرق جمع استبرقة وقيل هما جنسان مثلا رجلين التقدير مثلا
مثل رجلين وجعلنا تفسير المثل فلا موضع له ويجوز ان يكون موضعه نصبا نعتا لرجلين
كقولك مررت برجلين جعل لاحدهما جنة كلتا الجنتين مبتدأ وآتت خبره وافرد
الضمير حملا على لفظ كلتا وفجرنا بالتشديد والتخفيف وخلالهما ظرف والثمر
بضمتين جمع ثمار فهو جمع الجمع مثل كتاب وكتب ويجوز تسكين الميم تخفيفا ويقرأ
ثمر جمع ثمرة ودخل جنته انما افرد ولم يقل جنتيه لانهما جميعا ملكه فصارا
كالشيء الواحد وقيل اكتفى بالواحد عن الاثنين كما يكتفى بالواحد عن الجمع وهو
كقول الهذلي فالعين بعدهم كأن حداقها سملت بشوك فهي عور تدمع
خيرا منها يقرأ على الافراد والضمير للجنة وعلى التثنية والضمير للجنتين لكنا هو
الاصل لكن انا فالقيت حركة الهمزة على النون وقيل حذفت حذفا وادغمت النون في
النون والجيد حذف الالف في الوصل واثباتها في الوقف لان انا كذلك والالف فيه
زائدة لبيان الحركة ويقرأ باثباتها في الحالين وانا مبتدأ وهو مبتدأ ثان والله مبتدأ ثالث
وربي الخبر والياء عائدة على المبتدأ الاول ولا يجوز ان تكون لكن المشددة العاملة نصبا
اذ لو كان كذلك لم تقع بعدها هو لانه ضمير مرفوع ويجوز ان يكون اسم الله بدلا من هو
ما شاء الله في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي وهي مبتدأ والخبر محذوف اي كائن وخبر
مبتدأ محذوف اي الامر ما شاء الله الا بالله في موضع رفع خبر لا انا فيه
وجهان احدهما هي فاصلة بين المفعولين والثاني هي توكيد للمفعول الاول فموضعها
نصب ويقرأ اقل بالرفع على ان يكون انا مبتدأ واقل خبره والجملة في موضع

المفعول الثاني

المفعول الثاني حسبانا هو جمع حسبانة وغورا مصدر بمعنى الفاعل اي غائرا
وقيل التقدير ذا غور يقلب كفيه هذا هو المشهور ويقرأ تقلب اي
تتقلب كفاه بالرفع على ما انفق يجوز ان تتعلق بيقلب وان يكون حالا اي
متحسرا على ما انفق فيها اي في عمارتها ويقول يجوز ان يكون حالا من الضمير
في يقلب وان يكون معطوفا على يقلب ولم يكن له يقرأ بالياء والتاء وهما
ظاهران ينصرونه محمول على المعنى لان الفئة ناس ولو كان ينصره كان على
اللفظ هنالك فيه وجهان احدهما هو ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار
في لله والولاية مبتدأ ولله الخبر والثاني خبر الولاية او الولاية مرفوعة به
ولله يتعلق بالظرف او العامل في الظرف او بالولاية ويجوز ان يكون حالا
من الولاية فيتعلق بمحذوف والولاية بالكسر والفتح لغتان وقيل الكسر في
الامارة والفتح في النصرة والحق بالرفع صفة الولاية او خبر محذوف اي هي
الحق او هو الحق ويجوز ان يكون مبتدأ وهو خير خبره ويقرأ بالجر نعتا لله واضرب
لهم مثل الحياة الدنيا يجوز ان تجعل اضرب بمعنى اذكر فيتعدى الى واحد
فعلى هذا يكون كماء خبر مبتدأ محذوف اي هو كماء وان يكون بمعنى صير
فيكون كماء مفعولا ثانيا فاختلط به قد ذكر في يونس تذروه هو من
ذرت الريح تذرو او اذرت ويقال ذرت تذري وقد قرئ به ويقال
اذرت تذري كقولك اذريته عن فرسه اذا القيته عنها وقد قرئ به
ايضا قوله تعالى ويوم نسير اي واذكر يوم وقيل هو معطوف على
عند ربك اي الصالحات خير عند ربك وخير يوم نسير وفي نسير قراءات
كلها ظاهرة وترى الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل لكل انسان
وبارزة حال وحشرناهم في موضع الحال وقد مرادة اي وقد حشرناهم
صفا حال بمعنى مصطفين ومصفوفين والتقدير يقال لهم لقد جئتمونا
او مقولا لهم ويكون حالا ايضا بل ها هنا للخروج من قصة الى قصة
لا يغادر في موضع الحال من الكتاب واذ قلنا اي واذكر اذ الا
ابليس استثناء من غير الجنس وقيل من الجنس وكان من الجن في موضع الحال
وقد معه مرادة ففسق انما ادخل الفاء هنا لان المعنى الا ابليس
امتنع ففسق بئس اسمها مضمر فيها والمخصوص بالذم محذوف

اي بئس البدل هو وذريته وللظالمين حال من بدلا وقيل يتعلق ببئس ‹ما
اشهدتهم› اي ابليس وذريته وقرئ ‹اشهدناهم› ‹عضدا› يقرأ بفتح العين وضم الضاد
وبفتح العين وضمها مع سكون الضاد والاصل هو الاول والثاني تخفيف وفي
الثالث نقل ولم يجمع لان الجمع في حكم الواحد اذ كان المعنى ان جميع المضلين
لا يصلح ان ينزلوا في الاعتقاد بهم منزلة الواحد ويجوز ان يكون اكتفى بالواحد
عن الجمع ‹ويوم يقول› اي واذكر يوم يقول ويقرأ بالنون والياء ‹وبينهم› ظرف
وقيل هو مفعول به اي وصيرنا وصلهم اهلاكا لهم والموبق مكان وان شئت
كان مصدرا يقال وبق يبق وبوقا وموبقا ووبق يوبق ونجاه ‹مصرفا›
اي منصرفا ويجوز ان يكون مكانا اي لم يجدوا مكانا ينصرفون اليه عنها ‹من كل مثل›
اي ضربنا لهم مثلا من كل جنس من الامثال فالمفعول محذوف ويخرج على قول
الاخفش ان تكون من زائدة ‹اكثر شيء جدلا› فيه وجهان احدهما ان شيئا هنا
في معنى مجادل لان افعل يضاف الى ما هو بعض له وتمييزه بجدلا يقتضي
ان يكون الانسان مجادلا وهذا من وضع العام موضع الخاص والثاني ان في
الكلام محذوفا تقديره وكان جدل الانسان اكثر شيء ثم ميزه ‹ان يؤمنوا›
مفعول ثان ‹ان تأتيهم› فاعل وفيه حذف مضاف اي الا طلب او انتظار ان تأتيهم
قوله تعالى ‹وما انذروا› ما بمعنى الذي والعائد محذوف وهزوا مفعول
ثان ويجوز ان تكون ما مصدرية ‹ان يفقهوه› اي كراهة ان يفقهوه ‹لو يؤاخذهم›
مضارع حكي به الحال وقيل هو بمعنى الماضي ‹والموعد› هنا يصلح للمكان والمصدر ‹والموئل›
مفعل من وأل يئل اذا لجأ ويصلح لهما ايضا ‹وتلك› مبتدأ ‹اهلكناهم› الخبر
ويجوز ان تكون تلك في موضع نصب يفسره المذكور ‹ومهلكهم› يقرأ بضم الميم
وفتح اللام وفيه وجهان احدهما هو مصدر بمعنى الاهلاك مثل المدخل والثاني
هو مفعول اي لمن اهلك او لما اهلك منها ويقرأ بفتحهما وهو مصدر هلك يهلك
ويقرأ بفتح اللام وكسر الميم وهو مصدر ايضا ويجوز ان يكون زمانا وهو مضاف الى
الفاعل ويجوز ان يكون الى المفعول على لغة من قال هلكته اي اهلكته والموعد
زمان ‹واذ قال› اي واذكر ‹لا ابرح› فيه وجهان احدهما هي الناقصة وفي اسمها
وخبرها وجهان احدهما خبرها محذوف اي لا ابرح اسير والثاني الخبر ‹حتى ابلغ›
والتقدير لا ابرح سيري ثم حذف الاسم وجعل ضمير المتكلم عوضا منه واسند

الفعل الي

الفعل الى المتكلم والوجه الآخر هو التامة والمفعول محذوف اي لا افارق السير حتى
ابلغ كقولك لا ابرح المكان اي لا افارقه ‹او امضي› في او وجهان احدهما هي لاحد
الشيئين اي لا اسير حتى يقع اما بلوغ المجمع او مضي الحقب والثاني انها بمعنى الا ان
امضي زمانا اتيقن معه فوات مجمع البحرين والمجمع ظرف ويقرأ بكسر الميم الثانية
حملا على المغرب والمطلع قوله تعالى ‹سبيله› الهاء تعود على الحوت ‹في البحر›
يجوز ان يتعلق باتخذ وان يكون حالا من السبيل او من ‹سربا› ‹ان اذكره› في موضع نصب
بدلا من الهاء في ‹انسانيه› اي ما انساني ذكره وكسر الهاء وضمها جائزان وقد قرئ
بهما ‹عجبا› مفعول ثان لاتخذ وقيل هو مصدر اي قال موسى عجبا فعلى هذا
يكون المفعول الثاني لاتخذ في البحر ‹نبغي› الجيد اثبات الياء وقد قرئ بحذفها
على التشبيه بالفواصل وسهل ذلك ان الياء لا تضم هاهنا ‹قصصا› مصدر
فارتدا على المعنى وقيل هو مصدر فعل محذوف اي يقصان قصصا وقيل هو في
موضع الحال اي مقتصين ‹وعلما› مفعول به ولو كان مصدرا لكان تعليما ‹على
ان تعلمني› هو في موضع الحال اي اتبعك باذلا ‹على› والكاف صاحب الحال
‹رشدا› مفعول تعلمني ولا يجوز ان يكون مفعول علمت لانه لا عائد اذا على الذي
وليس بحال من العائد المحذوف لان المعنى على ذلك يتغير والرشد والرشد
لغتان قد قرئ بهما ‹خبرا› مصدر لان تحيط بمعنى تخبر ‹تسألني› يقرأ
بسكون اللام وتخفيف النون واثبات الياء وفتح اللام وتشديد النون ونون
الوقاية محذوفة ويجوز ان تكون النون الخفيفة دخلت على نون الوقاية
ويقرأ بفتح النون وتشديدها ‹لتغرق اهلها› يقرأ بالتاء على الخطاب مشددا
ومخففا وبالياء وتسمية الفاعل ‹عسرا› هو مفعول ثان لترهقني لان المعنى
لا تولني او تغشني ‹بغير نفس› الباء تتعلق بقتلت اي قتلته بلا سبب
ويجوز ان تتعلق بزكية اي قتلا بغير نفس وان تكون في موضع الحال
اي قتلته ظالما او مظلوما ‹والنكر والنكر› لغتان قد قرئ بهما ‹وشيئا›
اتيت شيئا نكرا ويجوز ان يكون مصدرا اي مجيئا منكرا ‹من لدني› يقرأ
بتشديد النون والاسم لدن والنون الثانية وقاية وبتخفيفها وفيه
وجهان احدهما هي لدن الا انه حذف نون الوقاية كما قالوا قدني وقدي
والثاني اصله لد وهي لغة فيها والنون للوقاية ‹عذرا› مفعول به
كقولك بلغت الغرض ‹استطعما اهلها› هو جواب اذا واعاد ذكر الاصل

توكيدًا وان ينقض بالضاد معجمة مشددة من غير الف وهو من السقوط شبهه
بانقضاض الطائر ويقرأ بالف ويخف على ما لم يسم فاعله من النقض ويقرأ بالالف
والتشديد مثل يحمار ويقرأ كذلك بغير تشديد وهو من قولك انقاض البناء اذا
تهدم وهو ينفعل ويقرأ بالصاد مشددة من قولك انقاصت السن اذا انشقت
لتخذت يقرأ بكسر الخاء مخففا وهو من تخذ يتخذ اذا عمل شيئا ويقرأ بالتشديد
وفتح الخاء وفيه وجهان احدهما هو افتعل من تخذ والثاني انه من الاخذ واصله
ايتخذ فابدلت الياء تاء وادغمت واصلها الهمزة قوله تعالى فراق بيني
وبينك الجمهور على الاضافة اي تفريق وصلنا ويقرأ بالتنوين وبيننا منصوب
على الظرف وغصبا مفعول له او مصدر في موضع الحال او مصدر من معناه
مؤمنين خبر كان ويقرأ شاذا بالالف على ان في كان ضمير الغلام او الشان
والجملة بعدها خبرها زكاة تمييز والعامل خيرا منه ورحما كذلك و
التسكين والضم لغتان ورحمة من ربك مفعول له او في موضع الحال
منه وذكرا اي من اخباره فحذف المضاف ومكنا له المفعول محذوف اي امره
فاتبع يقرأ بوصل الهمزة والتشديد وسببا مفعول له ويقرأ بقطع الهمزة و
التخفيف وهو متعد الى اثنين اي اتبع سببا سببا وحمئة تقرأ بالهمز
من غير الف وهو من حمئت البئر تحمأ اذا صارت فيها حمأة وهو الطين الاسود
ويجوز تخفيف الهمز وتقرأ بالالف من غير همز وهو مخفف من المهموز ايضا
ويجوز ان يكون من حمي الماء اذا اشتد حره لقولك نار حامية واما ان تعذب
ان في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف اي العذاب واقع منك بهم وقيل هو
خبر اي اما هو ان تعذب واما الجزاء ان تعذب وقيل هو في موضع نصب اي
اما توقع ان تعذب او تفعل حسنا اي امرا ذا حسن فله جزاء الحسنى يقرأ بالرفع
والاضافة وهو مبتدأ او مرفوع بالظرف والتقدير فله جزاء الخصلة الحسنى ويقرأ
بالرفع والتنوين والحسنى بدل او خبر مبتدأ محذوف ويقرأ بالنصب والتنوين اي
فله الحسنى جزاء فهو مصدر في موضع الحال اي مجزيا بها وقيل هو مصدر على الحال
اي يجزي بها جزاء وقيل تمييز ويقرأ بالنصب من غير تنوين وقيل مثل المنون الا انه
حذف التنوين لالتقاء الساكنين من امرنا يسرا اي شيئا ذا يسر ومطلع الشمس يجوز
ان يكون مكانا وان يكون مصدرا والمكان محذوف اي مكان طلوع الشمس كذلك اي الامر

كذلك

كذلك ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف بين السدين بين هنا مفعول به والسد بالفتح
مصدر سد وهو بمعنى المسدود وبالضم اسم للمسدود وقيل المضموم ما كان من خلق الله
والمفتوح ما كان من صنعة الادمي وقيل هما لغتان بمعنى واحد وقد قرئ بهما قوله
تعالى ياجوج وماجوج هما اسمان اعجميان لم ينصرفا للعجمة والتعريف ويجوز همزهما
وترك همزهما وقيل هما عربيان فياجوج يفعول مثل يربوع وماجوج مفعول مثل
معقول وكلاهما من اج الظليم اذا اسرع او من اجت النار اذا التهبت ولم ينصرفا
للتعريف والتانيث والمراد به الاجر وقيل هو بمعنى مخرج والخراج بالالف وهو بمعنى
الاجر ايضا وقيل هو المال المضروب على الارض او الرقاب وما مكني فيه يقرأ
بالتشديد على الادغام وبالاظهار على الاصل وما بمعنى الذي وهو مبتدأ وخير خبره
بقوة اي رجال ذوي قوة اي بما نتقوى به والردم بمعنى المردود او الرادم واتوني
يقرأ بقطع الهمزة والمد اي اعطوني وبوصلها اي جيئوني والتقدير بزبر الحديد او
هو بمعنى احضروا لان جاء وحضر متقاربان والصدفين يقرأ بضمتين وبضم الاول
واسكان الثاني وبفتحتين وفتح الاول واسكان الثاني وبفتح الاول وضم الثاني وكلها
لغات وهي جانبا الجبل وقطرا ينتصب باتوني ومفعول افرغ محذوف اي افرغه مفعول
وقال الكوفيون هو مفعول افرغ ومفعول الاول محذوف فما اسطاعوا يقرأ بتخفيف
الطاء اي استطاعوا فحذف التاء تخفيفا ويقرأ بتشديدها وهو بعيد لما فيه من
الجمع بين الساكنين دكا قد ذكر في الاعراف والذين كانت في موضع جر صفة
للكافرين او نصب باضمار اعني او رفع باضمار هم افحسب يقرأ بكسر السين على
انه فعل وان يتخذوا سد مسد المفعولين ويقرأ باسكان السين ورفع الباء على الابتداء والخبر
ان يتخذوا هل ننبئكم يقرأ بالاظهار على الاصل وبالادغام لقرب مخرج الحرفين و
اعمالا تمييز وجاز جمعه لانه منصوب عن اسماء الفاعلين فلا نقيم لهم يقرأ
بالنون والياء وهو ظاهر ويقرأ يقوم والفاعل مضمر اي فلا يقوم عملهم او سعيهم
او صنيعهم ووزنا تمييز او حال ذلك اي الامر ذلك وما بعده مبتدأ وخبر
ويجوز ان يكون ذلك مبتدأ وجزاؤهم مبتدأ ثان وجهنم خبره والجملة خبر الاول والعائد
محذوف اي جزاؤهم به ويجوز ان يكون ذلك مبتدأ وجزاؤهم بدلا او عطف بيان
وجهنم الخبر ويجوز ان يكون جهنم بدلا من جزاء او خبر ابتداء محذوف اي هو جهنم
وبما كفروا خبر ذلك ولا يجوز ان يتعلق الباء بجزاؤهم للفصل بينهما بجهنم و
اتخذوا يجوز ان يكون معطوفا على كفروا وان يكون مستانفا نزلا يجوز ان يكون
حالا من جنات ولهم الخبر وان يكون نزلا خبر كان ولهم يتعلق بكان او بالخبر او
على التبيين لا يبغون حال من الضمير في خالدين والحول مصدر بمعنى التحول مددا

مؤنثين وميلادًا بالالف قريب منه في المعنى والهاء في أن هنا مصدرية ولا يمنع
من ذلك دخول ما الحالية عليها وبعبادة ربه اي في عبادة ربه ويجوز ان تكون على بابها
اي بسبب عبادة ربه

سورة مريم عليها السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قد ذكرنا الكلام في الحروف المقطعة
في اول البقرة فلنبين ها هنا مثل من ثم كهيعص يقرا باخفاء النون عند الصاد لمقاربتها اياها
واشتراكهما في الغم ويقرا باظهارها لان الحروف المقطعة يقصد تمييز بعضها عن بعض
ايذانا بانها منقطعة ولذلك وقف بعضهم على كل منها وقفة يسيرة واظهار النون
يؤذن بذلك ذكر رحمة ربك في ارتفاعه ثلاثة اوجه احدها هو خبر مبتدا
محذوف اي هذا ذكر والثاني هو مبتدا والخبر محذوف اي فيما يتلى عليك ذكر
والثالث هو خبر الحروف المقطعة ذكره الفراء وفيه بعد لان الخبر هو المبتدا في
المعنى وليس في الحروف المقطعة ذكر الرحمة ولا في ذكر الرحمة معناها وذكر
مصدر مضاف الى المفعول والتقدير هذا ان ذكر رحمته عبده وقيل هو
مضاف الى الفاعل على الاتساع والمعنى هذا ان ذكرت رحمة ربك فعلى الاول
ينتصب عبده برحمة وعلى الثاني بذكر ويقرا في الشاذ ذكر على الفعل الماضي
ورحمة مفعول وعبده فاعل وزكريا بدل على الوجهين من عبده ويقرا بتشديد
الكاف ورحمة وعبده نصب اي هذا القرآن ذكر النبي او الامة واذ ظرف
لرحمة او لذكر شيبا نصب على التمييز وقيل هو منصوب على المصدر من اشتعل
لان معناه شاب وبدعائك مصدر مضاف الى المفعول اي بدعائي
اياك وخفت الموالي فيه حذف مضاف اي عدم الموالي او جور الموالي
ويقرا خفت بالتشديد وسكون التاء والموالي فاعل اي نقص عددهم والجمهور
على المد واثبات الياء في ورائي ويقرا بالقصر وفتح الياء وهو من قصر الممدود
يرثني يقرا بالجزم فيهما على الجواب اي ان يهب يرث وبالرفع فيهما على الصفة
وهي اقوى من الاول لانه سال وليا هذه صفته والجزم لا يحصل
هذا المعنى ويقرا شاذا يرثني وارث على انه اسم فاعل رضيا اي مرضيا
وقيل راضيا وسميا فعيل بمعنى مساميا ولام الكلمة واو وقد تقدم من سما
يسمو عتيا اصله عتو على فعول مثل قعود وجلوس الا انهم استثقلوا
توالي الضمتين والواوين فكسروا التاء فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها ثم قلبت الواو التي هي لام ياء لاجتماع الواو والياء والاولى بالسكون ومنهم من يكسر

العين

العين اتباعا ويقرا بفتحها على انه مصدر على فعيل وكذلك بكي وصلي وهو منصوب
ببلغت اي بلغت العتي من الكبر اي من اجل الكبر ويجوز ان يكون حالا من عتيا وان يتعلق
ببلغت وقيل من زائدة وعتيا مصدر مؤكد او تمييز او مصدر في موضع الحال من
الفاعل قوله تعالى قال كذلك اي الامر كذلك وقيل هو في موضع نصب اي افعل
مثل ما طلبت وهو كناية عن مطلوبه سويا حال من الفاعل في تكلم وان يكلم الناس يجوز
ان تكون مصدرية وان تكون بمعنى اي بكرة وعشيا ظرفان او مفعول او مفعولان وحنانا معطوف
على الحال اي وهبناه حنانا وقيل هو مصدر وبرا اي وجعلناه برا وقيل هو
معطوف على خبر كان واذ انتبذت في اذ اربعة اوجه احدها هي ظرف والعامل
فيه محذوف تقديره واذكر خبر مريم اذ انتبذت والثاني ان يكون حالا من المضاف
المحذوف والثالث ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي بين اذ انتبذت فهو على كلام
اخر كما قال سيبويه رحمه الله في قوله انتهوا خيرا لكم وهو في الظرف اقوى وان كان ٢
مفعولا به والرابع ان يكون بدلا من مريم بدل الاشتمال لان الاحيان تشتمل على الجثث
ذكره الزمخشري وهو بعيد لان الزمان اذا لم يكن حالا من الجثة ولا خبرا عنها
ولا وصفا لها لم يكن بدلا منها وقيل اذ بمعنى ان المصدرية كقولك لا اكرمك
اذ لم تكرمني فعلى هذا يصح بدل الاشتمال اي واذكر مريم انتباذها ومكانا ظرف
وقيل مفعول به على المعنى اذ المعنى اتت مكانا فتمثل لها بشرا سويا حال لاهب
يقرا بالهمز وفيه وجهان احدهما ان الفاعل الله تعالى والتقدير قال لاهب لك والثاني
الفاعل جبريل واضاف الفعل اليه لانه سبب فيه ويقرا بالياء وفيه وجهان احدهما
ان اصلها الهمزة قلبت ياء للكسرة قبلها تخفيفا والثاني ليهب الله وبغيا لام
الكلمة ياء يقال بغت تبغي وفي وزنه وجهان احدهما هو فعول فلما اجتمعت الواو
والياء قلبت الواو ياء وادغمت وكسرت الغين اتباعا ولذلك لم تلحق تاء التانيث
كما لم تلحق في امراة صبور وشكور والثاني هو فعيل بمعنى فاعل ولم تلحق التاء ايضا
لانه للمبالغة وقيل لم تلحق لانه على النسب مثل طالق وحائض قال كذلك اي
الامر كذلك وقيل التقدير قال ربك مثل ذلك وهو علي هين مستانف على هذا القول
ولنجعله اية للناس اي ولنجعله اية للناس خلقناه من غير اب وقيل التقدير ولنهبه
لك ولنجعله وكان امرا اي وكان خلقه امرا فانتبذت به الجار والمجرور حال اي فانتبذت
وهو معها فاجاءها الاصل جاءها ثم عدي بالهمزة الى مفعول ثان واستعمل بمعنى الجاها
ويقرا بغير همز وهو من المناجاة ويترك الهمز الاخير تخفيفا والمخاض بالفتح وجع الولادة
ويقرا بالكسر وهما لغتان وقيل الفتح اسم للمصدر مثل السلام والعطاء والكسر مصدر مثل

العقاب وجاء فعال من واحد مثل الطراق والعقاب ق ياليتني متّ قبل هذا ق
نسيا بالكسر وهو بمعنى المنسي ويقرأ بالفتح اي شيئا حقيرا وهو قريب من معنى الاول
ويقرأ بفتح النون وهمزة بعد السين وهو من نسأت اللبن اذا خلطت به ماء كثيرا
وهو في معنى الاول ايضا ق منسيا بالفتح والكسر ايضا على الاتباع شاذ مثل المغيرة ق
قوله تعالى من تحتها يقرأ بفتح الميم وهو فاعل نادى والمراد به عيسى اي من تحت
ذيلها وقيل المراد من دونها جبريل فهو تحتها في المكان كما تقول داري تحت داره
ويقرأ بكسر الميم والفاعل مضمر في الفعل وهو عيسى او جبريل والجار على هذا حال
او ظرف وان لا مصدرية او بمعنى اي ق بجذع النخلة الباء زائدة اي اميلي اليك
وقيل هي محمولة على المعنى والتقدير هزي الثمرة بالجذع اي انفضي وقيل التقدير
وهزي اليك رطبا جنيا كائنا بالنخلة فالباء على هذا حال ق تساقط يقرأ على ٢
تسعة اوجه بالتاء والتشديد والاصل تتساقط وهو احد الاوجه والثالث
بالياء والتشديد والاصل يتساقط فادغمت التاء في السين والرابع التاء والتخفيف ٤
على حذف التاء الثانية والفاعل على هذه الاوجه النخلة وقيل الثمرة لدلالة الكلام عليها
والخامس بالتاء والتخفيف وضم القاف والسادس كذلك الا انه بالياء والفاعل الجذع
او الثمر والسابع تساقط بتاء مضمومة وبالالف وكسر القاف والثامن كذلك
الا انه بالياء من غير الف والظن انه يقرا كذلك بالياء ق رطبا فيه ثلاثة اوجه
احدها هو حال موطئة وصاحب الحال الضمير في الفعل والثاني هو مفعول به
لتساقط والثالث هو مفعول هزي والرابع هو تمييز وتفصيل هذه الاوجه
تتبين بالنظر في القراءات فيحمل كل منها ما يليق به ق جنيا بمعنى مجني وهو بمعنى
فاعل اي طريا ق وقري بفتح القاف والماضي منه قررت بالعين بكسر الراء والكسر
قراءة شاذة والماضي قررت بالعين بفتح الراء ق عينا تمييز ق ترين اصله ترأيين
مثل ترعيين فالهمزة عين الفعل والياء لامه وهو مبني هنا من اجل نون التوكيد
مثل ليضربن فالقيت حركة الهمزة على الراء وحذفت اللام للبناء كما تحذف
في الجزم وبقيت ياء الضمير وحركت لسكونها وسكون النون بعدها فوزنه
تفين وهمزة هذا الفعل تحذف في المضارع ابدا وقرئ ترين باسكان الياء وتخفيف
النون على انه لم يجزم بإما وهو بعيد ق من البشر حال من احدا او مفعول به
فاتت به الجار والمجرور حال ولذلك تحمله وصاحب الحال مريم ويجوز ان تجعل
تحمله حالا من ضمير عيسى ومنها ايضا ق جئت اي فعلت ق شيئا مفعول ويجوز

ان يكون مصدرا

ان يكون مصدرا اي مجيئا عظيما ق من كان زائدة اي من هو في المهد ق صبيا حال من
الضمير في الجار والضمير المتصل المقدر كان مستقلا كان وقيل كان الزائدة لا
تستتر فيها ضمير فعلى هذا لا يحتاج الى تقدير هو بل يكون الظرف صلة من
وقيل ليست زائدة بل هي كقوله وكان الله عليما حكيما وقد ذكر وقيل هي
بمعنى صار وقيل هي التامة ومن بمعنى الذي وقيل شرطية وجوابها كيف
ق وبرا معطوف على مباركا ويقرا في الشاذ بكسر الباء والراء وهو معطوف على
الصلوة ويقرا بكسر الباء وفتح الراء اي الزمني برا او جعلني ذا بر فحذف المضاف
او صفة للمصدر ق والسلام انما جاءت هذه بالالف واللام لان التي في قصة
يحيى نكرة فكان المراد بالثاني الاول كقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول وقيل النكرة والمعرفة في مثل هذا سواء ق ويوم ولدت
ظرف والعامل فيه الخبر الذي هو علي ولا يعمل فيه السلام للفصل بينهما
بالخبر ق ذلك مبتدا وعيسى خبره وابن مريم نعت او خبر ثان ق قول الحق
كذلك وقيل هو خبر مبتدا محذوف وقيل عيسى بدل او عطف بيان ق قول الحق
المبين ويقرا قول الحق بالنصب على المصدر اي اقول قول الحق وقيل هو حال
من عيسى وقيل التقدير امدح قول الحق ويقرا قال الحق والقال اسم للمصدر
مثل القيل وحكي قول الحق بضم القاف مثل الروح وهي لغة فيه ق قوله
تعالى وان الله يقرا بفتح الهمزة وفيه وجهان احدهما هو معطوف على قوله بالصلوة
تقديره واوصاني بالصلوة وبان الله ربي والثاني هو متعلق بما بعده والتقدير
لان الله ربي وربكم فاعبدوه اي لوحدانيته اطيعوه ويقرا بالكسر على الاستئناف
اسمع بهم وابصر لفظه لفظ الامر ومعناه التعجب وبهم في موضع رفع كقولك
احسن بزيد اي احسن زيد وحكي عن الزجاج رحمه الله انه امر حقيقة والجار
والمجرور نصب والفاعل مضمر فهو ضمير المتكلم كان المتكلم يقول لنفسه
اوقع به سمعا وبصرا ق اليوم ظرف والعامل فيه الظرف الذي بعده ق اذ
قضي الامر اذ بدل من يوم او ظرف للحسرة ق وهو مصدر فيه الالف واللام وقد
عمل ق اذ قال لابيه في اذ وجهان احدهما هي مثل اذ انتبذت في اوجهها وقد
فصل بينهما بقوله انه كان صديقا والثاني اذ ظرف والعامل فيه صديقا نبيا
او معناه ق اراغب انت مبتدا وانت فاعله واغنى عن الخبر وجاز الابتداء بالنكرة

لاعتماده على الهمزة ومليا ظرف اي دهرا طويلا وقيل هو نعت لمصدر محذوف وكلا
جعلنا هو منصوب بجعلنا ونبيا هو حال وهارون بدل ونبيا حال ومكانا
عليا ظرف ومن ذرية ادم هو بدل من النبيين باعادة الجار وسجدا حال لانهم غير
سجود في حال خرورهم وبكيا قد ذكر وغيا اصله غويا فادغمت الواو في الياء
جنات عدن من كسر التاء ابدله من الجنة في الاية قبلها ومن رفع فهو خبر مبتدا محذوف
انه الهاء ضمير اسم الله ويجوز ان يكون ضمير الشان فعلى الاول يجوز ان يكون في كان
ضمير وان يكون فيه ضمير ووعده بدل منه بدل الاشتمال ومأتيا على بابه
لان ما تأتيه فهو ياتيك وقيل المراد به الجنة اي كان بالوعد موعوده مأتيا وقيل
مفعول هنا بمعنى فاعل وقد ذكر مثله في سبحان وما نتنزل اي وتقول الملائكة
رب السماوات خبر مبتدا محذوف او مبتدا والخبر فاعبده على راي الاخفش رحمه
الله في جواز زيادة الفاء واذا العامل فيها فعل دل عليه الكلام اي ابعث اذا
ولا يجوز ان يعمل فيها اخرج لان ما بعد اللام وسوف لا يعمل فيما قبلها مثل ان وان
يذكر بالتشديد اي يتذكر وبالتخفيف منه ايضا او من الذكر باللسان وجثيا
قد ذكر في عتيا وبكيا واصله جثو مصدرا كان او جمعا وايهم اشد يقرا
بالنصب شاذا والعامل فيه لننزعن وهي بمعنى الذي ويقرا بالضم وفيه قولان احدهما
انها ضمة بناء وهو قول سيبويه رحمه الله وهي بمعنى الذي وانما بنيت ها هنا
لان اصلها البناء لانها بمنزلة الذي ومن وما من الموصولات الا انها اعربت حملا على
كل وبعض فاذا وصلت بجملة تامة بقيت على الاعراب واذا حذف العائد
عليها بنيت لمخالفتها بقية الموصولات فرجعت الى حقها من البناء لخروجها
عن نظائرها وموضعها نصب بننزع والقول الثاني هي ضمة اعراب وفيه
خمسة اقوال احدها انها مبتدا واشد خبره وهو على الحكاية والتقدير لننزعن
من كل شيعة الفريق الذي يقال ايهم فهو على هذا استفهام وهو قول الخليل
رحمه الله والثاني كذلك في كونه مبتدا وخبرا واستفهاما الا ان موضع الجملة
نصب بلننزعن وهو فعل معلق عن العمل لان معنى الكلام معنى الشرط والشرط
لا يعمل فيه ما قبله والتقدير لننزعنهم تشيعوا او لم يتشيعوا او ان تشيعوا
لاضربن ايهم غضب وان غضبوا او لم يغضبوا وهذا قول يحكى عن الفراء رحمه الله
وهو ابعدها عن الصواب وان منكم اي وما احد منكم فحذف الموصوف وقيل التقدير

ومامن

وما منكم الا هو واردها وقد تقدم نظائرها ومقاما يقرا بالفتح وفيه وجهان احدهما
هو موضع الاقامة والثاني هو مصدر كالاقامة وبالضم وفيه الوجهان ونديا
الندي والنادي نديتهم اي اتيت ناديهم وجلست في النادي ومجلس الندوة
وكم هو منصوب باهلكنا وهم احسن صفة لكم ورئيا يقرا بالهمزة ساكنة بعد
الراء وهو من الرؤية اي احسن منظرا ويقرا بالتشديد بالياء من غير همز وفيه
الوجهان احدهما انه قلب الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم ادغم والثاني
ان يكون من الري ضد العطش لانه يوجب حسن البشرة ويقرا رئيا بهمزة بعد ياء
ساكنة وهو مقلوب فيقال راء وراي ويقرا بياء خفيفة من غير همز ووجهها
انه نقل حركة الهمزة الى الياء وحذفها ويقرا بالزاي والتشديد اي احسن زينة
واصله من زوى يزوي لان المتزين يجمع ما يحسنه قوله تعالى قل
من كان هي شرطية والامر جوابها والامر هنا بمعنى الخبر اي فليمدن له والامر
ابلغ لما يتضمنه من اللزوم حتى يحكى ما بعدها ها هنا وليست متعلقة
بفعل واما العذاب واما الساعة كلاهما بدل مما يوعدون فسيعلمون
جواب اذا ويزيد معطوف على معنى فليمدد اي فيمد ويزيد من هو فيه وجهان
احدهما هو بمعنى الذي وهي شرطية وموضعه نصب بيعلمون والثاني هي
استفهام وهو فصل وليست مبتدا وولدا يقرا بفتح الواو واللام وهو
واحد وقيل يكون جمعا ايضا ويقرا بضم الواو وسكون اللام وهو جمع ولد مثل
اسد واسد وقيل يكون واحدا ايضا وهو لغة والكسر لغة اخرى اطلع
الهمزة همزة استفهام لانها مقابلة لام وهمزة الوصل محذوفة لقيام همزة
مقامها ويقرا بالكسر على انها همزة وصل وحرف الاستفهام محذوف لدلالة ام عليه
كلا يقرا بفتح الكاف من غير تنوين وهي حرف معناه الزجر عن قول منكر يتقدمها
وقيل هي بمعنى حقا ويقرا بالتنوين وفيه وجهان احدهما هي مصدر كل اي اعيا
اي كلوا في دعواهم وانقطعوا والثاني هي بمعنى الثقل اي حملوا كلا ويقرا
بضم الكاف والتنوين وهو حال اي سيكفرون جميعا وفيه بعد وبعبادتهم
المصدر مضاف الى الفاعل اي يكفر المشركون بعبادتهم الاصنام وقيل هو
مضاف الى المفعول اي يكفر المشركون بعبادة الاصنام وقيل يكفر الشياطين
بعبادة المشركين اياهم وضدا واحد في معنى الجمع والمعنى جميعهم في حكم واحد
لانهم متفقون على الضلال وتؤزهم ما يقول في ما وجهان احدهما هي بدل من الهاء

وهي بدل الاشتمال اي يرث نبوته والثاني هو مفعول به اي يرث منه قوله تعالى يوم نحشر العامل
فيه لا يملكون وقيل نعد لهم وقيل تقديره اذكر (وفدا) جمع وافد مثل راكب وركب
وصاحب وصحب (وردا) اسم للجمع وارد وقيل هو بمعنى وارد والورد العطاش وقيل
هو محذوف من وارد وهو بعيد (لا يملكون) حال (الا من اتخذ) في موضع نصب على
الاستثناء المنقطع وقيل هو متصل على ان يكون الضمير في يملكون للمتقين والمجرمين
وقيل هو في موضع رفع بدلا من الضمير في يملكون (شيئا ادا) الجمهور على كسر الهمزة
وهو العظيم وقرئ شاذا بفتحها على انه مصدر اد يؤد اذا جاء بداهية اي شيئا
ذا اد او جعله نفس الداهية على التعظيم (يتفطرن) يقرأ بالياء والنون وهو من
فطر بالتخفيف ويقرأ بالتاء والتشديد وهو هنا اشبه بالمعنى (هدا) مصدر على المعنى
لان تخر بمعنى تهد وقيل هو حال (ان دعوا) فيه ثلاثة اوجه احدها هو في موضع نصب
لانه مفعول له والثاني هو في موضع جر على تقدير اللام والثالث هو في موضع رفع
اي الموجب لذلك دعاؤهم (من) نكرة موصوفة (في السماوات) صفتها (الا آتي)
خبر كل (وحدا) اي حملا على لفظ كل وقد جمع في موضع اخر حملا على معناها
ومن الافراد (وكلهم آتيه) (بلسانك) قيل الباء بمعنى في وقيل هي على اصلها
اي انزلناه بلغتك فيكون حالا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم (طه) قد ذكر الكلام عليها في القول
الذي جعلت فيه حروفا مقطعة وقيل معناه يا رجل فيكون منادى وقيل طا
فعل امر واصله بالهمز ولكن ابدل من الهمزة الفا وها ضمير الارض ويقرأ طه وفي الهاء
وجهان احدهما انها بدل من الهمزة كما ابدلت في ارقت فقيل هرقت والثاني انه
ابدل من الهمزة الفا ثم حذفها للبناء والحقها هاء السكت (الا تذكرة) قيل هو
استثناء منقطع اي لكن انزلناه تذكرة اي للتذكرة وقيل هو مصدر اي لكن
ذكرنا به تذكرة ولا يجوز ان يكون مفعولا له لانزلناه المذكورة لانها قد تعدت
الى مفعول له وهو لتشقى فلا يتعدى الى اخر من جنسه ولا يصح ان يعمل فيها
لتشقى لفساد المعنى وقيل تذكرة مصدر في موضع الحال (تنزيلا) هو مصدر
اي انزلناه تنزيلا وقيل هو مفعول يخشى ومن متعلقة به (والعلى) جمع العليا (له
ما في السماوات) مبتدأ وخبر او يكون ما مرتفعة بالظرف وقال بعض الغلاة ما
فاعل استوى وهذا بعيد ثم هو غير نافع له في التأويل اذ يبقى قوله الرحمن على العرش
كلاما تاما ومنه هرب وفي الاية تأويلات اخر لا يدفعها الاعراب (واخفى) يجوز
ان يكون فعلا ومفعوله محذوف اي واخفى السر عن الخلق ويجوز ان يكون اسما اي
واخفى منه (اذ رأى) اذ ظرف للحديث او مفعول به اي اذكر (لاهله) بكسر

الهاء وضمها

الهاء وضمها وقد ذكر وجه ضم ابعد ما بعده ومنها يجوز ان تتعلق بآتيكم او حالا من قبس
والجيد في هدى هنا ان يكتب بالالف ولا يمال لان الالف بدل من التنوين في القول
المحقق وقد امالها قوم وفيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون شبه الف التنوين بلام
الكلمة اذ اللفظ بهما في المقصور واحد والثاني ان يكون لام الكلمة ولم يبدل من التنوين
شيئا في النصب كما جاء واحدهم كمي عمي والثالث ان يكون على راي من وقف
في الاحوال الثلاثة من غير ابدال (نودي) المفعول القائم مقام الفاعل مضمر
اي نودي موسى وقيل هو المصدر اي نودي النداء وما بعده مفسر له وموسى
لا يقوم مقام الفاعل لانه جملة (اني) يقرأ بالكسر اي قال اني او لان النداء قول
وبالفتح اي نودي باني (انا ربك) انا مبتدأ او توكيد او فصل
قوله تعالى (طوى) يقرأ بالضم والتنوين وهو اسم علم للوادي وهو بدل منه
ويجوز ان يكون رفعا اي هو طوى ويقرأ بغير تنوين على انه معرفة مؤنث اسم
للبقعة وقيل هو معدول وان لم يعرف لفظ المعدول عنه فكان اصله طاوي
فهو في ذلك كجمع وكتع ويقرأ بالكسر على انه مثل في الاسماء كمعي
وسوى في الصفات (وانا اخترتك) على لفظ الافراد وهو اشبه بما قبله
ويقرأ وانا اخترناك على الجمع والتقدير لانا اخترناك فاستمع فاللام تتعلق
باستمع ويجوز ان يكون معطوفا على اني اي باني انا ربك وباني اخترتك
(لذكري) اللام تتعلق باقم والتقدير عند ذكرك اياي فالمصدر مضاف الى
المفعول وقيل هو الى الفاعل اي لذكري اياك (اكاد اخفيها) بضم الهمزة
وفيه وجهان احدهما استرها اي عن نفسي لانه لم يطلع عليها مخلوقا والثاني
اظهرها قيل هو من الاضداد وقيل الهمزة للسلب اي ازيل خفاها ويقرأ
بفتح الهمزة ومعناه اظهرها يقال خفيت الشيء اي اظهرته (لتجزى)
اللام تتعلق باخفيها وقيل باتية ولذلك وقف عليه بعضهم وقفة يسيرة
ايذانا بانفصالها عن اخفيها وقيل لفظه لفظ كي وتقديره القسم اي لتجزين
وما معرفته وقيل بمعنى الذي اي تسعى فيه (فتردى) يجوز ان يكون نصبا
على جواب النهي ورفعا اي فاذا انت تردى (وما تلك) ما مبتدأ وتلك
خبره وهو بمعنى هذه (بيمينك) حال يعمل فيها معنى الاشارة وقيل هي بمعنى الذي
فيكون بيمينك صلة (هي عصاي) الوجه فتح الياء لالتقاء الساكنين ويقرأ
بالكسر وهو ضعيف لاستثقاله على الياء ويقرأ عصي وقد ذكر نظيره في البقرة

أتوكأ وما بعده مستأنف وقيل موضعه حال من الياء او من العصا وقيل هو خبر هي
وعصاي منصوب بفعل محذوف وقيل هي خبر وأتوكأ خبر ثان وأهش بالشين
المعجمة اي اقوم بها على الغنم او أهول ونحو ذلك ويقرأ بكسر الهاء اي اكسر بها على غنمي
عاديتها من قولك هششت الخبز اذا كسرته بعد يبسه ويقرأ بضم الهاء والسين غير
معجمة من قولك هش الغنم يهشها اذا ساقها وعدي بعلى لان معناه اقوم بها او
أهول وأخرى على تأنيث الجمع ولو قال أخر لكان على اللفظ وتسعى يجوز
ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا واذا للمفاجأة وظرف مكان والعامل فيها
تسعى او محذوف وقد ذكر ذلك سيرتها هو بدل من ضمير المفعول بدل
الاشتمال لان معنى سيرتها صفتها او طريقتها ويجوز ان يكون ظرفا اي في
طريقتها وقيل التقدير الى سيرتها وبيضاء حال ومن غير سوء يجوز ان يتعلق
بتخرج وان يكون صفة لبيضاء او حالا من الضمير في بيضاء وآية حال اخرى
بدل من الاولى او حال من الضمير في بيضاء اي تبيض آية او حال من الضمير
في الجار وقيل منصوب بفعل محذوف اي جعلناها آية او آتيناك ولنريك
متعلق بهذا المحذوف ويجوز ان يتعلق بما دل عليه آية اي دللنا بها لنريك
ولا يتعلق بنفس آية لانها قد وصفت والكبرى صفة لآياتنا وحكمها حكم
مآرب ولو قال الكبر لجاز ويجوز ان تكون الكبرى نصبا بنريك ومن آياتنا
حال منها اي لنريك الآية الكبرى من آياتنا قوله تعالى ويسر
لي يقال يسرت له كذا ومنه هذه الآية ويسرته لكذا ومنه قوله فسنيسره
لليسرى ومن لساني يجوز ان يتعلق باحلل وان يكون وصفا لعقدة ووزيرا الواو
اصل لانه من الوزر والموازرة وقيل هي بدل من الهمزة لان الوزير يشد به الازر
الموازر وهو قليل وفعيل هنا بمعنى المفاعل كالعشير والخليط وفي مفعولي اجعل
ثلاثة اوجه احدها انهما وزيرا وهارون ولكن قدم المفعول الثاني فعلى هذا
يجوز ان يتعلق لي باجعل وان يكون حالا من وزيرا والثاني ان يكون وزيرا مفعولا
اول ولي الثاني وهارون بدل او عطف بيان واخي كذلك والثالث ان يكون
المفعول من اهلي ولي تبيين مثل قوله ولم يكن له كفوا احد وهارون على ما
تقدم ويجوز ان ينتصب هارون بفعل محذوف اي اضمم الي هارون واشدد

يقرأ بقطع الهمزة

يقرأ بقطع الهمزة واشركه بضم الهمزة وجزمهما على جواب الدعاء والفعل مسند الى موسى
ويقرأ ان على لفظ الامر وكثيرا اي تسبيحا ووقتا كثيرا والسول والسؤلة بمعنى
المفعول مثل الاكل بمعنى المأكول واذ اوحينا ظرف لمننا ان اقذفيه
يجوز ان تكون ان مصدرية بدلا مما يوحى او على تقدير هو ان اقذفيه ويجوز ان تكون
بمعنى اي فليلقه امر للغائب ومني يتعلق بالقيت ويجوز ان يكون نعتا
لمحبة ولتصنع اي لتحب ولتصنع ويقرأ على لفظ الامر اي اصنعوك بمرأى
بامري ويقرأ بكسر اللام وفتح التاء والعين اي لتفعل ما امرك بمرأى مني اذ
تمشي يجوز ان يتعلق باحد الفعلين وان يكون بدلا من اذ الاولى لان مشي اخته
كان منة عليه وان يكون التقدير اذكر اذ تمشي وفتونا مصدر مثل القعود ويجوز ان
يكون جمعا تقديره بفتون كثيرة اي بامور تختبر بها وعلى قدر حال اي
موافقا لما قدر لك قوله تعالى ان يفرط الجمهور على فتح الياء وضم الراء
ويجوز ان يكون التقدير ان يفرط علينا منه قول فاضمر القول لدلالة الحال
عليه كما تقول فرط مني قول وان يكون الفاعل ضمير فرعون كما كان في يطغى
فمن ربكما يا موسى اي وهارون فحذف للعلم به ويجوز ان يكون طلب الاخبار
من موسى وحده اذ كان هو الاصل ولذلك قال ربنا وخلقه مفعول اول
وكل شيء ثان اي اعطى مخلوقه كل شيء وقيل هو على وجهه والمعنى اعطى كل شيء
مخلوق خلقه اي هو الذي ابدعه ويقرأ خلقه على الفعل والمفعول الثاني
محذوف للعلم به وعلمها مبتدأ وفي الخبر عدة اوجه احدها عند ربي وفي كتاب
على هذا معمول الخبر او خبر ثان او حال من الضمير في عند والثاني ان يكون الخبر
في كتاب وعند حال والعامل فيها الظرف الذي بعدها على قول الاخفش رحمه
الله وقيل يكون حالا من المضاف اليه في علمها وقيل يكون ظرفا للظرف الثاني
وقيل هو ظرف للعلم والثالث ان يكون الظرفان خبرا واحدا مثل هذا حلو حامض
ولا يجوز ان يكون في كتاب متعلقا بعلمها وعند الخبر لان المصدر لا يعمل فيما بعد
خبره لا يضل في موضع جر صفة لكتاب وفي التقدير وجهان احدهما لا يضل
ربي عن حفظه والثاني لا يضل الكتاب ربي اي عنه فيكون ربي مفعولا ويقرأ
بضم الياء اي لا يضل احد ربي عن علمه ويجوز ان يكون ربي فاعلا اي لا يجد الكتاب
ضالا اي ضائعا كقوله ضل من تدعون ومفعول ينسى محذوف اي ولا ينساه ويقرأ

بفتح اليا اي لا ينسى احد ربي او لا ينسى الكتاب • مهدًا هو مصدر وصف به ويجوز ان يكون
التقدير ذا مهد ويقرا مهادا مثل فراشا ويجوز ان يكون جمع مهد • شتى جمع شتيت
مثل مريض ومرضى وهو صفة لازواج او لنبات • والنهى جمع نهية وقيل هو مفرد •
بسحر مثله يجوز ان يتعلق بلنأتينك وان يكون حالا من الفاعلين • واجعل بيننا وبينك
موعدا هو هنا مصدر لقوله لا نخلفه نحن ولا انت • مكانا اي في مكان وسوى بالكسر صفة
شاذة مثله قوم عدى ويقرا بالضم وهو اكثر في الصفات ومعناه وسط ويجوز ان
يكون مكانا مفعولا ثانيا لاجعل وموعدا على هذا مكان ايضا ولا ينتصب بموعد لانه مصدر
قد وصف وقرئ سوى بغير تنوين على اجراء الوصل مجرى الوقف • قال موعدكم
هو مبتدا ويوم الزينة بالرفع الخبر فان جعلت موعدا زمانا كان هو الاول وان جعلته
موعدا مصدرا كان التقدير وقت موعدكم يوم الزينة ويقرا يوم بالنصب على ان يكون
موعد مصدرا والظرف خبر عنه اي موعدكم واقع يوم الزينة وهو مصدر في
معنى المفعول • وان يحشر الناس فيكون في موضع جر ويجوز ان يكون في موضع رفع
اي موعدكم ان يحشر الناس ويقرا يحشر على تسمية الفاعل اي فرعون والناس نصب
فيسحتكم يقرا بفتح اليا وضمها والماضي سحت واسحت لغتان وانتصب على جواب
النهي • ان هذين يقرا بتشديد ان وبالياء في هذين وهي علامة النصب ويقرا ان
بالتشديد وهذان بالالف وفيه اوجه احدها انها بمعنى نعم وما بعدها مبتدا وخبر
والثاني ان فيها ضمير الشان محذوف وما بعدها مبتدا وخبر ايضا وكلا الوجهين
ضعيف من اجل اللام التي في الخبر وانما يجي مثل ذلك في ضرورة الشعر وقال
الزجاج رحمه الله التقدير انه هذان لهما ساحران فحذف المبتدا فعلى هذا يحسن شيا
والثالث ان الالف هنا علامة التثنية في كل حال وهي لغة لبني الحارث وقيل لكنانة
ويقرا ان بالتخفيف وقيل مخففة من الثقيلة وهو ضعيف ايضا وقيل هي بمعنى ما
واللام بمعنى الا وقد تقدم نظايره • قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم اي يذهبا
طريقتكم فالبا معدية كما ان الهمزة معدية • فاجمعوا يقرا بوصل الهمزة وفتح الميم
وهو من الجمع الذي هو ضد التفريق ويدل عليه قوله فجمع كيده والكيد بمعنى ما يكاد
به ويقرا بقطع الهمزة وكسر الميم وهي لغة في جمع قاله الاخفش رحمه الله وقيل
التقدير على كيدكم • صفا حال اي مصطفين وقيل مفعول به اي
اقصدوا صف اعدايكم • اما ان تلقي قد ذكر في الاعراف • فاذا هي للمفاجاة وحبالهم
مبتدا والخبر اذا فعلى هذا تخيل حال وان شئت كان تخيل الخبر ويخيل بالياء على انه

مسند الى السعي اي يخيل اليهم سعيها ويجوز ان يكون مسندا الى ضمير الحبال وذكر لان
التانيث غير حقيقي ويكون على تقدير يخيل الملقى وانها تسعى بدل منه بدل
الاشتمال ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال اي يخيل الحبال ذات سعي
ومن قرا بالتاء ففيه ضمير الحبال وانها بدل منه وقيل هو في موضع نصب اي تخيل
اليهم بانها ذات سعي ويقرا بفتح التاء وكسر الياء اي تخيل الحبال اليهم سعيها
تسعى
تلقف يقرا بالجزم على الجواب والفاعل ضمير ما وانث لانه اراد العصا ويجوز
ان يكون ضمير موسى ونسب ذلك اليه لانه يكون بتسببه ويقرا بضم الفاء على
انه حال من العصا او من موسى وهي حال مقدرة وتشديد القاف وتخفيفها
قراتان بمعنى واما تشديد التاء فعلى تقدير تتلقف وقد ذكر مثله في مواضع
انما صنعوا من قرا كيد بالرفع ففي ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي والعايد
محذوف والثاني مصدرية ويقرا بالنصب على ان تكون ما كافة واضافة كيد الى
ساحر اضافة المصدر الى الفاعل ويقرا كيد سحر وهو اضافة الجنس الى النوع
في جذوع النخل في هاهنا على بابها لان الجذع مكان للمصلوب ومحتو عليه وقيل
في بمعنى على • والذي فطرنا في موضع جر اي وعلى الذي وقيل هو قسم • ما انت
قاض في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي اي افعل الذي انت عازم عليه والثاني
هي زمانية اي اقض امرك مدة ما انت قاض • هذه الحياة الدنيا هو منصوب
بتقضي وما كافة اي تقضي امور الحياة الدنيا ويجوز ان يكون ظرفا والمفعول محذوف
فان كان قد قرئ بالرفع فهو خبر ان • قوله تعالى وما اكرهتنا في ما وجهان
احدهما هي بمعنى الذي معطوفة على الخطايا وقيل في موضع رفع على الابتدا والخبر
محذوف اي وما اكرهتنا عليه مسقط او محطوط ومن السحر حال من ما او من الهاء
والثاني هي نافية وفي الكلام تقديم تقديره ليغفر لنا خطايانا من السحر ولم تكرهنا
عليه • انه من يات انها هي ضمير الشان • جنات عدن هو بدل من الدرجات
ولا يجوز ان يكون التقدير هي جنات لان خالدين فيها حال وعلى هذا التقدير لا
يكون في الكلام ما يعمل في الحال وعلى الاول يكون العامل في الحال الاستقرار
ومعنى الاشارة • فاضرب لهم طريقا التقدير موضع طريق فهو مفعول به
على الظاهر ونظيره قوله ان اضرب بعصاك البحر وهو ضربت زيدا وقيل ضرب
هنا بمعنى جعل وشرع مثل قولهم ضربت له بسهم • يبسا بفتح البا مصدر اي ذات يبس

او انه وصفها بالمصدر مبالغة واما اليبس بسكون البا فصفة بمعنى اليابس لا تخاف
في الرفع ثلاثة اوجه احدها هو مستانف والثاني هو حال من الضمير في اضرب والثالث
هو صفة للطريق والعايد محذوف اي لا تخاف فيه ويقرا بالجزم على النهي او على
جواب الامر ولا تخشى فعلى القراة الاولى هو مرفوع مثل المعطوف عليه ويجوز ان
يكون التقدير وانت لا تخشى وعلى قراة الجزم هو حال اي وانت لا تخشى ويجوز ان
يكون التقدير فاضرب لهم غير خاش وقيل الالف في تقدير الجزم شبهت بالحروف
الصحاح وقيل نشات لاشباع الفتحة ليتوافق رووس الاي بجنوده في موضع
الحال والمفعول الثاني محذوف اي فاتبعهم فرعون عقابه ومعه جنوده وقيل
اتبع بمعنى اتبع فتكون البا معدية جانب الطور هو مفعول به اي اتيان جانب
الطور ولا يكون ظرفا لانه مخصوص فيحل هو جواب النهي وقيل هو معطوف
فيكون نهيا ايضا لقولهم لا تمددها فتشقها ومن يحلل اي ينزل كقوله او تحل
قريبا من دارهم وبالكسر بمعنى يجب كقوله ويحل عليه عذاب مقيم وما اعجلك ما
استفهام مبتدا وما اعجلك الخبر هم مبتدا واولا بمعنى الذي وعلى اثري صلته وقد
ذكر ذلك مستقصى في قوله ثم انتم هولا تقتلون وعدا حسنا يجوز ان يكون مصدرا موكدا
وان يكون مفعولا به بمعنى الموعود بملكنا يقرا بكسر الميم وفتحها وضمها وفيه وجهان
احدهما انها لغات والجميع مصدر بمعنى القدرة والثاني ان الضم مصدر ملك من الملك
وقد يكون بمعنى المملوك ايضا واذا جعل مصدرا كان مضافا الى الفاعل والمفعول محذوف
اي بملك امرنا او الصواب او الخطا حملنا بالتخفيف ويقرا بالتشديد على ما لم يسم
فاعله اي حملنا قومنا فكذلك صفة لمصدر محذوف اي القا مثل ذلك وفاعل
نسي موسى وهو حكاية عن قومه وقيل الفاعل ضمير السامري الا يرجع ان مخففة
من الثقيلة ولا للعوض من اسمها المحذوف وقد قرئ يرجع بالنصب على ان تكون ان الناصبة
وهو ضعيف لان يرون من افعال اليقين وقد ذكرنا ذلك في قوله وحسبوا ان لا تكون
ان لا تتبعني لا زايدة مثل الذي في قوله ما منعك ان لا تسجد وقد ذكر يا ابن ام
قد ذكر في الاعراف تاخذ بلحيتي المعنى لا تاخذني بلحيتي فلذلك دخلت البا
وفتح اللام لغة وقد قرئ بها بصرت بما لم يبصروا يتعدى بحرف جر
فان جئت بالهمزة تعدى بنفسه كقولك فرح وافرحته ويبصروا بالبا على الغيبة يعني
قوم موسى وبالتا على الخطاب والمخاطب موسى وحده ولكن جمع الضمير لان قومه
تبع له وقرئ بصرت بكسر الصاد وبصر بفتحها وهي لغة وقبضت بالقاف على

الكف وبالصاد باطراف الاصابع وقد قرئ به قبضة مصدر بالقاف والصاد
ويجوز ان يكون بمعنى المقبوض فيكون مفعولا به ويقرا قبضة بضم القاف وهو بمعنى
المقبوض لا مساس يقرا بكسر الميم وفتح السين وهو مصدر ماسه اي لا امسك
ولا تمسني ويقرا بفتح الميم وكسر السين وهو اسم الفعل اي لا تمسني وقيل هو
اسم للخبر اي لا يكون بيننا مماسة لن تخلفه بضم التا وكسر اللام اي لا تجده
مخلفا مثل احمدته واحببته وقيل المعنى سيصل اليك وانه تهدد ويقرا بضم
التا وفتح اللام على ما لم يسم فاعله ويقرا بالنون وكسر اللام اي لن نخلفكه
فحذف المفعول الاول ظلت يقرا بفتح الظا وكسرها وهما لغتان والاصل
ظللت بكسر اللام الاولى فحذفت ونقلت كسرتها الى الظا ومن فتح لم ينقل
لنحرقنه بالتشديد من تحريق النار وقيل هو من حرق ناب البعير اذا وقع
بعضه على بعض والمعنى لنبردنه وشدد للتكثير ويقرا بضم الراء والتخفيف
وهي لغة في حرق ناب البعير لننسفنه بكسر السين وضمها وهما لغتان
وقد قرئ بهما وسع يقرا بكسر السين والتخفيف وعلما تمييز اي وسع علمه
كل شي ويقرا بالتشديد والفتح وهو متعد الى مفعولين والمعنى اعطى كل شي علما
وفيه وجه اخر وهو ان يكون بمعنى عظم خلق كل شي عظيم كالارض والسما وهو
بمعنى بسط فيكون علما تمييزا كذلك صفة لمصدر محذوف اي قصصا
كذلك اي نقص نبا من انبا خالدين حال من الضمير في يحمل وحمل الضمير الاول
على اللفظ من وحد وخالدين على المعنى فجمع وحملا تمييز لاسم سا وسا مثل
بيس والتقدير وسا الحمل حملا ولا ينبغي ان يكون التقدير وسا الوزر لان
المميز ينبغي ان يكون من لفظ اسم بيس ينفخ بالبا على ما لم يسم فاعله والنون
والبا على تسمية الفاعل زرقا حال ويتخافتون حال اخرى بدل من الاولى
او حال من الضمير في زرقا فيذرها الضمير للارض ولم يجر لها ذكر ولكن الجبال
تدل عليها قاعا حال ولا ترى مستانف ويجوز ان يكون حالا ايضا او صفة ٢
للحال لا عوج يجوز ان يكون حالا من الداعي وان يكون مستانفا الا من اذن من في
موضع نصب بتنفع وقيل هي في موضع رفع اي الا شفاعة من اذن فهو بدل
وقد خاب يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا فلا يخاف هو جواب الشرط

فمن رفع استأنف ومن جزم فعلى النهي ولذلك الكاف نعت لمصدر محذوف اي انزالا
مثل ذلك وصرفنا فيه من الوعيد اي وعيدا من الوعيد وهو جنس وعلى قول
الاخفش رحمه الله من زائدة يقضى على ما لم يسم فاعله ووحيه مرفوع به وبالنون
وفتح الياء ووحيه نصب نعت ولم نجد له عزما يجوز ان يكون مفعول نجد بمعنى نعلم وان يكون
عزما مفعول ويكون بمعنى نصب وله اما حال من عزم او متعلق بنجد ابى
تم الكلام في البقرة فتشقى افرد بعد التثنية لتوافق رؤوس الاي مع ان
المعنى صحيح لان ادم هو المكتسب وان اكثر بعدا على الخطيئة منها
وانك من كسر الهمزة عطفها على موضع ان لا تجوع وجاز ان تقع ان المفتوحة معمولة
لان لما تفصل بينهما التقدير ان لك الشبع والري والكن ويقرا بالكسر على
الاستيناف او العطف على ان الاولى فوسوس اليه عداه وسوس بالى لانه
بمعنى اسر وعداه في موضع اخر باللام لانه بمعنى ذكر له ويكون بمعنى لاجله
فغوى للجمهور على الالف وهو بمعنى هلك وقرئ شاذا بالياء وكسر الواو
وهو من غوى الفصيل اذا اتخم اللبن وليس بشيء قوله تعالى ضنكا
الجمهور على التنوين وان الالف في الوقف مبدلة منه والضنك الضيق ويقرا ضنكى
على مثال سكرى ونحشره يقرا بضم الراء على الاستيناف وبسكونها اما لتوالي
الحركات او انه مجزوم حملا على موضع جواب الشرط فهو قوله فان له واعمى حال
كذلك في موضع نصب اي حشرا مثل ذلك او فعلنا مثل ذلك او اتيناك مثل ذلك
او جزاء مثل اعراضك او نسيانا مثل نسيانك يهد لهم في فاعله وجهان احدهما ضمير اسم الله
اي لم يبين الله لهم وعلق بين هنا اذ كانت بمعنى اعلم كما علقه في قوله وتبين لكم
كيف فعلنا بهم والثاني ان يكون الفاعل ما دل عليه اهلكنا اي اهلاكنا والجملة
مفسرة له ويقرا بالنون وكم في موضع نصب باهلكنا اي كم قرنا اهلكنا وقد
استوفينا ذلك في سل بني اسرائيل يمشون حال من الضمير المجرور في لهم اي الم
نبين للمشركين في حال في مساكن من اهلك من الكفار وقيل هو حال من المفعول
في اهلكنا اي اهلكناهم في حال غفلتهم واجل مسمى هو معطوف على كلمة اي ولولا
اجل مسمى لكان العذاب لزاما واللزام مصدر في موضع اسم الفاعل ويجوز ان يكون جمع
مثل قائم وقيام ومن اناء الليل هو في موضع نصب بسبح الثانية واطراف
محمول على الموضع او معطوف على قبل ووضع الجمع موضع التثنية لان النهار له طرفان

وقد جاء في قوله

وقد جاء في قوله طرفي النهار وقيل لما كان النهار جنسا جمع الاطراف وقيل
اراد بالاطراف الساعات كما قال ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى
وترضى وهما ظاهران زهرة الحياة في نصبه اوجه احدها ان يكون منصوبا
بفعل محذوف دل عليه متعنا اي جعلنا لهم زهرة والثاني ان يكون بدلا من موضع
والثالث ان يكون بدلا من ازواج والتقدير ذوي زهرة بحذف المضاف ويجوز ان يكون
جعل الازواج زهرة على المبالغة ولا يجوز ان يكون صفة لانه معرفة وازواج نكرة
والرابع ان يكون على الذم اي اذم او اعني والخامس ان يكون بدلا من ما اختاره
بعضهم وقال اخرون لا يجوز لان قوله لنفتنهم من صلة متعنا فيلزم منه الفصل
بين الصلة والموصول بالاجنبي والسادس ان يكون حالا من الهاء او من ما وحذف
التنوين لالتقاء الساكنين وجر الحياة على ما اختاره مكي وفيه نظر والسابع
انه تمييز لما او الهاء في به حكي عن الفراء وهو غلط لانه معرفة قوله تعالى
والعاقبة للتقوى اي لذوي التقوى وقد دل عليه والعاقبة للمتقين او لم
تاتهم يقرا بالتاء على لفظ البينة وبالياء على معنى البيان وقرئ بينة بالتنوين
وما بدل منها او خبر مبتدا محذوف وحكي عن بعضهم بالنصب والتنوين على ان يكون
الفاعل ما وبينة حال مقدمة والصحف بالتحريك والاسكان فنتبع جواب
الاستفهام نذل ونخزى على تسمية الفاعل وتركه تسميته من اصحاب
من مبتدا وخبره والجملة في موضع نصب ولا يكون من بمعنى الذي اذ لا عائد عليها
وقد حكي ذلك عن الفراء رحمه الله الصراط السوي فيه خمس قراءات الاولى على
فعيل اي المستوي والثانية السواء اي الوسط والثالثة السوء بفتح السين
بمعنى الشر والرابعة السوءى وهو تانيث الاسوا وانث على معنى الصراط
اي الطريقة لقوله استقاموا على الطريقة والخامس السوي تصغير السوء
ومن اهتدى بمعنى الذي وفيه عطف الخبر على الاستفهام وفيه تقوية قول
الفراء رحمه الله ويجوز ان يكون من في موضع جر اي واصحاب من اهتدى يعني النبي
صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون استفهاما كالاول

سورة الانبياء عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وهم في غفلة هم مبتدا ومعرضون الخبر وفي غفلة يجوز ان يكون حالا من الضمير في
معرضون اي اعرضوا غافلين ويجوز ان يكون خبرا ثانيا محدث محمول على اللفظ

ذكر ولو رفع على موضع من ذكر جاز ه ومن ربهم يجوز ان يكون متعلقاً بيأتيهم وان يكون صفة لذكر
وان يتعلق بمحدث وان يكون حالاً من الضمير في محدث ه لاهية هو حال من الضمير في يلعبون
ويجوز ان يكون من الضمير في استمعوه ه الذين ظلموا في موضعه ثلاثة اوجه احدها الرفع
وفيه اربعة اوجه احدها ان يكون بدلاً من الواو في واسروا والثاني ان يكون فاعلاً والواو
حرف للجمع لا اسم والثالث ان يكون مبتدأ والخبر هل هذا والرابع ان يكون خبر مبتدأ محذوف
اي هم الذين ظلموا والوجه الثاني ان يكون منصوباً على اضمار اعني والثالث ان يكون مجروراً
صفة للناس ه قل ربي يقرأ على الامر وقال على الخبر في السماء حال من القول او حال
من الفاعل في يعلم وفيه ضعف ويجوز ان يتعلق بيعلم ه اضغاث احلام اي هذا
اضغاث ه كما ارسل اي اتيانا مثل ارسال الاولين ه اهلكناها صفة لقرية
اما على اللفظ او على الموضع ه نوحي بالياء واليهم قائم مقام الفاعل ونوحي بالنون
والمفعول محذوف اي الامر والنهي ه جسداً هو مفرد في موضع الجمع والمضاف
محذوف اي ذوي اجساد ولا يأكلون صفة لاجساد ه وجعلناهم يجوز ان يكون
متعدياً الى اثنين وان يتعدى الى واحد فيكون جسداً حالاً ولا يأكلون حالاً
اخرى ه فيه ذكركم الجملة صفة للكتاب وذكركم مضاف الى المفعول اي
ذكرنا اياكم ويجوز ان يكون مضافاً الى الفاعل اي ما ذكرتم من الشرك وكذب النبي
ويكون المفعول محذوفاً ه وكم في موضع نصب بقصمنا وكانت ظالمة صفة لقرية
اذا هم للمفاجاة فهم مبتدأ ويركضون الخبر واذا ظرف للخبر ه قوله تعالى
تلك دعواهم تلك في موضع رفع اسم زالت ودعواهم الخبر ويجوز العكس ه
والدعوى قولهم يا ويلنا ه وحصيداً مفعول ثان والتقدير مثل حصيد فلذلك
لم يجمع كما لا يجمع مثل المصدر وخامدين بمنزلة هذا حلو حامض ويجوز ان يكون
صفة لحصيد ه لاعبين حال من الفاعل في خلقنا ه وان كنا بمعنى ما كنا
وقيل هي شرط ه فيدمغه شاذاً بالنصب وهو بعيد والحمل فيه على المعنى
اي بالحق فالدمغ ه مما تصفون تعالى اي ولكم الويل واقعاً وما بمعنى الذي
او نكرة موصوفة او مصدرية ه ومن عنده فيه وجهان احدهما ان يكون معطوفاً
على من الاولى والاولى مبتدأ وله الخبر وهي مرفوعة بالظرف فعلى هذا لا
يستكبرون حال اما من الاولى او الثانية على قول من رفع بالظرف او من
الضمير في الظرف الذي هو الخبر او من الضمير في عنده والوجه الثاني ان يكون
من الثانية مبتدأ ولا يستكبرون الخبر ه يسبحون يجوز ان يكون مستأنفاً وان يكون

حالاً من ضمير

حالاً من ضمير الفاعل قبلها ولا يفترون حال من ضمير الفاعل في يسبحون ه من الارض هو
صفة لآلهة او متعلق باتخذوا على معنى ابتداء غاية الاتخاذ ه الا الله صفة بمعنى غير
ولا يجوز ان يكون بدلاً لان المعنى يصير الى قولك لو كان فيهما الله لفسدتا
الا ترى انك لو قلت ما جاءني قومك الا زيد على البدل لكان المعنى جاءني زيد وحده
وقيل يمتنع البدل لان ما قبلها ايجاب ولا يجوز النصب على الاستثناء لوجهين احدهما
انه فاسد في المعنى وذلك انك لو قلت جاءني القوم الا زيداً المتلبسهم كان معناه ان
القتل امتنع لكون زيد مع القوم فلو نصبت في الآية لكان المعنى ان فساد السماوات
والارض امتنع لوجود الله مع الآلهة وفي ذلك اثبات الوضع الالهة واذا رفعت
على الوصف لا يلزم مثل ذلك لان المعنى لو كان فيهما غير الله لفسدتا والوجه الثاني
ان آلهة هنا نكرة والجمع اذا كان نكرة لم يستثن منه عند جماعة من المحققين لانه
لا عموم له بحيث يدخل فيه المستثنى لولا الاستثناء ه ذكر من معي الجمهور على الاضافة
وقرئ بالتنوين على ان يكون من في موضع نصب بالمصدر ويجوز ان يكون في موضع رفع
على اقامة المصدر مقام ما لم يسم فاعله وتقرأ كذلك الا انه جر الميم والتقدير هذا ذكر
من كتاب معي ومن كتاب قبلي فحذف الموصوف ه الحق الجمهور على النصب بقوله بالفعل
وقرئ بالرفع على تقدير حذف مبتدأ ه بل عباد اي هم عباد ومكرمون بالتخفيف
والتشديد ه لا يسبقونه صفة في موضع رفع ه فذلك في موضع رفع بالابتداء
وقيل في موضع نصب بفعل دل عليه نجزيه والجملة جواب الشرط ه كذلك في موضع
نصب بنجزي اي جزاء مثل ذلك ه اولم ير بالواو وحذفها وقد ذكر نظيره في البقرة
عند قوله وقالوا اتخذ الله ه كانتا الضمير يعود على الجنسين ه رتقاً بسكون التاء
اي ذاتي رتق او من تسميته بالخلق بمعنى المخلوق وبفتح التاء وهو بمعنى المرتوق كالقبض
والنقض ه وجعلنا المفعول كل شيء وحي صفة ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون صفة
تقدم عليه فصار حالاً ويجوز ان يكون جعل بمعنى صير فيكون من الماء مفعولاً ثانياً
ان تميد مخافة ان تميد او لئلا تميد ه فجاجاً حال من سبلاً اي سبلاً فجاجاً كما جاء في
الآية الاخرى وقيل سبلاً بدل ه كل اي كل واحد منهما او منها ويعود الى الليل والنهار
والشمس والقمر ويسبحون خبر كل على المعنى لان كل واحد يسبح وقيل يسبحون
على هذا الوجه حال والخبر في فلك وقيل التقدير كلها والخبر يسبحون واتى بضمير
الجمع على معنى كل وذكره كضمير من يعقل لانه وصفها بالسباحة وهي صفات
من يعقل ه افائن مت فهم ذكر في قوله وما محمد الا رسول ه فتنة مصدر مفعول له
او في موضع الحال اي فاتنين او على المصدر بمعنى نبلوكم اي نفتنكم بها فتنة ه

الا هزوًا مفعول ثان اي مهزوًّا به واعادوا ولهم توكيدًا (من عجل) في موضع نصب بخلق
على المجاز كما تقول خُلق من طين وقيل هو حال اي عجلًا وجواب لو محذوف (وحين)
مفعول به ظرف و(بغتة) مصدر في موضع الحال (من الرحمن) اي من امر الرحمن فهو في
موضع نصب بيكلاوكم و(نصرهم) يحفظونه من امر العبد (لا يستطيعون) هو مستانف
(ننقصها من اطرافها) قد ذكر في الرعد (ولا يسمع) فيه قراءات ووجوهها ظاهرة واذا ما ينذرون
يسمع او بالدعاء فعلى هذا القول يكون المصدر المعرّف بالالف واللام عاملًا (من عذاب) صفة
لنفحة او في موضع نصب بمسّتهم (القسط) انما افرد وهو في موضع صفة لجمع لانه
مصدر وصف به وان شئت قلت التقدير ذوات القسط (ليوم القيامة) اي لاجله
وقيل هي بمعنى في و(شيئا) بمعنى المصدر و(مثقال) بالنصب على انه خبر كان اي وان كان
الظلم او العمل ويقرا بالرفع على ان تكون كان تامة و(من خردل) صفة لحبة او لمثقال
(اتينا) بالقصر جئنا ويقرا بالمد بمعنى جازينا فهو يقرب من معنى اعطينا لان الجزاء
اعطاء وليس منقولًا من اتينا لان ذلك لم ينقل عنهم و(ضياء) قيل دخلت الواو على
الصفة كما تقول مررت بزيد الكريم والعالم فعلى هذا يكون حالًا اي الفرقان مضيئا
وقيل هي عاطفة اي اتيناه ثلاثة اشياء الفرقان والضياء والذكر (الذين يخشون)
في موضع جر على الصفة او نصب باضمار اعني او رفع على اضمارهم و(بالغيب) حال (اذ قال)
اذ ظرف للعالمين او لرشده او لاتينا ويجوز ان يكون بدلًا من موضع من قبل ويجوز ان
ينتصب باضمار اعني او باضمار اذكر (لها عاكفون) وقيل افادت معنى الاختصاص و(من ذلكم)
لا يجوز ان يتعلق بالشاهدين لما يلزم من تقديم الصلة على الموصول فيكون على التبيين وقد
ذكر في مواضع (جذاذا) يقرا بالكسر والضم على المصدر كالحصاد والتقدير ذوي جذاذ
ويقرا بضم الجيم من غير الف وواحده جذة كقبة وقبب ويقرا كذلك الا انه بضم الذال
الاولى وواحده جذيذ كقليب وقلب (من فعل هذا) يجوز ان تكون من استفهامًا فيكون
انه استينافا ويجوز ان تكون بمعنى الذي فيكون انه وما بعده الخبر (يذكرهم) مفعول
ثان لسمعنا ولا يكون ذلك الا مسموعا كقولك سمعت زيدا يقول كذا والمعنى
سمعت قول زيد و(يقال) صفة ويجوز ان يكون حالا وفي ارتفاع ابراهيم ثلاثة اوجه
احدها هو خبر مبتدا محذوف اي هو او هذا وقيل هو مبتدا والخبر محذوف اي
ابراهيم فاعل ذلك والجملة محكية والثاني هو منادى مفرد فتضمنه يقال والثالث
هو مفعول يقال لان المعنى يذكر ابراهيم في تسميته فالمراد الاسم لا المسمى و
(على اعين الناس) في موضع الحال اي على رؤيتهم اي ظاهرًا (بل فعله كبيرهم) الفاعل

على رؤوسهم وهذا وصف او بدل وقيل الوقف على فعله والفاعل محذوف اي فعله من
فعله وهذا بعيد لان حذف الفاعل لا يسوغ (على رؤوسهم) يتعلق بنكسوا ويجوز
ان يكون حالا فيتعلق بمحذوف (ما هؤلاء ينطقون) الجملة تسد مسد مفعولي علمت
لقوله وظنوا ما لهم من محيص و(شيئا) في موضع المصدر اي نفعا (اف) قد ذكر في سبحان
(بردا) اي ذات برد و(على) تتعلق بسلام او هي صفة له (نافلة) حال من يعقوب
وقيل هو مصدر كالعاقبة والعافية والعامل فيه معنى وهبنا (وكلا) المفعول الاول لجعلنا
(واقام الصلوة) الاصل فيه اقامة وهي عوض من حرف ... الالف وجعل المضاف اليه بدلا من
الهاء (ولوطا) واتينا لوطا واتيناه مفسّر للمحذوف ومثله (ونوحا وداود وسليمان وايوب)
وما بعده من اسماء الانبياء ويحتمل ان يكون التقدير واذكر لوطا والخبر المحذوف وهو
العامل في (اذ) قوله تعالى نصرناه اي منعناه من اذاهم وقيل من بمعنى على (واذ يحكمان)
ظرف ليحكمان (لحكمهم) بمعنى الذين اختصموا في الحرث وقيل الضمير لهم ولداود وسليمان
وقيل هو لداود وسليمان خاصة وجمع لان الاثنين جمع (مع داود) العامل في مع
يسبحن وهو نظير قوله يا جبال اوبي معه و(يسبحن) حال من الجبال (والطير) معطوف على الجبال
وقيل هي بمعنى مع ويقرا شاذا بالرفع عطفا على الضمير في يسبحن وقيل التقدير كان الكل والطير
(لكم) يجوز ان يكون وصفا للبوس وان يتعلق بعلمنا او بصنعة (لتحصنكم) يجوز ان يكون
بدلا من لكم باعادة الجار ويجوز ان يتعلق بعلمنا اي لاجل تحصينكم ويحصنكم بالياء على
ان الفاعل الله او داود او الصنع او التعليم او اللبوس وبالتاء على الصنعة او الدروع
وبالنون لله تعالى على التعظيم ويقرا بالتشديد والتخفيف (ولسليمان الريح) نصب على تقدير
وسخرنا لسليمان ودل عليه وسخرنا الاولى ويقرا بالرفع على الاستئناف (عاصفة) حال
و(تجري) حال اخرى اما بدلا من عاصفة او من الضمير فيها (من يغوصون) من في موضع
نصب عطفا على الريح او رفع على الاستئناف وهي نكرة موصوفة والضمير عائد على
معناها (دون ذلك) صفة لعمل (رحمة وذكرى) مفعول له ويجوز ان ينتصب على
المصدر رحمناه (مغاضبا) حال (ننجي) الجمهور على الجمع بين النونين وتخفيف الجيم
ويقرا بنون واحدة وتشديد الجيم وفيه ثلاثة اوجه احدها انه فعل ماض وسكن الياء
ايثارا للتخفيف والقائم مقام الفاعل المصدر اي نجي النجاء وهو ضعيف من وجهين احدهما
تسكين اخر الماضي والثاني اقامة المصدر مع وجود المفعول الصحيح والوجه الثاني
انه فعل مستقبل قلبت منه النون الثانية جيما وادغمت وهو ضعيف ايضا
والثالث ان اصله ننجي بفتح النون الثانية ولكنها حذفت كما حذفت التاء الثانية في تظاهرون
وهذا ضعيف ايضا لوجهين احدهما ان النون الثانية اصل وهي فاء الكلمة فحذفها يبعد
جدا والثاني ان حركتها غير حركة النون الاولى فلا يستثقل الجمع بينهما بخلاف

تظاهرون ألا ترى أنك لو قلت تعاطى المظالم لم يسمع حرف التاء والثانية رغبا ورهبا
مفعول له أو مصدر في موضع الحال أو مصدر على المعنى والتي أحصنت أي واذكر التي ويجوز أن يكون
في موضع رفع أي ومما يتلى عليك خبر التي وفيها ضمير يعود على مريم وأنه مفعول ثان وفي
الآية وجهان أحدهما أن مريم وابنها جميعا آية واحدة لأن العجب منهما كمل والثاني أن
تقديره وجعلناها آية وابنها كذلك فآية مفعول المعطوف عليه وقيل المحذوف هو الأول
وآية المذكور للابن أمتكم يقرأ بالرفع على أنه خبر إن والنصب على أنه بدل أو عطف بيان
وأمة بالنصب حال وفي الرفع بدل من أمتكم أو خبر مبتدأ محذوف وتقطعوا أمرهم أي في
أمرهم أي تفرقوا وقيل تقطعوا بنفسه لأنه بمعنى قطعوا أي فرقوا وقيل تمييز أي تقطع
أمرهم فلا كفران لسعيه أي للسعي وقيل يعود على من وحرام يقرأ بالألف وبكسر الحاء وسكون
الراء من غير ألف وبفتح الحاء وكسر الراء من غير ألف وهو في ذلك كله مرفوع بالابتداء
وفي الخبر وجهان أحدهما هو لا يرجعون ولا زائدة أي ممتنع رجوعهم إلى الدنيا وقيل ليست
زائدة أي ممتنع عدم رجوعهم عن معصيتهم والجيد أنهم فاعلا سد مسد الخبر والثاني (ان تكون)
الخبر محذوف تقديره توبتهم أو رجاء بعثهم إذا جعلت زائدة وقيل حرام خبر مبتدأ أي
ذلك الذي ذكرناه من العمل الصالح حرام وحرم لغتان مثل حلال وحل ومن فتح
الحاء وكسر الراء كان اسم فاعل من حرم أي امتنع مثل قلق ومنه لا غائب مالي ولا حرم
أي ممتنع ويقرأ حرم على أنه فعل بكسر الراء وضمها وأنهم بالفتح على أنها مصدرية و
بالكسر على الاستئناف وحتى متعلقة في المعنى بحرام أي يستمر الامتناع إلى هذا
الوقت ولا عمل لها في إذا ويقرأ من كل جدث بالجيم والثاء وهو بمعنى الحدب
وينسلون بكسر السين وضمها لغتان وجواب إذا فإذا هي وقيل جوابها قالوا يا ويلنا
وقيل اقترب والواو زائدة فإذا هي إذا للمفاجأة وهي مكان والعامل فيها شاخصة
وهي ضمير القصة وأبصار الذين مبتدأ وشاخصة خبره ويا ويلنا في موضع
نصب بقالوا المقدر ويجوز أن يكون التقدير يقولون فيكون حالا حصب
جهنم يقرأ بفتح الصاد وهو ما توقد به وبسكونها وهو مصدر حصبتها أي وقدتها
فيكون بمعنى المحصوب ويقرأ بالضاد محركة وساكنة وبالطاء وهو بمعنى أنتم
لها ويجوز أن يكون بدلا من حصب جهنم وأن يكون مستأنفا وأن يكون حالا من جهنم
قوله تعالى منا الحسنى يجوز أن يتعلق بسبقت وأن يكون حالا من الحسنى لا يسمعون
يجوز أن يكون بدلا من مبعدون وأن يكون خبرا ثانيا وأن يكون حالا من الضمير في
مبعدون لا يحزنهم أي يقولون لهم يوم نطوي يجوز أن يكون بدلا من العائد المحذوف

من قوله

من قوله يوم نطوي وعلى إضمار أعني أو ظرفا لا يحزنهم أو بإضمار اذكر ونطوي بالنون
على التعظيم وبالياء على الغيبة وترك تسمية الفاعل والسماء بالرفع والتقدير طيا كطي (وبالتاء)
والمصدر مضاف إلى المفعول إن قلنا السجل القرطاس وقيل هو اسم ملك أو كاتب فيكون
مضافا إلى الفاعل ويقرأ بكسر السين والجيم وتشديد اللام ويقرأ كذلك إلا أنه بتخفيف
اللام ويقرأ بفتح السين وسكون الجيم وتخفيف اللام وبضم السين والجيم مشددا ومخففا
لغات فيه واللام في الكتاب زائدة وقيل هي بمعنى على وقيل تتعلق بطي كما بدأنا
الكاف نعت لمصدر محذوف نعيده عودا مثل بدئه وفي نصب أول وجهان
أحدهما هو منصوب ببدأنا أي كما بدأنا أول خلق والثاني هو حال من الهاء في نعيده
والمعنى مثل أول خلقه وعدا مصدر أي وعدنا ذلك وعدا من بعد الذكر يجوز أن
يتعلق بكتبنا وأن يكون ظرفا للزبور لأن الزبور بمعنى المزبور أي المكتوب إلا
رحمة هو مفعول له ويجوز أن يكون حالا أي ذا رحمة كما قال ورحمة للذين آمنوا
ويجوز أن يكون بمعنى راحم قوله تعالى يوحى إلي أنما أن مصدرية وما الكافة
لا تمنع من ذلك والتقدير يوحى إلي وحدانية إلهكم فهل أنتم حمل ما فيها على لفظ
الاستفهام والمعنى على التحريض أي فهل أنتم مسلمون بعد هذا فهو للمستقبل على
سواء حال من الفاعل والمفعول أي مستوين في العلم بما أعلمتكم به وإن أدري
بإسكان الياء وهو على الأصل وقد حكي في الشاذ فتحها قال أبو الفتح رحمه الله
هو غلط لأن إن بمعنى ما وقال غيره حرك الهمزة على الياء فتحركت وبقيت
الهمزة ساكنة فأبدلت ألفا لانفتاح ما قبلها ثم أبدلت همزة متحركة لأنها
في حكم المبتدأ بها والابتداء بالساكن محال وأقريب مبتدأ وما توعدون فاعل
له لأنه قد اعتمد على الهمزة ويخرج على قول البصريين لأنه أقرب إليه ومن القول
حال من الجهر أي الجهر من القول قال رب على لفظ الأمر وعلى لفظ الماضي
واحكم على الأمر ويقرأ ربي أحكم على الابتداء والخبر وتصفون بالتاء والياء وهو
ظاهر

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

إن زلزلة الساعة الزلزلة مصدر يجوز أن يكون من الفعل اللازم أي أن تزلزل
الساعة الناس فيكون المصدر مضافا إلى الفاعل في الوجهين ويجوز أن يكون
المصدر مضافا إلى الظرف يوم ترونها هو منصوب بتذهل ويجوز أن يكون بدلا
من الساعة على قول من بناه أو ظرف لعظيم أو على إضمار اذكر يحتمل هذه الوجوه
ويكون تذهل حالا من ضمير المفعول والعائد محذوف أي تذهل فيه ولا

يجوز ان يكون ظرفا للزلزلة لانها مصدر وقد اخبر عنه والمرضعة جاء على الفعل ولو جاء
على النسب لقال مرضع وما بمعنى من ويجوز ان تكون مصدرية وترى الناس الجمهور
على الخطاب وتسمية الفاعل ويقرا بضم التاء اي وتري انت ايها المخاطب او
يا محمد ويقرا كذلك الا انه برفع الناس وانث على معنى الجماعة ويقرا بالياء
اي ويرى الناس اي يبصرون وسكارى حال على الاوجه كلها والضم والفتح
فيه لغتان قرئ بهما وسكرى مثل مرضى الواحد سكران او سكر مثل زمن وزمنى
ويقرا سكرى مثل حبلى قيل هو محذوف من سكارى وقيل هو واحد مثل حبلى كانه
قال ترى الامة سكرى ومن يجادل هي نكرة موصوفة ويتبع في موضع
المفعول او حال قوله تعالى انه من تولاه وما عملت فيه في موضع رفع
كتب ويقرا كتب بالفتح اي كتب الله ويكون في موضع نصب ومن تولاه
في موضع رفع بالابتداء ومن شرط وجوابه فانه ويجوز ان تكون بمعنى الذي
وفانه الخبر ودخلت فيه الفاء لما في الذي من معنى المجازاة وتفتح الثانية
لان التقدير فشانه انه او فله انه وفيها كلام اخر قد ذكر ما مثله في انه من
يحادد الله وقرئ بالكسر فيهما حملا على معنى قيل له ومن البعث في موضع
جر صفة لريب او متعلق بريب ويقرا البعث بفتح العين وهي لغة
ونقر الجمهور على الضم على الاستيناف اذ ليس المعنى خلقناكم لنقر وقرئ بالنصب
على ان يكون معطوفا على اللفظ والمعنى مختلف لان اللام في لنبين للتعليل
واللام المقدرة مع نقر للصيرورة وقرئ بفتح النون وضم القاف والراء اي نسكن
وطفلا حال وهو واحد في معنى الجمع وقيل التقدير نخرج كل واحد منكم طفلا
كما قال فاجلدوهم ثمانين جلدة اي كل واحد منهم وقيل هو مصدر في الاصل
فلذلك لم يجمع ومن بعد علم شيئا قد ذكر في النحل وربت بغير همز من ربا يربو
اذا زاد وقرئ بالهمز وهو من ربا القوم وهو الربيئة اذا ارتفع اذا ارتفع على موضع
عال لينظر لهم فالمعنى ارتفعت وانبتت اشياء او الوانا ومن كل زوج
بهيج زوجا فالمفعول محذوف وعند الاخفش من زائدة ذلك مبتدا وبان الله
الخبر وقيل المبتدا محذوف اي الامر ذلك وقيل في موضع نصب اي فعلنا ذلك
بغير علم حال من الفاعل في يجادل وثاني عطفه حال ايضا والاضافة غير محضة
اي معرضا له ليضل يجوز ان يتعلق بثاني وبيجادل له في الدنيا يجوز ان يكون

حالا مقدرة

حالا مقدرة وان يكون مقدرا اي مستحقا ويجوز ان يكون مستانفا وعلى حرف هو
حال اي مضطربا متزلزلا خسر الدنيا هو حال اي انقلب قد خسر ويجوز
ان يكون مستانفا ويقرا خاسر الدنيا وخاسر الدنيا على انه اسم وهو حال ايضا والاخرة
على هذا بالجر يدعو لمن ضره هذا موضع اختلف فيه آراء النحاة وسبب ذلك
ان اللام تعلق الفعل الذي قبلها عن العمل اذا كان من افعال القلوب ويدعوا
ليس منها ولهم في ذلك طريقان احدهما ان يكون يدعوا غير عامل فيما بعده لا لفظا ولا
تقديرا وفيه على هذا ثلاثة اوجه احدها ان يكون تكريرا ليدعوا الاولى فلا يكون له
معمول والثاني ان يكون ذلك بمعنى الذي في موضع نصب بيدعوا اي يدعو الضلال
ولكنه قدم المفعول وهو اشارة قول من جعل ذا مع غير الاستفهام بمعنى الذي والثالث
ان يكون التقدير ذلك هو الضلال البعيد يدعوه فذلك مبتدا وهو مبتدا ثان او
بدل او عماد والضلال خبر المبتدا ويدعوه حال والتقدير مدعوا وفيه ضعف وعلى
هذه الاوجه الكلام بعده مستانف ومن مبتدا والخبر لبئس المولى والطريق الثاني
ان يدعوا متصل بما بعده وفيه على هذا ثلاثة اوجه احدها ان يدعو اشبه افعال
القلوب لان معناه يسمي من ضره اقرب من نفعه الها ولا يسمي ذلك الا على اعتقاد
فكانه قال يظن والاحسن ان تقدر يزعم لان يزعم قول مع اعتقاد والثاني ان يكون
بمعنى يقول ومن مبتدا وضره مبتدا واقرب خبره والجملة صلة من وخبر من محذوف
تقديره اله او الهي وموضع الجملة نصب بالقول ولبئس مستانف لانه لا يصح
دخوله في الحكاية لان الكفار لا يقولون عن اصنامهم لبئس المولى والوجه الثالث
قول الفراء رحمه الله وهو ان التقدير يدعوا من لضره ثم قدم اللام عن موضعها
وهذا بعيد لان ما في صلة الذي لا يتقدم عليها ومن كان هو شرط والجواب
فليمدد وهل يذهبن في موضع نصب بينظر والجمهور على كسر اللام في ليقطع
وقرئ باسكانها على تشبيه ثم بالواو والفاء ليكون للعطف على ليمدد وان الله يهدي
اي وانزلنا ان الله يهدي والتقدير ولان الله ويجوز ان يكون التقدير والامر ان الله
يهدي بالايات من يشا انزلناها ان الذين امنوا خبر ان الثانية واسمها
وخبرها وهو قوله ان الله يفصل بينهم وقيل ان الثانية تكرير للاولى
وقيل الخبر محذوف تقديره مفترقون يوم القيامة او نحو ذلك والمذكور
تفسير له والدواب يقرا بتخفيف الباء وهو بعيد لانه من الدبيب ووجهها
انه حذف الباء الاولى كراهية التضعيف والجمع بين ساكنين وكثير معطوف
ومن الناس صفة له والخبر محذوف تقديره مطيعون او مثابون او نحو ذلك
يدل عليه قوله وكثير حق عليه العذاب والتقدير وكثير منهم ولا يكون

معطوفًا على قوله من في السموات لأن الناس داخلون فيه وقيل هو معطوف عليه
ولكن للتفصيل (من مكرم) بكسر الراء ويقرأ بفتح الراء وهو مصدر بمعنى الإكرام (هذان خصمان)
هو في الأصل مصدر وقد وصف به وأكثر الاستعمال توحيده فمن ثناه وجمعه
حمله على الصفات والأسماء (واختصموا) إنما جمع حملًا على المعنى لأن كل خصم فريق فيه
أشخاص (يصب) جملة مستأنفة ويجوز أن يكون خبرًا ثانيًا وأن يكون حالًا من الضمير
في لهم (يصهر) بالتخفيف وقرئ بالتشديد للتكثير والجملة حال من الحميم
(كلما) العامل فيها أعيدوا (من غم) بدل بإعادة الجار بدل الاشتمال وقيل
الأولى لابتداء الغاية والثانية بمعنى من أجل (وذوقوا) أي وقيل لهم ذوقوا
(يحلون) يقرأ بالتشديد من التحلية بالحلي ويقرأ بالتخفيف من قولك حلي أي لبس الحلي
وهو بمعنى المشدد ويقرأ بفتح الياء وهو من حليت المرأة تحلى إذا لبست الحلي ويجوز
أن يكون من حلي بعيني كذا إذا حسن وتكون من زائدة أو يكون المفعول محذوفًا ومن
أساور نعت له وقيل هو من حليت به إذا ظفرت به ومن ذهب نعت لأساور
(ولؤلؤ) معطوف على أساور لا على ذهب لأن السوار لا يكون من لؤلؤ في
العادة ويصح أن يكون حليًا ويقرأ بالنصب عطفًا على موضع من أساور وقيل هو منصوب
بفعل محذوف تقديره ويعطون لؤلؤًا والهمز وتركه لغتان وقد قرئ بهما
(من القول) هو حال من الطيب أو من الضمير فيه (ويصدون) حال من الفاعل في
كفروا وقيل هو معطوف على المعنى إذ التقدير يكفرون ويصدون أو لو كفروا وصدوا
والخبر على هذا محذوف تقديره معذبون دل عليه آخر الآية وقيل الواو زائدة
وهو الخبر (وجعلناه) يتعدى إلى مفعولين فالضمير هو الأول وفي الثاني ثلاثة
أوجه أحدها للناس (سواء) خبر مقدم وما بعده المبتدأ والجملة حال إما من
الضمير الذي هو الهاء أو من الضمير في الجار والوجه الثاني أن يكون للناس حالًا
والجملة بعده في موضع المفعول الثاني والثالث أن يكون المفعول سواء على قراءة
من نصب والعاكف فاعل سواء ويجوز أن يكون جعل متعديًا إلى مفعول واحد
وللناس حال أو مفعول تعدى إليه بحرف جر وقرئ العاكف بالجر على أن
يكون بدلًا من الناس (سواء) على هذا نصب لا غير (ومن يرد) الجمهور على ضم الياء
من الإرادة ويقرأ شاذًا بفتحها من الورود (بإلحاد) قيل الباء زائدة وقيل هي حال أي ملتبسًا
بإلحاد وعلى الأول يكون الباء زائدة وقيل المفعول محذوف أي تعديًا بإلحاد
(بظلم) بدل بإعادة الجار وقيل هو حال أيضًا أي إلحادًا ظالمًا وقيل
التقدير إلحادًا بسبب الظلم (من عذاب أليم) (وإذ بوأنا) أي اذكر إذ (مكان البيت)

ظرف

ظرف واللام في لإبراهيم زائدة أي أنزلنا مكان البيت والدليل عليه قوله ولقد
بوأنا بني إسرائيل وقيل اللام غير زائدة والمعنى هيأنا (أن لا تشرك) تقديره قائلين
له لا تشرك فأن مفسرة للقول المقدر وقيل هي مصدرية أي فعلنا ذلك لئلا
تشرك ويجعل النهي صفة لها وقد ذكر ذلك قراءة من قرأ بالياء (والقائمين) أي
المقيمين وقيل أراد المصلين (وأذن) يقرأ بالتشديد والتخفيف والمد أي أعلم الناس
بالحج (رجالًا) حال وهو جمع راجل ويقرأ بالضم والتشديد مثل صائم وصوام
ويقرأ رجالى مثل عجالى (وعلى كل ضامر) في موضع الحال أيضًا أي وركبانًا وضامر
بغير هاء للمذكر والمؤنث (يأتين) محمول على المعنى والمعنى ركبانًا على
ضوامر يأتين فهو صفة لضامر وقرئ شاذًا يأتون أي يأتون على كل ضامر وقيل
يأتون مستأنف ومن كل فج يتعلق به (ليشهدوا) يجوز أن يتعلق اللام بأذن
وأن يتعلق بيأتوك (ذلك) أي الأمر ذلك وهو خبر هو مضمر (ومن يعظم) الذي ذكر
عليه يعظم (إلا ما يتلى) يجوز أن يكون الاستثناء منقطعًا لأن بهيمة الأنعام
ليس فيها محرم ويجوز أن يكون متصلًا ويصرف إلى ما حرم منها بسبب عارض
كالموت ونحوه (من الأوثان) من لبيان الجنس أي اجتنبوا الرجس من هذا القبيل
وهو بمعنى ابتداء الغاية هاهنا (حنفاء) هو حال (غير مشركين) كذلك (فكأنما
خر) أي يخر ولذلك عطف عليه فتخطفه ويجوز أن يكون التقدير فهو يخطفه
فيكون عطفًا على الجملة الأولى وفيها قراءات قد ذكرت في أول البقرة
(فإنها من تقوى القلوب) في الضمير المؤنث وجهان أحدهما هو ضمير الشعائر
محذوف تقديره فإن تعظيمها والعائد على من محذوف أي فإن تعظيمها منه أو
من تقوى القلوب منهم فخرج على قول الكوفيين أن يكون التقدير من تقوى قلوبهم
والألف واللام بدل من الضمير والوجه الثاني أن يكون ضمير مصدر مؤنث تقديره
فإن العظمة أو الحرمة أو الخصلة وتقدير العائد على ما تقدم (لكم فيها) الضمير
لبهيمة الأنعام (والمنسك) يقرأ بفتح السين وكسرها وهما لغتان وقيل الفتح للمصدر
والكسر للمكان (إذا) يجوز أن يكون نصبًا على الصفة أو البدل أو على إضمار أعني وأن
يكون رفعًا على تقديرهم (والمقيمي الصلاة) الجمهور على الجر بالإضافة وقرئ
الصلاة بالنصب والتقدير والمقيمين فحذف النون تخفيفًا لا للإضافة
(والبدن) هو جمع بدنة وواحدته بدنة مثل خشبة وخشب وقيل هو جمع
بدنة مثل ثمرة وثمر ويقرأ بضم الدال مثل ثمر والجمهور على النصب بفعل محذوف

أي وجعل الذين وبين اما الرفع على الابتداء ولكم اي من أجلكم فيتعلق بالفعل ومن ٢
شعاير المفعول الثاني لجم فيها خير الجملة حال وصواف حال من الها اي بعضها
الى جنب بعض وبين صوافن واحدها صافن وهو الذي يقوم على ثلاث وعلى شبل
الرابعة وذلك يكون اذا عقلت البدنه وبين صوافي اي خوالص لكم ويقرا
بفتح الياء وهو مما سكن في موضع النصب من المنقوص القانع بالالف
من قولك قنع اذا رضي بالعشا اليسير ويقال من غير الف من قولك قنع
قنوعا اذا سال والمعتر المعترض ويقال المعتري بفتح التاء وهو في
معناه يقال عتره واعتره وعراه واعتراه اذا تعرض لهم للطلب كذلك
الكاف نعت لمصدر محذوف تقديره سخرناها تسخيرا مثل ما ذكرناه لن
ينال الجمهور على الياء لان اللحوم والدماء جمع تكسير فتانيثه غير حقيقي
والفصل بينهما حاصل ويقرا بالتاء ولذلك تناله التقوى وان الله يدفع
يقرا بغير الف وبالالف وهما سواء ويقال ان الالف تدل على ان المدافعة
تكون من الله تعالى وبين من يقصد اذى المؤمنين اذن يقرا على تسمية
الفاعل وعلى ترك تسميته ولذلك يقاتلون والتقدير اذن لهم في القتال
بسبب توجه الظلم اليهم الذين اخرجوا هو نعت للذين الاولى او بدل
منه او في موضع نصب باعني او في موضع رفع باضمارهم الا ان يقولوا
هذا استثنا منقطع تقديره الا بقولهم ربنا الله ولولا دفع الله دفاعه
قد ذكر في البقرة وصلوات لهم ومواضع صلوات يقرا بسكون اللام وفتح
الصاد مع كسرها ويقرا بضم الصاد واللام وبضم الصاد وفتح اللام وبسكون
اللام كما جاء في جمع اللغات الثلاث ويقرا صلوات بضم الصاد واللام
واسكان الواو مثل طلب وطلوب ويقرا صلوثا بفتح الصاد واسكان اللام
وياء بعد الواو وثاء معجمة بثلاث ويقرا صلوثا بفتح الصاد وضم اللام وهو
اسم عبري والضمير في فيها يعود على المواضع المذكورة قوله تعالى
الذين ان مكناهم هو مثل الذين اخرجوا ونكير مصدر بمعنى الانكار
وكاين يجوز ان يكون في موضع نصب بما دل عليه اهلكناها وان يكون في
موضع رفع بالابتداء واهلكناها واهلكتها سواء وبير معطوفة على قرية
فانها للقصة والجملة بعدها مفسرة لها والتي في الصدور صفة مؤكدة ومخزنين

حال وبين

ومخزنين حال وبين اما عاجزين بالالف والتخفيف وهو في معنى المشدد مثل عاهد
وعهد وقيل عاجز سابق ومعجز مسبوق الا اذا تمنى قيل هو استثنا من غير الجنس
وقيل الكلام كله في موضع صفة لنبي والقاسية الالف واللام بمعنى الذي والضمير
في قلوبهم العايد عليها وقلوبهم مرفوع باسم الفاعل وانث لانه لو كان موضعه
الفعل لحقته تا التانيث وهو معطوف على الذين قوله تعالى فيومنوا
هو معطوف على ليعلم ولذلك فتخبت وبهاد الذين الجمهور على الاضافة ويقرا بالهاد
بالتنوين والذين نصب به ذرية بالكسر والضم وهما لغتان وهو مبتدا منصوب
بقوله لله ولله الخبر ويحكم مستانف ويجوز ان يكون حالا من اسم الله والعامل
فيه الجار وفاولئك الجملة خبر الذين ودخلت الفا لمعنى الجزاء وقتلوا بالتخفيف
والتشديد وليرزقنهم الخبر ورزقا مفعول ثان ويجوز ان يكون مصدرا موكدا
ليدخلنهم يجوز ان يكون بدلا من ليرزقنهم ويجوز ان يكون مستانفا ومدخلا بالفتح
والضم وقد ذكر في النساء قوله تعالى ذلك اي الامر ذلك وما بعده
مستانف ومثل ما عوقب به الباء فيها بمعنى السبب لا بمعنى الالة ولينصرنه
خبر من وهو الحق يجوز ان يكون هو توكيدا او فصلا او مبتدا وتدعون بالتاء والياء والمعنى
ظاهر فتصبح الارض انما رفع الفعل هنا وان كان قبله لفظ الاستفهام لامرين احدهما
انه استفهام بمعنى الخبر اي قد رايت فلا يكون له جواب والثاني ان ما بعد الفا ٣
ينصب اذا كان المستفهم عنه سببا له ورويته لانزال الماء لا يوجب اخضرار
الارض وانما يجب عن الماء والقدير هي اي القصة وتصبح الخبر ويجوز ان يكون
تصبح بمعنى اصبحت وهو معطوف على انزل فلا موضع له اذا ومخضرة حال
وهو اسم فاعل وقرئ شاذا بفتح الميم وتخفيف الضاد مثل مبقلة ومجزرة اي ذات
خضرة والفلك في نصبه وجهان احدهما هو منصوب بسخر معطوفا على ما وان اي
هو معطوف على اسم ان وتجري حال على الوجه الاول وخبر على الثاني ويقرا
بالرفع وتجري الخبر ان تقع مفعول له اي كراهة ان تقع ويجوز ان يكون في
موضع جر اي من ان تقع وقيل في موضع نصب على بدل الاشتمال اي ويمسك
وقوع السماء اي يمنعه فعلا بنا رعنكي ويقرا منسكا بفتح السين وكسرها الراي
واسكان النون اي لا تجر حينك ذلك كادون الجملة حال من الذين او من الوجوه
لانه يعبر بالوجه عن اصحابها قال وجوه يومئذ عليها غبرة ثم قال اولئك
هم النار يقرا بالرفع وفيه وجهان احدهما هو مبتدا ووعدها الخبر والثاني هو خبر
مبتدا محذوف اي هو النار اي الشر ووعدها على هذا مستانف او في

الجمله ما يصلح ان يعمل في الحال وقري بالنصب علي تقدير اعني او بفعل الذي دل عليه
وهو هما ويقرا بالجر علي البدل من شهيد بتبليغه يتعدي الي مفعولين وشيئا هو
الثاني ومن ... حق جهاده هو منصوب علي المصدر ويجوز ان يكون
نعتا لمصدر محذوف اي جهادا حق جهاده ملة ابيكم اي اتبعوا ملة ابيكم
وقيل تقديره مثل ملة لان المعني سهل عليكم الدين مثل ملة ابراهيم فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه هو سماكم قيل الضمير لابراهيم فعلي هذا الوجه
يكون قوله وفي هذا اي وفي هذا القران ليسماكم اي بسببه سماكم وقيل الضمير
لله ليكون الرسول يتعلق بسماكم

سورة المومنين

بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح من القى حركة الهمزة علي الدال
وحذفها وعلته ان الهمزة بعد حذف حركتها صيرت الفا حذفت لسكونها
وسكون الدال قبلها في الاصل ولا تعتد بحركة الدال لانها عارضة الا علي ازواجهم
في موضع نصب بحافظون علي المعني لان المعني صانوها عن كل فرج الا عن
ازواجهم وقيل هو حال اي حفظوها في كل حال الا في هذه الحال ولا يجوز ان
يكون متعلقا بملومين لامرين احدهما ان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها والثاني ان
المضاف اليه لا يعمل فيما قبله وانما تعلقت علي بحافظون علي المعني ويجوز ان تتعلق
بفعل دل عليه ملومين اي الا علي ازواجهم لا يلامون لاماناتهم يقرا بالجمع لانها
كثيرة لقوله ان تودوا الامانات الي اهلها وعلي الافراد لانها جنس فهي في الافراد
كعددهم ومثله صلواتهم في الافراد والجمع هم فيها خالدون الجملة حال مقدرة اما
من الفاعل او من المفعول من سلالة يتعلق بخلقنا ومن طين بمحذوف لانه صفة
لسلالة ويجوز ان يتعلق بمعني سلالة لانها بمعني مسلولة خلقنا النطفة علقة
خلقنا بمعني صيرنا فلذلك نصب مفعولين العظام بالجمع علي الاصل وبالافراد علي
انه جنس احسن الخالقين بدل او خبر مبتدا محذوف وليس بصفة لانه نكرة
وان اضيف لان المضاف اليه عوض من من وهكذا جميع باب افعل منك بعد
ذلك العامل فيه ميتون واللام لا تمنع هذا تناديه متعلق بذهاب وعلي متعلقة
بقادرون وشجرة اي وانشانا شجرة فهو معطوف علي جنات سيناء يقرا
بكسر السين والهمزة علي هذا اصل مثل حماق وليست للتانيث اذ ليس في الكلام
مثل حمرا والياء اصل اذ ليس في الكلام سنا ولم ينصرف لانه اسم بقعة ففيه التعريف
والتانيث ويجوز ان يكون فيه العجمة ايضا ويقرا بفتح السين والهمزة علي هذا للتانيث

اذ ليس في

اذ ليس في الكلام فعلال بالفتح وما حكي الفرا رحمه الله من قولهم ناقة فيها خزعال
لا يثبت وان ثبت فهو شاذ لا يحمل عليه تنبت يقرا بضم التاء وكسر الباء
وفيه وجهان احدهما هو متعد والمفعول محذوف تقديره تنبت ثمرها او جناها
والباء علي هذا حال من المحذوف اي وفيه الدهن كقولك خرج زيد وقيل
الباء زائدة فلا حذف اذا بل المفعول الدهن والوجه الثاني هو لازم يقال
نبت البقل وانبت بمعني فعلي هذا الباء حال وقيل هي مفعول اي تنبت
بسبب الدهن ويقرا بضم الباء وهو محمول ويقرا بفتح التاء وضم الباء وهو
الوجه الثاني المذكور وصبغ معطوف علي الدهن وقري شاذا بالنصب عطفا
علي موضع بالدهن نسقيكم يقرا بالنون وقد ذكر في النحل وبالتاء وفيه ضمير
الانعام وهو مستانف باعيننا في موضع الحال اي محفوظة من كل
زوجين اثنين قد ذكر في هود منزلا يقرا بفتح الميم وكسر الزاي وهو مكان او
مصدر نزل وهو مطاوع انزلته ويقرا بضم الميم وفتح الزاي وهو مصدر بمعني
الانزال ويجوز ان يكون مكانا انزل فيه فهو منزل وان كنا اي وانا كنا فهي
مخففة من الثقيلة وقد ذكرت في غير موضع ايعدكم انكم اذا متم في اعراب
هذه الاية اوجه احدها ان اسم ان الاولي محذوف اقيم مقام المضاف اليه
تقديره ان اخراجكم واذا هو الخبر وانكم مخرجون تكرير لان وما عملت فيه
للتوكيد او للدلالة علي المحذوف والثاني ان اسم ان الكاف والميم واذا شرط
وجوابها محذوف تقديره انكم اذا متم تحيون انكم مخرجون خبر ان الثانية وما
عملت فيه فاعل جواب اذا والجملة كلها خبر ان الاولي والثالث ان خبر
الاولي مخرجون وان الثانية مكررة وحدها توكيدا وجاز ذلك لما طال
الكلام كما جاز ذلك في المكسورة في قوله ثم ان ربك للذين هاجروا وان ربك
للذين عملوا السوء وقد ذكر في النحل والرابع ان خبر ان الاولي محذوف لدلالة
خبر الثانية عليه ولا يجوز ان يكون اذا خبر الاولي لانها ظرف زمان واسمها
جثة واما العامل في اذا فمحذوف فعلي الوجه الاول يكون المقدر من الاستقرار
وعلي الوجه الثاني يعمل فيها جوابها المحذوف وعلي الوجه الثالث والرابع
يعمل فيها ما دل عليه خبر الثانية ولا يعمل فيها متم لاضافتها اليه
هيهات هو اسم للفعل وهو خبر واقع موقع بعد وفي فاعله وجهان احدهما
هو مضمر تقديره بعد التصديق لما توعدون او الصحة او الوقوع ونحو ذلك

والثاني فاعل ما واللام زائدة اي بعد ما توعدون من البعث وقال قوم هيهات بمعنى
البعد فموضعه مبتدا ولما توعدون الخبر وهو ضعيف وهيهات على الوجه الاول
لا موضع لها وفيها لغات قرات النبي بلا تنوين على انه مفرد وبالتنوين على ارادة التنكير
وبالكسر بلا تنوين وبتنوين على انه جمع تانيث والضم بالوجهين شبه بقبل وبعد
ويقرا هيهاة بالهاء وقفا ووصلا ويقرا ايهات بابدال الهمزة من الهاء الاولى عما
قليل ما زائدة وقيل هي بمعنى شي او زمن وقليل بدل منها وفي الكلام قسم محذوف
جوابه ليصبحن وعن تتعلق بيصبحن ولم تمنع اللام ذلك كما منعتها لام الابتدا وقد اجازوا
لاضربن زيدا لان اللام للتوكيد فهي مثل قد ومثل لام التوكيد في خبر ان كقوله ان ربهم
لكافرون وقيل اللام تمنع من التقديم الا في الظروف فانه يتسع فيها تترا التا
بدل من الواو لانه من المواترة وهي المتابعة ومن ذلك قولهم جاوا على وتيرة واحدة
اي طريقة وهو نصب على الحال اي متتابعين وحقيقته انه مصدر في موضع الحال
وقيل هو صفة لمصدر محذوف اي ارسالا متواترا ومن نونها ففيها ثلاثة اوجه احدها هي
للالحاق بجعفر كالالف في ارطى ولذلك تؤنث في قول من منع الصرف هارون
هو بدل من اخاه مثلنا انما لم يثن لان مثلا في حكم المصدر وقد جاءت تثنيته
وجمعه في قولهم يرونهم مثليهم وفي قوله ثم لا يكونوا امثالكم وقيل انما وحد لان المراد
المماثلة في البشرية وليس المراد الكمية وقيل اكتفي بالواحد عن الاثنين وامه
آية قد ذكر في الانبياء ومعين فيه وجهان احدهما هو فعيل من المعن وهو الشي
القليل ومنه الماعون وقيل الماعون الما فالميم اصل والثاني الميم زائدة وهو من
عنته اذا ابصرته بعينك واصله معيون وان هذه يقرا بفتح الهمزة وفيه
ثلاثة اوجه احدها تقديره ولان واللام المقدرة تتعلق بفاتقون اي فاتقون لان
هذه وموضعه ان نصب او جر على ما حكيناه من الاختلاف في غير موضع والثاني
انه معطوف على ما قبله تقديره اني بما تعملون عليم وبان هذه والثالث في الكلام حذف
اي واعلموا ان هذه ويقرا بتخفيف النون وهي مخففة من الثقيلة ويقرا بالكسر على الاستيناف
وانتم امة واحدة قد ذكر في الانبياء ولذلك فتقطعوا امرهم زبرا بضمتين
جمع زبور مثل رسول ويقرا بالتسكين على هذا المعنى ويقرا بفتح البا وهي جمع زبرة
وهي القطعة او الفرقة والنصب على الوجه الاول على الحال من امرهم اي مثل ٢
كتب وقيل من ضمير الفاعل وقيل هو مفعول ثان لتقطعوا وعلى الوجه الثاني هو حال
من الفاعل انما [illegible] المعنى الذي وخبر ان نسارع لهم والعائد محذوف اي نسارع
لهم به او فيه ولا يجوز ان يكون الخبر من مال لانه كان من مال فلا يعاب عليهم اعتقادهم

ان تلك

ان تلك الاموال خير لهم ويقرا يسارع بالياء وعلى تسمية الفاعل ويسرع
بغير الف ما آتوا بمعنى الذي والعائد محذوف اي يعطون ما يعطون ويقرا
اتوا بالقصر اي ما جاوه وجلة من رجوعهم الى ربهم فحذف حرف الجر
وهم لها اي لاجلها وقيل التقدير وهم بسببها سابقون اي يبادرونها فهو في موضع
المفعول مثله هم لها عاملون اي لاجلها او اياها يعملون اذا هي للمفاجاة
وقد ذكر حكمها على اعقابكم هو حال من الفاعل في تنكصون قوله
تعالى مستكبرين حال اخرى والهاء في به للقرآن وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم
وقيل لامر الله وقيل للبيت شرفه الله تعالى فعلى هذا القول تكون متعلقة
بسامرا اي يسمرون حول البيت وقيل بالقرآن وسامرا حال ايضا وهو مصدر
كقولك قياما وقد جاء من المصادر على لفظ اسم الفاعل نحو العاقبة والعافية
وقيل هو واحد في موضع الجمع وقرئ سمرا جمع سامر مثل شاهد وشهد
وتهجرون في موضع الحال من الضمير في سامرا ويقرا بفتح التاء من قولك هجر
يهجر اذا هذى وقيل تهجرون القرآن ويقرا بضم التاء وكسر الجيم من اهجر اذا جاء
بالهجر وهو الفحش ويقرا بالتشديد وهو في معنى المخفف خرجا يقرا بغير الف
في الاول وبالف في الثاني ويقرا بغير الف فيهما وبالالف فيهما وهما بمعنى وقيل
الخرج الاجرة والخراج ما يضرب على الارض والرقاب عن الصراط يتعلق
بناكبون ولا تمنع اللام من ذلك فما استكانوا قد ذكر في آل عمران بما فيه من
الاختلاف قليلا ما تذكرون قد ذكر في اول الاعراف سيقولون لله الموضع
الاول باللام في قراءة الجمهور وهو جواب ما فيه اللام وهو قوله لمن الارض وهو
مطابق للفظ والمعنى وقرئ بغير لام حملا على المعنى لان معنى لمن الارض من
رب الارض فيكون الجواب الله اي هو الله واما الموضعان الآخران فيقرآن
بغير لام حملا على اللفظ وهو جواب قوله من رب السموات ومن بيده ملكوت
وباللام على المعنى لان المعنى في قوله من رب السموات لمن السموات عالم
الغيب يقرا بالجر على الصفة او البدل من اسم الله قبله وبالرفع اي هو عالم
٢ فلا تجعلني الفاء جواب الشرط وهو قوله اما تريني والنداء معترض بينهما وعلى
تتعلق بقادرون ارجعون فيه ثلاثة اوجه احدها انه جمع على التعظيم
كما قال انا نحن نزلنا الذكر وكقوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا

والثاني انه اراد يا ملائكة ربي ارجعون والثالث انه دل بلفظ الجمع على تكرير القول فكانه قال
ارجعني ارجعني ومن ورائهم برزخ العامل في ظرف الزمان العامل في بينهم وهو المحذوف ولا يجوز
ان يعمل فيه انساب لان اسم لا اذا بني لم يعمل فيه فسخريا يقرا بالكسر من الهزء
وبالفتح مع الالف وهما بمعنى واحد فاتخذتموهم سخريا هو مفعول ثان والكسر والضم لغتان
وقيل الكسر بمعنى الهزء والضم بمعنى الاذلال من التسخير وقيل بعكس ذلك انهم يقرا
بالفتح على ان الجملة في موضع مفعول ثان لان جزى يتعدى الى اثنين كما قال وجزاهم
بما صبروا جنة وفيه وجه آخر وهو ان يكون على تقدير لانهم او بانهم اي جزاهم
بالفوز على صبرهم ويقرا بالكسر على الاستئناف قال كم لبثتم يقرا على لفظ الماضي
اي قال الله لهم وعلى لفظ الامر اي يقول الله للسائل قل لهم وكم ظرف
للبثتم اي كم سنة او نحوها وعدد سنين بدل من كم ويقرا شاذا عددا بالتنوين وسنين
بدل منه والعادين بالتشديد من العدد وبالتخفيف على معنى العادين اي المتقدمين
كقولك هذه بئر عادية اي سل من تقدمنا وحذف احدى ياءي النسب ط
قال ان لبثتم الا قليلا اي زمنا قليلا
او لبثا قليلا وجواب لو محذوف اي لو كنتم تعلمون مقدار لبثكم من الطول لما
اجبتم بهذه المدة عبثا مصدر في موضع الحال او مفعول لاجله رب العرش
الكريم مثل قوله في البقرة لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقد ذكر لا برهان له صفة
لاله والجواب فانما حسابه وقوله انه لا يفلح بالكسر على الاستئناف وبالفتح
على تقدير بانه والجار يتعلق بعدم الفلاح

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم سورة بالرفع على تقدير هذه
سورة او مما يتلى عليكم سورة ولا يكون سورة مبتدا لانها نكرة ويقرا بالنصب على
تقدير انزلنا سورة ولا موضع لانزلناها على هذا لانه مفسر لما لا موضع له فلا موضع له ط
ويجوز النصب على تقدير اتل سورة فيكون موضع انزلناها نصبا وموضعها على الرفع
رفع وفرضناها بالتشديد بانه تكثير ما فيها من الفرائض او على تاكيد
ايجاب العمل بما فيها وبالتخفيف على معنى فرضنا العمل بما فيها الزانية والزاني
في رفعه وجهان احدهما هو مبتدا والخبر محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم الزانية
والزاني فعلى هذا فاجلدوا مستانف والثاني الخبر فاجلدوا وقد قرئ بالنصب
بفعل دل عليه فاجلدوا وقد استوفينا ذلك في قوله واللذان ياتيانها منكم
مائة وثمانين منتصبان انتصاب المصادر ولا تاخذكم بهما لا يجوز ان يتعلق الباء

برافة

برافة لان المصدر لا يتقدم عليه معموله وانما يتعلق بتاخذ اي ولا تاخذكم
بسببهما ويجوز ان يتعلق بمحذوف تقديره اي اعني بهما او ترافوا بهما ويقرا
المصدر والرافة فيها اربعة اوجه اسكان الهمزة وفتحها وابدالها الفا وزيادة
الالف بعدها وكل ذلك لغات قد قرئ به وفي يتعلق بتاخذكم والذين
يرمون المحصنات في موضعه وجهان الرفع والنصب على ما ذكر في قوله الزانية
والزاني فاجلدوهم اي فاجلدوا كل واحد منهم فحذف المضاف دوا واولئك هم الفا سقون
جملة مستانفة ويجوز ان تكون حالا الا الذين تابوا هو استثناء من الجمل
التي قبلها عند جماعة ومن الجملة التي تليها عند آخرين وموضع المستثنى نصب
٢ على اصل الباب وقيل موضعه جر على البدل من الضمير في لهم وقيل موضعه
رفع بالابتداء والخبر فان الله وفي الخبر ضمير محذوف غفور لهم الا انفسهم
هو نعت لشهداء او بدل منه ولو قرئ بالنصب جاز على ان يكون خبر كان
او على الاستثناء وانما كان الرفع اقوى لان الا هنا صفة للنكرة كما ذكرنا في
سورة الانبياء في قوله لو كان فيهما آلهة الا الله فشهادة احدهم المصدر مضاف الى
الفاعل وفي رفعه وجهان احدهما هو مبتدا والخبر محذوف اي فالواجب شهادة
احدهم والثاني هو مبتدا والخبر محذوف اي فعليهم شهادة احدهم واربع بالنصب
على المصدر اي ان يشهد احدهم اربع وبالله يتعلق بشهادات عند البصريين
لانه اقرب وبشهادة عند الكوفيين لانه اول العاملين وما يحمل فيه معمول
شهادات او شهادة على ما ذكرنا اي يشهد على انه صادق ولكن العامل علق
لاجل اللام في الخبر ولذلك كسرت ان وموضعه اما نصب او جر على اختلاف
المذهبين في ان اذا حذف منه الجار ويقرا بالرفع على انه خبر المبتدا وعلى هذا
لا يبقى للمبتدا عمل فيما بعد الخبر لئلا يفصل بين الصلة والموصول فيتعين ان
تعمل شهادات فيما بعدها والخامسة اي الشهادة الخامسة وهو مبتدا
والخبر ان لعنة الله ويقرا بتخفيف ان وهي المخففة من الثقيلة واسمها محذوف
وعلى الحالين خبر ان على قراءة التشديد وخبر لعنة على قراءة التخفيف ويقرا
الخامسة بالنصب على تقدير وتشهد الخامسة ويكون التقدير بان لعنة
الله ويجوز ان يكون بدلا من الخامسة ان تشهد هو فاعل يدرا وبالله يتعلق
بشهادات كما ذكر في الاولى والخامسة ان غضب الله عليها هو مثل الخامسة
في الاولى ويقرا ان بالتشديد وان بالتخفيف ويقرا وغضب بالرفع ويقرا غضب

على انه فعل، ولولا فضل الله جواب لولا محذوف تقديره لهلكتم او لعجّل عذابكم ومثله راس
العشرين من هذه السورة، عصبة منكم هو خبر ان، ومنكم نعت لها وبه افاد الخبر
لا تحسبوه مستانف والهاء ضمير الافك او القذف، كبره بالكسر بمعنى معظمه
وبالضم من قولهم الولاء للكبر وهو اكبر ولد الرجل اي تولى اكبره، اذ تلقونه
العامل في اذ مسّكم او افضتم، ويقرا تُلقونه بضم التاء من القيت الشي اذا طرحته
وتَلِقُونه بفتح التاء وكسر اللام وضم القاف وتخفيفها اي تسرعون فيه واصله من الولق
وهو الجنون، ويقرا تتقفونه بفتح التاء والقاف وفاء مشددة مفتوحة بعدها
واصله تتقفون اي تتبعون، ان تعودوا اي كراهة ان تعودوا فهو مفعول له
وقيل حرف الجر محذوف على معنى يعظكم اي يزجركم عن العود، فانه يامر
الهاء ضمير الشيطان او ضمير من، ولا ياتل يفتعل من اليت اي حلفت، ويقرا يتالّ
على يتفعل وهو من الالية ايضا، يوم تشهد العامل في الظرف معنى الاستقرار
في قوله لهم عذاب، ولا يعمل عذاب لانه قد وصف، وقيل التقدير اذكروا
وتشهد بالتاء والياء وهو ظاهر، يومئذ يوفيهم العامل فيه يوفيهم، والحق بالنصب
صفة للدين، وبالرفع على الصفة لله ولم يفصل بالفعل وقد ذكر نظيره في
الكهف، غير مسكونة يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبرا بعد خبر، ان تدخلوا
اي في ان تدخلوا وقد ذكر، من ابصارهم من هنا بمعنى التبعيض اي لا يلزمه
غض البصر بالكلية، وقيل هي زائدة، وقيل هي لبيان الجنس، غير اولي الاربة
بالجر على الصفة او البدل، وبالنصب على الحال او الاستثناء، وقد ذكر في الفاتحة
من الرجال نعت على ان، او الطفل قد ذكر في الحج، ومن زينتهن حال
ايها المومنون الجمهور على فتح الهاء في الوصل لان بعدها الالف في التقدير، وقرئ بضم الهاء
اتباعا للضمة قبلها في اللفظ وهو بعيد، والذين يبتغون رفع او نصب كما
ذكر في الذين يرمون المحصنات، من بعد اكراههن غفور اي لهن، الله نور السماوات
تقديره صاحب نور، وقيل المصدر بمعنى الفاعل اي منوّر السماوات، فيها
مصباح صفة لمشكاة، درّي يقرا بالضم والتشديد من غير همز وهو منسوب
الى الدر شبه به لصفائه واضاءته، ويجوز ان يكون اصله الهمز ولكن خففت
الهمزة وادغمت، وهو فعيل من الدرء وهو دفع الظلمة بضوئه، ويقرا بالكسر

على معنى الوجه

على معنى الوجه الثاني، ويجوز ان يكون على فعّيل كسكّيت ومرّيق، ويقرا بالفتح على فعّيل وهو بعيد
توقد بالتاء والفتح على انه ماض، ويوقد على انه مضارع، والتاء للزجاجة والياء على
معنى المصباح، من شجرة زيتونة بدل من شجرة، ولا شرقية نعت، يكاد زيتها الجملة نعت
لزيتونة، نور على نور اي ذلك نور، في بيوت في ما يتعلق به ثلاثة اوجه احدها
انها صفة لزجاجة في قوله المصباح في زجاجة في بيوت، والثاني هي متعلقة بتوقد
اي توقد في المساجد، والثالث هي متعلقة بيسبح وفيها التي بعد يسبح مكررة
مثل قوله فاما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها، ولا يجوز ان تتعلق بتذكر لانه
معطوف على ترفع وهو في صلة ان فلا يعمل فيما قبله، ويسبح بكسر الباء والفاعل
رجال، وبالفتح على ان يكون القايم مقام الفاعل له او فيها، ورجال مرفوع بفعل محذوف
كانه قيل من يسبحه فقال رجال اي يسبحه رجال، وقيل هو خبر مبتدا محذوف
اي المسبح رجال، وقيل التقدير فيها رجال، واقام الصلوة قد ذكر في الانبياء
اي وعن اقام الصلوة، يخافون حال من الضمير في تلهيهم، ويجوز ان يكون صفة
اخرى لرجال، ليجزيهم يجوز ان تتعلق اللام بيسبح وبلا تلهيهم وبيخافون
ويجوز ان تكون لام الصيرورة كالتي في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا، وموضعها
حال والتقدير ملهين ليجزيهم، بقيعة في موضع جر صفة لسراب، ويجوز ان يكون
ظرفا والعامل فيه ما يتعلق به الكاف التي هي الخبر، والياء في بقيعة بدل من واو
لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم قالوا في قاع اقواع، ويقرا بقيعات وهو جمع
بقيعة، ويجوز ان تكون الالف زايدة كالف سعلاة فيكون مفردا، يحسبه
صفة لسراب، لم يجده شيئا في موضع المصدر اي لم يجده وجدانا، وقيل شيئا هنا
بمعنى ماء على ما ظن، ووجد الله اي قدر الله او امانة الله، او كظلمات
هو معطوف على كسراب، وفي التقدير وجهان احدهما تقديره او كاعمال
ذي ظلمات، فقدر ذي ليعود الضمير من قوله اذا اخرج يده اليه، وتقدير
اعمال ليصح تشبيه اعمال الكفار باعمال صاحب الظلمة اذ لا معنى لتشبيه
العمل بصاحب الظلمات، والثاني لا حذف فيه والمعنى انه شبه اعمال الكفار
بالظلمة في حيلولتها بين القلب وبين ما يهتدي اليه، فاما الضمير في قوله
اذا اخرج يده فيعود الى مذكور حذف اعتمادا على المعنى تقديره اذا اخرج
من فيها يده، في بحر صفة لظلمات، ولجّي نسبة الى اللج وهو في معنى ذي
لجة، ويغشاه صفة اخرى، ومن فوقه صفة لموج، والموج الثاني مرفوع بالظرف

لانه قد اعتمد ويجوز ان يكون مبتدأ والظرف خبره ومن فوقه سحاب نعت للموج الثاني
وظلمات بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي هذه ظلمات ويقرأ سحاب ظلمات بالاضافة
والجر جعل الموج المتراكم بمنزلة السحاب ويقرأ سحاب بالرفع والتنوين وظلمات
بالجر على انها بدل من ظلمات الاولى قوله لم يكد يراها اختلف الناس في تأويل
هذا الكلام ومنشأ الاختلاف فيه ان موضوع كاد اذا نفيت وقوع الفعل
واكثر المفسرين على ان المعنى لا يرى يده فعلى هذا في التقدير ثلاثة اوجه احدها
ان التقدير لم يرها ولم يكد ذكره جماعة من النحويين وهذا خطأ لان قوله لم يرها
جزم بنفي الرؤية وقوله لم يكد اذا اخرجها على مقتضى الباب كان التقدير ولم يكد
يراها كما هو مصرح به في الاية فان اراد هذا القائل لم يكد يراها وانه رآها
بعد جهد تناقض لانه نفى الرؤية ثم اثبتها وان كان معنى لم يكد لم يرها
البتة على خلاف الاكثرين في هذا الباب فينبغي ان يحمل عليه من غير ان يقدر لم
يرها والوجه الثاني ان كاد زائدة وهو بعيد والثالث ان كاد اخرجت هاهنا
على معنى قارب والمعنى لم يقارب رؤيتها واذا لم يقاربها باعدها وعليه
جاء قول ذي الرمة   اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح
اي لم يقارب البراح ومن هاهنا حكي عن ذي الرمة انه روجع في هذا البيت
فقال لم اجد بدلا من لم يكد والمعنى الثاني انه رآها بعد جهد والتشبيه على
هذا صحيح لانه مع شدة الظلمة اذا احد نظره الى يده وقربها من عينه رآها والطير هو
معطوف على من وصافات حال من الطير وكل قد علم صلاته ضمير الفاعل في علم اسم
الله عند قوم وعند اخرين هو ضمير كل وهو الاقوى لان القراءة برفع كل على الابتداء
فيرجع ضمير الفاعل اليه ولو كان فيه ضمير اسم الله لكان الاولى نصب كل لان
الفعل الذي بعدها قد نصب ما هو من سببها فيصير كقولك زيدا ضرب عمرو
غلامه فتنصب زيدا بفعل دل عليه ما بعده وهو اقوى من الرفع والاخر جائز
قوله تعالى يؤلف بينه انما جاز دخول بين على المفرد لان المعنى بين قطعه
وكل قطعة سحابة والسحاب جنس وينزل من السماء من هنا زائدة هذا على
راي الاخفش رحمه الله والثاني لابتداء الغاية زائدة ثم فيها وجهان احدهما هي بدل
من الاولى على اعادة الجار والتقدير وينزل من جبال السماء اي من جبال في السماء
فعلى هذا يكون من في من برد زائدة عند قوم وغير زائدة عند اخرين والوجه الثاني

أن التقدير

أن التقدير شيئا من جبال فحذف الموصوف واكتفى بالصفة وهذا الوجه هو الصحيح
لان قوله فيها من برد يحوجك الى مفعول يعود الضمير اليه فيكون تقديره وينزل
من جبال السماء جبالا فيها برد وفي ذلك زيادة حذف وتقدير مستغنى عنه
واما من الثالثة ففيها وجهان احدهما زائدة والثاني للتبعيض ومن يمشي على بطنه
ومن يمشي على اربع من فيهما لما لا يعقل لانها صحبت من لمن يعقل فكان الاحسن
اتفاق لفظها وقيل لما وصف هذين بالمشي والاختيار حمله على من يعقل واذا
فريق هي للمفاجاة وقد تقدم ذكرها في مواضع قول المؤمنين يقرا بالنصب
والرفع وقد ذكر نظيره في مواضع ويتقه قد ذكر في قوله يؤده اليك
طاعة مبتدأ والخبر محذوف اي امثل من غيرها ويجوز ان يكون خبرا والمبتدأ محذوف
اي امرنا طاعة ولو قرئ بالنصب لكان جائزا في العربية وذلك على المصدر
اي اطيعوا طاعة وقولوا قولا وقد دل عليه قوله بعدها قل اطيعوا الله
كما استخلف نعت لمصدر محذوف اي استخلافا كما استخلف يعبدونني في
موضع الحال من ضمير الفاعل في ليستخلفنهم او من الضمير في ليبدلنهم لا يشركون
يجوز ان يكون حالا بدلا من الحال الاولى وان يكون حالا من الفاعل في يعبدونني
اي يعبدونني موحدين لا تحسبن الذين يقرأ بالتاء والياء وقد ذكر مثل ذلك
في الانفال ثلاث مرات مرة في الاصل مصدر وقد استعملت ظرفا فعلى
هذا ينتصب ثلاث مرات على الظرف والعامل ليستاذن وعلى هذا من قبل
صلاة الفجر بدل منه اوجه احدها نصب بدلا من ثلاث والثاني جر بدلا من
مرات والثالث رفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هي من قبل وتمام الثلاث
معطوف على هذا ومن الظهيرة يجوز ان يكون لبيان الجنس اي حين ذلك من وقت
الظهيرة وان يكون بمعنى في وان يكون بمعنى من اجل حر الظهيرة وحين معطوف
على موضع من قبل ثلاث عورات يقرا بالرفع اي هي اوقات ثلاث عورات
فحذف المبتدأ والمضاف وبالنصب على البدل من اوقات المذكورة او من ثلاث
الاولى او على اضمار اعني وقوله تعالى بعدهن التقدير بعد استئذانهن فيهن
ثم حذف حرف الجر والفاعل فبقي بعد استئذانهن ثم حذف المصدر طوافون
عليكم اي هم طوافون عليكم بعضكم على بعض اي بعضكم يطوف على بعض
فيجوز ان يكون الجملة بدلا من التي قبلها وان يكون مبينة مؤكدة والقواعد واحدهن

فاعل هذا الواحد كبير اي قاعد عن النكاح ومن القعود قاعد عن التصرف من المذكر والمؤنث
وهو مبتدأ ومن النساء حال واللاتي صفة والخبر فليس عليهن ودخلت الفاء لما في المبتدأ
من معنى الشرط لان الالف واللام بمعنى الذي غير حال ﴿او ما ملكتم﴾ الجمهور على التخفيف
وقرئ ملكتم بالتشديد على ما لم يسم فاعله والمفاتح جمع مفتح قيل هو نفس الشيء الذي
يفتح به وقيل هو جمع مفتح وهو المصدر بمعنى الفتح ﴿تحية﴾ مصدر من معنى سلموا لان سلم وحيى
بمعنى ﴿دعاء الرسول﴾ المصدر مضاف الى المفعول اي دعاءكم الرسول ويجوز ان
يكون مضافا الى الفاعل اي لا تهملوا دعاءه اياكم ﴿لواذا﴾ هو مصدر في موضع الحال
ويجوز ان يكون منصوبا بيتسللون على المعنى اي يلاوذون لواذا او يتسللون
تسللا وانما صحت الواو في لواذا مع انكسار ما قبلها لانها تصح في الفعل الذي هو
لاوذ ولو كان مصدر لاذ لكان لياذا مثل صام صياما ﴿عن امره﴾ الكلام محمول على المعنى لان
معنى يخالفون يميلون ويعدلون ﴿ان تصيبهم﴾ مفعول يحذر ﴿سورة
الفرقان﴾ بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ليكون﴾ في اسم كان ثلاثة اوجه احدها الفرقان والثاني العبد والثالث الله وقرئ
شاذا على عباده فلا يعود الضمير اليه ﴿الذي له﴾ يجوز ان يكون بدلا من الذي الاولى
وان يكون خبر مبتدأ محذوف وان يكون في موضع نصب على تقدير اعني ﴿افتراه﴾ الهاء
تعود على عبده في اول السورة ﴿ظلما﴾ مفعول جاءوا اي اتوا ظلما ويجوز ان يكون مصدرا
في موضع الحال ﴿اساطير﴾ قد ذكرت في الانعام ﴿اكتتبها﴾ في موضع الحال من
الاساطير اي قالوا هذه اساطير الاولين والعامل فيها العامل في هذا او نفس
الظرف ﴿فيكون﴾ منصوبا على جواب لولا الاستفهام او التحضيض او التمني او يكون معطوفا
على انزل لان انزل بمعنى ينزل ﴿او يلقى﴾ بمعنى الفي ﴿ياكل﴾ بالياء والنون والمعنى ظاهر
﴿جعلت﴾ بالاد مخبرا ﴿ويجعل لك﴾ بالجزم عطفا على موضع جعل الذي هو جواب الشرط
وبالرفع على الاستئناف ويجوز ان يكون من جزم سكن المرفوع تخفيفا وادغم
﴿اذا رأتهم﴾ الى اخر الآية في موضع نصب صفة لسعير ﴿ضيقا﴾ بالتخفيف والتشديد
قد ذكر في الانعام ﴿مكانا﴾ ظرف ومنها حال منه اي مكانا منها ﴿ثبورا﴾ مفعول
به ويجوز ان يكون مصدرا من معنى دعوا ﴿خالدين﴾ هو حال من الضمير في يشاءون
او من الضمير في لهم ﴿كان على ربك﴾ الضمير في كان يعود على ما ويجوز ان يكون التقدير
كان الوعد وعدا ودل على هذا المصدر قوله وعد وقوله لهم فيها وخبر كان
وعدا ﴿وعلى ربك﴾ ﴿ويوم نحشرهم﴾ اي اذكر ﴿وما يعبدون﴾ يجوز ان تكون الواو
عاطفة وان تكون بمعنى مع ﴿هؤلاء﴾ يجوز ان يكون بدلا من عبادي وان يكون نعتا

نتخذوا

قوله تعالى ﴿ان نتخذ﴾ بفتح النون وكسر الخاء على تسمية الفاعل ومن اولياء هو المفعول
الاول ومن زائدة والثاني من دونك وجاز دخول من لانه في سياق النفي وهو كقوله ما اتخذ
الله من ولد وقرئ بضم النون وفتح الخاء على ما لم يسم فاعله والمفعول الاول مضمر
ومن اولياء الثاني وهذا لا يجوز عند اكثر النحويين لان من لا تزاد في المفعول الثاني
بل في الاول كقولك ما اتخذت من احد وليا ولا يجوز ما اتخذت احدا من ولي ولو جاز
ذلك لجاز فما منكم من احد عنه من حاجزين ويجوز ان يكون من دونك حالا من اولياء ﴿الا
انهم ليأكلون﴾ كسرت ان لاجل اللام في الخبر وقيل لو لم تكن اللام لكسرت ايضا لان الجملة
حالية اذ المعنى الا وهم ياكلون وقرئ بالفتح على ان اللام زائدة وتكون ان مصدرية
ويكون التقدير الا انهم ياكلون اي ما جعلناهم رسلا الى الناس الا لكونهم مثلهم
﴿يوم يرون﴾ في العامل فيه ثلاثة اوجه احدها اذكر يوم والثاني يعذبون يوم
والكلام الذي بعده يدل عليه والثالث لا يبشرون يوم يرون ولا يجوز ان يعمل فيه
البشرى لامرين احدهما ان المصدر لا يعمل فيما قبله والثاني ان المنفي لا يعمل فيما
قبل لا ﴿يومئذ﴾ فيه ثلاثة اوجه احدها هو تكرير للاول والثاني هو خبر بشرى
فيعمل فيه المحذوف وللمجرمين تبيين او خبر ثان والثالث ان يكون الخبر للمجرمين
والعامل في يومئذ ما يتعلق به والرابع ان يعمل فيه بشرى اذا قدرت انها
منونة غير مبنية مع لا ويكون الخبر للمجرمين وسقط التنوين لعدم الصرف
ولا يجوز ان يعمل فيه بشرى اذا بنيتها مع لا ﴿حجرا محجورا﴾ هو مصدر والتقدير
حجرنا حجرا والكسر والفتح اختان فقرئ بهما ﴿ويوم تشقق السماء﴾ يقرأ بالتشديد
والتخفيف والاصل تتشقق وهذا الفعل يجوز ان يراد به الحال والاستقبال
وان يراد به الماضي وقد حكي والدليل عليه انه عطف عليه ونزل وهو ماض
وذكر بعد قوله ويقولون حجرا وهذا يكون بعد تشقق السماء واما انتصاب
يوم فعلى تقدير اذكر او على معنى وينفرد الله بالملك يوم تشقق ﴿ونزل﴾ الجمهور
على التشديد وقرئ بالتخفيف والفتح وتنزيلا على هذا مصدر من غير لفظ الفعل ونزلوا
تنزيلا ﴿الملك﴾ مبتدأ وفي الخبر اوجه ثلاثة احدها الرحمن فعلى هذا يكون
الحق نعتا للملك ويومئذ معمول الملك او معمول ما يتعلق به اللام ولا يجوز ان يعمل
فيه الحق لانه مصدر متأخر عنه والثاني ان يكون الخبر الحق والرحمن تبيين او
متعلق بنفس الحق اي يثبت للرحمن والثالث ان يكون الخبر يومئذ والحق نعت
للملك وللرحمن على الوجهين قوله تعالى ﴿يا ليتني﴾ الجملة حال ﴿ويا ويلتا﴾ ههنا وجهان
ذكرناهما في قوله يا ليتني كنت معهم ﴿مهجورا﴾ هو مفعول ثان لاتخذوا اي صيروا

يقول

القران مهجورًا اي اعراضهم عنه و جملةً هو حال من القران اي مجتمعًا كذلك اي انزل كذلك
فالكاف في موضع نصب على الحال او صفة لمصدر محذوف واللام في لنثبت تتعلق
بالفعل المحذوف و جئناك بالحق اي بالمثل الحق او بمثل احسن تفسيرًا من تفسير
مثلهم و الذين يحشرون يجوز ان يكون التقدير هم الذين او اعني الذين اولئك مستانف
ويجوز ان يكون الذين مبتدا واولئك خبره و هارون هو بدل و فدمرناهم تقديرا
فذهبا فكذبوهم وهو معطوف على اذهبا والقراة المشهورة معطوفة على فعل محذوف
تقديره فاتياهما فانذرا فكذبوهما فدمرناهم و وقوم نوح يجوز ان يكون معطوفا على ما قبله
اي ودمرنا قوم نوح و اغرقناهم تبيين للتدمير ويجوز ان يكون التقدير واغرقنا
قوم فرعون وعادًا اي ودمرنا او اهلكنا عادًا وكلًا معطوف على ما قبله ويجوز
ان يكون التقدير وذكرنا كلًا لان ضربنا له الامثال في معناه واما كلًا الثانية
فمنصوبة بتبرنا لا غير و مطر السوء فيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون مفعولًا به
ثانيًا والاصل امطرت القرية مطرًا اي اوليتها واعطيتها والثاني ان يكون مصدرًا
محذوف الزوايد اي امطار السوء والثالث ان يكون نعتًا لمحذوف اي امطارًا
مثل مطر السوء و هزوًا اي مهزوًا به وفي الكلام حذف تقديره يقولون اهذا
والمحذوف حال والعايد الى الذي محذوف اي بعثه و رسولًا يجوز ان يكون بمعنى
مرسل وان يكون مصدرًا حذف منه المضاف اي ذا رسول وهو الرسالة و ان كاد
هي مخففة من الثقيلة وقد ذكر الخلاف فيها في مواضع اخر و من اضل هو استفهام
ونشورًا قد ذكر في الاعراف قوله تعالى لنحيي به اللام متعلقة بانزلنا
ويضعف تعلقها بطهور لان الماء ما طهر لنحيي و مما خلقنا في موضع نصب على ٢
الحال من انعام واناسي والتقدير انعامًا مما خلقنا ويجوز ان يتعلق من بنسقيه
لابتداء الغاية كقولك اخذت من زيد مالًا فاما اناسي ففيه الوجهين و واناسي اصله
اناسين جمع انسان كسرحان وسراحين ابدلت النون ياء وادغمت وقيل
هو جمع انسي على القياس و والها في صرفناه للما والها في به للقران و ملح
المشهور على القياس مالح وقرئ ملح بكسر اللام واصله مالح على فاعل او فعل
جا في الشذوذ بحذف الالف كما قالوا في بارد برد والثاني اقران اصليه
ووزنه فعال و وبينهما ظرف لجعل ويجوز ان يكون حالًا من برزخ و على ربه يجوز
ان يكون خبر كان وظهيرًا حالًا او خبرًا ثانيًا ويجوز ان يتعلق
بظهيرًا وهو الاقوى و الا من شا هو استثنا من غير الجنس و بذنوب هو متعلق

بخبيرًا

بخبيرًا اي لكفى الله خبيرًا بذنوبهم و الذي خلق يجوز ان يكون مبتدا والرحمن الخبر وان يكون خبر
اي هو الذي او نصبًا على اضمار اعني فيتم الكلام على العرش ويكون الرحمن مبتدا وفاسال
به الخبر على قول الاخفش رحمه الله او خبر مبتدا محذوف اي هو الرحمن او بدلا من الضمير
في استوى و به فيه وجهان احدهما ان يتعلق بخبيرًا وخبيرًا مفعول سل والثاني ان
الباء بمعنى عن فتتعلق باسال وقيل التقدير فسال بسواله عنه خبيرًا ويضعف
ان يكون خبيرًا حالًا من الفاعل في اسال لان الخبير لا يسال الا على جهة التوكيد مثل
وهو الحق مصدقًا ويجوز ان يكون حالًا من الرحمن اذا رفعته باستوى و لما تامرنا
يقرا بالتاء والياء وفي ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والثاني نكرة موصوفة
وعلى الوجهين يحتاج الى عايد والتقدير لما تامرنا بالسجود له ثم بسجوده ثم تامرنا
هذا على قول ابي الحسن وعلى قول سيبويه رحمه الله حذف ذلك كله من غير تدريج
والوجه الثالث هي مصدرية اي اتسجد من اجل امرك وهذا لا يحتاج الى عايد
والمعنى اتعبد الله لاجل امرك و سراجًا يقرا على الافراد والمراد الشمس وعلى الجمع
بضمتين اي الشمس والكواكب او يكون كل جزء من الشمس سراجًا لانتشارها
واضاتها في موضع دون موضع و خلفةً مفعول ثان او حال وافرد لان المعنى
يخلف احدهما الاخر فلا يتحقق هذا الا منهما و الشكور بالضم مصدر مثل الشكر
وعباد الرحمن مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما الذين يمشون والثاني قوله اولئك
يجزون والذين يمشون صفة و قالوا سلامًا سلامًا هنا مصدر وكانوا في مبتدا
الاسلام اذا خاطبهم الجاهلون قالوا هذه الكلمة لان القتال لم يكن شرع ثم نسخ
ويجوز ان يكون قالوا بمعنى سلموا فيكون سلامًا مصدره و مستقرًا هو تمييز وساءت
بمعنى بيس و يقتروا يقرا بفتح الياء وفي التاء وجهان الكسر والضم وقد قرئ بهما
والماضي ثلاثي يقال قتر يقتر بضم التاء وكسر التاء والماضي اقتر وهي لغة وعليها
جا وعلى المقتر قدره و بين ذلك اي بين الانفاق و قوامًا الخبر ويجوز ان
يكون بين الخبر و قوامًا حالًا و الا بالحق في موضع الحال التقدير الا محقين و
يضاعف يقرا بالجزم على البدل من يلق اذ كان من معناه لان مضاعفة العذاب لقي
الاثام وقرئ بالرفع شاذًا على الاستيناف و يخلد الجمهور على فتح اليا وقرئ
بضمها وفتح اللام على ما لم يسم فاعله وماضيه اخلد بمعنى خلد و مهانًا حال
والاثام اسم للمصدر مثل السلام والكلام و الا من تاب استثنا من الجنس في
موضع نصب و ذرياتنا يقرا على الافراد وهو جنس في معنى الجمع وعلى الجمع
و قرة هو المفعول و من ذرياتنا يجوز ان يكون حالًا من قرة وان يكون معمول

مه والمحذوف نصب فاده واصله لكسر الهاء لان الواو لا تسقط الا على هذا التقدير مثل
يعد الا ان الهاء فتحت من يهب لانها حلقية فهي عارضة فلذلك لم تعد الواو كما لم
تعد في يسع ويدع واجعلنا للمتقين اماما فيه اربعة اوجه احدها انه مصدر مثل قيام وصيام
فلم يجمع لذلك والتقدير ذوي امام والثاني انه جمع امامة مثل قلادة وقلاد
والثالث هو جمع آم من ام يؤم مثل حال وحلال والرابع انه واحد اكتفى به عن
ائمة كما قال يخرجكم طفلا ويلقون يقرا بالتخفيف وتسمية الفاعل وبالتشديد
وترك التسمية والفاعل في حسنت مضمر قل ما يعبا بكم فيه وجهان احدهما
ما يعبا بخلقكم لولا دعاؤكم اي توحيدكم والثاني ما يعبا بعذابكم لولا دعاؤكم مع الله
الها آخر فسوف يكون اسم كان مضمر دل عليه الكلام المتقدم اي يكون الجزاء او
العذاب لزاما اي ذا لزام او ملازما فاوقع المصدر موقع اسم الفاعل

سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم

طسم مثل الم وقد ذكر في اول البقرة تلك آيات الكتاب مثل ذلك الكتاب الا
يكونوا مفعول له اي لئلا او مخافة ان لا فظلت اي فتظل وموضعه جزم
عطف على جواب الشرط ويجوز ان يكون رفعا على الاستئناف خاضعين انما
جمع جمع المذكر لاربعة اوجه احدها ان المراد بالاعناق عظماؤهم والثاني انه
اراد اصحاب اعناقهم والثالث انه جمع عنق من الناس وهو الجماعة وليس
المراد الرقاب والرابع انه لما اضاف الاعناق الى المذكر وكانت متصلة بهم في
الخلقة اجرى عليها حكمهم وقال الكسائي رحمه الله خاضعين هو حال
للضمير المجرور لا للاعناق وهذا بعيد في التحقيق لان خاضعين يكون جاريا
على غير فاعل ظلت فيفتقر الى ابراز ضمير الفاعل فكان يجب ان يكون خاضعين هم
كم في موضع نصب بانبتنا من كل تمييز ويجوز ان يكون حالا واذ نادى اي
واذكر اذ نادى ان ائت مصدرية او بمعنى اي قوم فرعون بدل مما قبله الا
يتقون يقرا بالياء على الاستئناف وبالتاء على الخطاب والتقدير يا قوم فرعون
وقيل هو مفعول يتقون ويضيق صدري بالرفع على الاستئناف اي وانا
يضيق صدري بالتكذيب وبالنصب عطفا على المنصوب قبله وكذلك ينطلق
فارسل الى هارون اي ملكا يجعله معيني او نبيا معي انا رسول رب العالمين
في افراده اوجه احدها هو مصدر كالرسالة اي ذوا رسول او انا رسالة على المبالغة
والثاني انه اكتفى باحدهما اذ كانا على امر واحد والثالث ان موسى كان هو الاصل
وهارون تبع فذكر الاصل من عمرك في موضع الحال اي من سنين وفعلتك

بالفتح

بالفتح المرة ويقرا بالكسر اي المألوفة منك وتلك حرف الاستفهام محذوف اي وتلك
نعمة تمنها في موضع رفع صفة لنعمة وحرف الجر محذوف اي بها وقيل حمل على تذكر او
تعيد وان عبدت بدل من نعمة او على اضمار هي او من الهاء في تمنها او في موضع جر
بتقدير الباء اي بان عبدت وما رب العالمين انما جاء بما لانه سال عن صفاته
وافعاله اي ما صفته وما افعاله ولو اراد العين لقال من ولذلك اجابه
موسى بقوله رب السماوات وقيل جهل حقيقة السؤال فجاء موسى بحقيقة
الجواب لمن حوله حوله حال من الملأ اي كائنين حوله وقال الكوفيون الموصول
محذوف اي الذين حوله وهنا مسائل قد ذكرت في الاعراف وطه بعزة
فرعون اي نحلف ان هؤلاء اي لان هؤلاء قليلون جمع على المعنى لان الشرذمة
جماعة حذرون يقرا بغير الف وبالالف لغتان وقيل الحاذر بالالف المتسلح ويقرا
بالدال والحادر القوي والممتلئ ايضا من الغيظ او الخوف كذلك اي اخراجا
كذلك مشرقين حال والمشرق الذي دخل عليه الشروق لمدركون
التخفيف والتشديد يقال ادركته وادركته وازلفنا بالفاء اي قربنا
الاخرين الى اصحاب موسى ويقرا شاذا بالقاف اي اخرنا قوم فرعون الى
مزلقة اذ قال العامل في اذ نبأ هل يسمعونكم يقرا بفتح الياء والميم اي
يسمعون دعاءكم فحذف المضاف لدلالة تدعون عليه ويقرا بضم الياء
وكسر الميم اي يسمعونكم جواب دعائكم اياهم كذلك منصوب بيفعلون
فانهم عدو انما افرد على النسب اي ذوو عداوة ولذلك يقال في المؤنث هي عدو
كما يقال حائض وقد سمع عدوة الا رب العالمين فيه وجهان احدهما هو
استثناء من غير الجنس لانه لم يدخل تحت الاعداء والثاني هو من الجنس لان اباءهم
قد كان منهم من يعبد الله وغير الله الذي خلقني الذي مبتدأ وفهو مبتدأ
ثان ويهدين خبره والجملة خبر الذي واما ما بعدها من الذي فمعطوف على الذي
الاولى ويجوز ادخال الواو في الصفات وقيل المعطوف مبتدأ وخبره
محذوف استغنى عنه بخبر الاول من ورثة اي وارثا من ورثة فمن متعلقة
بمحذوف الا من اتى الله فيه وجهان احدهما هو من غير الجنس اي لكن من اتى
يسلم او ينتفع والثاني هو متصل وفيه وجهان احدهما هو في موضع نصب
بدلا من المحذوف او استثناء منه والتقدير لا ينفع مال ولا بنون احدا الا من
اتى الله والمعنى ان المال اذا صرف في وجوه البر والبنين الصالحين ينتفع بهم

من نسب إليهم ذلك لهلاكهم والوجه الثاني هو في موضع رفع على البدل من فاعل ينفع وغلب
من يعقل ويكون التقدير إلا مال من أو بنون من فإنه ينفع نفسه أو غيره بالشفاعة
وقال الزمخشري رحمه الله يجوز أن يكون مفعول ينفع أي لا ينفع ذلك إلا رجلا
أتى الله قوله تعالى إذ نسويكم يجوز أن يكون العامل فيه مبين أو فعل محذوف
دل عليه ضلال ولا يجوز أن يعمل فيه ضلال لأنه قد وصف فنكون هو معطوف
على كرة أي لو أن لنا أن نكر فنكون أي فأن نكون واتبعك الواو للحال وقرئ
شاذا وأتباعك على الجمع وفيه وجهان أحدهما هو مبتدأ وما بعده الخبر والجملة
حال والثاني هو معطوف على ضمير الفاعل في نؤمن والأرذلون صفة أي أنستوي
نحن وهم ريع فيها يجوز أن يكون مصدرا مؤكدا وأن يكون مفعولا به ويكون الفتح بمعنى
المفتوح كما قالوا أهواء قنوح نحوه تعبثون هو حال من الضمير في تبنون وتخلدون
على تسمية الفاعل والتخفيف وعلى ترك التسمية والتشديد والتخفيف والماضي
خلد وأخلد أمدكم بأنعام هذه الجملة مفسرة لما قبلها ولا موضع لها أم لم تكن
من الواعظين هذه الجملة وقعت موقع أم لم تعظ إن هذا إلا خلق بفتح الخاء وإسكان
اللام أي افتراء الأولين أي مثل افترائهم ويجوز أن يراد ما الناس عليه من
وأن الأمر مثل من تقدم في دعوى الرسالة والتكذيب وإنما نموت ولا نعاد
ويقرأ بضمتين أي عادة الأولين في جنات هو بدل من قوله فيما ها هنا بإعادة
الجار فرهين هو حال ويقرأ فارهين بالألف وهما لغتان من القالين من صفة
أي لقال من القالين من صفة للخبر متعلقة بمحذوف واللام بالخبر المحذوف وبهذا
يتخلص من تقديم الصلة على الموصول إذ لو جعلت من القالين الخبر لأعملته في لعملكم
أصحاب الأيكة يقرأ بسكون اللام مع تحقيق الهمزة وتخفيفها بالإلقاء وهو مثل
الأحمر ولحمر ويقرأ ليكة بياء بعد اللام وفتح التاء وهو لا يستقيم إذ ليس في الكلام
ليكة حتى يجعل علما فإن ادعي قلب الهمزة لاما فهو في غاية البعد والجبلة
بكسر الجيم والباء وضمهما مع التشديد هما لغتان وإنه الهاء ضمير القرآن
ولم يجر له ذكر والتنزيل بمعنى المنزل نزل به يقرأ على تسمية الفاعل وهو الروح
الأمين وعلى ترك التسمية والتشديد ويقرأ بتسمية الفاعل والتشديد والروح
بالنصب أي نزل الله جبريل بالقرآن وبه حال أي ومعه القرآن بلسان يجوز أن
يتعلق بالمنذرين وأن يكون بدلا من به أي نزل بلسان عربي أي برسالة أو لغة
أولم يكن يقرأ بالياء وفيها وجهان أحدهما ضمير القصة وأن يعلمه مبتدأ وآية
خبر مقدم والجملة خبر كان والثاني اسمها آية وفي الخبر وجهان أحدهما لهم وأن يعلمه

بدل

تلك أو خبر مبتدأ محذوف والثاني أن يجعله حالا وجاز أن يكون الخبر معرفة لأن
تنكير المصدر وتعريفه سواء وقد تخصصت آية بلهم ولأن علم بني إسرائيل
لم يتعدد به واحد بعينه ويقرأ بالياء فيجوز أن يكون مثل التاء لأن الآية تأنيث غير
حقيقي وقد قرئ على الياء آية بالنصب على أنه خبر مقدم الأعجمين أي
الأعجميين فحذف ياء النسبة كما قالوا الأشعرون أي الأشعريون وواحده
أعجمي ولا يجوز أن يكون جمع أعجم لأن مؤنثه عجماء ومثل هذا لا يجمع جمع
التصحيح سلكناه قد ذكر مثله في الحجر فيأتيهم فيقولوا هما معطوفان على
يروا وقوله ما أغنى عنهم يجوز أن يكون استفهاما وما في موضع نصب وأن يكون
نفيا أي ما أغنى عنهم شيئا ذكرى يجوز أن يكون مفعولا له وأن يكون خبر مبتدأ
محذوف أي الإنذار ذكرى يلقون هو حال من الفاعل في تنزل يهيمون
يجوز أن يكون خبرا وأن يعمل في في كل واد وأن يكون حالا فيكون الخبر في كل
واد أي منقلب هو صفة لمصدر محذوف والعامل ينقلبون أي
ينقلبون انقلابا أي منقلب ولا يعمل فيه يعلم لأن الاستفهام لا يعمل
فيه ما قبله

سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم

تلك آيات القرآن هو مثل قوله ذلك الكتاب في أول البقرة وكتاب بالجر
عطفا على المجرور وبالرفع عطفا على آيات وجاء بالواو كما جاء في قوله ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وقد ذكر فإن قيل ما وجه الرفع عطفا
على آيات ففيه ثلاثة أوجه أحدها أن الكتاب مجموع آيات فكان التأنيث
على المعنى والثاني أن التقدير وآيات كتاب فأقيم المضاف إليه مقام المضاف
والثالث أنه حسن لما صحت الإشارة إلى آيات ولو ولي الكتاب تلك
لم يحسن ألا ترى أنك تقول جاءتني هند وزيد ولو حذفت هندا أو أخرتها
لم يجز التأنيث هدى وبشرى هما في موضع الحال من آيات أو من كتاب إذا
رفعت ويضعف أن يكون من المجرور ويجوز أن يكون حالا من الضمير في مبين
جررت أو رفعت ويجوز أن يكونا في موضع رفع خبرا بعد خبر أو على حذف مبتدأ
إذ قال موسى أي اذكر إذ بشهاب قبس الإضافة من باب ثوب خز لأن الشهاب
نوع من القبس أي المقبوس والتنوين على الصفة والطاء في يصطلون بدل
من تاء افتعل من أجل الصاد نودي في ضمير الفاعل ثلاثة أوجه أحدها هو ضمير
موسى يعني هو وفي أن ثلاثة أوجه أحدها هي بمعنى أي لأن في النداء معنى القول

والثاني هي مصدرية والفعل صلة لها والتقدير لبركة من في النار او ببركة اي اعلم
بذلك والثالث هي مخففة من الثقيلة وجاز ذلك من غير عوض لان بورك دعاء
والدعا يخالف غيره في احكام كثيرة والوجه الثاني لا ضمير في نودي والمرفوع
به ان بورك والتقدير نودي بان بورك كما تقول نودي بالرخص والثالث
المصدر مضمر اي نودي النداء ثم فسر بما بعده لقوله تعالى ثم بدا لهم والثاني
من رفع من وعنه يبورك والتقدير بورك من تقرب النار وبورك من حولها وقيل
بورك مكان من في النار ومكان من حولها من الملائكة د انه انا الله الهاء ضمير الشأن
وانا الله مبتدا وخبر ويجوز ان يكون ضمير رب اي ان الرب انا الله فيكون انا
فصلا وتوكيدا وخبر ان والله بدل منه د تهتز هو حال من الهاء في رآها
وكانها حال من الضمير في تهتز د الا من ظلم هو استثناء منقطع في موضع
نصب ويجوز ان يكون في موضع رفع بدلا من الفاعل د بيضاء حال د من غير سوء
حال اخرى د في تسع حال ثالثة والتقدير آية في تسع آيات والي متعلقة
بمحذوف تقديره مرسلا الي فرعون ويجوز ان يكون صفة لتسع الآيات او آية واصله
الي فرعون د مبصرة حال ويقرأ بفتح الميم والصاد وهو مصدر مفعول له اي
تبصره د ظلما حال من الضمير في جحدوا ويجوز ان يكون مفعولا من اجله وعلوا
علوا بالعين المعجمة والمعنى متقارب وكيف خبر كان والعاقبة اسمها د من الجن
حال من جنوده ونملة بسكون الميم وهما لغتان د ادخلوا الى بحصر
من يجعل لا عد ومعناها بعضه من بعض د لا يحطمنكم نهي مستأنف وقيل هو
جواب الامر وهو ضعيف لان جواب الشرط لا يؤكد بالنون في الاختيار وضاحكا
حال مؤكدة وقيل مقدرة لان التبسم مبدأ الضحك ويقرأ ضحكا على انه مصدر
والعامل فيه تبسم لانه بمعنى ضحك ويجوز ان يكون اسم فاعل نعت لانه ماضيه
ضحك وهو لازم د عذابا اي تعذيبا د فمكث بفتح الكاف وضمها لغتان د غير
بعيد اي مكانا غير بعيد او وقتا او مكثا وفي الكلام حذف اي فجاء د وسبا
بالتنوين على انه اسم فاعل للبلد وبغير تنوين على انها بقعة او قبيلة ويجوز ان يكون أو بيت
حالا وقد تقدمت وان يكون مفعولا لان تملكهم بمعنى ملكتهم د قوله تعالى
الا يسجدوا في الاوجه احدهما ليست زايدة وموضع الكلام نصب بدلا من
اعمالهم او رفع على التقدير هي الا يسجدوا والثاني هي زايدة وموضعه نصب
بيهتدون اي لا يهتدون لان يسجدوا وجر على ارادة الجار ويجوز ان يكون من
السبيل اي وصدهم عن ان يسجدوا ويقرأ الا يا اسجدوا فالا تنبيه ويا نداء والمنادى

محزون

حذف قد وقف اي يا قوم اسجدوا وقال جماعة من المحققين دخل حرف التنبيه على الفعل من غير
تقدير كما دخل في هلم د ثم تول عنهم اي تنح عنهم حجرة لتنظر ماذا يردون فلا تقدم
في هذا وقال ابو علي رحمه الله فيه تقديم اي فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم د
انه من سليمان بالكسر على الاستيناف وبالفتح بدلا من كتاب او من موضع كريم د الا تعلوا
موضعه رفع بدلا من كتاب او هو في موضع نصب تقديره بان لا تعلوا ويقرأ بالغين
اي لا تزيدوا د ماذا هو مثل قوله ماذا اراد الله بهذا وقد ذكر د وكذلك يفعلون من تمام
الحكاية عنها وقيل هو مستأنف من الله د اتمدون يقرأ بالاظهار على الاصل وبالادغام
لانهما مثلان د عفريت التاء زايدة لانه من العفر يقال عفريت وعفرية د آتيك
فعل ويجوز ان يكون اسم فاعل د مستقرا اي ثابتا غير متقلقل وليس بمعنى الحصول
المطلق اذ لو كان كذلك لم يذكر د ءاشكر ام اكفر في موضع نصب اي ليبلوني شكري
او كفري د ننظر بالجزم على الجواب وبالرفع على الاستيناف د وصدها الفاعل
ما كانت وقيل هو ضمير اسم الله اي وصدها الله عما كانت د انها بالكسر على
الاستيناف وبالفتح اي لانها او على البدل من ما وتكون ما على هذا مصدرية وادخلي
الصرح اي في الصرح وقد ذكر نظيره واسلمت اي وقد اسلمت د فاذا هم اذا
هنا للمفاجأة وهي مكان وهم مبتدا وفريقان الخبر ويختصمون صفة وهي العاملة في
اذا د اطيرنا قد ذكر في الاعراف د رهط اسم للجمع فلذلك اضيف تسعة اليه
ويفسدون صفة لتسعة او لرهط د تقاسموا فيه وجهان احدهما هو امر اي امر
بعضهم بعضا بذلك فعلى هذا يجوز في لنبيتنه النون تقديره قالوا لنبيتنه
والتاء على خطاب الامر للمأمور ولا يجوز الياء والثاني هو فعل ماض فيجوز
الاوجه الثلاثة وهو على هذا تفسير لقالوا ومهلك قد ذكر في الكهف د كيف
كان عاقبته فيه وجهان احدهما كيف وانا دمرناهم ان كسرت كان مستانفا وهو
مفسر لمعنى الكلام وان فتحت ففيه اوجه احدها ان يكون بدلا من العاقبة والثاني
خبر مبتدا محذوف اي هي انا دمرناهم والثالث ان يكون بدلا من كيف عند بعضهم
وقال اخرون لا يجوز ذلك لان البدل من الاستفهام يلزم فيه اعادة حرفه كقولك
كيف زيد اصحيح ام مريض والرابع هو في موضع نصب اي بانا او لانا والوجه
الثاني ان يكون خبر كان انا دمرناهم اذا فتحت واذا كسرت لم يجز لانه ليس في
الجملة ضمير يعود على عاقبة وكيف على هذا حال والعامل فيها كان او ما يدل
عليه الكلام والوجه الثالث ان من وجهي كان ان تكون التامة وكيف على هذا
حال لا غير ولانا دمرناهم بالكسر مستانف وبالفتح على ما تقدم الا في كونها

جزاء خاوية كلهو حال من البيوت والعامل الاشارة والرفع جائز على ما ذكرنا في هذا
بعلي شيخا وبما يتعلق بخارجهم ولوطا اي ارسلنا لوطا وشهوة قد ذكر في الاعراف
وسلام للجملة محكية ايضا وذلك الله خير اي ذلك الله خير ما كان لكم ان تنبتوا الكلام
له نعت لحدائق ويجوز ان يكون مستانفا وخلالها ظرف وهو المفعول الثاني وبين
البحرين ذلك ويجوز ان ينتصب بين لحاجزا اي ما يحجز بين البحرين ونشرا قد ذكر في
الاعراف ومن في السماوات فاعل يعلم والغيب مفعوله والا الله بدل من من بل
ادرك فيه قراءات احدها ادرك مثل اخرج ومنهم من يلقي حركة الهمزة على اللام
والثانية بل ادرك مثل افتعل وقد ذكر في الاعراف والثالثة بل اداركوا واصله
تدارك ثم سكنت التاء واجتلبت لها همزة الوصل والرابعة تدارك اي تتابع
علمهم في الاخرة اي بالاخرة والمعنى بل تم علمهم بالاخرة لما قام عليه من الادلة
فما انتفعوا بل هم في شك ومنها يتعلق بعمون ترابا وآباؤنا هو عطف على الضمير
في كنا من غير توكيد لان المفعول فصل يجري مجرى [illegible] ردف لكم الجمهور
على كسر الدال وقرئ بالفتح وهي لغة واللام زائدة اي ردفكم ويجوز ان لا تكون
زائدة ويحمل الفعل على معنى دنا لكم او دنا من اجلكم والفاعل بعض وما تكن
من اكننت بفتح التاء وضم الكاف من كننت اي سترت ولا تسمع الصم على
اسناد الفعل الى المخاطب وما انت بهادي العمي على الاضافة وبالتنوين والنصب
على اعمال اسم الفاعل وتهدي على انه فعل وعن يتعلق بتهدي وعداه بعن
لان معناه تصرف ويجوز ان يتعلق بالعمي ويكون المعنى ان العمي صدر عن ضلالتهم
تكلمهم بفتح التاء وكسر اللام مخففا تسمهم وتعلم فيهم من كلمه اذا جرحه ويقرأ
بالضم والتشديد وهو بمعنى الاولى الا انه شدد للتكثير ويجوز ان يكون من الكلام
ان الناس بالكسر على الاستئناف وبالفتح اي تكلمهم بان الناس او لان الناس ويوم
نحشر اي واذكر يوم وكذلك يوم ينفخ في الصور ففزع بمعنى يفزع وحمل اتوه
على الفعل وآتوه بالمد على انه اسم وداخرين حال تحسبها الجملة حال من الجبال
او من الضمير في ترى وهي تمر حال من الضمير المنصوب في تحسبها ولا يجوز ان يكون حالا
من الضمير في جامدة اذ لا يستقيم ان تكون جامدة مارة مر السحاب والتقدير مرا مثل
مر السحاب وصنع الله مصدر عمل فيه ما دل عليه تمر لان ذلك من صنعه سبحانه
فكانه قال صنع ذلك صنعا واظهر الاسم لما لم يذكر خير منها يجوز ان يكون المعنى
افضل منها فيكون في موضع نصب ويجوز ان يكون بمعنى فضل فيكون منها في موضع
رفع صفة لخير اي فله خير حاصل بسببها ومن فزع بالتنوين يومئذ بالنصب ويقرأ

من فزع يومئذ

من فزع يومئذ بالاضافة وقد ذكر مثله في هود عند قوله ومن خزي يومئذ
هل تجزون اي يقال لهم وهو في موضع نصب على الحال اي فكبت وجوههم
مقولا لهم هل تجزون والذي حرمها صفة لرب وقرئ التي على الصفة للبلدة

سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم

قد تقدم ذكر الحروف المقطعة والكلام على تلك نتلوا عليك مفعوله محذوف
دلت عليه صفته تقديره شيئا من نبا موسى وعلى قول الاخفش رحمه الله من زائدة
وبالحق حال من النبا يستضعف يجوز ان يكون صفة لشيعا ويجوز ان يكون تفسيرا له
او حالا من فاعل جعل ويجوز ان يكون مستانفا ونمكن منهم يتعلق بنري
وما يتعلق بيحذرون لان الصلة لا تتقدم على الموصول وان ارضعيه يجوز ان تكون مصدرية
وان تكون بمعنى اي ليكون لهم اللام للصيرورة لا لام الغرض والحزن والحزن لغتان
قرة عين اي هو قرة عين لي ولك صفتان لقرة وعلى قول بعضهم ان الوقف على
لا وهو خطا لانه لو كان كذلك لقال يقتلونه اي اتقتلونه على الانكار ولا جازم
على هذا فارغا اي من الخوف ويقرا فرغا بغير الف واسكان الراء كقولهم ذهب دمه
فرغا اي باطلا اي اصبح حزن فوادها باطلا ويقرا قزعا اي خاليا من قولهم قزع
الخلا اذا خلا وان مخففة من الثقيلة وقيل بمعنى ما وقد ذكرت نظائره وجواب
لولا محذوف دل عليه ان كادت لتبدي لتكون اللام متعلقة بربطنا عن جنب
هو في موضع الحال اما من الهاء في به اي بعيدا او من الفاعل في بصرت اي مستخفية
ويقرا عن جنب وعن جانب والمعنى متقارب والمراضع جمع مرضع ويجوز
ان يكون جمع مرضع الذي هو مصدر ولا تحزن معطوف على تقر وعلى حين غفلة
حال من المدينة ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي مختلسا هذا من شيعته
الجملتان في موضع نصب صفة لرجلين هذا من عمل الشيطان اي من جنسه او من تزيينه
بما انعمت يجوز ان يكون قسما والجواب محذوف وفلن اكون تفسير له اي لاتوبن
ويجوز ان يكون استعطافا اي بحق نعمتك علي ما عصمتني فلن اكون ويترقب
حال مثله من الحال الاولى اذ تابعة لها او حال من الضمير في خائفا واذا
للمفاجاة وما بعدها مبتدا ويستصرخه الخبر او حال والخبر اذا يصدر
يقرا بصاد خالصة وبزاي خالصة لتجانس الدال ومنهم من يجعلها بين الصاد و
والزاي لتنبيه على اصلها هذا اذا سكنت الصاد ومن ضم التاء حذف المفعول
اي يصدر الرعاء مواشيهم والرعاء بالكسر جمع راع كقائم وقيام ويقرأ بضم الراء
وهو اسم للجمع كالتؤام والرخال وعلى استحياء حال وما سقيت لنا اي اجر

سفينك فهي مصدرية وما بين صفة والتشديد والتخفيف قد ذكر في النساء ٥ واللذان
وعلى أن تأجرني في موضع الحال لقولك انكحك على مائة اي مشروطا عليك او واجبا
ونحو ذلك ويجوز أن يكون حالا من الفاعل ٥ وثماني ظرف ٥ فمن عندك يجوز أن يكون خبر
مبتدأ محذوف اي فالتمام ويجوز أن يكون في موضع نصب اي فقد افضلت من عندك
ذلك ذلك مبتدأ وبيني وبينك الخبر والتقدير بيننا ٥ أيما نصب بقضيت
وما زائدة وقيل نكرة والأجلين بدل منها وهي شرطية وفلا عدوان جوابها والجذوة
بالكسر والفتح والضم لغات قد قرئ بهن ٥ أن يا موسى أن مفسرة لأن النداء قول
والتقدير بأن يا موسى وقيل هي المخففة من الثقيلة والتقدير بأن يا موسى ٥ من الرهب
من متعلقة بولى اي هرب من الفزع وقيل بمدبرا وقيل بمحذوف اي تسلم من الرهب
وقيل باضمم اي من اجل الرهب والرهب بفتح الهاء والراء وبفتح الراء واسكان الهاء وبضمها
وبضم الراء وسكون الهاء لغات قد قرئ بهن ٥ فذانك بتخفيف النون وتشديدها
وقد تبين في واللذان يأتيانها وقرئ شاذا فذانيك بتخفيف النون والياء بعدها
قيل هي بدل من احدى النونين وقيل نشأت عن الاشباع ٥ والى متعلقة بمحذوف
اي مرسلا الى فرعون ٥ ردءا حال ويقرأ بإلقاء حركة الهمزة على الراء وحذفها ٥ يصدقني
بالجزم على الجواب وبالرفع صفة لردءا او حال من الضمير فيه ٥ باياتنا يجوز أن
يتعلق بيصلون وان يتعلق بالغالبون ٥ ومن يكون ٥ على تأنيث العاقبة وبالياء
لأن التأنيث غير حقيقي ويجوز أن يكون فيها ضمير يعود على من وله عاقبة جملة في
موضع خبر كان او يكون تامة فتكون الجملة حالا ٥ ويوم القيامة الثانية فيه اربعة
اوجه احدها هو معطوف على موضع في هذه اي واتبعناهم يوم القيامة والثاني
أن يكون على حذف المضاف اي واتبعناهم لعنة يوم القيامة والثالث أن يكون منصوبا
بالمقبوحين اي أن يكون الالف واللام للتعريف لا بمعنى الذي والرابع أن يكون على
التبيين اي وقبحوا يوم القيامة ثم فسره بالصلة ٥ بصائر حال من الكتاب او مفعول
له ٥ وكذلك هدى ورحمة ٥ بجانب الغربي ولا يجوز على ذلك وجعل صفة لمحذوف
ضرورة امتناع اضافة الموصوف الى الصفة اذ كانت هي الموصوف في المعنى واضافة
الشيء الى نفسه خطأ والتقدير جانب المكان الغربي واذ معمول للجار او لما يتعلق
به ٥ وما كنت من الشاهدين اي اذ قضينا ٥ تتلوا في موضع نصب خبر ثاويا او حالا
من الضمير في ثاويا ٥ بجحود ٥ ساحران بالالف اي موسى وهارون وقيل موسى ومحمد وسحران
بغير الف اي القرآن والتوراة ٥ ومن أضل مستفهم وفي معنى النفي اي لا احد اضل
٥ وصلنا بالتشديد والتخفيف متقاربان في المعنى مبتدأ ٥ هم به يؤمنون جملة ومن قبله

الذي

في موضع المصدر ٥ او لم نمكن لهم حرما عداه بنفسه لان معنا نمكن نجعل وقد
صرح به في قوله او لم يروا انا جعلنا حرما ٥ وامنا اي من الخسف وقهر الجبابرة
ويجوز أن يكون بمعنى محرم اي مجبا اليه اوذا امن ٥ رزقا مصدر من معنى يجبى ٥ وكم في
موضع نصب باهلكنا ٥ ومعيشتها نصب ببطرت لان معناه كفرت نعمتها
او جهلت شكر معيشتها فحذف المضاف وقيل التقدير في معيشتها ٥ وقد
ذكر في سفه نفسه ولم تسكن حال والعامل فيها الاشارة ويجوز أن يكون في موضع
رفع على ما ذكر في قوله وهذا بعلي شيخا ٥ الا قليلا اي زمانا قليلا ٥ ثم هو من
اسكن الهاء شبهه ثم بالواو والفاء ٥ فمتاع الحياة اي فالمؤتى متاع ٥ هؤلاء فيه
وجهان احدهما هو مبتدأ والذين اغوينا صفة لخبر هؤلاء والمحذوف اي هم ولاء
هم الذين اغوينا واغويناهم مستأنف ذكره ابو علي رحمه الله في التذكرة قال ولا
يجوز أن يكون اغويناهم خبرا والذين اغوينا صفة لانه ليس فيه زيادة على ما في
صفة المبتدأ فان قلت فقد وصله بقوله كما اغوينا وفيه زيادة قيل الزيادة
بالظرف لا تصيره اصلا في الجملة لان الظروف فضلات فقال غيره وهو الوجه
الثاني لا يمتنع أن يكون هؤلاء مبتدأ والذين صفة واغويناهم الخبر من اجل ما
اتصل به وان كان ظرفا لان الفضلات في بعض المواضع تلزم كقولك زيد عمرو في
داره ٥ ما كانوا ايانا يعبدون ما نافية وقيل هي مصدرية والتقدير ما كانوا
يعبدون اي من عبادتهم ايانا ٥ ما كان لهم الخيرة ما هنا نفي ايضا وقيل هي مصدرية
اي يختار اختيارهم بمعنى مختارهم ٥ سرمدا يجوز أن يكون حالا من الليل وان يكون
مفعولا ثانيا لجعل واذا تعلق بسرمدا وبجعل او يكون صفة لسرمدا ٥ الليل والنهار
لتسكنوا فيه التقدير جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار لتبتغوا من فضله
ولانه مزج اعتمادا على فهم المعنى ٥ هاتوا قد ذكر في اول البقرة ٥ ما ان مفاتحه
ما بمعنى الذي في موضع نصب باتينا وان واسمها وخبرها صلة الذي ٥ ولهذا
كسرت ان ٥ ولتنوء بالعصبة فالباء معدية للهمزة معاقبة للهمزة في اناته
تقال اناته ونؤت به والمعنى تثقل العصبة وقيل هو على القلب اي لتنوء
به العصبة ٥ ومن الكنوز تتعلق باتينا ٥ واذ قال له ظرف لاتيناه ويجوز أن
يكون ظرفا لفعل محذوف دل عليه الكلام اي بغى اذ قال قومه ٥ فيما اتاك
ما مصدرية او بمعنى الذي وهي في موضع الحال ٥ وابتغ متقلبا فيما اتاك
الله اجر الاخرة ٥ ويجوز أن يكون ظرفا لا تبتغ ٥ على علم هو في موضع الحال ويجوز
صفة لعلم ويجوز أن يكون ظرفا لاوتيته اي اوتيته فيما اعتقد على علم

ومن قبله ظرف لاهلكنا ومن مفعول اهلكنا ومن القرون فيه وجهان احدهما ان يتعلق
باهلكنا ويكون من لابتداء الغاية والثاني ان يكون حالا من من لقولك اهلكت الله من
الناس بزيد ولا يسئل يقرا على ما لم يسم فاعله وهو ظاهر وبتسمية الفاعل و
المجرمون الفاعل اي لا يسئلون غيرهم عن عقوبة ذنوبهم لاعترافهم بها ويقرا
المجرمين اي لا يسئلهم الله قوله تعالى في زينته هو حال من ضمير الفاعل في خرج قوله تعالى ويلكم
مفعول فعل محذوف اي الزمكم الله ويلكم وخير لمن آمن مثل قوله وما عند الله خير
للابرار وقد ذكر وما يلقاها الضمير للكلمة التي قالها العلماء او للاثابة لانها
في معنى الثواب او للاعمال الصالحة وبالامس ظرف لتمنوا ويجوز ان يكون حالا من
مكانه لان المراد بالمكان هنا الحالة والمنزلة وذلك مصدر قوله تعالى ويكان الله
وي عند البصريين منفصلة عن الكاف والكاف متصلة بأن ومعنى وي تعجب
وكان القوم نبهوا فانتبهوا فقالوا وي كان الامر كذا ولذلك فتحت
الهمزة من انه وقال الفراء رحمه الله الكاف موصولة بوي اي ويك اعلم ان الله
يبسط الرزق وهو ضعيف لوجهين احدهما ان معنى الخطاب فيه بعيد والثاني
ان تقدير اعلم هنا لا نظير له وهو غير سائغ في كل موضع لخسف على التسمية وتركها
وبالادغام والاظهار وبضم الخاء وسكون السين على التخفيف والادغام على
هذا ممتنع تلك الدار مبتدا والدار نعت ونجعلها الخبر اعلم من جاء
في موضع نصب على ما ذكر في قوله اعلم من يضل عن سبيله في الانعام الا رحمة
اي ولكن القيناه رحمة اي للرحمة الا وجهه استثناء من الجنس اي الا اياه او ما
عمل لوجهه

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

ان يتركوا ان وما عملت فيه تقوم مقام المفعولين وان يقولوا اي بان يقولوا او
لان يقولوا ويجوز ان يكون بدلا من ان يتركوا واذا قدرت الباء كان حالا ويجوز ان
تقدر على هذا المعنى ساء يجوز ان يجعل عمل بئس وقد ذكر في قوله بئسما اشتروا
ويجوز ان يكون بمعنى قبح فتكون ما مصدرية او بمعنى الذي او نكرة موصوفة
وهي فاعل ساء ومن كان يرجو من شرط والجواب فان اجل الله لآت حسنا
منصوب بوصينا وقيل هو محمول على المعنى والتقدير الزمناه حسنا وقيل التقدير
ايصاء ذا حسن كقوله وقولوا للناس حسنا وقيل معنى وصينا قلنا له احسن
حسنا فيكون نعتا لموضع المصدر او مصدرا لمحذوف والذين آمنوا والذين آمنوا
مبتدا لندخلنهم الخبر ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب على تقدير لندخلن الذين
آمنوا ولنحمل خطاياكم هو امر لام الامر كانهم امروا انفسهم وانما عدل الى ذلك عن الخبر

لما فيه

لما فيه من المبالغة في الالتزام كما في صيغة النعت من شيء من زائدة وهو مفعول
اسم الفاعل ومن خطاياهم حال من شيء والتقدير حاملين شيئا من خطاياهم الف سنة
ظرف والضمير في جعلناها للعقوبة او الطوفة ونحو ذلك وابراهيم معطوف
على المفعول في انجيناه او على تقدير واذكر او على ارسلنا النشاة الآخرة
بالقصر والمد لغتان وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء من معطوف على
انتم وهي نكرة موصوفة وقيل البصريين فيه حذف لان انتم خطاب للجميع فدخل
فيهم الملائكة ثم فصل بعد الابهام انما اتخذتم في ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى
الذي والعائد محذوف اي اتخذتموه واوثانا مفعول ثان او حال ومودة
الخبر على قراءة من رفع والتقدير ذو مودة والثاني هي كافة واوثانا مفعول
ومودة بالنصب مفعول له وبالرفع على اضمار مبتدا وتكون الجملة نعتا لاوثان
ويجوز ان يكون النصب على الصفة ايضا اي ذوي مودة والوجه الثالث
ان تكون ما مصدرية ومودة بالرفع الخبر ولا حذف في هذا الوجه في الخبر بل
في اسم ان والتقدير ان سبب اتخاذكم مودة ويقرا مودة بالاضافة في الرفع
والنصب وبينكم بالجر وبتنوين مودة في الوجهين جميعا ونصب بين وفيما
يتعلق به في الحياة الدنيا سبعة اوجه الاول يتعلق باتخذتم اذا جعلت
ما كافة لا على الوجهين الآخرين لئلا يؤدي الى الفصل بين الموصول وما في الصلة
بالخبر والثاني ان يتعلق بنفس مودة اذا لم تجعل بين صفة لها لان المصدر اذا
وصف لا يعمل والثالث ان تعلقه بنفس بينكم لان معناه اجتماعكم او
وصلكم والرابع ان تجعله صفة ثانية لمودة اذا نونتها وجعلت بينكم صفة
والخامس ان تعلقها بمودة وتجعل بينكم ظرف مكان فتعمل مودة فيهما والسادس
ان تجعله حالا من بينكم لتعرفه بالاضافة واجاز قوم منهم ان تعلق في بمودة
وان كانت بينكم صفة لان الظروف يتسع فيها بخلاف المفعول به ولوطا معطوف
على نوح وابراهيم وقد ذكر انا منجوك واهلك الكاف في موضع جر عند سيبويه
رحمه الله فعلى هذا ينتصب اهلك بفعل محذوف اي وننجي اهلك وفي قول الاخفش
رحمه الله هي في موضع نصب او جر وموضعه نصب يعطف على الموضع لان
الاضافة في تقدير الانفصال كما كان المضاف اليه ظاهرا وسيبويه رحمه الله
يفرق بين المضمر والمظهر فيقول لا يجوز اثبات النون في التثنية والجمع مع المضمر
كما في التنوين ويجوز ذلك كله مع المظهر والضمير في منها للعقوبة وشعيبا
معطوف على نوح والفاء في فقال عاطفة على ارسلنا المقدر وعادا وثمود اي

واذكر او واهلكنا وقارون وما بعده كذلك ويجوز ان يكون معطوفا على الهاء في فصدهم وكلا منصوب
باخذنا ومنهم من ارسلنا وما بعدها لا موضع له وبعض الرواجع محذوف والنون في
عنكبوت اصل والتاء زائدة لقولهم في جمعه عناكب ما يدعون هي استفهام في موضع
نصب بيدعون لا بيعلم ومن شيء تبيين وقيل ما بمعنى الذي ويجوز ان تكون مصدرية
وشيء مصدر ويجوز ان تكون نافية ومن زائدة وشيئا مفعول يدعون ونضربها حال
من الامثال ويجوز ان يكون خبرا والامثال نعت الا الذين ظلموا هو استثناء من الجنس
وفي المعنى وجهان احدهما الا الذين ظلموا فلا تجادلوهم بالحسنى بل بالغلظة لانهم يغلظون
لكم فيكون مستثنى من التي هي احسن لا من الجدال والثاني لا تجادلوهم البتة بل حكموا
فيهم السيف لفرط عنادهم اولم يكفهم انا انزلنا هو فاعل يكفهم والذين امنوا هو في موضع رفع
بالابتداء ولنبوئنهم الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل دل عليه الفعل المذكور
غرفا مفعول ثان وقد ذكر نظيره في يونس والحج والذين صبروا خبر مبتدأ محذوف
وكأين من دابة يجوز ان يكون في موضع رفع بالابتداء ومن دابة تبيين ولا تحمل نعت
لدابة والله يرزقها خبرها وانث الضمير على المعنى ويجوز ان يكون في موضع رفع
دل عليه يرزقها ويقدر بعدها وان الدار اي وان حياة الدار لانه اخبر عنها
بالحيوان وهي الحياة ولام الحيوان ياء والاصل حييان فقلبت الياء واوا لئلا يلتبس
بالتثنية ولم تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لئلا تحذف احدى الالفين وليتمتعوا
من كسر اللام جعلها بمعنى كي ومن سكنها جاز ان تكون لذلك وان تكون امرا سورة الروم
بسم الله الرحمن الرحيم من بعد غلبهم المصدر مضاف الى المفعول
وفي بضع يتعلق بيغلبون ومن قبل ومن بعد مبنيان على الضم في المشهور لقطعهما
عن الاضافة وقرئ شاذا بالكسر فيهما على ارادة المضاف اليه كما قال الفرزدق
يا من رأى عارضا يسر به بين ذراعي وجبهة الاسد الا انه في البيت اقرب
لان ذكر المضاف اليه في احدهما يدل على الاخر وقرئ بالجر والتنوين على اعرابهما كاعرابهما
مضافين والتقدير من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء ويومئذ منصوب بيفرح وبنصر الله
متعلق به ايضا ويجوز ان يتعلق بينصره وعد الله مصدر مؤكد اي وعد الله
وعدا ودل ما تقدم على الفعل المحذوف لانه وعد ما خلق الله ما نافية وفي التقدير
وجهان احدهما هو مستانف لا موضع له والكلام تام قبله واولم يتفكروا مثل اولم
ينظروا في ملكوت السماوات والثاني موضعه نصب بيتفكروا والنفي لا
يمنع ذلك كما لم يمنع في قوله وظنوا ما لهم من محيص [illegible] ويجوز ان يتعلق بمحذوف
واللام لا تمنع ذلك كما تقدم واثاروا وقرئ شاذا بالالف بعد الهمزة والاشباع لا غير
السوأى صفة لمصدر محذوف وما مصدرية ثم كان عاقبة الذين اساؤوا بالرفع والنصب
فمن رفع جعله اسم كان وفي الخبر وجهان احدهما السوأى اي وان كذبوا في موضع

نصب

نصب مفعولا له اي لان كذبوا او بان كذبوا وفي موضع جر بتقدير الجار على قول
الخليل رحمه الله والثاني ان كذبوا اي كان اخر امرهم التكذيب والسوأى على هذا
صفة لمصدر محذوف ومن نصب جعلها خبر كان وفي الاسم وجهان احدهما السوأى
والثاني ان كذبوا على ما تقدم ويجوز ان يجعل ان كذبوا بدلا من السوأى او خبر مبتدأ
محذوف والسوأى فعلى تانيث الاسوأ وهي صفة لمصدر محذوف والتقدير
اساؤوا الاساءة السوأى وان جعلتها اسما او خبرا كان التقدير الفعلة السوأى
او العقوبة السوأى يبلس المجرمون الجمهور على تسمية الفاعل وقد حكي شاذا
ترك التسمية وهذا بعيد لان ابلس لا يستعمل متعديا ومخرجه ان يكون اقام
المصدر مقام الفاعل وحذفه واقام المضاف اليه مقامه اي يبلس ابلاس
المجرمين حين تمسون الجمهور على الاضافة والعامل فيه سبحان وقرئ منونا
على ان تجعل تمسون صفة له والعائد محذوف اي تمسون فيه كقوله واتقوا يوما
لا تجزي وعشيا هو معطوف على حين وله الحمد معترض وفي السماوات حال
من الحمد ومن اياته يريكم البرق فيه ثلاثة اوجه احدها ان من اياته حال
من البرق اي يريكم البرق من اياته الا ان حق الواو ان تدخل هنا على الفعل ولكنه لما قدم الحال
وكانت من جملة المعطوف اولاها الواو وحسن ذلك ان الجار والمجرور في حكم الظرف
فهو كقوله اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة والوجه الثاني ان محذوفة
اي ومن اياته ان يريكم واذا حذفت ان في مثل هذا جاز رفع الفعل والثالث
ان يكون الموصوف محذوفا اي ومن اياته اية يريكم فيها البرق فحذف الموصوف
والعائد ويجوز ان يكون التقدير ومن اياته شيء او سحاب ويكون فاعل يريكم ضمير
شيء المحذوف دعوة من الارض فيه وجهان احدهما هو صفة لدعوة والثاني ان يكون
متعلقا بمحذوف تقديره خرجتم من الارض ودل عليه المحذوف اذا انتم تخرجون
ولا يجوز ان يتعلق من بتخرجون هذه لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها وهو
اهون عليه اي البعث اهون عليه في ظنكم وقيل اهون بمعنى هين كما قالوا الله
اكبر اي كبير وقيل هو اهون على المخلوق لانه في الابتداء نقل من نطفة الى علقة
الى غير ذلك وفي البعث يكمل دفعة واحدة فانتم فيه سواء الجملة في
موضع نصب جواب الاستفهام اي هل لكم فتستووا واما تخافونهم ففي
موضع الحال من ضمير الفاعل في سواء اي فتستووا خائفين تخافونهم
مشار عنه له في المال فكيف تشركون في عبادة الله من هو مصنوعه كخيفتكم
اي خيفة كخيفتكم فطرة الله اي الزموا واتبعوا دين الله منيبين حال

من الضمير في الفعل المحذوف وقيل هو حال من ضمير الفاعل في أقم لانه في المعنى للجمع وقيل فطرة
الله مصدر اي فطركم فطرة قوله تعالى من الذين فرقوا هو بدل من المشركين باعادة الجار ليجزوا
اللام بمعنى كي وقيل هو امر بمعنى التوعد كما قال بعده فتمتعوا سلطانا يذكر لانه
بمعنى الدليل ويؤنث لانه بمعنى الحجة وقيل هو جمع سليط كرغيف ورغفان قوله تعالى اذا هم
اذا ههنا للمفاجأة نابت عن الفاء في جواب الشرط لان المفاجأة تعقيب ولا يكون اول
الكلام كما ان الفاء كذلك وقد دخلت الفاء عليها في بعض المواضع زائدة قوله تعالى وما آتيتم ما في
موضع نصب بآتيتم والمد بمعنى اعطيتم والقصر بمعنى جئتم وقصدتم قوله تعالى ليربوا اي الربا اعطيتم
فاولئكم هم رجوع من الخطاب الى الغيبة قوله تعالى ليذيقهم متعلق بظهر اي ليصير حالهم الى ذلك
وقيل التقدير عاقبهم ليذيقهم قوله تعالى وكان حقا حقا خبر كان مقدم ونصر اسمها ويجوز ان
يكون حقا مصدرا وعلينا الخبر ويجوز ان يكون في كان ضمير الشان وحقا مصدر وعلينا
نصر مبتدا وخبر في موضع خبر كان قوله تعالى كسفا بفتح السين على انه جمع كسفة وبسكونها
على هو التخفيف ويجوز ان يكون مصدرا اي ذا كسف والهاء في خلاله للسحاب او
للكسف قوله تعالى من قبله قيل هي تكرير لقبل الاولى ان تكون الهاء فيهما للسحاب او للريح او للكسف
والمعنى وان كانوا من قبل نزول المطر من قبل السحاب او الريح فيتعلق بينزل قوله تعالى الى اثر
يقرأ بالافراد والجمع ويحيي بالياء على ان الفاعل الله او الاثر او معنى الرحمة وبالتاء
على ان الفاعل آثار او الرحمة والهاء في فرأوه للزرع وقد دل عليه يحيي الارض وقيل
للريح وقيل للسحاب قوله تعالى لظلوا اي ليظلن لانه جواب الشرط ولئن ارسلنا بمعنى يرسل
والضعف بالفتح والضم لغتان قوله تعالى لا ينفع بالتاء على اللفظ وبالياء على معنى العذر او
لانه فصل بينهما او لانه غير حقيقي قوله تعالى سورة لقمان
بسم الله الرحمن الرحيم هدى ورحمة هما حالان من آيات والعامل
معنى الاشارة والرفع على اضمار مبتدا اي هي او هو قوله تعالى ويتخذها النصب على العطف
على يضل والرفع عطف على يشتري او على اضمار هو والضمير يعود على السبيل وقيل
على الحديث لانه يراد به الاحاديث وقيل على الآيات قوله تعالى كأن لم يسمعها موضعه
حال والعامل ولى مستكبرا قوله تعالى كأن في اذنيه وقرا اما بدل من الحال الاولى
التي هي كأن لم او تبيين لها او حال من الفاعل في يسمع قوله تعالى خالدين فيها حال من الجنات
والعامل ما يتعلق به لهم وان شئت كان حالا من الضمير في لهم وهو اقوى قوله تعالى
وعد الله حقا قد ذكر في الروم بغير عمد قد ذكر في الرعد هذا خلق الله اي
مخلوقه او لقولهم درهم ضرب الامير قوله تعالى ماذا في موضع نصب بخلق لا بأروني
لانه استفهام ويجوز ان يكون ذا بمعنى الذي فقد ذكر في البقرة قوله تعالى ولقمان اسم اعجمي
وافق العربي فان لقمان فعلان من اللقم قوله تعالى ان اشكر قد ذكر نظائره واذ قال

اي واذكر

اي واذكر ويا بني قد ذكر في هود وهنا المصدر ههنا حال اي ذات وهن او موهونة
وقيل التقدير في وهن قوله تعالى معروفا صفة لمصدر محذوف اي صحابا معروفا وقيل التقدير
بمعروف قوله تعالى انها ان تك الهاء ضمير القصة او الفعلة ومثقال ذكر في الانبياء
مرحا قد ذكر هو صفة لمحذوف اي الا مشيا مرحا وعلى قول الاخفش رحمه الله
تكون من زائدة قوله تعالى صوت الحمير انما وحد لانه جنس قوله تعالى نعمه على الجمع ونعمة على الافراد
في اللفظ والمراد الجنس كقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وظاهرة حال او صفة
من بحر في موضع الحال من ضمير الاستقرار او مرها والبحر بالرفع على وجهين احدهما
هو مستانف والثاني عطف على موضع اسم ان وبالنصب عطفا على اسم ان وان
شئت على اضمار فعل يفسره ما بعده وضم بابمدده وفتحها لغتان قوله تعالى الا كنفس في
موضع رفع خبر خلقكم قوله تعالى بنعمة الله حال من ضمير الفلك ويجوز ان يتعلق بتجري
اي بسبب نعمة الله قوله تعالى ولا مولود يجوز ان يعطف على والد وتكون ما بعده صفة له
ويجوز ان يكون مبتدا وان كان نكرة لانه في سياق النفي والجملة بعده الخبر قوله تعالى وينزل
الغيث هو بدل من قوم شبه الظرف بالفعل لانه عطف على قوله عنده كما
تقول ابن جني رحمه الله وغيره سورة الم السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل يجوز ان يكون مبتدا وتنزيل خبره والتنزيل
بمعنى المنزل ويكون المعنى ما ذكرناه في اول البقرة في هذا لا ريب فيه حال من
الكتاب والعامل تنزيل ومن رب يتعلق بتنزيل ايضا ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في فيه والعامل فيها الظرف قوله تعالى لا ريب لان ريب ههنا بمعنى ويجوز ان يكون تنزيل
مبتدا ولا ريب فيه الخبر ومن رب حال كما تقدم ولا يجوز على هذا ان يتعلق من بتنزيل
لان المصدر قد اخبر عنه ويجوز ان يكون الخبر من رب قوله تعالى لا ريب حال من الكتاب وان يكون
خبرا بعد خبر قوله تعالى ام يقولون ام ههنا منقطعة اي بل ايقولون وما في ما اتاهم نافية
والكلام صفة لقوم قوله تعالى ما تعدون يجوز ان يكون صفة لالف وان يكون صفة لسنة
الذي احسن يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو الذي او خبرا بعد خبر او
العزيز مبتدا والرحيم صفة والذي خبره وخلقه يقرا بسكون اللام بدلا من كل بدل
الاشتمال اي احسن خلق كل شيء ويجوز ان يكون مفعولا اول وكل شيء ثانيا واحسن
بمعنى عرف عباده كل شيء ويقرا بفتح اللام على انه فعل ماض وهو صفة لكل او لشيء
ائذا ضللنا بالضاد اي ذهبنا وهلكنا وبالصاد اي انتنا من قولك صل اللحم اذا
انتن والعامل في اذا معنى الجملة التي في اولها ان اي اذا هلكنا نبعث ولا يعمل
فيه جديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها قوله تعالى ولو ترى من رؤية العين ومفعوله
محذوف اي ولو ترى المجرمين قوله تعالى عند ربهم المبتدا واذ ههنا يراد بها

المستقبل وقد ذكرنا مثل ذلك في البقرة والنفس يقولون ربنا في موضع المحذوف حال
والعامل فيهما ناكسوا فذوقوا بما نسيتم اي فذوقوا العذاب ويجوز ان يكون مفعول
ذوقوا على قول الكوفيين في اعمال الاول ويجوز ان يكون مفعول ذوقوا هذا
اي هذا العذاب تتجافى ويدعون ربهم في موضع الحال خوفا وطمعا قد
ذكر في الاعراف ما اخفي لهم يجوز ان يكون استفهاما وموضعها رفع بالابتداء
واخفي لهم خبره على قراءة من فتح الياء وعلى قراءة من سكنها وجعل اخفي مضارعا يكون ما
في موضع نصب باخفي ويجوز ان تكون ما بمعنى الذي منصوبة بتعلم ومن قرة في
الوجهين حال من الضمير في اخفي وجزاء مصدر اي جوزوا جزاء لا يستوون مستانف
لا موضع له وهو معنى ما تقدم في التفسير نزلا قد ذكر في ال عمران الذي كنتم
به هو صفة للعذاب في موضع نصب ويجوز ان يكون صفة للنار وذكر على
معنى الجحيم او الحريق من لقائه يجوز ان تكون الهاء ضمير اسم الله اي من لقاء موسى
اي فالمصدر مضاف الى المفعول ويجوز ان يكون ضمير موسى فيكون مضافا الى
الفاعل وقيل يرجع الى الكتاب كما قال وانك لتلقى القران وقيل من لقائك
يا محمد موسى ليلة المعراج لما بالتشديد ظرف والعامل فيه جعلنا منهم او
يهدون وبالتخفيف وكسر اللام على انها مصدرية [illegible] كما اهلكنا قد ذكر في طه

سورة الاحزاب — بسم الله الرحمن الرحيم

بما تعملون انما جاء بالجمع لانه عنى بقوله اتبع انت واصحابك ويقرأ على الغيبة
اللاي هو جمع التي والاصل اثبات الياء ويجوز حذفها اجتزاء بالكسرة ويجوز
تليين الهمزة وقلبها ياء وتظاهرون قد ذكر في البقرة هو اقسط اي دعاؤهم
فاضمر الفعل لدلالة المصدر عليه فاخوانكم اي فهم اخوانكم ومواليكم اي فادعوهم
اخوانكم ولكن ما تعمدت ما في موضع جر عطفا على [illegible] ويجوز ان يكون في موضع
رفع على الابتداء والخبر محذوف اي يؤاخذكم به وبعضهم يجوز ان يكون بدلا وان
يكون مبتدا وفي كتاب الله يتعلق باولى وافعل يعمل في الجار والمجرور ويجوز ان
يكون حالا والعامل فيه معنى اولى ولا يكون حالا من اولوا الارحام [illegible]
على التبيين اي اعني وان يكون متعلقا باولى بمعنى الاول واولوا الارحام من المؤمنين
اولى بالميراث من الاجانب وعلى الثاني واولوا الارحام اولى به من المؤمنين والمهاجرين
الاجانب الا ان تفعلوا استثناء من غير الجنس واذ اخذنا اي واذكر اذ
جاءتكم [illegible] اعراب وقد ذكر في ال عمران واذ جاءكم بدل من اذ الاولى
والظنونا بالالف في المصاحف ووجهه انها رأس اية فشبهها بالقوافي المطلقة

لتناخي

لتناخي دونه الاي ومثله الرسولا والسبيلا على ما ذكر في القراءة ويقرأ بغير الف على
الاصل والزلزال بالكسر المصدر [illegible] ويثرب لا ينصرف للتعريف ووزن الفعل
وفيه التانيث ويقولون حال او تفسير ليستاذن وعورة اي ذات عورة
ويقرأ بكسر الواو والفعل منه عور فهو اسم فاعل ولاتوها بالقصر جاؤها
وبالمد اي اعطوها ما عندهم من القوة والمعاذة والا يسيرا والا كثيرا والا
زمانا ومثله الا قليلا ولا يولون جواب القسم لان عاهدوا في موضع اقسموا
ويقرأ بتشديد النون وحذف الواو وعلى تاكيد جواب القسم وهلم قد ذكر في الانعام
الا ان ذلك متعد وهذا لازم اشحة هو جمع شحيح وانتصابه على الحال من
الضمير في ياتون واشحة الثاني حال من الضمير المرفوع في سلقوكم وينظرون
حال لان رايتهم بمعنى ابصرتهم وتدور حال من الضمير في ينظرون كالذي
اي دورانا كدوران عين الذي ويجوز ان تكون الكاف حالا من اعينهم اي مشبهة
عين الذي يحسبون يجوز ان يكون حالا من احد الضمائر المتقدمة اذا صح المعنى
وتباعد العامل فيه ويجوز ان يكون مستانفا وبادون جمع باد وقرئ بدا
مثل غاز وغزى ويسالون حال اسوة الكسر والضم لغتان وهو اسم للتاسي
وهو المصدر وهو اسم كان والخبر لكم وفي رسول الله حال او ظرف يتعلق بالاستقرار
لا باسوة او بكان على قول من اجازه ويجوز ان يكون في رسول الله الخبر ولكم
تخصيص وتبيين لمن كان قيل هو بدل من ضمير المخاطب باعادة الجار ومنع
منه الاكثرون لان ضمير المخاطب لا يبدل منه فعلى هذا يجوز ان يتعلق بحسنة
او يكون نعتا لها ولا يتعلق باسوة لانها قد وصفت وقيل نعت لمصدر
محذوف وصدق الله ورسوله انما اظهر الاسمين هنا مع تقدم ذكرهما لئلا يكون
الضمير جمعا بين الله وغيره ليجزي الله يجوز ان تكون لام العاقبة وان تتعلق
بصدقوا او بزادهم او بما بدلوا بغيظهم يجوز ان يكون حالا وان يكون مفعولا به
ولم ينالوا حال ومن اهل الكتاب حال من ضمير الفاعل في ظاهروهم من صياصيهم
متعلقة بانزل وفريقا منصوب بتقتلون ويضاعف بضعف قد ذكر
ومن يقنت بالياء حملا على لفظ من وبالتاء على معناها ومثله ويعمل ومنهم من قرأ
الاولى بالتاء والثانية بالياء وقال بعض الكوفيين هذا ضعيف لان التذكير
اصل فلا يجعل تبعا للتانيث وما علمنا احدا جاء في القران وهو قوله خالصة
لذكورنا ومحرم على ازواجنا فيطمع الذي يقرأ بفتح العين على جواب النهي

والكسر على انه الجزم عطفا على يخضعن والنون ضمير وقرن يقرأ بكسر القاف وفيه وجهان احدهما هو من
وقر يقر اذا ثبت ومنه الوقار والفاء محذوفة والثاني هو من قر يقر ولكن حذفت
احدى الرائين كما حذفت احدى اللامين في ظلت فرارا من التكرير ويقرأ بالفتح وهو من قر
لا غير وحذفت احدى الرائين وانما فتحت القاف على لغة في قررت اقر في المكان
اهل البيت اي يا اهل البيت ويجوز ان ينتصب على التخصيص والمدح اي اعني
او اخص والحافظات اي والحافظاتها فروجهن وكذلك والذاكرات الله واغنى
المفعول الاول عن الاعادة وان تكون لهم الخيرة انما جمع لان اول الاية يراد به
العموم والله احق ان تخشاه قد ذكر مثله في التوبة الذين يبلغون هو نعت للذين
خلوا ويجوز ان ينتصب باضمار اعني وان يرفع على اضمار هم ولكن رسول الله اي
ولكن كان ولذلك وخاتم النبيين وقرئ بفتح التاء على معنى المصدر كذا ذكر في بعض
الاعاريب وقال الاخرون هو اسم بمعنى اخرهم وقيل هو بمعنى المختوم به النبيون كما
يختم بالطابع وبكسرها اي اخرهم تعتدونها تفتعلونها من العدد اي تعدونها
عليهن او تحتسبون بها عليهن وموضعه جر على اللفظ او رفع على الموضع والسراح
اسم للتسريح وليس بالمصدر وامرأة مؤمنة في الناصب له وجهان احدهما
احللنا في اول الاية وقدر كذا قوم وقالوا احللنا ما ذكر وان وهبت وهو صفة
المرأة مستقبل فاحللنا في موضع جوابه وجواب الشرط لا يكون ماضيا في المعنى
وهذا ليس بصحيح لان معنى الاحلال هنا الاعلام بالحل اذا وقع الفعل على ذلك
كما تقول اباحت لك ان تكلم فلانا ان سلم عليك والوجه الثاني ان ينتصب
بفعل محذوف اي ونحل لك امرأة وقرئ ان وهبت بفتح الهمزة وهو بدل من
امرأة بدل الاشتمال وقيل التقدير لان وهبت وخالصة يجوز ان يكون حالا
من الضمير في وهبت وان يكون صفة لمصدر محذوف اي هبة خالصة ويجوز
ان يكون مصدرا اي اخلصناك ذلك اخلاصا وقد جاءت فاعلة مصدرا
كالعافية والعاقبة لكيلا يتعلق باحللنا ومن ابتغيت من في موضع نصب
بابتغيت وهي شرطية والجواب فلا جناح عليك ويجوز ان يكون مبتدأ والعائد
محذوف اي والتي ابتغيتها والخبر فلا جناح كلهن بالرفع على توكيد الضمير في يرضين
والنصب على توكيد المنصوب في اتيتهن الا ما ملكت يمينك يجوز ان تكون
في موضع رفع بدلا من النساء وان تكون في موضع نصب على اصل الاستثناء وهو
من الجنس ويجوز ان تكون من غير الجنس من ازواج في موضع نصب ومن زائدة
الا ما ملكت يجوز ان تكون في موضع نصب على الاستثناء من النساء وفي موضع

رفع على البدل

رفع على البدل ويجوز ان تكون في موضع نصب بدلا من ازواج ويجوز ان تكون الا استثناء
منقطعا الا ان يؤذن لكم هو في موضع الحال اي لا تدخلوا الا مأذونا لكم والى
يتعلق بيؤذن لان معناها يدعو وغير بالنصب على الحال من الفاعل في تدخلوا
او من الكاف والميم في لكم ويقرأ بالجر على الصفة لطعام وهو عند البصريين خطأ لانه
جرى على غير ما هو له فيجب ان يبرز ضمير الفاعل فيكون غير ناظرين انتم اناه ولا
مستأنسين هو معطوف على ناظرين كذلكم هو مثل قوله قل لعبادي يقيموا
الصلوة في ابراهيم ملعونين هو حال من الفاعل في يجاورونك ولا يجوز ان يكون
حالا مما بعد اين لانها شرط وما بعد الشرط لا يعمل فيما قبله سنة الله هو
منصوب على المصدر اي سن ذلك سنة يوم تقلب يجوز ان يكون ظرفا لا يجدون
ولنصيرا وليقولون ويقولون على الوجهين الاولين حالا من الوجوه لان المراد
اصحابها ويضعف ان يكون حالا من الضمير المجرور لانه مضاف اليه ويقرأ تقلب بمعنى
السعير ووجوههم بالنصب ولنعذب اللام تتعلق بحملها سورة سبأ
بسم الله الرحمن الرحيم في الاخرة يجوز ان يكون ظرفا العامل فيه الحمد
او الظرف وان يكون حالا من الحمد والعامل فيه الظرف ويعلم هو مستأنف وقيل
هو توكيد وعالم الغيب يقرأ بالرفع اي هو عالم او يكون مبتدأ والخبر لا
يعزب وبالجر صفة لربي او بدلا ولا اصغر بالجر عطفا على ذرة وبالرفع
عطفا على مثقال ليجزي يتعلق بمعنى لا يعزب فكانه قال يحصي ذلك ليجزي
من رجز اليم يقرأ بالجر صفة لرجز وبالرفع صفة لعذاب والرجز مطلق العذاب
ويرى هو معطوف على ليجزي ويجوز ان يكون مستأنفا والذي انزل مفعول اول والحق
مفعول ثان وهو فصل ويقرأ بالرفع على الابتداء والخبر وفاعل يرى ضمير الذي انزل الحق
ويجوز ان يكون صفة لاسم الله ويجوز ان يعطف على موضع الحق ويكون ان يحمد ويجوز
ان يكون في موضع فاعل اي ويرونه حقا وهاديا اذا مزقتم العامل في اذا ما دل
عليه جواب اي اذا مزقتم بعثتم ولا يعمل فيه ينبئكم لان اخبارهم لا يقع وقت
تمزيقهم لان اذا مضافة اليه ولا جديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها واجاز
قوم في الظروف ان يعمل افترى الهمزة للاستفهام وهمزة الوصل حذفت استغناء عنها
نخسف بهم الاظهار هو الاصل والادغام جائز لان الفاء والباء متقاربتان يا جبال
اي وقلنا يا جبال ويجوز ان يكون تفسيرا للفعل وكذلك ان اعمل والطير بالنصب
ط وفيه اربعة اوجه احدها هو معطوف على موضع جبال والثاني الواو بمعنى مع والذي
ومعه الواو اوبي لانها لا تنصب الا مع الفعل والثالث ان يعطف على فضلا
والتقدير وسخرنا الطير قاله الكسائي رحمه الله والرابع بفعل محذوف اي

وسخرنا له الطير ويقرأ بالرفع وفيه وجهان احدهما هو معطوف على لفظ جبال والثاني على
الضمير في أوّبي وأغنى الفصل عن التوكيد ان اعمل ان بمعنى أي أي أمرناه ان اعمل
وقيل هي مصدرية ولسليمان الريح يقرأ بالنصب اي وسخرنا وبالرفع على الابتداء
او على انه فاعل غدوها شهر جملة في موضع الحال من الريح والتقدير مدة غدوها
لان الغدو مصدر وليس بزمان من يعمل في موضع نصب اي وسخرنا له من الجن
من يعمل او في موضع رفع على الابتداء او الفاعل اي وله من الجن من يعمل
آل داود اي يا آل داود او اعني آل داود شكرا مفعول له وقيل هو
صفة لمصدر محذوف اي عملا شكرا ويجوز ان يكون التقدير اشكروا شكرا د
منسأته الاصل الهمز لانه من نسأت الناقة وغيرها اذا سقتها والمنسأة
العصا التي يساق بها الا ان همزتها ابدلت الفا تخفيفا وقرئ في الشاذ
منسأته بجر التاء على ان من حرف جر وقد قيل انه غلط فانها قال ابن جني
رحمه الله سمي العصا ساة لانها تسوء فهي فلة والعين محذوفة وفيه بعد
تبينت الجن على تسمية الفاعل والتقدير تبين امر الجن دوان لو كانوا في موضع
رفع بدلا من امر المقدر لان المعنى تبينت الانس جهل الجن ويجوز ان يكون في
موضع نصب اي تبينت الجن جهلها ويقرأ تبينت على ترك التسمية وهو
على الوجه الاول مسكنهم يقرأ لما لانه لكل منزل وساكن جمع مسكن بالفتح والكسر
وهما المنزل او موضع السكون ويجوز ان يكون مصدرا ويكون الواحد مفتوحا مثل المقعد
والمطلع والمكان بالكسر وآية اسم كان وجنتان بدل منها او خبر مبتدأ محذوف
بلدة اي هذه بلدة ورب اي ورب رب او ولكم رب ويقرأ شاذا بلدة وربا
بالنصب على انه مفعول اشكروا وذواتي اكل خمط يقرأ بالتنوين والتقدير اكل خمط
فحذف المضاف لان الخمط شجر والاكل ثمر والتقدير اكل ذي خمط وقيل هو
بدل منه اي وجعل خمطا اكلا لمجاورته اياه ولكونه سببا له ويقرأ بالاضافة
وهو ظاهر وقيل نعت لاكل ويجوز ان يكون نعتا لخمط واثل وسدر ربنا
يقرأ بالنصب على النداء وبعد على السؤال ويقرأ على لفظ الماضي ويقرأ ربنا بعد
وباعد وبعد على الخبر وممزق مصدر او مكان وصدق عليهم بالتخفيف
وابليس فاعله وظنه بالنصب على انه مفعول كانه ظن فيهم امرا وواعده نفسه
فصدقه وقيل التقدير صدق في ظنه فلما حذف الجر وصل الفعل ويقرأ بالتشديد
على هذا المعنى ويقرأ ابليس بالنصب على انه مفعول وظنه فاعل كقول الشاعر
فان يك ظني صادقي وهو صادقي د ويقرأ برفعهما فجعل الثاني بدل الاشتمال

من يؤمن

من يؤمن يجوز ان يكون بمعنى الذي فينتصب بنعلم وان يكون استفهاما في موضع
بالابتداء ومنها اما على التبيين اي لشيء منها اي بسببها ويجوز ان يكون حالا من
شك وما له منهم يجيء في الملك الا لمن اذن له يجوز ان يتعلق اللام بالشفاعة لانك تقول
شفعت له وان يتعلق بتنفع د فزع بالتشديد على ما لم يسم فاعله والقائم
مقام الفاعل عن قلوبهم والمعنى ازيل عن قلوبهم وقيل المسند اليه الفعل مضمر دل
عليه الكلام اي تخلى الخوف ويقرأ بالفتح على التسمية اي فزع الله او كشف عنها
ويقرأ فرغ اي اخلا وقرئ شاذا فرنقع اي تفرق د واياكم معطوف على اسم ان واما
الخبر فيجب ان يكون مكررا كقولك ان زيدا وعمرا قائم التقدير ان زيدا قائم وان عمرا قائم
واختلفوا في الخبر المذكور فقال بعضهم هو للاول وقال بعضهم للثاني فعلى هذا يكون لعلى
هدى خبر الاول او في ضلال معطوفا عليه وخبر المعطوف محذوف لدلالة المذكور
عليه وعكسه آخرون والكلام على المعنى غير الاعراب لان المعنى انا على هدى من غير شك
وانتم على ضلال من غير شك ولكن خلطه في اللفظ على عادتهم في نظائره كقولك اخزى
الله الكاذب مني ومنك د الا كافة هو حال من المفعول في ارسلناك والهاء زائدة
للمبالغة وللناس متعلق به اي وما ارسلناك الا كافة للناس عن الكفر والمعاصي وقيل
هو حال من الناس الا انه ضعيف عند الاكثرين لان صاحب الحال مجرور ويضعف هنا
من وجه آخر وذلك ان اللام على هذا تكون بمعنى الى اذ المعنى ارسلناك الى الناس ويجوز ان
يكون التقدير من اجل الناس د ميعاد يوم هو مصدر مضاف الى الظرف والهاء في
عنه يجوز ان تعود على الميعاد وعلى اليوم والى ايهما اعدتها كانت الجملة نعتا له د بل مكر
الليل مثل ميعاد يوم ويقرأ بفتح الكاف وتشديد الراء والتقدير بل صدنا كرور الليل
والنهار علينا ويقرأ كذلك الا انه بالنصب على تقدير من كرورها د اذ هي مصدر على المعنى
اي يمكر في د الا من يجوز ان يكون في موضع نصب استثناء منقطعا وان يكون
متصلا من المفعول في تقربكم وان يكون مرفوعا بالابتداء وما بعده الخبر وما انفقتم من
شيء فهو يخلفه في ما وجهان احدهما شرطية في موضع نصب والفاء جواب الشرط ومن شيء
تبيين والثاني هي بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء وما بعد الفاء الخبر د اهؤلاء
مبتدأ واياكم في موضع نصب بيعبدون ويعبدون خبر كان وفيه دلالة على جواز
تقديم خبر كان عليها لان معمول الخبر بمنزلته د ان تقوموا في موضع جر بدلا من
واحدة او رفع على تقدير هي ان تقوموا او نصب على تقدير اعني د ثم تتفكروا معطوف
على تقوموا وما بصاحبكم نفي وبين يدي ظرف لنذير ويجوز ان يكون نعتا لنذير ويجوز
ان يكون لكم صفة لنذير ولكن بين صفة للاستقرار او حالا من الضمير في الجار او صفة
اخرى د علام الغيوب بالرفع على انه خبر مبتدأ او خبر ثان او بدل من الضمير
في يقذف او صفة على الموضع وبالنصب صفة لاسم ان او على اضمار اعني د فلا فوت

اي فاتوت لهم والتناوش بغير همز من ناش ينوش اذا تناول والمعنى من اين لهم
تناول السلامة وتقرأ بالهمز من اجل ضم الواو وقيل هي اصل من ناشه اياشه اذا اخلفه

سورة فاطر بسم الله الرحمن الرحيم فاطر السموات

الاضافة محضة لانه للماضي لا غير فاما جاعل الملائكة فكذلك في اجود المذهبين
واجاز قوم ان تكون غير محضة على حكاية الحال ورسلا مفعول ثان واولي بدل
من رسل او نعت له ويجوز ان يكون جاعل بمعنى خالق فيكون رسلا حالا مقدرة ومثنى
نعت لاجنحة وقد ذكر الكلام في هذه الصفات المعدولة في اول النساء ويزيد
في الخلق مستانف وما يفتح الله ما شرطية في موضع نصب بيفتح ومن رحمة تبيين
لما هل من خالق غير الله يقرأ بالرفع وفيه وجهان احدهما هو صفة لخالق على الموضع
وخالق مبتدا والخبر محذوف تقديره لكم او للاشياء والثاني ان يكون فاعل خالق اي هل
يخلق غير الله شيئا ويقرأ بالجر على الصفة لفظا ويرزقكم يجوز ان يكون مستانفا ويجوز
ان يكون صفة لخالق والذين كفروا يجوز ان يكون مبتدا وما بعده الخبر وان يكون صفة للحزب
او بدلا منه وان يكون في موضع جر صفة لاصحاب السعير او بدلا منه وحسرات
يجوز ان يكون حالا اي متلهفة وان يكون مفعولا له ويقرأ بالياء على ضمير العمل
والهاء للكلم اي العمل الصالح يرفع الكلم وقيل الفاعل اسم الله فيعود الهاء على العمل
ومكر اولئك مبتدا والخبر يبور وهو فصل او توكيد ويجوز ان يكون مبتدا ويبور ٢
الخبر والجملة خبر مكر وسائغ شرابه سائغ على فاعل وبه يرتفع شرابه لاعتماده
على ما قبله ويقرأ سيّغ بالتشديد وهو فيعل مثل سيد ويقرأ بالتخفيف مثل ميت
وقد ذكر ولو كان ذا قربى اي ولو كان المدعو ذا قربى ويجوز ان يكون حالا وكان تامة
ولا النور ولا الحرور لا فيهما زائدة لان المعنى الظلمات لا تساوي النور وليس المراد
ان النور في نفسه لا يستوي وكذلك ولا الاموات جاءتهم رسلهم حال وقد مقدرة
اي كذب الذين من قبلهم وقد جاءتهم والوانها مرفوع بمختلف وجدد بفتح الدال
جمع جدة وهي الطريقة ويقرأ بضمها وهو جمع جديد وغرابيب سود والاصل
وسود غرابيب لان الغربيب تابع للاسود يقال اسود غربيب كما تقول اسود
حالك وكذلك في موضع نصب اي اختلافا مثل ذلك والعلماء بالرفع وهو الوجه
ويقرأ برفع اسم الله ونصب العلماء على معنى انما يعظم الله من عباده العلماء يرجون
تجارة هو خبر ان وليوفيهم يتعلق بيرجون وهي لام الصيرورة ويجوز ان يتعلق
بمحذوف اي فعلوا ذلك ليوفيهم قوله تعالى هو الحق يجوز ان يكون هو فصلا
وان يكون مبتدا ومصدقا حال مؤكدة جنات عدن يجوز ان يكون خبرا ثانيا لذلك
او خبر مبتدا محذوف او مبتدا والخبر يدخلونها وتمام الاية قد ذكر في الحج واول

المقامة

المقامة مفعول احلنا وليس بظرف لانها محدودة لا يمسنا هو حال من المفعول
الاول فيموتوا هو منصوب على جواب النفي وعنهم يجوز ان يقوم مقام الفاعل
ومن عذابها في موضع نصب ويجوز العكس ويجوز ان تكون من زائدة فيتعين له الرفع
كذلك في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي نجزي جزاء مثل ذلك صالحا
غير الذي يجوز ان يكونا صفتين لمصدر محذوف ويجوز ان يكون صالحا نعتا للمصدر
وغير الذي مفعول وما يتذكر مصدرية ومن ما تذكر ويجوز ان يكون نكرة موصوفة
٢ اي تعميرا يتذكر فيه ان تزولا يجوز ان يكون مفعولا له اي مخافة ان تزولا ويجوز
ان يكون مفعولا به اي من ان تزولا او عن ويمسك اي يحبس وان امسكهما ان
بمعنى ما وامسك بمعنى يمسك وفاعل زادهم ضمير النذير واستكبارا مفعول
له وكذا مكر السيء والجمهور على تحريك الهمزة وقرئ باسكانها وهو عند الجمهور
لحن وقيل اجرى الوصل مجرى الوقف وقيل شبه المنفصل بالمتصل لان الياء
والهمزة من كلمة ولا كلمة اخرى فاسكن كما يسكن ابله

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم الجمهور على اسكان النون وقد ذكر نظيره ومنهم
من يظهر النون لانه حقق بذلك كونها في الغنة ما يفرق بها من الحركة من اجل
الوصل المحض وفي الاظهار تنبيه للحرف من الوقف عليه ومنهم من كسر النون
على اصل التقاء الساكنين ومنهم من يفتحها كما يفتح اين وقيل الفتحة اعراب ويس
اسم للسورة كهابيل والتقدير اتل يس والقران قسم على كل وجه على صراط
هو خبر ثان لان ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار وتنزيل العزيز اي هو تنزيل
والمصدر بمعنى المفعول اي منزل العزيز ويقرأ بالنصب على انه مصدر اي نزل تنزيلا
وبالجر ايضا صفة للقران لتنذر يجوز ان تتعلق اللام بتنزيل وان تتعلق بمعنى
قوله من المرسلين اي مرسل لتنذر وما نافية وقيل هي بمعنى الذي اي تنذرهم
العذاب الذي انذره اباؤهم وقيل هي نكرة موصوفة وقيل هي زائدة فاغشيناهم
بالغين اي غطينا اعين بصائرهم فالمضاف محذوف ويقرأ بالعين اي اضعفنا
بصائرهم عن ادراك الهدى كما يضعف عين الاعشى وكل شيء مثل وكل انسان
الزمناه وقد ذكر واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اضرب هنا بمعنى اجعل
فاصحاب مفعول اول ومثلا مفعول ثان وقيل هو بمعنى اذكر والتقدير مثلا
مثل اصحاب والثاني بدل من الاول واذ جاءها مثل اذ انتبذت وقد ذكر
واذ الثانية بدل من الاولى فعززنا بالتشديد والتخفيف والمفعول
محذوف اي قويناهما ائن ذكرتم على لفظ الشرط وجوابه محذوف اي ان ذكرتم
كفرتم ونحوه ويقرأ بفتح الهمزة اي لان ذكرتم كفرتم ويقرأ اشاذا اين ذكرتم

اي على الشي الذي لكم والواو محققة في هذا الوجه وما لي الجمهور على فتح الياء لان ما
بعدها في حكم المتصل بها اذ لا يحسن الوقف عليها والابتداء بما بعدها وما لي لا ارى
الهدهد فيحكي ذلك لا تغن عني هو جواب الشرط ولا يجوز ان يقع ما مكان لا هنا لان
ما تنفي ما في الحال وجواب الشرط مستقبل لا غيره بما غفر لي في ما ثلاثة اوجه
احدها مصدرية اي بغفرانه والثاني بمعنى الذي اي بالذنب الذي غفره والثالث استفهام
على التعظيم ذكره بعض الناس وهو بعيد لان ما في الاستفهام اذا دخل عليها حرف الجر
حذفت الفها وقد جاء في الشعر بغير حذف وما انزلنا ما نافية وهكذا وما كنا
ويجوز ان تكون ما ايضا زائدة اي وقد كنا وقيل هي اسم معطوف على جند ان كانت
الا صيحة اسم كان مضمر اي ما كانت الصيحة الا صيحة واحدة والغرض وصفها
بالاتحاد واذا للمفاجاة يا حسرة فيه وجهان احدهما ان حسرة منادى نكرة
يا حسرة احضري هذا وقتك وعلى يتعلق بحسرة ولذلك نصبت كقولك
يا ضاربا رجلا والثاني المنادى محذوف وحسرة مصدر اي اتحسر حسرة وقرا
في الشاذ يا حسرة العباد اي يا تحسرهم والمصدر مضاف الى الفاعل ويجوز ان يكون
مضافا الى المفعول اي اتحسر على العباد وما ياتيهم من رسول الجملة تفسير
سبب الحسرة وكم اهلكنا قد ذكر وانهم اليهم بفتح الهمزة وهي مصدرية وموضع
الجملة بدل من موضع كم اهلكنا والتقدير الم يروا انهم اليهم وبكسر الهمزة على
الاستيناف وان كل قد ذكر في هود وآية هي مبتدا ولهم الخبر والارض
مبتدا واحييناها الخبر والجملة تفسير الآية ولهم صفة الآية ومن العيون من على
قول الاخفش رحمه الله زائدة وعلى قول غيره المفعول محذوف اي من العيون ما
ينتفعون به وما عملته في ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والثاني نكرة
موصوفة وعلى الوجهين في موضع جر عطفا على ثمره ويجوز ان تكون نصبا على
موضع ثمره والثالث هي نافية ومن غير ها وتحتمل الاوجه الثلاثة الا انها
نافية يضعف لان عملته لم يذكر لها مفعول والقمر بالرفع مبتدا وقدرناه الخبر
وبالنصب على فعل مضمر اي وقدرنا القمر لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل
فحمل على ذلك ومن رفع قال هو محمول على وآية لهم في الموضعين وعلى والشمس
وفي الكلام حذف فيها التقدير ومنازل اي ذا منازل وهو حال او مفعول ثان لان
قدرنا بمعنى صيرنا وقيل التقدير قدرنا له منازل والعرجون فعلول والنون اصل
وقيل هي زائدة لانه من الانعراج وهو صحيح في المعنى ولكنه شاذ في الاستعمال
وقرا بعضهم سابق النهار بالنصب وهو ضعيف وجوازه ان يكون حذف التنوين
لالتقاء الساكنين وكل يسبحون على من يعقل لوصفها بالجريان والادراك والسبق

قوله

قوله تعالى انا حملنا يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هي انا او آية لهم الخبر وجاز ذلك
لما كان ان تتعلق بما قبلها والهاء والميم في ذريتهم لقوم نوح وقيل لاهل مكة فلا
صريخ الجمهور على الفتح ويكون ما بعده مستانفا وقري بالرفع والتنوين ووجهه
ما ذكرنا في لا خوف عليهم الا رحمة هو مفعول له او مصدر وقيل التقدير الا برحمة
وقيل هو استثناء منقطع يخصمون مثل قوله يهدي وقد ذكر في يونس
يا ويلنا هو مثل يا حسرة وقال الكوفيون وي كلمة ولنا جار ومجرور
والجمهور على من بعثنا على انه استفهام وقري شاذا من بعثنا على انه جار ومجرور
يتعلق بويل هذا ما وعد هذا مبتدا وما وعد الخبر وما بمعنى الذي او نكرة
موصوفة او مصدرية وقيل هذا نعت لمرقدنا فيوقف عليه وما وعد مبتدا والخبر
محذوف والتقدير حق ونحوه او خبر والمبتدا محذوف اي هذا وبعثناه في
شغل هو خبر ان وفاكهون خبر ثان او هو الخبر وفي شغل يتعلق به ويقرا فاكهين
على الحال من الضمير في الجار والشغل بضمتين وبضم فاسكان يقرءون وبفتحتين
وبفتحة بعدها سكون لغات وقري فكهين وفي ظلال يجوز ان يكون خبرهم
وعلى الارائك منصوب متكئين وظلال جمع ظل مثل ذئب وذئاب
او ظلة مثل قبة وقباب والظلل جمع ظلة لا غير ما يدعون في ما ثلاثة
اوجه احدها بمعنى الذي ونكرة ومصدرية وموضعها مبتدا والخبر لهم وقيل
الخبر سلام وقيل سلام صفة ثانية لما وقيل سلام خبر مبتدا محذوف اي هو
سلام وقيل هو بدل من ما وقرا بالنصب على المصدر ويجوز ان يكون حالا من ما
او من الهاء المحذوفة اي ذا سلامة او مسلما قولا مصدر اي يقول الله ذلك
لهم قولا او يقولون قولا ومن صفة لقول جبلا فيه قراات كثيرة كلها لغات
بمعنى واحد انه هو ضمير للعلم اي ان العلم ذكر دل عليه وما علمناه لتنذر
بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيب او على انه للقرآن ركوبهم بفتح الراء اي مركوبهم
كما قالوا حلوب بمعنى محلوب وقيل هو على النسب اي ذو ركوب وقري ركوبتهم
بالتاء مثل حلوبتهم ويقرا بضم الراء اي ذو ركوبهم او يكون المصدر بمعنى المفعول
مثل الخلق رميم بمعنى رام او مرموم ولن يكون قد ذكر في النحل سورة
والصافات بسم الله الرحمن الرحيم الواو للقسم
وجواب القسم ان الهكم وصفا مصدر مؤكد وكذلك زجرا وقيل صفا مفعول
به لان الصف قد يقع على المصفوف بزينة الكواكب يقرا بالاضافة وفيه
وجهان احدهما ان يكون من اضافة النوع الى الجنس كقولك باب حديد والزينة كواكب

والثاني أن تكون الزينة مصدرًا أضيف إلى الفاعل وقيل إلى المفعول أي زيّنا السماء بتزييننا
الكواكب وقرئ بتنوين الأول ونصب الكواكب وفيه وجهان أحدهما إعمال المصدر منونًا
في المفعول والثاني بتقدير أعني وقرئ بتنوين الأول وجر الثاني على البدل ورفع الثاني
بالمصدر أي بأن زينتها الكواكب أو بأن زينت الكواكب أو على تقدير هي الكواكب ‹
وحفظًا أي وحفظناها حفظًا أو من تعلق بالفعل المحذوف ‹ لا يسّمعون جمع على
معنى كل وموضع الجملة جر على الصفة أو نصب على الحال أو مستأنف ويقرأ بتخفيف
السين وعدّاه بعلى حملًا على معنى يتطلعون وبتشديدها والمعنى واحد ‹ دحورًا
يجوز أن يكون مصدرًا من معنى يقذفون أو مصدرًا في موضع الحال أو مفعولًا له ويجوز
أن يكون جمع داحر مثل قاعد وقعود فيكون حالًا ‹ إلا من استثناء من الجنس أي لا
يسمعون الملائكة إلا من خطف ‹ ثم يتبعون بالشهب ‹ في خطف كلام قد ذكر في
أول البقرة ‹ والخطفة مصدر والألف واللام فيه للجنس أو للمعهود منهم ‹
بل عجبت بفتح التاء على الخطاب وبضمها قيل الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
هو عن الله والمعنى عجّب عباده وقيل المعنى أنه بلغ حدًّا يقول القائل في مثله
عجبت ‹ وأزواجهم الجمهور على النصب أي احشروا أزواجهم أو هو بمعنى مع
وهو في المعنى أقوى وقرئ شاذًا بالرفع عطفًا على الضمير في ظلموا ‹ لا تناصرون
في موضع الحال وقيل التقدير في أن لا تناصرون ويتساءلون حال ‹ لذائقوا
العذاب الوجه الجر بالإضافة وقرئ شاذًا بالنصب وهو سهو من قارئه
لأن اسم الفاعل تحذف منه النون وينصب إذا كان فيه الألف واللام ‹ فواكه هو
بدل من رزق أو على تقدير هو ‹ وهم مكرمون بالتخفيف والتشديد للتكثير ‹ في
جنات يجوز أن يكون ظرفًا وأن يكون حالًا وأن يكون خبرًا ثانيًا وكذلك على سرر ويجوز أن
يتعلق على بمتقابلين ويكون متقابلين حالًا من مكرمون أو من الضمير في الجار ‹
ويطاف عليهم يجوز أن يكون مستأنفًا وأن يكون كالذي قبله وأن يكون صفة لمكرمون
ومن معين نعت لكأس وكذلك بيضاء وعنها يتعلق بينزفون ‹ مطلعون يقرأ
بالتشديد على مفتعلون ويقرأ بالتخفيف أي مطلعون أصحابكم ويقرأ بكسر النون
وهو بعيد جدًّا لأن النون إن كانت للوقاية فلا تلحق الأسماء وإن كانت نون الجمع
فلا تثبت في الإضافة ‹ إلا موتتنا هو مصدر من اسم الفاعل وقيل هو استثناء
منقطع ‹ لشوبًا يجوز أن يكون بمعنى مشوب وأن يكون مصدرًا على بابه ‹ كيف كان عاقبة
قد ذكر في النمل ‹ فلنعم المجيبون المخصوص بالمدح محذوف أي نحن ‹ سلام على نوح
مبتدأ وخبر في موضع نصب بتركنا وقيل هو تفسير لمفعول محذوف أي تركنا عليه ‹ سلام
أي هو سلام وقيل معنى تركنا قلنا وقيل القول مقدر وقرئ شاذًا بالنصب وهو مفعول
تركنا ولذلك ما في هذه السورة من الآي ‹ وكذلك نعت لمصدر محذوف أي جزاء كذلك

إذ جاء

إذ جاء أي اذكر إذ جاء ويجوز أن يكون ظرفًا العامل فيه من شيعته ‹ وإذ قال بدل من إذ
الأولى ويجوز أن يكون ظرفًا لسليم أو لجاء ‹ ماذا تعبدون هو مثل ماذا ينفقون وقد
ذكر في البقرة ‹ أئفكًا هو منصوب بتريدون وآلهة بدل منه والتقدير عبادة آلهة
لأن الإفك مصدر فيقدر البدل منه كذلك والمعنى عليه وقيل إفكًا مفعول له
وآلهة مفعول تريدون ‹ ضربًا مصدر من فراغ لأن معناه ضرب ويجوز أن يكون في
موضع الحال ‹ يزفون بالتشديد والتشديد مع فتح الياء ويقرأ بضمها وهما لغتان ويقرأ
بفتح الياء وكسر الزاي والتخفيف وماضيه وزف مثل وعد ومعنى المشدد والمخفف
الإسراع ‹ وما تعملون هي مصدرية وقيل بمعنى الذي وقيل نكرة موصوفة وقيل استفهام
على التحقير لعملهم وما منصوبة بيعملون ‹ بنيانًا مفعول به ‹ ماذا ترى يجوز أن يكون
ماذا اسمًا واحدًا فينتصب بترى أي أي شيء ترى وترى من الرأي لا من رؤية العين
ولا المتعدية إلى مفعولين لقولك هو يرى رأي الخوارج فهو متعد إلى واحد وقرئ تُري
بضم التاء وكسر الراء وهو من الرأي أيضًا إلا أنه نقل بالهمزة فتعدى إلى اثنين فماذا أحدهما
والثاني محذوف أي تريني ويجوز أن تكون ما استفهامًا وذا بمعنى الذي فيكون مبتدأ
وخبرًا أي أي شيء الذي تراه والذي تريني ‹ فلما جوابها محذوف تقديره نادته
الملائكة أو ظهر فضلهما ‹ وقال الكوفيون الواو زائدة أي تلّه أو ناديناه ‹ نبيًّا حال من
إسحاق ‹ وإذ قال هو ظرف للمرسلين وقيل بإضمار اذكر ‹ الله ربكم ورب يقرأ الثلاثة
بالنصب بدلًا من أحسن أو على إضمار أعني ‹ إلياسين يقرأ إل ياسين أي أهله وقرئ
بالفتح وسكون اللام وكسر الهمزة والتقدير إلياسين واحدهم إلياسي ثم خفف في الجمع
كما قالوا الأشعرون ويقرأ شاذًا إدراسين منسوبون إلى إدريس ‹ وبالليل الوقف
عليه تام ‹ في بطنه حال أو ظرف ‹ إلى يوم يبعثون متعلق بلبث أو نعت لمصدر محذوف
أي لبثًا إلى يوم يبعثون ‹ أو يزيدون أي يقول الرائي لهم مائة ألف أو يزيدون
وقيل بعضهم يقول مائة ألف وبعضهم يقول أكثر وقد ذكرناه في قوله أو [illegible]
وفي مواضع أخر وجوهًا ‹ اصطفى بفتح الهمزة وهي للاستفهام وحذفت همزة الوصل
استغناء بهمزة الاستفهام ويقرأ بالمد وهو بعيد جدًا وقرئ بكسر الهمزة على لفظ
الخبر والاستفهام مراد كما قال عمر بن أبي ربيعة ثم قالوا تحبها قلت بهرًا
أي أتحبها وهو شاذ في الاستعمال والقياس فلا ينبغي أن يقرأ به لما لم تكن ألف استفهام
نحو استفهام ‹ إلا عباد الله يجوز أن يكون مستثنى من جعلوا أو من محضرون وأن يكون منفصلًا
وما تعبدون الواو عاطفة ويضعف أن تكون بمعنى مع إذ لا فعل هنا ‹ وما أنتم هي نفي ومن
في موضع نصب بفاتنين وهي بمعنى الذي أو نكرة موصوفة ‹ صالي يقرأ شاذًا بضم اللام
فيجوز أن يكون جمعًا على معنى من وأن يكون قلب فصار صايل ثم حذفت الياء وبقي صال
ويجوز أن يكون غير مقلوب على فعل كما قالوا يوم راح وكبش صاف أي رويح وصوف

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ص وما لها الا لها اي احد الامر له وذكر في النبا
الجمهور على اسكان الدال وقرئ بكسرها وجه وفي جرها وجهان احدهما هي كسر
التقاء الساكنين والثاني هي امر من صادى يصادي الشي قابله وعارضه اي عارض
بعملك القران وقرا بالفتح للتحريك وقيل حركة لالتقاء الساكنين والقران قسم وقيل معطوف
على القسم وهو صاد واما جواب القسم فمحذوف اي لقد جاءكم الحق ونحو ذلك وقيل هو
معنى بل الذين كفروا اي وحق القران لقد خالف الذين كفروا امر الايمان وقيل الجواب
كم اهلكنا واللام محذوفة اي لكم اهلكنا وهو بعيد لان كم في موضع نصب باهلكنا
وقيل هو معنى هي للجملة اي لقد اهلكنا كثيرا من القرون وقيل هو قوله ان كل الا كذب
الرسل وقيل هو قوله ان ذلك لحق تخاصم وبينهما كلام طويل يمنع من كونه جوابا ولات
حين الاصل لا زيدت عليها التاء كما زيدت على رب وثم فقيل ربت وثمت والتاء
تحرك هو التاء بالفتح والتاء في الوقف بعضهم يقف بالتاء لان الحروف
ليست موضع تغيير وبعضهم يقف بالهاء كما يقف على قائمة فاما حين فمذهب
سيبويه رحمه الله انه خبر لات واسمها محذوف لانها عملت عمل ليس اي ليس
الحين حين فرار ولا يقال هو مضمر لان الحروف لا يضمر فيها وقال الاخفش رحمه
الله هي العاملة في باب النفي فحين اسمها وخبرها محذوف اي لا حين مناص لهم او حينهم
ومنهم من يرفع ما بعدها ويقدر الخبر المنصوب كما قال انا ابن قيس لا براح
وقال ابو عبيد رحمه الله التاء موصولة بحين لا بلا وحكي انهم يقولون تحين وتلان
واجاز قوم جر ما بعد لات وانشدوا عليه ابياتا وقد استوفيت ذلك في علل
الاعراب الكبير ان امشوا اي امشوا لان المعني انطلقوا في القول وقيل
هو الانطلاق حقيقة والتقدير انطلقوا قائلين امشوا فلم نفوا هنا كلام
محمول على المعنى اي انه عموا ذلك فلم نفوا جند مبتدا وما زائدة وهنالك
نعت ومهزوم الخبر ويجوز ان يكون هنالك ظرف لمهزوم ومن الاحزاب يجوز ان
يكون نعتا لجند وان يتعلق بمهزوم وان يكون نعتا لمهزوم اولئك الاحزاب
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبرا والمبتدا من قوله وعاد وان يكون من ثمود وان يكون
من قوله وقوم لوط والفواق بالضم والفتح لغتان قد ذكر في يمانه داود ذا الايد
وسخرنا قد ذكر في الانبياء الخصم هو مصدر في الاصل وصف به فلذلك لا يثنى
٢ ولا يجمع اذ الاولى ظرف لنبا والثانية بدل منها وظرف لتسوروا وجمع الضمير
وهو في الحقيقة لاثنين يجوز لان الاثنين جمع ويدل على ذلك قوله خصمان
والتقدير نحن خصمان وعزني بالتشديد اي غلبني وقرئ شاذا بالتخفيف والمعنى واحد
وقيل هو من وعز يكوا اي امر به وهو بعيد لان قبله فعلا لكون هذا معطوفا عليه

كرا ذكر

كرا ذكر بعضهم ويجوز ان يكون جزءا للتوكيد اي نقال اكفلنيها وقال وعزني في
الخطاب اي الخطبة وسؤال نعجتك مصدر مضاف الى المفعول الا الذين امنوا
استثناء من الجنس والمستثنى منه بعضهم وما زائدة وهم مبتدا وقيل خبره وقيل
التقدير وهم قليل منهم وفتناه بتشديد النون على اضافة الفعل الى الله وبالتخفيف
على اضافته الى الملكين وراكعا حال مقدرة وذلك مفعول غفرنا وقيل خبر مبتدا
اي الامر ذلك فيضلك منصوب على الجواب وقيل مجزوم عطفا على النهي وفتح
اللام لالتقاء الساكنين وباطلا قد ذكر في ال عمران وام في الموضعين منقطعة وكتاب
اي هذا كتاب ومبارك صفة اخرى ونعم العبد اي سليمان وقيل داود والمخصوص
المخصوص بالمدح ولذا في قصة ايوب واذ عرض يجوز ان يكون ظرفا لاواب وان
يكون العامل فيه نعم وان يكون التقدير اذكر والجياد جمع جواد او جود حب
الخير هو مفعول احببت لان معنى احببت اثرت لان مصدر احببت الاحباب
ويجوز ان يكون مصدرا محذوف الزوائد وقال ابو علي رحمه الله احببت بمعنى
جلست من احباب البعير وهو بروكه وحب الخير مفعول له مضاف الى
المفعول وذكر ربي مضاف الى المفعول ايضا وقيل الى الفاعل عن ان يذكرني ربي
وفاعل توارت الشمس ولم يجر لها ذكر ولكن دلت الحال عليها وقيل دل عليها ذكر
الاشراق في قصة داود وردوها الضمير للجياد ومسحا مصدر في موضع
الحال وقيل التقدير يمسح مسحا جسدا هو مفعول القينا وقيل هو حال من مفعول
٢ محذوف اي القيناه قيل سليمان وقيل ولده على ما جاء في التفسير وتجري حال من
الريح ورخاء حال من الضمير في تجري اي لينة وحيث ظرف لتجري وقيل لسخرناه
والشياطين عطف على الريح وكل بناء منهم وبغير حساب قيل هو حال من الضمير
في امنن او في امسك والمعنى غير محاسب وقيل هو متعلق بعطاؤنا وقيل هو
حال منه اي هذا عطاؤنا واسعا لان الحساب بمعنى الكافي واذ نادى ربه بدل من
اسم ان والجر له والعامل في عند الخبر بنصب فيها قراءات متقاربة المعنى
ورحمة مفعول له وعبادنا يقرا على الجمع والاسما التي بعده بدل منه وعلى الافراد
يكون ابراهيم بدلا منه وما بعده معطوف على عبدنا ويجوز ان يكون جنسا في معنى
الجمع يكون كالقراءة الاولى وبخالصة يقرا بالاضافة وهي هنا من باب اضافة
الشي الى ما يبينه لان الخالصة قد تكون ذكرى وغير ذكرى وذكرى مصدر
وخالصة مصدر ايضا بمعنى الاخلاص كالعاقبة وقيل خالصة مضاف الى المفعول
اي باخلاصهم ذكرى الدار وقيل خالصة بمعنى خلوص فيكون مضافا الى الفاعل اي بان
خلصت لهم ذكرى الدار وقيل خالصة اسم فاعل تقديره بخالص ذكر الدار اي خالص

من ان يشاب بغيره ونوا بتنوين خالصة فيجوز ان يكون ذكرى بدلا منها وان يكون في موضع
نصب مفعول خالصة اي بان اخلصوا ذكرى الدار وان يكون في موضع رفع فاعل خالصة او على تقدير
هي ذكرى واما اضافة ذكرى الى الدار فمن اضافة المصدر الى المفعول اي بذكرهم
الدار الاخرة وقيل هي في معنى ظرف اي ذكرهم في الدار الدنيا فهو اما مفعول به على
السعة مثل يا سارق الليلة او على حذف حرف الجر مثل ذهبت الشام ٥ جنات عدن
هو بدل من حسن مآب ومفتحة حال من جنات في قول من جعلها معرفة لاضافتها
الى عدن وهو علم لانها جنة الخلد وجنة المأوى وقال آخرون هي نكرة والمعنى جنات
اقامة فتكون مفتحة وصفا واما ارتفاع الابواب ففيه ثلاثة اوجه احدها هو فاعل
مفتحة والعائد محذوف اي مفتحة لهم الابواب منها فحذف كما حذف في قوله فان الجحيم هي
المأوى اي لهم والثاني بدل من الضمير في مفتحة وهو ضمير الجنات والابواب غير
اجنبي منها لانها من الجنة وقد تقول فتحت الجنة وانت تريد ابوابها ومنه
وفتحت السماء فكانت ابوابا والثالث كالاول الا ان الالف واللام بدل من الهاء العائدة
وهو قول الكوفيين وفيه بعد ٥ متكئين هو حال من المجرور في لهم والعامل مفتحة
ولا يجوز ان يكون حالا من المتقين لانه قد اخبر عنهم قبل الحال وقيل هو حال منها فحذف
كما حذف من الضمير في يدعون وقد تقدم على العامل فيه ٥ ما يوعدون بالياء على
الغيبة والضمير للمتقين وبالتاء والتقدير وقيل لهم هذا ما توعدون والمعنى هذا
ما وعدتم ٥ ما له من نفاد الجملة حال من الرزق والعامل الاشارة اي هذا الرزق
باقيا ٥ هذا اي الامر هذا ثم استانف فقال وان للطاغين ٥ جهنم بدل من شر ويصلونها
حال والعامل فيها الاستقرار في قوله للطاغين وقيل التقدير يصلون جهنم فحذف الفعل
لدلالة ما بعده عليه ٥ هذا هو مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما فليذوقوه مثل قولك زيد
اضربه وقال قوم هذا ضعيف من اجل الفاء وليست في معنى الجواب كالذي في قوله
فاقطعوا فاما حميم على هذا الوجه فيكون خبرا ثانيا والوجه الثاني ان يكون حميم
خبر هذا فليذوقوه معترض بينهما وقيل هذا في موضع نصب اي فليذوقوا هذا ثم
استانف فقال حميم اي هو حميم واما غساق فيقرا بالتشديد مثل كفار وجبار
وبالتخفيف اسم للمصدر اي ذو غسق او يكون فعالا بمعنى فاعل ٥ واخر يقرا على الجمع
وفيه وجهان احدهما هو مبتدا ومن شكله نعت له او من شكله الجمع وازواج خبره
والثاني ان يكون الخبر محذوفا اي ولهم اخر ومن شكله وازواج صفتان ويجوز ان يكون
من شكله صفة وازواج يرتفع بالجار وذكر الضمير لان المعنى من شكل ما ذكرنا
ويقرا على الافراد وهو معطوف على حميم ومن شكله نعت له وازواج يرتفع بالجار
ويجوز ان يرتفع على تقدير هي اي الحميم والنوع الآخر ٥ مقتحم اي النار ومعكم
يجوز ان يكون حالا من الضمير في مقتحم او من فوج لانه قد وصف ولا يجوز ان يكون

ظرفا لفساد ال

ظرفا لفساد المعنى ويجوز ان يكون نعتا ثانيا ٥ لا مرحبا يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا
اي هذا فوج مقولا له لا مرحبا ومرحبا منصوب على المصدر او على المفعول به اي لا يصيبون ٣
مرحبا ٥ من قدم من بمعنى الذي وفزده الخبر ويجوز ان يكون من نصبا اي من قدم قدم وقيل
هي استفهام بمعنى التعظيم فيكون مبتدا وقدم الخبر ثم استانف فزده ٥ ضعفا
نعت لعذاب اي مضاعفا وفي النار ظرف لزده ويجوز ان يكون حالا من الهاء والميم
اي زده كائنا في النار وان يكون نعتا ثانيا لعذابا وحالا لانه قد وصف ٥
اتخذناهم يقرا بقطع الهمزة لانها للاستفهام وبالوصل على حذف حرف الاستفهام
لدلالة ام عليه ٥ وسخريا قد ذكر في المؤمنين ٥ قوله تخاصم اهل النار هو بدل
من حق او خبر مبتدا محذوف اي هو تخاصم وقيل الاول خبر وهو وصف
المعنى لرجال وام استفهام اي ام فقدوا ام زاغت ولو قيل هو من موضع
لكان بعيدا لانه يصير جملة ولا ضمير فيها يعود على اسم ان ٥ رب السماوات
يجوز ان يكون خبر مبتدا والخبر العزيز او تختصمون هو ظرف لعلم ٥ انما في موضع
يوحى وقيل المفعول القائم مقام الفاعل وانما في موضع نصب اي اوحي الي
الانذار او الا بانذار ٥ اذ قال اي اذكر اذ قال ٥ من طين يجوز ان يكون نعتا
لبشر وان يتعلق بخالق ٥ فالحق في نصبه وجهان احدهما هو مفعول لفعل
محذوف اي فاحق الحق او فاذكر الحق والثاني على تقدير حذف القسم اي
فالحق لاملان والحق اقول معترض بينهما وسيبويه رحمه الله يدفع ذلك لانه
لا يجوز حذفه الا مع اسم الله ويقرا بالرفع اي فانا الحق او فالحق مني واما
الحق الثاني فنصبه باقول ويقرا بالرفع على تكرير المرفوع قبله او على اضمار
مبتدا اي قولي الحق ويكون اقول على هذا مستانفا موصولا بما بعده اي اقول
لاملان وقيل يكون اقول خبرا عنه والهاء محذوفة اي اقوله وفيه بعد ٥
ولتعلمن اي لتعرفن وله مفعول واحد وهو نباه ويجوز ان يكون متعديا
الى اثنين والثاني بعد حين ٥

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب هو مبتدا
ومن الله الخبر ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هذا تنزيل ومن تتعلق
بالمصدر او حال من الكتاب والدين منصوب بمخلص ومخلصا حال واجاز الفراء
له الدين بالرفع على انه مستانف والذين اتخذوا مبتدا والخبر محذوف اي يقولون
ما نعبدهم ٥ زلفى مصدرا او حالا مؤكدة ٥ يكور حال او مستانف ٥ يخلقكم

مستأنف. وخلقنا مصدر منه وفي يتعلق به او بخلق الثاني لان الاول موصول فلا يعمل
ولا بل نعت او بدل. واما الخبر فالله وله الملك خبر ثان او مستأنف ويجوز ان يكون
الله بدلا من ذلكم والخبر له الملك ولا اله الا هو مستأنف او خبر آخر. ويرضه لكم
بضم الهاء واختلاسها واسكانها وقد ذكر مثله في يؤده اليك. ومنيبا حال ومنه يتعلق
بخول او صفة لنعمة. امن هو يقرأ بالتشديد والاصل ام من فام للاستفهام منقطعة
اي بل امن هو قانت وقيل هي متصلة تقديره امن يعصي امن هو مطيع يستويان وحذف
الخبر لدلالة قوله هل يستوي الذين. ويقرأ بالتخفيف وفيه للاستفهام والمعادل والخبر
محذوفان وقيل هي همزة النداء. وساجدا وقائما حالان من الضمير في قانت او من الضمير
في يحذر. وبغير حساب حال من الاجر اي موفى او من الصابرين اي غير محاسبين
قل الله هو منصوب باعبد. قوله ظلل مبتدأ ولهم الخبر ومن فوقهم يجوز ان يكون
نعتا لظلل وان يكون حالا من ظلل والتقدير ظلل كائنة من فوقهم ومن النار نعت لظلل
والطاغوت يؤنث وعلى ذلك جاء الضمير هنا. الذين مبتدأ والخبر محذوف وقد ذكر
لكن الذين اتقوا وعد مصدر دل على العامل فيه قوله لهم غرف لانه كقولك وعدهم
ثم يجعله الجمهور على الرفع وقرئ شاذا بالنصب ووجهه ان يضمر معه ان
والمعطوف عليه ان الله انزل ثم يجعله ويجوز ان يكون منصوبا بتقدير ترى اي ثم
ترى يجعله حطاما. افمن شرح الله افمن مبتدأ والخبر محذوف فيهما والحكم في قوله افمن
حق عليه وقد ذكر. كتابا هو بدل من احسن ومتشابها نعت ثان. قرآنا هو حال
من القرآن موطئة والحال في المعنى قوله عربيا وقيل انتصب بيتذكرون. مثلا
رجلا رجلا بدل من مثل وقد ذكر في قوله مثلا قرية في النحل وفيه شركاء الجملة صفة لرجل
وفيه يتعلق بمتشاكسون وفيه دلالة على جواز تقديم خبر المبتدأ عليه. ومثلا تمييز
قوله والذي جاء بالصدق والمعنى على الجمع وقد ذكر مثله في قوله مثلهم كمثل الذي.
كاشفات ضره يقرأ بالتنوين وبالاضافة وهو ظاهر. قل اللهم فاطر السماوات مثل قوله
قل اللهم مالك الملك. بل هي هي ضمير البلوى او الحالة. ان تقول هو مفعول له اي
انذرناكم مخافة ان تقول. يا حسرتا الالف مبدلة من ياء المتكلم وقرئ حسرتاي وهو
بعيد وقد جمع بين العوض والمعوض. بلى قد جاءتك حركت الياء لانها بعد الالف المنقلبة وقال آخرون بل الالف
زائدة وهذا بعيد لما فيه من الفصل بين المضاف والمضاف اليه. وفتحت الكاف في جاءتك
حملا على المخاطب وهو انسان ومن كسر حمله على النفس. وجوههم مسودة الجملة
حال من الذين كذبوا لان ترى من رؤية العين وقيل هي بمعنى العلم فتكون الجملة مفعولا ثانيا

ولو قرئ

ولو قرئ وجوههم مسودة بالنصب كان على بدل الاشتمال. ومفازتهم على الافراد لانه
مصدر وعلى الجمع لاختلاف المصادر كالحلوم والاشتغال وقيل المفازة هنا الطريق
والمعنى في مفازتهم. ولا يمسهم السوء حال. افغير الله في اعرابها وجوه احدها ان غير
منصوب باعبد مقدما عليه وقد ضعف هذا الوجه من حيث كان التقدير ان
اعبد فيعبد ذلك يفضي الى تقديم الصلة على الموصول وليس بشيء لان ان ليست
في اللفظ فلا يبقى عملها فلو قدرنا بقاء حكمها لافضى الى حذف الموصول وبقاء صلته
وذلك لا يجوز الا في ضرورة الشعر. والوجه الثاني ان يكون منصوبا بتأمروني واعبد
بدلا منه والتقدير قل افتأمروني بعبادة غير الله وهذا من بدل الاشتمال ومن باب
امرتك الخير. والثالث ان غير منصوب بفعل محذوف تقديره افتلزموني غير الله
وفسره ما بعده وقيل لا موضع لاعبد من الاعراب وقيل هو حال والعمل على الوجهين
الاولين. واما النون فمشددة على الاصل وقد خففت بحذف الثانية وقد ذكرناه
قوله والارض مبتدأ وقبضته الخبر وجميعا حال من الارض والتقدير اذا كانت
مجتمعة قبضته اي مقبوضة فالعامل في اذا المصدر لانه بمعنى المفعول وقال
ابو علي رحمه الله في الحجة التقدير ذات قبضته وقد رد عليه ذلك بان المضاف اليه
لا يعمل فيما قبله وهذا لا يصح لانه الان غير مضاف اليه وبعد حذف المضاف لا يبقى
حكمه. ويقرأ قبضته بالنصب على معنى في قبضته وهو ضعيف لان هذا الظرف
محدود فهو كقولك زيد الدار. والسماوات مطويات مبتدأ وخبر وبيمينه متعلق
بالخبر ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الخبر وان يكون خبرا ثانيا وقرئ مطويات بالكسر
على الحال وبيمينه الخبر وقيل الخبر محذوف اي والسماوات قبضته ومن رأى في المطوي
حالية. وفتحت الواو زائدة عند قوم لان الكلام جواب حتى وليست زائدة عند
المحققين والجواب محذوف تقديره اطمأنوا ونحو ذلك. وتبوأ حال من الفاعل
او المفعول وحيث هنا مفعول به وقد ذكرناه في قوله رغدا حيث شئتما في اول
البقرة. وحافين حال من الملائكة ويسبحون حال من الضمير في حافين. سورة
المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب هو مثل
الم تنزيل. غافر الذنب وقابل التوب كلتاهما صفة لما قبله والاضافة محضة. واما شديد
العقاب فنكرة لان التقدير شديد عقابه فيكون بدلا ويجوز ان يكون شديد بمعنى مشدد
كما جاء أذين بمعنى مؤذن فتكون الاضافة محضة فتتعرف فيكون وصفا ايضا. واما
ذي الطول فصفة ايضا. لا اله الا هو يجوز ان يكون صفة وان يكون مستأنفا. انهم لا
يؤمنون هو مثل الذي في سورة يونس. الذين يحملون مبتدأ ويسبحون خبره اي يقولون ربنا

الثاني

وهذا المحذوف حال. وعلما ورحمة تمييز والاصل وسع كل شي علمك ه ومن صلح في موضع
نصب عطفا على الضمير في وادخلهم اي وادخل من صلح وقيل هو عطف على الضمير في
وعدتهم قوله تعالى من مقتكم هو مصدر مضاف الى الفاعل وانفسكم منصوب به
واذ ظرف لفعل محذوف تقديره مقتكم اذ تدعون ولا يجوز ان يعمل فيه مقت الله
لانه مصدر قد اخبر عنه وهو قوله اكبر ولا مقتكم انفسكم لانهم مقتوا انفسهم
حين دعوا الى الايمان وانما مقتوها في النار وعند ذلك لا يدعون الى الايمان
وحده وهو مصدر في موضع الحال من الله اي دعا مفردا وقال يونس رحمه الله
ينتصب على الظرف تقديره دعي على حياله وحده وهو مصدر محذوف الزيادة
والفعل منه اوحدته ايحادا ه رفيع الدرجات يجوز ان يكون التقدير هو رفيع فيكون
ذو العرش ويلقي مستانف وان يكون مبتدأ والخبر ذو العرش او يلقي ومن امره يجوز
ان يكون حالا من الروح وان يكون متعلقا بيلقي ه يوم هم يوم بدل من يوم التلاقي
ويجوز ان يكون التقدير اذكر يوم وان يكون ظرفا للتلاقي وهم مبتدأ وبارزون خبره والجملة
في موضع جر باضافة يوم اليها ه ولا يخفى يجوز ان يكون خبرا اخر وان يكون حالا
من الضمير في بارزون وان يكون مستانفا واليوم ظرف والعامل فيه لمن او ما يتعلق
به الجار وقيل هو ظرف للملك لله وقيل الوقف على الملك ثم استانف فقال هو
اليوم لله الواحد اي ليس الملك اليوم لله واليوم الاخر ظرف لتجزى واليوم الاخير خبر لا
اي لا ظلم كاين اليوم ه واذكر من يوم الازفة ه كاظمين حال من القلوب لان المراد
اصحابها وقيل هي حال من الضمير في لدى وقيل هي من المفعول في انذرهم ه ولا شفيع
يطاع في موضع جر صفة لشفيع على اللفظ او في موضع رفع على الموضع ه وان
يظهر في موضع نصب اي اخاف الامرين ويقرأ او ان يظهر اي اخاف احدهما وايهما
وقع كان مخوفا ه من آل فرعون هو في موضع نعت لمومن وقيل يتعلق بيكتم
اي يكتمه من آل فرعون ه اي يقول لان يقول ه وقد جاءكم الجملة حال وظاهرين
حال من ضمير الجمع في لكم ه ما اريكم يتعدى الى مفعولين الثاني ما ارى وهو من
الراي الذي يعني به الاعتقاد ه قوله تعالى سبيل الرشاد الجمهور على التخفيف
وهو اسم للمصدر اما الرشد او الارشاد وقرئ بتشديد الشين وهو الذي كثر
منه الارشاد والرشد ه يوم التناد الجمهور على التخفيف وقرأ ابن عباس رضي الله عنه
بتشديد الدال وهو مصدر تناد القوم اذا تفرقوا اي يوم تختلف مذاهب

الناس

الناس ه يوم تولون بدل من اليوم الذي قبله ه ما لكم من الله في موضع الحال ه الذين
يجادلون فيه اوجه احدها ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هم الذين وهم يرجع الى قوله
من هو مسرف لانه في معنى الجمع والثاني ان يكون مبتدأ والخبر يطبع الله والعايد
محذوف اي على كل قلب منهم وكذلك خبر مبتدأ محذوف اي الامر كذلك وما بينهما
معترض مسدد والثالث ان يكون الخبر كبر مقتا اي كبر قولهم مقتا والرابع ان يكون
الخبر محذوفا اي معاندون ونحو ذلك والخامس ان يكون منصوبا باضمار اعني ه
قوله على كل قلب يقرأ بالتنوين ومتكبر صفة له والمراد صاحب القلب
ويقرأ بالاضافة واضافة كل الى القلب يراد به عموم القلب لا استيعاب كل
قلب بالطبع وهو في المعنى كقراءة من قرأ على قلب كل متكبر ه اسباب السموات
هو بدل مما قبله ه فاطلع بالرفع عطفا على ابلغ وبالنصب على جواب الامر اي ان
تبن لي اطلع وقال قوم هو جواب لعلي اذ كان في موضع التمني ه تدعونني الجملة
وما يتصل بها بدل او تبيين لتدعونني الاولى وافوض امري الجملة حال من
الضمير في اقول ه النار يعرضون عليها فيه وجهان احدهما هو مبتدأ ويعرضون
خبر والثاني ان يكون بدلا من سوء العذاب ويقرأ بالنصب بفعل مضمر يفسره يعرضون
عليها تقديره يصلون النار ونحو ذلك ولا موضع ليعرضون على هذا وعلى
البدل موضعه حال اما من النار او من آل فرعون ه ادخلوا يقرأ بوصل الهمزة
اي يقال لآل فرعون فعلى هذا التقدير يا آل فرعون ويقرأ بقطعها وكسر الخاء
اي يقول الله للملائكة ه واذ يتحاجون يجوز ان يكون معطوفا على غدوا وان يكون
التقدير واذكر ه تبعا مصدر في موضع اسم الفاعل ه نصيبا منصوب بفعل
دل عليه مغنون تقديره هل انتم دافعون عنا او مانعون ويجوز ان يكون في موضع
المصدر كما كان شيء كذلك الا ترى الى قوله لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا فشيئا في موضع غنى فكذلك نصيبا ه يخفف عنا يوما يجوز ان يكون ظرفا اي
يخفف عنا في يوم شيئا من العذاب فالمفعول محذوف وعلى قول الاخفش رحمه الله
يجوز ان يكون من زائدة ويجوز ان يكون مفعولا اي عذاب يوم كقوله واتقوا يوما
اي عذاب يوم ه يوم لا ينفع هو بدل من يوم يقوم ه ولا المسيء لا زائدة ه اذ الاغلال
اذ ظرف زمان ماض والمراد بها الاستقبال هنا لقوله فسوف يعلمون وقد ذكر ذلك
في قوله ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ه والسلاسل بالرفع يجوز ان يكون
معطوفا على الاغلال والخبر في اعناقهم وان يكون مبتدأ والخبر محذوف اي والسلاسل

في اعناقهم وحذف للدلالة الاول عليه ويسحبون على هذا حال من الضمير في الجار او
مستانف وان يكون الخبر يسحبون والعايد محذوف اي يسحبون بها وقري ويسحبون
بفتح اليا والمفعول هنا مقدم على الفعل ﻩ منهم من قصصنا يجوز ان يكون منهم رافعا
لمن لانه قد وصف به رسلا وان يكون مبتدا وخبرا والجملة نعت لرسل وان يكون
مستانفا واي منصوب بتنكرون ﻩ بما عندهم من العلم هنا بمعنى البدل اي بدلا
من العلم ويكون حالا من ما او من الضمير ﻩ سورة فصلت

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل من الرحمن هو مثل اول سورة لقمن
ذالك اي هو ذالك ويجوز ان يكون مرفوعا بتنزيل اي نزل كتاب وان يكون خبرا
بعد خبر او بدلا وقرانا حال موطية من اياته ويجوز ان يكون حالا من كتاب لانه قد وصف
بقوله تعالى مما تدعونا هو محمول على المعنى لان معنى في اكنة محجوبة عن سماع ما
تدعونا اليه ولا يجوز ان يكون نعتا لاكنة لان الاكنة الاغطية وليست الاغطية
مما تدعونا اليه وممنون مفعول من مننت الحبل اي قطعته ﻩ وجعل فيها هو مستانف
غير معطوف على خلق لانه لو كان معطوفا عليه لكان داخلا في الصلة ولا يجوز ذلك لانه
قد فصل بينهما بقوله وتجعلون له اندادا وليس من الصلة في شي ﻩ في اربعة ايام اي في
تمام اربعة ولولا هذا التقدير لكانت الايام ثمانية يومان في الاول وهو قوله خلق الارض
في يومين ويومان في الاخر وهو قوله فقضاهن سبع سماوات في يومين ﻩ سواء بالنصب
وهو مصدر اي فاستوت استواء او يكون في موضع الحال من الضمير في اقواتها او فيها
او من الارض ويقرا بالجر على الصفة لايام وبالرفع على تقدير هي سواء ﻩ ايتيا اي تعاليا
طوعا او كرها مصدران في موضع الحال واتينا بالقصر اي جينا وبالمد اي اعطينا
من انفسنا الطاعة وطايعين حال وجمع لانه وصفها بصفات من يعقل والتقدير
اتينا بمن فيها فلذلك جمع وقيل جمع على حسب تعدد السماوات والارض ﻩ وحفظا
اي وحفظناها حفظا او للحفظ ﻩ اذ جاتهم يجوز ان يكون ظرفا لانذرتكم كما تقول
لقيتك اذ كان كذا ويجوز ان يكون صفة لصاعقة او حالا من صاعقة الثانية ﻩ
نحسات يقرا بكسر الحاء وفيه وجهان احدهما هو اسم فاعل مثل نصب ونصبات والثاني
ان يكون مصدرا في الاصل مثل الكلمة ويقرا بالسكون وفيها وجهان احدهما هي بمعنى
المسكونة وانما سكن لعارض والثاني ان يكون اسم فاعل في الاصل وسكن تخفيفا ﻩ
واما ثمود فبالرفع على الابتدا وهديناهم الخبر وبالنصب على فعل محذوف تقديره
واما ثمود هدينا فهم فسره هديناهم ﻩ ويوم يحشر هو ظرف لما دل عليه ما بعده وهو
قوله فهم يوزعون ﻩ [illegible] يوم نحشر ﻩ ان تشهد من ان تشهد ﻩ يستتر لا يتعدى

بنفسه

بنفسه ﻩ وذلكم هو مبتدا وظنكم خبره والذي نعت للخبر او خبر بعد خبر وارداكم
خبر اخر ويجوز ان يكون الذي صفة او بدلا وارداكم الخبر ويجوز ان يكون ارداكم حالا
وقد معه مرادة ﻩ يستعتبوا بفتح اليا وكسر التاء الثانية اي ان يطلبوا زوال ما
يعتبون منه فما هم من المعتبين [illegible] ﻩ والغوا فيه يقرا بفتح
الغين من لغي يلغى ومن لغى يلغو والمعنى سواء ذلك النار هو بدل من جزاء او خبر مبتدا محذوف
او مبتدا وما بعده الخبر ﻩ جزاء مصدر اي نجزي بذلك جزاء ويجوز ان يكون منصوبا
بجزاء اعداء الله وان يكون حالا ﻩ الا تخافوا يجوز ان يكون التقدير بان لا تخافوا او قايلين
فعلى الاول هو حال اي نزلوا بقولهم لا تخافوا وعلى الثاني الحال
محذوفة ﻩ نزلا فيه وجهان احدهما هو مصدر في موضع الحال من الهاء المحذوفة او
من ما اي لكم الذي تدعونه معدا وما اشبهه ومن نعت له والثاني هو جمع نازل
مثل صابر وصبر فيكون حالا من الواو في يدعون او من الكاف والميم في لكم فعلى هذا
يتعلق من بيدعون اي يطلبونه من غفور او بالظرف اي استقر لكم من غفور
فيكون حالا من ما ﻩ كانه ولي فيه وجهان احدهما هو حال من الذي وصلته
والذي مبتدا واذا للمفاجاة وهي خبر المبتدا اي فبالحضرة المعادي مشبها
للولي والفاية تحصل من الحال والثاني ان يكون خبر المبتدا واذا ظرف لمعنى
التشبيه والظرف يتقدم على العامل المعنوي والضمير في يلقاها للخصلة او
للكلمة ﻩ خلقهن الضمير للايات وهي الليل والنهار والشمس والقمر ﻩ ان الذين كفروا
خبر ان محذوف اي معاندون او هالكون وقيل هو اولئك ينادون ﻩ ااعجمي على
الاستفهام ويقرا بهمزة واحدة وفتح العين على النسب الى عجم وارتفاعه على انه مبتدا
والخبر محذوف اي ااعجمي وعربي يستويان ويجوز ان يكون فاعلا اي يستوي ﻩ وعمى
مصدر عمي مثل صدي صدا ويقرا بكسر الميم اي مشكل وهو اسم فاعل ويقرا عمي على انه
فعل ماض فعلى يتعلق باسم الفاعل او الفعل واما المصدر فلا يتعلق به لتقدمها
عليه ولكن يجوز ان يكون على التبيين او حالا منه ﻩ فلنفسه هو خبر مبتدا محذوف
اي فهو لنفسه ﻩ وما تحمل ما نافية لانه عطف عليها ولا تضع ثم نقض النفي بالا
ولو كانت بمعنى الذي معطوفة على الساعة لم يستقم ذلك فاما قوله وما تخرج
من ثمرة فيجوز ان يكون بمعنى الذي والاقوى ان يكون نافية ﻩ قوله اذناك
هو الفعل يتعدى الى مفعول بنفسه والى اخر بحرف جر وقد وقع النفي وما في
حيزه موقع الجار والمجرور وقال ابو حاتم يوقف على اذناك ثم يبتدي فلا يوقع

للنفي واما قوله تعالى وظنوا فالمعمول لا ما نفي اعني ما لهم من محيص وقال ابو حاتم يوقف على ظنوا ثم ابتدأ عنهم بالنفي من دعاء الخير مصدر مضاف الى المفعول والفاعل محذوف وليقولن هذا لي جواب الشرط والفاء محذوفة وقيل هو جواب قسم محذوف بربك الباء زائدة وهو فاعل يكف والمفعول محذوف اي الم يكفك ربك انه على كل شيء شهيد انه في موضع البدل من الفاعل اما على اللفظ او على الموضع اي الم يكفك ربك شهادته وقيل في موضع نصب او جر على تقدير بانه وقيل ربك في موضع نصب مفعول له اي الم يكف ربك شهادته

سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم كذلك يوحي يقرأ بكسر الحاء على ما لم يسم فاعله والفاعل الله وما بعده نعت له والكاف في موضع نصب بيوحي ويقرأ على ترك التسمية وفيه وجهان احدهما ان كذلك مبتدأ ويوحي الخبر والله فاعل لفعل محذوف كانه قيل من يوحي فقال الله وما بعده نعت ويجوز ان يكون العزيز مبتدأ والحكيم نعت له او خبر وله ما في السماوات خبر او خبر ثان والثاني ان يكون كذلك نعتا لمصدر محذوف واليك القائم مقام الفاعل اي وحيا مثل ذلك فريق خبر مبتدأ محذوف اي بعضهم فريق في الجنة وبعضهم فريق في السعير ويجوز ان يكون التقدير منهم فريق والظالمون هو مبتدأ وما بعده الخبر ولم يحسن النصب لانه ليس في الجملة قبله فعل يفسر الناصب ولكم يجوز ان يكون مبتدأ والله عطف بيان او بدل او يكون صفة لله وعليه توكلت فاطر السماوات اي هو فاطر ويجوز ان يكون خبرا اخر ويقرأ بالجر بدلا من الهاء في عليه والهاء في فيه ضمير الجعل والفعل قد دل عليه ويجوز ان يكون ضمير المخلوق الذي دل عليه يذرأ والكاف في كمثله زائدة اي ليس مثله شيء فمثله خبر ليس ولو لم تكن زائدة لافضى الى المحال اذ يكون المعنى ان له مثلا وليس لمثله مثل وفي ذلك تناقض لانه اذا كان له مثل فلمثله مثل وهو هو مع ان اثبات المثل لله تعالى محال وقيل مثل زائدة والتقدير ليس كهو شيء كما في قوله فان امنوا بمثل ما امنتم به وقد ذكر وهذا بعيد ان اقيموا يجوز ان يكون بدلا من الهاء في به ومن ما ومن الدين هل صالح ويجوز ان يكون ان بمعنى اي فلا يكون له موضع لعل الساعة قريب يجوز ان يكون ذكر على معنى الزمان او على معنى البعث او على النسب اي ذات قرب وهو واقع اي جزاء كسبهم وقيل هو ضمير الاشفاق يبشر الله العائد على الذي

محذوف

محذوف اي يبشر به الا المودة استثناء منقطع وقيل هو متصل اي لا اسألكم شيئا الا المودة في القربى فان يشأ الله يختم هو جواب الشرط ويمح مستأنف وليس من الجواب لانه يمحو الباطل من غير شرط وسقطت الواو من اللفظ لالتقاء الساكنين ومن المصحف حملا على اللفظ ويستجيب قيل هو بمعنى يجيب فالذين امنوا مفعول به وقيل يستجيب دعاء الذين امنوا وقيل الذين في موضع رفع اي ينقادون له اذا يشاء العامل في اذا جمعهم لا قدير لان ذلك يؤدي الى ان يصير المعنى وهو على جمعهم قدير اذا يشاء فتتعلق القدرة بالمشيئة وهو محال وعلى يتعلق بقدير قوله تعالى وما اصابكم ما شرطية في موضع رفع بالابتداء فبما كسبت جوابه والمراد بالفعلين الاستقبال ومن حذف الفاء من القراء حمله على قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون وعلى ما جاء من قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها ويجوز ان تجعل ما على هذا المذهب بمعنى الذي وفيه ضعف الجوار مبتدأ او فاعل ارتفع بالجار وفي البحر حال منه والعامل فيه الاستقرار ويجوز ان يتعلق في بالجوار كالاعلام على الوجه الاول حال ثانية وعلى الثاني هي حال من الضمير في الجوار ويسكن جواب الشرط فيظللن معطوف على الجواب وكذلك او يوبقهن ويعف واما قوله تعالى ويعلم الذين بالنصب على تقدير وان يعلم لانه صرفه عن الجواب وعطفه على المعنى ويقرأ بالكسر على ان يكون مجزوما حرك لالتقاء الساكنين ويقرأ بالرفع على الاستئناف ما لهم من محيص الجملة المنفية تسد مسد مفعولي علمت فمتاع الحياة اي فهو متاع والذين يجتنبون في موضع جر بدلا من الذين امنوا ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار اعني او رفع على تقدير هم كبائر بالجمع واحده كبيرة ومن افرد ذهب به الى الجنس وهم مبتدأ ويغفرون الخبر والجملة جواب اذا وقيل هو مرفوع بفعل محذوف تقديره غفروا وحذف الفعل لدلالة يغفرون عليه ولمن صبر من شرطية وصبر في موضع جزم بها والجواب ان ذلك وقد حذف الفاء وقيل من بمعنى الذي والعائد محذوف اي ان ذلك منه ينصرونهم يجوز ان يكون في موضع جر حملا على لفظ الموصوف ورفعا على موضعه فان الانسان كفور اي من الانسان منهم ان يكلمه الله ان والفعل في موضع رفع على الابتداء وما قبله الخبر او فاعل بالجار لاعتماده على حرف النفي الا وحيا استثناء منقطع لان الوحي ليس بتكليم او من وراء حجاب الجار متعلق بمحذوف تقديره او يكلمه وهذا المحذوف معطوف على وحي تقديره الا ان يوحي اليه او يكلمه ولا يجوز ان تتعلق بيكلمه الموجودة في اللفظ لان ما قبل الاستثناء لا يعمل فيما بعد الا او يرسل من

نصب معطوف على موضع وحيًا اي يبعث اليه ملكًا وقيل في موضع جر اي بان يرسل
وقيل في موضع نصب على الحال ومن رفع يرسل استانفه وقيل من متعلقه بيكلمه
لانه ظرف والظرف يتسع فيه قوله ما كنت تدري الجملة حال من الكاف في اليك قوله صراط
الله هو بدل من صراط مستقيم بدل المعرفة من النكرة سورة الزخرف
بسم الله الرحمن الرحيم والكتاب من جعل حم قسمًا كانت الواو للعطف
ومن قال غير ذلك جعلها للقسم قوله في ام الكتاب يتعلق بعلي واللام لا تمنع ذلك
ولدينا بدل من الجار والمجرور ويجوز ان يكون حالا من الكتاب او من ام ولا يجوز ان يكون
واحد من الظرفين خبرًا لان الخبر قد لزم ان يكون على من اجل اللام ولكن يجوز ان يكون كل
واحد منهما صفة للخبر فصارت حالا بتقدمها قوله صفحًا مصدر من معنى نضرب لانه
بمعنى نصفح ويجوز ان يكون حالا وقرئ بضم الصاد والاشبه ان يكون لغة وان بفتح الهمزة
بمعنى لان كنتم وبكسرها على الشرط وما تقدم يدل على الجواب وكم نصب بارسلنا
وبطشًا تمييز وقيل مصدر في موضع الحال من الفاعل اي اهلكناهم باطشين قوله
وجهه مسودًا اسم كان وخبرها ويجوز ان يكون في ظل اسمها مضمرًا يرجع على احدهم
ووجهه بدل منه ويقرأ بالرفع على انه مبتدأ وخبر في موضع خبر ظل قوله وهو كظيم
في موضع نصب على الحال من اسم ظل او من الضمير في مسودًا قوله اومن من في موضع
رفع اي او من ينشأ جزءًا او ولدًا وفي الخصام يتعلق بمبين فان قلت المضاف اليه
لا يعمل فيما قبله قيل الا في غير لان فيها معنى النفي فكانه قال وهو لا يبين في الخصام
ومثله مسألة الكتاب انا زيدًا غير ضارب وقيل ينتصب بفعل يفسره ضارب
وكذا في الاية قوله قل اولو على لفظ الامر وهو مستانف وقرئ قال يعني النذير المذكور
براء بفتح الباء والهمزة واحده وهو مصدر في موضع اسم الفاعل بمعنى بريء وقد قرئ
به قوله على رجل من القريتين اي من احدى القريتين مكة والطائف وقيل التقدير
على رجل من رجلين من القريتين وقيل كان الرجل يسكن مكة والطائف ويتردد اليهما
فصار كانه من اهلهما قوله لبيوتهم هو بدل باعادة الجار اي لبيوت من كفر والسقف
واحد في معنى الجمع وسقفًا بالضم جمع مثل رهن ورهن قوله جاءنا على الافراد ردًا على
لفظ من وعلى التثنية على القرينين الكافر والشيطان قوله المشرقين قيل اراد المشرق
والمغرب فغلب مثل العمرين قوله ولن ينفعكم في الفاعل وجهان احدهما انكم وما عملت
فيه لا ينفعكم تاسيكم من العذاب والثاني ان يكون ضمير التمني المدلول عليه بقوله

يا ليت بيني

يا ليت بيني اي لن ينفعكم تمني التباعد فعلى هذا يكون انكم بمعنى لانكم واما اذ
فمشكلة الامر لانها ظرف زمان ماض ولن ينفعكم وفاعله واليوم المذكور ليس
بماض فقال ابن جني رحمه الله في مسايله راجعت ابا علي فيها مرارًا فآخر ما حصل
منه ان الدنيا والاخرة متصلتان وهما سواء في علم الله وحكمه فيكون اذ بدلا من اليوم
حتى كانها مستقبلة وكان اليوم ماض وقال غيره الكلام محمول على المعنى والمعنى
ان ثبوت ظلمهم عندهم يكون يوم القيامة فكانه قال ولن ينفعكم اليوم اذ صح ظلمكم
عندكم فهو بدل ايضا وقال اخرون التقدير بعد اذ ظلمتم فحذف المضاف للعلم به وقيل
اذ بمعنى ان اي ان ظلمتم وقرأ انكم في الجواب بكسر الهمزة على الاستئناف وعلى هذا
الفاعل التمني ويجوز على هذا ان يكون ظلمكم او جحدكم وقد دل عليه ظلمتم ويكون
الفاعل المحذوف من اللفظ هو العامل في اذ لا ضمير الفاعل قوله ام انا خير ام هاهنا
منقطعة في اللفظ لوقوع الجملة بعدها وهي في المعنى متصلة معادلة اذ المعنى
انا خير ام لا وانا خير واسورة جمع سوار واما اساورة فجمع اسوار وجمع
اسورة جمع الجمع واصله اساوير فجعلت التاء عوضًا من الياء واما سلفًا فواحد
في معنى الجمع مثل الناس والرهط واما سلفًا بضمتين فجمع مثل اسد واسد وجمع
سالف مثل صابر وصبر وجمع سليف مثل رغيف ورغف واما سلفًا بضم
السين وفتح اللام فقيل ابدل من الضمة فتحة تخفيفًا وقيل هو سلفة مثل غرفة وغرف
مثلا هو مفعول ثان لضرب اي جعل مثلا وقيل هو حال اي ذكر مثلا به ويصدون
بضم الصاد يعرضون وبكسرها الغضب وقيل الكسر بمعنى يضجون قوله لجعلنا منكم
اي بدلا منكم وقيل المعنى لحولنا بعضكم ملائكة قوله الا ان تاتيهم هو بدل من الساعة
بدل الاشتمال قوله يطاف عليهم تقدير الكلام يدخلون فيطاف [illegible] قوله
لا يفتر عنهم هي حال او خبر ثان وكلاهما توكيد قوله يا مالك يقرأ يا مال بالكسر
والضم على الترخيم قوله ان كان للرحمن ولد ان بمعنى ما وقيل شرطية اي ان قلتم
ذلك فانا اول من عبده وقيل اذ صح ذلك فانا اول الآبين من عبادته ولن يصح
ذلك قوله وهو الذي في السماء اله صلة الذي لا تكون الا جملة والتقدير هنا وهو الذي
هو في السماء وفي متعلقة باله اي هو معبود في السماء ومعبود في الارض ولا يصح ان
تجعل الها مبتدأ وفي السماء خبره لانه لا يبقى في الذي عائد فهو كقولك هو الذي في
الدار زيد ولكن ان رفعت اله بالظرف وان جعلت في الظرف ضميرًا يرجع على
الذي وابدلت اله منه جاز على ضعف لان الغرض الكلي اثبات الالهية لا كونه

في السماوات والأرض فكان يفسد ايضا من وجه آخر وهو قوله وفي الأرض لانه معطوف على ما قبله واذا لم يقدر بما ذكرنا صار منقطعا عنه ولان في الارض لتاكيد وقيله بالنصب وفيه اوجه احدها ان يكون معطوفا على سرهم اي يعلم سرهم وقيله والثاني ان يكون معطوفا على موضع الساعة وقيله هو والثالث ان يكون منصوبا على المصدر اي وقال قيله ويقرا بالرفع على الابتداء ويا رب خبره وقيل التقدير وقيله قيل يا رب وقيل الخبر محذوف اي قيله يا رب مسموع او متقبل وقرئ بالجر عطفا على لفظ الساعة وقيل هو قسم

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه هو جواب القسم وانا كنا مستانف وقيل هو جواب آخر من غير عاطف فيها يفرق هو مستانف وقيل هو صفة لليلة وانا كنا معترض بينهما امرا في نصبه اوجه احدها هو مفعول منذرين كقوله لينذر باسا شديدا والثاني هو مفعول له والعامل فيه انزلناه او منذرين او يفرق والثالث هو حال من الضمير في حكيم او من امر لانه قد وصف او من كل والرابع ان يكون في موضع المصدر اي فرقا من عندنا والخامس ان يكون مصدرا اي امرنا امرا ودل على ذلك ما يشتمل الكلام عليه من الاوامر فاما من عندنا فيجوز ان يكون صفة لامر وان يتعلق بيفرق رحمة فيها اوجه احدها ان يكون مفعول مرسلين والمراد به النبي والثاني ان يكون مفعولا له والثالث ان يكون مصدرا اي رحمناكم رحمة والرابع ان يكون في موضع الحال من الضمير في مرسلين والاحسن ان يكون التقدير ذوي رحمة رب السماوات بالرفع على تقدير هو رب السماوات او على ان يكون مبتدا والخبر لا اله الا هو او خبر بعد خبر وبالجر بدلا من ربك ربكم اي هو ربكم ويجوز ان يكون خبرا آخر وان يكون خبر يميت ويحيي ضمير يرجع الى ما قبله او على شريطة التفسير يوم ناتي هو مفعول فارتقب هذا عذاب اي يقال هذا والذكرى مبتدا ولهم الخبر وانى ظرف يعمل فيه الاستقرار ويجوز ان يكون انى الخبر ولهم تبيين وقد جاءهم حال قليلا اي زمانا قليلا او كشفا قليلا يوم نبطش قيل هو بدل من يوم تاتي وقيل هو ظرف لعائدون وقيل التقدير اذكر وقيل هو ظرف لما دل عليه الكلام اي ننتقم يوم نبطش بضم النون وكسر الطاء من ابطشته اذا امكنته من البطش اي نبطش الملائكة عباد الله اي يا عباد الله اي ادوا الي ما وجب عليكم وقيل هو مفعول ادوا اي خلوا بيني وبين من آمن بي واني عذت مستانف وان ترجمون اي من ان وان هادوا لا منصوب بدعا ويقرا بالكسر لان دعا بمعنى قال رهوا حال من البحر اي ساكنا وقيل هو مفعول ثان اي صيره وكم نصب بتركوا وكذلك اي الامر كذلك وقيل التقدير تركا كذلك من فرعون هو بدل من العذاب باعادة الجار اي من عذاب فرعون ويجوز ان يكون جعل فرعون نفسه عذابا ومن المسرفين خبر آخر او حال من الضمير في عاليا على علم حال من ضمير الفاعل اي اخترناهم عالمين بهم وعلى

تعلق

يتعلق باخترنا والذين من قبلهم يجوز ان يكون معطوفا على قوم تبع فيكون اهلكناهم مستانفا او حالا من الضمير في الصلة ويجوز ان يكون مبتدا واهلكناهم الخبر وان يكون منصوبا بفعل محذوف فسره اهلكناهم لاعبين حال واجمعين توكيد للضمير المجرور يوم لا يغني يجوز ان يكون بدلا من يوم الفصل وان يكون صفة لميقاتهم ولكنه بني وان يكون ظرفا لما دل عليه الفصل اي يفصل بينهم يوم لا يغني ولا يتعلق بالفصل نفسه لانه قد اخبر عنه الا من رحم الله هو استثناء متصل اي من رحمه الله بقبول الشفاعة ويجوز ان يكون بدلا من مفعول ينصرون اي لا ينصر الا من رحم الله تغلي يقرا بالياء ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الكاف اي يشبه المهل غاليا وقيل هو حال من المهل وقيل التقدير هو يغلي اي الزقوم او الطعام واما الكاف فيجوز ان يكون خبرا ثانيا او على تقدير هو كالمهل ولا يجوز ان يكون حالا من طعام لانه لا عامل فيها اذ ويقرا بالتاء اي الشجرة والكاف في موضع نصب اي غليا كغلي الحميم فاعتلوه بضم التاء وكسرها لغتان ذق انك يقرا بالكسر على الاستئناف وهو استهزاء به وقيل انك انت العزيز الحكيم عند قومك ويقرا بالفتح اي ذق عذاب انك انت ومقام بالفتح والضم مذكور في الاحزاب وفي جنات بدل بتكرير الجار واما يلبسون فيجوز ان يكون خبر ان فيتعلق به في وان يكون حالا من الضمير في الجار وان يكون مستانفا وكذلك اي فعلنا ذلك والامر كذلك ويدعون حال من الفاعل في زوجنا ولا يذوقون حال اخرى او حال من الضمير في يدعون او من الضمير في امنين او حال اخرى بعد امنين او صفة لامنين الا الموتة الاولى قيل
عند موته الاستثناء منقطع اي ما ذاقوا الموتة وقيل هو متصل لان المؤمن في الدنيا بمنزلة في الجنة لغاية ما يعطاه منها او ما يتيقنه من نعيمها وقيل الا بمعنى بعد وقيل بمعنى سوى فضلا مصدر اي يفضلنا بذلك تفضلا

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

آيات لقوم يوقنون يقرا بكسر التاء وفيه وجهان احدهما ان ان مضمرة حذفت لدلالة ان الاولى عليها وليست آيات معطوفة على آيات الاولى لما فيه من العطف على عاملين والثاني ان يكون كرر آيات للتوكيد لانها من لفظ آيات الاولى واعرابها كاعرابها كقولك ان بثوبك دما وبثوب زيد دما فدما الثاني مكرر لانك مستغن عن ذكره ويقرا بالرفع على انه مبتدا وفي خلقكم خبره وهي جملة مستانفة وقيل هي في الرفع على التوكيد ايضا واما قوله آيات واختلاف الليل فالجر على تقدير في وفي مقدرة غير الاولى وآيات بالكسر والرفع على ما تقدم ويجوز ان يكون اختلاف معطوفا على المجرور بفي وآيات توكيد واجاز قوم ان يكون ذلك من باب العطف على عاملين وقوله نتلوها قد ذكر اعرابه في قوله تلك نتلوها عليك بالحق يسمع هو في موضع جر على الصفة او حال من الضمير في اثيم

او مستانف وتلقي خالدة ان لم يستعملها حالا قوله وما اتخذوا هو معطوف على ما كسبوا
وما فيهما المعنى الذي او مصدرية قوله ومن رجز اليم قد ذكر في سبا قوله جميعا منه يجوز ان يكون
متعلقا بسخر وان يكون نعتا لجميع ويقرا منة بالنصب اي الامتنان اي من به عليكم
منة ويقرا منه بالرفع والاضافة على انه فاعل سخر او على تقدير ذلك منه قوله قل للذين
امنوا يغفروا قد ذكر مثله في ابراهيم قوله ليجزي قوما بالياء والنون مع تسمية الفاعل
وهو ظاهر ويقرا على ترك التسمية ونصب قوم وفيه وجهان احدهما ان يكون التقدير
ليجزي الخير قوما على ان الخير مفعول به في الاصل كقولك جزاك الله خيرا واقامة
المفعول الثاني مقام الفاعل جائز والثاني ان يكون القائم مقام الفاعل المصدر اي ليجزي
الجزاء وهو بعيد قوله سواء محياهم ومماتهم يقرا بالرفع فمحياهم مبتدا ومماتهم معطوف عليه
وسواء خبر مقدم ويقرا سواء بالنصب وفيه وجهان احدهما هو حال من الضمير في
الكاف اي نجعلهم مثل المؤمنين في هذه الحال والثاني ان يكون مفعولا ثانيا لحسب
والكاف حال وقد دخل استوى محياهم ومماتهم على هذا الوجه في الحسبان ومحياهم
ومماتهم مرفوعان بسواء لانه بمعنى مستو وقد ذكر في الانعام وقرئ محياهم ومماتهم بالنصب
اي في محياهم ومماتهم والعامل فيه جعل او سواء وقيل هما ظرفان فاما الضمير المضاف
اليه فيرجع الى المتقين ويجوز ان يرجع الى الكفار لان محياهم كمماتهم ولهذا سمي الكافر
ميتا قوله على علم حال قوله فمن يهديه استفهام قوله من بعد الله اي من بعد اضلال الله
اياه قوله يومئذ يخسر هو بدل من يوم الاول قوله كل امة مبتدا وتدعى خبره وقرئ بالنصب
بدلا من كل الاولى فتدعى على هذا مفعول ثان او وصف لكل او لامة قوله ينطق يجوز ان
يكون حالا من الكتاب او خبرا ثانيا والساعة لا ريب فيها يقرا بالرفع على الابتداء وما
بعده الخبر وقيل هو معطوف على موضع ان وما عملت فيه ويقرا بالنصب عطفا على اسم
ان قوله ان نظن تقديره ان نحن الا نظن ظنا ولولا هذا التقدير لكان المعنى ما
نظن الا نظن وقيل هي في موضعها لان نظن قد يكون بمعنى العلم والشك فاستثنى
الشك اي ما لنا اعتقاد الا الشك قوله في السماوات يجوز ان يكون حالا من الكبرياء
والعامل الاستقرار وان يكون ظرفا والعامل فيه الظرف الاول والكبرياء لانها بمعنى
العظمة

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

من قبل هذا في موضع جر اي بكتاب منزل من قبل هذا قوله اثارة بالالف اي بقية
واثرة بفتح الثاء وسكونها اي ما يؤثر اي يروى قوله ما لا يستجيب له في موضع نصب
بيدعو وهي نكرة موصوفة او بمعنى الذي قوله ما كنت بدعا اي ذا بدع ويقال

امر بدع

امر بدع اي مبتدع ويجوز ان يكون وصفا اي ما كنت اول من ادعى الرسالة ويقرا بفتح الدال
وهو جمع بدعة اي ذا بدع قوله تعالى وكفرتم به اي وقد كفرتم فيكون حالا وجواب
الشرط محذوف تقديره الستم ظالمين ويجوز ان يكون الواو عاطفة على فعل
الشرط قوله واذ لم يهتدوا العامل في اذ محذوف اي اذ لم يهتدوا به ظهر عنادهم قوله
اماما ورحمة حالان من كتاب موسى لسانا هو حال من الضمير في مصدق او
حال من كتاب لانه قد وصف ويجوز ان يكون مفعولا لمصدق اي هذا الكتاب
يصدق لسان محمد صلى الله عليه وسلم وبشرى معطوف على موضع لينذر قوله فلا خوف
دخلت الفاء في خبر ان لما في الذي من الابهام وبقاء معنى الابتداء بخلاف ليت ولعل
خالدين فيها حال من اصحاب الجنة قوله جزاء مصدر لفعل دل عليه الكلام اي جوزوا
جزاء او في موضع الحال قوله حسنا هو مفعول ثان لوصى والمعنى الزمناه حسنا وقيل
التقدير وصية ذات حسن ويقرا احسانا بمعنى اي والزمناه فعلا حسنا وقيل
احسانا اي الزمناه احسانا قوله كرها حال اي كارهة قوله وحمله اي ومدة حمله
وفصاله ثلاثون قوله واربعين مفعول بلغ اي تمام اربعين قوله في ذريتي في هنا ظرف اي
اجعل الاصلاح فيهم قوله في اصحاب الجنة اي هم في عدادهم فيكون في موضع رفع قوله
وعد الصدق مصدر وعدوا وقد دل عليه ما قبله قوله اف قد ذكر في سبحان قوله
اتعدانني بكسر النون الاولى وقرئ بفتحها وهي لغة شاذة في فتح نون
الاثنين وحسنت هنا لكثرة الكسرات قوله ان اخرج اي بان اخرج وقيل لا
يحتاج الى الباء وقد مر نظيره قوله وهما يستغيثان حال والله مفعول يستغيثان
لانه في معنى يسالان وويلك مصدر لم يستعمل فعله وقيل هو مفعول به اي الزمك
الله ويلك قوله في امم اي في عدادهم وفي النار يتعلق بخالدين قوله وليوفيهم ما يتعلق
به اللام محذوف اي وليوفيهم اعمالهم جازاهم قوله تعالى ويوم يعرض
اي اذكر ويجوز ان يكون التقدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار يقال لهم اذهبتم
فيكون ظرفا للمحذوف قوله مستقبل اوديتهم الاضافة في تقدير الانفصال اي مستقبلا
اوديتهم وهو نعت لعارض وممطرنا اي ممطر ايانا فهو نكرة ايضا وفي الكلام حذف
اي ليس كما ظننتم بل هو ما استعجلتم به وريح خبر مبتدا محذوف اي هو ريح او هي بدل
من ما وتدمر نعت للريح قوله لا ترى بالتاء على الخطاب وتسمية الفاعل ومساكنهم
مفعول به ويقرا على ترك التسمية بالياء اي لا يرى شيء الا مساكنهم بالرفع وهو

العامل مقام الفاعل ويقرأ بالياء على ترك التسمية وهو ضعيف قوله تعالى
فيما ان مكناكم ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة وان بمعنى ما النافية وقيل ان زائدة
اي في الذي مكناكم قوله قربانا هو مفعول اتخذوا والهة بدل منه وقيل قربانا مصدر
والهة مفعول به والمفعول الثاني للتقرب بها قوله وذلك افكهم يقرأ بكسر الهمزة وسكون الفاء
اي ذلك كذبهم ويقرأ بفتح الهمزة مصدر افك اي صرف والمصدر مضاف الى الفاعل
او المفعول ويقرأ افكهم على الماضي اي صرفهم ويقرأ كذلك مشددا ويقرأ افكهم
ممدودا اي اكذبهم ويقرأ افكهم ممدودا مكسور الفاء مضموم الكاف اي صارفهم وما
كانوا معطوف على افكهم قوله واذ صرفنا اي واذكر اذ قوله يستمعون نعت لنفر ولما
كان النفر جماعة قال يستمعون ولو قال يستمع جاز حملا على اللفظ قوله ولم يعي اللغة
الجيدة عيي يعيي ويقرأ عيي يعي والباء في بقادر زائدة في خبر ان وجاز ذلك لما اتصل
بالنفي ولو قال اذا كان جاز قوله ساعة ظرف ليلبثوا وبلاغ اي هو بلاغ ويقرأ بلاغا اي
بلغ بلاغا ويقرأ بالجر اي من نهار ذي بلاغ ويقرأ بلغ على الامر قوله سورة محمد
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا
مبتدا واضل اعمالهم خبره ويجوز ان ينتصب بفعل دل عليه المذكور اي اضل
الذين كفروا ومثله والذين امنوا قوله فاذا لقيتم العامل في اذا هو العامل في ضرب
والتقدير فاضربوا ضرب الرقاب فضرب هنا مصدر فعل محذوف ولا يعمل
فيه نفس المصدر لانه مؤكد قوله منا مصدر اي اما ان تمنوا منا واما ان تفادوا
فداء ويجوز ان يكونا مفعولين اي اولوهم منا او اقبلوا فداء قوله حتى تضع الحرب اي
اهل الحرب قوله ذلك اي ذلك الامر قوله عرفها اي قد عرفها فهو حال ويجوز ان
يستأنف والذين كفروا مبتدا والخبر محذوف تقديره تعسوا او اتعسوا ودل
عليه تعسا ودخلت الفاء تنبيها على الجزاء وتعسا منصوب باضمار فعل معطوف على الفعل
المحذوف والهاء في امثالها ضمير العاقبة او العقوبة قوله وكاين من قرية اي من اهل
قرية واخرجتك للقرية لا للمحذوف وما بعده من الضمائر للمحذوف قوله كمن زين
له هو خبر من قوله مثل الجنة اي فيما نقص عليك مثل الجنة فيها انهار مستأنف
شارح لمعنى المثل وقيل مثل الجنة مبتدا وفيها انهار جملة هي خبره وقيل المثل زائد
فتكون الجملة في موضع مبتدا مثل قولهم ثم اسم السلام عليكما قوله واسم زائد
غير اسن على فاعل من اسن يأسن ويقرأ اسن ويقرأ اسن من اسن بكسرها وهي لغة ولذة صفة

لخمر وقيل هي مصدر اي ذات لذة قوله ومن كل الثمرات اي ولهم من كل صنف
ازواج ومغفرة معطوف على المحذوف او الخبر محذوف اي ولهم مغفرة قوله
كمن هو الكاف في موضع رفع اي حالهم كحال من هو خالد في الاقامة الدائمة وقيل هو
استهزاء بهم وقيل هو على معنى الاستفهام اي اكمن هو وقيل هو في موضع نصب اي
يشبهون من هو خالد فيما ذكرنا قوله انفا ظرف اي وقتا مؤتنفا وقيل هو حال من
الضمير في قال اي مؤتنفا والذين اهتدوا يحتمل الرفع والنصب قوله ان تاتيهم
اي تاتيهم قوله ان تاتيهم موضعه نصب بدل من الساعة بدل الاشتمال قوله تعالى
فانى لهم هو خبر ذكراهم والشرط معترض اي انى لهم ذكراهم اذا جاءتهم الساعة وقيل التقدير
انى لهم الخلاص اذا جاءتهم ذكراهم قوله نظر المغشي اي نظرا مثل نظر المغشي واولى مبتدا ولهم الخبر
واولى مؤنثه اولاة وقيل الخبر طاعة وقيل طاعة صفة لسورة اي ذات طاعة او
مطاعة وقيل طاعة مبتدا والتقدير طاعة وقول معروف امثل من غيره وقيل التقدير امرنا
طاعة قوله فاذا عزم العامل في اذا محذوف تقديره اذا عزم الامر فاصدق وقيل العامل
فلو صدقوا اي لو صدقوا اذا عزم الامر والتقدير عزم اصحاب الامر او يكون المعنى تحقق
الامر قوله ان تفسدوا خبر عسى وان توليتم معترض بينهما ويقرأ توليتم اي ولي عليكم
قوله تعالى اولئك الذين اي المفسدون ودل عليه ما تقدم قوله الشيطان مبتدا
وسول لهم خبره والجملة خبر ان واملى معطوف على الخبر ويجوز ان يكون الفاعل ضمير اسم
الله فيكون مستانفا ويقرأ املي لهم على ما لم يسم فاعله وفيه وجهان احدهما العامل مقام
الفاعل لهم والثاني ضمير الشيطان قوله يضربون هو حال من الملائكة او من ضمير المفعول
لان في الكلام ضميرا يرجع اليهم قوله ثم لا يكونوا هو معطوف على يستبدل سورة الفتح
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عند الله هو حال من الفوز لان التقدير
صفة له في الاصل فقدم فصار حالا ويجوز ان يكون ظرفا للكائن او لما دل عليه الفوز ولا
يجوز ان يكون ظرفا للفوز لانه مصدر والظانين صفة للفريقين قوله لتؤمنوا بالتاء على الخطاب
لان المعنى ارسلناك اليكم وبالياء لان قبله غيبا قوله انما يبايعون الله هو خبر ان ويد الله
مبتدا وما بعده الخبر والجملة خبر اخر لان او حال من ضمير الفاعل في يبايعون او
مستانف قوله يقولون هو حال من المفعول في ذرونا ويجوز ان يكون حالا من المخلفون
وان يستانف وكلام الله بالالف ويقرأ كلم الله والمعنى متقارب قوله تقاتلونهم
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا مقدرة او يسلمون معطوف على تقاتلونهم وفي
بعض المصاحف او يسلموا وموضعه نصب واو بمعنى الا ان او حتى قوله ومغانم

اي وآثابكم مغانم او اثابكم مغانم لانه يترا باخذه لها بالبا وان اداه اخرى اي ووعدكم
اخرى او اثابكم ويجوز ان يكون مبتدا ولم تقدروا صفة وقد احاط الخبر ويجوز ان يكون
صفة والخبر محذوف اي وثم اخرى وسنة الله قد تقدم في سبحان قوله والهدي هو
معطوف اي وصدوا الهدي ومعكوفا حال من الهدي وان يبلغ على تقدير من ان يبلغ
او عن ان يبلغ ويجوز ان يكون بدلا من الهدي ان تطؤوهم هو في موضع رفع بدل من رجال
بدل الاشتمال اي وطء رجال بالقتل ويجوز ان يكون بدلا من ضمير المفعول في تعلموهم
وتطؤوهم فيه اشتمال ايضا ولم تعلموهم صفة لما قبله فتصيبكم معطوف على تطؤوهم
بغير علم حال من الضمير المجرور او صفة لمعرة لعذبنا جواب لو تزيلوا وجواب
لولا محذوف اغنى عنه جواب لو وقيل هو جوابهما جميعا وقيل هو جواب الاول وجواب ٢
الثاني محذوف حمية الجاهلية هو بدل وحسن لما اضيف الى ما عمل معنى
فهو كصفة النكرة المبدلة وكلمة التقوى اي العمل والنطق او الاعتقاد لتقيهم المعنى قوله
بالحق يجوز ان يتعلق بصدق او يكون حالا من الرؤيا لتدخلن هو تفسير الرؤيا او
مستانف اي والله لتدخلن وامنين حال والشرط معترض مسدد ومحلقين حال
اخرى او من الضمير في امنين لا تخافون يجوز ان يكون حالا مؤكدة وان يكون مستانفا اي لا
تخافون ابدا بالهدى هو حال اي ارسله هاديا محمد هو مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما
رسول الله فيتم الوقف الا ان تجعل الذين في موضع جر عطفا على اسم الله اي ورسول
الذين وعلى هذا يكون اشدا اي هم اشدا والوجه الثاني ان يكون رسول الله صفة والذين
معطوف على المبتدا واشدا الخبر ورحما خبر ثان وتراهم يبتغون وتراهم مستانفا
ويقرا اشدا ورحما بالنصب على الحال من الضمير المرفوع في الظرف وهو معه وسجدا حال
ثانية او حال من الضمير في ركعا مقدرة ويجوز ان يكون يبتغون حالا ثالثة سيماهم هو
فعلى من سام يسوم وهو بمعنى العلامة من قوله مسومين وفي وجوههم خبر المبتدا ومن
اثر السجود حال من الضمير في الجار ومثلهم في الانجيل ان شئت عطفته على المثل
الاول اي هذه صفاتهم في الكتابين فعلى هذا يكون الكاف في موضع رفع اي هم كزرع
او في موضع نصب على الحال اي مماثلين او نعتا لمصدر محذوف اي تمثيلا كزرع وشطأه
بالهمز وبغير همز وبالالف ووجهه انه القى حركة الهمزة على الطا وحذفها وقلبها الفا
على الابدال وبالمد والهمز وهي لغة وعلى سوقه يجوز ان يكون حالا اي قائما على سوقه
وان يكون ظرفا ويعجب حال منهم ومنهم لبيان الجنس تفضيلا لهم تخصيصهم بالذكر

سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا تقدموا
المفعول محذوف اي لا تقدموا ما لا يصلح ويقرا بفتح التا والدال اي تتقدموا

ان تحبط اي مخافة ان تحبط او لان تحبط على ان تكون اللام لام العاقبة وقيل لئلا
تحبط اولئك هو مبتدا والذين امتحن خبره ولهم مغفرة جملة اخرى ويجوز ان يكون
الذين امتحن صفة لاولئك ولهم مغفرة الخبر والجميع خبر ان ان تصيبوا هو مثل
ان تحبط لو يطيعكم هو مستانف ويجوز ان يكون في موضع الحال والعامل فيه
الاستقرار وانما جاز ذلك من حيث جاز ان يقع صفة للنكرة كقولك مررت برجل
لو كلمته لكلمني اي منتهيا لذلك فضلا هو مفعول له او مصدر من معنى ما تقدم
لان تزيينه الايمان تفضل او هو مفعول له وطائفتان فاعل بفعل محذوف واقتتلوا
جمع على المعنى والطائفتين بين اخويكم بالتثنية والجمع والمعنى مفهوم قوله
ميتا هو حال من اللحم او من اخيه فكرهتموه المعطوف عليه محذوف تقديره عرض
عليكم ذلك فكرهتموه والمعنى يعرض عليكم فتكرهونه وقيل ان صح ذلك عندكم فانتم
تكرهونه لتعارفوا اي ليعرف بعضكم بعضا ويقرا لتعرفوا ان اكرمكم بفتح الهمزة وان وما عملت
فيه هو المفعول لا يلتكم يقرا بالهمز من الت يالت وماضيه الت ويقرا بغير همز وماضيه
لات يليت وهما لغتان ومعناهما النقصان وفيه لغة ثالثة الات يليت

سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم من قال ق قسم فالواو
في والقرآن عاطفة ومن قال غير ذلك كانت واو القسم وجواب القسم محذوف
قيل هو قوله قد علمنا اي لقد وحذفت اللام لطول الكلام وقيل هو محذوف تقديره
لتبعثن او لترجعن على ما دل عليه سياق الايات وقيل للخروج من قصته الى قصته
واذا منصوب بما دل عليه الجواب اي نرجع فوقهم هو حال من السماء او ظرف
لينظروا والارض معطوف على موضع السماء اي ويروا الارض مددناها على هذا
حال ويجوز ان ينتصب على تقدير ومددنا الارض وتبصرة مفعول له او حال من
المفعول اي ذات تبصير او مبصرة اي مبصرا بها تبصرة وذكرى كذلك وحب
الحصيد اي وحب النبت المحصود وحذف الموصوف وقال الفرا رحمه الله هو من
تقدير صفة الاول اي والحب الحصيد وهذا بعيد لما فيه من اضافة الشيء الى نفسه
ومثله حبل الوريد اي حبل العرق الوريد وهو فعيل بمعنى فاعل اي وارد او بمعنى
مورود ونضيد والنخل معطوف على الحب باسقات حال ولها طلع حال ايضا ونضيد
بمعنى منضود ورزقا مفعول له او واقع موقع المصدر وبه اي بالماء ونعلم
اي ونحن نعلم فالجملة حال مقدرة ويجوز ان يكون مستانفا اذ يتلقى يجوز ان يكون
ظرفا لاقرب وان يكون التقدير اذكر وقعيد مبتدا او على الشمال خبره وقعيد

هذا على تعدية الأول أي عن اليمين قعيد وقيل قعيد المذكور للأول والثاني محذوف وقيل
لا حذف وقعيد بمعنى قعيدان وأغنى الواحد عن الاثنين وقد سبقت له نظائر ورقيب
عتيد واحد في اللفظ والمعنى رقيبان عتيدان قوله تعالى بالحق هو حال أو مفعول
به معها سائق الجملة صفة لنفس أو حال من كل وجاز لما فيه من العموم والتقدير يقال
له لقد كنت وذكر على المعنى قوله هذا مبتدأ وفي ما وجهان أحدهما هي نكرة وعتيد
صفتها ولدي معمول عتيد ويجوز أن يكون لدي صفة أيضا فيتعلق بمحذوف وما وصفتها
خبر هذا والوجه الثاني أن تكون ما بمعنى الذي فعلى هذا تكون ما مبتدأ ولدي صلته
وعتيد خبر ما والجملة خبر هذا ويجوز أن تكون ما بدلا من هذا ويجوز أن يكون عتيد خبر
مبتدأ محذوف وتكون ما لدي خبرا أي هذا أي هو عتيد ولو جاء ذلك في غير القرآن
لجاز نصبه على الحال ألقيا أي يقال ذلك وفي لفظ التثنية هنا أوجه أحدها
أنه خطاب للملكين والثاني هو لواحد والألف عوض من تكرير الفعل أي ألق ألق
والثالث هو لواحد ولكن خرج على لفظ التثنية على عادتهم كقولهم خليلي عوجا
وخليلي مرا بي وذلك أن الغالب من حال الواحد منهم أن يصحبه في السفر اثنان والرابع أن
من العرب من يخاطب الواحد بخطاب الاثنين كقول الشاعر فإن تزجراني يا ابن عفان
أنزجر وإن تدعاني أحم عرضا ممنعا والخامس أن الألف بدل من النون الخفيفة وأجرى الوصل
مجرى الوقف مريب الذي الجمهور على كسر التنوين وقرئ بفتحها فرارا من الكسرات والياء
قوله غير بعيد أي مكانا غير بعيد ويجوز أن يكون حالا من الجنة ولم يؤنث لأن الجنة
والبستان والمنزل متقاربان والتقدير يقال لهم هذا وبالياء على الغيبة وبالتاء على
الرجوع إلى الخطاب من خشي من في موضع رفع أي هم من خشي أو في موضع جر بدلا
من المتقين أو من كل أواب أو في موضع نصب أي أعني من خشي وقيل من مبتدأ والخبر
محذوف تقديره يقال لهم ادخلوها بسلام حال ذلك أي من ذلك يوم الخلود
لدينا يجوز أن يتعلق بيشاؤون وأن يكون حالا من ما أو من العائد المحذوف
وكم نصب بأهلكنا أو هم أشد يجوز أن يكون جرا صفة لقرن ونصبا صفة لكم ودخلت
الفاء في فنقبوا عطفا على المعنى أي بطشوا فنقبوا وفيها قراءات ظاهرة المعنى والمعنى
هل لهم أو هل لهم سلكت طرقهم من محيص أي مهرب لحذف الخبر وأدبار السجود
بفتح الهمزة جمع دبر وبكسرها مصدر أدبر والتقدير وقت أدبار السجود ويوم
يستمعون بدل من يوم ينادي ويوم تشقق ظرف للمصير أو بدل من يوم الأول
وسراعا حال أي يخرجون سراعا ويجوز أن يكون يوم تشقق ظرفا لهذا المقدر

سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم قوله

ذروا

ذروا مصدر والعامل فيه اسم الفاعل ووقرا مفعول الحاملات ويسرا مصدر في موضع
الحال أي ميسرة وأمرا مفعول المقسمات يؤفك عنه الهاء تعود على الدين أو على
ما توعدون وقيل على قول مختلف أي يصرف عنه من صرف عن الحق يوم هم
هو مبني على الفتح لإضافته إلى الجملة وموضعه رفع أي هو يوم هم وقيل هو معرب وفتح
على حكم الظرف وقيل موضعه نصب أي أعني يوم هم وقيل هو ظرف للدين أي يوم الجزاء
وقيل التقدير يجازون يوم هم وهم مبتدأ ويفتنون الخبر وعداه بعلى لأن المعنى يعرضون
على النار وقيل هو في آخذين حال من الضمير في الظرف والظرف خبر إن فإن قيل كيف
جاء الظرف هنا خبرا والآخذين حالا وعكس ذلك في قوله إن المجرمين في عذاب جهنم
خالدون قيل الخبر مقصود الجملة والغرض في ذكر المجرمين الإخبار عن خلودهم لأن المؤمن
قد يكون في النار ولكن يخرج منها فأما المتقين فجعل الظرف فيها خبرا لأنهم يأمنون
الخروج منها فجعل آخذين فضلة كانوا قليلا في خبر كان وجهان أحدهما ما يهجعون
وفي ما على هذا وجهان أحدهما هي زائدة أي كانوا يهجعون قليلا وقليلا نعت لظرف
أو مصدر أي زمنا قليلا أو هجوعا قليلا والثاني هي نافية ذكره بعض النحويين ورد
ذلك عليه لأن النفي لا يتقدم عليه ما في حيزه وقليلا من جملته والثالث أن قليلا
خبر كان وما مصدرية أي كانوا قليلا هجوعهم كما تقول كانوا قليلا هجوعهم ويجوز على
هذا أن يكون ما يهجعون بدلا من اسم كان بدل الاشتمال ومن الليل لا يجوز أن يتعلق
بيهجعون على هذا القول لما فيه من تقديم المعمول المصدر عليه وإنما هو منصوب
على التبيين أي يتعلق بفعل محذوف يفسره يهجعون وقال بعضهم تم الكلام على
قوله قليلا ثم استأنف فقال من الليل ما يهجعون وفيه بعد لأنك إن جعلت ما نافية
فسد لما ذكرناه وإن جعلتها مصدرية لم يكن فيه مدح لأن كل الناس يهجعون في
الليل وبالأسحار الباء بمعنى في قوله تعالى وفي أنفسكم المبتدأ محذوف أي وفي
أنفسكم آيات ومن رفع بالظرف جعل ضمير الآيات في الظرف وقيل يتعلق بتبصرون
وهذا ضعيف لأن الاستفهام والفاء يمنعان من ذلك قوله وفي السماء رزقكم
أي سبب رزقكم مثل ما يقرأ بالرفع على أنه نعت لحق أو خبر ثان أو على أنهما
خبر واحد مثل حلو حامض وما زائدة على الأوجه الثلاثة ويقرأ بالفتح وفيه وجهان
أحدهما هو معرب ثم في فتحه على هذا وجهان أحدهما هو حال من النكرة أو من الضمير
فيها والثاني على إضمار أعني أو على أنه مرفوع الموضع ولكنه فتح كما فتح الظرف في قوله لقد
تقطع بينكم على قول الأخفش رحمه الله وما على هذه الأوجه زائدة أيضا والوجه

الثاني لموسى وفي بعقد بابه وجهان احدهما انه ركب مع ما كخمسة عشر وما على هذا يجوز
ان تكون زايدة وان تكون نكرة موصوفة والثاني ان تكون بنيت لانها اضيفت الى مبهم
وفيها نفسها ابهام وقد ذكر مثله في قوله ومن خزي يومئذ فتكون ما على هذا ايضاً
اما زايدة واما بمعنى شي واما انكم فيجوز ان تكون موضعها جراً بالاضافة اذا جعلت
ما زايدة وان تكون بدلاً منها اذا كانت بمعنى شي ويجوز ان تكون في موضع نصب باضمار اعني
او رفع على تقدير هو انكم اذ دخلوا اذ ظرف باضمار اعني لحديث او ضيف او المكرمين
لا اعرفكم وقد ذكر القول في سلاما في هود في صرة هو حال من الفاعل وكذلك في موضع
نصب فقال الثانية مسومة هو نعت لحجارة او حال من الضمير في الجار وعند
ظرف لمسومة قوله وفي موسى اي وتركنا في موسى اية او ظرف لابد او لتركنا
او نعت لها بسلطان حال من موسى او من ضميره بركنه حال من ضمير فرعون
وفي عاد وفي ثمود اي وتركنا اية قوله وقوم نوح يقرا بالجر عطفا على ثمود
وبالنصب على تقدير واهلكنا ودل عليه ما تقدم من اهلاك الامم المذكورين ويجوز ان
يعطف على موضع وفي موسى وبالرفع على الابتداء والخبر ما بعده او على تقدير اهلكوا
والسما منصوب بفعل محذوف اي ورفعنا السما وهو اقوى من الرفع لانه معطوف
على ما عمل فيه الفعل والارض مثله وبايد حال من الفاعل فنعم الماهدون اي نحن
فالمخصوص بالمدح محذوف ومن كل شي متعلق بخلقنا ويجوز ان يكون نعتاً لزوجين قدم
فصار حالاً كذلك اي الامر كذلك المتين بالرفع على النعت لله وقيل هو خبر
مبتدا محذوف اي هو المتين وهو هنا ذاهب عن معنى القوة او نعتا ما البطش وهذا
في معنى القراة بالجر

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم

الواو الاولى للقسم وما بعدها للعطف قوله في رق يتعلق بمسطور ويجوز ان
يكون نعتاً اخر وجواب القسم ان عذاب ربك ما له الجملة صفة لواقع اي واقع
غير مدفوع ويوم ظرف لدافع او لواقع ويجوز ان يكون ظرفاً لما دل عليه فويل ويوم
يدعون هو بدل من يوم تمور او ظرف ليقال المقدرة مع هذه اي يقال لهم هذه
افسحر هو مقدم وسوا خبر مبتدا محذوف اي صبركم وتركه سوا وفاكهين
حال والبا متعلقة به وقيل هي بمعنى في ومتكين حال من الضمير في كلوا او من
الضمير في وقاهم او من الضمير في اتاهم او من الضمير في فاكهين او من الضمير في الظرف
قوله والذين امنوا هو مبتدا والخبر الحقنا بهم ويجوز ان يكون في موضع نصب
على تقدير واكرمنا الذين واتبعناهم فيه اختلاف قد مضى اصله قوله لا لغو فيها ولا تاثيم قد ذكر

في الجراب

في الجراب ومن الثانية زايدة والاولى حال من شي او متعلقة بالتنا ويتنازعون حال
انه هو البر بالفتح اي بانه او لانه وقري بالكسر على الاستيناف بنعمة ربك في
موضع الحال والعامل فيه كاهن او مجنون والتقدير ما انت كاهناً ولا مجنوناً
متلبساً بنعمة ربك وام في هذه الايات منقطعة نتربص به صفة شاعر
يستمعون فيه في هنا على بابها وقيل هي بمعنى على وان يروا قيل ان على بابها وقيل
ان بمعنى لو يومهم مفعول به ويصعقون بفتح الياء وماضيه صعق وبضمها وماضيه
اصعق وقيل صعق مثل سعد يوم لا يغني بدل من يومهم وادبار النجوم
مثل ادبار السجود وقد ذكر في ق

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا هوى العامل في الظرف فعل القسم المحذوف اي اقسم بالنجم وقت هويه وقيل
النجم نزول القران فيكون العامل في الظرف نفس النجم وجواب القسم ما ضل ومن على
بابها اي لا يصدر نطقه عن الهوى وقيل هي بمعنى الباء وعلمه شديد الهاء للوحي اي علمه
اياه فاستوى اي فاستقر وهو مبتدا وبالافق خبره والجملة حال من فاعل استوى
وقيل هو معطوف على فاعل استوى وهو ضعيف اذ لو كان كذلك لقال فاستوى
هو وهو وعلى هذا يكون المعنى فاستويا بالافق يعني محمداً وجبريل والف قاب مبدلة
من واو او على الابهام اي لو راه الرائي لالتبس عليه مقدار القرب قوله تعالى
ما راى يقرا بالتخفيف وما مفعوله اي ما كذب الفواد الشي الذي رات العين او
ما راى الفواد ويقرا بالتشديد والمعنى قريب من الاول وتمارونه يقرا وتمرونه
وتمرونه وتجحدونه ونزلة مصدر اي مرة اخرى او نزولاً اخر وعند ظرف لراى
وعندها حال من السدرة ويقرا جنه على انه فعل وهو شاذ والمستعمل اجنه واذ
ظرف زمان لراى والكبرى مفعول راى وقيل هو نعت لايات والمفعول محذوف اي
شيا من ايات ربه واللات تكتب بالتا والها ولذلك يوقف عليه والالف واللام
فيه وفي العزى زايدة لانهما علمان وقيل هما صفتان غالبتان مثل الحارث والعباس
فلا تكون زايدة واصل اللات لوية من لوى يلوي فحذفت اليا وحركت الواو
وانفتح ما قبلها فقلبت الفاً وقيل ليس بمشتق من لات يليت فالتا على هذا اصل
وقرا ابن عباس رضي الله عنه بتشديد التا قالوا وهو رجل كان يلت للحاج السويق
ويعجنه على حجر فلما مات عبد ذلك الحجر والعزى فعلى من العز ومناة علم للصنم
والفه من يا كقولك منى يمني اذا قدر ويجوز ان تكون من الواو ومنه منوان والاخرى
للتوكيد لان الثالثة لا تكون اخرى وضيزى اصلها ضوزى مثل طوبى
فكسروا اولها فانقلبت الواو يا وليست فعلى في الاصل لانه لم يات من ذلك شي الا ما

حكاه ثعلب من قولهم مشيةٌ ضيكى ومشيةٌ حيكى ورجلٌ عِزهى وامرأةٌ عزهى وامرأةٌ سِعلى
والمعروف عِزهاة وسِعلاة ومنهم من همز ضيزى . قوله أسماء يجب أن يكون المعنى ذوات
أسماءٍ لقوله سميتموها لأن لفظ الاسم لا يُسمّى . أم للإنسان منقطعة . وشفاعتهم جمع على
معنى كم لا على اللفظ وهي هنا خبرية في موضع رفع بالابتداء ولا تغني الخبر . ليجزي
اللام تتعلق بما دل عليه الكلام وهو قوله أعلم بمن ضل أي حفظ ذلك ليجزي وقيل تتعلق
بمعنى قوله ولله ما في السماوات أي أعلمكم بملكه . وقوله الذين يجتنبون هو في موضع
نصب نعتًا للذين أحسنوا أو في موضع رفع على تقديرهم . إلا اللمم استثناء منقطع لأن
اللمم الذنب الصغير . فهو يرى جملة اسمية واقعة موقع المفعول الثاني لعنده علم
الغيب فيرى ولو جاء على ذلك كان نصبًا على جواب الاستفهام . وإبراهيم عطف على موسى
قوله ألا تزر أنْ مخففة من الثقيلة وموضع الكلام جر بدلًا مما أو رفع على تقدير
هو ألا . ووزر مفعول به وليس بمصدر . وأن مخففة من الثقيلة أيضا وسد ما في ليس
من معنى النفي مسد التعويض . سوف يرى الجمهور على ضم الياء وهو الوجه لأنه خبر
إنّ وفيه ضمير يعود على اسمها وقرئ بفتح الياء وهو ضعيف لأنه ليس فيه ضمير يعود على
اسم أنّ وهو السعي والضمير الذي فيه للهاء فيبقى الاسم بغير خبر وهو كقولك إنّ
غلام زيدٍ قام وأنت تعني قام زيد فلا خبر لغلام وقد وجه على أن التقدير سوف
يراه فتعود الهاء على السعي وفيه بُعد . الجزاء الأوفى هو مفعول الجزاء وليس بمصدر
لأنه وصفه بالأوفى وذلك من صفة المجزى به لا من صفة الفعل . وألف أقنى من ياء لقولهم
قنيته . قوله عادًا الأولى يقرأ بالتنوين لأن عادًا اسم الرجل أو الحي والهمزة بعده محققة
ويقرأ بغير تنوين على أنه اسم القبيلة ويقرأ منونًا مدغمًا وفيه تقديران أحدهما أنه ألقى حركة
الهمزة على اللام وحذف همزة الوصل قبل اللام فلقي التنوين اللام المتحركة فأدغم فيها كما قالوا
لحمر . وثمود هو منصوب بفعل محذوف أي وأهلك ثمود ولا يعمل فيه ما أبقى من أجل
حرف النفي وكذلك قوم نوح ويجوز أن يعطف على عادًا . والمؤتفكة منصوب بأهوى . وما
غشى مفعول ثان . كاشفة مصدر مثل العافية والعاقبة أي ليس لها من دون الله كشف
ويجوز أن يكون التقدير ليس لها كاشف والهاء للمبالغة مثل راوية وعلامة . والله أعلم

سورة القمر بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل

أمر هو مبتدأ ومستقر خبره ويقرأ بفتح القاف أي مستقر عليه ويجوز أن يكون مصدرًا
كالاستقرار ويقرأ بالجر صفة لأمر وفي كل وجهان أحدهما هو مبتدأ والخبر محذوف
أي معمول به أو آتٍ والثاني هو معطوف على الساعة . وحكمة بدل من ما أو هو فاعل
جاءهم ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف . فما تغني يجوز أن تكون نافية وأن تكون

استفهامًا

استفهامًا في موضع نصب بتغني . والنذر جمع نذير . قوله نُكُر بضم النون والكاف وإسكان الكاف
وهي صفة بمعنى منكر ويقرأ بضم النون وكسر الكاف وفتح الراء على أنه فعل ما لم يسم فاعله
خشعًا هو حال وفي العامل وجهان أحدهما يدعو أي يدعوهم الداعي وصاحب الحال الضمير
المحذوف وأبصارهم مرفوع بخشعًا وجاز أن يعمل الجمع لأنه مكسر والثاني العامل يخرجون
ويقرأ خاشعًا والتقدير فريقًا خاشعًا ولم يؤنث لأن تأنيث الفاعل تأنيث الجمع وليس
بحقيقي ويجوز أن ينتصب خاشعًا بيدعو على أنه مفعول له ويخرجون على هذا حال من أصحاب
الأبصار . وكأنهم حال من الضمير في يخرجون . ومهطعين حال من الضمير في منتشر عند قوم
وهو بعيد لأن الضمير في منتشر للجراد وإنما هو حال من يخرجون أو من الضمير المحذوف .
ويقول حال من الضمير في مهطعين . مزدجر الدال بدل من التاء لأن التاء مهموسة
والزاي مجهورة فأبدلت مجهورًا تناسبها في المخرج وهو الدال . أني يقرأ بالفتح
أي بأني وبالكسر لأن دعا بمعنى قال . فالتقى الماء أراد الماءان فاكتفى بالواحد
لأنه جنس . وعلى أمر حال أو ظرف . والهاء في حملناه لنوح . وتجري صفة في موضع جر
وبأعيننا حال من الضمير في تجري أي محفوظة . جزاء مفعول له أو مصدر
جازيناهم . لمن كُفر أي به وهو نوح ويقرأ بفتح الكاف على تسمية الفاعل أي للكافر
ومدكر بالدال وأصله الذال والتاء وقد ذكر في يوسف وقرئ بالذال مشددة
وقد ذكر أيضا ونذر بمعنى إنذار وقيل التقدير وقول نذري . ومستمر نعت
لنحس وقيل ليوم . وكأنهم حال . ومنقعر نعت لنخل وذكّر ولم يؤنث . أبشرًا هو
منصوب بفعل يفسره المذكور أي أنتبع بشرًا . ومنا نعت له . وواحدًا حال من
الهاء في نتبعه . ومن بيننا حال من الهاء أي عليه منفردًا . والأشر بكسر الشين وضمها
لغتان مثل فرح وفرح ويقرأ بتشديد الراء وهو أفعل من الشر وهو شاذ . وفتنة
مفعول له أو حال . وقسمة بمعنى مقسوم . قوله تعالى كهشيم المحتظر يقرأ بكسر
الظاء أي كهشيم الرجل الذي يجعل الشجر حظيرة ويقرأ بفتحها أي كهشيم الرجل المجعول
حظيرة وقيل هو مصدر الاحتظار . إلا آل لوط هو استثناء منقطع وقيل متصل لأن
الجميع أرسل عليهم الحاصب فهلكوا إلا آل لوط فعلى الوجه الأول يكون الحاصب لم يرسل
على آل لوط . وسحر مصروف لأنه نكرة . ونعمة مفعول له أو مصدر . إنا كل شيء
الجمهور على النصب والعامل فيه فعل محذوف يفسره المذكور ويقدّر بعد الهاء أو من حل
أي مقدر ويقرأ بالرفع على الابتداء وخلقناه نعت لكل أو لشيء وبقدر خبره وإنما كان
النصب أقوى لدلالته على عموم الخلق والرفع لا يدل على عمومه بل يفيد أن كل شيء

مخلوق فهو بتقدير ٥ فعلوه هو نعت لشيء او لكل ٥ في الزبر خبر المبتدا ٥ ويقرأ بفتح
النون والياء وهو واحد في معنى الجمع ويقرأ بضم النون والهاء على الجمع مثل اسد واسد
ومنهم من يسكن الهاء فيكون مثل سقف وسقف ٥ في مقعد صدق هو بدل من قوله
في جنات ٥ سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم قوله الرحمن ٥ ذهب
قوم الى انها آية فعلى هذا يكون التقدير الله الرحمن ليكون الكلام تاما وعلى قول الاخرين يكون
الرحمن مبتدأ وما بعده الخبر ٥ خلق الانسان مستأنف وكذلك علمه ويجوز ان يكون حالا
من الانسان مقدرة وقد معها مرادة ٥ بحسبان اي يجريان بحسبان والسماء بالنصب بفعل
محذوف يفسره المذكور وهو اولى من الرفع لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل وهو
الضمير في يسجدان او هو معطوف على الانسان ٥ الا تطغوا اي لئلا تطغوا وقيل لا
للنهي وان بمعنى اي والقول مقدر ٥ ولا تخسروا بضم التاء اي ولا تنقصوا الموزون
وقيل التقدير في الميزان ويقرأ بفتح التاء والخاء وماضيه خسر والاول اولى ٥ للانام
تتعلق اللام بوضعها وقيل تتعلق بما بعدها اي للانام فيها فاكهة فيكون اما خبر المبتدا
او تبيينا ٥ والحب يقرأ بالرفع عطفا على النخل والريحان كذلك ويقرأ بالنصب اي وخلق
الحب ذا العصف وخلق الريحان ويقرأ بالجر عطفا على العصف ٥ كالفخار هو نعت
لصلصال ٥ من نار نعت لمارج ٥ رب المشرقين اي هو رب وقيل مبتدأ والخبر مرج
وقيل يلتقيان حال ٥ بينهما برزخ حال من الضمير في يلتقيان ٥ لا يبغيان حال ايضا ٥ يخرج
منهما قالوا التقدير من احدهما ٥ المنشآت بفتح الشين وهو الوجه وفي البحر متعلق به
ويقرأ بكسرها اي ينشئ السير وهو مجاز ٥ كالاعلام حال من الضمير في المنشآت والهاء
في عليها للارض وقد تقدم ذكرها ٥ ذو الجلال بالرفع هو نعت للوجه وبالجر نعتا للمجرور
كل يوم هو ظرف لما دل عليه هو في شأن اي يتقلب الامور كل يوم ٥ سنفرغ الجمهور على
ضم الراء وقرئ بفتحها اما من اجل حرف الحلق وماضيه فرغ بفتح الراء وقد سمع فيه فرغ
بكسر الراء فيفتح في المستقبل مثل نعب ينعب ٥ لا تنفذون لا نافية بمعنى ما ٥ شواظ
بالضم والكسر لغتان ويقرأ بهما ومن نار صفة او متعلق بالفعل ونحاس بالرفع عطفا
على شواظ وبالجر عطفا على نار والرفع اقوى في المعنى لان النحاس الدخان وهو والشواظ
من النار ٥ والدهان جمع دهن وقيل هو مفرد وهو الاديم ٥ وجان فاعل ويقرأ بالهمز لان
الالف حركت فانقلبت همزة وقد ذكر في الفاتحة ٥ يطوفون هو حال من المجرمين
ويجوز ان يكون مستأنفا ٥ وآن فاعل مثل قاض ٥ ذواتا الالف قبل التاء بدل من ياء وقيل
هو من واو وهو صفة لجنتان او خبر مبتدأ محذوف ٥ والافنان جمع فنن وهو الغصن

متكئين هو حال من خاف والعامل فيه الظرف ٥ من استبرق اصل الكلمة فعل من استبرق
فلما سميت به قطعت همزته وقيل هو اعجمي وقرئ بحذف الهمزة وكسر النون وهو سهو لان
ذلك لا يكون في الاسماء بل في المصادر والافعال ٥ فيهن يجوز ان يكون الضمير لمنازل الجنتين
وان يكون للفرش اي عليهن وافرد الضمير لانه مصدر ٥ لم يطمثهن وصف لقاصرات لان
الاضافة غير محضة ولذلك كأنهن الياقوت ٥ والاحسان خبر جزاء ٥ حملت على المعنى
قوله خيرات جمع خيرة يقال امرأة خيرة وقرئ بتشديد الياء ٥ وحور من
خيرات ٥ وقيل التقدير منهن فدل عليه الضمير في قبلهم ٥ رفرف في معنى الجمع فلذلك وصف
بخضر وقرئ رفارف ولذلك عبقري ٥ ذو الجلال نعت لربك وهو اقوى من الرفع
لان الاسم لا يوصف ٥ سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم
العامل في اذا على اوجه احدها هو مفعول اذكر والثاني هو ظرف لما دل عليه ليس
لوقعتها كاذبة اي اذا وقعت لم تكذب والثالث هو ظرف لخافضة او رافعة
اي اذا وقعت خفضت ورفعت والرابع هو ظرف لرجت واذا الثانية على هذا
تكرير للاولى او بدل منها والخامس هو ظرف لما دل عليه ٥ فاصحاب الميمنة اي اذا
وقعت بانت احوال الناس فيها ٥ كاذبة بمعنى الكذب كالعاقبة والعافية وقيل
التقدير ليس لها حال كاذبة اي يكذب فيها ٥ خافضة رافعة خبر مبتدأ محذوف
اي هي خافضة قوما ورافعة آخرين وقرئ بالنصب على الحال من الضمير في كاذبة ٢
او في وقعت ٥ اذا رجت اذا بدل من الاولى وقيل هو ظرف لرافعة وقيل لما دل عليه
فاصحاب الميمنة وقيل هو مفعول اذكر ٥ فاصحاب الميمنة هو مبتدأ وما اصحاب
مبتدأ وخبر وهو خبر الاول فان قيل اين العائد من الجملة الى المبتدا قيل لما كان اصحاب الثاني
هو الاول لم يحتج الى ضمير وقيل ما اصحاب الميمنة لا موضع له وكذلك ما اصحاب المشأمة
والسابقون السابقون وخبر الاول اولئك المقربون وهذا بعيد لان اصحاب المشأمة
ليسوا من المقربين ٥ والسابقون الاول مبتدأ والثاني خبره اي السابقون بالخير السابقون
الى الجنة وقيل الثاني نعت للاول او تكرير توكيد والخبر اولئك ٥ في جنات اي هم
في جنات او يكون حالا من الضمير في المقربون او ظرفا وقيل هو خبر ثلة ٥ وعلى الاقوال
الاول يكون الكلام تاما عند قوله النعيم ويكون في ثلة وجهان احدهما هو مبتدأ
والخبر على سرر والثاني هو خبر اي هم ثلة ٥ ومتكئين حال من الضمير في على ومتقابلين
حال من الضمير في متكئين ٥ يطوف يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون حالا ٥ باكواب يتعلق
بيطوف ٥ وحور عين يقرأ بالرفع وفيه اوجه احدها هو معطوف على ولدان اي يطوف
عليهم للتنعيم لا للخدمة والثاني تقديره ولهم حور او وعندهم او وثم والثالث تقديره
ونساؤهم حور ويقرأ بالنصب على تقدير يعطون او يجازون ويقرأ بالجر عطفا على اكواب
في اللفظ دون المعنى لان الحور لا يطاف بهن وقيل هو معطوف على جنات اي في جنات

وفي حور والحور جمع حوراء والعين جمع عيناء وانعم اوله بالاستقبال الماء ولولوا وجزاء
مفعول له او على تقدير يجزون جزاء الا قيلا هو استثناء منقطع وسلاما بدل او صفة
وقيل هو مفعول قيل وقيل هو معطوف عليها ه انشاناهن الضمير للفرش لان المراد
النساء والعرب جمع عروب والاتراب جمع ترب ه لاصحاب اليمين اللام متعلقة
بانشاناهن او بجعلناهن او هو نعت لاترابا ه وثلة اي هم ثلة ه ولذلك في سموم
اي هم في سموم والياء في يحموم زائدة ه ووزنه يفعول من الحميم ه من شجر اي لآكلون شيئا من
شجر وقيل من زائدة ه ومن زقوم نعت لشجر او لشيء المحذوف وقيل من الاولى زائدة اي
لآكلون زقوما من شجر والهاء في منها للشجر والهاء في عليه للماكول ه شرب الهيم بالضم
والفتح والكسر فالفتح مصدر ه والاخران اسم له وقيل هي لغات في المصدر والتقدير
شربا مثل شرب الهيم والهيم جمع اهيم ه هيماء ه لو تعلمون هو معترض بين الموصوف وصفته
وذلك صفة اخرى او للقرآن او حال من الضمير في كريم او خبر مبتدأ محذوف ه
قوله تعالى لا يمسه هو نفي وقيل هو نهي حرك بالضم ه وتنزيل اي هو منزل ويجوز
ان يكون نعتا للقرآن وتجعلون رزقكم اي شكر رزقكم ه ترجعونها جواب لولا الاولى واغنى
ذلك عن جواب الثانية وقيل بالعكس وقيل لولا الثانية تكرير ه فاما ان كان جواب
اما فروح واما ان فاستغنى بجواب اما عن جوابها لان ان قد حذف جوابها في مواضع
والتقدير فله روح وبقرا بفتح الراء وضمها فالفتح مصدر والضم اسم له وقيل هو المستروح به
والاصل في ريحان ريوحان على فيعلان قلبت الواو ياء وان سكنت واتبع ما قبلها
قوله فنزل اي فله نزل ه وتصلية بالرفع عطفا على نزل والجر عطفا على
حميم ه حق اليقين اي هو الحق اليقين وقيل المعنى حق الامر اليقين ه العظيم صفة لربك
وقيل للاسم ه

سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم

يحيي يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور والعامل الاستقرار وان يكون مستانفا ه والرسول
يدعوكم الجملة حال من الضمير في تومنون ه وقد اخذ بالفتح اي الله والرسول وما لكم
على ترك التسمية ه من انفق في الكلام حذف تقديره ومن لم ينفق ودل على المحذوف
قوله من انفق من بعد ه وكلا وعد الله الحسنى قد ذكر في النساء ه يوم ترى هو ظرف
ليضاعف وقيل التقدير يوجرون يوم ترى وقيل العامل يسعى ويسعى حال ومن
ايديهم ظرف ليسعى او حال من النور وبايمانهم وقرئ بكسر الهمزة والتقدير وبايمانهم
استحقوه او بايمانهم يقال لهم بشراكم وبشراكم مبتدأ وجنات خبر اي دخول جنات
قوله يوم يقول هو بدل من يوم الاول وقيل التقدير يذكرون وقيل التقدير

اذكره انظرونا انتظرونا وانظرونا اخرونا وراءكم اسم للفعل فيه ضمير فاعل
اي ارجعوا وراءكم وليس بظرف لقلة فائدته لان الرجوع لا يكون الا الى وراء والباء
في بسور زائدة وقيل ليست بزائدة ه باطنه الجملة صفة لباب او لسور ه ينادونهم
حال من الضمير في بينهم او مستانف ه هي مولاكم قيل المعنى اولى بكم وقيل هو مصدر
مثل الماوى وقيل هو مكان ه ان تخشع هو فاعل يأن واللام للتبيين وما بمعنى الذي
وفي نزل ضمير يعود عليه ولا تكون مصدرية لئلا يبقى الفعل بلا فاعل ه واقرضوا الله فيه
وجهان احدهما هو معترض بين اسم ان وخبرها وهو مضاعف لهم وانما قيل ذلك لئلا
يعطف الماضي على اسم الفاعل والثاني انه معطوف عليه لان الالف واللام بمعنى الذي
اي الذين تصدقوا ه يضاعف لهم الجار والمجرور هو القائم مقام الفاعل وقيل الضمير في
الفعل وقيل فيه ضمير اي يضاعف لهم التصدق اي اجره ه عند ربهم هو ظرف للشهداء
ويجوز ان يكون اولئك مبتدأ وهم مبتدأ ثان او فصل والصديقون مبتدأ والشهداء
معطوف عليه وعند ربهم الخبر وقيل الوقف على الشهداء مبتدأ وعند ربهم لهم قوله
كمثل غيث الكاف في موضع رفع من معنى ما تقدم اي ثبتت لهم هذه الصفات مشبهة
لغيث ويجوز ان يكون في موضع رفع اي مثلها كمثل غيث ه واعدت صفة لجنات
قوله في الارض يجوز ان يتعلق بالمصيبة لانها مصدر وان يكون صفة لها على الموضع
او على اللفظ ومثله ولا في انفسكم ويجوز ان يتعلق باصاب وفي كتاب حال اي الا مكتوبة
ومن قبل نعت لكتاب او متعلق به ه لكيلا كي هاهنا هي الناصبة بنفسها لاجل دخول
اللام عليها ه الذين يبخلون هو مثل الذي في النساء ه فيه باس الجملة حال من
الحديد ه ورسله هو منصوب بينصره اي وينصر رسله ولا يجوز ان يكون معطوفا
على من لئلا يفصل به وبين الجار وهو قوله بالغيب وبين ما يتعلق به وهو ينصره
ورهبانية هو منصوب بفعل ابتدعوها لا بالعطف على الرحمة لان ما جعله الله لا
يبتدعونه وقيل هو معطوف عليها وابتدعوها نعت لها والمعنى فرض عليهم لزوم
رهبانية ابتدعوها ولهذا قال ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله ه لئلا يعلم لا زائدة
والمعنى ليعلم اهل الكتاب عجز المؤمنين

سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله وتشتكي يجوز ان يكون معطوفا على تجادل وان يكون حالا ه امهاتهم خبر ما
على انه خبر ما ورفعها على اللغة التميمية ه ومنكرا اي قولا منكرا ه والذين يظاهرون
مبتدأ وتحرير رقبة مبتدأ ايضا تقديره فعليهم والجملة خبر المبتدأ ه من قبل ان
يتماسا محمول على المعنى اي كل واحد ه لما قالوا اللام تتعلق بيعودون بمعنى يعودون لـ
هذا ان جعلت ما مصدرية ويجوز ان تجعلها بمعنى الذي ونكرة موصوفة وقيل اللام

يعني او قيل بمعنى الى وقيل في الكلام حذف تقديره ثم يعودون فعليهم تحرير رقبة لما
قالوا والعود هنا ليس بمعنى تكرير القول بل بمعنى العزم على الوطي ٥ يوم يبعثهم اي
يعذبون او يهانون او استقر ذلك يوم يبعثهم وقيل هو ظرف لاحصاه ٥ ثلاثة هو
مجرور باضافة نجوى اليه وهو مصدر بمعنى التناجي او الانجا ويجوز ان يكون النجوى
اسما للمتناجين فتكون ثلاثة صفة او بدلا ولا اكثر معطوف على العدد ويقرا بالرفع
على الابتدا وما بعده الخبر ويجوز ان يكون معطوفا على موضع من نجوى ٥ قوله
ويتناجون ويقرا وينتجون وهما بمعنى تفاعل تناجوا وانتجوا ٥ فاذ لم قيل اذ بمعنى
اذا كما ذكرنا في قوله اذ الاغلال في اعناقهم وقيل هي بمعنى الشرطية وقيل هي على بابها ان
ماضية والمعنى انكم تركتم ذلك فتداركوه باقامة الصلاة ٥ استحوذ
انما صحت الواو هنا لينبه على الاصل وبابه استعمال مثل استنام ٥ لاغلبن هو
جواب قسم محذوف وقيل هو جواب كتب لانه بمعنى قال ٥ يوادون هو
المفعول الثاني لتجد او حال او صفة لقوم وتجد بمعنى تصادف على هذا ٥
سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم قوله مانعتهم هو
خبر ان وحصونهم مرفوع به وقيل هو خبر مقدم ٥ تخربون يجوز ان يكون حالا وان يكون
تفسيرا للرعب فلا يكون له موضع ٥ واللينة عينها واو ولانها من اللون قلبت لسكونها
وانكسار ما قبلها ٥ من خيل من زائدة والدولة بالضم في المال وبالفتح في النصرة وقيل
هما لغتان ٥ للفقرا قيل هو بدل من قوله لذي القربى وما بعده وقيل التقدير اعجبوا
ويبتغون حال وقيل هو مبتدا ويحبون الخبر ٥ قوله والايمان قيل المعنى واخلصوا
الايمان وقيل التقدير ودار الايمان وقيل المعنى تبوءوا الايمان اي جعلوه ملجأ
لهم ٥ حاجة اي مس حاجة ٥ لا ينصرونهم لما كان الشرط ماضيا جاز ترك جزم
الجواب ٥ والجدار واحد في معنى الجمع ويقرى جدر وجدر وجدر وجدر على الجمع
قوله اي مثلهم كمثل ٥ قريبا اي استقروا من قبلهم زمنا قريبا او ذاقوا
وبال امرهم قريبا اي عن قريب ٥ فكان عاقبتهما يقرا بالنصب على الخبر وانهما في النار
الاسم ويقرا بالعكس ٥ خالدين حال وحسن لما ذكرنا الظرف ويقرا خالدين على انه
خبر ان ٥ بفتح الواو وبرفع الرا على انه صفة وبفتحهما على انه مفعول البارئ
وبالجر على التشبيه بالحسن الوجه على الاضافة ٥ سورة الممتحنة
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تلقون هو حال من ضمير الفاعل في تتخذوا
ويجوز ان يكون مستانفا والبا في بالمودة زائدة ٥ يخرجون حال من الضمير في كفروا
او مستانفا واياكم معطوف على الرسول وان تومنوا مفعول له معمول يخرجون ٥

وان كنتم

وان كنتم جوابه محذوف دل عليه لا تتخذوا وجهادا مصدر في موضع الحال او مفعول
فعل محذوف دل عليه الكلام اي جاهدتم جهادا ٥ وتسرون توكيدا لتلقون
ويكون بيانا له ٥ يوم القيامة ظرف ليفصل او لقوله لن تنفعكم ٥ وفي يفصل
قراات كلها ظاهرة والاعراب الا ان من لم يسم الفاعل جعل القايم مقام الفاعل ما ذكرنا في قوله
٢ لقد تقطع بينكم ٥ في ابراهيم فيه وجهان احدهما هو نعت اخر لاسوة
والثاني هو متعلق بحسنة تعلق الظرف بالعامل والثالث ان يكون حالا من الضمير
في حسنة والرابع ان يكون خبر كان ولكم تبيين ولا يجوز ان يتعلق باسوة لانها قد وصفت
واذ ظرف لخبر كان ويجوز ان يكون هو خبر كان ٥ وبرا جمع بري مثل ظريف
وظرفا وبراء بهمزة واحدة مثل رجال قبل الهمزة وبضمة وقيل هو جمع براءة
وبراء بالكسر مثل ظراف وبالفتح اسم للمصدر مثل سلام والتقدير انا ذوو برا ٥ الا قول
هو استثنا من غير الجنس والمعنى لا تتاسوا به في الاستغفار للكفار ٥ لمن كان قوله كره
الاحزاب ٥ ان تبروهم هو في موضع جر على البدل من الذين بدل الاشتمال اي عن بر
الذين وكذلك ان تولوهم ٥ مهاجرات قد ذكر في الاحزاب ٥ ولا يخرجنك حال ويفترينه
نعت لبهتان او حال من ضمير الفاعل في ياتين ٥ من اصحاب القبور يجوز ان يتعلق بيئس
اي يئسوا من بعث اصحاب القبور وان يكون حالا اي كاينين من اصحاب القبور ٥
سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم ان تقولوا يجوز ان يكون
فاعل كبر او على تقدير هو والتقدير كبر ذلك وان يكون بدلا ومقتا تمييز ٥ وصفا
حال ٥ ولذلك كانهم ومصدقا حال موكدة والعامل فيها رسول او ما دل عليه الكلام ٥
ومن التورية حال من الضمير في بين ومبشرا حال ايضا واسمه و جملة في موضع
جر نعتا لرسول او في موضع نصب حال من الضمير في ياتي ٥ متم نوره بالتنوين
وبالاضافة واعرابهما ظاهر ٥ بالهدى حال من رسوله ٥ تؤمنون بالله هو تفسير التجارة
ان يكون في موضع جر على البدل او في موضع رفع على تقدير هي وان محذوفة ولما
حذفت بطل عملها ٥ يغفر لكم في جزمه وجهان احدهما هو جواب شرط محذوف دل عليه
الكلام تقديره ان تؤمنوا يغفر وتومنون في معنى امنوا والثاني هو جواب لما دل عليه
الاستفهام والمعنى هل تقبلون ان دللتكم وقال الفرا رحمه الله هو جواب الاستفهام
على اللفظ وفيه بعد لان دلالته اياهم لا توجب المغفرة لهم ٥ واخرى في موضعها ثلاثة
اوجه احدها نعت على التقدير وتجارة اخرى والثاني هو نصب بتحبون المدلول
عليه بتحبونها والثالث في موضعها رفع اي ولكم اخرى او يكون الخبر نصر اي هي نصر ٥ كما قال

الكاف في موضع اي اقول لكم كما قال وقيل هو محمول على المعنى اي المعنى انصروا الله كما نصر الحواريون عيسى بن مريم ه سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
الملك القدوس وما بعده بالجر على النعت وبالرفع على الاستيناف والجمهور على ضم القاف من القدوس وقرئ بفتحها وهما لغتان ه واخرين هو في موضع جر عطفا على الاميين قوله
يحمل هو في موضع الحال من الحمار والعامل فيه معنى المثل ه بيس مثل القوم مثل هذا فاعل بيس وفي الذين وجهان احدهما هو في موضع جر نعتا للقوم والمخصوص بالذم
محذوف اي هذا المثل والثاني في موضع رفع تقديره بيس مثل القوم مثل الذين فمثل المحذوف وقد حذف واقيم المضاف اليه مقامه ه قوله تعالى فانه
ملاقيكم الجملة خبر ان ودخلت الفا لما في الذي من شبه الشرط ومنع منه قوم وقالوا انما يجوز ذلك اذا كان الذي هو المبتدا او اسم ان والذي هنا صفة وضعفوه من وجه
اخر وهو ان الفرار من الموت لا ينجي منه فلم يشبه الشرط فقال هؤلاء الفا زايدة وقد اجيب عن هذا بان الصفة والموصوف كالشي الواحد ولان الذي لا يكون الا
صفة فاذا لم يذكر الموصوف معها دخلت الفا والموصوف مراد فكذلك اذا صرح به واما ما ورده ثانيا فغير صحيح فان خلقا ظنوا ان الفرار من اسباب الموت
ينجيهم الى وقت اخر ه من يوم الجمعة من بمعنى في والجمعة بضمتين وباسكان الميم مصدر بمعنى الاجتماع وقيل في المسكن هو بمعنى المجتمع فيه مثل رجل ضحكة
اي يضحك منه وقرئ بفتح الميم بمعنى الفاعل اي يوم المكان الجامع مثل رجل ضحكة اي كثير الضحك ه اليها انث الضمير لانه اعاده الى التجارة لانها كانت اهم عندهم ه
سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم كانهم الجملة حال من الضمير المجرور في قولهم وقيل هي مستانفة ه خشب بالضم والاسكان جمع خشب
مثل اسد واسد وقرئ بفتحتين والواحدة خشبة ه يحسبون حال من معنى الكلام وقيل مستانف ه رسول الله العامل فيه يستغفر ولو اعمل تعالوا لقال الى
رسول الله او كان ينصب ه لووا بالتخفيف والتشديد وهو ظاهر ه والهمزة في استغفرت لهم مفتوحة همزة قطع وهمزة الوصل محذوفة وقد وصلها قوم على
انه حذف حرف الاستفهام لدلالة ام عليه ه ليخرجن يقرا على تسمية الفاعل والتشديد فالاعز فاعل والاذل مفعول ويقرا على ترك التسمية والاذل على هذا حال والالف
واللام زايدة او يكون مفعول حال محذوفة اي مشبها الاذل ه واكون بالنصب عطفا على ما قبله وهو جواب الاستفهام ويقرا بالجزم حملا على اخرتني اذ كان ه ه المعنى اي ان تؤخرني

سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم قوله ابشر هو مبتدا ويهدوننا الخبر ويجوز ان يكون فاعلا اي يهدينا بشر ه يوم يجمعكم هو ظرف لخبير
وقيل لما دل عليه الكلام اي يتفاوتون يوم يجمعكم وقيل التقدير اذكروا يوم يجمعكم يهد قلبه يقرا بالهمز اي يسكن قلبه ه خيرا لانفسكم هو مثل قوله انتهوا خيرا لكم ه
سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم اذا طلقتم قيل قل لامتك اذا طلقتم وقيل الخطاب له ولغيره ه لعدتهن عند اول ما تعتد لهن به وهو في قبل الطهر
بالغ امره يقرا بالتنوين والنصب والاضافة والجر والاضافة غير محضة ويقرا بالتنوين والرفع على انه فاعل بالغ وقيل امره مبتدا وبالغ خبره ه واللاي لم يحضن هو مبتدا
والخبر محذوف اي فعدتهن كذلك واجلهن مبتدا وان يضعن خبره والجملة خبر اولات ويجوز ان يكون اجلهن بدل الاشتمال اي واجل اولات الاحمال ه اسكنوهن
من حيث من هاهنا لابتدا الغاية والمعنى تسببوا الى اسكانهن من الوجه الذي تسكنون انفسكم ودل عليه قوله من وجدكم والوجد الغنى ويجوز ضم الواو وفتحها وكسرها ومن وجدكم بدل من حيث ه رسولا في نصبه اوجه احدها ان ينتصب بذكر اي انزل الله
اليكم ذكر رسولا والثاني ان يكون بدلا من ذكر ويكون الرسول بمعنى الرسالة ويتلوا على هذا يجوز ان يكون نعتا وان يكون حالا من اسم الله والثالث ان يكون التقدير ذكرا شرف
رسول الله او ذكر رسول ويكون المراد بالذكر الشرف وقد اقام المضاف اليه مقام المضاف والرابع ان ينتصب بفعل محذوف اي وارسل رسولا ه قد احسن الله له
الجملة حال ثانية او حال من الضمير في خالدين ه مثلهن من نصب عطفه اي وخلق من الارض مثلهن ومن رفع استانفه ه يتنزل يجوز ان يكون مستانفا وان يكون نعتا لما قبله
سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم قوله تبتغي هو حال من الضمير في تحرم ويجوز ان يكون مستانفا واصل تحلة تحللة فسكن الاول وادغم ه واذ في موضع
نصب باذكر ه عرف بعضه من شدد عداه الى اثنين والثاني محذوف اي عرف بعضه بعضهن به ومن خفف فهو محمول على المجازاة به لا على حقيقة العرفان لانه كان عارفا
بالجميع وهو كقوله والله بما تعملون خبير ه وجواب الشرط على الحكم ه ان تتوبا جواب الشرط محذوف تقديره فذلك واجب عليكما او يتب الله عليكما ودل على المحذوف فقد صغت
لان اصغا القلب الى ذلك ذنب ه قلوبكما انما جمع وهما اثنان لان لكل انسان قلبا وما ليس في الانسان منه الا واحد جاز ان يجعل الاثنان فيه بلفظ الجمع وجاز ان يجعل
بلفظ وقيل وجهه بان التثنية جمع ه هو مولاه هو مبتدا وخبر خبر ان ويجوز ان يكون هو فصلا واما جبريل وصالح المومنين ففيه وجهان احدهما هو مبتدا والخبر

محذوف اي من البيوت وان يكون معطوفا على الضمير في مولاه او على موضع الابتداء والثاني
ان يكون مبتدا والملائكة معطوفا عليه وظهير خبر الجميع وهو واحد في معنى الجمع اي
ظهراء ومسلمات نعت اخر وما بعده من الصفات كذلك فاما الواو في قوله وابكارا
فلا بد منها لان المعنى بعضهن ثيبات وبعضهن ابكار قوله قوا انفسكم في هذا
الفعل عيبه لان فاه ولامه معتلتان قالوا وحذفت في المضارع لوقوعها بين ياء
مفتوحة وكسرة فالامر مبني على المضارع قوله لا يعصون الله هو في موضع رفع على
النعت قوله توبة نصوحا يقرا بفتح النون قيل هو مصدر وقيل هو اسم فاعل اي
ناصحة على المجاز ويقرا بضمها وهو مصدر لا غير مثل القعود قوله يقولون يجوز
ان يكون حالا وان يكون مستانفا قوله امرات نوح وامرات فرعون اي مثل امراة فرعون
وقد ذكر في يس وغيرها قوله كانتا مستانف قوله اذ قالت العامل في اذ المثل
وعندي يجوز ان يكون ظرفا لابن وان يكون حالا من بيت قوله ومريم اي واذكر مريم
او ومثل مريم وفيه الهاء تعود على الفرج قوله سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم
قوله طباقا واحدها طبقة وقيل طبق وتفاوت بالالف وضم الواو مصدر
تفاوت وتفوت بالتشديد مصدر تفوت وهما لغتان قوله كرتين مصدر اي
رجعتين قوله كفروا بربهم بالرفع على الابتداء والخبر للذين ويقرا بالنصب عطفا على عذاب
السعير قوله فسحقا اي فالزمهم سحقا او فاسحقهم قوله من خلق من في موضع رفع فاعل
يعلم والمفعول محذوف اي الا يعلم الخالق خلقه وقيل الفاعل مضمر ومن مفعول قوله
النشور امنتم يقرا بتحقيق الهمزة على الاصل وبقلبها واوا في الاصل لانضمام الراء
قبلها قوله وان يخسف وان يرسل هما بدلان من بدل الاشتمال قوله فوقهم صافات يجوز
ان يكون صافات حالا من الضمير في فوقهم ويقبضن معطوف على اسم الفاعل حملا
على المعنى اي يصففن ويقبضن اي صافات وقابضات وما يمسكهن الا الرحمن
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من الضمير في يقبضن ومفعول يقبضن محذوف
اي اجنحتهن قوله امن مبتدا وهذا خبره والذي وصلته نعت لهذا او عطف بيان
وينصركم نعت لجند محمول على اللفظ ولو جمع على المعنى لجاز قوله مكبا حال
وهو توكيد واهدى خبر من وخبر من الثانية محذوف قوله غورا خبر اصبح
ويجوز ان تجعلها التامة وفيه بعد والغور مصدر بمعنى الغائر ويقرا غؤورا
بالضم والهمز على فعول وقلبت الواو همزة لانضمامها ووقوع الواو بعدها
سورة ن بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم هو مثل يس والقران وقد ذكر

قوله

قوله تعالى بايكم المفتون فيه ثلاثة اوجه احدها الباء زائدة والثاني ان المفتون
مصدر مثل المعقول والميسور اي بايكم الفتون او الجنون والثالث بمعنى في اي
في اي طائفة منكم المجنون قوله لو تدهن فيدهنون انما اثبت النون لانه عطفه على تدهن
ولم يجعله جواب التمني وفي بعض المصاحف بغير نون على الجواب قوله ان كان يقرا بكسر
الهمزة على الشرط وبفتحها على انها مصدرية فجواب الشرط محذوف دل عليه اذا تتلى
اي ان كان ذا مال يكفر واذا جعلت مصدرا كان التقدير لان كان ذا مال يكفر
ولا يعمل فيه تتلى ولا قال لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها قوله مصبحين حال من الفاعل
في يصرمنها لا في اقسموا قوله على حرد يتعلق بقادرين وقادرين حال وقيل خبر
اغدوا لانها حملت على اصبحوا قوله عند ربهم يجوز ان يكون ظرفا للاستقرار وان يكون
حالا من جنات قوله بالغة بالرفع نعت لايمان وبالنصب على الحال والعامل فيها
الظرف الاول او الثاني قوله يوم يكشف اي اذكر يوم يكشف وقيل العامل فيه
خاشعة ويقرا يوم تكشف اي شدة القيامة وخاشعة حال من الضمير في
يدعون ومن يكذب معطوف على المفعول او مفعول معه قوله سورة الحاقة
بسم الله الرحمن الرحيم قوله الحاقة قيل هو خبر مبتدا محذوف وقيل
مبتدا وما بعده الخبر على ما ذكر في الواقعة وما الثانية مبتدا وادراك الخبر
والجملة بعده في موضع نصب والطاغية مصدر كالعافية وقيل اسم فاعل بمعنى
الزائد قوله سخرها مستانف او صفة قوله حسوما مصدر اي قطعا لهم وقيل هو
جمع اي متتابعات قوله صرعى حال قوله فيها حال اخرى او من الضمير في صرعى
وخاوية على لغة من انث النخل وباقية نعت اي حالة باقية وقيل هو بمعنى
بقية قوله ومن قبله اي ومن تقدمه في الكفر ومن قبله اي من عنده وفي جهته قوله بالخاطئة
اي جاؤوا بالفعل ذات الخطا على النسب مثل لابن وتامر قوله ولتعيها هو معطوف
اي ولتعيها ومن سكن العين فر من الكسرة مثل فخذ قوله واحدة توكيد لان النفخة
لا تكون الا واحدة قوله وحملت الارض بالتخفيف ويقرا مشددا اي حملت الاهوال
قوله يومئذ ظرف لوقعت قوله يومئذ ظرف لما بعده قوله هاؤم اسم للفعل بمعنى خذوا
كتابيه عند البصريين قوله راضية على ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى مرضية والثاني
على النسب اي ذات رضى مثل لابن وتامر والثالث على بابها وكان العيشة
رضيت بمحلها وحصولها في مستحقها او لانها لا حال اكمل من حالها فهي مجاز قوله
قوله ما اغنى يحتمل النفي والاستفهام والهاء في هذه المواضع لبيان الحركة حتى

الا اي والجحيم منصوب بفعل محذوف وذرعها سبعون صفة لسلسلة وفي تتعلق باسلكوه ولم
يمنع الفاء من ذلك والتقدير ثم فاسلكوه فثم لترتيب الخبر على المخبر من غير تراخ والنون
في غسلين زائدة لانه غسالة اهل النار والتقدير ليس لهم حميم الا غسلين ولا طعام وقيل
الاستثناء من الطعام والشراب لان الحميم يطلق به كل شراب ومن لم يطعمه واما خبر ليس
فهاهنا او له وايهما جعلته خبرا الاخر اما حالا من الضمير معمول الخبر ولا يكون اليوم خبرا
لانه زمان والاسم جثة قوله قليلا ما تؤمنون قد ذكر في الاعراف وتنزيل في يس وباليمين يتعلق باخذنا
او حال من الفاعل وقيل من المفعول قوله تعالى فما منكم من احد من زائدة واحد مبتدا
وفي الخبر وجهان احدهما حاجزين وجمع على معنى احد وجر على لفظ احد وقيل هو منصوب
بما ولم يلغ منكم فعلا واما منكم على هذا فحال من احد وقيل تبيين والثاني الخبر منكم
وعن يتعلق بحاجزين والهاء في انه للقران سورة المعارج بسم الله الرحمن الرحيم
قوله سال يقرا بالهمز وبالالف وفيها ثلاثة اوجه احدها هي بدل من الهمزة على التخفيف
والثاني هي بدل من الواو على لغة من قال هما يتساولان والثالث هي بدل من الياء من السيل
والسايل يبنى على الاوجه الثلاثة والباء بمعنى عن وقيل هي على بابها اي سال بالعذاب كما
سيل الوادي بالماء واللام يتعلق بواقع وقيل هي صفة اخرى للعذاب وقيل يتعلق بسال وقيل
التقدير هو للكافرين ومن يتعلق بدافع اي لا يدفع من جهة الله وقيل يتعلق بواقع ولم
يمنع النفي من ذلك لان ليس فعل وذي صفة لله وتعرج مستانف ويوم يكون بدل من قريب
ولا يسال بفتح اليا اي حميما عن حاله ولقرابتهما والتقدير عن حميم ويبصرونهم مستانف
وقيل حال وجمع الضمير على معنى الحميم ويود مستانف او حال من ضمير المفعول او المرفوع
ولو بمعنى ان ونزاعة اي هي نزاعة وقيل هي بدل من لظى وقيل كلاهما خبر وقيل خبر
ان وقيل لظى بدل من اسم ان ونزاعة خبرها واما النصب فقيل هو حال من الضمير
في تدعو مقدمة وقيل حال مما دلت عليه لظى اي تتلظى نزاعة وقيل هو حال من الضمير
في لظى على ان تجعلها صفة غالبة مثل الحارث والعباس وقيل التقدير اعني وتدعو يجوز
ان يكون حالا من الضمير في نزاعة اذا لم تجعله حالا وهلوعا حال مقدرة وجزوعا حال اخرى
والعامل فيها هلوعا واذا ظرف لجزوعا وكذلك منوعا والا المصلين هو استثناء من
الجنس والمستثنى منه الانسان وهو جنس فلذلك ساغ الاستثناء منه قوله في جنات
هو ظرف لمكرمين ويجوز ان يكون خبرا ومهطعين حال من الذين كفروا وكذلك عزين وقبلك
معمول مهطعين وعزين جمع عزة والمحذوف منها الواو وقيل الياء وهو من عزوته الى ابيه وعزيته
لان العزة الجماعة وبعضهم منضم الى بعض كما ان المنسوب مضموم الى المضموم اليه
وعن يتعلق بعزين او بمهطعين او بمستقر فيهما ويجوز ان يكون حالا ويوم يخرجون هو بدل

من يومهم

من يومهم او على اضمار اعني وسراعا حال وكانهم حال والنصب قد ذكر في المائدة وخاشعة حال
من يخرجون سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم قوله ان انذر يجوز
ان يكون بمعنى اي وان يكون مصدرية وقد ذكر نظائره ونباتا قد ذكر في الملك ونباتا
اسم للمصدر فيقع موقع انبات ونبت ونبتت وقيل التقدير فنبتم نباتا ومنها
يجوز ان يتعلق بتسلكوا وان يكون حالا وديارا بالتشديد والتخفيف بمعنى كثيرا وودا
بالضم والفتح لغتان واما يغوث ويعوق فلا ينصرفان لوزن الفعل والتعريف
وقد صرفهما قوم على انهما نكرتان ومما خطاياهم ما زائدة اي من اجل خطاياهم اغرقوا
واصل ديار ديوار لانه فيعال من دار يدور ثم ادغم سورة الجن
بسم الله الرحمن الرحيم قوله اوحي يقرا احي بغير واو واصل وحي
يقال وحى واوحى ثم قلبت الواو المضمومة همزة وما في هذه السورة من ان
بعضه مفتوح وبعضه مكسور وفي بعضه اختلاف فما كان معطوفا على انه
استمع فهو مفتوح لا غير لانها مصدرية وموضعها رفع باوحي وما كان معطوفا
على انا سمعنا فهو مكسور لانه حكي بعد القول وما صح ان يكون معطوفا على الهاء
في به كان مفتوحا عند الكوفيين على تقدير وبان ولا يجيزه البصريون لان حرف
الجر يلزم اعادته عندهم فاما قوله وان المساجد لله فالفتح فيه على وجهين احدهما
هو معطوف على انه استمع فيكون قد اوحي والثاني ان يكون متعلقا بتدعوا
اي فلا تدعوا مع الله احدا لان المساجد له اي مواضع السجود وقيل هو جمع مسجد
وهو مصدر ومن كسر استانف واما انه لما قام فيحتمل العطف على انه استمع
وعلى انا سمعنا وشططا نعت لمصدر محذوف اي قولا شططا ولن تقول كذبا
اي قولا كذبا ويقرا تقول بالتشديد فيجوز ان يكون كذبا مفعولا ونعتا ورصدا
اي مرصدا او ذا ارصاد واشر فاعل فعل محذوف اي اريد شر وقددا جمع
قدة مثل عدة وعدد وهربا مصدر في موضع الحال قوله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة ان مخففة من الثقيلة ولو عوض كالسين وسوف وقيل لو بمعنى ان وان بمعنى
اللام وليست بشيء لانه لقوله لئن لم ينته وقال في موضع اخر وان لم ينتهوا ذكره ابن
فضال في البرهان والهاء في يدعوه ضمير اسم الله اي قام موحدا الله ولبدا جمع لبدة
ويقرا بضم اللام وفتح الباء مثل حطم وهو نعت للمبالغة ويقرا مشددا مثل صوم والا
بلاغا من غير الجنس ومن اطاعه فقد ذكر امثاله ومن ارتضى من الجنس وقيل هو مبتدا
والخبر فانه ورصدا مفعول يسلك اي ملائكة رصدا وعددا مصدر لان احصى

معنى عسر ويجوز ان يكون تفسيرا له سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم المزمل
اصله المتزمل فابدلت التاء زايا وادغمت وقد قرئ بتشديد الميم وتخفيف الزاي وفيه
وجهان احدهما هو متفاعل والمفعول محذوف اي المزمل نفسه والثاني هو مفتعل فابدلت
التاء ميما وادغمت نصفه فيه وجهان احدهما هو بدل من الليل بدل بعض من كل والا قليلا استثناء من نصف
والثاني هو بدل من قليلا وهو اشبه بظاهر الاية لانه قال او انقص منه او زد عليه والهاء
فيهما للنصف ولو كان الاستثناء من النصف لصار التقدير قم نصف الليل الا قليلا او انقص منه
قليلا اي على الباقي والقليل المستثنى غير مقدر فالنقصان منه لا يعقل واشد وطا بكسر
الواو بمعنى مواطاة وبفتحها وهو اسم للمصدر ووطا على فعل وهو مصدر وطي وهو تمييز
تبتيلا مصدر على غير المصدر واقع موقع تبتل وقيل المعنى بتل نفسك تبتيلا رب
المشرق يقرا بالجر على البدل وبالنصب على اضمار اعني او بدلا من اسم او بفعل يفسره فاتخذه
اي اتخذ رب المشرق وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف او مبتدا ولا اله الا هو الخبر
والمكذبين هو مفعول معه وقيل هو معطوف والنعمة بفتح النون التنعم وجمعها انعم
للخبر ومهلهم قليلا نعت لمصدر محذوف قليلا او زمنا قليلا يوم ترجف ظرف للاستقرار في خبر
ان وقيل هو وصف لعذاب او واقعا يوم ترجف وقيل هو ظرف لاليم واصل مهيل
مهيول فحذفت الواو عند سيبويه رحمه الله وسكنت اليا وانما عند الاخفش وقلبت الواو
ياء كما تعمل في عدن الرسول انما اعاده بالالف واللام ليعلم انه الاول فكانه قال فعصاه
فرعون ذلك يوما هو مفعول تتقون اي تتقون عذاب يوم وقيل هو مفعول كفرتم
اي بيوم ويجعل الولدان نعت ليوم والعائد محذوف اي فيه منفطر بجعل ما على النسب
اي ذات انفطار وقيل ذكر حملا على معنى السقف وقيل السماء تذكر وتؤنث ونصفه
وثلثه بالجر حملا على ثلثي وبالنصب حملا على ادنى وطائفة معطوف على ضمير الفاعل وجرى
الفصل مجرى التوكيد وان سيكون ان مخففة من الثقيلة والسين عوض من تخفيفها
وحذف اسمها ويبتغون حال من الضمير في يضربون هو خيرا هو فصل او بدل او توكيد
وخيرا المفعول الثاني سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم المدثر
كالمزمل وقد ذكر تستكثر بالرفع على انه حال وبالجزم على انه جواب او بدل وبالنصب
على تقدير لتستكثر والتقدير في جعله جوابا انك ان لا تمنن بعملك او بعطيتك تزدد
من الثواب لسلامة ذلك عن الابطال بالمن على ما قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن قوله
فاذا نقر اذا ظرف وفي العامل فيه ثلاثة اوجه احدها هو ما دل عليه فذلك لانه اشارة
الى النقر ويومئذ بدل من اذا وذلك مبتدا والخبر يوم عسير اي نقر يوم ولا يعمل فيه نفس
عسير لان الصفة لا تعمل فيما قبلها والثالث يخرج على قول الاخفش رحمه الله وهو ان يكون
اذا مبتدا والخبر فذلك والفاء زائدة فاما يومئذ فظرف لذلك وقيل هو في موضع رفع

بدل

بدل من ذلك او مبتدا ويوم عسير خبره والجملة خبر ذلك وعلى متعلق بعسير او هي نعت له
او حال من الضمير الذي فيه او متعلق بيسير او بما دل عليه ومن خلقت هو مفعول معه
او معطوف ووحيدا حال من التاء في خلقت او من الهاء المحذوفة او من من او من الياء في ذرني
لا تبقي يجوز ان يكون حالا من سقر والعامل فيه معنى التعظيم وان يكون مستانفا اي هي لا تبقي
ولواحة بالنصب مثل لا او حال من الضمير فيها اي المعظمين شدة جنود ربك هو
مفعول لزم تقديمه ليعود الضمير الى مذكور واذ ادبر ويقرا اذ دبر واذا
نذيرا في نصبه اوجه احدها هو حال من الفاعل في قم في اول السورة والثاني من الضمير
في فانذر حال مؤكدة والثالث هو حال من الضمير في احدى والرابع هو حال من نفس الكبر
والخامس هو حال من الكبر او من الضمير فيها والسادس حال من اسم ان والسابع انه بمعنى
موضع انذار اي فانذر انذارا وانها لاحدى الكبر لانذار البشر وفي هذه الاقوال ما لا
يرضيه ولكن حكيناه والمختار ان يكون حالا مما دلت عليه الجملة تقديره عظمت
نذيرا لمن شاء هو بدل باعادة الجار في جنات يجوز ان يكون حالا من اصحاب اليمين
وان يكون حالا من الضمير في يتساءلون ولم نك من المصلين هذه الجملة سدت مسد
الفاعل وهو واب ما سلككم ومعرضين حال من الضمير في الجار وكانهم حال هي
بدل من معرضين او من الضمير فيه ومستنفرة بالكسر نافرة وبالفتح منفرة وفرت
حال وقد مقدرة او خبر اخر ومنشرة بالتشديد على التكثير وبالتخفيف وسكون
النون من انشرت اما امر بنشرها ومكرمة مثل الحمتك عرض فلان او بمعنى
منشورة مثل احمدت الرجل او بمعنى انشر الله الميت اي احياه فكانه احيا ما فيها
بذكره والهاء في انه للقرآن او للوعيد الا ان يشاء الله اي وقت مشيئة الله
سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم في لا وجهان احدهما هي زائدة
كما زيدت في قوله لئلا يعلم والثاني ليست زائدة وفي المعنى وجهان احدهما هو نفي
للقسم بها كما نفى القسم بالنفس والثاني ان لا رد لكلام مقدر لانهم قالوا انت مفتر
على الله في قولك نبعث فقال لا ثم ابتدا فقال اقسم وهذا كثير في الشعر فان
واو العطف تاتي في مبادي القصائد كثيرا يقدر هناك كلام يعطف عليه وقرئ
لاقسم وفي اللام وجهان احدهما هي لام التوكيد دخلت على الفعل المضارع كقوله وان
ربك ليحكم بينهم وليست لام القسم والثاني هي لام القسم ولم تصحبها النون اعتمادا
على المعنى ولان خبر الله صدق فجاز ان ياتي من غير توكيد وقيل شبهت الجملة الفعلية
بالجملة الاسمية كقوله لعمرك انهم لفي سكرتهم وقادرين اي بلى نجمعها قادرين حال من
الفاعل وامامه ظرف اي ليكفر فيما يستقبل ويسال تفسير ليفجر اي يريد

هو خبر المستقر وهو مبتدأ منصوب بفعل دل عليه المستقر ولا يعمل فيه المستقر لانه مصدر يحكي
الاستقرار والمعنى اليه المرجع ﴿بل الانسان﴾ هو مبتدأ و﴿بصيرة﴾ خبره و﴿على﴾ يتعلق بالخبر
وفي التانيث وجهان احدهما هي داخلة للمبالغة اي بصير على نفسه والثاني هو على المعنى
اي هو حجة بصيرة على نفسه وبيت الابصار الى الجحد لما ذكرنا في بني اسرائيل وقيل
بصيرة هنا مصدر والتقدير ذو بصيرة ولا يصح ذلك الا على التبيين ﴿وجوه﴾ هو مبتدأ
و﴿ناضرة﴾ خبره وجاز الابتداء بالنكرة لحصول الفائدة ﴿يومئذ﴾ ظرف للخبر ويجوز ان
يكون الخبر ﴿يومئذ﴾ اي ثم وجوه و﴿ناضرة﴾ صفة ﴿والى﴾ يتعلق بناظرة الاخيرة وقال
بعض المعتزلة الى هنا اسم بمعنى النعمة اي منتظرة نعمة ربها والمراد اصحاب
الوجوه ﴿اذا بلغت التراقي﴾ العامل في اذا معنى الى ربك يومئذ المساق اي اذا
بلغت الحلقوم رفعت الى الله والتراقي جمع ترقوة وهي فعلوة وليست بتفعلة
اذ ليس في الكلام ترق ﴿ومن﴾ مبتدأ و﴿راق﴾ خبره اي من يرقيها ليبرئها وقيل من يرقى بها
الى الله املائكة الرحمة ام ملائكة العذاب ﴿فلا صدق﴾ لا بمعنى ما ﴿يتمطى﴾ فيه وجهان
احدهما الالف مبدلة من طاء والاصل يتمطط اي يتمدد في مشيه والثاني هي
مبدلة من واو والمعنى يمد مطاه اي ظهره ﴿اولى لك فاولى﴾ وزن اولى فيه قولان احدهما
فعلى والالف للالحاق لا للتانيث والثاني هو افعل وهو على القولين هنا علم فلذلك
لم ينون ويدل عليه ما حكى ابو زيد في النوادر هي اولات بالتاء غير مصروف فعلى
هذا يكون اولى مبتدأ ولك الخبر والقول الثاني انه اسم للفعل مبني ومعناه وليك
شر بعد شر ولك تبيين ﴿سدى﴾ حال والفه مبدلة من واو ﴿يمنى﴾ بالياء على ان
الضمير للمني فيكون في موضع جر ويجوز ان يكون للنطفة لان التانيث غير حقيقي
والنطفة بمعنى الماء فيكون في موضع نصب ويقرأ بالتاء ﴿والذكر والانثى﴾ بدل
من الزوجين ﴿يحيي﴾ بالاظهار لا غير لان الياء لو ادغمت للزم الجمع بين ساكنين لفظا
او تقديرا

سورة الانسان بسم الله الرحمن الرحيم

﴿هل اتى﴾ فيه وجهان
احدهما هي بمعنى قد والثاني هي استفهام على بابها والاستفهام هنا للتقرير او التوبيخ ﴿لم يكن﴾
شيئا حال من الانسان و﴿امشاج﴾ بدل او صفة وهو جمع مشيج وجاز وصف الواحد بالجمع
لانه كان في الاصل متفرقا ثم جمع اي نطفة اخلاط و﴿نبتليه﴾ حال من الانسان او من ضمير
الفاعل ﴿اما شاكرا واما كفورا﴾ اما هنا كتفصيل الاحوال وشاكرا وكفورا حالان اي بيناه له
في حالتيه وقيل هي حال مقدرة ﴿سلاسلا﴾ يقرأ بترك التنوين وبتنوينه قوم اخرجوه
على الاصل وقرب ذلك عندهم شيئان احدهما اتباعه ما بعده والثاني انهم وجدوا
في الشعر مثل ذلك منونا في الفواصل وان هذا الجمع قد جمع لقول الراجز

قد جرى

قد جرت الطير ايامنينا ﴿قوله بكاس﴾ المفعول محذوف اي خمرا او ماء من كاس
وقيل من زائدة ﴿كان مزاجها﴾ نعت لكاس و﴿اما عينا﴾ ففي نصبها اوجه احدها هو بدل
من موضع من كاس والثاني من كافور اي ماء عين او خمر عين والثالث بفعل محذوف
اي اعني والرابع تقديره اعطوا عينا والخامس يشربون عينا وقد فسره ما بعده
﴿يشرب بها﴾ قيل الباء زائدة وقيل هي بمعنى من وقيل هي حال اي يشرب ممزوجا بها
والاولى ان يكون محمولا على المعنى والمعنى يلتذ بها وقيل اراد يشرب بالكاس
﴿يفجرونها﴾ حال ﴿يوفون﴾ هو مستانف ﴿متكئين فيها﴾ يجوز ان يكون حالا
من المفعول في جزاهم وان يكون صفة لجنة ﴿لا يرون﴾ يجوز ان يكون حالا من الضمير
المرفوع في متكئين وان يكون حالا اخرى ﴿ودانية﴾ ففيه اوجه احدها ان يكون
معطوفا على لا يرون او على متكئين فيكون فيه من الوجوه ما في المعطوف عليه
والثاني ان يكون صفة لمحذوف تقديره وجنة دانية وقرئ ﴿ودانية﴾ بالرفع على
انه خبر والمبتدأ ظلالها وحكي بالجر اي وفي جنة دانية وهو ضعيف لانه عطف
على المجرور من غير اعادة الجار واما ظلالها فمبتدأ و﴿عليهم﴾ الخبر على قول من نصب
دانية او جرها لان دنا يتعدى بالى ويجوز ان يرتفع بدانية لان دنا واشرف بمعنى
واما ﴿ذللت﴾ فيجوز ان يكون حالا اي وقد ذللت وان يكون مستانفا ﴿قواريرا﴾
يقرأ بالتنوين وبتركه والاكثرون يقفون على الاول بالالف لانه راس اية وفي
نصبه وجهان احدهما هو خبر كان والثاني حال وكان تامة اي كونت فحسن
التكرير لما اتصل به من بيان اصلها ولولا التكرير لم يحسن ان يكون الاول راس اية
لشدة اتصال الصفة بالموصوف ﴿قدروها﴾ يجوز ان يكون نعتا لقوارير وان يكون
مستانفا و﴿عينا﴾ فيها من الوجوه ما تقدم في الاولى و﴿سلسبيلا﴾ كلمة واحدة ووزنها
فعلليل مثل دردبيس قوله تعالى ﴿عاليهم﴾ فيه قولان احدهما هو فاعل وانتصب
على الحال من المجرور في عليهم وثياب سندس مرفوع به اي تطوف عليهم في حال علو
السندس ولم يؤنث عاليا لان تانيث الثياب غير حقيقي والقول الثاني هو ظرف
لان عاليهم جلودهم وفي هذا القول ضعف ويقرأ بسكون الياء اما على تخفيف
المفتوح المنقوص او على الابتداء والخبر ويقرأ عاليتهم بالتاء وهو ظاهر ويقرأ بالجر
حمله لسندس وبالرفع لثياب واستبرق بالجر عطفا على سندس وبالرفع على ثياب
قوله او كفورا او هنا على بابها عند سيبويه رحمه الله وتفيد في النهي المنع من الجمع
لانك اذا قلت في الاباحة جالس الحسن او ابن سيرين كان في التقدير جالس احدهما فاذا

نهى فقال لا تكلم زيدا او عمرا فالتقدير لا تكلم احدهما فايهما كلمه كان احدهما فيكون ممنوعا منه
فكذلك في الاية ويؤول المعنى الى تقدير فلا تطع منهم اثما ولا كفورا قوله الا ان يشاء الله
اي الا وقت مشيئة الله او الا في حال مشيئة الله والظالمين منصوب بفعل محذوف تقديره
ويعذب الظالمين وفسره الفعل المذكور وكان النصب احسن لان المعطوف عليه قد عمل
فيه الفعل وقرئ بالرفع على الابتداء ‹ سورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم الواو الاولى للقسم وما بعدها للعطف ولذلك
جاءت الفاء وعرفا مصدر في معنى الحال اي متتابعة يعني الريح وقيل المراد الملائكة
فيكون التقدير بالعرف او للعرف وعصفا مصدر مؤكد وذكرا مفعول به ‹ عذرا
ونذرا وجهان احدهما هو مصدر ان يسكن وسطهما ويضم والثاني هما جمع عذير ونذير
فعلى الاول ينتصبان على المفعول له او على البدل من ذكرا او بذكرا وعلى الثاني هما حالان
من الضمير في الملقيات اي معذرين ومنذرين ‹ انما هنا بمعنى الذي والخبر لواقع ولا
تكون ما مصدرية هنا ولا كافة ‹ فاذا النجوم جواب اذا محذوف تقديره بان الامر او
وفصل او يقال لاي يوم وجوابها العامل فيها ولا يجوز ان تكون طمست جوابا لانه
الفعل المفسر لواقع النجوم فالكلام لا يتم به والتقدير فاذا طمست النجوم ثم حذف الفعل
استغناء عنه بما بعده وقال الكوفيون الاسم بعد اذا مبتدا وهو بعيد لما في اذا من معنى
الشرط المتقاضي بالفعل ‹ وقتت بالواو على الاصل لانه من الوقت وقرئ بالتخفيف
ودل عليه كتابا موقوتا وقرئ بالهمز لان الواو قد ضمت ضما لازما فهرب منها الى
الهمز قوله لاي يوم اي يقال ولبوم الفصل تبيين لما قبله ‹ ويل هو مبتدا
ولو سوغ له او ظرف له وللمكذبين الخبر ‹ ثم نتبعهم الجمهور على الرفع اي ثم نحن نتبعهم ٢
وليس بمعطوف لان العطف يوجب ان يكون المعنى اهلكنا المجرمين ثم اتبعناهم الاخرين في
الهلاك وليس كذلك لان اهلاك الاخرين لم يقع بعد وقرئ باسكان العين شاذا
وفيه وجهان احدهما هو على التخفيف لا على الجزم والثاني هو مجزوم والمعنى ثم اتبعناهم
الاخرين في الوعيد بالاهلاك او اراد بالاخرين اخر من اهلك ‹ الى قدر في موضع الحال
اي مؤخرا الى قدر ‹ فقدرنا بالتخفيف اجود لقوله فنعم القادرون ولم يقل المقدرون
ومن شدد فالفعل يدل على التكثير واستغنى بتشديد الاسم والمخصوص بالمدح محذوف
اي فنعم القادرون نحن ‹ كفاتا هو جمع كافت مثل صائم وصيام وقيل هو مصدر مثل
كتاب وحساب والتقدير ذات كفت اي جمع ‹ واحياء معمول به وفيه وجهان احدهما
هو مفعول كفاتا والثاني هو المفعول الثاني لجعلنا اي جعلنا بعض الارض احياء
بالنبات ‹ كفاتا على هذا حال والثاني [illegible] ‹ لا ظليل هو نعت لظل والمغني

بسكون الصاد وهو المشهور وهو المبني وقرئ بفتحها وهو جمع قصرة وهي اصل النخلة
والشجرة ‹ جمالات جمع جمالة وهو اسم جمع مثل الذكارة والحجارة والضم لغة
قوله هذا يوم هو مبتدا ويوم لا ينطقون خبره وقرئ بفتح الميم وهو نصب على الظرف اي هذا
المذكور في يوم لا ينطقون واجاز الكوفيون ان يكون مرفوع الموضع مبني اللفظ لاضافته
الى الجملة ‹ فيعتذرون في رفعه وجهان احدهما هو نسق على ما قبله اي فلا يعتذرون
والثاني هو مستانف اي فهم يعتذرون ويكون المعنى انهم لا ينطقون نطقا ينفعهم
اي لا ينطقون في بعض المواقف وينطقون في بعضها وليس بجواب النفي اذ لو كان
كذلك لحذف النون ‹ قليلا اي تمتعا او زمانا ‹ سورة النبا

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عم قد ذكرنا حذف الالف مع ما في الاستفهام
وعن متعلقة بيتساءلون فاما عن الثانية فبدل من الاولى والف الاستفهام التي ينبغي
ان تعاد محذوفة او هي متعلقة بفعل اخر غير مستفهم عنه اي يتساءلون عن النبا
والذي يحتمل الجر والنصب والرفع ‹ الفافا حال اي متجانسين متشابهين ‹ الفافا
هو جمع لف مثل جذع واجذاع وقيل هو جمع لف ولف جمع لفاء ‹ يوم ينفخ هو بدل
من يوم الفصل او من ميقاتا وهو منصوب باضمار اعني ‹ وافواجا حال ‹ للطاغين
يجوز ان تجعلها لام مرصادا اي مرصدا للطاغين وان تكون صفة لمرصادا وان تتعلق اللام
بنفس مرصادا ‹ لابثين حال من الضمير في الطاغين حال مقدرة ‹ احقابا معمول
لابثين وقيل معمول لا يذوقون ويراد باحقابا هنا الابد ‹ لا يذوقون حال اخرى
او حال من الضمير في لابثين ‹ جزاء مصدر اي جوزوا بذلك جزاء ‹ كذابا بالتشديد
مصدر بمعنى التكذيب وبالتخفيف مصدر كذب اذا تكرر منه الكذب وهو في المعنى
قريب من كذب ‹ وكل شيء منصوب بفعل محذوف ‹ وكتابا حال اي مكتوبا ويجوز
ان يكون مصدرا على المعنى لان احصيناه بمعنى كتبناه ‹ وحدائق بدل من مفازا ‹ ولا
يسمعون حال من الضمير في خبر ان ويجوز ان يكون مستانفا ‹ وعطاء اسم للمصدر
وهو بدل من جزاء ‹ رب السماوات بالرفع على الابتداء وفي خبره وجهان احدهما
الرحمن فيكون ما بعده خبرا اخر او مستانفا والثاني الرحمن نعت ‹ ولا يملكون الخبر
ويجوز ان يكون رب خبر مبتدا محذوف اي هو رب السماوات والرحمن وما بعده
مبتدا وخبر ويقرا رب والرحمن بالجر بدلا من ربك ‹ يوم يقوم يجوز ان يكون ظرفا
للا يملكون وللخطاب وللا يتكلمون ‹ وصفا حال ‹ يوم ينظر اي عذاب يوم
فهو بدل ويجوز ان يكون صفة لقريب ‹ سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم غرقًا مصدر على المعنى لأن النازع المغرق في نزع السهم او
في جذب الروح وهو مصدر محذوف الزيادة اي اغراقًا وامرًا مفعول وقيل حال اي
يدبرون مأمورات ويوم ترجف معمول اي اذكر ويجوز ان يكون ظرفًا لما دل عليه
راجفة او خاشعة اي يخاف يوم ترجف وتتبعها مستأنف او حال من الراجفة
يقولون اي يقول اصحاب القلوب والابصار واذا متنا في قال اذا متنا وقيل التقدير
ان ذهب فحذف ان دال الى ان تزكى لما كان المعنى ادعوك جاء بالى ونكال الآخرة في
نصبه وجهان احدهما هو مفعول له والثاني هو مصدر لان اخذه ونكل به هنا بمعنى
واما جواب القسم فقيل هو ان في ذلك لعبرة وقيل هو محذوف تقديره لتبعثن
قوله أم السماء هو مبتدأ والخبر محذوف اي ام السماء اشد وبناها مستأنف
وقيل حال من المحذوف والارض منصوب بفعل محذوف اي ودحا الارض وكذلك
والجبال ارساها اي وارسى الجبال ومتاعًا مفعول له او مصدر فاذا جاءت العامل
فيها جوابها وهو معنى قوله يوم يتذكر فهي المأوى لا بد من ذلك ليعود على الخبر
ضمير وذلك للمأوى وانما في محلها ضمير العشية مثل قولك في ليله ويومها الأي الذي
سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم قوله أن اي لأن جاءه
فتنفعه بالرفع عطفًا على يذكر وبالنصب على جواب التمني في المعنى ونحوه تصدى يفعل
من الصدى وهو الصوت اي لا يناديك الا اجبته ويجوز ان تكون الالف بدلًا من
دال ويكون من الصدد وهو الناحية والجانب وانها الضمير للموعظة والضمير
في الفعل للقرآن وفي صحف حال من الهاء ويجوز ان يكون نعتًا لتذكرة وان يكون التقدير
هو او هي في صحف ولذلك بأيدي ومن نطفة يتعلق بخلق الثانية وما اكفره تعجب او
استفهام ثم السبيل هو مفعول بفعل محذوف اي ثم يسر السبيل للانسان ويجوز
ان ينتصب بانه مفعول ثان ليسره والهاء للانسان يسره السبيل اي هداه له
ما امره بمعنى الذي والعائد محذوف اي ما امره به انا صببنا بالكسر على الاستئناف
وبالفتح على البدل من طعامه او على تقدير اللام فاذا جاءت الصاخة مثل الطامة
وقيل العامل في اذا معنى لكل امرئ سورة التكوير بسم الله الرحمن الرحيم
اذا الشمس اي اذا كورت الشمس وجواب اذا علمت نفس والجوار جمع الخنس وعند ذي
العرش يجوز ان يكون نعتًا لرسول وان يكون نعتًا لمكين وثم معمول لمطاع وقرئ بضم
التاء والهاء في رآه لجبريل وبضنين بالضاد اي ببخيل وبالظاء اي بمتهم وفي يتعلق به
على الوجهين فأين تذهبون اي الى اين فحذف حرف الجر كما قالوا ذهبت الشام ويجوز
ان يحمل على المعنى كأنه قال اين يؤمنون وانما هنا لاعادة الجار والا ان يشاء الله

اي الوقت

اي الا وقت مشيئة الله سورة انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم جواب
اذا علمت ما غرك استفهام لا غير ولو كان تعجبًا لقال ما اغرك بالتشديد فسواك
خلقك وبالتخفيف على هذا المعنى ويجوز ان يكون معناه صرفك عن الخلقة المكروهة
قوله ما شاء يجوز ان تكون ما زائدة وان تكون شرطية وعلى الامرين الجملة نعت لصورة
والعائد محذوف اي ركبك عليها وفي يتعلق بركبك وقيل لا موضع للجملة لان في
تتعلق باحد الفعلين فالجميع كلام واحد وانما تقدم الاستفهام على ما هو حقه
وكرامًا نعت ويعلمون كذلك ويجوز ان يكون حالًا اي حافظين عالمين ويصلونها
يجوز ان يكون حالًا من الضمير في الخبر وان يكون نعتًا لجحيم يوم لا تملك بالرفع اي
هو يوم وبالنصب على تقدير اعني وقيل التقدير يجازون يوم ودل عليه ذكر الدين وقيل
حقه الرفع ولكن فتح على حكم الظرف كقوله ومنا دون ذلك وعند الكوفيين هو مبني
على الفتح سورة المطففين بسم الله الرحمن الرحيم قوله كالوهم او وزنوهم
وجهان احدهما هو ضمير مفعول متصل والتقدير كالوا لهم وقيل هو الفعل يتعدى
بنفسه تارة وبالحرف اخرى والمفعول هنا محذوف تقديره كالوهم الطعام ونحو
ذلك وعلى هذا تكتب كالوهم ووزنوهم بغير الف والثاني انه ضمير منفصل
مؤكد للضمير الفاعل فعلى هذا يكتبان بالالف وهذا لا يبطل الامل لان ألا قد
دخلت عليها همزة الاستفهام وليست ألا التي للتنبيه لان ما بعد تلك مثبت
وهاهنا منفي يوم يقوم الناس هو بدل من موضع الجار والمجرور وقيل التقدير
يبعثون يوم يقوم الناس وقيل التقدير اعني وقيل هو مبني وحقه الجر والرفع
والنون سجين فعيل من السجن وهو الحبس وقيل هو بدل من اللام وكتاب اي هو محل
كتاب لان سجين مكان وقيل التقدير هو كتاب من غير حذف والتقدير وما ادراك
ما كتاب سجين وثم يقال القائم مقام الفاعل مضمر تفسره الجملة بعده وقيل هو
الجملة نفسها واما عليون فواحدهم علي وهو الملك وقيل هي صيغة للجمع مثل
عشرين وليس له واحد والتقدير عليون محل كتاب وقيل التقدير ما كتاب عليين
قوله وينظرون يجوز ان يكون حالًا وان يكون مستأنفًا وعلى يتعلق به ويجوز
ان يكون حالًا اما من الضمير في المجرور قبلها او من الفاعل في ينظرون وعينًا اي اعني
عينًا وقيل التقدير يسقون عينًا اي ماء عين وقيل هو حال من تسنيم وتسنيم
علم وقيل تسنيم مصدر وهو الناصب عينًا ويشرب بها قد ذكر في الانسان
قوله هل ثوب موضع الجملة نصب بينظرون وقيل لا موضع له وقيل التقدير
يقال لهم هل ثوب سورة انشقت بسم الله الرحمن الرحيم

جواب اذا فيه اقوال احدها اذنت والواو زائدة والثاني هو محذوف تقديره يقال
يا ايها الانسان انك كادح وقيل المحذوف بعثتم او جوزيتم ونحو ذلك مما دلت عليه
السورة والثالث ان اذا مبتدأ واذا الارض خبره والواو زائدة حكي عن الاخفش رحمه
الله والرابع انها لا جواب لها والتقدير اذكر اذا السماء والهاء في ملاقيه ضمير ربك او
الكدح اي ملاق جزاءه ومسرورا حال وثبورا مثل الوحدان دعا وشق ما بعد
الذي او كل موصوفه او مصدرية ولتركبن على خطاب الجماعة وبالفتح على خطاب
واحد وهو للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل للانسان المخاطب وطبقا مفعول وعن
بمعنى بعد والصحيح انها على بابها وهي صفة لطبقا حالا عن طبق اي حالا عن حال
وقيل جيلا عن جيل ولا يؤمنون حال والذين امنوا استثناء يجوز ان يكون متصلا
وان يكون منقطعا ٥ سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم الواو للقسم
وجوابه محذوف اي لتبعثن ونحوه وقيل جوابه قتل اي لقد قتل وقيل جوابه
ان بطش ربك ٥ واليوم الموعود اي الموعود به والنار بدل من الاخدود وقيل
التقدير ذي النار لان الاخدود هو الشق في الارض وقرئ شاذا بالرفع اي هو
النار واذ هم ظرف لقتل وقيل التقدير اذكر ٥ فلهم عذاب جهنم هو مثل قوله
فانه ملاقيكم ٥ فرعون وثمود قيل هما بدل من الجنود وقيل التقدير اعني والمجيد
بالرفع نعت لذو وبالجر للعرش ومحفوظ بالرفع نعت للقران وبالجر للوح ٥
سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم جواب القسم ان كل
نفس وان بمعنى ما ولما بالتشديد بمعنى الا وبالتخفيف ما فيه زائدة وان هي
المخففة من الثقيلة تقديره انه كل نفس لعليها حافظ وحافظ مبتدأ وعليها الخبر
ويجوز ان يرتفع حافظ بالظرف ودافق على النسب اي ذو اندفاق وقيل هو
بمعنى مدفوق وقيل هو على المعنى لان اندفق الماء بمعنى نزل والهاء في رجعه
تعود على الانسان فالمصدر مضاف الى المفعول اي الله قادر على بعثه فعلى هذا
في قوله يوم تبلى اوجه احدها هو معمول قادر والثاني على التبيين اي يرجعه يوم
تبلى والثالث تقديره اذكر ولا يجوز ان يعمل فيه رجعه للفصل بينهما بالخبر وقيل
الهاء في رجعه للماء اي قادر على رد الماء في الاحليل او في الصلب فعلى هذا يكون
منقطعا عن قوله يوم تبلى السرائر فيعمل فيه اذكر ٥ ورويدا نعت لمصدر
محذوف اي امهالا رويدا ورويد تصغير رود وقيل هو مصدر محذوف الزيادة
فالاصل ارواد ٥ سورة الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم قوله سبح اسم

ربك

ربك قيل لفظة اسم زائدة وقيل في الكلام حذف مضاف اي سبح مسمى اسم ربك وذكرهما ابو علي
رحمه الله في كتاب الشعر وقيل هو على ظاهره اي نزه اسمه عن الابتذال والذي اذا
اقسمت بدأ أحوى قيل هو نعت لغثاء وقيل هو حال من المرعى اي اخرج المرعى اخضر
ثم صيّر المرعى غثاء فقدّم بعض الصلة قوله فلا تنسى قيل لا نافية اي فما تنسى
وقيل هي للنهي ولم تجزم لتوافق رؤوس الاي وقيل الالف ناشئة عن اشباع الفتحة
ويؤثرون بالياء على الغيبة وبالتاء على الخطاب اي قيل لهم ذلك ٥ سورة
الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم وجوه هو مبتدأ وخاشعة خبره
ويومئذ ظرف للخبر وعاملة وصف لها بما كانت عليه في الدنيا ٥ الا من ضريع يجوز ان
يكون في موضع نصب على اصل الباب وان يكون رفعا على البدل ٥ الا من تولى هو
استثناء منقطع والاياب مصدر آب يؤوب مثل القيام والصيام ابدلت الواو
ياء لانكسار ما قبلها واعتلالها في الفعل وقرئ بتشديد الياء واصله ايواب على فيعال
فاجتمعت الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت الاولى ٥
سورة والفجر بسم الله الرحمن الرحيم جواب القسم ان ربك لبالمرصاد
والوتر بالفتح والكسر لغتان واذا الوقت والعامل فيه محذوف اي اقسم به واذا يسر
والجيد اثبات الياء ومن حذفها فليتوافق رؤوس الاي وارم لا ينصرف للتعريف
والتانيث قيل هو اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير ارم صاحب ذات العماد لان
ذات العماد مدينة وقيل ذات العماد وصف كما تقول القبيلة ذات الملك
وقيل ارم مدينة فعلى هذا يكون التقدير بعاد صاحب ارم ويقرأ بعاد ارم بالاضافة
فلا يحتاج الى تقدير ويقرأ ارم ذات العماد بالجر على الاضافة وثمود معطوف على عاد
وكذلك فرعون والذين لمعنى الجمع وجهان احدهما انه صفة الجمع والثاني انه صفة لفرعون
واتباعه والثاني نصب بذكر فاكرمه معطوف على ابتلاه وأما فيقول جواب اذا
واذا وجوابها خبر عن الانسان ٥ ولا يحضون هو فعل لازم بمعنى يتحاضون ٥ يومئذ
هو بدل من اذا في قوله اذا دكت والعامل فيه يتذكر وقيل يقول وقيل يتذكر ويجوز
ان يكون العامل في اذا يقول وفي يومئذ يتذكر ٥ صفا حال ٥ لا يعذب
ولا يوثق يقرأ ان بكسر الذال والثاء والفاعل احد والهاء تعود على الله ويقرأ
بالفتح على ما لم يسم فاعله والهاء للمفعول والتقدير مثل عذابه ومثل وثاقه والعذاب
والوثاق اسمان للتعذيب والايثاق وراضية حال ٥ سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم
قوله لا اقسم بهذا البلد مثل لا اقسم بيوم القيامة وقيل لا اقسم به وانت فيه بل اقسم

بك ووالد معطوف على البلد وما بمعنى من وجواب القسم في كبد حال اي كابدا فلا اقتحم
لا بمعنى ما وادراك ما يجيء مثل هذا مكررا مثل فلا صدق ولا صلى وما العقبة اي وما اقتحام
العقبة لانه فسره بقوله فك رقبة وهو فعل سوا كان بلفظ الفعل او بلفظ المصدر والعقبة
عين فلا تفسر بالفعل ومن قرا فك رقبة او اطعام كان التقدير هو فك رقبة والمصدر
مضاف الى المفعول والطعام غير مضاف ولا ضمير فيهما لان المصدر لا يحتمل وذهب بعض
البصريين الى ان المصدر اذا عمل في المفعول كان فيه ضمير كالضمير في اسم الفاعل ويتيما
مفعول الطعام ثم هنا لترتيب الاخبار لا لترتيب المخبر عنه ومن همز موصدة اخذه
من اصدت الباب ومن لم يهمز جاز ان يكون خفف الهمزة وان يكون من اوصدت سورة
والشمس بسم الله الرحمن الرحيم الواو الاولى للقسم وما بعدها عطف واذا
معمول القسم وجواب القسم قد افلح وحذف اللام لطول الكلام وما في المواضع الثلاثة
بمعنى من وقيل مصدرية ودساها اصله دسسها فابدلت السين الاخيرة الفا لكثرة
الامثال والطغوى فعلى من الطغيان والواو مبدلة من ياء مثل التقوى ومن قال طغوت
كانت الواو اصلا عنده واذ ظرف لكذبت او للطغوى وناقة الله منصوب بمعنى احذروا
ولا يخاف بالواو والجملة حال اي فعل ذلك وهو لا يخاف وقرئ بالفاء على انها للعطف
من غير مهلة والضمير في سواها وعقباها للعقوبة سورة والليل
بسم الله الرحمن الرحيم قوله وما خلق ما بمعنى من او مصدرية فعلى الاول فيه
نايب عن الله والذكر مفعول او يكون عن المخلوق فيكون الذكر بدلا من ما اي
محذوف وما يغني يجوز ان يكون نفيا وان يكون استفهاما ونارا تلظى [illegible] ويكون
ويشدد التاء وقد مر وجهه في قوله ولا تيمموا الخبيث الا ابتغا منصوب من
غير الجنس والتقدير لكن يفعل ذلك ابتغا وجه ربه سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ما ودعك بالتشديد وقرئ بالتخفيف وهي لغة قليلة قال ابو الاسود
الدؤلي ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه
اي تركك وما قلى الالف مبدلة من ياء لقولهم قليته والمفعول محذوف اي وما
قلاك وكذلك فاوى وهداك فاغناك واليتيم منصوب بتقهر ولذلك السائل
وبنعمة ربك متعلق بحدث ولا يمنع الفاء من ذلك لانها زائدة سورة الم نشرح
بسم الله الرحمن الرحيم العسر في الموضعين واحد لان الالف واللام توجب
تكرير الاول واما يسرا في الموضعين فاثنان لان النكرة اذا اريد تكريرها جيء
بضميرها او بالالف واللام ومن هنا قيل لن يغلب عسر يسرين سورة والتين
بسم الله الرحمن الرحيم قوله سينين هو لغة في سيناء وقد ذكر في المؤمنين

في احسن تقويم في موضع الحال من الانسان واراد بالتقويم القوام لان التقويم فعل وذاك
وصف للخالق لا للمخلوق ويجوز ان يكون التقدير في احسن قوام التقويم فحذف المضاف
ويجوز ان يكون في بمعنى اي قومناه احسن تقويم واسفل هو حال من المفعول ويجوز ان
يكون نعتا لمكان محذوف فما يكذبك ما استفهام على معنى الانكار اي ما الذي يحملك
ايها الانسان على التكذيب بالبعث سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم
قوله اقرا باسم ربك قيل الباء زائدة كقول الشاعر لا يقران بالسور
وقيل دخلت لتنبه على البداية باسمه في كل شيء كما قال بسم الله الرحمن الرحيم فعلى هذا
يجوز ان يكون حالا اي اقرا مبتديا باسم ربك ان راه هو مفعول له اي يطغى
لذلك والرؤية هنا بمعنى العلم فاستغنى مفعول ثان لنسفعا اذا وقف على
النون ابدلت منها الف لسكونها وانفتاح ما قبلها ناصية بدل من الناصية
وحسن ابدال النكرة من المعرفة لما نعتت النكرة فليدع نادية اي اهل ناديه
الزبانية فعالية من الزبن وهو الدفع سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم
الها في انزلناه القران ولم يجر له ذكر هناك والروح يجوز ان يكون مبتدا وفيها الخبر
وان يكون معطوفا على الفاعل وفيها ظرف او حال باذن ربهم يجوز ان يتعلق بتنزل
وان يكون حالا سلام هي فيه وجهان احدهما هي بمعنى مسلمة اي تسلم
الملائكة على المومنين تسليم بعضهم على بعض والثاني هي بمعنى سلامة او تسليم
في مبتدا وسلام خبر مقدم وحتى متعلقة بسلام اي الملائكة مسلمة
ويجوز ان ترتفع هي بسلام على قول الاخفش رحمه الله وعلى القول الثاني
تسليم اي ذات سلامة الى طلوع الفجر وقيل التقدير ان الاولان
حتى تنزل واما مطلع بكسر اللام وفتحها لغتان وقيل الفتح اقيس
سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم قوله والمشركين هو معطوف
على اهل ومنفكين خبر كان ومن اهل حال من الفاعل في كفروا رسول هو بدل من
البينة او خبر مبتدا محذوف ومن الله يجوز ان يكون صفة لرسول او متعلقا به ويتلوا
حال من الضمير في الجار او صفة لرسول ويجوز ان يكون من الله حالا من صحف اي يتلوا
صحفا مطهرة منزلة من الله وفيها كتب الجملة نعت لصحف ومخلصين حال من الضمير في
يعبدوا وحنفا حال اخرى او حال من الضمير في مخلصين ودين القيمة اي الملة
او الامة القيمة قوله في نار جهنم هو خبر ان وخالدين فيها حال من الضمير في الخبر
والبرية غير مهموز في اللغة الا ان بعض اهلها الهمز من برا الله الخلق اي ابتداه
وهي فعيلة بمعنى مفعوله وهي صفة غالبة لانها لا تذكر معها الموصوف وقيل من لم يهمزها

لغتان من البرء وهو التراب وقد همزها قوم على الاصل خالدين فيها حال والعامل
فيها محذوف تقديره ادخلوها خالدين او اعطوها ولا يكون حالا من الضمير المجرور في
جزاؤهم لانك لو قلت ذلك لفصلت بين المصدر ومعموله بالخبر وقد اجازه قوم واعتلوا
له لان المصدر هنا ليس في تقدير ان والفعل وفيه بعد فاما عندهم فيجوز ان
يكون ظرفا لجزاؤهم وان يكون حالا لانه وابدا ظرف زمان سورة الزلزلة
بسم الله الرحمن الرحيم قوله اذا زلزلت الارض العامل في اذا جوابها وهو
قوله تحدث او يصدر ويومئذ بدل من اذا وقيل التقدير اذكر اذا زلزلت على
هذا يجوز ان يكون تحدث عاملا في يومئذ وان يكون بدلا والزلزال بالكسر المصدر
وبالفتح الاسم بان ربك البا تتعلق بتحدث اي تحدث الارض بما اوحى اليها وقيل هي
زائدة وان بدل من اخبارها ولها بمعنى اليها وقيل اوحى يتعدى باللام تارة وبالى
اخرى ويومئذ بدل من الاول او على تقدير اذكر او ظرف ليصدر واشتاتا حال والواحد
شت والواو في ليروا يتعلق بيصدر ويقرا بتسمية الفاعل وبترك التسمية وهو من رؤية
العين اي جزاء عمله وخيرا وشرا بدلان من مثقال ويجوز ان يكون تمييز سورة
والعاديات بسم الله الرحمن الرحيم قوله ضبحا مصدر في موضع
الحال اي العاديات ضابحة وقيل هو مصدر مؤكد لان العادي الضابح وصبحا
ظرف والهاء ضمير الوادي ولم يجر له ذكر هنا وجمعا حال وقيل الباء
زائدة اي وسطنه ولربه يتعلق بكنود اي لكفور لنعمة ربه ولحب الخير يتعلق بشديد
اي لشديد لحب جمع المال وقيل هي بمعنى على اذا بعثر العامل في اذا يعلم وقيل
العامل فيه ما دل عليه خبير ان والمعنى اذا بعثر جوزوا ويومئذ يتعلق بخبير
سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم الكلام في اولها كالكلام في اول الحاقة
يوم يكون العامل فيه القارعة او ما دلت عليه وقيل التقدير اذكر فامه هاوية مذكور
في الحاقة والهاء في هيه هاء السكت وفي اثباتها في الوصل اجري الوصل مجرى الوقف
نار حامية اي وما ادراك ما هي هي نار حامية سورة التكاثر
بسم الله الرحمن الرحيم لو تعلمون جواب لو محذوف اي لو علمتم لرجعتم او لو تحتم
وعلم اليقين مصدر قوله لترون هو مثل لتبلون وقد ذكر وتقرا بضم التاء على ما لم
يسم فاعله وهو من رؤية العين نقل بالهمزة فتعدى الى اثنين ولا يجوز همز الواو لان
ضمتها غير لازمة وقد همزها قوم حملوا واو اشتروا الضلالة وقد ذكر وعين اليقين
مصدر على المعنى لان راي وعاين بمعنى سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهور على اسكان الصبر وكسرها قوم وهو على لغة من ينقل الضمة والكسرة
في الوقف الى الساكن قبلها حرصا على بيان الاعراب سورة الهمزة
بسم الله الرحمن الرحيم الهمزة الهاء في الهمزة للمبالغة والذي يحتمل الجر على البدل
والنصب على اعني والرفع على هو عدده بالتشديد على انه فعل ماض من
العدد او الاعداد ويحسب حال من الضمير في جمع واخلده بمعنى يخلده
وقيل هو على بابه اي اطال عمره قوله لينبذن اي الجامع ولينبذان اي هو
وماله ولينبذن بضم الذال هو وماله وعدده ويجوز ان يكون المعنى هو
وامواله لانها مختلفة قوله تعالى نار الله الموقدة اي هي نار الله والتي رفع
على النعت او خبر مبتدا محذوف او في موضع نصب باعني والافئدة جمع
قلة استعمل في موضع الكثرة والعمد بالفتح جمع عمد او عماد وهو جمع قليل ويقرا
بضمتين مثل كتاب وكتب ورسول ورسل والتقدير هم في عمد ويجوز ان يكون
حالا من المجرور اي موثقين ويجوز ان يكون صفة لموصدة سورة
الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الابابيل قيل هو جمع لا واحد له من لفظه
وقيل واحده ابول كعجول وقيل واحده ابيل وقيل ابال وترميهم نعت لطير
والكاف ثان سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم قريش هو تصغير القرش
لان القرش الجمع والفاعل قارش فقياسه قويرش فرخم وصغر واللام متعلقة
بقوله فليعبدوا اي ليعبدوا الله من اجل انفسهم ولا يمنع الفا من ذلك وقيل
يتعلق بجعلهم من السورة قبلها لانهما كالسورة الواحدة وقيل اعجبوا لايلاف
وفيه قراءات احدها الف وهو مصدر الف بالف والثانية الاف مثل كتاب
وقيام والثالثة ايلاف والفعل منه ممدود والرابعة الاف بهمزتين اخرج على
الاصل وهو شاذ في الاستعمال والقياس والخامسة بهمزة مكسورة وهو بعيد ووجهه
انه اشبع الكسرة فنشأت الياء وقصد بذلك الفصل بين الهمزتين كالالف في آانذرتهم
وايلافهم بدل من الاول ورحلة معمول المصدر قوله تعالى من جوع ومن خوف
سورة ارايت الذي
اي من اجل الجوع ويجوز ان يكون حالا اي اطعمهم جائعين بسم الله الرحمن الرحيم
اليتيم الفا في فذلك جواب شرط مقدر تقديره ان تاملته وان طلبت علمه ويدع
بالتشديد يدفع وقرئ بفتح الدال وتخفيف العين المهملة سورة الكوثر بسم الله
الرحمن الرحيم الفا في فصل للتعقيب اي عقب العطايا بالصلوة وهو مبتدا او توكيد

الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ما تعبدون يجوز ان
تكون ما بمعنى الذي والعائد محذوف وان تكون مصدرية ولا حذف
والتقدير لا اعبد مثل عبادتكم سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم
يدخلون حال من الناس وافواجا حال من الفاعل في يدخلون
سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى من لهب يقرا بفتح
الهاء واسكانها وهما لغتان قوله تعالى ما اغنى يجوز ان يكون نفيا وان
يكون استفهاما ولا يكون بمعنى الذي قوله تعالى وامراته فيه وجهان
احدهما هو معطوف على الضمير في يصلى هذا في حمالة وجهان هو
نعت لما قبله والثاني تقديره هي حمالة وفي جيدها حبل مبتدا وخبر
في موضع الحال من الضمير في حمالة ويقرا حمالة بالنصب على الحال اي
تصلى النار مغلولا لها ذلك والجيد ان ينتصب على الذم اي اذم او اعني
والوجه الاخر ان تكون امراته مبتدا وحمالة خبره حبل وفي جيدها
حال من الضمير في حمالة او خبر اخر ويجوز ان يرتفع حبل بالظرف
لانه قد اعتمد ومن نصب حمالة جعل الجملة بعد خبرا سورة الاخلاص
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى هو فيه وجهان احدهما هو ضمير الشان
والله احد مبتدا وخبر في موضع رفع خبر هو والثاني هو مبتدا بمعنى
المسؤول عنه لانهم قالوا ربك من نحاس ام من ذهب فعلى هذا يجوز ان يكون
الله خبر المبتدا واحد بدل او خبر مبتدا محذوف ويجوز ان يكون الله بدلا
واحد الخبر وهمزة احد بدل من واو لانه بمعنى الواحد وابدال الواو المفتوحة
همزة قليل جاء منه امراة اناة اي وناة لانه من الونى وقيل الهمزة في احد
المستعمل للعموم ومن حذف التنوين من احد فلالتقاء الساكنين قوله تعالى
ولم يكن له كفوا احد احد اسم كان وفي خبرها وجهان احدهما لفظ فعلى
هذا يجوز ان يكون له حالا من كفوا لان التقدير ولم يكن احد كفوا له وله
يتعلق بيكن والوجه الثاني يجوز ان يكون الخبر له وكفوا حال من احد
اي ولم يكن له احد كفوا فلما قدم النكرة نصبها على الحال سورة الفلق
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى من شر ما خلق يجوز ان تكون مصدرية

ويكون
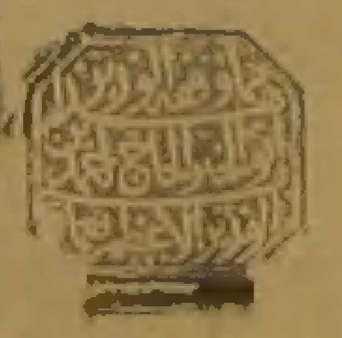
ويكون الخلق بمعنى المخلوق وان شئت كان على بابه اي من شر خلقه اي ابتداعه
وقرئ من شر بالتنوين وما على هذا بدل من شر او زائدة ولا يجوز ان تكون نافية
لان النافية لا يتقدم عليها ما في حيزها فلذلك لم يجز ان يكون التقدير ما خلق
من شر هو فاسد في المعنى والنفاثات والنافثات بمعنى سورة الناس
بسم الله الرحمن الرحيم قد ذكرنا في اول البقرة ان ناسا عند سيبويه اناس
حذفت فاؤه وعند غيره لم يحذف منه واصله نوس لقولهم في التصغير نويس
وقال قوم اصله نسي مقلوب عن نسي اخذ من النسيان وفيه بعد والوسواس
بالفتح اسم وبالكسر المصدر والتقدير من شر ذي الوسواس وقيل الشيطان
بالفعل مبالغة والخناس نعت له والذي يوسوس يحتمل الرفع والنصب والجر قوله
تعالى من الجنة هو بدل من شر باعادة العامل اي من شر الجنة وقيل هو بدل من
ذي الوسواس الموسوسين وقيل هو بدل من الناس اي في صدور الجنة وجعل من
تبيينا واطلق على الجن اسم الناس لانهم يتحركون في مرادهم والجن والجنة بمعنى وقيل
من الجنة حال من الناس اي كائنين من القبيلين واما الناس الاخير فقيل
هو معطوف على ذي الوسواس اي من شر القبيلين وقيل هو معطوف على الجنة
هذا اخر الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده سيدنا محمد واله واصحابه
وشيعته وانصاره واحزابه صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين